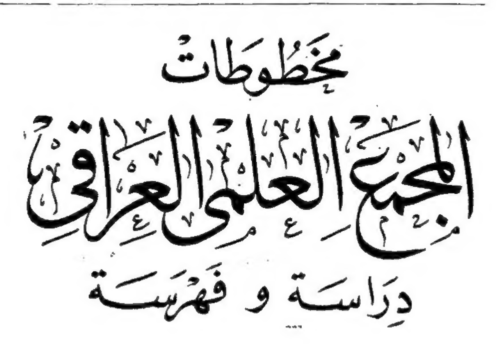
مخطوطات
المجمع العلمي العراقي
دراسة و فهرسة

تأليف

ميخائيل عواد

الجزء الثاني

مطبوعات المجمع العلمي العراقي



تأليف

ميخائيل عواد

الجزء الثاني

١٤٠١ هـ — مطبعة المجمع العلمي العراقي — ١٩٨١ م

يضم هذا الجزء ، مخطوطات :

التراجم والسير : الارقام ١ـ١٠١

الجغرافية والرحلات : الارقام ١ـ٢٨

الادب والقصة : الارقام ١ـ٥٦

الشعر (دواوين الشعر وشروحها) : الارقام ١ـ١٣٧

التراجم والسير

« الارقام ١ ـ ١٠١ »

« كتاب » أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والاسلام وأسماء من قتل من الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، [وكنى الشعراء وألقابهم][1]

المؤلّف : محمد بن حَبِيب[2] (ت : ٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م)

أوّله : « البسملة ، عنوان الكتاب : جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم ... » .

آخره : « تمّ الكتاب بحمد الله وعونه بعد تعب شديد في كتبه ، إذْ كان أصله مكتوباً بالكوفي بخطّ محرف على يد الفقير الى رحمة الله تعالى يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي ... ليلة الثلاثاء المسفر صباحها عن ثامن غرّة جمادى الأولى من شهور سنة ١١١٤ ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية[3] بالقاهرة .

بخطّ الإجازة .

١٤٠ ص (ص ٢٢ ساقطة) ، ١٧ × ١١٫٥ سم

(١ / تراجم وسيَر)

(١) له كتاب « كنى الشعراء » ذكره ياقوت الحموي (« معجم الأدباء » ٦ : ٤٧٤) ، والحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ١٤٥) .

(٢) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، أبو جعفر البغدادي : كان من علماء بغداد بالأنساب والأخبار واللغة والشعر والقبائل . ولد ببغداد ، وتوفي بسامراء عن بضعة وثلاثين كتاباً . وحبيب إسم أمه ، لا إسم أبيه . ترجمته وأخباره في : المحبر : رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (ص ٢ ، ٤٤ ، ١٣١ ، ٢٢١ ، ٤٧٥) ، الفهرست : لابن النديم (ص ١٠٦ — ١٠٧) ، تاريخ بغداد (٢ : ٢٧٧ — ٢٧٨) ، معجم الأدباء (٦ : ٤٧٣ — ٤٧٤) ، اللباب (٣ : ١٠٤) ، الوافي بالوفيات (٢ : ٣٢٥ — ٣٢٧) ، بغية الوعاة (ص ٢٩ — ٣٠) ، كشف الظنون (١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٣ ، ٤١٦ ، ٧٢٣ ؛ ٢ : ١١٠٢ ، =

أشرف الوسائل الى فهم الشمائل للترمذي[1]

المؤلّف : ابن حَجَر الهَيْتَمي[2] (ت ٩٧٤ هـ = ١٥٦٧ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين على كلّ أمرٍ من أمور الدين الحمد لله ربِّ العالمين ، ... وبعدُ : فهذه عجالة علقتها على شكل شمائل الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى [بن] سَوْرة الترمذي رحمه الله

= ١٢٠٥ ، ١٤١٧ ، ١٤٦٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٢١ ، ١٦٣٧ ، ١٧٧٩ ، ١٨٢٣ ، ١٩٧٣)، هدية العارفين (٢ : ١٤)، إيضاح المكنون (١ : ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧)، دائرة المعارف الإسلامية : الترجمة العربية (١ : ١٣٠) ، بروكلمان (ذ : ١٦٥ – ١٦٦) ، الأعلام (٦ : ٣٠٧ : قال: هو مخطوط) . دائرة المعارف : فؤاد افرام البستاني (٢ : ٤٣١ – ٤٣٢ : ورد فيها : كتاب « من قتل غيلة ») ، معجم المؤلفين (٩ : ١٧٤ – ١٧٥) .

= (٣) في « فهرس المخطوطات المصورة » : (ج ٢ : القسم الثالث ، ص ١٧ – ١٨ ؛ الرقم ٨٨٥ تاريخ) : نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١٢٩٦ هـ عن نسخة كتبها يوسف بن محمد [سنة ١١١٣هـ] – وهي التي في مكتبة رئيس الكتاب باستانبول – ، في ٦٦ ورقة ، بأولها خط العلامة محمد بن محمود التركزي الشنقيطي . (دار الكتب المصرية ٢ أدب – ف ١٨٢) .

وعن هذه النسخة : نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – القاهرة . أنظر : « فهرس المخطوطات المصورة » : (ج ٢ : القسم الأول ، ص ١٦ ؛ رقم ٣٥ تاريخ ، والقسم الثالث ، ص ١٧ ؛ الرقم ٨٨٥) .

حققه : عبد السلام محمد هارون ، ونشره في المجلد الثاني [ضمن المجموعتين ٦ و ٧] من « نوادر المخطوطات » (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٥٤ ؛ ص ١٠٥ – ٢٧٨) .

(١) هو : محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى . من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، مات سنة ٢٧٩ هـ = ٨٩٢ م . من تصانيفه « الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية » ، أو « شمائل النبي صلى الله عليه وسلم » ، وتعرف أيضاً بـ « شمائل الترمذي » . طبعت غير مرة . راجع (الرقم ١/١٤ مجاميع) .

(٢) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين . كان حجة في علم الفقه. مولده في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر ، وإليها نسبته . مات بمكة . له جملة تصانيف . ترجمته وأخباره في : (« النور السافر » ص ٢٨٧ – ٢٩٢) ، (« بروكلمان » ٢ : ٣٨٨) ، (« دائرة المعارف الإسلامية – الترجمة العربية » ١ : ١٣٣ – ١٣٥) ، (« الأعلام » ١ : ٢٢٣) ، (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ٢١١) .

لمّا قرئ عليّ في رمضان سنة تسع وأربعين وتسعمائة بالمسجد الحرام المكيّ ، وسَمّيْتُها أشرف الوسائل الى فهم الشمائل[1] ، أسأل الله قبولها ... » .

آخره : « ... ما لم يلحق أحد منهم الإسلام الناسخ لكلّ دين . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه ، وسلّم » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي[2] — بالموصل . بخطّ التعليق .

أرقامها : التصنيف ١/٩٢٠ح أ ، القيد ٢٣٠ ، خ ٥ / ب) : ٢١٩ ق ، ١٧ س[3]

(٢ / تراجم وسير)



(١) طبع .

(٢) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٠ ؛ الرقم ٦٢ : كتب « التفسير والقراءة والحديث ») . وراجع أيضاً (ص ١٢٧ ؛ الرقم ٩١) و (ص ١٩١ ؛ الرقم ١٣) .

*(٣) في «المكتبة العباسية» نسخة منه . فرغ من نسخها سنة ٩٤٩ هـ . كل أولها ونقص آخرها ، في ١٧٩ ص ، ٢٢ × ١١ سم ، برقم د — ٨١ . أنظر : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٤٠ ؛ تسلسل ١٢٩) .

* وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، ست نسخ منه . راجع : (« الكشاف » ص ٥١) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ١ : ٣٢٣ — ٣٢٤) .

* ثلاث نسخ في الظاهرية — بدمشق . راجع : (يوسف العش : « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته » ص ٦١ — ٦٢) ؛ و (« خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » ص ٧٢ ؛ الرقم ٢٤/السيرة النبوية) .

إعتاب الكتاب[1]

المؤلِّف : ابن الأبّار [2] (ت ٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الأجل الفقيه العلاّمة ... » .

آخره : (الصفحة الأخيرة ناقصة) . قال محقّق الكتاب : « الصورة التي حصلنا عليها مِن معهد الأبحاث (في باريس) :
L, Institut de Recherche et d' Histoire des Textes,
لا تحوي الصفحة الأخيرة من النسخة الأصلية . ولقد ظننا حيناً انّ نسخة الاسكوريال ناقصة ، لولا أنّنا رأيناهـــا تامّة في زيارتنا للاسكوريال ، وتأكّدنا من انّ (الميكرو فلم) الذيأخذنا صورته هو الناقص وحده ، وانّ النسخة الأصلية كاملة سليمة » .

وجاء في أخير النسخة الكاملة :

« كمل الكتاب ، والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنـــا ومولانا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً » .

نسخة مصورة بالفتغراف عن (ميكروفلـــم) ، وهـــذا عن نســـخة الإسكوريال[3] في مدريد ، برقم ١٧٣١ عربي .

بخطّ مغربي

٧٨ ق ، ٢١ س

(٣ ، تراجم وسيَر)

---

(١) حققه وعلق عليه وقدم له : د.صالح الأشتر (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – المطبعة الهاشمية – دمشق ١٩٦١ ؛ ٣٢٧ ص) .
وكتب الدكتور مصطفى جواد مقالة بشأن هذه الطبعة : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٠ [بغداد ١٩٦٣] ص ٣١٠ – ٣٢٠) .

(٢) محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي ، البلنسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الأبار ، استوفى – محقق الكتاب – عصره وحياته (ص ٧–١٨) ، وآثاره المطبوعة والمخطوطة (ص ١٩–٢٣) . =

الأنســاب[1]

المؤلّف : السمعاني[2] (ت : ٥٦٢ هـ[3] = ١١٦٦ م)

(القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي فتح أبواب الرغائب ، ومنح أسباب المواهب ، زيّن الدنيا بمتاعها ، ثمّ زهد فيها بانقطاعها ، ... »

آخره : النسبة الى « الخشني » .

نسخة مصوّرة بالفتسـتات عن نسـخة المتحف البريطاني (برقـم Add. 23355) .

١ ــ ٢٠٠ ق ، ٣١ س

(الورقات ١ ــ ٨٨ : بخطّ النسخ ، وما تَبَقّى : بخطّ التعليق)

(٤ , تراجم وسِيَر)

= (٣) تناول – المحقق – وصف « إعتاب الكتاب » وتحليله (ص ٢٤–٣١)، والنسخ المخطوطة منه، وعمله في تحقيقه (ص ٣٢ – ٣٨) .

(١) عنيت « لجنة تذكار جيب » بطبعه – بالزنكغراف – بحسب نسخة المتحف البريطاني، بمجلد ضخم في ٦٠٨ ورقات = ١٢١٦ صفحة كبيرة . وفي صدره مقدمة بالإنكليزية كتبها المستشرق د. س. مرجليوث عن المؤلف وكتابه (ليدن ، سنة ١٩١٢) .

وأعادت طبعه – بالأوفست – مكتبة المثنى ، سنة ١٩٧٠ .

ونهضت مطبعة دائرةالمعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن، لطبعه. فصدر منه ٦ أجزاء، خلال السنوات ١٩٦٢ – ١٩٦٦ وفي آخر الجزء السادس : مادة « الشريكوني » ولم يكمل بعد . اعتنى بتحقيقه : الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني .

(٢) (القاضي) عبدالكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد التميمي، السمعاني، المروزي ، الشافعي ، تاج الدين أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . ولد بمرو ، وفيها توفي . رحل الى بغداد ودمشق ، وعاد الى خراسان ، وحدث ببلخ =

الأنســاب

المؤلّف : السمعاني

(القسم الثاني)

أوّله : تتمة النسبة الى « الخشني » .

آخره : النسبة الى « العنبري » .

٢٠١ — ٤٠١ ق ، ٣١ س

(٢٠١ — ٢٨٠ ق : بخطّ التعليق ، والبقيّة : بخطّ النسخ) .

(٥ / تراجم وسيَر)



= وهراة . لقي العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته الى « سمعان » : (بطن من تميم) .

وفي مقدمة كتابه « الأنساب » تكلم باسهاب كيف كان يعنى بتدوين الأنساب ، قال : « ... فشرعت في جمعه بسمرقند في سنة خمسين وخمسمائة ، وكنت أكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدها ، ثم حذفت الأسانيد لكيلا يطول ، وملت الى الإختصار ، ... وأوردت النسبة على حروف المعجم ، وراعيت فيها الحرف الثاني والثالث الى آخر الحروف ، ... » .

صنف السمعاني جمهرة نفيسة من الكتب . ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٣٢٩—٣٣٠ ؛ ذ ١ : ٥٦٤ — ٥٦٥) ، (« الأعلام » ٤ : ١٧٩) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٤ — ٥) ، (مقدمة « التحبير في المعجم الكبير » السمعاني . بقلم محققته : منيرة ناجي سالم ، ١ : ١٩ — ٣٦) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة بشأن « السمعاني » .

= (٣) وقيل أيضاً سنة ٥٦٣ هـ .

الأنســـاب[1]

المؤلّف : السمعاني

(القسم الثالث)

أوّله : تتمة النسبة الى « العنبري » .

آخره : « ... تمّت تمام شدّ آخر الأنساب ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

٤٠٢ – ٦٠٠ ق ، ٣١ س

٤٠٢ – ٥١٧ ق : بخطّ النسخ ، والبقيّة بخطّ التعليق

• • •

الأقسام الثلاثة : مصوّرة بالفتستات عن نسخة[2] المتحف البريطاني (برقم Add. 23355) .

(٦ / تراجم وسيَر)

(١) لخص « الأنساب » : عز الدين ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) ،زاد فيه أشياء ، واستدرك على ما فاته ، وسماه « اللباب في تهذيب الأنساب » وهو في ثلاثة مجلدات . طبع .

ثم لخصه السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، وجرده عن المنتسبين ، وزاد فيه أشياء ، وسماه « لب اللباب في تحرير الأنساب » في مجلد . طبع .

ولخصه القاضي قطب الدين الخيضري الشافعي (ت ٨٩٤ هـ) وضم إليه ما عند ابن الأثير والرشاطي وغيرهما ، من الزيادات ، وسماه « الإكتساب » .

أنظر : (« كشف الظنون » ١ : ١٧٩) .

يقع كتاب « الأنساب » في الأصل في نحو ثمانية مجلدات .

(٢) في مكتبة طوبقبو سراي – باستانبول ، خمسة مجلدات مخطوطة منه ، هي : الثاني، الثالث، الرابع ، السادس ، السابع .

راجع بشأنها : (د. فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي باستانبول » – القسم الثالث – : « المورد » « [بغداد – ١٩٧٦] ع ٢ ، ص ٢٤٨) .

« كتاب » الأنساب

المؤلّف : العويني (سلمة بن مسلم العويني [العويتي ؟] الصحاري [المصحاري ؟][1]) .
(ت   هـ =   م)

(القسم الأول ١ ـ ١٤٧ ق)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله على سوابغ نعمه وإجلاله ... ، قال بعض أهل هذا العصر . هذا كتاب يشتمل على ذكر شيء من مبتدأ الخلق ، والملائكة عليهم السلام ، وشيء من أخبار إبليس لعنه الله ، وسكان الأرض ، وغمارها ، قبل أن يخلق الله آدم عليه السلام ، وقصّة آدم صلوات الله عليه ، وما كان من شأنه ، وآخر ولده من بعده ، وتسميتهم الى ذكر نوح ... ، ثمّ اتبعتُ بعد ذلك أسماء الشعوب والقبائل والأفخاذ والبطون ... ، وجعلتُ هذا الكتاب كتاباً جامعاً كبيراً من اشتقاق أسماء القبائل قبائل العرب في غابرها وأفخاذها وبطونها في جاهليتهم ... ، وجعلتُ ذلك كتاباً جامعاً لأنساب العرب ... » .

آخره : (الكلام على « حجر بن كعب ») .

بخطّ النسخ

(٧ / تراجم وسِيَر)

---

(١) في (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار [دار الكتب المصرية] لغاية شهر دسمبر سنة ١٩٢٨ – فهرس التاريخ – « ٥ : ٤٤) : « أنساب العرب : مكتوب عليه بخط جديد ، أنه تأليف القدوة المحقق (سلمة بن مسلم العوتي الصحاري) صاحب كتاب (الضياء في الفقه والشريعة) . أولها : الحمد لله على سوابغ نعمه وإجلاله ... » (الرقم ٢٤٦١) .

« كتاب » الأنساب

المؤلّف : العويني

(القسم الثاني : يضمّ) :

(أ ــ تتمة « الأنساب » ١٤٨ ــ ١٨٢ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخر القسم الأول . ويلي ذلك « أنساب عامــر [بن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك] وأسمائهم ... » .

آخره : « ... وكان تمام ما كتبناه منها ضحى الإثنين لليلتيْن خلتا من شهر رمضان من سني ستة ثلاثين ومائة وألف من الهجرة النبوية الإسلامية على يدي الأقلّ لله عزّ وجلّ مرشد بن محمد بن مرشد الاعبري الرستاقي...» .

(ب ــ القصيدة الحلوانية[1] في مــدح ملوك حمير وذمّ عدنان ، وشرحها للشيخ علي زين الدين : ١٨٣ ــ ٢٩٣ ق) .

جاء في آخر هذه القصيدة :

« تـمّ ما وجدته مكتوباً مِن هذه القصيدة مِن تفسير وغير تفسير . ونسأل الله المعونة والرحمة في طلب الحقّ والله الموفّق والهادي الى طريق الحقّ والصواب انّه سميع مجيب » .

« وقع الفراغ من نسخ هذه القصيدة بتفسيرها ضحى الإثنين وتسع وعشرين ليلة خلت مِن شهر الحج أحد شهور سنة ثمان وعشرين بعد المائة

---

(١) هي قصيدة مسدمة ، كل بيت منها مبني على ستة مصاريع . ذكر فيه شيئاً من أمثال العرب وأشعارها وقصصها وأخبارها . وغريب اللغات ، وشيئاً من الروايات والكنايات .

والألف هجرة نبوية على يد أفقر خلق الله وأحوجهم اليه خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غفيلية » .

وفي حاشية : « عددها ٣٧ بيتاً وثمان مئة » .

القسمان (الأول والثاني) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية [١] — القاهرة . بخط النسخ . وأبيات الشعر بخط الثلث

٢٩٣ ق ، ٢٥ س

(٨ / تراجم وسِيَر)

بهجة الإخوان في ذكر الوزير سليمان[٢]

المؤلّف : الرَّحْبي[٣] (محمود بن عثمان) (ت : ١١٥٠ هـ = ١٧٣٧ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعد : فيقول أحوج الخلق الى رضاء الحقّ ، محمود بن الشيخ عثمان الرّحبي المفتي في الحلّة : لمّا رأيتُ مَن

(١) في (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ، لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ٢٨٣) : « القصيدة الحلوانية : نظم أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي ، المتوفى في يوم الأحد لأربع خاون من شهر جمادى الآخرة سنة ٢٣٠ هـ ببغداد ، أولها : —

الا حي دار الحي من بطن حلوان ... وحي مراعيهم بأكناف قران

وهي تتضمن افتخار القحطانية على العدنانية ، وإظهار فضل اليمانية على النزارية . أنظر : شرح القصيدة الحلوانية من فهرس التاريخ » .

وراجع : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر دسمبر سنة ١٩٢٨ » ٥ : ٤٤ ، ٢٣٢ ، — فهرس التاريخ — «) .

(٢) لما يطبــع .

(٣) محمود بن عثمان بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبد النافع الحنفي الرحبي : فقيه ، مؤرخ . تولى الإفتاء في الحلة . راجع بشأنه : (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣٣٠) ، (« بروكلمان » ٢ : ٣٧٣ — ٣٧٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٧٩) . وانظر بشأن « بيت الرحبي » أصلهم ونسبتهم : (الرقم ١ / حسبة وخراج ، ح ٣) .

له السعد والمجد والكرم ... تاج وزراء آل عثمان ... سليمان باشا[1] ... من أن أجمع أوصافه الجميلة ومناقبه الجليلة ، في تاريخ يُنْشَر على صفحات الزمان ... ، يشتمل على ذكره على مناقبه وصفاته ومدّة ولائه وولاء أبيه المرحوم حسن باشا ، ببغداد ، وتاريخ مماته ، وما جرى في زمانه من حصار بغداد ...، وسَمَّيْتُهُ بهجة الإخوان في ذِكْر الوزير سليمان . وهو مرتّب على مقدّمة وأربعة أبواب[2] وخاتمة ... » .

آخره : « ... أهل المشرق أذكياء فطناء ، ذوو همم عالية ، وأنفس أبيّة ، وبصائر ثاقبة ، وكبر ومماراة ، وسياسة واعتناء بالأمور ، وعقول رزينة . ... ، والحمد لله ربّ العالمين حمد الشاكرين دائماً أبد الآبدين » .

• • •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني[3] (برقم Add. 7336 P. 6523) .

بخطّ نسخ مشكول . وعلى الحواشي جملة تعليقات ، بخط تعليق .

٤٦ ق ، ١٩ س

(٩ / تراجم وسِيَر)

(١) هو الوزير سليمان باشا الأول . كان يقال له (أبو ليلة) و(أبو سمرة) و (دواس الليل) كان من أفذاذ عصره . وصف بالشجاعة والقدرة على الإدارة، كان صهر الوزير أحمد باشا والي بغداد الأسبق ، وكتخداه . وجهت إليه إيالة بغداد ، ثم إيالة البصرة ومنحته الدولة رتبة الوزارة ، سنة ١١٦٢ هـ (= ١٧٤٩) م .

توفي في أوائل سنة ١١٧٥ هـ (= ١٧٦١ م) .

أخباره في (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٦ : ٨ ، ١٢ — ١٧ ، ٣٦ ، ٢٣٦) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(٢) تناول المؤلف في الباب الرابع فقط من كتابه هذا ، « ذكر الوزير سليمان » .

أما الأبواب الثلاثة ، فلا علاقة لها بالوزير سليمان . فالباب الأول فيه « ذكر ملوك الفرس » وتكلم فيه على أربع طبقات منهم . والباب الثاني : « ذكر ملوك شتى » وفيه ٣٥ فصلا . والباب الثالث « يتعلق في النبي صلى الله عليه وسلم » وفيه ثلاثة فصول .

(٣) ومنها مصورة كانت في خزانة كتب عباس العزاوي ببغداد . وهي اليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغـداد .

ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء[1]

المؤلّف : أحمد بن الخيّاط الموصليّ[2] (ت : ١٢٨٥هـ = ١٨٦٨م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله الذي خلع على أوليائه خلع انعامه ... ، أمّا بعد : فيقول العبد الفقير ، ... أحمد الشهير بابن الخيّاط ، الموصليّ بلداً ، والحنفي مذهباً ، والقادري طريقة ، والنقشبندي مشرباً . لمّا بزغت شمس موصلنا الحدباء بمرور إكليل هامة الوزراء ، ... الوزير المشير ،... حضرة مولانا نجيب[3] باشا ... ، ولمّا رأيتهُ وزيراً كيّساً عاقلاً محبّاً للصلحاء ، راغباً غاية الرغبة لسماع مناقب الأولياء ، زائراً مراقدهم ، متردّداً لمشاهدهم ، ... جال جداً في خلدي أن أعمل رسالة لطيفة ، ... مشتملة على مناقب عدّة أنبياء وجملة أولياء ، وفرقة مشائخ أتقياء ، وزمرة علماء عاملين ، وصلحاء واصلين ، الذين هم في داخل مدينة الموصل المحروسة وخارجها وملحقاتها ، . . . وسمّيْتُها (ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء) ، ... » .

---

(١) حققها ونشرها : سعيد الديوهجي (مط الجمهورية – الموصل ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٦ م؛ ١٥٣ ص) .

(٢) أحمد بن محمد بن طه آل المصلي . عرف جدهم بكثرة الصلاة فأطلق عليه « المصلي » ، وهي من الأسر العربية التي تسكن مدينة (عانه) على الفرات .

ولد سنة ١١٩٥ هـ في مدينة (عنه) وتلقى مبادئ العلوم فيها . وفي سنة ١٢٢٥ هـ رحل الى الموصل ، وأخذ عن علمائها . وممن أخذ عنه ولازمه « محمد بن الخياط » ، وكان لمحمد هذا بنت واحدة ، فتزوج أحمد منها ، وسكن في دار أبيها ، وتكنى بكنيته ، وصار يعرف بـ « أحمد بن الخياط » . استوفى ترجمته وأخباره : سعيد الديوهجي ، في المقدمة التي كتبها « لترجمة الأولياء في الموصل الحدباء » : (ص ٢٢ – ٢٣) .

(٣) محمد نجيب باشا : ولته الحكومة العثمانية بغداد سنة ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٢ م . وبقي في الولاية الى ٢٢ شعبان سنة ١٢٦٥ هـ . وفي سفره من استانبول الى بغداد ، مر بمدينة الموصل ، وزار مراقد الأنبياء والصالحين فيها ، وهذا ما حمل (أحمد بن الخياط) أن يؤلف له هذا الكتاب .

آخرها : « تـمّـت الرسالة عجلة بلا مسوّدة . فالمرجو مِن الذي اطلع على عيب فيها أن يسترها بذيل حلمه ، فانّ الإنسان محلّ النسيان . سنة ١٢٥٨ هـ » [= ١٨٤٢ م] .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة أيضاً بالفتستات ، في مكتبة المتحف العراقي ببغداد[١] ، برقم ٦٨٤ ، وهذه عن النسخة الوحيدة وهـي بخطّ المؤلّف — النسخ — .

٧٨ ص ، ١٧ س

(١٠ / تراجم وسِيَر)

ترجمة « علاء الدين [علي بن] أبي الحزم القرشي [الدمشقي ، المصري ، الشافعي ، المعروف بابن النفيس] المتطبب »

[المتوفى سنة ٦٨٧ هـ = ١٢٨٨ م]

المؤلّف : ابن أبي أُصَيْبِعَة[٢] (ت ٦٦٨ هـ = ١٢٧٠ م)

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية لكتاب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء» المحفوظة في الخزانة الظاهرية[٣] — بدمشق، برقم ٨٨٢ . والترجمة هذه في ١٥ سطراً فقط ، بخطّ التعليق .

(١١ / تراجم وسِيَر)

---

(١) عن هذه النسخة المصورة ، صورت نسخة لمكتبة متحف الموصل . وعن هذه المصورة نقل سعيد الديوه‌جي نسخة لخزانته . راجع : (مقدمة) « ترجمة الأولياء » : (ص ٢٠ — ٢١) . وانظر : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥١) .

(٢) أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي ، موفق الدين ، أبو العباس : ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ١ : ١٨٨ — ١٨٩) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٤٧ — ٤٨ ؛ ١٣ : ٣٦٥) وما ذكراه من مراجع .

(٣) ذكر يوسف العش في («فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته » ص ٣٠٦) : « لم يكتب اسم الكتاب على النسخة ، وبمقابلته بعيون الأنباء ، تبين انه هو مع اختصار قليل =

تكملة إكمال الإكمال[1]
في الأنساب والأسماء والألقاب

المؤلِّف : ابن الصّابوني[2] (ت : ٦٨٠ هـ = ١٢٨٢ م)

أوّله[3] : « البسملة ... ربِّ ، الحمد لله العليّ العظيم ، الرؤوف الرحيم ، العطوف الكريم ، ... ، وبعد: فانّي لمّا وقفت على كتاب (إكمال الإكمال) الذي صنفه الحافظ الرحّال أبو بكر محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقطة البغدادي[4] — رحمه الله — مُذيِّلاً به على كتاب الأمير أبي

= لبعض الجمل واختلاف في بعض الألفاظ والترتيب في النسختين واحد ، إلا في أطباء الشام فالنسخة لم تحو منهم إلا ستة بتراجم مقتضبة ، وأحد الستة وهو علاء الدين بن أبي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس لم يترجم في النسخة المطبوعة ، وترجم في آخر و رقة من هذه النسخة ترجمة مختصرة » .

(١) حققه وعلق عليه : د. مصطفى جواد (مطبوعات المجمع العلمي العراقي . مط المجمع — بغداد ١٩٥٧ ، ٤٧٤ ص) . وصدره بمقدمة (٥٢ ص) تناول فيها :

المؤتلف والمختلف في أسماء الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم ، ترجمة « ابن الصابوني » مؤلف الكتاب ، وصف النسخة الخطية الفريدة التي اعتمدها في التحقيق .

ثم المتن : (ص ١ — ٣٧٥) ، والفهارس (ص ٣٧٧ — ٤٥٥) ، و « المستدرك في المختلف والمؤتلف » للأبيوردي (ص ٤٥٦ — ٤٧٢) .

(٢) جمال الدين أبو حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . تولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . عراقي الأصل ، حيث نجده قد نسب أباه بنسب « الجويثي — والجويث : قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما دجلة — ، قال : ولد بها والدي » .

توفي بدمشق ، وترك جملة تصانيف .

ترجمته في : (« الأعلام » ٧ : ١٧٢) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٦٢) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته وأخباره وذكر مصنفاته : د. مصطفى جواد ، في المقدمة التي صدر بها الكتاب (ص ٢٧ — ٤٣) .

(٣) سقطت الورقة الأولى التي تحمل عنوان الكتاب ، واسم مؤلفه ، من النسخة المصورة هذه .

(٤) كان من فضلاء الحنابلة ببغداد، عالم بالأنساب، حافظ الحديث . سئل عن « نقطة » التي ينسب =

نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكُوْلا الحافظ ... ، وجدتُه قد أحسن فيه الجمع ، وأجاد المقال ، ونَبّهَ على فوائد كثيرة ، سمعها في رحلته من أفواه الرجال ، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال ، بَيْدَ أنّه أغفل ذكر جماعة في بعض التراجم ، يلزمه ذكرهم من هذا المثال ، وجماعة لم يقعوا له ولا خطروا منه على بال ، فأحببتُ أن أنبّه عليهم وأنسج على هذا المنوال ... » .

« حرف الهمزة »

آخره : الورقة الأخيرة من هذه المصوَّرة ساقطة ، والموجود منها ينتهي : «... وذكر في باب يُسْر : بضمّ الياء وسكون السين المهملة وآخره راء ، ... ، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي ،وأبو أحمد مُعَمَّر بن الفاخر القرشي ، وأبو الفتح بن البَطّي ، والفقيه أبو الحجّاج يوسف بن عبدالله بن »[1]

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية فريدة قديمة في مكتبة الأوقاف العامة[2] ببغداد . كُتبت في قزوين سنة ٨٠٥ ﻫ (= ١٤٠٢م) ، وهي التي اعتمدها المحقّق .

بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الثلث

٤٨ ق ، ٢٨ س

(١٢ / تراجم وسيَر)

= إليها ، فقال : هي جارية ربت جد أبي . له تصانيف غير « إكمال الإكمال » . توفي ببغداد سنة ٦٢٩ ﻫ (= ١٢٣١ م) .

ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٧ : ٨٠) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٧٩) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(١) تتمة الكلام في المطبوع « بندار الدمشقي ،وأبو الفوارس سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص ، وخرج ... » .

(٢) («الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص٢٢٨)،و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٤ : ٢٢٢ ، الرقم ٩٥٩/٢ ، تسلسل ٦٦٧٥) ؛ (« أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة ببغداد » : القسم الثالث « سومر » ٤ [بغداد ١٩٤٨]ج ٢، ص ٢٢١ — ٢٢٢) .

التكملة لوفيات النقلة[1]

المؤلّف : المُنْذِري[2] (ت : ٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م)

أوّله : « الجزء الحادي عشر من التكملة لوفيات النَّقَلَة . رضوان الله عليهم أجمعين » .

« البسملة . . . ، أملى علينا شيخنا وسيّدنا الشيخ الفقيه الإمام ، العالم العامل الحافظ المتقن الضابط ، فخر الحفّاظ ، بقيّة السلف ، عمدة المحدّثين زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري غفر الله له ولطف به ، في يوم الأربعاء عاشر شوال سنة إحدى وخمسين وستمائة ، بدار الحديث الكاملية[3] ، عمّرها الله تعالى . بقيّة سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ... »[4] .

---

(١) عني بتحقيقه ونشره : د. بشار عواد معروف . وقد جعله في (٧) مجلدات : تضم نص الكتاب . ثم صنف هو مجلداً ، بعنوان « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة » (مط الآداب – النجف ١٩٦٨ ؛ ٣٨٤ ص) .

(١–٤ ، مط الآداب – النجف ١٩٦٨ – ١٩٧١ ؛ ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٢٩ ، ٤٧٣ ص) ؛ (٥ – ٨ ، مط عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة ١٩٧٥ – ١٩٧٦ ؛ ٤٩١ ، ٣٦٠ ، ص) .

(٢) هو : زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري : عالم بالحديث والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . سمع من خلق لقيهم بالحرمين ومصر والشام والجزيرة . ولد بفسطاط مصر . له جمهرة من التصانيف .

ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٤ : ١٥٥ – ١٥٦) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٦٤ – ٢٦٥) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته ، وأخبار مصنفاته ، وتخاريجه : محقق « التكملة » في كتابه الموسوم بـ : « المنذري : وكتابه التكملة لوفيات النقلة » .

(٣) بالقاهرة المعزية .

(٤) في المطبوع (٢ : ١٤٨ ومايليها) .

آخره : « ... آخر الجزء الثامن والأربعين من التكملة . يتلوه إن شاء الله تعالى سنة اثنتين وثلثين وستمائة[1] . والحمد لله أولاً وآخراً . وصلّى الله على سيّدنا محمد النبّي الأميّ وعلى آله وصحبه وسلّم » .

يضم هذا المجلّد :

(ق : ١ — ١٠ أ) الجزء الحادي عشر : بقية سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(ق : ١١ ب — ٢٠ ب) الجـزء الثاني عشر : بقيّة سـنة ستّ وتسعين وخمسمائة .

(ق : ٢١ أ — ٣٠ ب) الجـزء الثالث عشـر : بقيّة سنة سـبع وتسعين وخمسمائة ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

(ق : ٣١ أ — ٤٠ ب) الجزء الرابع عشر : بقيّة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

(ق : ٤١ أ — ٤٩ ب) الجزء الخامس عشر : بقيّة سـنة تسـع وتسعين وخمسمائة ، سنة ستمائة .

(ق : ٥٠ أ — ٥٩ أ) الجزء السادس عشر : بقيّة سنة ستمائة .

(ق : ٦٠ أ — ٦٩ أ) الجزء السابع عشر : بقيّة سنة ستمائة ، سنة إحدى وستمائة .

(ق : ٧٠ أ — ٧٩ أ) الجزء الثامن عشر : بقيّة سنة إحدى وستمائة ، سنة اثنتين وستمائة .

(ق : ٨٠ أ — ٨٩ أ) الجزء التاسع عشر : بقيّة سنة اثنتين وستمائة ، سنة ثلاث وستمائة .

(ق : ٩٠ أ — ٩٨ ب) الجزء العشرون : بقية سنة ثلاث وستمائة ، سنة أربع وستمائة .

---

(١) في المطبوع (٦ : ١٢١ وما يليها) .

(ق : ٩٩ أ ـ ١٠٨ ب) الجزء السابع والأربعون : بقيّة سنة ثلاثين وستمائة ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
(ق : ١٠٩ أ ـ ١١٨ أ) الجزء الثامن والأربعون : بقيّة سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في كمبرج ، لا يُعْرَف تاريخ نسخها ، ولا ناسخها .
بخط النسخ ، وعنوانات الأجزاء ، وحوادث السنوات بخطّ الإجازة .
١١٨ ق ، ٢١ س

(١٣ / تراجم وسِيَر)

جمهرة النسب الكبير[١]

المؤلّف : ابن الكلبي[٢] (ت : ٢٠٤[٣] هـ = ٨١٩ م)

(الجزء الأول : في أربعة أقسام)

(القسم الأول : ق ١ ـ ٦٥ أ)

أوّله : « البسملة ... ، أخبرنا محمد بن حبيبٍ عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عبّاس . قال : كان رسول الله صلّى الله

---

(١) ورد عنوانه أيضاً « النسب الكبير » و « جمهرة النسب » و « الجمهرة في النسب » . وهو في أنساب عدنان وقحطان . وابن الكلبي ، هو الذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب .
راجع (« كشف الظنون » ١ : ١٧٨ – ١٧٩) ، (« بروكلمان » ١ : ١٣٩) .
كتب د. جواد علي ، مقالة بعنوان « جمهرة النسب لابن الكلبي » : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١ [بغداد ١٩٥٠] ص ٣٣٧ – ٣٤٨) ، تناول فيها هذا الكتاب بالدرس ، ووصف نسخته الخطية هذه التي بين أيدينا .
نشره : ورنركاسكل (W. Caskel) ، بعنوان :
Gamharat An-Nasab. Das Genealogische (2 Vols., Leiden 1966, Vol. 1: XVI + 132 p., 334 pl. Vol. 2 : 616 p.) .

عليه وسلّم إذا انتهى في النسب الى معد بن عدنان ، أمسك ثمّ قال : كذب النسّابون ... » .

آخره : « ... قال الكلبي : قيل لهم اسبذيُّون، لأنّهم كانوا يعبدون فرساً، ويُقال هي مدينة يُقال لها اسبذ كان ينزلها فنُسب إليها . وقال الهيثم » .

* * *

في صفحة العنوان طرّة جميلة، فيها « الجزء الأول من جمهرة النسب » ، « تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسّابة رحمه الله تعالى » . « رواية محمد بن حبيب » .

(١٤ / تراجم وسِيَر)

جمهرة النسب الكبير

المؤلّف : ابن الكلبي

(الجزء الأول – القسم الثاني : ق ٦٥ ب – ١٣٠ أ)

أوّله : تتمة الكلام في آخر القسم الأول : « بن عديّ انّما قيل لهم الاسبذيّون ... » .

آخره : « ... فولد خويلد بن عوف بن عامر عقالاً الذي يقول له النابغة ...» .

(١٥ / تراجم وسِيَر)

= (٢) هشام بن محمد ابن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها، كأبيه محمد . وهو من أهل الكوفة. وبها توفي. له نيف ومئة وخمسون كتاباً . ترجمته وأخباره في : (التصدير الذي كتبه أحمد زكي باشا ، لكتاب « الأصنام » بتحقيقه ، ص ١١ – ٣٧) ، (« الأعلام » ٩ : ٨٧) ؛ (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٤٩ – ١٥٠) وما ذكروا من مراجع بشأنه .

= (٣) وفي رواية : سنة ٢٠٦ هـ .

جمهرة النسب الكبير

المؤلِّف : ابن الكلبي

(الجزء الأول – القسم الثالث : ق ١٣٠ ب – ١٩٥ أ)

أوّله : تتمة الكلام في آخرِ القسم الثاني : « والأعلم بن خويلد وربيعة وعقال بن خويلد ... » .

آخره : « ... ومالك بن ثعلبة وهو أُتيد [أُسيد] وضنّه بن ثعلبة وأمّهما » .

(١٦ / تراجم وسِيَر)

جمهرة النسب الكبير

المؤلِّف : ابن الكلبي

(الجزء الأول – القسم الرابع : ق ١٩٥ ب – ٢٦٠ أ)

أوّله : تتمة الكلام في آخرِ القســم الثالث : « فاطمة بنت طابخة وهـو عامر بن الثعلب ... » .

آخره : « آخر الجزء الأول من الجمهرة في النسب . ويتلوه في أوّل الجزء الثاني بعون الله . وَوَلَد الخزرج بن حارثة . الحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم . فرغ منه عليّ بن حسن بن معالي المعروف والداه بابن الباقلاوي الحلّي النحوي ، في رجب من سنة ثلثٍ وخمسين وستمائة » .

الجزء الأول بأقسامه الأربعة (= ٢٦٠ ق ، ١٥ س) مصوَّرة بالفتستات
عن نسخة خطّيّة في المتحف البريطاني[1] (برقم P. 2887, Add. 23, 297)
بخط الإجازة المشكول

(١٧ ، تراجم وسيَر)

• • •

(١) وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة – أنظر : («فهرس المخطوطات المصورة» ١/٢ : ١٠٧ ؛ الرقم ١٩٩) .

وفي الإسكوريال نسخة خطية من «النسب الكبير» (برقم ١٦٩٨) : آخرها : «... هؤلاء بنو نهد بن زيد ... وهو آخر كتاب معد واليمن الكبير» .

وهي نسخة بقلم معتاد واضح ، كتبها عمر بن سالم بن محمد بن محمد بن نجدة بن مخدعة بن عدي بن نمر بن واقف ، وهو أحد البكائين من الأوس ، الأنصاري ، فرغ منها في يوم الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة ٦١٠ ﻫ ، في ١٠٠ لوحة . أنظر : («فهرس المخطوطات» ، دار الكتب المصرية ١ : ٢٢٢ ، الرقم ٩٩٥٩ ح) .

• وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . أنظر («فهرس المخطوطات المصورة» ٣/٢ : ٣١٩ – ٣٢٠ ؛ الرقم ١٢٨٥) .

وفي المتحف البريطاني نسخة خطية (برقم : ٢٢٣٧٦) كتبها أحد المستشرقين نقلا عن مخطوطة الاسكوريال. وعنها نسخة مصورة بالفتغراف في دار الكتب المصرية (برقم ٩٩٥٩ ح) . راجع : («فهرست المخطوطات» – دار الكتب المصرية – ١ : ٢٢٢) .

وفي المكتبة الوطنية بباريس، قطعة صغيرة منه، تتألف من ١٣ ورقة برقم ٢٠٤٧ ، بخط كوفي . وهي عبارة عن رقوق ، الرق الواحد طوله ٢٢ سم، وعرضه ٢٩/٥ سم ، ١٣ – ١٥ س .

عن (البارون دوسلين : فهرست المخطوطات العربية – المكتبة الوطنية – باريس) .

راجع بشأن نسخه الخطية («الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور» ص ٢٢٠ – ٢٢١ ، ٢٢١ – ٢٢٣) .

حديقة الزوراء في سيرة الوزراء[1]

المؤلف : أبو الخَيْر السُّوَيْدي [2] (ت : ١٢٠٠[3] هـ = ١٧٨٦م)

أولها : « البسملة ... ، إنّ أحسن ما تحلى به عرائس الطروس ، وأشهى ما ترتاح إليه نفائس النفوس ، وأجمل ما يُردّ به صولة الدهر ، ... ، وبعد : فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني القـدير ، أبو الخير عبدالرحمن بن الشيخ عبدالله بن الحسين بن مرعي بن ناصر الدين الشهير بالسويدي : لمّا كان حسن السيرة الآمر المحبوب وكمالها ممّا ترتاح له القلوب ، وكان مِن المقرّر المعلوم والمحرّر المفهوم انّ في الدولة الخاقانية ورجال الصولة الايلخانيـة العثمانية ، لم يأتِ مثل الوزيريْن العادليْن والهماميْن الكامليْن : الوزير

---

(١) في (« الأعلام » ٤ : ٨٧) : « حديقة الزوراء : ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد » . حقق د. صفاء خلوصي (الجزء الأول) منه وهو في سيرة حسن باشا . وصدر بعنوان « تاريخ بغـداد لابن السويدي أو حديقة الزوراء في سيرة الوزراء » : (بغداد ١٩٦٢ ، ٣٢ ص مقدمة المحقق + ١٢٠ ص المتن + ٨ ص الفهارس) .

ويعنى د. عماد عبدالسلام رؤوف بتحقيق الكتاب كاملا ، معتمداً نسخة المتحف البريطاني ، وفي خزانته نسخة مصورة منها .

(٢) أبو الخير عبدالرحمن بن أبي البركات عبدالله بن الحسين السويدي : عالم ، فقيه ، مؤرخ ، أديب ، ناثر ، ناظم . ولد ببغـداد ، ونشأ بها ، وتوفي فيها ، ودفن في مقـبرة الشيخ معروف الكرخي . أخذ العلم عن والده ، وعن الشيخين : فصيح الحنلي ، وياسين الهيتي . له جملة تآليف .

ترجمته في : (« هدية العارفين » ١ : ٥٥٦) ، (« المسك الأذفر » ص ٦٥ — ٦٨) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٤ — ١٥٥ ، ٢١٠ ، ٢١٦ — ٢١٨ ، ٢٨٤ — ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ — ٢٩٣) ، (مجلة « لغة العرب » ٢ [بغداد — ك ٢ ١٩١٣] ج ٧ ، ص ٢٧٨ — ٢٨٠ : « الشيخ عبدالرحمن السويدي » : بقلم : كاظم الدجيلي) ، (« الأعلام » ٤ : ٨٧) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٤٩) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) قال المحقق في مقدمته التي صدر بها الجزء الأول (ص ٦—٧) : « أما مؤلف الكتاب فهو أبو الخير عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين السويدي ، ولد في بغداد سنة ١٢٢٠ هـ — ١٧٢٢ م ، وتوفي فيها سنة ١٣٠٦ هـ — ١٨٠٥ م ، وله عدا كتاب (حديقة الزوراء) ... » وهذا وهم ، فان المؤلف توفي يوم ٢٠ شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ = ١ شباط ١٧٨٦ م .

حسن[1] باشا وولده أحمد[2] باشا ، من حسن طريقتهما وصلاحة سيرتهما ، فأحببتُ أن أذكر أحوالهما مفصَّلَة مجموعة مكملة ، لتكون تذكرة لكلّ كامل ، وقدوة لكلّ ماجد فاضل . وسَمّيْتُها : حديقة الزوراء في سيرة الوزراء ، ... »[3] .

آخرها : « ... أيّها الناظر : إنّ ما ذكرتُه هو عشر عشر الثمن من شمائل هذين الوزيرَيْن ، وخصائل هذين الهمامَيْن الكبيرَيْن ، وإلاّ فلو جمعتُ قراطيس الدنيا لم أطق أن أحوز نصف شمائلهما ، ولا ثلث خصائلهما ، ولا كلّ غزواتهما ... ولكن ما ذكرتُه هو كأنّه ... مصدور ونفثة مقهور ، حيث شاهدنا العراق بعدهما ذهبت آماله واندرست من الهناء ربوعه وأوطانه ، ... فرحمهما الله رحمة ... » .

« وكان إتمام نسخه في اليوم السابع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٦٤ من كتبخانة شيخ الإسلام[4] بمدينة سيّد الأنام صلّى الله عليه وسلم » .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

بخطّ النسخ

٢٥٠ ص ، ٣١ س (١٨ / تراجم وسيَر)

---

(١) ولايته : ١١١٦ — ١١٣٦ هـ = ١٧٠٤ — ١٧٢٣م . هو الذي أدخل نظام المماليك في العراق . وهو الذي جدد بناء الجامع السليماني ببغداد ، المسمى بجامع السراي أو جامع جديد حسن باشا . وسميت المحلة التي يقع فيها ، باسم محلة جديد حسن باشا . أنظر : (« دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً » ص ٢٣٤) .

(٢) ولايته : ١١٣٦ — ١١٦٠ هـ = ١٧٢٣ — ١٧٤٧ م .
وأخبار حسن باشا وولده أحمد باشا ، في : (الجزءين : السابع والثامن من « تاريخ العراق بين احتلالين » . راجع فهارسهما) .
وأخبار أحمد باشا في (« دوحة الوزراء » ص ٣٠ — ٥١ ، وفي مواطن أخرى متفرقة) .

(٣) جمع السويدي في « حديقته » هذه ، الشيء الكثير من آثاره الأدبية وأشعاره . كما تناول البحث عن والده الشيخ عبدالله السويدي ، وعن جمهرة من أدباء العراق وشعرائه . راجع مفصل ذلك في (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢١٧) .

(٤) هي مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .

حديقة الزوراء في سيرة الوزراء

المؤلف : أبو الخَيْر السُّوَيْدي

(نسخة أخرى ، في قسمَيْن)
(القسم الأول ١ — ١١٠ ق)

في الورقة ٧٠ ب : « بسم الله الرحمن الرحيم . باب في بيان سيرة الوزير بن الوزير والهمام الباسل الشهير أحمد باشا بن المرحوم المذكور ونجل المأجور المغفور ، فنقول ... » .

آخره : قصيدة للمنلا سليمان البصري ، حيث يقول مطلعها:

سعد السعود ببشر قد بدا وشدا
بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا

* * *

في ورقة العنوان: « آل الى نوبة الفقير الى الله السرمدي أبوالخير الحاج بن الشيخ محمد المعروف بالسويدي عفى عنهما » [كذا] .

وتحتها : « انتقل الى الفقير سليمان السويدي » .

يلي ذلك : « تاريخ بغداد لابن السويدي » .

(١٩ / تراجم وسِيَر)

حديقة الزوراء في سيرة الوزراء

المؤلّف : أبو الخَيْر السُّوَيْدي

(القسم الثاني ١١١ – ٢٢٥ ق)

أوّله : تتمّة القصيدة التي وردت في آخِرِ القسم الأول .

بذكرِها سارتِ الرُّكبان في طَرَبٍ
والعيس حَنّت إذا الحادي بهن حـدا

آخره : « ... أيّها الناظر : إنّ ما ذكرتُه هو عشر ... فرحمهما الله رحمة ... ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله ربّ العالمين » .

يلي ذلك ٨ صفحات ، فيها أشعار وأخبار ، ملحقة بالكتاب .

• • •

القسمان : الأول والثاني (= ٢٢٥ ق ، ٢١ س)

مصوّران بالفتستات عن نسخة خطية في المتحف البريطاني[١] (أرقامهما Add 18,507-Pso/6704[٢]) .

بخطّ النسخ

(٢٠ / تراجم وسِيَر)

---

(١) هذه النسخة هي التي اعتمدها د.صفاء خلوصي في تحقيقه الكتاب، الذي صدر منه (الجزء الاول) فقط سنة ١٩٦٢ ، أنظر : الرقم (١٨ / تراجم وسير) ، الحاشية (١) .

قال في مقدمته التي صدر بها الكتاب (ص ٩) : « والنسخة التي نقلنا عنها الصفحات التي يجدها القارئ بين يديه ، والتي تؤلف الجزء الأول من الكتاب ، هي نسخة مكتبة المتحف البريطاني وهي أتم وأصح النسخ الموجودة . فهي النسخة التي راجعها المؤلف وأجازها، وليس فيها أي نقص =

حديقة الورود[1] في مدائح أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود[2]

(ت : ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م)

المؤلّف : عبدالفتّاح الشوّاف[3] (ت : ١٢٦٢[4] هـ=١٨٤٦م)

(المجلـــد الأول)

أوّلها : « البسملة ... ، نحمد يا محمود على جميل صفاتك ، وجليل ذاتك ، وجزيل هباتك ، حمداً يعجز الفصحاء نَظْم مبانيه ، وتقصر البلغاء عن إدراك معانيه ... » .

= أو فراغ . وقد قابلتها مع النسخة المكية ، فوجدت في الأخيرة فراغاً ونقصاً في ثلاثة مواضع ، وهي ليست النسخة الأصلية للكتاب . لذلك اعتمدت على نسخة لندن بالدرجة الأولى وهي تحت رقـم (إضافي ١٨٥٠٧) ... » .

= (٢) منها: مصورة في خزانة عباس العزاوي ببغداد . أنظر : («تاريخ الأدب العربي في العراق» ٢ : ٢١٧) .

وأخرى في خزانة عبدالستار عبدالجبار المميز ببغداد . أنظر : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧٢) .

(١) لما تطبع . وكتب بشأنها عباس العزاوي في كتابه: (« ذكرى أبي الثناء الآلوسي » ص ٩٦): فمما قاله : « ... هذه من أوسع ما كتب في حياة أبي الثناء ، ومن أجل ما أوضح . كتبهـا الأستاذ عبدالفتاح الشواف الأديب المعروف . وتوفي في شوال سنة ١٢٦٢ هـ . ودونت مادتهـا بالإستقاء من علاقات أبي الثناء بمعاصريه ، وبعد وفاة الشواف ، عهد أبو الثناء باتمامها الى ابراهيم بكتاش أمين الفتوى آنئذ [وهو كاتب ناثر وعالم فاضل ، كان نائب المحكمة الشرعيـة ببغداد ، ومدرس مدرسة القيلانية في جانب الرصافة ، من أول أيام الوزير علي رضا باشا اللاز ، سنة ١٢٤٧ هـ .] .. ، ثم أكملها السيد نعمان خير الدين ابن أبي الثناء (ت : ١٣١٧ هـ) فجاءت في مجلدين . ولا تزال مخطوطة عندي . منها نسخة كتبت سنة ١٢٩١ هـ ، وأخرى منقولة من نسخة السيد نعمان خير الدين . وفي خزانة الأستاذ هاشم الآلوسي نسخة كتبت سنة ١٢٩٦هـ، على يد الشيخ علي الحلي العذاري . وهي من أهم ما يعرف بالتاريخ المعاصر في الأدب المنظوم والمنثور ، ويعين الصلات الأدبية ، وجاءت صفحة كاملة في حياة العصر الأدبية . فهي طافحة بالمعرفة التاريخية ، وتعد مرآة العصر ، فلا تقتصر على أبي الثناء وحده ، انما تبصر بحياة الأدباء في عصره ... » . =

آخرها : « ... قد تمّت كتابة الجزء الأول من الحديقـــة الورود [كذا] لأبي الثناء السيّد محمود شهاب الدين رحمه الربّ المعبود ، على يد أفقر العباد وأقلّ الطلبة في بغداد السيّد محمد محسن نجل المرحوم عبدالرحمن أفندي الخطيب بالحضرت [كذا] السهروردية صانها ربّ البرية وذلك ١٣ صفر سنة ١٢٩٦ » .

= (٢) هو الآلوسي الكبير : محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي، شهاب الدين، أبو الثناء : مفسر ، محدث ، أديب ، لغوي ، نحوي ، ولد ببغداد – الكرخ – يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنـــة ١٢١٧ هـ . وتقلد الإفتاء فيها سنة ١٢٤٨ هـ . وعزل ، فانقطع للعلم . ثم سافر الى الموصل ، فالآستانة ، ومر بماردين وسيواس . وأكرمه السلطان عبدالمجيد . وعاد الى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته ، فاستمر الى أن توفي – في بغداد – . صنف جمهرة من التآليف الجليلة ، يتصدرها التفسير الكبير الموسوم ب « روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبـــع المثاني » في تسعة مجلدات ، وقد طبع .

ترجمته ، وذكر مؤلفاته ، في : (« المسك الأذفر » ١ : ٥ – ٢٥) ، (« أعلام العراق» ص ٢١ – ٤٣) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٥٢ – ٥٦ ، ٣٢١) ، (« ذكرى أبي الثناء الآلوسي»)(« دائرة المعارف » بادارة فؤاد أفرام البستاني – بيروت ١٩٥٦ ؛ ١ : ٣٤٦ ؛ مادة « الآلوسي ». بقلم : كوركيس عواد) . (« الأعلام » ٨ : ٥٣ – ٥٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٧٥ – ١٧٦)،(« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٥٩ – ٦٠)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

= (٣) عبدالفتاح بن سعيد البغدادي ، الحنفي ، الشهير بالشواف : أديب، ناثر، ناظم، مؤرخ . وهو أخو عبدالسلام الشواف ، الأديب المؤرخ الذي اختصر « حديقة الورود » .

ولعبد الفتاح « حديقة الورود » هذه ، في ترجمة شيخه وأستاذه أبي الثناء الشهاب محمود الآلوسي ، في جزءين كبيرين ، غير ان يد الأجل عاقته عن إتمام هذا السفر وإكماله . ولم يبلغ الثلاثين من العمر .

ترجمته وأخباره في : (« المسك الأذفر » ص ١٣٤ – ١٣٦) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٢٧ – ٢٣٢ ، ٣١٧ ، ٣١٩) ، (« ذكرى أبي الثناء الآلوسي » ص ١١ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٧٨ ، ٩٦) ، (« الأعلام » ٤ : ١٦١) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٧٩) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

= (٤) وفي رواية : سنة ١٢٦٣هـ، وفي « هدية العارفين » و« إيضاح المكنون » ١٢٥٨ هـ، وفي «الآداب العربية : شيخو » ١٢٧٢ هـ . والصواب « في شوال سنة ١٢٦٢ هـ = ١٨٤٦ م » ، كما جاء ذلك في صلب حديقة الورود ، فلا يلتفت الى خلافه » : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٣٢) .

وفي الهامش : « ويليه الجزء الثاني إنْ شاء الله تعالى » .

وفي صفحة العنوان : العبارات الآتية :

« استنسخها نجل الممدوح المبرور ضوعفت لهما الأجور المحتاج الى لطفه تعالى السيد أحمد شاكر المولىخلافة بقضاء بندلجين[1]. صفر الخير سنة ١٢٩٦ » .

« ثمّ انتقلت بالشراء مِن باقي ورثته ، جعله الله تعالى غريق رحمته لولده الراجي عفو ربّه . درويش ١٣٣١ » .

« أسأل الله تعالى بحرمة كتبه المنزلة أن يزيد كتبي ويرزقني مِن كلّ شيء أفضله ، والحمد لله تعالى... والصلاة والسلام على نبيّه ... حتّى يرضى وعلى آله وأصحابه الذين تتعطّر البقاع بتلاوة كتبهم وعلاهم وتتشنّف الأسماع بسرد دفاتر أسمائهم وكناهم :

درويش شاكر الآلوسي عفي عنهما » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات

بخطّ التعليق

١٩٣ ق ، ١٥×٢١ سم [2]

(٢١ / تراجم وسيَر)

---

(١) هي البندنيجين ، وتعرف اليوم باسم مندلي .

(٢) في الحاشية (١، ص٣٠) ورد ذكر بعض نسخ «حديقة الورود» المخطوطة . وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « نسخة نفيسة، جيدة الخط ، وقلمها المعروف بالتعليق، في جزئين في مجلد واحد ، كتبها : محمد بن ملا رستم البغدادي في سنة ١٢٧٢ هـ ، وكتب قسماً من ورقاتها الأخيرة السيد نعمان الآلوسي سنة ١٢٧٢ هـ ، ٢٥٨ ق ، ١٦×٢٤ سم ، الرقم ٢٤٢٠٥ ، التسلسل (الجديد) ٦٦٨٤ أ » .

وفي الخزانة نفسها ، قطعة في ثلاث ورقات ، من نسخة أخرى ، (٢٠ × ١٤ سم ، الرقم ٧٠١٩/٣ مجاميع . التسلسل ٦٦٨٤ ب) .

راجع بشأنهما : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٢٥ — ٢٢٦) .

حروب الايرانيين في العراق[1]

كتاب اخبار الوزيرين : أحمد باشا ووالده حسن باشا[2]

المؤلّف : وضعه باللغة التركية : سليمان فائق بك[3] (ت : ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦م)
عرّبه : محمد خلوصي الناصري

أوّله : « وقائع سنة ١١٣٢ العبّاسيون في أطراف حلب »

« قال المؤلّف سليمان فائق بك : بهذه السنة أخذ العباسيون وطوائف الموالي يشقّون عصا الطاعة ويعبثون في أطراف حلب الشهباء وضواحيها ...، فعيّنت الدولة العلية لذلك ولاة الموصل وديار بكر وشهرزور ومتصرّفيها مع والي بغداد الوزير حسن باشا ورفقائه من الولاة ... » .

آخره[4]: « ... وبناء على الأمن والتأمينات التي أجريت حسب رغائب الأهلين ، أخذ الناس يتواردون الخمسة والستة أنفار ».

• • •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي[5] ببغداد (برقم ١٩٥٢) .
بخط معتاد
٦١ ص ، ١٩ س

(٢٢ / تراجم وسيَر)

---

(١) حقق السيد عبد الجبار العمر ، ماعربه محمد خلوصي الناصري ، ونشره في (مجلة « آفاق عربية » ٦ (بغداد تشرين الثاني ، كانون الاول ١٩٨٠) ع ٣-٤ ، ص٩٦٠ - ١١٣).

(٢) صنف أبو الخير عبدالرحمن السويدي (ت : ١٢٠٠ هـ = ١٧٨٦ م) كتاباً ، بعنوان « حديقة الزوراء في سيرة الوزراء » راجع بشأنه : (الأرقام ١٨ و ١٩ و ٢٠ / تراجم وسير) . تناول فيه بالبحث سيرة الوزير حسن باشا ، وسيرة ولده الوزير أحمد باشا .
وأخبارهما في : (« تاريخ العراق بين احتلالين » : الجزء الخامس : راجع فهارسه) .
وراجع أخبار أحمد باشا في (« دوحة الوزراء » ص ٣٠ - ٥١) ، وفي مواطن أخرى متفرقة .

(٣) تناولنا - بإيجاز - أخباره وآثاره في الحاشية (٣) لكتاب « تاريخ المماليك » الكولمند » في بغداد » : الرقم (٢٠ / تاريخ) .
=

خريدة القصر وجريدة العصر[1]

المؤلّف : عماد الدين الأصبهاني الكاتب[2] (ت : ٥٩٧ هـ = ١٢٠١م)

(القسم العراقي — الجزء الأول) [3]

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله مُودِع أرواح المعاني أشباح الألفاظ ،.. ، فصنّفتُ هذا الكتاب وألّفتُهُ ، ... وسمّيتُهُ : خريدة القصر وجريدة العصر ، ... وقد قسمت هذا الكتاب أقساماً [4] : القسم الأول : فضلاء بغداد ، وما يجري معها من البلاد ، ... » .

= (٤) يبدأ الكتاب بحوادث سنة ١١٣٢ هـ (= ١٧١٩ م)، وينتهي بحوادث سنة ١١٤٠ هـ (= ١٧٢٧ م) .

(٥) راجع : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥٣ . ومقاس المخطوط = ٤ر٣٤ × ٤ر٢١ سم) .

• منه نسخة خطية في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد، (برقم ٢١١).

(١) راجع دراسة مسهبة بشأن « التعريف بكتاب الخريدة »، كتبها الاستاذ محمد بهجة الأثري ضمن مقدمته التي صدر بها الجزء الأول ، هذا ، (ص ٨٢ — ١١٠) .

وراجع أيضاً : د. علي جواد الطاهر : ضمن بحثه « مصادر دراسة (الشعر العربي) في العراق وبلاد العجم : أواسط القرن الخامس — أواسط القرن السادس » : («مجلة المجمع العلمي العراقي » ٤ [بغداد ١٩٥٦] ج ١ ، ص ٢٧١ — ٢٧٣ : خريدة القصر وجريدة العصر » .

و : جمال الدين الآلوسي : (« خريدة القصر وجريدة العصر » : (« الأقلام » ٩ [بغداد ١٩٧٤] ع ٩ ، ص ٨٢) ..

و : أيمن فؤاد سيد : (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الأسلامي » ص ١١٤) .

وانظر بشأن النسخ المخطوطة من « الخريدة » : (« فهرس الكتب الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ٩٣)، (« فهرس المخطوطات المصورة ». معهد المخطوطات العربية — القاهرة ٢/١ : ١٢٢ — ١٢٤) . =

آخره : « تَمّ الجزء الأول من خريدة القصروجريدة العصرللعماد الأصفهاني رحمه الله ، بعون الله ومنّه . يتلوه في الجزء الثاني إنْ شاء الله تعالى باب في محاسن أهل العلم والأدب والفقه والشعر . وأوّلهم الشيخ أبو محمد بن الخشّاب النحويّ . والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلامه » .

• • •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّيــــة في المتحف البريطـــاني (برقم P. 10745، Add 18 524) .

بخطّ النسخ

٢٠١ ق ، ١٧ س

(٢٣ / تراجم وسِيَر)

= (٢) أبو عبدالله، عماد الدين محمد، بن صفي الدين أبي الفرج محمد، بن نفيس الدين أبي الرجاء حامد ، بن محمد ، بن عبدالله ، المشهور بالعماد الأصبهاني الكاتب : مؤرخ ، عالم بالأدب، من أكابر الكتاب . ولد بأصبهان . وقدم بغداد حدثاً ، وتقلبت به الأيام ، ثم استوطن دمشق ، ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية ، وتوفي بها . تآليفه كثيرة ، جليلة .

استوفى ترجمته وأخباره وذكر آثاره : الاستاذ محمد بهجة الأثري، في مقدمته التي صدر بها الجزء الأول – هذا – : (ص ٩ – ٨١) .

(٣) نشر في جزءين ؛ ضمن مطبوعات المجمع العلمي العراقي :

الجزء الأول : حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته : الأستاذ محمد بهجة الأثري، وأعد أصله وشارك في تحقيقه ومعارضة نسخه ، وصنع فهارسه : الدكتور جميل سعيد . (بغداد ١٩٥٥ ؛ ٤٣٧ ص) . وينتهي هذا الجزء عند وسط الورقة ١١٠ من المخطوط .

الجزء الثاني : حققه : الأستاذ محمد بهجة الأثري (بغداد ١٩٦٤ ؛ ٤٣٩ ص) .

(٤) صنف العماد الأصبهاني « خريدته » في اثني عشر جزءاً ، قسمها أقساماً أربعة :

القسم الأول : شعراء العراق وأدباؤه .

القسم الثاني : شعراء العجم وفارس وخراسان .

القسم الثالث : شعراء الشام والموصل وجزيرة بني ربيعة وديار بكر وما يجاورها من البــلاد . وألحق بهم شعراء الحجاز وتهامة واليمن .

القسم الرابع : شعراء مصر وأعمالها ، وشعراء جزيرة صقلية والمغرب والأندلس .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم العراقي – الجزء الأول) – القسم الأول –

أوله : « قال الشيخ الإمام ، العالم الفاضل ، الرئيس الأوحد الأمجد ، صدر الشام والعراق ، ذو البلاغتيْن ، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني الكاتب ، رحمه الله تعالى ، الحمد لله مُودِع أرواح المعاني أشباح الألفاظ ، ... » .

آخره : « البيت الآتي ، وهو ضمن ترجمة « أبي عليّ الفرج بن محمد بن الأخوّة » :

أســـاودٌ من مَساويـــهِ تُناقشني
إنْ فُهْتُ بيضاء فاهت منه سوداء[1]

• • •

عند السطر ١٦ من الورقة ٨٣ مِن المصوَّر هذا ، ينتهي القسم المطبوع من « الخريدة » (القسم العراقي – الجزء الأول) .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في طهران .
بخطّ النسخ
١٢١ ق ، ٢٥ س

(٢٤ / تراجم وسِيَر)

(١) يقابله في المطبوع : (القسم العراقي – الجزء الثاني ، ص ١٩٣) .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم العراقي – الجزء الأول) – القسم الثاني –

أوّله : مخروم . والموجود منه قصيدة أوّل أبياتها :

تحمي أناملــه الشريفــة بالحيــا
فكأنّمــا هــي ديمــة وطفاءُ [1]

آخره : مخروم. والموجود ينتهي بقوله – ضمن ترجمة جمال الدين عبدالرحيم بن الأخوّة – : « ... فاتفق طلوعها ، وغروبها في مقدار طلوع الهــلال ، وغروبه في ثالثه الاستهلال ، ولم أجد لها كفوا أضمنها ماء اثره ، وأجعل ترصيفها مناقبه سوى » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في طهران . وقد سقطت جملة أوراق من هذا القسم .

بخطّ النسخ . والعنوانات بخطّ الإجازة

١٢٣ ق ، ٢٥ س

(٢٥ / تراجم وسيَر)

(١) قالها في مدح الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله . (خلافته ٥٦٦ – ٥٧٥ هـ = ١١٧١ – ١١٨٠م) .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم العراقي – القسم الأول ٤ – ٧٩ ص)

أوّله : « باب في ذكر فضائل جماعة مِن أعيان سواد بغداد وأعمالها : شرقيها وغربيها . منهم : السّديد أبو نصر محمد بن أحمد بن محمود الفروخيّ الكاتب الأوانيّ ، ... » .

آخره : البيت الآتي . وهو في جملة أبيات وردت في ترجمة «ابن الشريف الجليل » – وهو : أبو القاسم عليّ بن محمد الزيدي الحسيني الكوفي :

حَبَتْهُ نِجَادَ السّيف قبلَ التّمائم
فشبَّ عميداً بالعلى والمكارمِ [1]

• • •

في صفحة العنوان :

« الجزء الثالث من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ، تأليف الفقيه النبيه وحيد عصره وفريد دهره ، محمد بن العماد الكاتب غفر الله له ونفع به وبعلومه المسلمين– كتب بتاريخ ٣١ شهر صفر الخير سنة ١٠٧٦ » .

وعلى الصفحة نفسها أسماء مَن تَمَلّك النسخة ، وبعض أبيات من الشعر .

الصفحة الأولى من الكتاب ، فيها فهرس ما ضمّه هذا القسم مِن تراجم ، وفي الصفحة الثانية أبيات من الشعر لا تتصل بأصل الكتاب .

(٢٦ / تراجم وسِيَر)

---

(١) يقابل (ص ٢٥٥) من المطبوع : (الجزء الرابع – المجلد الأول) .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم العراقي – القسم الثاني ٨٠ – ١٥٨ ص)

أوّله : تتمة الأبيات التي وردت في آخِر القسم الأول في ترجمة « ابن الشريف الجليل » .

آخره : البيت الآتي ، وهو ضمن ترجمة « أبي عبدالله القُرْقُوبيّ » :

إذا لم يكن وصـــلٌ يقرّبُ منكُمُ
ولا منكُمُ تأتي إلينا لكم رُسْلُ[1]

(٢٧ / تراجم وسِيَر)

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم[2] العراقي – القسم الثالث ١٥٩ – ٢٣٥ ص)

أوّله[3]: تتمة الأبيات التي وردت في آخِر القســـم الثاني ، في ترجمـــة « أبي عبدالله القُرْقُوبي » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي بالبيت الآتي ، وهو ضمن ترجمة «الفضل بن حَمَد بن سلمان،وزير فلك الدين بدر بن معقل الأَسَديّ »:

---

(١) يقابل (ص ٥١٢) من المطبوع : (الجزء الرابع – المجلد الثاني) .

(٢) ظهر من (القسم العراقي) الى جانب ما ظهر سابقاً (أنظر :الرقم ٢٣ / تراجم وسير ، الحاشية ٣) ، ما يأتـــي :

الجزء الثالث في مجلدين (بغداد ١٩٧٦ – ١٩٧٨ ؛ ٤٧٥ و ٦٠٢ ص) .

الجزء الرابع في مجلدين أيضاً (بغداد ١٩٧٣؛١–٤١٧+٧٠ ص؛٤١٨ – ٤٧٦+٥٠٤ص). =

وقد طال ليلي شوقاً إليك
ولولا الهوى والنوى لم يطُلْ

أُسوَّفُ [1] » .

• • •

الأقسام الثلاثة (= ٢٣٥ ص ، ٢٥ س) مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة الفاتيكان [2] .

(برقم ٩٩٠ عربي) .

بخطّ الإجازة

(٢٨ / تراجم وسيَر)

— حققها وشرحها : الاستاذ محمد بهجة الأثري .
(مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام — سلسلة كتب التراث) .

(٢) يقابل (ص ٥١٢) من المطبوع : (الجزء الرابع — المجلد الثاني) .

(١) كتب « أسوف » في أسفل الصفحة ، إشارة الى بدء الصفحة التي تأتي بعدها : — تعقيبة — ، ولا يعلم مقدار ما سقط من الكتاب .

(٢) راجع بشأن هذه النسخة ، والنسخ المخطوطة الأخرى ، التي اعتمدها المحقق : (« الخريدة » القسم العراقي — الجزء الأول ، المقدمة ص ١٠٦ — ١٠٧) .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم الثاني : العجم وفارس وخراسان[1])

أوّله : « بن ذو [كذا] البراعتين تاج أصفهان أبو الشيخ[2] بن محمد النطزي[3] سبط الأديب النطزي . كان كبير القدر ، نبيه الذكر ، رفيع المرتبة ... »

آخره : « تمّ بحمد الله وعونه »

• • •

يتناول هذا القسم تراجم جمهرة من شعراء العجم وفارس وخراسان وأصبهان ، لكنه أسهب في ترجمة « القاضي أبي بكر الأرّجاني » .

والظاهر انّ هذا القسم مخروم الأول .

نسخة مصوّرة بالفتغراف .

بخطّ النسخ

١٣٨ ق ، ١٧ س

(٢٩ / تراجم وسِيَر)

---

(١) كان منه نسخة خطية قديمة ، في خزانة عباس العزاوي ببغداد ، طلبها منه في سنة ١٩٦٥ المجمع العلمي العربي بدمشق ، ليصورها ويطبعها . والنسخة هذه تعد أقدم نسخة لقسم العجم وفارس وخراسان .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) كذا ورد في النسخة . وفي الإسم تحريف ، وصوابه « النطنزي » نسبة الى « نطنزة » : بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاي وهاء : بليدة من أعمال أصبهان ، إليها ينسب طائفة من الأدباء والشعراء ، كما ورد في « الأنساب » للسمعاني ، وفي « معجم البلدان » .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم الثاني : العجم وفارس وخراسان)

(قطعـــة منـــه)

أوله : « البسملة ...، قافية العين : مِن شعر القاضي أبي بكر الأرّجاني[1] لـــه مِن قصيدة في مدح الوزير جلال الدين أبي عليّ بن صدقة وزيـــر المسترشد ، ... »

آخره : « هذا القسم الثاني من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر . ويتلوه في القسم الثالث ذكر محاسن الفضلاء بالبلاد الشامية والعراقية والجزيرة وديار ربيعة وديار بكر إنْ شاء الله » .

• • •

كُتب في ورقة العنوان – بخط مغاير – : فهرس بأسماء مَن ترجم لهم . وكُتبت بعض التراجم في حواشي النسخة .

نسخة مصوَّرة بالفتستات

بخطّ مغربي

١٢٠ ق ، ٢٣ س

(٣٠ / تراجم وسيَر)

---

(١) هو القاضي ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني ، الفقيه الشاعر . ولد سنة ٤٦٠ هـ ، وتوفي بتستر سنة ٥٤٤ هـ . له ديوان شعر مطبوع ببيروت .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم الثالث[1] — ١ — : شعراء : الشام ، والموصل ، وجزيرة بني ربيعة ، وديار بكر ، وما يجاورها من البلاد . وألحق بهم : شعراء الحجاز وتهامة واليمن) . (١ — ١٤٤ ق)

أوّله : « المهذّب أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي » .

آخره : « أبو المعافي[2] بن المهذّب هو سالم بن عبدالجبّار بن محمد بن المهذّب » .

في الورقة ٢٨ : « باب في ذِكر جماعة من الشعراء من أهل عصري الأقرب بدمشق » .

في الورقة ٤٩ : « باب في ذِكْر جماعة من العلماء بدمشق ومن أهل القدس » .

(٣١ / تراجم وسِيَر)

---

(١) عني بتحقيقه : د. شكري فيصل ، وأخرجه في ثلاثة أجزاء ، في سلسلة مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق (المطبعة الهاشمية) .

الجزء الأول : (عدة من شعراء بلاد الساحل ، جماعة من الشعراء من أهل عصره الأقرب بدمشق ، جماعة من العلماء بدمشق ومن أهل القدس ، جماعة من الفضلاء بدمشق من الكتاب والأجناد وغيرهم ، جماعة من فضلاء حمص وحماة وشيزر) : (دمشق ١٩٥٥ ، ٦٨٩ ص) .

الجزء الثاني : (أهل معرة النعمان ، حلب ، بنو أبي جرادة ، ، متفرقون ، حران ، الرقة ، رحبة مالك ، جزيرة ربيعة وديار بكر وما يجاورها من البلاد ، الموصل آل الشهرزوري ، عودة الى شعراء الموصل ، جماعة من أهل سنجار ، نصيبين ، الجزيرة وفنك ، ومن الأكراد الفضلاء) : (دمشق ١٩٥٩ ، ٧٠٣ ص) .

كتب الدكتور مصطفى جواد ، بشأن هذين الجزءين دراسة مستفيضة وتصحيحات مفيدة . راجع كتابه (« في التراث العربي » ٢ : ٢٩٧ — ٣٢٧ ؛ ٣٢٨ — ٣٤٧) .

الجزء الثالث : (فضلاء الحجاز وتهامة واليمن) : (دمشق ١٩٦٤ ، ٣٩٤ ص) .

(٢) صححت في الهامش بخط دقيق « المعالي » .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم الثالث — ٢ — : شعراء : الشام ، والموصل ، وجزيرة بني ربيعة ، وديار بكر ، وما يجاورها من البلاد . وأُلحق بهم : شعراء الحجاز وتهامة واليمن) . (١٤٥ – ٢٨٧ ق)

أوله : تتمة ترجمة « سالم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذّب » الواردة في آخر القسم –١– (الرقم ٣١ / تراجم وسيَر). يلي ذلك ترجمة « حماد الخراط هو حماد بن منصور البزاعي » .

آخره : « الفقيه أبو بكر المحيرفي » . ويلي هذه الترجمة ، قوله : « وهذا آخر ما وقع إليّ من شعراء اليمن الى آخر سنة اثنتين وسبعين . والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم . انتهى ويتلوه القسم الرابع من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر » .

في الورقة ٢٤٣ « باب في ذكر محاسن فضلاء الحجاز واليمن » .

• • •

القسمان — ١ — و — ٢ — (= ٢٨٧ ق، ٢٣ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة[١] مصوَّرة بدار الكتب المصرية ، عن نسخة خطّية بالمكتبة الأهلية بباريس[٢] (برقم ٣٣٢٩ عربي) .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٣٢ / تراجم وسيَر)

(١) في خزانة مجمع اللغة العربية بدمشق، نسخة مصورة من « القسم الثالث » من الخريدة، في قسمين (أرقامهما ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) نسخة باريس هذه ، اعتمدها المحقق في تحقيقه الخريدة (قسم شعراء الشام، والموصل، و ...) .

خريدة القصر وجريدة العصر

(القسم الرابع : شعراء مصر وأعمالها)[1]

أوّله : ترجمة « عبدالعزيز بن فادي »

آخره : « تـمّ التأليف الحاوي لشعراء مصر وأدباء العصر بمنّ الله تعالى بتاريخ العشرين من رجب من سنة اثنتين وأربعين وستمائة . والحمدلله وصلّى الله على محمد وآله وأصحابه »[2] .

وفي هامش الصفحة الأخيرة هذه :

« تـمّ المجموع المبارك ولله الحمد والمنّة وهو حسبنا ونعم الوكيل.. الله أيّها الناظر فيه ... » .

الورقة الأولى أ ــ ب : تضمّ شـيئاً من ترجمة « القاضي الجليس أبي المعالي عبدالعزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبيّ السعدي التميمي » ، ومكانها في أوائل القسم المصري[3] .

* * *

(١) حققه : أحمد أمين ، شوقي ضيف، إحسان عباس . ونشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهرة ١٩٥١ . جزءان : (١) ٢٩٣ ص ، (٢) ٢٥٩ ص . واعتمدوا في تحقيقهم نسـخة مصورة بدار الكتب المصرية ، عن نسخة المكتبة الأهلية بباريس ، واضافوا إليها قطعة من القسم الرابع ، موجودة في مكتبة نور عثمانية باستانبول، تضم طائفة من التراجم، ساقطة من نسخة باريس ، فجمعوا ما بين النسختين . راجع : (مقدمة المحققين : « مدخل » بقلم : د. شوقي ضيف : هـ ــ ي) .
وكتب الدكتور مصطفى جواد ، دراسة مسهبة وتصحيحات مهمة ، بشأن هذه الطبعة . راجع : (« مجلة كلية الآداب » ٢ [بغداد ــ شباط ١٩٦٠] ص ٣ ــ ٥٥) .

(٢) تضم النسخة المصورة هذه، طائفة من شعراء مصر ، أولهم « عبدالعزيز بن فادي » : (في المطبوع ــ ٢ : ٢١٥) . وآخرهم « الشيخ أبو الحسين بن مطير » : (في المطبوع ــ ٢ : ٢٣٥ ، وبه يتم المطبوع).
يلي ذلك في المصور هذا : « باب في محاسن جماعة من أهل عسقلان » في الورقة ١٤ منه ، نهاية الكتاب . ولم يطبع هذا القسم الذي يضم جمهرة من شعراء أعمال مصر (١٤ ــ ٢٠١ ق) .

(٣) في المطبوع (ــ ١ : ١٩١ ــ ١٩٣) .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الأهلية بباريس
(برقم ٣٣٢٨ عربي)
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة
٢٠١ ق ، ١٧ س

(٣٣ / تراجم وسِيَر)

خريدة القصر وجريدة العصر

(شعراء صقلّية والمغرب وقسم من شعراء الأندلس[1])

(الجزء الحادي عشر)

أوّله : « القسم الثاني من الرابع : باب في ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية ، وهي معدودة من المغرب ... » .

آخره : « تَمّ الجزء الحادي عشر من كتاب الخريدة : خريدة القصر وجريدة العصر ، والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه عليهم أجمعين . يتلوه في الجزء الثاني عشر شعرُ ابن خفاجة الأندلسي ، وهو آخر الكتاب » .

* * *

(١) القسم الرابع من « الخريدة » بأجزائه . الذي تناول فيه المؤلف : شعراء مصر وأعمالها ، وشعراء صقلية ، والمغرب ، والأندلس . نشر منه :
(أ) شعراء مصر وأعمالها : حققه : أحمد أمين ، شوقي ضيف ، إحسان عباس . ونشرته : لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٥١ .
جزءآن : (١) ٢٩٣ ص ، (٢) ٢٥٩ ص .
(ب) شعراء صقلية والمغرب والأندلس :
١ – الجزء الأول : تحقيق : عمر الدسوقي ، وعلي عبدالعظيم :
(مط الرسالة – القاهرة ١٩٦٤ ، ٥٠٩ ص) .
٢ – الجزء الأول : (الدار التونسية للنشر ١٩٦٦) .
٣ – الجزء الثاني : تحقيق : آذرتاش آذرنوش . نقحه وزاد عليه :
محمد المرزوقي ، محمد العروسي المطوي ، الجيلاني بن الحاج يحيى : (الدار التونسية للنشر ١٩٧١ ، ٣٤١ ص) .

في (ورقة العنوان) :

« الجزء الحادي عشر من خريدة القصر وجريدة العصر : للإمام العالم العلاَّمة ... مفتي الأنام صدر الشام أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبدالله بن عليّ الأصبهاني الكاتب . تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنّته آمين » .

وبخطّ آخر :

« لمّا وقف القاضي السعيد ابن سناء المُلْك على هذا الكتاب ، أعني الخريدة التي منها هذا الجزء ، أنشد بديهة : ... » .

وفي ورقة العنوان هذه ، ذِكْر جماعة مِمّن طالع الكتاب ، في سنة ٩٥٦هـ ، وذكر بعض مَن تملّك النسخة في سنة ٩٧٦ هـ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٣٣٣٠ عربي) عن نسخة خطّية في المكتبة الأهلية بباريس .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة.

١٩٩ ق ، ٢١ س

(٣٤ / تراجم وسِيَر)

خريدة القصر وجريدة العصر

(شعراء الأندلس)[١]

(الجزء الثاني عشر – المجلّد الأخير) : [الرابع]

أوّله : ترجمة « ابن خفاجة الأندلسي : هو أبو اسحق ابراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة الخفاجي الأندلسي الحريري . أنشدني ببغداد أبو الفتح نصر ... »

(١) راجع الرقم : (٣٦ / تراجم وسير) .

آخره : آخر ترجمة ابن المصّيصيّ الأندلسي . يلي ذلك :

« هذا آخر ما أورده من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ، الإمامُ العالم الأوحد ، الصاحب الصدر الصاحب ، ذو الرياستين ،جمال الحضرتين ، أكفى الكُفاة ، أفصح البلغاء ، أبلغ الفصحاء ، أشرف الكُتّاب ، أمتن الملك ، عمدة الملوك والسلاطين ، عماد الدين ، زين الإسلام ، مفتي الفرق ، ذو البلاغتين ، رئيس الأصحاب ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، الكاتب الملكي الناصريّ – قدّس الله روحه ، ونَوَّر ضريحه – والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٣٣٣١ عربي) عن نسخة خطّية في المكتبة الأهلية بباريس .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخط الإجازة .

٢١٩ ق ، ٢١ س

(٣٥ / تراجم وسِيَر)

خريدة القصر وجريدة العصر

(قسم شعراء الأندلس – المجلّد الأخير) : [الرابع][1]

أوّله : ترجمة «ابن خفاجة الأندلسي.هو أبو اسحاق ابراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة الخفاجي الأندلسي الحريري ، أنشدني ببغداد أبو الفتح ... ».

آخره : « تمّ كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ، للشيخ الإمام العالم الصدر الكبير ، الكامل المُجْتَبَى ، المختار المرتضى ، عماد الدين عزيز

(١) راجع : الرقم (٣٥ / تراجم وسير) .

الإسلام ، صفيّ الأنام ، صدر الشام ، سيّد الوزراء ، ذي البلاغتَيْن ، أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد بن حامد بن عبدالله بن عليّ الأصفهاني الكاتب ، قدّس الله روحه ونوّر ضريحه » .

« وكتب من نسخة سقيمة . وكان الفراغ من نسخها عشية نهار الأحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وألف هجرية ، على مهاجرها ألف ألف تحيّة » .

وتحت هذه الخاتمة في زاوية الورقة ، كُتب :

« كيف أقول بملكي ولله ملْك السموات والأرض . قد دخل هذا الكتاب في ملْك الفقير الى الله الغنيّ الجليل عبده سلمان العقيل بن ناصيف الوايلي نسبة ، البشاري مولداً ، الشافعي مذهباً . غفر الله [له] ولوالديه وللمسلمين أجمعين آمين . سنة ١٢٢٠ » .

كُتب في ورقة العنوان ترجمة لعماد الدين الأصبهاني الكاتب . بخطّ مغاير .

وفيها أيضاً أسماء مَن تَمَلّك النسخة ، سنة ١٠٧١ هـ ، وسنة ١٠٩٩هـ كُتبت بعض التراجم على حواشي النسخة .

• • •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كُتُب آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف .

بخطّ الإجازة

١٢٤ ص ، ٢٠ س

(٣٦ / تراجم وسيَر)

الذيل على خريدة القصر وجريدة العصر

المؤلّف : عماد الدين الأصبهاني الكاتب

أوّله : « حمد الله الذي اطلع بوجود محمد صلّى الله عليه وسلم شموساً وأقمارا ،... وبعد: فانّي بعد تأليفي كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ، تجدّد بعض شعر أو أشعار عالية القدر والمقدار . فجمعتُ هذا الذيل لذلك . ولعدم ضياع ما هنالك ، فأقول ومن الله تعالى القبول .

أبو محمد جعفر بن محمد بن اسمعيل بن . . . الشاعر التهامي المكّي . كان عارفاً بالنحو واللغة ... » .

آخره : « آخر ما وقع عليه اختياري من اختيار السَّيْل[1] والذَّيْل ، تصنيف الشيخ الإمام العلاّمة أبي حامد محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب ، ذَيّل به كتابه الخريدة . نقلْتُه من خطّ الحافظ أبي عبدالله محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري رحمه الله تعالى . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين . والحمد لله ربّ العالمين » .

• • •

في حاشية من ورقة العنوان :

« في نوبة الفقير إليه سبحانه محمد أبي السرور الصديقي في سنة ١٠٢٧ »

---

(١) « السيل » : لعماد الدين الأصبهاني الكاتب . هو ذيل «خريدة القصر» . وهو في ثلاثة مجلدات . وقد ظن كاتب جلبي المعروف بالحاج خليفة في «كشف الظنون» انه ذيل على الذيل لابن السمعاني الذي ذيل به تاريخ بغداد لخطيب البغدادي ، ذكر فيه العماد ما أغفله أو أهمله . وهو وهم ، وقع فيه قبله ابن خلكان. راجع تفصيل ذلك في (مقدمة « الخريدة » القسم العراقي – الجزء الأول ، ص ٧٢–٧٣).

وراجع أيضاً : د. علي جواد الطاهر : ضمن بحثه « مصادر دراسة (الشعر العربي) في العراق وبلاد العجم » : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٤ [بغداد ١٩٥٦] ج ١ ، ص ٢٧٢–٢٧٣) .

« في نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام . عفا الله عنه آمين » .
في حواشي النسخة أسماء مَن ترجم لهم .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كوبنهاكن في الدانمرك (برقم Cod. Arab - CLXIX) .

بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

٩٠ ق ، ١٥ س

(٣٧ / تراجم وسِيَر)

[مختصر عن أصل[١] ؟]
خريدة القصر وجريدة العصر

المؤلّف : عماد الدين الأصبهاني الكاتب

(الجزء الأول)

أوّله : « قال الشيخ الرئيس الأمجد صدر الشام والعراق : ذو البلاغتين ، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني الكاتب ، ... وكنتُ طالعتُ كتابَي يتيمة الدهر ، ودمية القصر للثعالبي والباخرزي، وما وجدتُ بعدهما مَن حدَّث نفسه أن يبلغ غايتهما ، فصنّفتُ هذا الكتاب وألّفتُهُ ... وسَمّيْتُهُ خريدة القصر وجريدة العصر ، فجاء كالروض الأُنُف يجمع أنوار الزهر ، وكالبحر يضمّ نواصع الجوهر ، وكالدهر يأتي بعجائب العبر » .

---

(١) راجع : (مقدمة « الخريدة » القسم العراقي – الجزء الأول ، ص ٨٩ ، ٩٤) .

يلي ذلك :

« الوزير ظهير الدين أبو شجاع محمد بن الحسين . . . ووزير الإمام المقتدي ... » .

آخره : الكلام على « علماء البصرة وأفاضلها وأدبائها وأماثلها »

وتتصدّر ترجمة « الحريري » صاحب المقامات ، هذا الكلام .

وينتهي في العبارة « وقوله في الأبيات الأخياف كلمة معجمة وكلمة مهملة ... » .

ورقة العنوان ساقطة، ووضع بمكانها ورقة أخرى كُتب فيها ترجمة العماد الأصبهاني .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٣٣٢٦ عربي) ، عن نسخة خطّية في باريس .

على بعض الحواشي تعليقات وتصحيحات مختلفة .

بخطّ الإجازة

١٩٦ق ، ٢٥ س

(٣٨ / تراجم وسِيَر)

عَوْد الشباب[1] [مختصر الخريدة للعماد]

المؤلّف : رضائي[2] (ت : ١٠٣٩هـ = ١٦٢٩ م)

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٧٠٢ ؛ ٢ : ١١٨٠) : « عود الشباب : مختصر خريدة القصر . ويسميه : (الشهاب بطرد الذباب) في مجلد : لمولانا علي بن محمد المعروف برضائي الرومي ، أوله : الحمد لله الذي حمده ... » . ولم يطبع بعد . راجع بشأنه : (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ١١٤) . =

أوّله : « الحمد لله الذي حمده عنوان كلّ جريدة وصنعة ما سطّر جمال الخريدة ، والشكر لمن جعل اليتيمة زينة للخرائد في آذانها ، وزيّن نحور الحور بقلائد عقيانها ... ، فيقول فقير عفو الله الغني الغفور ، عليّ المعروف برضائي ... انّ الأدب بديع مكتسب ... ، وانّ الكتاب الموسوم بخريدة القصر وجريدة العصر ، كأنّه بما احتواه من أجناس بلاغته سفينة نوح استوت على الجودي ،... واكتفيتُ باقتطاف الجياد من ثمار أغصانها ... ، ولمّا تمّ أمره ورطب ثمره واشتعل جمره ، سمّيتُهُ يعود الشباب ... » .

آخره : « ... تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب » .

جاء في صفحة العنوان ما هذا نصّه :

« كتاب ديوان أفصح شعراء أوانه ، وأنبل فضلاء زمانه ، صاحب ديوان الفصاحة والبلاغة ، المسمّى بيعود الشباب ، لأنّه يعيد شباب الشائب ، ويفيق القلب الغافل ، ويحيي الجسم الرميم ، والعظام العديم ، المذكور فيه أنواع البلاغة والفصاحة للعلامة النحرير قطب دائرة زمانه وشمس فلك دورانه المعروف بعليّ الرضائي طيّب الله ثراه وجعل الجنّة مأواه امين » .

• • •

نسخة[1] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني (برقم Or. 7011. P/6658)

بخطّ التعليق

٢٥٦ ق ، ١٩ س

(٣٩ / تراجم وسيَر)

= (٢) علي بن محمد ، المعروف برضائي زاده الرومي ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام . قاض ، من فقهاء الحنفية . أديب ، شاعر . تركي ، تفقه بالعربية . ولد في القسطنطينية ، وكان شاعراً بالتركية . ولي القضاء بمصر . له جملة مؤلفات . ترجمته وآثاره ، في : (« الأعلام » ٥ : ١٦٧) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٩٤ ، ١٩٨ — ١٩٩) ، وما ذكراه ، من مراجع بشأنه . =

« كتاب » في ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية ، وهي معدودة من المغرب[1]

المؤلّف : ابن أبي البشائر[2] (ت : هـ = م)

أوّله : البسملة ... [قال : بعد ذِكرْ عنوان الكتاب واسم مؤلّفه] : « سمّاه أبو الصلت في رسالته : مِن أهل العصر ، وأثنى على بلاغته بعد ذكر أبيات لنفسه في وصف النيل كَتَبَها الى الأفضل ليلة المهرجان ، وهي ... » .

آخره : « ... والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله وسلّم على سيّدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . شعر ابن خفاجة الأندلسي وهو آخر الكتاب » .

= منه نسخة خطية في :

* نور عثمانية – باستانبول ، برقم ٤١٢٧ ، في ٢٥١ ق ، ٥ر١٢ × ٢٢ سم ، ١٩ س . كتبت في المئة الحادية عشرة للهجرة ، بخط نسخ حسن ؛ ولعله خط المؤلف .
* ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة ، برقم ٨٣٦ ف . راجــع (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ١٨٨ ؛ تسلسل ٣٤٣) .
* وعنها صورت نسخة المجمع العلمي العربي بدمشق (رقمها ١٥١ تاريخ) .
* برلين (Berlin 7412, 7413) : أنظر : (« بروكلمان » ١ : ٣١٤) .
* خزانة سليم آغا في استانبول (Selim Aga 976) .
* الخزانة الوطنية في فينة (Wien 412 Dr. Mus. Ar. 7011) ، في ٣١٠ ق . الصفحة الأولى – صفحة العنوان – ساقطة . وليس في الصفحة الأخيرة ما يشير الى تاريخ النسخ . أنظر (« بروكلمان » ذ ١ : ٥٤٨ – ٥٤٩) .
* وعنها صورت نسخة المجمع العلمي العربي بدمشق (رقمها ١٨١) – في قسمين – .

(١) لم يطبع . يذهب بعض الباحثين الى ان هذا الكتاب أحد أجزاء « خريدة القصر » .

(٢) أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن أبي البشائر الكاتب الصقلي الأنصاري .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني ، برقم (P. 1074 5. Add 7593) .

بخطّ النسخ

١٥٠ ق ، ٢٣ س (٤٠ / تراجم وسِيَر)

ذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده وأزواجه

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . ذكر نسب النبي صلّي الله عليه وسلّم . هو أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ... » .

يلي ذلك : أولاد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم . وأزواجه .

٥ ص ، ٢٥ س .

يلي ذلك ــ بخطّ مغاير ــ صورة سؤال : « . . . ما قولكم . . . في امرأة غاب عنها زوجها وتركها من غير نفقة تنفقها على نفسها مدّة نحو ثمانية أشهر ، ولم تجد مَن يقرضها على ذمّته ، ولا مَن يتبرّع لها بالإنفاق عنه ... أفيدوا الجواب ... » .

كتبه العبد الفقير محمد السجيني الشافعي عُفي عنه . ولولا ضيق الورقة على الشيخ رحمه الله لأتى زيادة ... » .

« وأجاب قبله الشيخ العلاّمة سالم النفراوي المالكي ما حاصله ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ــ ببغداد[1] .

بخط اعتيادي

المجموع في ٨ ص ، ٢٥ س

(٤١ / تراجم وسِيَر)

(١) فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد (١ : ٢٣ ، الرقم ١٥٢ (١٥)) .

ذيل التقييد[1] بمعرفة رواة السنن والمسانيد[2]

المؤلّف : التـّقيّ الفاسي [3] (ت : ٨٣٢ هـ = ١٤٢٩ م)

(القسم الأول ١ — ١٠٠ ق)

أوله : « البسملة ... ربّ أعن ويسّر . الحمد لله على إحسانه الجزيل والصلاة والسلام على سيّدنا محمد المصطفى الهادي . لكلّ أمر جميل ... » .

آخره : (ترجمة : « أحمد بن حسن بن الزين محمد بن محمد بن أحمد بن عليّ القيسي شهاب الدين أبو العبّاس القسطلاني المكـّي ... » .

بخط اعتيادي غير منقوط .

(٤٢ / تراجم وسِيَر)

ذيل التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد

المؤلّف : التـّقيّ الفاسي

---

(١) « التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد » : لحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني المعروف بابن نقطة الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ » : (« كشف الظنون » ١ : ٤٧٠) .

(٢) لما يطبع . جمع فيه كل من علمه روى شيئاً من كتب السنة ، كالموطأ والصحيحين والسنن الأربعة وباقي الكتب الستة .

وذيل آخر « التقييد » هذا ، لحافظ وجيه الدين أبي المظفر منصور بن سليمان بن منصور بن فتوح الهمداني المعروف بابن العماد الشافعي المحتسب بالاسكندرية ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ . راجع : (« إيضاح المكنون » ١ : ٥٤٥) .

(٣) محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي الحسني : مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس . مولده بمكة ، وفيها توفي . دخل اليمن والشام ومصر مراراً . وولي قضاء المالكية بمكة مدة . وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له . ثم عمي سنة ٨٢٨ هـ . قال =

(القسم الثاني ١٠١ ـ ٢٠٠ ق)

أوّله : (تتمة الترجمة الواردة في آخر القسم الأول) . يلي ذلك ترجمة : «أحمد بن حسن بن شجاع الحوراني الأصل ثمّ الحموي نزيل حلب ... » .

آخره : ترجمة : « عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم الرازياني ... » .

بخطّ اعتيادي غير منقوط

(٤٣ / تراجم وسِيَر)

ذيل التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد

المؤلّف : التقيّ الفاسي

(القسم الثالث ٢٠١–٣٠٢ ق)

أوّله : (تتمة الترجمة الواردة في آخر القسم الثاني) . يلي ذلك ترجمة: « عبدالرحيم بن عبدالله بن يوسف الأنصاري جمال الدين ... » .

آخره : « تمّ كتاب ذيل كتاب التقييد بمعرفة رواة السُنَن والمسانيد . جمع شيخنا العلاّمة الحافظ المؤرّخ ... تقيّ الدين أبي الطيّب بن العلاّمة شهاب الدين أحمد بن عليّ الحسني الفاسي المكّي المالكي تغمده الله تعالى برحمته ... من بعده العبد الفقير الى الله تعالى يوسف بن شاهين بن عبدالله الكركي سبط ابن حجر العسقلاني الشافعي ، في يوم الجمعة ١٨ شوّال سنة ٨٦٦ بالقاهرة المعزّية . والحمد لله وحده حسبنا ونعم الوكيل .

= المقريزي : كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله . صنف جملة حسنة من الكتب . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٦ : ٢٢٧ – ٢٢٨) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٣٠٠) ، وما ذكراه من مراجع بشأن ترجمته وتآليفه .

الأقسام الثلاثة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية[1] برقم ٩٨١ حديث .

بقلم اعتيادي غير منقوط

الأقسام الثلاثة = ٣٠٢ ق ، ١٤ — ٢٦ س

(٤٤ / تراجم وسِيَر)

ذيل كتاب إكمال الإكمال[2]

المؤلّف : مجهول[3]

أوّله : مخروم الأول والآخِر . يبدأ بـِ « باب شامة » ، وينتهي بـِ « باب يعيش » فالتراجم الواردة فيه ، مرتّبة على حروف الهجاء .

---

(١) في دار الكتب المصرية نسخة خطية بقلم معتاد كتبت سنة ١١٢٨ هـ ،وهي في ملك السيد عبدالله الصديق الفاسي المراكشي ، في ٣١٧ لوحة ، كل لوحة ذات شطرين ومسطرتها مختلفة .

وعنها نسخة مصورة برقم ٢٠٨٨٦ ب .

وفي دار الكتب المصرية أيضاً نسخة ثانية كالسابقة في مجلدين ، مصورة بالفتستات في ٣١٨ لوحة . برقم ٢٤٢٦٧ ب .

أنظر : (« فهرست المخطوطات » في دار الكتب المصرية ١ : ٣٤١-٣٤٢) . راجع : (« بروكلمان » ٢ : ١٧٢ — ١٧٣ ؛ ذ ١ : ٥٥٢) .

(٢) «الإكمال» اسمه التام«الإكمال في دفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» : تأليف الأمير أبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (ت : ٤٧٥ هـ = ١٠٩٠ م . وفي روايات : ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ هـ) .

عني بتصحيحه والتعليق عليه : الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . (طبع منه ٦ أجزاء في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية — بحيدر آباد الدكن ١٩٦٢ — ١٩٦٧) .

« إكمال الإكمال » ، ويسمى أيضاً « الإستدراك » . تأليف : أبي بكر محمد بن عبدالغني الحنبلي البغدادي ، ويعرف بابن نقطة (ت : ٦٢٩ هـ = ١٢٣١ م) .

لمـا يطبـع .

« تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب » تأليف : جمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي ، المعروف بابن الصابوني (ت : ٦٨٠ هـ = ١٢٨٢ م) .

حققه وعلق عليه : د. مصطفى جواد .

والظاهر انّ تراجم كثيرة سقطت من أوّله ، تضمّ : من باب الألف ، حتّى باب السين . كما سقط من آخره تتمة التراجم الواردة في باب الياء .

آخره : ينتهي بـ « باب يعيش » . أمّا يعيش فجماعـــة ، منهم يعيش بن سعد ... أبو سعد السمعاني في يوم الأحد سابع جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وأبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي العراقي الفقيه الشافعي .... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية — بالقاهرة (مصطلح ١٠) .

بخطّ مغربي

١١٢ ق ، ٢٧ س

(٤٥ / تراجم وسِيَر)

= (مطبوعات المجمع العلمي العراقي — مط المجمع — بغداد ١٩٥٧ ، ٤٧٤ ص) .

وزيادة في الإطلاع ، راجع :

المقدمة التي كتبها د. مصطفى جـواد ، وصدر بها كتاب « تكملة إكـال الإكـال » لابن الصابوني (ص ١ — ٥٢) .

المقدمة التي كتبها الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (أمين مكتبة الحرم المكي) ، وصدر بها « الإكال » لا بن ماكولا (١ : ١ — ٦١) .

= (٢) في « المقدمة » التي كتبها محقق « الإكال » لابن ماكولا، قوله (ص٩) : « ...وفي فهرس دار الكتب ان الكتاب لمؤلف مجهول ، لكن أفادني حضرة الأستاذ الكبير المحقق الشهير حمد الجاسر ... ، انه في بعض زياراته لمصر ، زار دار الكتب واطلع على هذه النسخة ، فبان لـه انها من ذيل ابن نقطة على الإكال ، فطلبت صورها ، فوجدت الأمر كما ذكر الأستاذ ، فشكراً لـه » .

ذيل نفحة الريحانة[1] ورشحة طلاء الحانة

لمحمد أمين المحبّي

وجامعه : محمد بن السَّمَّان

أوّله : « البسملة ... ، ربِّ أَوْزِعني أن أشكر نعمتك التي أنعمتَ عليَّ ، حيث أتحفتْني بتحائف درر تضيء بين يديَّ ، ... وقالوا إنْ هي إلاّ نفحات محمد الأمين ، وقد ذَيّل بها كتابه نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة ... ، وكان يجول في خَلَدي وأنا الفقير الى الملك الديّان محمد المعروف بابن السمّان ، أن أجمع دررها المنتثرة ، حيث كانت عند ذوي الآداب معتبرة ... ، جمعتُ شملها المبدّد ، وضَمَمْتُ إليها دُرّاً منضَّداً مِن نظم مَن ترجمهم في تذييله وتأليفه ... » .

آخره : « تَمّ بحمد الله تعالى ذيل النفحة ونيل المنحة لمولانا المرحوم المغفور له السيّد محمد أمين أفندي المحبّي ، جمع الأديب البارع الشيخ محمد المعروف بابن السَّمان عفى عنه .

* * *

(١) « ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا » في تراجم الأدباء . تأليف الشهاب الخفاجي : أحمد بن محمد بن عمر (ت : ١٠٦٩ ﻫ = ١٦٥٩ م) ، طبعت غير مرة في مصر .

الذيل على ريحانة الألباء ، هو :

« نفحة الريحانة ، ورشحة طلاء الحانة » في تراجم الشعراء : تأليف : المحبي : محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد (صاحب « خلاصة الأثر ») (ت : ١١١١ ﻫ = ١٦٩٩ م) (ج ١ — ٥ : تحقيق : عبدالفتاح محمد الحلو . دار إحياء الكتب العربية : عيسى البابي الحلبي وشركاه : القاهرة ١٩٦٧ — ١٩٦٩) .

« ذيل نفحة الريحانة ، ورشحة طلاء الحانة » : جمعه : محمد المعروف بابن السمان . لم يطبع بعد .

ومن ذيل أيضاً على « نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » : محمد بن محمود الحمودي الحنفي العثماني ، المعروف بالمؤالاتي . حققه : عبدالفتاح محمد الحلو : (مط عيسى البابي الحلبي وشركاه — القاهرة ١٩٧١ ، ٥٥٠ ص) .

تناول المحقق في مقدمته (ص ٥ — ٦) الكلام على (ذيل بن السمان) ونسخه المخطوطة .

نسخة مخطوطة . بخطّ النسخ . عنواناتها مكتوبـة بالحبر الأحمر . في الصفحة (٩٢) ذُكِر «سنة ١١٠٥ هـ» وفي (ص ١٢٩) : «سنة ١١١١هـ» .

١٣٦ ص ، ٢٥ س

(٤٦ / تراجم وسِيَر)

الروض النضر في ترجمة أدباء[1] العصر[2]

المؤلّف : عِصام الدين العُمَري[3] (ت : ١١٨٤هـ = ١٧٧٠م)[4]

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي نزّه العيون في محاسن المعارف ، وسرّح الجفون في رياض الأدب ... ، وبعـدُ : فيقول العبـد المفتقر الى لطف ربّه الغنيّ، عثمان الملقّب بعصام الدين بن علي بن مراد بن عثمان العمري الموصلي : انّي منذ رتعت وعلمت نفسي ، وبرعت وميّزت بين يومي وأمسي ، يعني منذ لفظني المهد وكنتُ صبيّاً ، الى أن صرتُ في مدائن الأدب هادياً ... ، وقد كنتُ ادخرتُ ... من نفائس المكنوز والمدّخر ... من مسوّدات مناظرات ورسائل ومحاورات ومفاخرات ووسائل شاملة لتلك الفوائد ... ، أحببتُ أن أنسخ تلك الأوراق ، وأضمّ أصـول تلك الأعراق ، وأرتّبها ترتيباً يحسن بها الجمع ، وتكون للأديب موضع النطق والسمع ...

(١) في نسخة أخرى : « ... في تراجم فضلاء العصر » ، وورد أيضاً : « ... في تراجم علماء العصر » .

(٢) عني بتحقيقه : د. سليم النعيمي ، وظهر في ثلاثة أجزاء : (١ [مط المجمع العلمي العراقي – بغداد ١٩٧٤] ٥٩٠ ص ؛ ٢ [١٩٧٥] ٤٤٤ ص : ؛ ٣ [١٩٧٥] ٣٩٦ ص) : مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

كتب سعيد الديوهجي « تعقيباً » على « الروض النضر » ، تحقيق : د. سليم النعيمي . راجع (« المورد » ٨ [بغداد – ١٩٧٩] ع ١ ؛ ص ٣٨٩ – ٣٩٤) .

(٣) هو : أبو النور عصام الدين عثمان الدفتري ابن علي أبي الفضائل ابن مراد بن عثمان بن علي بن الحاج قاسم العمري ، من الأسرة العمرية في الموصل .

استوفى ترجمته ، وأخباره ، وذكر آثاره : محقق الكتاب ، في « مقدمته » ص ٣ – ١٨) .

(٤) وقيل سنة ١١٩٣ هـ (= ١٧٧٩ م) .

مضيفاً اليها ترجمة المعاصرين ،...وقد حلوتُ فيها حلو الريحانة وصاحب القلائد ، وجمعتُ فيها النادر من النظم ، والرائق من الفرائد ، . . . وقد سميّتُها الروض النضر في ترجمة أدباء العصر . وقد خدمتُ به الساحة العلياء ، واللوحة العظماء والراحـة الرحباء ، ساحة الحضرة العظمى والسدّة الأسمى ، شمس سماء الوزارة ،...أوحد الوزراء ، ...زبدة وزراء آل عثمان ... حضرة محمد أمين باشا نجل الوزير الغيور... حضرة الحاج حسين باشا أبقاهما الله ... » .

آخره : « هذا آخر ما أوردناه في هذا الكتاب من السؤال والجواب . وقد قرّض عليه بعض الفضلاء والسادة الكملاء ، فلنذكر تقريضهم ... » :

« منهم ... كاتب ديوان بغداد... السيّد عبدالله الحسيني [الشهير بفخري زاده] ، بقوله : ... » .

« وممّن صاغ [لها] عقود التقريض . . . الشيخ محمد الغلامـي » [محمد بن مصطفى بن عليّ بن غلام] .

* * *

الورقة الأولى (أ + ب) فيها فهرس مَن تَرْجَم لهم ، مع ذِكْر رقم الورقة .

جاء في الورقة ١٥٤ : « ... سنة تحرير هذا المؤلّف ، وهو سنة سبعين ومائة وألف ... » .

(٥ب ــ ٢٩٩أ) : في محاسن أدباء الموصل وعلمائها الساكنين فيها ، يبدأ بترجمة مراد العمري ، ويختم بترجمة عبدالوهاب الإمام .

(٢٩٩ب ــ ٣٥٧أ) : في محاسن أدباء نواحي الموصل وعلمائها من أربيل ، والصهران ، وعلماء الكردستان وصلحائها . ويبدأ بترجمة عبدالله الأصمّ الأربيلي ، ويختم بترجمة عبدالله باشا الجتجي .

يلي ذلك تقاريظ الكتاب .

* * *

نسخة[1] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[2] ببغداد
بقلم نسخي جيّد
٣٦٩ق ، ٢٣س

(٤٧ / تراجم وسِيَر)

سر الأنساب العلوية[3]

المؤلّف : أبو نصر سهل بن عبدالله النسّابة البخاري ، الشيخ[4]
(كان حيّاً سنة ٣٤١ هـ = ٩٥٢ م)

أوّله : (ورقة العنوان ساقطة ، ويبدأ) : « كلّ طالبي علوي وكلّ طالبي في الدنيا هاشمي وليس كلّ هاشمي علويّ وكلّ هاشمي في الدنيا قرشي وليس كلّ قرشي هاشمي ، وكلّ قرشي في الدنيا عربي ... » .

آخره : « تـمّت الكتاب [كذا] على يد العبد الفقير المذنب المحتاج الى رحمة الله تعالى محمود بن صدر الدين بن سنيغال داروغه غفر الله لهـم ولوالديهم ... ، في تاريخ من شهر أواخر ربيع الثاني في يوم الإثنين في وقت بعد أن طلوع الشمس [كـذا] سنة أربعين وتسع مائة من الهجرة النبوية » .

---

(١) نسخة الخطية انتشرت في خزائن كتب ديار الشرق والغرب . ذكرها : محقق الكتاب في (« مقدمته » ص ١٨ — ٢٧) .

(٢) راجع : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢٢٦ ؛ الرقم ٩٢٨ ، تسلسل ٣٠٧٧) ؛ و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٣٩ ؛ تسلسل ٦٧٢٥) .

(٣) طبع بعنوان « سر السلسلة العلوية » : (المط الحيدرية – النجف ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م ؛ ١٥٢ص ، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم) . راجع أيضاً (« معجم المطبوعات النجفية » ص٢١١) .

(٤) أخباره في (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ١٢ : ١٦٦ ، تسلسل ١١٠٧ ، بعنوان « سر أنساب العلويين » ، و : ص ١٦٧ ؛ تسلسل ١١١٦ ، بعنوان « سر السلسلة العلوية ») .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف (هدية من عليّ أصغر حكمة) .
عليها حواشٍ وتعليقات كثيرة .
بخطّ اعتيادي ، ويتخلّل النسخة ورقات بخطّ (نستعليق)
٢٠٢ ص ، ١٦ — ٢٧ س

(٤٨ / تراجم وسِيَر)

الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس[1]

المؤلّف : معروف الرصافي (ت ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

(القسم الأول ١ ـ ٣٠١ ص)

أوّله : عنوان : « للحقيقة لا للتاريخ .
بسم الحقيقة المطلقة اللانهائية .
الحمد لها والصلاة والسلام منها علينا.وبعدُ فقد كنتُ أكتب للتاريخ ، وكنت أحسب للتاريخ حساباً وأجعل له منزلة يستحقّ بها أن أكتب ما أكتب ، حتّى لقد قلتُ فيما قلتُه من قبل :

وأكتب للتاريخ ما أنا كاتب
ليجعله أحلوثة كلّ مُخْبِر

. . . .

---

(١) هو كتاب كتبه في سيرة النبي محمد (ص) . بدأت فكرة تأليف هذا الكتاب سنة ١٩٢٩ ، وقد كتبه خلال إقامته في الفلوجة منذ سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٤١ ، ويعتبر من أهم ما كتب في حياته .
راجع كلمة بشأنه ، كتبها محمود العبطة ، ضمن بحثه « آثار الرصافي » : (المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ٤ ، ص ٥٧) .
وكتب ذو النون أيوب ، مقالا بعنوان « حول كتاب الرصافي المحجوب : الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس » : تلخيص وتعليق » : (مجلة « الثقافة » ٨ [بغداد : تموز ١٩٧٨] ع ٩ ، ص ١٦٠ — ١٦٤) .
لما يطبع . نشر سعيد البدري فصولا منه .

فلوجة ٥ تموز ١٩٣٣ معروف الرصافي » .

آخره : « ... وأيضاً ان ميسرة في خروجه مع محمد الى الشام لم يذكر انّه رأى ملكين يظلّلانه ، وانّما ذكر ذلك في رجوعه الى مكّة فقط ... ولم يذكرها لخديجة عندما أخبرها بالملكين » .

(٤٩ / تراجم وسِيَر)

الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس

(القسم الثاني ٣٠٢ – ٦٠١ ص)

أوّله : (تتمة الكلام في آخر القسم الأول) : « وقد أجاب صاحب السيرة الحلبية على هذا السؤال ، وقال : وتقدّم انّه من حين سفره ، أي من مكّة صارت الغمامة تظلّه ... » .

آخره : « ... فاستوى النبيّ جالساً وقال أفي شكٍّ أنتَ يا ابن الخطّاب ، أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا . فقلتُ استغفر الله يا رسول الله » .

« أطلب من القارئ أن ينتبه الى استوائه جالساً لما ذكر له عمر فارسُ الـــروم » .

(٥٠ / تراجم وسِيَر)

الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس

(القسم الثالث ٦٠٢ – ٩٠٣ ص)

أوّله : (تتمة الكلام في آخر القسم الثاني) : « فكان عمر يذكر ذلك قد مسّ منه موضع الحسّ والشعور ، فتهيّج فاستوى جالساً ... » .

آخره : « ولكن مسيلمة على علّاته وعلى خلوّه من كلّ صفة تأهّله [كذا] للنبوّة ، قد آمن به كثير من الناس ، فاعتزّ بهم حتى انّ جيشه لمّا قاتل المسلمين في حروب الردّة ، كان أكثر من عشرة آلاف مقاتل وقد هزم» .

(٥١ / تراجم وسيَر)

الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس

(القسم الرابع ٩٠٤ – ١١٥٤ ص)

أوله : (تتمة الكلام في آخر القسم الثالث) : « جيشين للمسلمين ، فجاءه خالد بن الوليد بجيش ثالث لا يزيد على أربعة آلاف من المسلمين ، فالتقى بهم خالد في عقرباء ... » .

آخره : « خاتمة : وإليك في خاتمة هذا البحث كلمة نقولها في الشخصيات المريبة في الإسلام وهي كثيرة ... ، ثمّ أخذ الوهن يدبّ في الإسلام من طريق الرواية التي كان معظم القائمين بها من هؤلاء الموالي الموتورين ، ... انّ ما نراه في كتب الحديث والسيَر من الأحاديث والأخبار أشبه شيء بكثبان الرمال التي يوجد بين ذرّاتها قليل من الشذور الذهبية ، فيجب أن

نستخلص منها هذه الشذور بنوع من التنقية ... ، وأنا على يقين من انّنا إذا غربلنا هذه الكتب . . . لم يبقَ لنا منها إلاّ شيء قليل . أو كما قال شاعر البشر أبو العلاء المعرّي :

لو غربل الناس كيما يعدموا سَقَطاً
لمــا تحصل شيء فــي الغرابيــل

انتهى الكتاب

يلي هذه الخاتمة :

• • •

إيضاح عن النسخة الأصلية (٤ ص) كَتَبَهَا السيّد كامل الجادرجي ناسخ هذه النسخة .

يلي ذلك : كلمة كَتَبها معروف الرصافي ، بتاريخ ١٥ آب ١٩٤٤ ، هذا نصّها : « اطلعتُ على هذه النسخة التي استنسخها صديقي الفاضل كامل الخيّام (الجادرجي) على النسخة التي كتبتُها بخطّي من كتابي « الشخصية المحمدية » فرأيتُها صحيحة كاملة خالية من الأغلاط في النسخ ، فلذا أجيز له روايتها والنقل عنها ، والإعتماد على ما هو مكتوب فيها قبل طبع نسخة الكتاب الأصلية ونشرها . وبما انّي أثق بثقافة كامل الخيّام ، وبصدقه وإخلاصه في مسائل العلم والأدب . كتبتُ هذا إعلاماً بذلك » .

يلي ذلك صورة المؤلّف معروف الرصافي ، مؤرّخة في ٢٢ أيلول ١٩٤٤ .

ثمّ وصيّة الرصافي ، بعنوان « الى أصدقائي الأحرار الكرام » وذيّلها « المؤمن بالله وحده لاشريك له معروف الرصافي » .

وكانت النسخة الأصلية من هذه الوصيّة ، قد أُودعت من قبــل الرصافي الى السيّد محمود السنوي ، وهي خالية من التاريخ . والظاهر انّها كُتبت أثناء الضّجة التي قامت ببغداد بشأن كتابه « رسائل التعليقات » الذي طُبع سنة ١٩٤٤ .

يلي ذلك : فهرست كتاب « الشخصية المحمدية » : (١١ص) .

* * *

الأقسام الأربعة من كتاب «الشخصية المحمدية » كَتَبَها كامل الجادرجي بيده . وتمّ استنساخها في ١٩٤١/٨/٣١ .

الأقسام الأربعة : مصوّرة بالفتستات عن نسخة كامـــل الجادرجي التي نَقَلَها بيده عن النسخة الأصلية ، وقرأها على الرصافي .

بخط اعتيادي

١١٥٤ ص ، ٢٣ س (٥٢ / تراجم وسِيَر)

الطبقـــات[١]

المؤلّف : ابن الجوزي[٢] (ت : ٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م)

(القسم الأول ١ – ٩٦ ق)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله المحمود بكلّ لسان الدائم الباقي وكلّ مَن عليها فان ، ... أمّا بعدُ : فهذا كتاب لم أُسبق التأليف مثاله ، ولم ينســج على منواله ، أذكر فيه مناقب الصحابة والتابعين ، والأكابر من الزهّاد والصالحين ، طبقة بعد طبقة ، إذْ بذكرهم نزول الرحمة محقّقة ، متتبّعاً فيه أقاويلهم الحكمية ، ومناقبهم الجلية ، وأردفتُهُ بذكر العابدات من النساء الصالحات ، ليعمّ النفــع به ، في سائر الحالات ، وسميتُهُ

(١) لما يطبع . يذهب فريق من الباحثين ، الى ان « الطبقات » هو مختصر « صفوة الصفوة » لابن الجوزي – الذي يقع في ٤ أجزاء . المطبوع في حيدر آباد ١٣٥٥ – ١٣٥٦ هـ) . ثم حققه وعلق عليه : محمود فاخوري ، وخرج أحاديثه : محمد رواس قلعهجي ، ونشرته دار الوعي بحلب (١–٤ مط الأصيل – حلب ١٩٦٩ – ١٩٧٣) بعنوان « صفة الصفوة » .

(٢) عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، جمال الدين ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ببغداد . له أكثر من أربعمائة مصنف . ترجمته وآثاره ، في كتاب (« مؤلفات ابن الجوزي » ص ٣ – ٦٢) .

بالطبقات . والله أسأل أن ينفع به سائر المسلمين ويجعله ذخيرة الى يوم الدين . ولنبدأ أولا بذكر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، فأوّلهم : أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه . سمّي صدّيقا لأنّه بادر الى تصديق النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ولازم الصدق ... » .

آخره : [ترجمة] « أبو عبدالله الباجي اسمه سعيد بن يزيد » .

(٥٣ / تراجم وسِيَر)

الطبقـــات

المؤلّف : ابن الجوزي

(القسم الثاني ٩٧ – ١٩٢ ق)

أوّله : (تتمة ترجمة أبي عبدالله الباجي ، اسمه سعيد بن يزيد – الواردة في آخر القسم الأول –) ، يليها ترجمة : « عبدالله بن خُبَيْق بن سابق ... » .

آخره : (ترجمة) : « عابدة بَلْخيّة » . قال الأسود أبو بلال : خرجتُ حاجاً ، فلمّا صرتُ في بعض الطريق إذا إمــرأة لا زاد معها ولا أدوات . فقلتُ لها : مِن أين أنتِ ؟ قالت : مِن بَلْخ[1] . فقلتُ : ما أرى معك زاداً ولا ما تحملين فيه الزاد . فقالت : خرج معي مِن بَلْخ عشرة دراهم ، وقد بقي معي بعضها . فقلتُ : إذا نفدت ما تصنعين ؟ قالت : أبيع هذا الحمار وآخذ دونه ... » .

(٥٤ / تراجم وسِيَر)

---

(١) بلخ : من أجل مدن خراسان وأذكرها ، وأكثرها خيراً ، وأوسعها غلة . في ســنة ٣٣ هـ (٦٥٣ م) شد عليها الحصار ، الاحنف بن قيس ، حتى فتحها . وهي اليوم من بلاد أفغانستان .

الطبقــات

المؤلِّف : ابن الجوزي

(القسم الثالث ١٩٣ – ٢٩٣ ق)

أوّله : (تتمّة ترجمة « عابدة بَلْخيّة » الواردة في آخر القسم الثاني)

آخره : « تَمّ الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم »

• • •

الأقسام الثلاثة : مصوَّرة بالفتستات عن نسخة المكتبة الوطنية في تونس .

بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

المجموع = ٢٩٣ ق ، ٢٣ س

(٥٥ / تراجم وسِيَر)

طبقات الأولياء ومناقب الأصفياء[١]

المؤلِّف : ابن المُلَقِّن[٢] (ت : ٨٠٤ هـ = ١٤٠١ م)

أوّله : « البسملة... ، اللهمّ صلّي[كذا]على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

---

(١) ذكره الحاج خليفة في (« كشف الظنون » ٢ : ١٠٩٦) ، قال : « ... ذكره السيوطي في تنوير الحلك » . لما يطبع .

(٢) عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الشافعي، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوي ، المعروف بابن الملقن . من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من (وادي آش) بالأندلس . ولد في القاهرة ، وتوفي بها . له نحو ثلاثمائة مصنف .

تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (١) لكتاب « النكت الظاف في بيان الأحاديث الضعاف » من تأليفه : الرقم (١٣ / حديث) .

الحمد لله على رفع الأعلام لمن شاء من الأعيان الأعلام ، وعلى بيان الطريق لأهل التحقيق ، وبعدُ : فهذه جملة من طبقات الأعلام الأعيان ، وأوتاد الأقطاب مِن كلّ قطر وأوان ، جمعتُهم لأهتدي بمآثرهم ، وأقتفي بآثارهم ... ، وتَبتُهُ على الحروف ... مَن اسمه ابراهيم ... » .

آخره : « تمّت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، هذه النسخة المباركة طبقات الأولياء : للشيخ العارف بالله تعالى ، الحجّة سراج الدين بن المُلَقّن الشافعي تغمده الله برحمته ، ونفعنا ببركة علومه . على يد مسطرها أفقر عباد الله الى عفوه ومغفرته يحيى بن شرف الدين محمد بن عليّ بن حاتم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن حسن البكري الصعيدي. علّقها مسطرة للفقير الى الله تعالى الشيخ شهاب الدين أحمد بن سراج الدين عمر بن الشيخ العارف بالله تعالى المعتقد غرس الدين بن خليل الكردي البكري النشبيلي، في يوم الأحد المبارك سادس عشر شهر جمادي الآخرة مِن شهور سنة ثلث وتسعمائة . وصلّى الله على سيدّنا محمّد وآله وصحبه وسلّم . وحسبنا الله ونعم الوكيل ٩٠٣ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبه الأوقاف العامة [1] — ببغداد ، برقم ١٠٠٥٨ ، بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

١٠٤ ق ، ٢٥ س

(٥٦ / تراجم وسيَر)

---

(١) راجع : (د. محمد أسعد طلس : « الكشاف » ص ٢٢٨ ، تسلسل ٣٠٩٦) ، وأشار الى نسخة منه في خزانته الخاصة بحلب .

وأنظر : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة – ببغداد » ٤ : ٢٤٨ – ٢٤٩ ، تسلسل ٦٧٥٢) . والنسخة ٢١ × ١٥ سم .

طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين[1]

المؤلِّف : الجُمَحي[2] (ت ٢٣٢ هـ = ٨٤٦ م)

أوّله : « البسملة ... قال أبو محمد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير القاضي ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، قال أنا أبو عبدالله محمد بن سلام الجمحي ، قال : وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم والصناعات ... » .

آخره : « وقال القحيف في يوم الفَلَج حين جاء صريخ بني كعب على بني حنيفة :

ديار الحيّ تضربها الطلال   من الخافي بها أهل ومال

. . . .

كأنَّ الخيل طالعة عليهم   بفرسان الصباح قطار عال

آخر الطبقات والحمد لله ربّ العالمين كثيراً وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن فلم في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة (رقمه ٢٣) ، عن نسخة خطّية في خزانة — شيخ الإسلام عارف حكمة — بالمدينة المنوَّرة ، ترتقي الى المئة الخامسة للهجرة ، بخطّ مغربيّ (برقم ٤٤١ تاريخ) .

---

(١) عني بنشره (فون جوزف هل) ، وعمل له مقدمة باللغة الألمانية ، وفهارس : (ليدن ١٩١٦ ؛ ٢٠٦ ص مع الفهارس العربية) . وعنها نشرتها بالأوفست ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ببيروت سنة ١٩٦٨ ، وصدرتها بمقدمة في ٥٢ ص ، بقلم : ع . أ . ف .

وطبع بمصر (مط السعادة ١٩٢٠ ؛ ٢٢٧ ص) . و (دار المعارف — القاهرة ١٩٥٢) .

(٢) محمد بن سلام بن عبيد الله ، أبو عبدالله : إمام في الأدب . من أهل البصرة . قدم بغداد فأقام بها الى حين وفاته . وقد ختق التسعين . وقيل مات بالبصرة . له جملة آثار . ترجمته وأخباره في (« بروكلمان » ذ ١ : ١٦٥) ، (« الأعلام » ٧ : ١٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٤١ — ٤٢) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

في أول النسخة : فهرس « الطبقات » وهو في ثلاثة أقسام :

الأول : في طبقات الجاهليين .

الثاني : في المتفرّقات .

الثالث : في الإسلاميين .

في صفحة العنوان ذكر مَن تَملّك النسخة ، ومَن طالعها :

١ – « استصحبه المتوكّل على الله عبدالله بن عثمان بن موسى المعروف بمتجر (بمستجر) زاده . كان الله تعالى لهم وأوتي كتابهم بينهم أمين » .

٢ – « الله حيّ . مِن كُتُبُ أبي بكر رستم بن أحمد الشهواني » .

٣ – « طالع فيه العبد الفقير محمد بن أحمد بن الشاذلي » .

٨١ ق ، ٢٢ س

(٥٧ / تراجم وسِيَر)

طبقات فقهاء الشافعية[١]

المؤلّف : الإسْنَوي[٢] (ت ٧٧٢ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّله : « البسملة ... ،ربّ يسّر وأعن يا كريم . الحمد لله ،مميت الأحياء

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١١٠١–١١٠٢) : « ... ورتب على حروف الإشتهار ، ذكر في كل حرف فصلين ، أوله في رجال الشرح الكبير والروضة . والثاني في الزائد عليهما . ونقل من طبقات التفليسي الموسوي عمر بن بندار المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ... » .

عني بتحقيقه والتعليق عليه : عبدالله الجبوري . ظهر في مجلدين ،(بغداد ١٩٧٠ – ١٩٧١) . ونشرته « رئاسة ديوان الأوقاف : إحياء التراث الإسلامي » .

(٢) عبدالرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم ، الأموي ، القرشي، الإسنوي ، أبو محمد ، جمال الدين : ولد في إسنا – من مدن الصعيد الأعلى ، واقعة على الشاطىء الغربي للنيل . نشأ فيها ، ثم هجرها واستقر في القاهرة ، وفيها تكاملت ثقافته العامة . ونبغ في علوم الفقه والعربية ، حتى بز معاصريه في الفقه الشافعي .

تناول بإسهاب ترجمته وآثاره : عبدالله الجبوري في المقدمة التي صدر بها (« طبقات الشافعية» ص ٥ – ٤٦) .

ومحيي الأموات ، ومعيد الخلائق من اللحوم المتمزّقة ، والعظام الرفات ،... وبعدُ : فانّ الشافعي رضي الله عنه وأرضاه ، ونفعنا بـه وبسائـر أئمة المسلمين ، أجمعين ، قد حصل له في أصحابه من السعادة أمور لم تتفق في أصحاب غيره ، منها : ...» .

ثمّ يبدأ بترجمة الإمام الشافعي ...

آخره : « تمّ الكتاب ... والله الموفّق للصواب . وإليه المرجع والمآب . وله الحمدظاهراً وباطناً . وهوحسبنا ونعم الوكيل . قال المؤلّف عفا الله عنه . وافق الفراغ من تحريره في اليوم الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وستين وسبع مائة . وكان ابتداء جمعه قبل سنة خمسين . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب أحمد الثالث[1] باستانبول ، برقم ٢٨٤٠

بخطّ النسخ

١٨٢ ق ، ٢٤ س

(٥٨ / تراجم وسيَر)

---

(١) وصف هذه النسخة محقق الكتاب : (المقدمة ، ص ٤٠ – ٤١) . ومنها : مصورتان : الأولى : في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ١٧٠ ، الرقم ٣١١ ؛ ٢/٤ : ٢٧٢ – ٢٧٣ ، الرقم ١٧٩٠) .

الثانية : في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

وقد ذكر محقق الكتاب جملة نسخ مخطوطة مبثوثة في خزائن كتب ديار الشرق والغرب : (المقدمة ، ص ٢٨ – ٣٠) .

ونحن نضيف هاهنا ، الى ما ذكره ، النسخ الآتية ، في :

- مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة : نسخة عتيقة ، مقابلة ومصححة على يد مؤلفها ، وعليها إجازة بخط المؤلف لكاتبها ، كتبت سنة ٧٧٠ هـ ، ١٤٢ ق : (« تذكرة النوادر» ص ١٠١) .
- وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد : («الفهرس» تسلسل ١٢٨٧) .
- خزانة كتب المدرسة الأحمدية بحلب : (د. محمد أسعد طلس : « المخطوطات وخزائنها في حلب» : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ع ١ ، ص ٣٢) . =

طبقات الإسنوي[1] [= طبقات فقهاء الشافعية]

المؤلِّف : الإسْنَوِي

أوّله : مخروم . وقد سقطت ورقة العنوان ، وجملة أوراق تليها . والموجود يبدأ بترجمة :

« أبو نَصْر محمد الأرغياني » [2]

يلي هذه الترجمة :

« الفصل الثاني »

« في الأسماء الزائدة على الكتابين »

(ترجمة) :

« الحافظ أبو نعيم الأسْتِر اباذي »[3]

آخره : « ... قال المؤلِّف رحمه الله . وافق الفراغ مِن تحريره في اليوم الحادي والعشرين مِن شوال سنة تسع وستين وسبعمائة . وكان ابتداء جمعه

- • خزانة كتب بانكي پور – في مدينة عظيم آباد – بالهند –، برقم ٢٤٥٦، مكتوبة بخط حديث : (« تذكرة النوادر » ص ١٠١) .
- • خزانة كتب آق حصار ، زين الزاده – في مدينة أق حصار – بتركية –، برقم ٣٧٥، كتبت سنة ٨٣٢ هـ ، ١٤٣ ق : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ٣٣٥) .
- • خزانة كتب الزاوية الحمزاوية – بالمغرب–، برقم ١٥٩، كتبت بخط نسخ جيد . بقلم محمد بن الحاج يعقوب بن محمد بن علي التاجر في الفلال . فرغ من كتابتها سنة ٧٨٤ هـ ، ١٩٥ ق ، ٢٢س .
- • وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : («فهرس المخطوطات المصورة» ٢/٤ : ٢٧٢–٢٧٣ ، الرقم ١٧٩٠ . وانظر أيضاً « الفهرس » القسم الأول ، ص ١٧٠ ، الرقم ٣١١) .
  وراجع أيضاً : (« بروكلمان » ٢ : ٩٠ – ٩١ ذ ٢ : ١٠٧) .

(١) كذا ورد العنوان في أول المخطوط ، بخط صاحب التعليق (عمر بن عبدالرحيم المدرس) .
(٢) تسلسل هذه الترجمة في (المطبوع) (٤٨) ، فمجموع التراجم الساقطة من أوله : (٤٧ ترجمة) .
(٣) تسلسل هذه الترجمة في (المطبوع) (٤٩) .

قبل سنة خمسين ؛ ... وكان الفراغ مِن كتابتها على يد العبد الفقير ... السيفي خشكندي عتيق السيفي يشبك الفقيه ، كان الله له ولأستاذه ولِمَن كُتِبت هذه النسخة لأجله ؛ في مستهل شهر صفر الخير سنة أربع وستين وثمان مائة ، ... » .

في الورقة الأخيرة ، كُتبت حاشية ، بخطّ متأخّر : « بل هو طبقات الإسنوي كما يعلم ذلك من كلامه في حرف الألف في ترجمة والده . وفي بعض المواضع يحيل على المهمات . يعلم ذلك بمطالعة الكتاب : الفقير عمر بن عبدالرحيم المدرّس » .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العباسية في البصرة[1] (برقم ب — ١٠٩) .

بخطّ النسخ

١٤٠ ق ، ٢٥

(٥٩ / تراجم وسِيَر)

عجائب الآثار في التراجم والأخبار[2]

المؤلّف : الجَبَرْتي[3] (ت : ١٢٣٧ أو ١٢٤٠ هـ = ١٨٢١ أو ١٨٢٤ م)

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٥٦ ؛ تسلسل ١٨٨) . قال : « ... في ٢٨٦ ص ، نقص من أوله ١٤ ص) .

(٢) ويعرف بتاريخ الجبرتي ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ ، وانتهى سنة ١٢٣٦ وهو تكملة لتاريخ ابن اياس وتتمة له . طبع في بولاق سنة ١٢٩٧ هـ ، في ٤ أجزاء . وفي المطبعة الشرفية — القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ ، في ٤ أجزاء . وطبع الجزء الثالث منه ، موسوماً بـ « تاريخ الفرنسا وبين في مصر » ، عني بتصحيحه : صاحبا جريدة مصر . مط جريدة مصر — اسكندرية سنة ١٨٧٨ م . وطبع بهامش تاريخ « الكامل » لابن الأثير ، المط الأزهرية ؛ سنة ١٣٠٢ هـ .

وترجم الى الفرنسية ، بقلم : شفيق منصور يكن ، وعبدالعزيز كحيل ، وجبرائيل كحيل ، واسكندر عمون ، وطبع في مصر ، في ٩ أجزاء ، سنة ١٨٨٨ م .

راجع : (« اكتفاء القنوع » ص ٨٨) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٦) .

(٣) عبدالرحمن بن الحسن بن ابراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الجبرتي ، الزيلعي ، =

(القسم الأول ١ — ١٠١ ق)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعدُ : فيقول الفقير عبدالرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ... ، انّي كنتُ سَوَّدْتُ أوراقاً في حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه ، وأوائل الثالث عشر الذي نحن فيه . جمعتُ فيها بعض الوقائـع وأموراً شاهدناها اجمالية وأخرى محقّقة تفصيلية وغالبها محن أدركناها وأموراً شاهدناها ، واستطردتُ في ضمن ذلك سوابق سمعتها ، ومِن أفواه المشايخ تلقيتُها ، وبعض تراجم الأعيان المشهورين من الأمراء والعلماء المعتبرين ، وذكر لمع من أخبارهم وأحوالهم ، وبعض تواريخ مواليدهم ووفياتهم . فأحببتُ جمع شملها وتقييد شواردها في أوراق متسعة النظام ، مرتّبة على السنين والأعوام ، ليسهل على الطالب النبيه المراجعة ... ، وسمّيْتُهُ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ... »

آخره : (الكلام على الأمير الكبير ابراهيم بيك المعروف بأبي شنب) .

(٦٠ / تراجم وسِيَر)

= العقيلي ، المصري ، الحنفي . والجبرتي : نسبة الى جبرت وهي الزيلع في الحبشة . هو مؤرخ مصر ، ومدون وقائعها وسير رجالها في عصره . ولد في القاهرة ، وتعلم في الأزهر . وجعله « نابليون» حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولي افتاء الحنفية في عهد محمد علي الكبير . صنف طائفة من الأسفار الجليلة . ترجمته وأخباره في (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٥–٦٧٦)، (« الأعلام » ٤ : ٧٥) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٣٣ – ١٣٤) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع تناولت حياته ومؤلفاته .

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

المؤلّف : الجَبَرْتي

(القسم الثاني ١٠٢ – ٢٠٣ ق)

أوله : (تتمة الكلام في آخر القسم الأول) .

آخره : « وهذا آخر مايسّره الله لي من تدوينه في هذه السنة . نسأل الله جل جلاله حسن الخاتمة . والحمد لله تبارك وتعالى في البدء والختام والصلاة والسلام على سيّدنا محمد مَن هو للأنبياء ختام وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام . قاله بفمه وحرّره بقلمه الفقير الحقير راجي رحمة ربّه الغنيّ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي . غفر الله له وعامله بلطفه [1] » .

القسمان : الأول والثاني ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي[2] ببغداد ، برقم ١٦٣٦ ، بخطّ النسخ . وكانت من قبل في خزانة دير الأباء الكرمليين ببغداد . وقد علّق الأب أنستاس ماري الكرملي في أوّل ورقة فيه : « هذا المخطوط بخطّ مؤلّفه الجبرتي وهو يختلف كثيراً عن المطبوع ، لأنّه لـمّا طُبع حذف منه أشياء كثيرة ما كانت توافق أمراء أهل الحلّ والربط . فتصرّفوا فيه . أمّا هذا المخطوط فهو المعوَّل عليه إذْ هو الأصل »[3] .

القسمان = ٢٠٣ ق ، ٢٥ س [4]

(٦١ / تراجم وسِيَر)

---

(١) عبارة الخاتمة هذه ، بقلم يختلف عن قلم المخطوط . فلعلها نقلت عن الأصل .

(٢) راجع : كوركيس عواد (١) : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ١ : ٦٣) ، (٢) : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٥) .

والنسخة هذه (= ٤٠٥ ص ، ٢٥ س ، ٢٨ × ٢٠ سم) .

العزيز المحلي في المحاضرة[1]

المؤلّف : محمد بن عبدالله بن حسن (ت : هـ = م)

أوّله : « البسملة ... الحمدلة ... ، وبعدُ : فانّي كنتُ قبل رقم هذه الأوراق مولعاً بعجائب الآفاق ، وغرائب الإتفاق من صفات الأرض وبقاعها ، ومدنها وضياعها ، وسيَر الأنبياء والمرسلين ، والأولياء والصالحين وأحوال الخلفاء والملوك والعظماء ، والوزراء ، والأمراء ، والخطباء والأدباء ، في حالتَي عسرهم ويسرهم ، وخيرهم وشرّهم ، وجدّهم وهزلهم ، وعزّهم وذلّهم ، وغير ذلك من طرف الأخبار وظرف الأسمار ، والمفاكهات والنوادر ، ملتقطاً ذلك من الدفاتر التقاط الحبّ الطائر ،... الى أن حفظتُ من هذه الأنواع ما يشنّف به الأسماع ، لكن إذا ذكرتُ بعض أبوابها ، عجزتُ عن استقصائها واستيعابها فجعلتُ هذا التأليف مناسباً لوقت المذكرة...».

آخره : « ... تَمّ الجزء الأول ويتلوه الجزء الثاني . أوّله قصّة البرامكة إنْ شاء الله تعالى » .

نسخة[2] مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (رقم التصنيف ٨١٠ / ك م ع ، رقم القيد ٣٩٩ خ ٤ / د) بخطّ (نستعليق)

١٧٥ ق ، ٢٥ س **(٦٢ / تراجم وسيَر)**

= (٣) نقد د. صلاح الدين المنجد هذا الكلام ، بقوله : «. .تبين لنا بعد دراسة المخطوط... انه لا يمكن الجزم بذلك ... ، ذلك ان المخطوط كتب بخطين مختلفين . وعبارة الخاتمة التي تقول بأن الكتاب (حرره بقلمه الفقير ... الجبرتي) تخالف خط المخطوط كله ، وهي في بضعة سطور فقط ..». (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – نوفمبر ١٩٥٧] ج ٢ ؛ ص ٣٣٧) .

= (٤) راجع بشأن نسخه المخطوطة : (« فهرست الخديوية » ٥ : ٨٣ – ٨٤) .

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١١٤٠) : « العزيز المحلي – من المحاضرات على ... أبواب (تأليف محمد بن عبدالله بن حسن المتوفى سنة ...) لعزيز الدين الكميلي » .
وفي (« إيضاح المكنون » ٢ : ١٠٠) : « العزيز المحلي – في المحاضرات تأليف محمد بن عبدالله بن حسن المتوفى سنة ... – موجود في كشف الظنون لم يذكر مصنفه ثم تحقق – » . =

قرة العينين[1] في تراجم الحسن والحسين[2]

المؤلّف : ياسين الخطيب العمري[3] (ت : ١٢٣٢ هـ = بعد ١٨١٧ م)

أوّله : « البسملة ...، الحمد لله الذي خلق الخلائق بقدرته تكوينا وتصويرا ... ، وبعد : فيقول أضعف العباد الى لطف الله القوي الأمين الفقير ياسين العمري الموصلي بن خيرالله الخطيب العمري . هذا كتاب شريف وزير لطيف . جمعتُ فيه تراجم مَن سمّي بأسماء السّبطين ، ابتدأتُ به من حضرة الإمام الحسن رضى ، وجعلتُهُ بابَيْن : باب في مَن سمّي حسن وباب في مَن سمّي حسين ، وسمّيتُهُ قرة العينَيْن في تراجم الحسن والحسين ، وذكرتُ فيه مَن يستحقّ الذكر ممّن له فضل أو أدب أو علم أو ملك أو كرم أو شعر . ذكرتُ الأول فالأول على حسب ما يقع في السنين ، ولم أذكر أحداً ممّن يجهل . وجعلتُ الخاتمة في مَن اسمه عليّ . ولـمّا تمّ جمعه وحسن ترصيفه أهديتُهُ الى الحضرة الآصفية والسدّة السنيّة ... حسن باشا[4] . أزاده الله ... » .

آخره : « انتهى ما أردنا من جمعه نهار السبت سادس رجب قبل العصر بساعة ، سنة ألف ومائتين وأربعة [كذا] وعشرين ، على يد جامعه ياسين العمري غفر الله له امين .

= (٢) في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد،قطعة، فيها نخبة من « العزيز المحلي » ضمن مجموعة ، برقم ١١٤٦/٥ ، أنظر (: « فهرست المخطوطات المنهد » ص ١٠٠ — ١٠١) .

(١) كذا ما في المخطوط . وفي بعض المراجع التي ذكرته : « العين » .

(٢) لم يطبع . ويجدر تحقيقه ونشره ، لأنه قد أسهب في تراجم غير واحد ممن تولى الموصل .

(٣) ياسين بن خيرالله بن محمود بن موسى الخطيب العمري،الموصلي: تناولنا — بايجاز — ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » ، من تأليفه : الرقم (١/ تاريخ) .

(٤) هو حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي (١١٧٢—١٢٣٢ هـ) . نظم الشعر وقرأ الفقه والنحو. وفي سنة ١١٩٣ هـ اتخذه سليمان باشا الجليلي كتخداه وسافر معه الى بغداد وسيواس . وعمر المدرسة الحسنية التي لم تزل موجودة في الموصل سنة ١٢٣١ هـ .

يلي ذلك :

« وقد استنسخت من النسخة الأصلية التي بخطّ المؤلّف على يد أحمد السيّد طاهر الملا رفاعي في يوم الأربعاء سنة ١٣٦٦ هجرية » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة العمري[١] بالموصل .

تناول فيه (٢٤٧) ترجمة .

النسخة بخطّ الرقعة ، وفهرست الموضوعات بخطّ التعليق .

٦٢ ص : المتن + ٦ ص فهرست الكتاب ، ٣٥ — ٣٧ س .

(٦٣ / تراجم وسِيَر)

مختصر[٢] حديقة الزوراء[٣] للسويدي

اختصره : سليمان الدّخيل[٤] (ت : ١٣٦٤هـ= ١٩٤٥م)

أوّله : « مختصر حديقة الزوراء . البسملة...، (ولادة الوزير حسن باشا) . انّ والد الوزير اسمه مصطفى بك مِن أهل سنجق قرب ناحية دبره ، ثمّ صار في قرب قترين من جملة الاسباهية عسكر السلطان محمد خان ، وتزوّج في قترين فوُلِد له الوزير حسن باشا ، ... » .

---

(١) عبدالله أفندي بن الحاج علي أفندي العمري . داره في محلة الباب الجديد بالموصل . أنظر : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٩١ — ٢٩٢ ، الرقم ٤) .
منه نسخة خطية في خزانة د. محمد صديق الجليلي — بالموصل . أنظر (« منية الأدباء » ص ٢٢) .

(٢) هذا « المختصر » لما يطبع .

(٣) بشأن « حديقة الزوراء في سيرة الوزراء » راجع : الأرقام (١٨ و ١٩ و ٢٠ / تراجم وسير) .

(٤) سليمان بن صالح الدخيل النجدي : كاتب ، صحافي ، رحالة ، مؤرخ . ولد في القصيم بنجد ، وسكن بغداد . وطاف في كثير من بلاد العرب ، والهند . وتوفي ببغداد . له جملة تآليف . تناولنا —بإيجاز — ترجمته في الحاشية (٢) لكتاب « القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد » من تآليفه : الرقم (٤٦ / تاريخ) .

آخره : (حوادث سنة ثمان ومائة وألف) .

• • •

في حاشية الصفحة الأخيرة ، بحرف دقيق : « قد تَمَّ نَسْخ هذا الكتاب المسمّى بحديقة الزوراء ، يوم الأربعاء لأربعٍ مِن شهر رجب الأصمّ سنة ١٣٣٦ هـ ، ١٩١٨ م »

يلي ذلك في الصفحة الأخرى : (فهرست الكتاب) .

الصفحتان : الأولى والثانية ، وبعض الثالثة : فيها مقدّمة المختصر . قال في أوّلها :

« يقول المختصِر [سليمان بن صالح الدخيل النجدي] : انّ كتاب حديقة الزوراء للفاضل الشهير والكامل النحرير الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبدالله الشهير بالسويدي .

وُلِد ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ، وأخذ عن والده وعن فصيح الدين الهندي وياسين الهيتي . توفّي سنة مائتين وألف لعشرين ليلة خلت مِن ربيع الثاني . وله شعر رائق ونثر فائق وعدة مؤلّفات . وكتابه هذا أعني حديقة الزوراء ، ألّفه في ترجمة حسن باشا وولده أحمد باشا ، وفيما جرى في أيامهما من الحوادث العراقية ، غير انّه جعله مسجعاً مِن أوّله الى آخره ، ... فاختفت الحقائق بين الألفاظ والإطالة المملّة ... ، وكنتُ إذ ذاك مجاوراً في المدينـــة المنوَّرة فاختلستُ الفرصة في نَقْل هـــذا الكتاب على سبيل الإختصار ، مقتصراً على ذكر الوقائع مجملة معرضاً عمّا فيه مِن المدائح الشعرية ... » .

• • •

بهامش صفحة العنوان ، كلمة كتبها الأب أنستاس ماري الكرملي : « قد نظر في هذه النسخة الشيخ كاظم الدجيلي ، وقابلها على النسخة التي

عنده وهي المنقولة عن نسخة المختصر ، وصَحّح فيها ما رأى تصحيحه واجباً أو ملاحظته لازمة . فكلّ تصحيح وإشارة تحتها حرفا (ك . د) فهي له ، وذلك في يوم الجمعة ٢٨ شعبان سنة ١٣٦٦ هجرية يساوي ٧ حزيران سنة ١٩١٨ ميلادية » .

كما انّ للأب أنستاس تعليقات وتصحيحات في غير موطن من الكتاب.

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [١] ببغداد . وكانت مِن قَبْلُ في جملة مخطوطات الأب أنستاس ماري الكرملي في دير الآباء الكرمليين ببغداد .

بخطّ النسخ

٥٣ ق ، ١٩ س

(٦٤ / تراجم وسِيَر)

[مختصر[٢]] زاد المسافر[٣] ولهنة[٤] المقيم [والحاضر] فيما جرى لحسين[٥] باشا بن افراسياب حاكم البصرة

مؤلّف الأصل « زاد المسافر » : فتح الله الكَعْبي[٦] (ت : ١١٣٠[٧]هـ=١٧١٨م)

المُختصِر : عبدالله باش أعيان العبّاسي [؟]

أوّله : « البسملة ... ، انّ أجمل ما جال في ميادين الخواطر ، وأكمل ما تكمل به مجموع الحواس والمشاعر ، وأفضل ما ارتضعت لأجله الأقلام من

(١) (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧٢ ؛ الرقم ١١٠٢ ، ٢٣٫٧ × ١٨٫٤ سم ، ١٠٦ ص ، ١٩ س) .

(٢) طبع « المختصر » باعتناء خلف شوقي الداودي (ت : ١٩٣٩م) : (مط الفرات – بغداد ١٩٢٤ ، ٥٦ ص) وفي صدره ترجمة المؤلف . وهو القسم الذي يختص بتاريخ حسين باشا بن افراسياب حاكم البصرة . =

ثدي المحابر ... ، وبعد : فيقول الفقير الى الله ، فتح الله بن علوان الكعبي سامحه الله وعفى [كذا] عنه : لـمّا دخلت سنة ١٠٧٨ ثمان وسبعين بعد الألف وعظمت أراجيفها ... » .

= ثم أعيد نشره بعناية علاء الدين فؤاد . وطبع على نفقة الشيخ عبدالقادر باش أعيان العباسي (مط المعارف — بغداد ١٩٥٨ ، ٥٦ ص) .
وكلمة [المختصر] أضفناها هاهنا ، ولم ترد في المطبوع .

= (٣) صنف الكعبي «زاد المسافر» سنة ١٠٩٥ هـ . وهو (مقامة) حكى فيها واقعة حسين باشا بن افراسياب الديري ، سنة ١٠٧٨ هـ ، وما تبعها من الحوادث ، الى أن هرب من البصرة ، وما آلت إليه حاله . وفيه كشف عن الكثير من أحوال البصرة أيام آل افراسياب . وفيه بيان خططها وأنهارها وما كانت عليه في أيامه .

و (افراسياب الديري) نسبة الى (الدير) : موضـع في شمالي البصرة . كان تولى أمارة البصرة سنة ١٠٠٥ هـ ، في عهد السلطان العثماني مراد الثالث . وتوفي سنة ١٠١٢ هـ . راجع : (محمد الخال : « تاريخ الإمارة الأفراسيابية » بغداد ١٩٦١) .

راجع بشأن « زاد المسافر » : (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٤ : ٥ ، ١٣٩ ، ١٩٦، ٢٩٤ ؛ ٥ : ٦ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ — ٩٥) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ١٩٤) ، (« الذريعة » ١٢ : ٨ ، الرقم ٤٣) .

والنسخة الأصل من « زاد المسافر » في المكتبة العباسية بالبصرة . تقع في ٦٤٦ ص، ١٦ س ، ٢٢٫٣ × ١٦٫٩ سم . راجع (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٤٦ ، الرقم ١٥١)

= (٤) اللهنة : ما يتعلل به قبل الغداء .

= (٥) في سـنة ١٠٣٥ هـ وجهت ولايـة البصرة الى حسين باشا بن افراسياب . وبعد زمن صرف عنها . وفي سنة ١٠٦٤هـ ، عاد الى الولاية ثانية تغلباً . وتتابعت الأحداث، حتى سنة ١٠٧٩ هـ، حيث دخلت جيوش العثمانيين البصرة،وانتزعت السلطة من أيدي آل افراسياب . وفر حسين باشا بنفسه وعياله الى شيراز ، ومنها الى الهند.وهناك تولى بعض المدن . ثم قتل في حرب حدثت بينه وبين أحد الولاة.

راجع مفصل ذلك في: (« ولاة البصرة ومتسلموها » ص ٥٧ — ٦٢) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٤ : ١٣٨ — ١٤٠ ؛ ٥ : ٤٤ — ١٠١) ، (« مختصر تاريخ البصرة » ص ١٢٨ — ١٣٦) ، (آل افراسياب : « لغة العرب » ٤ [بغداد ١٩٢٧] ص ٥٧٥ — ٥٧٨)

= (٦) فتح الله بن علوان الكعبي ، الدورقي ، أبو علي، جمال الدين: مؤرخ، أديب، شاعر . ولد سنة ١٠٥٣ هـ = ١٦٤٣ م في القبان في أنحاء الحويزة . وارتحل الى شيراز شاباً سنة ١٠٧٩ هـ . وولي قضاء البصرة مدة . صنف جملة تآليف . ترجمته وأخباره في : (صدر « مختصر زاد المسافر» المطبوع) ، (« الذريعة » ١٢ : ٨) ، (« أعيان الشيعة » ٤٢ : ٢٦٠) ، (« تاريـخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ١٢٤ — ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٩٤ — ١٩٥ ، ٢٥٥)، («تاريخ العراق بـين احتلالين » ٥ : ٩٠، ٩٥)، («بروكلمان» ذ ٢ : ٥٠١)، («تاريخ البصرة» ١ : ٣٣ ، ٧٢ ، ٧٣) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٥٢ ، وما ذكرمن مراجع بشأنه) .

= (٧) وقيل: توفي بعد سنة ١٠٩٠ هـ (= ١٦٧٩ م) ، وبعد ٢٧ شهر رجب سنة ١٠٩٥ هـ (= ١٦٨٣ م) .

آخره : « تمّ الكتاب بقلم كاتبها لنفسه الأقلّ عبدالله باش أعيان زاده آل عبدالسلام العبّاسي الكوازي الشافعي البصري، غرّة ربيع الأول سنة ١٣٢٣ »

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة مصوّرة في مكتبة المتحف العراقي[1] ببغداد (برقم ١٤١٥) وهذه مصوّرة عن النسخة الخطّية المحفوظة في المكتبة العباسية في البصرة[2] (= خزانة باش أعيان العبّاسي) .

بخطّ الرقعة

٦٥ ص ، ١٩ س

(٦٥ / تراجم وسيَر)

[مختصر] زاد المسافر ولهنة المقيم [والحاضر] فيما جرى لحسين باشا بن افراسياب حاكم البصرة

مؤلّف الأصل « زاد المسافر » : فتح الله الكَعْبي

المُختصِر : عبدالله باش أعيان العبّاسي[؟]

نسخة ثانية مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢١١٣) منقولة من نسخة آل باش أعيان (راجع الرقم السابق ٦٥ / تراجم وسيَر) . كتَبَها ابراهيم بن عبدالغني الدوربي في ٨ شعبان سنة ١٣٣٢ هـ (= ١٩١٤ م) . بخط النسخ وعليها تعليقات[3] بخطّ أمين عالي آل باش أعيان.[4]

٣٥ ص ، ٢٤ س

(٦٦ / تراجم وسيَر)

---

(١) راجع (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥٨ — ٥٩).

(٢) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٤٩ ، تسلسل ١٦٢) .

(٣) من تلك التعليقات :

المختصر الكبير[1] في سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤلِّف : ابن جَمَاعَة[2] (ت ٧٣٣ هـ = ١٣٣٣ م)

أوّله : « البسملة ... الحمد لله حمداً يوافي جزيل نعمائه ، ويكافئُ مزيد آلائه .. وبعد : فهذا مختصر في سيرة سيّدنا محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، جمعتُهُ من كتب في المغازي والسِيَر ، واعتمدتُ فيما فيه من التصحيح وتاريخ المغازي على الحافظ ... الحجّة محدّث الإسلام شرف الدين أبي محمد عبدالمؤمن الدمياطي ، واقتصرتُ في كثير ممّا فيه على خلاف ما حرّره ، لاعتنائه بالسِيَر وطول ممارسته لها . رحمه الله تعالى ... » .

آخره : « ... تَمَّ المختصر بحمد الله وعونه ومنّه وكرمه . وحسبي الله ونعم

= أبيات من شعر للشيخ أحمد بن الشيخ درويش آل عبد السلام . وكانت وفاته سنة ١٢١١ هـ .

فائدة في شرح « الهنة » .

تعليق للأب أنستاس ماري الكرملي ، انه استنسخ هذه النسخة من نسخة باش أعيان ، مع التعليقات عليها .

كلمة لابراهيم فصيح الحيدري ، قال فيها « ومن البيوت الرفيعة في البصرة : بيت الكواز . وهو بيت مجد رفيع وخير وافر ، ونشأ فيهم عدة رجال أخيار كرام ، كأمثال الشيخ أحمد والشيخ درويش ، وكانا من أكابر الناس من ذوي الخير والجاه والمال الوافر والصدقات . وكان جدهم الأعلى الشيخ أنس ، هو من الأكابر ، وهو من أولاد عبدالله بن عباس رضي الله عنه . وبقي منهم بعض الناس . وقد نزل جدي العلامة الشريف أسعد أفندي الحيدري مفتي الحنفية ببغداد في بيت الشيخ أحمد المذكور ، فاحترمه وأجله مما يحير منه الناظر » .

= (٢) (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥٩) .

(١) وهو المعروف بـ « مختصر في السيرة النبوية » . لما يطبع .

(٢) محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، بدر الدين، أبو عبدالله . قاض . من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد في حماة ، وولي القضاء بالقدس . والديار المصرية ، وبدمشق . وجمع بين القضاء ومشيخة الشيوخ والخطابة . وتوفي بالقاهرة . له تصانيف كثيرة . ترجمته وآثاره في : (« دائرة المعارف الإسلامية » :الترجمة العربية ١ : ١٢١–١٢٢)، (« الأعلام » ٦ : ١٨٨ – ١٨٩) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٢٠١ – ٢٠٢) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

الوكيل ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم . اللهم صلّ على سيدنا محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليماً كثيراً .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد ، بخطّ النسخ .

٤٣ ق ، ١٩ س

(٦٧ / تراجم وسيَر)

المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات[2]

المؤلّف : ابن الأثير : مجد الدين[3] (ت ٦٠٦ هـ = ١٢١٠ م)

أوّله : « البسملة ... ربّ يسّر وأعن . الحمد لله المنزّه عن الآباء والأمّهات ،

(١) راجع : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٥٤ ، الرقم ٥٥٥) ، و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ١ : ٣٦٠ ، تسلسل ١١٣٤ ؛ الرقم ٩٥٧).
وهذه النسخة نفيسة قديمة على هامشها كثير من التصحيحات والتصويبات . ولضبطها وتصحيحاتها يظهر انها نسخة المصنف . مقياسها ١٨ × ١٣٫٥ سم .
وراجع بشأن نسخ « المختصر » هذا ، ومصنفات ابن جماعة : (« بروكلمان » ١ : ٤٦٦ ؛ ٢ : ٧٤ – ٧٥ ؛ ذ ٢ : ٨٠ – ٨١) .

(٢) طبع « المرصع » لأول مرة ، بعناية المستشرق الألماني سيبولد (C. T. Seybold) ، (ديمار – ألمانية ، سنة ١٨٩٦ ؛ ١٨ – ٢٦٧ ص) .
وعني بتحقيقه د. ابراهيم السامرائي ، معتمداً ثلاث نسخ مخطوطة وعلى النسخة المطبوعة : مطبوعات (رئاسة ديوان الاوقاف : إحياء التراث الإسلامي . بغداد ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م ؛ ٤٦١ ص) .
وقد تناول المحقق الكلام على « المرصع » ونفاسة موضوعاته . كما أسهب في وصف النسخ المخطوطة منه التي اعتمدها في تحقيقه (ص ١٤ – ١٩) .

(٣) المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري ، ثم الموصلي الشافعي ، أبو السعادات مجد الدين . ولد في جزيرة ابن عمر ، وبها نشأ . ثم انتقل الى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس ، فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض الى أن توفي في إحدى قرى الموصل . « قيل : ان تصانيفه كلها ، ألفها في زمن مرضه ، إملاءً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة » . ترجمته وآثاره في : (« الأعلام » ٦ : ١٥٢) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ١٧٤) ، مقدمة « المرصع » بقلم محققه : د. ابراهيم السامرائي (ص ٨ – ١٣) ، وما ذكروا من مراجع مختلفة بشأنه .

المقدّس عن البنين والبنات ، الممتنع بنور جلاله عن ادراك الحواس وإحاطة الجهات ، ... » .

آخره : « تـمّ الكتاب والحمد لله وحده ، وصلّى الله على سيّدنا محمد النبي الأمّي وعلى آله وسلّم تسليماً كبيراً ، على يدي العبد الفقير الى الله تعالى يوسف بن سعد بن الحسين بن قرطاس ، حامداً الله تعالى ، سنة ٦٠٥ خمس وستمائة » .

ويليها (الورقة ١١٠) :

« قرأتُ هذا الكتاب جميعه على مصنّفه غفر الله له ، وعارضتُه بالأصل الذي لمصنّفه ، فسمعه الأجلّ السيّد جمال الدين أبو القاسم عبدالقاهر بن ابراهيم بن مهران الفقيه الشافعي ، وذلك في شهور سنة خمس وستمائة »

« كتبه علي[1] بن محمد بن عبدالكريم أخو المصنّف حامداً لله تعالى ومصلّياً على رسوله محمد النبيّ وآله ومسلّماً » .

سقط من هذه النسخة ما يقرب من ١٢ ورقة بعد بداية الثاء بقليل جداً ، فالجيم كلّه ، فشيٌ من الحاء . وقد أكمل هذا النقص بخطّ حديث .

في الورقة الأولى التي تحمل العنوان ، طائفة كبيرة من عبارات التملك أبعدها عهداً سنة ٦٣١ هـ . كما انّ الورقة الأخيرة كُتب فيها عبارات مختلفة وترجمة مختصرة للمؤلّف .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في مكتبة مديرية الأوقاف العامّة[2] ببغداد ، برقم ٥٦٦٠ ، بخط النسخ ، والعناوين بخطّ الثلث .
١١٠ ق ، ١٥ س[3]

(٦٨ / تراجم وسِيَر)

(١) هو عز الدين ابن الاثير ، المؤرخ الكبير ، مؤلف « الكامل في التاريخ » (ت ٦٣٠هـ = ١٢٣٣م).
(٢) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢٣٠ ، تسلسل ٣١١٥ ، الرقم ٥٦٦٠) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٦٠ ، تسلسل ٦٧٩٤ ، الرقم ٥٦٦٠) . وجاء فيهما ان « المرصع » هذا ، « طبع في الآستانة سنة =

المشيخة البغدادية[1] « معجم شيوخ بغداد » .

المؤلف : السِّلَفي[2] (ت : ٥٧٦ هـ[3] — ١١٨٠ م)

أوّلها : « البسملة ... ، أنبأني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم سلفة السِّلفي الأصبهاني الحافظ الفقيه الشافعي الصوفي ، نزيل الاسكندرية في كتابه ... في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله . قال : ... » .

آخرها : « فرغ من تعليقه ابراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماداني . عفا الله عنه ، ليلة السبت سادس عشر رجب سنة تسع وستمائة بحرّان ، من نسخة الشيخ حماد الحراني بخطّه ووقفه وسماعه من أبي طاهر السلفي رحمه الله ، وعلقتها أنا باجازتي من أبي طاهر السلفي حكاية في الإسكندرية في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة » .

يلي ذلك :

« سمع جميع كتاب المشيخة البغدادية من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ الفاضل الثقة جلال الدين أبي اسحق ابراهيم بن القاضي الإمام ناصر السنّة ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى ابن درباس الماداني

= ١٣٠٤ هـ — على نسخة ناقصة — » . والصواب : ان الذي طبع في الآستانة هو « المرصع في الأدبيات » لضياء الدين ابن الأثير الجزري (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م) صاحب « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر » .

= (٣) من « المرصع » نسخة خطية في مكتبة جستر بيتي — دبلن ، برقم ٣١٣٤ (١) ضمن مجموعة ، تاريخها ٦٦٩ هـ = ١٢٧٠ م ، أنظر : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي — دبلن » ص ١٥٧) .

(١) لما تطبع .

(٢) أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني ، صدر الدين ، أبو طاهر السلفي : حافظ . فقيه . أديب . سمع في مواطن كثيرة ، منها : ماردين ، وسهرورد ودبيل ، وحويث ، وخلاط ، وقهج . وبقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً ، يكتب الحديث والفقه والأدب والشعر =

بإجازته مِن أبي طاهر السلفيّ رحمه الله . فسمعه المشائخ : أبو الحسن بن عشم بن حماد ، وأبو القاسم ...، وسمع الجميع ما خلا الجزء الثامن والتاسع والسابع والعشرين ، أبو محمد ... ، ... في شعبان سنة سبع وستمائة » .

في الورقة الأولى من المخطوط : عبارات مختلفة ، منها :

« المشيخة البغدادية في تواريخ المحدثين ، رحمة الله عليهم أجمعين ».

« كتاب جليل القدر جداً مشحون بالفوائد والنوادر » .

في ورقة العنوان : « المشيخة البغدادية للحافظ السلفي رحمه الله » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال[1] — مدريد ، برقم ١٧٨٣ .

بخطّ معتاد

٣٤٨ ق ، ٢٠ س[2] (٦٩ / تراجم وسيَر)

مشيخة عبدالرحمن بن الجوزي[3]

المؤلِّف : ابن الجوزي[4] (ت : ٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي حبَّب إلينا سماع الحديث وكتابه

= وقدم دمشق فأقام بها . ثم استوطن الإسكندرية ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة فيها . فأقام فيها حتى وفاته . له جملة تصانيف . منها « معجم مشيخة أصبهان » و « معجم السفر » .

ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٣٦٥ ؛ ذ ١ : ٦٢٤) ، (« الأعلام » ١ : ٢٠٩) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٧٥ — ٧٦)، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره.

= (٣) وفي رواية : سنة ٥٧٨ هـ .

(١) في خزانة كتب الدكتور ناجي معروف ببغداد، نسخة مصورة بالفتستات من مخطوطة الإسكوريال من « المشيخة البغدادية » نسخة مصورة في (معهد المخطوطات العربية — القاهرة) .

(٢) من « المشيخة البغدادية » نسخة مصورة في (معهد المخطوطات العربية — القاهرة) .

(٣) ذكره سبط ابن الجوزي في « مرآة الزمان » وقال : انه جزءان . ونص ابن رجب على انه جزء . أنظر : (« مؤلفات ابن الجوزي » ص ١٦، ٥٣ ، ١٦٨، ٢١٩، ٢٢٤) . والكتاب لما يطبع .

(٤) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، جمال الدين، أبو الفرج . ترجمته وأخباره وآثاره ، مستوفاة في كتاب (« مؤلفات ابن الجوزي » ص ٣ — ٦٢) .

المنقول ، ووصل سندنا بسيّدنا الرسول ، وألهمنا مِن زمن الصبى الإستفادة مِن الشيوخ ، ... » :

آخره : « ... آخر المشيخة ، علّقها لنفسه عبدالعزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن المؤذن البغدادي بدمشق ، وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم» .

يلي ذلك : « شاهدتُ على أصلها ما مختصره : ... » .

يليه : « سمع مِن أوّل ترجمة الى الثاني والعشرين من هذه المشيخة الى آخرها ... » .

يليه : « سمع جميع هذه المشيخة سوى الكلام عليها ... » .

يلي ذلك : فوائد ونقول من كتب مختلفة .

ثمّ « فهرست كُتُبأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي » (٣ ص) .

في ورقة العنوان :

« مشيخة الإمام العالم الحافظ العلاّمـــة جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الجوزي البكري الواعظ » .

وفي الورقة نفسها : « سمع جميع هذه المشيخة على الشيخة أمّ عبدالله بنت ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة الظاهرية بدمشق .

بخطّ معتاد

٢٢ ق ، ٢٤ س

(٧٠ / تراجم وسِيَر)

مطالع السعود[1] بطيب أخبار الوالي داود[2]

المؤلِّف : ابن سَنَد البَصْري[3] (ت ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٦ م)[4]

(القسم الأول ١ — ١٥٥ ق)

أوّله : « البسملة ... ، وبه أستعين ، ربِّ يسِّر . الحمد لله الذي نوَّرَ مطالع السعود ، من التراجم بالبدور السافرة ... أمّا بعد : فإنَّ تاريخ

(١) رتب ابن سند كتاب « مطالع السعود » على السنين ، « بادئاً بتسجيل حوادث العراق من عام ولادة داود باشا ، ... ووصف أحوال العراق السياسية والإجتماعية ،وشؤون القبائل العربية في أيام حكومة عمر باشا من سنة ١١٨٨ الى حكومة الوزير داود باشا حتى سنة ١٢٤٢ هـ ... وترجم لكثير من رؤساء القبائل والفرسان المشهورين ، ولطائفة من العلماء على حسب معرفته بهم . ونحو نصف الكتاب شعر المؤلف في : الغزل ، والحماسة ، والمدح ، والرثاء ، والشكر ، والتهنئة في المناسبات » .

لم يطبع . وانما طبع « مختصره » المسمى « خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق ١١٨٨ هـ — ١٢٤٢ هـ » . اختصره : أمين بن حسن الحلواني المدني (المتوفى سنة ١٨٩٨ م) فظهرت لـه طبعة حجر في بومبي سنة ١٣٠٤ هـ ، ٦٤ ص . ثم طبع على الحروف ، بتحقيق : محب الدين الخطيب (المط السلفية — القاهرة ١٣٧١ هـ؛ج — هـ : تصدير محب الدين الخطيب + ج — يز : ترجمة عثمان بن سند : بقلم محمد بهجة الأثري + مح — كب : ترجمة الحلواني : بقلم محب الدين الخطيب + ٢٣١ ص : المتن) .

وجاء عنوان الكتاب بصور أخرى ، هي : « مطالع السعود ، لشموس أخبار الوزير داود» ، « مطالع السعود في أخبار داوود » ، « مطالع السعود في أخبار أعلم الوزراء وأعظمهم داود » .

(٢) داود باشا : ولد في تفليس سنة ١١٨٨ هـ (= ١٧٧٤ م) ، كرجي الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين الى بغداد وعمره ١١ سنة ، فاشتراه أحد الولاة وهو سليمان باشا ، وعلمه ، وتقدم في الخدم السلطانية ، ثم تقلبت به الأحوال ، فتولى الحكم في بغداد سنة ١٢٣٢ هـ ، حتى سنة ١٢٤٧ هـ . توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٦٧ هـ (= ١٨٥١ م) . ترجمته وأخباره في : (« داود باشا ونهاية المماليك في العراق » : تأليف : د. يوسف عزالدين ، ط٢ — بغداد ١٩٧٦ — («داود باشا ، والي بغداد » : تأليف : د. عبدالعزيز سليمان نوار . القاهرة ١٩٦٨) ، (مختصر مطالع السعود) ، (« الأعلام » ٣ : ٦ — ٧) .

(٣) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، الشيخ بدر الدين : تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب » من تأليفه : الرقم (١٢ / العقائد) .

—

الأكابر ، والتنويه بهم في المحافل والمحاضر ، والتقريظ بجواهر أذكارهم ... ، ممّا أجْمَعَ عليه الأكابر والأصاغر ... ، وإنّي كنتُ مِمّن عُني بالأدب ، ونَظَمَ مِن فرائده ما هو نهاية الأرب ... » .

آخره : الكلام على تولّي الوزارة سليمان : « ... وله نَظْمٌ رائق ونثرٌ كالأزهار والشقائق ، وله مؤلفّات باهرة ، دالّة على انّه من » .

في أوّل النسخة ، ورقة كُتِب فيها تعليقات مستخرجة مِن بعض الكتب ، لا علاقة لها بالكتاب .

وورقة ثانية كُتب فيها : « وقف الفقير نعمان خير الدين آلوسي زاده ، في المدرسة المرجانية ببغداد[1] .

ورقة ثالثة ، فيها : عنوان الكتاب ، وطرّة ، وتحتها تعليقات باللغة التركية .

(٧١ / تراجم وسِيَر)

مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود

المؤلّف : ابن سَنَد البَصْريّ

(القسم الثاني ١٥٦ — ٣١٠ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخِر القسم الأول) : « علماء الآخرة ، ولقد والله لولاه ، وما فيه مِن شِدّة تقواه ، لهلكت البصرة ، ولم يُجتَبْ منها قَوْصَرة .. » .

= (٤) أختلف في سنة وفاته ، فقيل ١٢٤٠ هـ : كما ورد في بعض المجاميع ، وقيل ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٦ م ، كما هو مذكور في ظهر كتابه « سبائك العسجد » وقيل ١٢٤٦ هـ أو ١٢٤٧ هـ ، و١٢٤٨ هـ كما في (« إيضاح المكنون » ١ : ٩٠) ، و ١٢٤٩ هـ ، و ١٢٥٠ هـ ، كما في « مختصر » كتابه « مطالع السعود » .

(١) هي النسخة الوحيدة المعروفة من هذا الكتاب . وعنها نقلت بعض النسخ .

آخره : ناقص . وينتهي بأبيات من الشعر ، آخرها :

فَلَو أنَّ ما يَعروه مِن حرقة النوى

عَرَاكِ لما حَرَّكتِ مِن غُصْنٍ رَطْب

وفي الهامش : « إعلم انّ المؤلّف الفاضل الشيخ عثمان بن سند البصري ، لم يكمل هذا التاريخ[1] ، وقد اختصره بعضهم » .

* * *

القسمان الأول والثاني (٣١٠ ق ، ١٥ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[2] — ببغداد (برقم ٥٨٤٠) .

بخطّ نسخ جيّد مشكول .

(٧٢ / تراجم وسِيَر)

---

(١) راجع مفصل ذلك في مقدمة (« مختصر » مطالع السعود ، المسمى : خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق ١١٨٨ هـ — ١٢٤٢ هـ ؛ ص ١ — ٦) .

(٢) (« الكشاف » ص ٢٣٠ ، تسلسل ٣١١٩) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٦١ — ٢٦٢ ، الرقم ٦٧٩٨) . وهي نسخة المدرسة المرجانية التي مر خبرها في (القسم الأول) .

- وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية — بالقاهرة . أنظر (« فهرست المخطوطات المصورة » ٢/٤ : ٤٠٠ ، تسلسل ٢٠٣٤) .
- في مكتبة المتحف العراقي — ببغداد ، نسخة خطية منقولة عن نسخة الأوقاف هذه ، بخط ابراهيم الدروبي ، سنة ١٩٤٣ (الرقم ٢٣٣ ، ٣٩٥ص، ٢١ × ١٦ سم ، ٢٠ س) . راجع : كوركيس عواد (١) : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد» ص ٧٦) ؛ (٢) : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة — مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤١) .
- في خزانة عباس العزاوي ببغداد . راجع : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٢٢) .
- في خزانة ابراهيم الدروبي ببغداد . بخطه .
- في خزانة باش أعيان بالبصرة . راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٥٥ ، تسلسل ١٦٦) .

المعجم المشتمل على ذكر أسماء[1] الشيوخ النبل[2]

المؤلّف : ابن عَساكر[3] (ت : ٥٧١ هـ = ١١٧٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي جعلنا مِن خير المِلل وهدانا بفضله الى أوضح السُبُل ، أحمده حمداً دائماً ... أمّا بعد : فانّي لمّا خَرَّجْتُ أطراف أحاديث كتب السُنَن للأئمة الأُوَل ، ورتّبْتُها ترتيباً لا يفضي بالناظر فيها الى السآمة والملل ، رأيتُ أن أجمع أسماء شيوخهم الثقات النّبل ، وأضيف إليها [أسماء] شيوخ البخاري ومسلم ، وألقبُهُ بالمعجم المشتمل ، وأُرتّب اسماءهم على حروف المعجم جرياً على الوجه الأقرب والطريق المستعمل ،وأذكر وفاة مَن وقع إليّ تاريخ وفاته بعد ذكر نسبة ذلك الرجل ، ... وهذا الكتاب ... بمنزلة الباب أو المدخل ، وأجعل بدل كلّ إسم إمام منهم حرفاً يدلّ عليه تخفيفاً على الكاتب العجل . فعلامة البخاري خ ، ومسلم م ، وأبي داود د ، والترمذي ت ، والنسائي ن ، والقزويني ق ، ... » .

---

(١) هم : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ،والنسائي ، والقزويني : أصحاب الكتب الستة .

(٢) لما يطبع . وفي نسخ أخرى ، عنوانه « المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النبل » .

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله ،أبو القاسم ،ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي : المؤرخ الحافظ الرحالة. كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعاني – صاحب الأنساب – في رحلاته . ولد بدمشق . ورحل الى : العراق ومكة والمدينة والكوفة وأصبهان ومرو ونيسابور وهراة وسرخس وابيورد وطوس والري وزنجان وغيرها من البلدان ، وسمع فيها عدة من الشيوخ والنساء . قال ياقوت : « عدة شيوخه ١٣٠٠ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة » . وحدث ببغداد ومكة ونيسابور وأصبهان . وتوفي بدمشق وخلف جمهرة من التصانيف الجليلة . ترجمته وأخباره في : (بروكلمان : «دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ١ : ٢٣٧ – ٢٣٨) ، (« الأعلام » ٥ : ٨٢ – ٨٣) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٦٩ – ٧٠) .

وقد نشر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية بوزارة التعليم العالي في دمشق ، مجلدين كبيرين تضمنا بحوثاً ودراسات عن ابن عساكر (دمشق ١٩٧٩ ، ٣٦٨ و ٨٩٠ ص) .

آخره : « هذا آخر معجم شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وأبي عيسى وأبي عبدالرحمن وأبي عبدالله . رحمهم الله . والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ... العبد الخطّاء المستغفر من ذنبه يعقوب بن أحمد المقري نسيب ابن الصابوني غفر الله ذنوبه ... »

يلي ذلك :

« نقلتُ هذه النسخة من نسخة قديمة عليها خطوط جماعة مِن الحفّاظ ، وهم : أبو بكر بن نقطة ، وأبو الطاهر بن الأنماطي ، وأبو عبدالله البرزالي ، والبكري ، رحمهم الله تعالى . وافق الفراغ في سنة سبع وتسين وستمائة بدمشق » .

وفي الحاشية :

« قوبل بالأصل المنقول منه فصحّ ولله الحمد والمنّة » .

وفي حاشية أخرى :

« شاهدتُ بخطّ زكيّ الدين البرزالي رحمه الله تعالى على الأصل ما صورته : عُورضت هذه النسخة بأصل المصنّف الذي بخطّه وفي آخر الجزء الرابع منها ، وهو آخر الكتاب (سمعه على مصنّفه أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرّي ، بقراءة أخيه الحسن بن هبة الله ، وذلك يوم الأربعاء ثامن وعشرين جمادي الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة ، بدار الشيخ ، نقله كما شاهده يعقوب بن أحمد ... »

وفي ورقةٍ بآخر الكتاب :

« شاهدتُ على الأصل ما مثاله : سمع جميع هذا الكتاب وهو معجم الحافظ أبي القسم عليّ بن عساكر ، على الشيخ الأجلّ تقيّ الدين أبي الوحش عبدالرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقلسي بسماعه مِن مؤلّفه الحافظ أبي القسم بقراءة أبي الحسن عبدالوهاب بن الحسن بن محمد وأخواه

عبد اللطيف وعبدالله في السنة الرابعة ، وأبو المجد بن منصور بن أبي القسم الآمدي ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ بن أبي طالب الشيباني الصفّار ، وأحمد بن محمد بن اسمعيل البروجردي ، ومحمدبنهرون بنمحمد الثعلبي ، وعثمان بن محمد بن عبدالكريم القيسي ، وعليّ بن عبدالسيّد بن ظافر بن أبي الخير القوصي . والخطّ له ومنه نقلت . وآخرون في مجالس آخرها مستهل ربيع الأول سنة عشر وستمائة بجامع دمشق . يتْلَى مختصراً يعقوب بن أحمد عفا الله عنه » .

يلي هذا :

« وقُوبل فصحّ إنشاء الله تعالى بمنّه وكرمه » .

يليها :

« انتقل هذا الكتاب المبارك الى نوبة الفقير إليه سبحانه الذليل الكسير الحقير محمد ابن العبد الفقير الراجي لطف ربّه القدير أحمد غفر الله له ولوالديه . شهر الحجة الحرام سنة ١٠٨٦ » .

جاء في ورقة العنوان :

« كتاب معجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل رضي الله عنهم . تأليف الشيخ الإمام الحافظ ثقة الدين صدر الحفاظ محدّث الشام أبي القسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه » .

يليها بخطّ مغاير :

« وهذا هو مؤلّف تاريخ دمشق الشام المشهور بتاريخ ابن عساكر »

أسماء المشايخ وعلاماتهم رضوان الله عليهم للبخاري ، لمسلم ، لأبي داود وللترمذي ، للنسائي ، لابن ماجه ، القزويني .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في مكتبة الأوقاف العامة[١] ببغداد .

بخطّ النسخ .

٩٨ ق ، ١٧ س

(٧٣ / تراجم وسيَر)

المقتضب[٢] من كتاب « جمهرة النسب[٣] »

(لهشام الكلبي[٤]) (ت : ٢٠٤ هـ = ٨١٩ م)

المؤلِّف : ياقوت الحموي (ت : ٦٢٦ هـ = ١٢٢٩ م)

(١) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢٣٠ – ٢٣١ ، تسلسل ٣١٢١ ، الرقم ٩٦٣) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٦٢ ، تسلسل ٦٧٩٩ ؛ الرقم ٩٦٣) .

وهذه النسخة قديمة ، نفيسة متقنة . مقياسها ١٩ × ١٣ سم .

* منه نسخة في دار الكتب المصرية ؛ برقم ٣٣٧ مصطلح . بقلم معتاد قديم ، ١٠٠ ق ، ١٣ × ١٧ سم ؛ ١٣ س .

وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، برقم ١٢٣٩ .

* في الآصفية – بحيدر آباد ؛ برقم ١٧٢ رجال . كاملة ، مكتوبة بقلم جيد واضح في حدود المئة الثامنة للهجرة ، ومقابلة بأصلها ، ٦٧ ق ، ١٠ × ١٤ سم ؛ ١٩ س .

أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ٢٨٦) .

وزيادة في الإطلاع بشأن نسخة « الأوقاف » والنسخ المخطوطة المعروفة في العالم ، راجع : (« بروكلمان » ١ : ٣٣١ ؛ ذ ١ : ٥٦٦ – ٥٦٧) .

(٢) راجع بشأنه : (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٩٣) ، و (« مجلة المجمع العلمي العراقي) ١ [بغداد ١٩٥٠] ص ٣٤٥–٣٤٧) ، و (مجلة « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ٣٦– ٣٨) .

وفي (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ١٩٣ : «أنباء المخطوطات») : ان السيد إحسان إلهي (كبردج) يقوم بتحقيق كتاب « المقتضب» لياقوت .

طبع الجزء الأول من « المقتضب » في لاهور – الهند ، سنة ١٩٧٢ .

(٣) راجع « جمهرة النسب الكبير » : الأرقام (١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ / تراجم وسير) .

(٤) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « جمهرة النسب الكبير » تأليف : ابن الكلبي : الرقم (١٤ / تراجم وسير) .

(القســم الأول)

أوّله[1] : « البسملة ... ، قال هشام بن محمد [بن] السائب الكلبي ... » .

القسم الأول هذا ، يضمّ :

الجزء الأول (١ — ٤٠ ق)

الجزء الثاني (٤٠ — ٥٩ ق + القسم الثاني بتمامه)

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية (برقم ١٠٥ تاريخ م) .

بخطّ نستعليق

٥٩ ق ، ١٩ س

(٧٤ / تراجم وسِيَر)

المقتضب من كتاب « جمهرة النسب »
(لهشام الكلبي)

المؤلّف : ياقوت الحموي

(القسم الثاني)

أوّله : (تتمة سياق الكلام في القسم الأول) .

آخره : « ... ومِن ولد النُزُول آل ذي خرارة . آخر النسب » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[2]

---

(١) هو بغير خطبة .

(٢) (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار » ٥ : ٣٥٥ ، الرقم ٢٧٨٥ ، ١٠٥ م) .

* في دار الكتب المصرية : ثلاث نسخ مصورة بالفتستات عن النسخة الخطية (برقم ١٠٥ تاريخ م) المحفوظة في الدار . أنظر : (« فهرست الخزانة الخديوية » ٥ : ١٥٦) ، و (فؤاد سيد : « فهرست مخطوطات الدار » ٣ : ٩٣ — ٩٤) .

* وفي معهد المخطوطات العربية ، نســخة (برقم ١٢٤٣) مصورة بالفتستات عن نســخة الدار المخطوطة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ٢٨٨) .

(برقم ١٠٥ تاريخ م) . بخط النسخ (يختلف عن خطّ القسم الأول) .
المخطوط خلْو مِن تاريخ نسخه .
٦٠ – ١١٧ ق ، ١٩ س

(٧٥ / تراجم وسِيَر)

المقتنى في سرد الكنى[١]

المؤلِّف : الذَّهَبي[٢] (ت ٧٤٨ ﻫ = ١٣٤٨ م)

أوّله : « البسملة ... الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في المُلك أبداً . يقول الفقير الى الله تعالى محمد ابن أحمد بن الذهبي سامحه الله . أمّا بعد : فهذا مؤلّف تمسّ اليه أعظم الحاجة في معرفة الكنى ، فانّ الناس أقســام ، منهم مَن اســمُهُ وكنيته أو لايُعرف بغير كنيته ، ومنهم ... ، وقد جمــع الحفّاظ في الكُنى كتباً كثيرة ، ومِن أجلّها وأطولها كتاب النسائي . ثــمّ جاء بعده أبــو أحمد الحاكم فزاد وأفاد وأجاد وعمل ذلك في أربعة عشر سفراً يجيء بالخطّ الرفيــع خمسة أسفار

= « وفي الخزانة العامة بالرباط – المغرب، نسخة خطية ، برقم 2141 (D 1315) (١٥٨ ق ، ٢٥٠ × ١٧٥ مم ، ١٩ س . بخط مشرقي وسط) . أنظر : (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح – المغرب الأقصى » ٢ : ١٥٠) .

(١) لما يطبع . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٩٤)، ونقل بعض مقدمته ، ثم قال : « ... فرغ منه سنة ٧٣٧ ، وقرأه عليه السفاقسي في التاريخ المذكور ، وزاد في آخره جزءاً في كنى النساء » .

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين، أبو عبدالله: حافظ، مؤرخ، علامة محقق . تركماني الأصل ، من أهل ميافارقين . ولد بدمشق ، وسمع بها وبحلب وبنابلس وبمكة من جماعة . وسمع منه خلق كثير . وكف بصره سنة ٧٤١ ﻫ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٦ : ٢٢٢ – ٢٢٣) ، (محمد بن شنب : « دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ٩ : ٤٣١ – ٤٣٤) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٢٨٩ – ٢٩١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

ونحوها ، ولكنّه يتعب الكشف لعدم مراعاة ترتيب الكُنى على المعجم. فرتّبتُهُ واختصرتُهُ وزدتُهُ وسهلتُهُ ، ولا قوّة إلا بالله تعالى » .

آخره : « ... أمّ الهذيل . عن أنس ، هي حفصة بنت سيرين ، وليس في كنى أبي أحد ذكر للنساء، فاقتصرت على هؤلاء النسوة ، وغالب كنى النساء انّما هي إذا كبرت المرأة دعيت باسم ولدها،وكثير منهن تكنى بكنية زوجها والله أعلم » .

يلي ذلك :

« ... تمّ الكتاب المبارك بحمد الله ... على يد أفقر العباد . . . السيّد ابراهيم بن المرحوم المغفور له السيّد عبدالرحيم أفندي ابن المرحوم الحاج أبو بكر أفندي الشهير بفنصاوي زاده الحسيني . وقد تمت كتابة هذ الكتاب العظيم يوم الخميس قبل الظهر في شهر رجب الفرد سنة ١٣٠٥».

ورقة العنوان ساقطة . وقد كُتب عنوان الكتاب بخطّ حديث .

وتحت العنوان : « قد أوقف هذا الكتاب السيّد محمد سعيد أفندي ابن السيّد جواد الدوري ، على مدرسة نايلة الواقعة بمحلّة جديد حسن باشا بقرب جامع الحيدرخانة ، وقفاً صحيحاً مسجّلا ٤ شوال سنة ١٣٠٩ » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الثلث .

١٥٥ق ، ١٥ س

(٧٦ / تراجم وسيَر)

---

(١) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢٣١ ؛ تسلسل ٣١٢٣ ، الرقم ٩٧٢)، و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٦٣ ؛تسلسل ٦٨٠١ ؛ الرقم ١ / ٩٧٢ مجاميع) .

وهذه النسخة كثيرة الخطأ والتحريف . مقياسها ٢١ × ١٥ سم .

راجع بشأن نسخه ، و ـــ مؤلفات الذهبي ـــ : (« بروكلمان » ٢ : ٤٦ — ٤٨ ؛ ذ٢ : ٤٥ — ٤٧) .

منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء[1]

المؤلّف : محمد أمين الخطيب العمري[2] (ت ١٢٠٣ هـ = ١٧٨٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي أرشد أولياءه الى معالم العلوم ، وكشف لهم عن غوامض السرّ المكنون والرمز المكتوم ، . . . أمّا بعدُ : فيقول العبد الفقير الى لطف الله ، ... محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري ... ، انّ الأمير الكبير صاحب الهمم العليّة ، والشمائل الجليلة ... الأمير سعد الله بيك نجل المرحوم حسين باشا أسعده الله ، . . . كان قد رأى رسالة بالتركية واللغة العجمية ، تتضمّن أحـوال أولياء العراق[3] — بغداد ونواحيها وسكّان حضيضها وعاليها — فأشار على بعض الأفاضل المعاصرين باعراب عجمتها ، وإيضاح ترجمتها ، ليعمّ نفعها . . . ، فلمّا استحالت عجمتها وظهرت بهجتها ، حاول منّي أن أشفعها برسالة ثانية ، توضح أحوال أولياء الموصل وما يدانيها من الأطراف ونواحيها ... ، فجمعتُ ما عثرتُ عليه من فضائل سكّانها ، وتواريخ قطّانها ، وضممتُ الى ذلك ، مقدّمة في تراجم ملوكها وعلمائها وشعرائها ، بقول مختصر مفيد ... وسمّيْتُهُ — بمنهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء — ، ... » .

---

(١) حققه ونشره : سعيد الديوجي (الجزء الأول : مط الجمهورية — الموصل ١٩٦٧ ؛ ٣٣١ ص . الجزء الثاني : مط الجمهورية — الموصل ١٩٦٨ ؛ ٣٣٤ ص) . وقد اعتمد في نشره على نسخة المؤلف وبخطه : (دار الكتب المصرية ، برقم ٢٠٧٣ تاريخ ، ٣٤٩ ص ، ٢٥ س) .

(٢) محمد أمين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري . باحث شاعر . من علماء الموصل العارفين بتاريخها . صنف جمهرة من الكتب . استوفى ترجمته ، وأخباره ، وآثاره : سعيد الديوجي ، في المقدمة التي كتبها وصدر بها كتاب « منهل الأولياء ... » هذا (١ : ١٨ — ٤٠) .

(٣) اسم الكتاب « جامع الأنوار في مناقب الأبرار الأخيار » تأليف : مرتضى بن علي المعروف بنظمي زاده ، المتوفى سنة ١١٣٣ هـ . نقله الى العربية : السيد أحمد بن السيد حامد الفخري الموصلي (ت : ١٢١٩ هـ) .

آخره : « ... وكان الفراغ من تأليفه وترصيفه جامعه أمين العمري ، أحسن الله حاله ... بعد عصر الأربعاء تاسع رجب سنة إحدى ومائتين وألف من الهجرة النبوية . وقد وقع الفراغ بعد ما هام وعام ، من تزبير هذا الكتاب على يد السيّد حسن السيد محمد الموصلي أصلاً ، وبغداد مسكناً . وكان تحريره بأمر السامي من جناب حضرة الأفخم كرنل ميلز قونسلوس جنرال بك دولة انجلترا الفخيمة . واتخذتُ ذلك وسيلة لكي أحضى برضاء المومى إليه ، ولعلّ أن يدير طرف عليه بالقبول ، فهو غاية مطلبي ، وأعظم رجائي ، والله المسؤول بذلك . في سنة ألف والمائتين والسبعة وتسعين هجرية ، في شهر ربيع ثاني » .

نسخة[١] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني ، (برقم P. 6523 ، 2429) .

بخطّ النسخ .

١٧٣ ق (= ٣٤٦ ص) ، ٢٢ س

(٧٧ / تراجم وسيَر)

نبذة من سيرة المرحوم الوالد الشيخ جواد الشبيبي[٢]

(ت ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

بقلـــم :

ولده : الشيخ محمد رضا الشبيبي[٣] (ت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م)

(١) من « منهل الأولياء » جملة نسخ خطية . وصفها محقق الكتاب (ص ١٠-١٣). وراجع أيضاً بشأن نسخه الخطية : (كوركيس عواد : « المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧٧) . وكان ذكر في (« المقتطف » ١٠٥ [القاهرة ١٩٤٤] ص٣٨٤-٣٨٥) ما يعرف من نسخه .

(٢) هو الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد بن الشيخ شبيب بن الشيخ ابراهيم بن صقر البطائحي النجفي. عالم جليل، وأديب كبير ، ولغوي بارع . ولد ببغداد سنة ١٢٨١ هـ . ترجمته وأخباره في : =

قال في مقدّمتها : « ... وتجد في (دفتر المذكّرات الكبير) بخطّي ، ترجمة ضافية للمرحوم ، لا توجد في مكان آخر . وتجد أيضاً في هذه المذكّرات نبذة من تاريخ النجف والعراق الحديث » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة بخطّ المؤلّف .

٦ ق ، ٢١ — ٢٢ س

(٧٨ / تراجم وسيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح[1] (في تواريخ الحكماء)

المؤلّف : الشَّهْرَزُوري[2] (كان حيّاً سنة ٦٨٧ هـ = ١٢٨٨ م)

(القسم الأول : ص ١ — ١٠٦)

أوّله : « الحمد لله القديم الأزلي ، الدائم السرمدي ... ، وبعدُ : فانّ تواريخ الحكماء الأقدمين ، والفلاسفة المتألّهين من اليونانيين والمصريين ، ممّا يجب على المستبصر تحصيله ، وعلى الحكيم تعلّمه وتعليمه . وكذلك معرفة

= أعيان الشيعة (١٧ : ١٩٤ — ٢٢٣) ، طبقات أعلام الشيعة (١ : ٣٣٧ — ٣٣٩) ، الذريعة (٧ : ١٢٠) ، شعراء الغري (٢ : ١٧٩ — ٤٣٦) ، شعراء العصر (٢ : ٩٣ — ١١١) ، معجم المؤلفين العراقيين (٣ : ١٢٨) ، الأعلام (٦ : ٣٠٢) ، معجم المؤلفين (٣ : ١٦٨ ؛ ٩ : ١٦٥) ، دراسات وتراجم عراقية (ص ١٢ — ١٤) .

وقد عني حمود الحمادي ، بكتابة دراسة مستفيضة ، عنوانها « الشبيبي الكبير : الشيخ محمد جواد الشبيبي ، حياته وأدبه » ، نال بها درجة الماجستير من جامعة عين شمس بالقاهرة (مط النعمان — النجف ١٩٧٢ ، ٥٦٧ ص) .

(٢) = واجع بشأنه : (« معجم المؤلفين العراقيين » ٣ : ١٦٥—١٦٧) ، (« دراسات وتراجم عراقية» ص ٩ — ٣٩) ، (« الشعر والشعراء في العراق ١٩٠٠ — ١٩٥٨ م » ص ٨١ — ٨٩) .

وله ترجمة بقلمه في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٨ [دمشق — تموز ١٩٢٨] ج ٧ ، ص ٤٩٤ — ٤٩٥) .

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٩٣٩) : « نزهة الأرواح وروضة الأفراح : في تواريخ الحكماء : للشيخ شمس الدين محمد الشهرزوري . وهو مشتمل على مئة وإحدى عشرة ترجمة من المتقدمين =

كلماتهم الحكمية ، ونوادرهم الوعظية ، وسيرتهم الجميلة المرضيّة ، فانّ لطالب السعادة الأبدية في الوقوف على ذلك إذا كان الغرض الإقتداء بهم ، والتشبّه بأفعالهم وأقوالهم وحركاتهم وسكناتهم ، ... ونقدّم على التواريخ المفصّلة مقدّمة وكلاماً في حقيقة الحكمة والفلسفة ،وأحوال الحكماء اليونانيين ، ووصف بلادهم وغير ذلك على سبيل الجملة ، ... » .

آخره : الكلام على « خبر سقراطيس الزاهد المتألّه الحكيم » .

وينتهي الكلام في القسم الأول هذا ، بهذه العبارة : « ... قال : لو علمت أيّها الملك انّي أجد ذلك عندك لم أدعه ، قال : بلغني انّك تقول إنّ عبادة الأصنام ضارة . قال : لم أقل هكذا . قال : فكيف قلت ؟ قال: قلتُ إنّ عبادة الأصنام نافعة للملك ضارة لسقراط[1] » .

= والمتأخرين اليونانيين والمصريين . أوله : الحمد لله القديم الأزلي ... » .

وفي نسخة نوه بها (« بروكلمان » ١ : ٤٦٨ ؛ ذ ١ : ٨٥٠): ورد العنوان :«روضة الأفراح ونزهة الأرواح » .

وفي نسخ أخرى : « أخبار الحكماء » و « تواريخ الحكماء »، و « نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإسلاميين » .

عني بتحقيقه والتعليق عليه : السيد خورشيد أحمد . وظهر في جزءين ، بعنوان « نزهــة الأ رواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة » : (حيدر آباد ١٩٧٦ ، ج ١=٣٥٩ ص ؛ ج ٢ = ١٥٧ ص + ٣٤ ص : الفهارس) .

وصدره بمقدمة (ص : أ – لد) ، تناول فيها وصف الكتاب، وترجمة الشهرزوري،والنسخ الخطية .

جاء في آخر المطبوع : « تم كتاب نزهة الأرواح وروضة الأفراح بمحروسة تبريز بيوم وليلة خامس عشرين رمضان – عمت سناؤه – سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الأربعاء رابع محرم الحرام أول سنة تسع وعشرين وألف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله أفضل الصلوات والسلام » .

= (٢) هو شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري،الإشراقي . من أهل المئة السابعة للهجرة (= الثالثة عشرة للميلاد) . عالم،حكيم . له جملة تآليف . أخباره في:(« كشف الظنون » ٢ :١٩٣٩)، (« هدية العارفين » ٢ : ١٣٦) ، (« بروكلمان » ١ : ٤٦٨ ؛ ذ ١ : ٨٥٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٣٢٠) ، (مقدمة محقق « نزهة الأرواح») ، وما ذكره هؤلاء مـن مراجع بشأنه) .

(١) يقابله في المطبوع (١ : ١٢١) . =

في صفحة العنوان :

« كتاب نزهة الأرواح ، وروضة الأفراح . رُتّب في تواريخ حكماء المتقدّمين والمتأخرين . تأليف الشيخ المعظّم والفيلسوف المكرّم شمس الحقّ والدين الشهرزوري ضاعف الله أنوار قلبه » .

وفي أعلى الصفحة ، بقلم مغاير : « كتاب تواريخ الحكماء » .

يلي صفحة العنوان ، أربع صفحات فيها فهرس أسماء الحكماء المذكورين في الكتاب .

اولهم : « أبو البشر آدم عليه السلام » ، وآخرهم « شهاب الحقّ والدين السهروردي » .

(٣٥) ترجمة للحكماء المتقدّمين .

(٨٠) ترجمة للحكماء المتقدّمين والمتأخرين . أولهم « حُنَيْن بن اسحق » .

(٧٩ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلف : الشَّهْرَزُوري

(القسم الثاني : ص ١٠٧ ـ ٢٠٩)

أوّله : تتمة ما ورد من كلام في آخرِ (القسم الأول) : ـ الكلام على سقراط الحكيم ـ .

قال : « لانّ الملك يصلح بها رعيّته ويستخرج بها خراجه ، وسقراط يعلم انّها لاتضرّه ولاتنفعه ... » .

آخره : الكلام على « الشيخ اليوناني » صاحب الحِكَم الكثيرة والمواعظ النفيسة ، كان معاصراً لديوجانس وهو تلميذه . يختتم هذا القسم بالعبارة الآتية :

« ... فأمّا دائرة هذا العالم فانّها تدور حول النفس وإليها تشتاق ، وحركته الدائمة شوقاً الى النفس كشوق النفس الى العقل ، والعقل الى الباري ، ودائرة هذا العالم حرم يشتاق الى ما يخرج عنه ليصير إليه ويعانقه . فلذلك يتحرّك الحرم الأقصى الشريف حركة مستديرة لأنّه يطلب النفس من جميع النواحي لتنالها فيستريح إليها » .

(٨٠ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَّهْرَزُوري

(القسم الثالث : ص ٢١٠ – ٣٠٥)

أوّله : تتمة ما وَرَد في آخِر (القسم الثاني) ، وكان الكلام على « الشيخ اليوناني » .

قال : « ويسكن عندها . وقال : ليس للباري تعالى صورة ولاحلية مثل صُوَر الأشياء العالية والصور التي في العالم السفلي ، ولاقوّة مثل قواها وهو فوق كلّ صورة وحلية وقوّة ، ... » .

آخره : العبارة الآتية ، وهي ضمن الكلام على « لقمان الحكيم » :

« ... وإنْ اعترلته [الكلام على اللسان] لم يَدّعِك لاحكمته تعينه ولاحكمة غيره تنفعه ، لايستريح من الزجرولايستريح زاجره ، ولاينفعني تعليمه ولايفرغ معلّمه ، ولايسرّ به أهله » .

(٨١ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشّهْرَزُوري

(القسم الرابع : ص ٣٠٦ – ٤٠٠)

أوّله : تتمة ما وَرَد في آخِر (القسم الثالث) وكان الكلام على « لقمان الحكيم » .

قال : « ولا يعبّر عنهم حربه إنْ كان أكبرهم عني من دونه ، وإنْ كان أصغرهم عني من فوقه ، لا يرشد ان أُرشد ، ولا يطيع من أمره ،... » .

آخره : يبدأ بترجمة « ابراهيم بن عديّ الصنوعي ، كان أخصّ خواصّ أبي نَصْر الفارابي وملازماً له . وله مصنّفات كثيرة . قال : التقسيم هبوط والتحليل صعود ، والتقسيم والتحليل خادمان » .

(٨٢ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشّهْرَزُوري

(القسم الخامس : ص ٤٠٠ – ٤٧٩)

أوّله : تتمة ترجمة « ابراهيم بن عديّ الصنوعي » .قال « للجسد والبرهان بخدمة التقسيم تكثر الوسائط ، وخدمة التحليل بالإنقياد ، ... » .

آخره : ترجمة « الشيخ شهاب الدين السهروردي » ويليها :

« تَمّ بعون الله وحسن توفيقه ، وصلّى الله على نبيّه محمد وآله أجمعين»

• • •

الأقسام الخمسة (= ٤٧٩ ص = ٢٤١ ق ، ١٥ س) ، بخط النسخ ، الكلمات فيها غير منقوطة . مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة يني جامع[١] باستانبول (برقم ٩٠٨) ، كُتِبت في أواخر المئة التاسعة للهجرة . وهي نسخة جيدة ، وعليها تاريخ « الوقف » سنة ١١٣٧[٢]هـ .

(٨٣ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَهْرَزُوري

(القسم الأول : ص ١ – ١١٣)

نسخة ثانية مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خزانة يني جامع باستانبول . راجع : الرقم (٧٩ / تراجم وسِيَر) .

(٨٤ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَهْرَزُوري

---

(١) ملحقة بالمكتبة السليمانية .

(٢) منه عدة نسخ مخطوطة – ومصورة – ، متفرقة في خزائن كتب الخافقين . راجع بشأنها :
(« فهرس المخطوطات المصورة » ١/٢ : ٢٧٣ – ٢٧٤ ، الرقم ٥٤٢ ؛ ٢/٢ : ١٦٦ ، الرقم ٨٤٨ ؛ ٣/٢ : ١٧٠ ، الرقم ١٠٨٢ ، ص ٣١٥ ، الرقم ١٢٧٨) ، (« فهرست المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ » ٣ : ١٥٧ ، الرقمان ٦١٨١ ح ، ١٢٠٥٠ ح) ، (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد» ص ٧٩) ، (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد – القسم الثالث – ، ص ٢٨ ، الرقم ١١٤) ، (« نفائس المخطوطات العربية في ايران » . مقال بقلم : د. حسين علي محفوظ : « مجلة معهد المخطوطات العربية » [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج١ ، ص ١٠) ، (« تذكرة النوادر » ص ١٠٢ ، تسلسل ١٢٠) .

(القسم الثاني : ص ١٠٧ ــ ٢١٧)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خزانة يني جامع باستانبول .
راجع : الرقم (٨٠ / تراجم وسِيَر) .

(٨٥ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلِّف : الشَّهْرَزُوري

(القسم الثالث : ص ٢١٠ ــ ٣٠٥)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خزانة يني جامع باستانبول .
راجع : الرقم (٨١ / تراجم وسِيَر) .

(٨٦ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلِّف : الشَّهْرَزُوري

(القسم الرابع : ص ٣٠٦ ــ ٤٠٨)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خزانة يني جامع باستانبول .
راجع : الرقم (٨٢ / تراجم وسِيَر) .

(٨٧ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلِّف : الشَّهْرَزُوري

(القسم الخامس : ص ٤٠٠ – ٤٨٣)

نسخة ثانية مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خزانة يني جامع باستانبول .

راجع : الرقم (٨٣ / تراجم وسِيَر) .

(٨٨ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَهرَزْوري

(القسم الأول : ق ١ – ١٠٨)

أوّله : « الحمد لله القديم الأزلي السرمدي المتعالي ... » .

آخره : « ... وكان بقراط مربعاً أبيض، حسن الصورة ، أشهل العينَيْن ... وإنْ جلَس كان نظره الى الأرض ، معه مداعبة ، كثير الصوم ، قليل الأكل بيده » .

• • •

الورقة الأولى ، فيها أبيات شعر مختلفة ، لا علاقة لها بموضوع الكتاب.

الورقتان الثانية والثالثة ، فيهما فهرس بأسماء المتَرْجَمين في القسمين الأول والثاني ، وتحت كلّ اسم رقم الورقة التي تبدأ فيها الترجمة .

الأوراق ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ساقطة من « القسم الأول » هذا .

(٨٩ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَهرَزْوري

(القسم الثاني : ق ١٠٩ ـــ ٢١١)

أوّله : تتمة الكلام الذي ورَد في آخِر (القسم الأول) : « أبداً امّا مردود وامّا مبضع . مات وله خمسة وتسعون سنة عاش منها صبياً ومتعلّما ... » .

آخره : « ... تـمّ بتوفيق الله وعمّ وجلّ جلاله وعمّ نواله ، والصلاة على سيّدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد المصطفى نبيّه وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً . في سلخ شهر رمضان المبارك سنة ٩٩٥ في دار السلام بصرة » .

* * *

الترجمة الأخيرة في هذا القسم ، هي لشهاب الدين السهروردي

القسمان الأول والثاني (= ٢١١ ق ، ١٥ س) ، مصوّران بالفتستات

عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني بلندن ، (برقم
(P. 100 66 . Add. 23, 365

بخـط النسخ

(٩٠ / تراجم وسِيَر)

«كتاب» تواريخ الحكماء [= نزهة الأرواح وروضة الأفراح]

المؤلّف : الشهْرَزُوري

(القسم الأول : ق ١ ـــ ١٠٠)

أوّله : « الحمد لله القديم الأزلي الدائم السرمدي ... » .

آخره : « ... الى أذهان المتعلّمين حتى تكون كالميزان عندهم يرجعون إليه عند اشتباه الصواب بالخطأ والحقّ بالباطل » .

وهذا ، يقع ضمن الكلام على « أرسطاطاليس بن نيقوما خس الحكيم ».

* * *

كُتب في ورقة العنوان :

« كتاب تواريخ الحكماء : لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري، صاحب الشجرة الإلهية » .

(٩١ / تراجم وسيَر)

« كتاب » تواريخ الحكماء (= نزهة الأرواح وروضة الأفراح)

المؤلّف : الشّهْرَزُوري

(القسم الثاني : ق ١٠١ – ١٩٨)

أوّله : تتمة ما وَرَد في آخِر (القسم الأول) : « إلاّ انّه أجمل القول إجمال الممهّدين ، وفصّله المتأخّرون تفصيل الشارحين ، ... » .

وهذا ، يقع ضمن الكلام على « أرسطاطاليس » .

آخره : « ... فسلم جالينوس وَوَقع الى أرض اليونانيين ، ونزل مدينة ليست من مملكة نيقاس ، وأتى على باز بعد مفارقة جالينوس سنتان »

وهذا ، ضمن الكلام على « جالينوس وآدابه » .

(٩٢ / تراجم وسيَر)

« كتاب » تواريخ الحكماء (= نزهة الأرواح وروضة الأفراح)

المؤلّف : الشّهْرَزُوري

(القسم الثالث : ق ١٩٩ – ٢٩٧)

أوّله : تتمة ما وَرَد في آخِر (القسم الثاني) : « أو ثلاثة فوجد العلامات التي كتبها له جالينوس في عِلّة مقدّمات الجذام في نفسه وكتمها الى أن تناثر شعر حاجبَيْه وتقلّصت أضفاره ... » .

آخره : « ... أقام مدّة في خدمة صاحب مازكرد [كذا ، ولعلّها مَنَازْجِرْد]
، ثمّ انتقل الى خدمة
هولاكو ملك التتار ، ثمّ اشخِصَ ... ، ومن شعره قوله :

ضَوءُ العلوم ونور الفكر يصدعني   كأنّني بسواد الخطّ ملتطِمُ
حَواءُ كلّ دُجىً حَظّي وآدَمُ
كأنّما خُلِقت من حَظّي الظُلَم

• • •

الأقسام الثلاثة (= ٢٩٧ ق ، ١٥ س) ، مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة رجب باشا باستانبول .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

•

التراجم التي ضمّتها هذه النسخة — بأقسامها الثلاثة — ، تختلف غير قليل عمّا وَرَد مِن تراجم في النُسَخ السابقة مِن « نُزْهة الأرواح » .
(٩٣ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف : الشَهْرَزُوري

أوّله : « الحمد لله القديم الأزلي ... »

آخره : « ... ، وهذا آخر كتاب نزهة الأرواح وروضة الأفراح المشتمل على تواريخ الحكماء اليونانيين والإسلاميين وفلسفتهم ونصائحهم ومواعظهم وغيرها ، ولعمري انّه مِن أجلّ المصنّفات والمؤلّفات إلاّ انّ ».

• • •

على الصفحة الأولى « طرة » كُتِب فيها « تاريخ حكماء »
النسخة هذه فيها خروم ، وفيها تراجم مكرَّرة ، كما فيها تراجم ناقصة.

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بالفتستات أيضاً بدار الكتب المصرية (برقم ٦١٨١) ، عن أصل محفوظ بمكتبة السلطان أحمد الثالث باستانبول (برقم ١٤٤٧)[١]
بخطّ النسخ . والأصل هذا ، كُتِبت بعض تراجمه في الحواشي وبخطّ دقيق جداً .

٥٤ ق ، ٢٥ س

(٩٤ / تراجم وسِيَر)

نزهة الأرواح وروضة الأفراح

المؤلّف: الشهْرَزُوري

أوّله : الورقة الأولى ساقطة ، ويبدأ بالصفحة (٣) ، أوّلها : « خمسة : انبا ذقليس وفيثاغورس وسقراط وأفلاطن وارسطاطاليس ... » .

آخره : سقطت الورقة الأخيرة التي بها خاتمة الكتاب .

* * *

نسخة خطّية حسنة ، كُتِبت عنواناتها بالحمرة .
٢٨٢ ص ، ٢١ س ، ٥ر٢٣ × ٥ر١٣ سم

(٩٥ / تراجم وسِيَر)

---

(١) راجع : (« فهرست المخطوطات : التي اقتنتها — دار الكتب المصرية — من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥» ٣ : ١٥٧) .

نزهة الألباب في الألقاب[1]

المؤلِّف : ابن حَجَر العَسْقَلاني[2] (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩م)

أوّله : « البسملة ... الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى . والعِزّ الأَثْنَى ، والصفات العُلْيا ، والفضل الأَسْما ... ، أمّا بعـــد : فإنّ مِن أجلّ العلوم معرفة فنون الحديث النبوي والتنقيب عن أسانيده تضعيفاً وتصحيحاً. وأحوال رواته تعديلاً وتجريحاً هو المرقاة الى ذلك تمييزاً المتّفق منهم والمفترق ، والمؤتلف منهم والمختلف ، ليُعْرَف القوي من الضعيف ، والنبيل مِن السخيف . ومِن أنفس ذلك معرفة ألقابهم لأنّها قد تأتي على سياق الأسانيد مجرَّدَة عن أسمائهم ، وقد لا يعرفها الطالب الحصيف . وتنقسم الألقاب الى أسماء وكنى وأنساب الى قبائل وبلدان ومواطن وصنائع والى صفات في المتلقّب . وقد صنّف جماعة مِن الأئمة في ذلك ... فلخّصْتُ جميعها في هذا المختصر ، وأضفتُ إليها شيئاً كثيراً مِمّا فات المذكورين ذكره مستدركاً عليهم ، وطائفة كثيرة مِمّن حَدَّث بعدهم مذيّلاً عليهم ، ووقفتُ على جزء لطيف للحافظ الأوحد أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري ، سمّاه : أسباب الأسماء ، فاستفدتُ منه جملة ... ، ثمّ وقفتُ على باب في الألقاب في أثناء كتاب المستخرج لأبي القاسم بن صنه ، فتتبعتُ فيه ... وألحقتُ أشياء كثيرة في أماكن شتّى ، ورتّبتُهُ على ثلاثة أبواب ... » .

(١) لما يطبع . ذكره صاحب (« إيضاح المكنون » ٢ : ٦٣٧) . وأحال على كتاب « اتحاف المهرة بأطراف العشرة » ، يعني الكتب الستة والمسانيد الأربعة في ثمانية مجلدات للعسقلاني . والظاهر ان « نزهة الألباب في الألقاب » أحد الكتب الستة . أنظر : (« كشف الظنون » ١ : ٧).

(٢) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حجر : تناولنـا بإيجاز ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « ديوان ابن حجر الكبير » من تأليفه : الرقم (١١ / شعر) .

آخره : « ... وقد نجز نزهة الألباب والحمد لله على ذلك للعلاّمة ابن حجَر، نفعنا الله تعالى به وسلك بنا وبه أحسن المسالك. وذلك في نصف شهر رمضان المبارك من شهور سنة ألف ومائتين وخمس ، على يد أحقر العباد وأحوجهم الى الله ... هو الفقير السيّد ابراهيم بن المرحوم السيّد عبدالرحيم الحسيني ابن الحاج أبو بكر بن الحاج منصور ابن الحاج محمد بن الحاج أحمد بن الحاج محمود».

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

١٠٦ ق (٢٠٨ ص) ، ١٥ س

(٩٦ / تراجم وسِيَر)

نزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير يحيى[2]

المؤلّف : عبدالباقي العمري[3] « الفاروقي » (ت : ١٢٧٨ هـ = ١٨٦١م)

---

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٧١ ، تسلسل ٦٨٢٧، الرقم ٩٧٢/٢ مجاميع) .

* منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (برقم ٢١٢١) : (« فهرس المخطوطات المصورة» ٤/٢ : ٤٤٧) .
* نسخة في خزانة فيض الله – باستانبول (برقم ١٥٤٨ – ف ٨٨٦) ، كتبت سنة ٨٤٣ هـ ، كتبها لنفسه تلميذه قطب الدين محمد بن عبدالله الخيضري ، نقلا عن مسودة المؤلف الثانية . وعنوان الكتاب في الصفحة الأولى بخط المؤلف ، (٥٢ ق ، ١٤ × ١٨ سم) .
* عنها مصورة في معهد المخطوطات العربية (برقم ٨٤٩) : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ٢٧٥ ؛ ٢/٢ : ١٦٦ – ١٦٧) .
* نسخة في دار الكتب المصرية (برقم ١٦٦ مصطلح حديث) كتبت في المئة العاشرة ، نقلا عن خط المؤلف (٧٢ ق ، ١٧ × ٢٥ سم) .
* عنها مصورة في معهد المخطوطات العربية (برقم ٥٤٥) : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ٢٧٥) .

=

أوّله : « البسملة ... ، أحمد يا مَن أنشأَ الخلائق فرقاً بمشيئته ، ورفع بعضهم فوق بعض درجات بحكمته ، ...وبعدُ فيقول الفقير الأقل ... وملازم الأبواب الجليليّة عبدالباقي الفوري بن سليمان العمري الموصلي ... ، الوزير الخَطير والدستور المشير ، صاحب السيف والقلم ... حضرة الوزير أبي الفضل يحيى[1] والي مدينة الموصل الحدباء وحامي حصينة البلدة

= نسخة في دار الكتب المصرية (الرقم ٢٤٤٣٩ ب) بخط معتاد ، كتبت في المئة الرابعة عشرة (٣٣٢ ق ، ٢٣ × ٣٥ سم ، ١٣ س) . (« فهرس المخطوطات » ٣ : ١٥٧) .

=(٢) جمع فيه الفاروقي مختارات من نظم اثني‌عشر شاعراً من أشهر شعراء الموصل (في القرنين : الثاني عشر والثالث عشر) الذين مدحوا يحيى باشا الجليلي والي مدينة الموصل . وقدم آثار كل واحـد منهم بترجمته . قال الآلوسي في « المسك الأذفر » : « أورد فيه من النثر الرائق ، والشعر الفائق، حتى صار من أجل كتب الأدب ، ومنتخب دواوين العرب » .

راجع بشأنه : (« إيضاح المكنون » ٢ : ٦٣٩) ، (« منهل الأولياء » ١ : ١٧) ، (« المسك الأذفر » ١ : ١١٥) ، (« تاريخ الموصل» : لصائغ ١ : ٣٠٣ ؛ ٢ : ٢٢٥)، (« المخطوطات التاريخية » ص ٧٩) ، (« المخطوطات الأدبية » ص ٥٠) . لم يطبع بعد .

=(٣) عبد الباقي الفوري بن سليمان بن أحمد بن علي المفتي أبي الفضائل العمري ، الفاروقي ، الموصلي . لقب بـ « الفوري » لإنشاده الشعر على الفور . شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولي فيها ثم ببغداد أعمالا حكومية . كان على جانب عظيم من الذكاء وسعة الخيال . اشتغل بالأدب ونظم الشعر وهو فتى . مدحه الأخرس وغيره من الشعراء . وله مع أدباء عصره مذاكرات مشهورة وكان مهيباً ، وقوراً ، حسن المنظر صبيح الوجه ، معتبراً لدى الحكومة ، مقرباً لدى الولاة .

توفي ببغداد . ودفن في باب الأزج قرب قبة الجيلي .

صنف جملة كتب . طبع بعضها . ترجمته وأخباره وآثاره في :

(« تاريخ آداب اللغة العربية » — زيدان — ٤ : ٢١٣) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٨٣ — ١٣٨٤) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٨٢) ، (« تاريخ الموصل » : لصائغ ٢ : ٢٢٤ — ٢٢٨) ، (« الأعلام » ٤ : ٤٥) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٧١ — ٧٢ ؛ ١٣ : ٣٩٣) ، (« ديوان الموشحات الموصلية » ص ١٠٧) ، وما ذكروا من مراجع ومباحث بشأنه .

(١) يحيى باشا بن نعمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي . تقلد منصب ولاية مدينة الموصل يوم ٢٣ تشرين الأول سنة ١٨٢٢ م (= ٥ صفر ١٢٣٨ هـ) ، وخول رتبة كبير الوزراء . وفي سنة ١٨٢٥ م (١٢٤١ هـ) أسس بالموصل « مدرسة يحيى باشا » و « دار القرآن » التي ألحقها بها . وازدهرت بطلاب العلم . وأوقف عليها خزانة كتب حافلة بنفائس المخطوطات التي تضم زهـاء أربعمائة مجلد . =

الحضراء شبل الملك النعمان ، سليل الوزير سليمان ، نجل الأمين الغازي بن الحسين المغازي ابن اسماعيل آل عبد الجليل أعزّ الله ... ، فأحببتُ تقييد شواردها بسلاسل السطور ... في كتاب مسطور ... لحضرة هذا المولى ... ، وسَمّيْتُهُ : نزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير يحيى . فكان الإبتداء بهذا المؤلّف في ذي الحجّة أواخر عام الأربعين بعد المائتين والألف ... » .

آخره : « وقلتُ مؤرّخاً لإتمام هذا الكتاب ومؤرّياً باسمه المستطاب » .

(ثلاثة أبيات من الشعر)

« سنة ١٢٤١ »

يلي ذلك :

« كمل الكتاب ... في أوّل يوم شهر رمضان المبارك من شهورسنة خمس وثلاثين وثلثمائة وألف هجرية ، على يد الفقير ابراهيم بن عبد الغني الدروبي البغدادي... » . يلي ذلك جملة تقريضات وقعت على الكتاب .

* * *

= وفي مدة ولايته هذه ، حدث غلاء ، ومجاعة عظيمة في الموصل . فسل قرنه وخفف وطأة الجوع. وكان كريماً محباً للخير .

وفي سنة ١٨٢٧ م (١٢٤٢ هـ) قامت في الموصل ثورة ضده . اضطرته ان يترك الموصل .فأقام ببغداد زمناً ، وفي بلدان أخرى . وتولى امارة ديار بكر فترة من الزمن ثم عاد الى الموصل ، فتولى ثانية أمارتها وكان ذلك في سنة ١٨٣٢ م . وعزل عنها في كانون الثاني سنة ١٨٣٤ م (رمضان ١٢٤٩) . وتوفي بالقسطنطينية ، ودفن فيها .

ترجمته وأخباره في :

(« منهل الأولياء » ١ : ١٧ ، ٣١٩) ، (« تاريخ الموصل » - صائغ - ١ : ٣٠٣ ، ٣٠٩ ؛ ٢ : ٢٢٤ - ٢٢٨) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٦ : ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩) ، (« الموصل في العهد العثماني : فترة الحكم المحلي » : راجع « فهرس الأعلام » ص ٦٢٥) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية كانت في خزانة دير الآباء الكرمليين [1] — ببغداد .

بخطّ النسخ .

١٥١ ق ، ١٩ س

(٩٧ / تراجم وسِيَر)

نسب العلويين في الموصل

المؤلّف : حازم المفتي[2]

أوّله : « البسملة ... سادات الموصل العلويون الحسينيون أحفاد الإمام عُبيد الله الأعرج ، الذين استوطنوا مدينة الموصل في أوائل القرن الخامس الهجري سنة ٤٣١ هجرية : إحدى وثلاثين وأربعمئة هجرية .

قرآن كريم ... « إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً » صدق الله العظيم .

---

(١) هي اليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١٤٠٦ ، ٣٠٢ ص ، ٢٠٫٨ × ١٤ سم ، ١٩ س . كتبها ابراهيم الدروبي سنة ١٩١٦ ، وتمت مقابلتها في السنة نفسها على يد سليمان الدخيل ، صاحب جريدة « الرياض » ببغداد .

راجع بشأنها : كوركيس عواد : (١) (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧٩) ؛ (٢) : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . القسم الثاني — المخطوطات الأدبية » ص ٥٠) ؛ (٣) (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة — مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٥) .

منه نسخة خطية في :

- خزانة كتب سعيد الحاج ثابت — بالموصل . بخط يده سنة ١٣١٩ هـ : (« مخطوطات الموصل» ص ٢٨٦ ، الرقم ١) .
- خزانة عبدالله بن أحمد أفندي آل رئيس العلماء — بالموصل : (« مخطوطات الموصل ص» ٢٩٠ ، الرقم ٥) .
- مكتبة طلعت (برقم : أدب . طلعت ٤٤٥٨) . راجع : (أبو نهلة أحمد بن عبدالمجيد: «فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية : المخطوطات الأدبية : مكتبة طلعت في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة » : « المورد » ٦ [بغداد ١٩٧٧] ع ١، ص ٢٧٨) .

(٢) السيد حازم فؤاد المفتي (المحامي) . ولد بالموصل سنة ١٩١٧ .

السيّد الإمام الحسين سيّد شباب أهل الجنّة بن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه أزكى السلام ، ... » .

آخره : « السيّد محمد صالح المفتي ، السيّد رؤوف المفتي ، السيّد فؤاد المفتي ، السيّد حسيب المفتي ، السيّد رفعت المفتي ، السيّد فاضل المفتي» .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة مؤلّفها السيد حازم المفتي

ورقة واحدة .

بخطّ التعليق

٣٠ - ٥و٢٤ سم

(٩٨ / تراجم وسِيَر)

نسب قريش [1]

المؤلّف : مُصْعَب الزبَيْريّ [2] (ت : ٢٣٦ [3] هـ - ٨٥١ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به. أخبرنا

---

(١) عني بنشره لأول مرة ، وتصحيحه والتعليق عليه : أ . ليْي برو ْفنسال ، عن نسخة خطية يتيمة في خزانة عبدالحي الكتاني - بالمغرب .

وحققه وراجع نصه وصححه : أحمد محمد شاكر ، وعادل الغضبان .

وقد عرف بهذا الكتاب ، ونقد هذه الطبعة : عز الدين التنوخي ، في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٩ [دمشق ١٩٥٤] ص ٥٩٣ - ٦٠٣) .

(٢) يعد المصعب الزبيري (وهو عم الزبير بن بكار ؛ ت : ٢٥٦ هـ) من أوثق النسابين الذين يجمعون بين النسب والمعرفة بأيام العرب . كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً . وكان ثقة في الحديث ، شاعراً ، وفي كتابه هذا « نسب قريش» من نصوص الشعر الصحيحة ما لا يوجد في غيره. ولد بالمدينة ، وسكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد ، وعبدالعزيز بن أبي حاتم ، وغيرهم . وتوفي فيها ، ترجمته وآثاره في :

(« بروكلمان » ذ ١ : ٢١٢) ، (« الأعلام » ٨ : ١٥٠) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٢٩١ - ٢٩٢) ، وبما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وتآليفه .

(٣) في (« الفهرست » لابن النديم) توفي سنة ٢٣٣ هـ ، وله ٩٦ سنة ، وعنه « بروكلمان » .

محمد بن معاوية بن عبدالرحمن بن معاوية ... » .

آخره : «وكمل الكتاب ... على يد عبد ربه الراجي عفو مولاه وغفرانه أحمد بن علي ... ، وكان الفراغ منه ضحوة يوم السبت ثامن ذي قعدة الحرام سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف . والله على ما نقول وكيل ... » .

* * *

يضم هذا المجلد بين دفتيه (١٢ جزءاً : من ١ - ١٢) .

نسخة[1] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني ، (برقم P 8319 Or, 11336) ، بخطّ مغربيّ حسن للغاية ، والعنوانات بحرف كبير .

ملاحظة : الورقة الأولى من المصوَّر ، يجب أن تكون في آخره ، لأنّ فيها خاتمة الكتاب .

١١١ ق ، ٢٤ س

(٩٩ / تراجم وسيَر)

النفحة العنبرية في أنساب آل خير البرية

المؤلّف : أبو فضيل محمد الكاظم بن أبي الفتوح الحسيني .

(كان حيّاً في سنة ٨٩١ هـ = ١٤٨٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي خلق الموجودات وكوّنها ، وفطَر

---

(١) في دار الكتب المصرية « نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة خطية مكتوبة بقلم مغربي ومحفوظة باحدى خزائن كتب المغرب . في ١٢١ لوحة ، وكل لوحة ذات سطرين ، ٣٦ × ٢٣ سم » . أنظر : (« فهرس المخطوطات » ٣ : ١٦٠ ؛ الرقم ١٢١٥٩ ح) .
وفي معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، نسخة مصورة بالفتستات ؛ برقم ٢٩٤ ، عن نسخة خطية في إحدى الخزائن الخاصة بالمغرب ، كتبت سنة ١١٤٦ هـ .

الصُوَرَ ولوَّنها ، فالِق النواة ومحيي الرُّفات ... ،وبعدُ : لما كانت الأنساب مقصداً ... » .

آخره : « ... تَمَّت قبائل كهلان وبتمامهم تَمّ الكتاب والله الملهم للصواب وإليه المرجع والمآب . تَمّ الكتاب والحمد لله تعالى » .

يلي ذلك :

« تاريخ تصنيف هذا الكتاب المسمّى النفحة العنبرية في أنساب آل خير البريّة سنة ٨٩١ ثمانمائة وإحدى وتسعين » .

في ورقة العنوان ، وفي الورقة الأخيرة : أسماء بعض مَن تَمَلّك الكتاب ، منهم : محمد طاهر الموسوي الحائري سنة ١٣٣٥ .

ذكر مؤلّف الكتاب (الورقة ٣٣) انّه « في سنة تسعين وثمانمائة وافَى مدينة تعز » .

وذَكَر (الورقة ٦٥) : « ... ولم نستقص على ذِكْر مَن تفرّع منهم في زماننا الذي هو مِن أيّام سنة إحدى وتسعين وثمانمائة » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات . بخطّ الإجازة . في الحواشي تصحيحات وتعليقات مختلفة لطائفة من العلماء ، منهم : محمد علي الشهرستاني هبة الدين ومؤلّف « معجم القبور » محمد مهدي الموسوي الأصفاني الكاظمي.

١٢٤ ق ، ١٥ س

(١٠٠ / تراجم وسِيَر)



مجموع ، فيه :

١ـ خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا[1]

المؤلّف : الشّهاب الخَفَاجي[2] (ت : ١٠٦٩ هـ = ١٦٥٩ م)

أوّله : « البسملة ... ،نحمدك اللهمّ حمداً يطوّق جيد البلاغة نظيمعقوده ،

... ، وسَمّيْتُها خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا ، ثمّ أحببتُ توشيح ترابها بسادة من العلماء تكون قادة كتّابها ، فانّ بذكرهم تنزل الرحمة ... ، محاسن الشام ونواحيها ... ، فمنهم : أحمد العناياتي صديق الصلاح ... » .

آخره : « ... وقدنحوتُ نحوابن نباتة فيعينه وحاجبه ، وأشرتُ إليه بعينه وحاجبه

---

(١) راجع بشأنه : (« بروكلمان » ٢ : ٢٨٥ ؛ ذ ٢ : ٣٩٦) .
في (« كشف الظنون » ١ : ٦٩٩ — ٧٠٠) : « ذكر فيه أدباء عصره من شيوخه وشيوخ أبيه ، كصاحب الذخيرة ، وقلائد العقيان ، واليتيمة ، والدمية ، وعقود الجمان ، ورتب على خمسة أقسام . الأول : في رجال الشام ، والثاني : في رجال الحجاز ، والثالث : في رجال مصر ، اولرابع : في رجال المغرب ، والخامس : في رجال الروم . والخاتمة في نظم المؤلف ونثره . وهو تأليف لطيف يدل على مهارة مؤلفه في الأدب » .
و « خبايا الزوايا » لما يطبع .

(٢) أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ، المصري ، الحنفي ، شهاب الدين ، أبو العباس : قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة . نسبته الى قبيلة خفاجة . ولد بمصر ونشأ فيها . رحل الى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثماني ، فولاه قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ورحل الى الشام وحلب ، وعاد الى بلاد الروم . فنفي الى مصر ، فاستقر الى أن توفي. منتصانيفه الكثيرة : « شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل » ، و « شرح درة الغواص في أوهـام الخواص » ، و « طراز المجالس » و « ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا » ، وغيرها . ترجمته وذكر آثاره ، في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٨٣٠ — ٨٣١) ، (« بروكلمان »ذ٢ : ٣٩٦) ، (« الأعلام » ١ : ٢٢٧ — ٢٢٨) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ١٣٨ — ١٣٩؛ ١٣ : ٣٧٠) ، (أنيس المقدسي : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٣ [دمشق ١٩٤٨] ص ٢٣٠ — ٢٣٨) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه . وقد ترجم نفسه في آخر « ريحانته » (ص ٣٦١ — ٣٨٢) ، من حين بدئه . كما اختتم « خبايا الزوايا » بترجمته .

في قولي :

وتنظره في قلبي الصبّ أعين عليها لمحنيّ الضلوع حواجب

وقد مرّت الإشادة بالعين والحاجب .. والنظر من طرف خفي الى الوجه المناسب » .

في صفحة العنوان :

« تملّك هذا التصنيف البديع الترصيع والترصيف العبد الحقير الضعيف محمد بن عمر حافظ المصحف الشريف ... ببولاق سنة ١٠٩٨ » .

« هذا الكتاب[1] مفرد إلا أنه جمع فيه الأدب فنونه ... من درر

---

(١) من « خبايا الزوايا » نسخة خطية في :

* المكتبة العباسية بالبصرة . راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ١٤ ؛ تسلسل ٣٥) .
* وعنها صور المجمع العلمي العراقي نسخة . راجع : الرقم (١٣ / المجاميع (١) و (٢)) .
* وعنها أيضاً صور معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٢، ٤ تسلسل ١٥٨٥) .
* مكتبة الإمام كاشف الغطاء بالنجف (برقم ١٩٨) ، بخط الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن موسى بن الشيخ جعفر — مؤسس المكتبة — (ت : ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م) . راجع : (علي الخاقاني : « الآثار المخطوطة في النجف » — ٢ — : مجلة « الأقلام » ١ [بغداد : ك١ ١٩٦٤] ج ٤ ، ص ٩٩) .
* نسخة عتيقة ، كانت في خزانة كتب عباس العزاوي ببغداد . راجع : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٤٩) .
* نسخة عتيقة ، لعلها من عصر المؤلف ، كانت في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد ، بعنوان « خبايا الزوايا في الرجال من البقايا » . في ١٧٢ ق ، ١٩ × ١٢ سم ، ١٩ س . راجع : (« لغة العرب » ١ [بغداد ١٩١١] ج ٨ ، ص ٣٠٧ — ٣١١) .
* خزانة برلين
* خزانة فينا
* خزانة غوطا
* كوبريلي : باستانبول

  } راجع : (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٩٠

* مكتبة طوب قابي سراي (برقم 6513 H. 1305) ، ١٢٣ ق ، ١٩ر٥ × ٩٥ سم، ٢١ س . راجع : (فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي— باستانبول » : « المورد » ٥ [بغداد ١٩٧٦] ع ٢ ، ص ٢٧٣) .
* خزانة كتب كتاهيه ، وحيد باشا — بمدينة كتاهيه — تركية — ، (برقم ٦١٩)، كتبت =

الألفاظ مكنونه . فلا بدع إذا سرح الناظر طرفه إليه ، أو سقط بكلّيته سقوط ... عليه . وماذا أقوله في ملحه ... ».

(ق : ١ — ٢٤٥ ، ١٧ س)

* * *

٢- ترجمة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري

كَتَبها الخفاجي بنفسه :

أوّلها : « شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري ، جاحظ الروم وأوحد المنثور والمنظوم ، ومالك أزمة هذه الصناعة ، وفارس حلبة الإجادة والبراعة ... » .

آخرها : « وأنشدني أيضاً في المجون لنفسه مضمناً :

قال لي الأمير حين زار حبيبي
لما تلمني إذا تركت هنائي
وأنا منك لا يهمني عضو
بالمسرات سائر الأعضاء

(ق : ٢٤٥ — ٢٩٩ ، ١٧ س)

* * *

المجموع (= ٢٩٩ ق ، ٥ر٢٥ × ١٨ سم بخطّ نستعليق) مصوَّر بالفتستات عن

= سنة ١٠٧٩ هـ ، ١٧٩ ق . راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ٤٥٧ — ٤٥٨) .

* المكتبة الأزهرية بالقاهرة . في مجلد ، بخط النسخ. كتبها عبدالوهاب سليمان السباعي سنة ١٢٩٣هـ مجدولة بالمداد الأحمر ، ١٣٤ ق ، ١٩ س ، ٢٣ سم ، برقم (٢٨٣) أباظة ٦٨٨٨ .راجع: (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٧٧)

نسخة خطّية في المكتبة العبدلية بتونس . والمصوَّر هذا ، أهداه الأستاذ هلال ناجي[1] الى مكتبة المجمع العلمي العراقي .

(١٠١ / تراجم وسِيَر)



(١) علمت منه انه طالع هذا الكتاب بتدبر وإمعان ، وخرج منه ، أن « خبايا الزوايا » هذا يعتبر النسخة الأولى لكتاب « الريحانة » لخفاجي نفسه . فان المؤلف أعاد النظر في « الخبايا » ، وزاد في التراجم ، وأضاف الكثير من الأشعار ، وأخرجها في كتاب جديد أسماه « ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا » .

قلت : أما أبواب « الريحانة » ، فهي : (١) في محاسن أهل الشام ونواحيها ، (٢) في محاسن المصريين من أهل المغرب وما والاها ، (٣) ذكر مكة المشرفة ومن يحماها ، (٤) الدولة الحسينية ومن بها من بقية الشعراء والأعيان ، (٥) نفحة من نفحات اليمن ومن بلغنا خبره في هذا الزمن ممن بقي منها من الفضلاء والشعراء ، وكان قريب العهد ، (٦) في مصر وأحوالها وسبب العودة لرسومها وأطلالها . وبآخره ترجمة المصنف ومصنفاته ونبذ من مقاماته .

وقد تناول في هذه الأبواب تراجم الرجال وأشعارهم . طبعت « الريحانة » غير مرة .

الجغرافية (والرحلات)

«الارقام من ١ ــ ٢٨»

بلاد العرب [1]

المؤلف : لُغْدَة الأَصْفَهاني[2] (من رجال المئة الثالثة للهجرة [3] = المئة العاشرة للميلاد) .

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو لغدة الأصفهاني رحمه الله تعالى ، قال أبو الورد العُقَيْلي : مِن مياه بني عُقَيْل بنجد القُلُب ، وهي لعامر لا يشركهم فيها أحد غير ركيّتين لبني قُشَيْر ، وهي بيباض كعب ومنها البيضاء ، وهي لبني معاوية بن عُقَيْل وهو المتفق معهم فيها ... » .

آخره : « ... كانت كُنانة لبني جعفر بن ابراهيم ، وهي اليوم لبني أبي مَرْيَم ، وهي بَيْنَ الصَّفْراء وبَيْنَ الأُثَيْل ،وهي عَيْنٌ . والله تعالى أعلم » .

---

(١) ورد عنوانه أيضاً « مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب » أنظر : (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ٦٠) .

عني بتحقيقه : حمد الجاسر ، والدكتور صالح أحمد العلي . وساعد المجمع العلمي العراقي عـلى نشره : (منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر : الرياض — المملكة العربية السعودية ١٩٦٨ ، ٥٢٧ ص) .

وقد تناول (المحققان) في « المقدمة » : (ص ٧ — ٧٢) : (التعريف بالكتاب ، مؤلفه ، نهج الكتاب ، وصف النسخ الخطية ، إيضاحات حول النشر) .

وكان حمد الجاسر ، كتب مقالة بشأنه ، بعنوان « بلاد العرب ومياهها : لمؤلفه أبي علي (لغدة) الأصبهاني » : (مجلة « التمدن الإسلامي » ١٥ [دمشق — أيلول ١٩٤٩] ص ٦٨٥— ٦٩٣) .

(٢) هو أبو علي الحسن بن عبدالله المعروف بلغدة ولكذة ، الأصبهاني . وجاء الإسم أيضاً : أبو علي الحسن بن محمد المعروف بلغدة الأصبهاني . قدم بغداد ، وكان إماماً في النحو واللغة ، جيدالمعرفة بفنون الأدب . أخذ عن جمهرة من العلماء ، وكان يحضر مجلس الزجاج . . وبينه وبين أبـي حنيفة الدينوري مناقضات . قال ياقوت : « ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق » . له جملة تصانيف .

وقد أسهب (المحققان) في مقدمتهما ، في ترجمته وأخباره وذكر آثاره .

راجع أيضاً : (« بروكلمان » ٢ : ٢٣٣) ، و (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٣٨) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه

(٣) وفي رواية انه توفي في حدود سنة ٣١٠ هـ (= ٩٢٢ م) .

يلي ذلك بخطّ آخر : « تـمّ تحريره في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ ، بقلم عبد الرزّاق البغدادي[1]، من سكنة محلّة الشيخ الكيلاني في بغداد المحمية » .

يلي ذلك فهرس « ما في هذا الكتاب من أسماء الأمكنة والبقاع والأودية والجبال ، مرتّباً على حروف الهجاء » .

يلي الفهارس (ص ١٨٧) الكلمة الآتية ، كَتَبَها سليمان الدخيل ، بخطّه :

« بيان : بعدأن صححتُ هذا الكتاب على المرحوم الأستاذ السيّد محمود شكري الآلوسي ، وضعتُ لها الفهارس التالية :

١ — فهرس في الأمكنة والبقاع الوارد ذكرها في هذا الكتاب .

٢ — فهرس في ذكر القبائل والبطون والأفخاذ .

٣ — فهرس في أسماء الجبال .

٤ — فهرس في الموارد والمياه .

٥ — فهرس في الأودية والشعاب .

٦ — تعريفات عن أسماء تجري في بلاد العرب جاء ممّا ذكره في هذا الكتاب .

٧ — صفات لبقاع الأرض في جزيرة العرب .

• •

وعلى الصفحة الأولى من المخطوط ، كلمة ، بعنوان « تنبيه » كتبها بقلمه سليمان الدخيل . قال :

« في سنة ١٩١٤ عندما جليتُ عن العراق خوفاً من أن أقع بشبكة الإتحاديين التي كانت تفتك يومها برجال العرب ، ذهبتُ الى بلاد أمير شمر الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد ، ومن هناك توجّهتُ الى المدينة المنوّرة ، فزرتُ عدّة مكتبات فيها ، ومن هذه المكتبات مكتبة داود باشا

(١) السيد عبدالرزاق بن الملا محمد بن الحاج فليح البغدادي ، الخطاط المعروف . من أهل محلة باب الشيخ ببغداد . كان يجيد الخط بضروبه : النسخ ، والثلث ، والريحاني . تخرج على والده .
توفي ببغداد ، يوم ٦ شهر رمضان ١٣٨٦ هـ = ١٨ ك١ ١٩٦٦ .
راجع في شأنه : (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ٢٧٧) .

والي العراق في زمن مضى . فاستنسختُ منها عدّة كُتب ثمينة منها هذا الكتاب . تأليف العلاّمة أبي لغدة الأصفهاني . فلمّا عرضتُ النسخة على أستاذي المرحوم السيد محمود شكري الآلوسي ، المتوفّى في سنة [١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤م]، أخـذها منّي واستنسخها وأعطاني هذه النسخة التي قابلها مع ما وَرَد في كُتب اللغة فجعلها صحيحة أو أصحّ من كلّ نسخة ، ففضّلْت الإحتفاظ بهذه ، لكونها نسخة صحيحة ، ولكونها تمتاز بأنّها مصحّحة على أستاذي المرحوم محمود شكري الآلوسي . رحمه الله وطيّب ثراه وأسكنه في دار جنّته ورضاه . سليمان الدخيل »[1] .

يلي ذلك في الصفحة التالية : كلمة لسليمان الدخيل ، يُعرّف فيها بالكتاب :

« بلاد العرب : للعلاّمة أبي لغدة الأصفهاني :

يبيّن هذا الكتاب ما يخصّ كلّ بطن أو فخذ أو قبيلة من الديار والأمكنة والشعاب والبقاع . فهو يمتاز على سائر التآليف بكونه يبيّن الأملاك والديرة والمساكن والبقاع والآبار لكلّ عشيرة ، وهو أمر لم تزل القبائل في وسط جزيرة العرب متمسكة به حتى الآن . فهو من أهمّ الآثار التاريخية التي يجب نشرها إنْ شاء الله » .

• •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي — ببغداد ، (برقم ٢٢٧) .

بخطّ النسخ ، والحواشي : نستعليق .

---

(١) قال محققا الكتاب في هذا الشأن : « ... وليس صحيحاً ما ذكره الأستاذ الدخيل من انه نقل الأصل من مكتبة داود باشا ، وان السيد محمود شكري الآلوسي ، نقل نسخته عن نسخة السيد الدخيل ، كما يظهر ذلك من المقارنة بين التاريخ الذي ذكر الأستاذ الدخيل انه سافر الى المدينة فيه ، وبين تاريخ نسخة السيد محمود شكري » : (المقدمة ، ص ٥٩) .

١٨٦ ص ، موزّعة كما يأتي :

(ص ١ — ٩٨) : المتن .

(ص ١٠٠ — ١٧٣) : فهرس « أسماء الأمكنة والبقاع والأودية والجبال ، مرتّباً على حروف الهجاء » .

(ص ١٧٧ — ١٨٦) : « ذكر بعض تعريفات عن أسماء تجري في بلاد العرب. وقد ذكرت في هذا الكتاب».

ووَرَد في (ص ٩٧ — ٩٨) : « تَمّ تحريرها في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ بقلم عبد الرزّاق البغدادي ، مِن سكنة محلّة الشيخ الكيلاني في بغداد المحمية » .

(١ / جغرافية — رحلات)

بلاد العرب

(نسخة ثانية)

المؤلّف : لُغْدَة الأَصْبَهانيّ

أوّله : « هذا كتاب بلاد العرب للعلاّمة أبي لغدة الأصبهاني » .

« البسملة ... ، قال أبو لغدة الأصفهاني رحمه الله تعالى ، قال أبو الورد ... » .

آخره : « ... كانت كنانة لبني جعفر بن ابراهيم ، ... والله تعالى أعلم »

يلي ذلك خمسة فهارس مرتّبة بحسب حروف الهجاء .

نسخة خطّية حديثة . بخطّ معتاد . مكتوبة بالحبر الأزرق ، والعنوانات ونحوها بالحبر الأحمر . استنسخها (عبد الكريم بن جاسم آل حميدي) بتاريخ ١٦-٣-١٩٤٦ ، عن نسخة سليمان بن صالح الدخيل ، المحفوظة اليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

على بعض الحواشي تعليقات وتصحيحات – بالقلم الرصاص – كتبها الشيخ محمد رضا الشبيبي [١] .

٧٥ ق : المتن + ١٨ ق : الفهارس ، ٣٥ × ٢١ سم .

(٢ / جغرافية – رحلات)

تحفة الأنام في فضائل الشام [٢]

المؤلّف: ابن الإمام البُصْرَوي[٣] (أحمد بن محمد ، شمس الدين ، أبو العبّاس ، الدمشقي)

(ت ١٠١٥ هـ = ١٦٠٦م)

---

(١) نشرت (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١ [بغداد – أيلول ١٩٥٠] ص ٣٩ – ٤٥) : مقالا ، بعنوان « أقدم مخطوط وصل إلينا عن بلاد العرب » بقلم : محمد رضا الشبيبي . وصف فيه الكتاب وصفاً وافياً . وأشارت المجلة كذلك في العدد نفسه ، الى ان المجمع العلمي العراقي سيقوم بطبع الكتاب بتحقيق الشبيبي .

وكان المرحوم الشبيبي (ت : ١٩٦٥) ، ألقى محاضرة في شأن هذا الكتاب على طلبة دار العلوم بالقاهرة . وهي ما نشره فيما بعد ، في (مجلة المجمع العلمي العراقي) .

(٢) لم يطبع . منه نسخ خطية في خزائن كتب ديار الشرق والغرب . من بينها في :

- دار الكتب المصرية (« الفهرس » ٥ : ١٢٧) ، في ١٢٢ ص ، فيها تراجم من جاء الشام أو مات فيها من المحدثين والأئمة .
- المكتبة البلدية بالاسكندرية ، برقم ٢٠٣٧ ح : (« فهرس التاريخ » ص ٤٤) .
- معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، كتبت سنة ١٢٠٨ هـ ، بقلم معتاد ، في ١٧٢ ق ، ١٧ × ٢٥ سم : (« فهرس المخطوطات المصورة » ج ٢ : ق ١ ، ص ٨١) .
- الظاهرية – بدمشق (برقم : عام ٦٦٢٦) .
- خزانة كتب محمد أحمد دهمان بدمشق .

(٣) ينسب الى مدينة بصرى الشام . مؤرخ . أخباره في : كشف الظنون (١ : ٣٦٣) وقد سماه « البصراوي » وهو تحريف ، هدية العارفين (١ : ١٥٣) ، تاريخ آداب اللغة العربية : زيدان (٣ : ٣٤٦) ، بروكلمان (٢ : ٣٦١ ؛ ذ ١ : ٦٣٩) ، معجم المؤلفين (٢ : ٨٥) .

أوّله : « الحمد لله الأول بلا بداية ، والآخر بلا نهاية ... وبعدُ .
فهذه أوراق أذكر فيها إن شاء الله تعالى ما تيسّر الإطلاع عليه ، وسهل الوصول إليه ، من كُتُب تواريخ الإسلام ، فيما يتعلّق بفضائل دمشق وغيرها من أرض الشام ، وفضائل جامعها المعظّم وما اجتمع عليه من الأعلام ، وكيفية إنشائه ووضعه على أحسن منوال وأتمّ نظام ، وأذكر فيها بعض مَن مات ودُفن في أرض الشام من الصحابة ومن بعدهم من التابعين والعلماء العاملين ، ... الى غير ذلك ممّا اشتملت عليه دمشق من الآثار المكرّمة والبقاع المشرّفة ، ... وهي مشتملة على ستة أبواب ، ... » .

آخره : « طالعه مِن أوّله الى آخره فقير عفو الله القوي ....[1] العدوي . لطف الله ، وجعله مِن حزبه بمنّه - سنة ١٠٠٤[2] .

في ورقة العنوان ، طُرّة ، كُتِب فيها :

« كتاب فضائل الشام للبُصْرَوِي ، وكتاب محاسن الشام[3] لأبي البقاء البدري رحمهما الله تعالى وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي[4] — بالموصل[5] (أرقامها : التصنيف ٩٥١ - ب ص ت ، القيد ١٣٤ ، خ ٥ - ب) ، وهي بخط النسخ[6] .

١٤١ ق ، ١٩ س

(٣ / جغرافية — رحلات)

---

(١) الإسم الأول ممسوح لا يمكن معرفته .
(٢) في (كشف الظنون ١ : ٣٦٣ : ألفه سنة ثلاث وألف) .
(٣) « نزهة الأنام في محاسن الشام » : تأليف : أبي البقاء عبدالله بن محمد البدري المصري الدمشقي من علماء المئة التاسعة للهجرة . ولد سنة ٨٤٧ هـ . طبع في القاهرة سنة ١٣٤١ هـ .
(٤) مخطوطات الموصل (ص ٢٣٤ ، تسلسل ١٣٢) .
•(٥) منه نسخة خطية أخرى في خزانة المدرسة الإسلامية — بالموصل ، تاريخها ١١٨٦ هـ ، وهي بخط جيد : (مخطوطات الموصل ، ص ٤٣ ، تسلسل ٣٨) .
(٦) من « تحفة الأنام في فضائل الشام » نسخة خطيه في :
الظاهرية - بدمشق : ٣ نسخ :
• ١- برقم ٨٣٨٨ ، كتبت سنة ٩٩٩ هـ .
• ٢- برقم ١٠٢٨٦
• ٣- برقم ١٠٢٨٨

الجواهر الثمينة في محاسن المدينة (1)

المؤلّف : محمّد كِبْرِيت(2) (ت ١٠٧٠ هـ = ١٦٦٠ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي حبّبَ إلينا المدينة وجعلها من أفضل البقاع الأمينة ... ، أمّا بعد : فلمّا كانت المدينة المشرفة مسقط رأسي ... خطر ببالي ولاح في خيالي أن أذكر بعض محاسنها ، وأتعرّض لذكر بعض أماكنها ... ، وقد بدا لي أن يكون هذا المجموع البديع ... مبنياً على مقالتَيْن وخاتمة ... سمّيتُهُ بالجواهر الثمينة في محاسن المدينة » .

آخره : « ... وحسبنا الله ونعم الوكيل وكفى والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً . وصلّى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلّم » .

يلي ذلك من الورقة ١٠٣ ب — ١٠٧ أ : نبذة ، وأبيات من الشعر ، وكلام في المواعظ والحِكَم .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية في مكتبة الأوقاف العامة(3) ببغداد . وكانت من قبل وقف ابراهيم فصيح الحيدري ، على تكية الخالدية ببغداد . كُتبت في سنة ١١٥٧ هـ .

بخطّ النسخ .

١٠٧ ق ، ٢٥ س .

(٤ / جغرافية — رحلات)

= مكتبة جامعة الرياض . برقم ٢٦٨٩ ، كتبت سنة ١٠٢٠ هـ . وهذه النسخ ذكرها الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه « معجم المؤرخين الدمشقيين » : (بيروت ١٩٧٨ ، ص ٣٠٩) .

وفي الصفحة ٤٥٢ من هذا الكتاب ، ذكر النسخ الآتية :

- أوقاف حلب (العثمانية الرضائية) تاريخ ٧٨٠ مج .
- عارف حكمت ، برقم ٨٦ تاريخ .
رشيد أفندي : نسختان :
- ١— برقم ٦٣٩
- ٢— برقم ١/٦٤٠
- التيمورية : ٣ نسخ

(1) لما يطبع . ألفه لخزانة السلطان مراد ، وضمنه كثيراً من الأخبار اللطيفة والأشعار الطريفة . أتمه سنة ١٠٤٨ هـ .

(2) محمد بن عبدالله بن محمد بن شمس الدين بن أحمد الحسيني ، الموسوي ، المدني : أديب . ولد بالمدينة ، وفيها توفي . قام برحلة الى بلاد الروم (تركية) سنة ١٠٣٩ هـ . وألف فيها « رحلــة =

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة [1]

المؤلّف : ابن بسّام [2] (ت : ٥٤٢[3] هـ = ١١٤٧ م)

= الشتاء والصيف » وقد طبعت . وزار دمشق والقاهرة . صنف جملة كتب . ترجمته وأخباره في : (« خلاصة الأثر » ٤ : ٢٨ – ٣١) ، (« سلافة العصر » ص ٢٥٦ – ٢٥٨) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ١٨٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٤٢٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢ ؛ ٢ : ١١٤ ، ٦٥٠) ، (« هدية العارفين » ٢ : ٢٨٨) ، (« تاريخ آداب اللغة العربية » : زيدان ٣ : ٣٤٧) (« بروكلمان » ٢ : ٣٩٣ ؛ ذ ٢ : ٥٣٨) ، (الدهلوي : مجلة « المنهل » ٧ [المدينة المنورة] ص ٤٤٢ – ٤٤٣) ، (« الأعلام » ٧ : ١١٨) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٢٤٠ – ٢٤١) .

=(٣) راجع : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ، ص ٢٢٠ – ٢٢١ ، تسلسل ٣٠٢٨) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ١٩٦ – ١٩٧ ، الرقم ١٧٧ ، تسلسل ٦٦٠١) .

وفي باريس نسخة خطية منه . راجع : (زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣٤٧). وفي دار الكتب المصرية ، نسخة خطية ، وبقلم معتاد ، ناقصة من آخرها ، في ٩٠ ورقة ، ومسطرتها مختلفة ، ١٦ × ٢٢ سم . برقم ٧٣٧٠ ح » : (فهرس المخطوطات ١ : ٢٢٦) .

(١) يعني : « جزيرة الأندلس » . تكلم فيها على أدباء أهل جزيرة الأندلس ، وعجائب علمهم ، وغرائب نظمهم ونثرهم ، وقسمها الى أربعة أقسام ، كل قسم في جزئين ، أو – قطعتين – :

القسم الأول : في أدباء أهل حضرة قرطبة وما يصاقبها من متوسط بلاد الأندلس .

القسم الثاني : في أدباء الجانب الغربي من بلاد الأندلس أيضاً من اشبيلية الى ساحل البحر المحيط.

القسم الثالث : في أدباء الجانب الشرقي من بلاد الأندلس أيضاً .

القسم الرابع : فيمن طرأ على هذه الجزيرة من الأدباء .

واشتملت « الذخيرة ... » على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم المؤلف ، أو تقدموه قليلا .

عني بتحقيق « الذخيرة » والتعليق عليها ونشرها : د. إحسان عباس . وظهرت في أربعة أقسام ، كل قسم في مجلدين اثنين (دار الثقافة – بيروت ١٩٧٥) .

وكان قد ظهر بين سنتي ١٩٣٩ – ١٩٤٢ القسم الأول من « الذخيرة » في مجلدين ، بعناية لجنة من المحققين ، ولجنة من المشرفين على التحقيق .

وفي سنة ١٩٤٥ ظهرت قطعة من القسم الرابع . ثم توقفت اللجنة المضطلعة بتحقيق الكتاب عن متابعة عملها.

في (نشرة « أخبار التراث العربي » : القاهرة ١٩٧٥/١٠/١ ، السنة ٥ ، ع ٨٤ ، ص ٦) ان « الأستاذ حسين يوسف خربوش ، من الأردن ، يعد رسالة دكتوراه موضوعها – ابـن بسام وكتابه الذخيرة – ، وذلك في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية تحت إشراف الدكتور مصطفى غازي ، وقد اطلع على عدد من المخطوطات المتعلقة بموضوعه ، ومنها نسخة الذخيرة الموجودة بالمعهد ، وديوان ابن سهل الإسرائيلي » .

لابن منظور (ت : ٧١١هـ = ١٣١١ م) صاحب « لسان العرب » : « لطائف الذخيرة » : اختصر به « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » : لابن بسام . =

(القسم الثالث — القطعة الأولى)

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ،

القسم الثالث مِن كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة :
ذكر الجانب الشرقي من جزيرة الأندلس ، وتسمية مَن نجم في أفقه
كواكب العصر ، وبرز في ميادينه مِن فرسان النظم والنثر ... » .

آخره : الكلام على « جملة مِن أخبار هشام بن محمد النّاصر أمير قرطبة».

بخطّ مغربي جيّد

ق : ١ — ٣٨ أ ، ٢٣ س .

(٥/ جغرافية ـ رحلات)

=(٢) علي بن بسام الشنتريني الأندلسي ، أبو الحسن . أديب ، من الكتاب الوزراء ، نسبته الى شنترين : مدينة في غربي الأندلس (تسمى اليوم SANTAREM) . اشتهر بكتابه « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » . وله تصانيف أخرى .

ترجمته في : (« الأعلام » ٥ : ٧٢ — ٧٣) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٤٣ — ٤٤) ، وما ذكراه من مراجع في شأنه .

=(٣) في سنة وفاته خلاف . فقيل ٥٤٣ هـ . وقيل : في حدود ٥٨٦ هـ : (« إيضاح المكنون ١ : ٥٤١).



الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة [1]

المؤلّف : ابن بَسّام .

(القسم الثالث — القطعة الثانية)

أوّله : (تتمة الكلام الذي ورَد في آخر (القطعة الأولى) .

آخره: ترجمة : « الوزير الكاتب أبو بكر بن ذي الوزارتَيْن أبي الحسين بن رحيم . . . . » والظاهر ان القطعة هذه مخرومة الآخر .

بخطّ مغربي جيّد

ق : ١٣٨ ب — ٢٨٣ ، ٢٣ س .

• •

القطعتان : الأولى والثانية من القسم الثالث من « الذخيرة ... » (= ٢٨٣ ق) ، مصورتان عن نسخة خطّيّة في (مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب) .

(٦ / جغرافية — رحلات)

عنوان المجد [2] في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد [3]

المؤلّف : ابراهيم فصيح الحَيْدَري [4] (ت : ١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م ، وقيل ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١ م)

• (١) من « الذخيرة ... » بعض نسخ خطية ، منها كاملة الأجزاء ، ومنها ناقصة ، مبثوثة في خزائن كتب ديار الشرق والغرب . راجع بشأنها :
(« بروكلمان » ١ : ٣٣٩ ؛ ذ ١ : ٥٧٩) ، (De Slane : Catalogue des Manuscrits Arabas 581) ، (كوركيس عواد : « المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥٦) ، (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة — مايو ١٩٥٥] ع ١ ، ص ٤٥) ، (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح — المغرب الأقصى » ٢ : ١٦٧ — ١٦٨ ، الأرقام 2182 (D1324) ؛ 2183 (D1350)) ، (« فهرس المخطوطات » دار الكتب ١ : ٣٣٩) ، (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات العربية — القاهرة — ٢/٤ : ١٨٣ — ١٨٤ ؛ الأرقام ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٦) ، (محمود علي مكي : « تقرير عن المخطوطات العربية في المغرب » : « صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد » : المجلدان : التاسع والعاشر ١٩٦١ — ١٩٦٢ ، ص ٤٤٨) . =

أوّله : « المقدمة . هو الباقي . البسملة ... ، الحمد لله الذي تاهت العقول في بيداء معرفة كنه ذاته المقدّسة ، ... أمّا بعد: فيقول الفقير المحتاج الى عفو ربّه السيّد ابراهيم فصيح بن السيّد صبغة الله الحيدري البغدادي ، وانّي قبل هذا سافرتُ من بلدي مدينة السلام الى دار الخلافة قسطنطينية ... ومنها الى مصر والحجاز ... ثمّ رجعتُ الى بلدي مدينة السلام ... ومكثتُ فيها بين أهلي ... الى أن رمتني الأقدار بسهام النيابة الى البصرة المسمّاة بخزانة العرب وقبّة الإسلام . فلمّا وردتُها ورأيتُ ما فيها من عجائب الأنهار وغرائب النخيل والأشجار ... وقد آلت الى الخراب ، فلم يبق منها إلاّ الإسم ، واندرست آثارها ، فلم يبق منها إلاّ الرسم والوسم . أحببتُ أن أؤلّف كتاباً في بيان أنهارها ونخيلها وأشجارها وبيان بيوتها القديمة ... مع بيان أحوال بغداد ، وإنْ كنتُ قبل هذا قد ألّفتُ في دار الخلافة أحسن الكلام في مدينة السلام ، إلاّ انّي أردتُ أن أجمع أحوال البلدتين في هذا الكتاب وأحوال أراضي نجد وقبائله وما يليه من البلاد ... ورتّبتُهُ على مقدّمة وثلاثة مسالك وخاتمة وسمّيتُهُ (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد) » .

آخره : « هذا آخر ما حرّرتُهُ في هذا الكتاب والله الموفّق للصواب ، بالبصرة أثناء الإشتغال بالنيابة ، وختامه في شهر رمضان المبارك سنة ألف ومائتين وست وثمانين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية » .

يلي ذلك، التعليق الآتي :

« نجز نقل هذا الكتاب على يد الراجي عفو ربّه ياسين بن المرحوم

= * وفي خزانة جامعة القاهرة نسخة مصورة من (القسم الرابع) من « الذخيرة » .

* في الخزانة التيمورية ، برقم ٩٩٩ تاريخ .

=(٢) صنف عثمان بن عبدالله بن بشر الحنبلي الحنفي (أحد رؤساء قبيلة بني زيد المشهورة في بلد شقرى من بلدان الوشم) كتاباً بعنوان :« عنوان المجد في تاريخ نجد » : عني بنشره : محمد بن عبدالعزيز بن مانع النحوي، وسليمان الدخيل(مط الشابندر–بغداد ١٣٢٨ ﻫ =١٩١١ م، ١٤٢ص) .

=(٣) طبع ببغداد سنة ١٩٦٢ ؛ ٢٧٧ ص) .

=(٤) ابراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري(١٢٣٥—١٢٩٩ﻫ=١٧٢٠–١٨٨١ م) :أديب بغدادي المولد والمنشأ والوفاة،من أعضاء مجلس المعارف في الاستانة . تولى نيابة قضاء البصرة عام ١٢٨٤ ﻫ الى ١٢٨٦ ﻫ . وفيها ألف « عنوان المجد ... » . له جملة تآليف . ترجمته ، وذكر آثاره في : =

الشيخ عبد الواحد أفندي صفاء الدين بن المرحوم العلاّمة الشيخ عبد الله أفندي ضياء الدين بن المرحوم الشيخ عبد الواحد أفندي باش أعيان البصرة آل شيخ عبد السلام الكوازي العبّاسي الشافعي البصري . وذلك ظهر يوم الإثنين ، وهو آخر يوم من شهر رجب الأصم الأصب أحد شهور سنة ألف وثلثمائة وأربع وخمسون(كذا)من الهجرة النبوية الموافق٢٨ تشرين أول سنة ١٩٣٥ (ياسين باش أعيان العباسي) » .

يلي ذلك ، بقلمه أيضاً . :

(١) « ردّ على ما افتراه مؤلّف هذا الكتاب في مدح أهل بغداد » : (٣ ص) .

(٢) « ترجمة الوزير داود باشا والي بغداد » : (٥ ص) .

(٣) « طرف من ترجمة الوزير مدحت باشا » : (٨ ص) . وذُيِّلت هذه بكلمة ، هي : « أبيّن بمزيد الأسى والألم انّ سعادة سيّدي الوالد الشيخ ياسين باش أعيان العبّاسي ، ناقل هذا الكتاب وصاحب التعاليق والشروح على هامشه ، وبعض التراجم الوافية التي ذكرها في نهايته ، قد طرأ على بصره طارئ في ٢٧ أيلول من سنة ١٩٣٨ ، عاقه عن تكملة بقيّة الشروح والتراجم ، كما وعد عنها في مقدّمته لهذا الكتاب . فنرجو من غواة البحوث التاريخية وعشّاق الآداب والمعرفة أن يسدلوا خطأ العفو . كما نرجو أن يبتهلوا الى الله جلّ وعلا ، أن يعيد كامل بصره ليقوم بواجبه العلمي الشريف . ومن الله التوفيق » : عبد اللطيف باش أعيان العبّاسي .

وفي ورقة العنوان :

« كتاب عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد . تأليف العالم العلاّمة والنحرير الفهامة المرحوم السيّد ابراهيم أفندي بن السيّد صبغة الله الحيدري البغدادي ، قاضي مدينة البصرة سنة ١٢٨٤ — ١٢٨٦ عليه الرحمة تجري » .

= (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٨٠٧) ، (« الأعلام » ١ : ٣٧ — ٣٨) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٤٠) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٥١) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٨ : ٩٦ ، ٣١٣) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

يلي ذلك « طرف من ترجمة المؤلّف » : (٢ ص) بقلم ياسين باش أعيان العبّاسي .

• •

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّيّة في خزانة كتب باش أعيان العباسي [1] — بالبصرة (برقم د — ١٧٢) .

بخطّ معتاد

٢٦٨ ص : المتن + ١٨ ص : التصحيحات والتعليقات .

(٧ / جغرافية — رحلات)

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٤٧ — ٤٨ ، تسلسل ١٥٦) .
منه نسخة خطية في :

- مكتبة المتحف العراقي — بغداد ، (برقم ٢٣٠) ، (٢٣٤ ص ، ١٩٫٨×١٥٫٥ سم ، ١٨ س) . كتبها ابراهيم الدروبي سنة ١٩٤١ ، نقلا عن نسخة المؤلف التـي تحرزها منيرة خاتون بنت درويش أفندي الحيدري زوجة السيد عبدالله أفندي الكيلاني بن السيد علي الكيلاني نقيب أشراف بغداد سابقاً .
- نسخة أخرى كتبها ابراهيم الدروبي سنة ١٩١٧ (برقم ١٨٥١) ، (٣٤٤ ص ، ٢١٫٣× ١٦٫٥ سم ، ١٩ س) .
راجع بشأنهما : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٦٤ — ٦٥) .
- خزانة دير الآباء الكرمليين — بغداد (هي اليوم في مكتبة المتحف العراقي — بغداد) .
- خزانة يعقوب سركيس — بغداد . منقولة سنة ١٩٤٥ بالآلة الكاتبة عن مخطوطة دير الآبـاء الكرمليين . (هي اليوم في مكتبة المتحف العراقي — بغداد) . (١٩٦ ص ، ٢٦٫٥ × ٢١سم، ٢٤ س) . راجع : (« فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ٨٦ ، تسلسل ١٤٢) .
- خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد . منقولة بالآلة الكاتبة .
- المكتبة العامة في نيويورك :

A··abic Manuscripts In The New York Public Library
بخط المؤلف كتبها سنة ١٢٨٦ هـ ، وفيها شطب وتصحيح وتعليق وإلحاق بخطه ، مما يـدل على انها المسودة الأصل للكتاب . راجع : (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٧)، و (« جولة في دور الكتب الأميركية » ص ٨٧ — ٨٨) .

• • •

راجع أيضاً (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٩١) .

كشط الصدا وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان[1]

المؤلّف : مصطفى البكري[2] (ت : ١١٦٢ هـ = ١٧٤٩ م)

(القسم الأول : ق ١ — ٧٠)

أوّله : « البسملة ... وبعد : فيقول أفقر الورى خويدم الفقراء مصطفى بن كمال الدين بن عليّ الصديقي ... قد كان لي من زمن هجوم على زيارة أهل العراق ... وقد ذكرت ذلك في الحلة الذهبية في الرحلة الحلبية . ثمّ انّ القضاء والقدر المحتوم ، حكم بالتوجّه الى بلاد الروم . والحال في نزيل البيت المقدس ... ، وذكرنا بعض ما جرى في هذه الرحلة في تفريق الهموم، وتغريق الغموم في الرحلة الى بلاد الروم ، وأقمتُ بها أربعين شهراً وأياماً . وكنتُ في هذه المدّة كسجون لم يطق انفصالاً عنها وانفصاما ... ، وبعد مضي هذه المدّة المديدة والشدّة الشديدة ، وقع الاذن بالسراح والذهاب وخصّ بزيارة العراق وما والاها من الرحاب . وكان الشفيع في فتح باب التوجّه الأرحب الأوجب الأسهب ، القطب الباز الأشهب... ، فعزمنا على التوجّه ... وقطعنا الى اسكدار يوم الأحد ثالث محرم الحرم ... سنة ١١٣٩ وبتنا بليلة بالخلاص ...

---

(١) لما يطبع . والعنوان المثبت في الورقة الأولى ، بخط مغاير لخط الكتاب . وفيه كلمة « الرداء » بدل « الصدا » وهو تحريف ، فاقتضى التصحيح .

(٢) هو مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبدالقادر محيي الدين الصديقي الحنفي الدمشقي البكري ، الشهير بالقطب البكري (قطب الدين) : متصوف . من العلماء الأعلام ، كثير الرحلات . ولد في دمشق ، ورحل الى القدس ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز . وتوفي بالقاهرة . كثير التصانيف . قال المرادي : بلغت مؤلفاته (٢٢٢) ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر . وأسهب في ترجمته: (« سلك الدرر » ٤ : ١٩٠— ٢٠٠)، وراجع أيضاً : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٥٨٢ — ٥٨٣) ، (« الأعلام » ٨ : ١٤١ — ١٤٢) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٢٧١ — ٢٧٢) . وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة بشأنه .

عند الصديق الأمجد الشيخ محمد ... وفي ثاني يوم ورد علينا الوالد الأمجد السيّد محمد المغربي الأوحد ... ونما الشوق لسكّان العراق ... ثمّ لمّا صرفتُ وجه التوجّه لهذه الرحلة الأرفعية الأشرفية المسعودة المحمودة الأجمعية ... أحببتُ أن أسميها كشط الصدا وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان ، ... » .

آخره : « ... فرأينا الجسر مقطوعاً ، فقلنا : انتظار الفرج عبادة ، فعسى أن يتصل بالأحباب المقطوع ، وانتظرنا .. في التكية المولوية، وجاء للانتظار الصديق عثمان النجدي بلّغنا الله وإياه كلّ أمنية . ثمّ لم يتعوّق لمن نصب . . . فبادرنا الزيارة الحارث أبو أسد رفيع الحسب منيع الرتب ، ودخلنا عليه من الباب للأمر الوارد في محكم الكتاب » .

(٨ / جغرافية — رحلات)

كشط الصدا وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان

المؤلّف : مصطفى البكري

(القسم الثاني : ق ٧١ — ١٣٧)

أوّله : (تتمة ما ورد من كلام في آخر القسم الأول) : « ثمّ سبقتُهم لزيارة الأولياء الفخام ، فعارضني الحاج بدر ، وأدخلني داره قاصداً الإكرام ، فأجبتُ دعوته ، ورجوتُ دعوته ... » .

آخره : « ... وفي يوم الخميس السادس أو السابع عشر من ذي القعدة الحرام ، عزمنا على السفر ، فودعنا الأحباب الفخام ، وسرنا على طريق البقاع ... لنفوز بزيارة جبل لبنان ... حيث آن أوان ختم هذه الرحلة العراقية الوافرة الأنغام برحلة سمّيتها اردان حملت الإنسان في الرحلة الى جبل لبنان ، وقد شبّهت هذه الرحلة بثوب كبير واسع ، وهذه الرحلة أردانه ، وكلاهما من فيض فضل الواسع ، والحمد لله ... » .

« وقد نجزت هذه الرسائل والرحلة الشريفة ، نهار الإثنين في شهر شوال المبارك سنة ألف ومئة وتسع وأربعين ، وذلك على يد الفقير الحقير عمر بن عثمان بن عمر بن علي بالي القدسي الحنفي خادم نعال السادة ... » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٣٧ ق ، ٢٧ س) : مصوَّران بالفتستات عن نسخة مصوَّرة في خزانة جامعة كمبردج (برقم ٩٣٠) .

بخطّ النسخ .

وردت فيه إشارات وفوائد عن المساجد والمزارات ببغداد .

(٩ / جغرافية — رحلات)

(مختصر[١]) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : للشريف الإدريسي

المُخْتَصِر: مجهول

أوّله : « وبه الإعانة . بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ربّ العالمين .

أمّا بعد . انّي وقفتُ على الكتاب المسمّى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، وتأمّلتُ معانيه ومقاصده ، واستحسنتُ مصادره وموارده ، إلاّ انّه أكثر القول وأعاد ونقص من ذِكْر بعض الأقاليم . وزاد على حسب ما أحبّ وأراد . فأخذتُ من كلامه ما وافق المراد وما به الحاجة ماسة الى معرفة المراسي والبلاد . ومن الله عزّ وجلّ أسأل العون . لا إله إلاّ هو وهو حسبي ونعم الوكيل . الكلام على صورة الأرض المسماة بالجغرافية فنقول انّ الذي تلخّص من كلام العلماء وجلّة الفلاسفة القدماء انّ الأرض مدوّرة كتدوير الكرة ، والماء لاصق بها وراكد عليها ، والهواء يحيط بالماء من كلّ الجهات ، ثمّ اخترم

(١) مقسم الى سبعة أقاليم ، وكل إقليم عشرة أجزاء . وقد سقط فيه أكثر وصف البلدان . والنسخة هذه خالية من الخوارط .

راجع : (« الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٢٧٧) .

من الهواء ما ماس فلك القمر بسبب الحركة وانسياح المتماسين ... ،
ذكر الأقاليم. الجزء الأول من الإقليم الأول : انّ هذا الإقليم الأول مبدؤه...».

آخره : « ... الجزء العاشر من الإقليم السابع : انّ هذا الجزء العاشر من الإقليم السابع كلّه بحر مظلم لا عمارة فيه البتة ، ولا يُعلم ما خلفه . فهذا جميع ما اتصل بنا من أوصاف أقطار الأرض من معمور ومغمورة . تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب » .

• •

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة جامع الباشا بالموصل برقم ٩٣[1] .

بخطّ النسخ

٢٨٤ ص ، ٢٣ س

• • •

الورقة الأولى : كُتب في أعلاها ، بخطّ مغاير :

« كتاب نزهة المشتاق في اختراق المدن والقرى والجزائر والآفاق » .

وفي الزاوية العليا من الورقة نفسها: « في الفقه ». وتحتها : « في التاريخ».

ثم : « من كتب العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى .. له ثم غفر له » .

وتحتها ختم : « من كتب الفقير علي غفر له » .

في أعلى الورقة الثانية ، بخطّ مغاير :

« وقف هذا الكتاب الوزير الهمام الأفخم حضرة سليمان باشا بن الوزير المرحوم محمد أمين باشا بن الوزير المرحوم الحاج حسين باشا الجليلي . تقبّل الله منه صالح عمله امين . سنة ١١٩٢ » .

ثم ختم « سليمان » .

(١٠ / جغرافية — رحلات)

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٥٣) .

مساجد دار السلام بغداد [1]

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)[2] (ت ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا هو القسم الثالث من كتاب أخبار بغداد للفقير الى الله تعالى محمود شكري الآلوسي ، أسعد الله حاله ... وقد ذكر فيه ما في بغداد اليوم من المساجد والمعابد والمدارس والتكايا والزوايا ، ووصف حالها ، وذكر منشئها ، وما جرى عليها من العمارات على حسب ما وصلت إليه يد القدرة . والله الموفّق للسداد . وابتدأ بـ « ذكر ما في الجانب الشرقي من البيوت المقدّسة ... » .

آخره : « ... وهذا آخر ما يسّر الله جمعه وترتيبه من بعد عناء ومشقّة في تتبّع الجدران، واستقراء الحيطان وآثار البنيان ، على يد العبد الفقير محمود شكري الآلوسي . راجي العفو والغفران » .

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد[3] (برقم ١٠٦٤) ، وكانت مِن قَبْلُ في خزانة كتب دير الآباء

(١) عني بتهذيبه والتعليق عليه : الأستاذ محمد بهجة الأثري، وكتب له مقدمة ضافية ، ونشره بعنوان « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » : (مطبعة دار السلام - بغداد ١٣٤٦ هـ ؛ ١٥٧ ص) . ومما جاء في مقدمته ، قوله « ... أما طريقتي في تهذيبه فقد رتبته على حروف الهجاء ... ثم اقتصرت في المباحث على ما رأيته ضرورياً ، واستبدلت بعض العبارات بغيرها ، وطرحت أكثر الإستطرادات ولا سيما المنظومات ... على انني آثرت أيضاً إبقاء بعضها لأسباب تاريخية وأدبية ، وأشرت الى مظان بعض ما طرحته ، ... اقترح صديق فاضل أن أقدم بين يدي الكتاب بحثاً في معنى المسجد والجامع والمنارة والمنبر ، وأسباب تعدد هذه المساجد التي نراها في المحلة الواحدة ... رأيت ان في ذلك فوائد للمطالعين ... ، فأنشأت هذه المقدمة ... » .

(٢) تناولنا - بإيجاز - ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « صب العذاب في نحر ساب الأصحاب » من تأليفه : الرقم (١٣ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود) .

(٣) في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، نسخة ثانية كالتي نحن بصددها ، ولكنها تمتاز عنها باحتوائها على نبذة وردت في الصفحات ١٥٥ - ١٧٤ ، وقد سبقتها كلمة للأب أنستاس ماري =

الكرمليين ببغداد . وعليها تعليقات وتصحيحات للأب أنستاس ماري الكرملي بخطّه .

وكُتِب العنوان هكذا :

« مساجد دار السـلام بغـداد »

« وهذا القسم الثالث من كتاب أخبار بغداد وما جاورها من البلاد . للفقير إليه تعالى محمود شكري الآلوسي البغدادي . كان الله له خير هادي . وذلك سنة ١٣٢١ هـ » .

٧٣ ق ، ١٩ — ٢٠ س

(١١/ جغرافية — رحلات)

مفتاح خرائط مدينة البصرة

رُسِمت من الخرائط المصوَّرة ، والمصغَّرة عن الخرائط المطبوعة (أرقامها ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) . المقياس ١ / ٥٠٠٠ الى مقياس ١/ ١٠٠٠٠ ، بمديرية الهندسة في مديرية الطابو العامة[1] — ببغداد ، سنة ١٩٥١ . رقم السجل ١٣٩٥ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، بحجم ٥١ × ٤٠ سم .

(١٢ / جغرافية — رحلات)

= الكرملي وبخطه ، هذا نصها : « وما يأتي ، صنفه الأديب الصديق العزيز محمد خلوصي الناصري ، على طلبي منه . وتمام اسمه محمد خلوصي ابن السيد محمد سعيد أفندي التكريتي الناصري » : (برقم ١١٢٠) ، ١٧٧ ص ، ٢٧٫٧ × ٢٠ سم ، ١٩ س .

(١) تسمى اليوم : « مديرية التسجيل العقاري العامة » .

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق [1]

المؤلّف : الشريف الإدريسي [2] (ت : ٥٦٠ هـ = ١١٦٥ م)

(القسم الأول : ق ١ — ١١٤)

أوّله : « ... بكتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ... في العشر الأوائل من ... الموافق لشهر شوال ... في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، فامتثل به الأمر ... » .

يلي ذلك في الورقة التي تليها : « نقول انّ الذي تلخّص من كلام الفلاسفة وجلّة العلماء وأهل الفكر في علم الهيئة انّ الأرض مدوّرة كتدوير الكرة ... » .

يبدأ هذا القسم — وهو أول الكتاب — بالجزء الأول من الإقليم الأول . وينتهي بالكلام على « الجزء التاسع من الإقليم الثاني » .

(١٣ / جغرافية — رحلات)

---

(١) صنف الشريف الإدريسي كتابه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » في مدينة بالرما من أعمال صقلية . وفرغ من تأليفه سنة ٥٤٨ هـ = ١١٥٤ م .
ألفه للملك رجار الثاني النورمندي ملك صقلية .
وقد نشرت منه أقسام في ديار الغرب والشرق ، وترجمت أكثر تلك الأقسام الى اللغات الأجنبية.
وراجع في هذا الشأن :
(« إكتفاء القنوع » ص ٥٢) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٤١٥ — ٤١٦) ، (« دائرة المعارف الإسلامية» مادة : الادريسي) (د. أحمد سوسة : « الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٣٨٣ — ٣٩٥) .
ولم يسبق أن ظهرت طبعة كاملة للنص العربي من « نزهة المشتاق ... » سوى نسخة مختصرة طبعت سنة ١٥٩٢ م عن مخطوطة كانت موجودة في باريس . وهذه تعد أقدم ما طبع من الكتاب .
وقبل سنوات قلائل ، نهض (المعهد الجامعي الإيطالي لتاريخ آداب الشرقين الأدنى والأقصى) لتحقيق الكتاب ونشره ، وعهد بتحقيقه الى نفر من العلماء المستشرقين ، وقد صدر (القسم الأول) منه سنة ١٩٧٠ ، ويتناول حتى نهاية الجزء العاشر من الإقليم الأول (١ — ١٠٠ ص) .
وفي سنة ١٩٧١ ، صدر (القسم الثاني) ، ويبدأ بالجزء الأول من الإقليم الثاني حتى نهاية =

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلف : الشريف الإدريسي

(القسم الثاني : ق ١١٥ ـ ٢٤٢)

أوله : تتمة الكلام على الجزء التاسع من الإقليم الثاني . يلي ذلك : الكلام على الجزء العاشر من الإقليم الثاني .

آخره : « ... والى هنا انتهى بنا القول في هذا الإقليم الثالث . وبه تمّ الجزء العاشر منه ، والحمد لله على ذلك كثيراً .

* * *

— الجزء العاشر من الإقليم الثاني (١٠٣ – ٢١٤ ص) .
تم صدرت الاقسام : الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع . (رومة ١٩٧٢ –١٩٧٧)
وحقق الدكتور ابراهيم شوكة ، ثلاث قطع من هذا الكتاب :
١– جزيرة العرب من نزهة المشتاق : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢١ [بغداد ١٩٧١] ص٣–٧٢) . وصدرة بترجمة مستفيضة للإدريسي .
٢– الجزيرة والعراق من نزهة المشتاق : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٣[١٩٧٣]ص١–٧٢)
تم أفردت في ثلاث رسائل .
٣ – سورية ولبنان وفلسطين والأردن من نزهة المشتاق » : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٣٠ [١٩٧٩]ص ٣ – ٣٧ .

(٢) محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية والبلدان . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد في سبتة . ونشأ وتعلم بقرطبة .
ورحل رحلة طويلة انتهى بها الى صقلية ، فنزل على صاحبها رجار الثاني ، ووضع له كتاب « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » وعرف كذلك بـ « الكتاب الرجاري » .
صنف جملة كتب ، منها كتاب في الأدوية المفردة ، عرف بـ « الجامع لصفات أشتات النبات » وقد أفاد منه ابن البيطار . منه نسخة خطية في خزانة فاتح باستانبول (برقم ٣٦١٠).
ترجمته ، وأخباره ، وآثاره ، وكتابه « نزهة المشتاق » في : (« الأعلام » ٧ : ٢٥٠ – ٢٥١) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٢٣٦ – ٢٣٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .
وراجع : (أحمد زكي باشا : « جغرافية الشريف الإدريسي » : « المقتطف » : القاهرة – مارس ١٩١٢ ، ص ٢٣٨–٢٤١) ، (محمد بهجة الأثري : «الجغرافية عند المسلمين والشريف الإدريسي» بغداد ١٩٥٢) ، (آنخل جنثالث بالنثيا : « تاريخ الفكر الأندلسي » نقله الى العربية : د. حسين مؤنس ، ص ٣١٢–٣١٦) ، (د. حسين مؤنس : « الجغرافية والجغرافيون في الأندلس »

القسمان الأول والثاني (= ٢٤٢ ق ، ٢٣ س) بخطّ مغربي ، مصوَّران بالفتستات عن مخطوطة في مكتبة بودليان في أكسفرد[1] ،
(برقم ٤٢ كريفز Ms Graves 42P 4087) .
يتخلّلهما خوارط مختلفة للأقاليم والبحار .

(١٤ / جغرافية — رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الأول : ق ١ — ١٦٥)

أوّله : « البسملة ... ، وبه التوفيق ومنه الإعانة . الحمد لله ذي العظمة والسلطان ، والطول والإمتنان ، والفضل والإنعام ، والآلاء الجسام ... ، وانّ أفضل ما عني به الناظر واستعمل فيه الأفكار والخواطر ، ما سبق الملك المعظّم رجار المعتزّ بالله المقتدر بقدرته ملك صقلية وأنطاكية [كذا : والصواب إيطالية] وانكبردة وقلورية ... » .

آخره : « ... وإلى هنا انتهى بنا القول في الإقليم الثالث ، بتمام هذا الجزء العاشر منه . والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .
« تـمّ الجزء الأول من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وحسن توفيقه . ولله الحمد والمعونة وحسبنا الله ونعم الوكيل وبه التوفيق ومنه الإعانة . بمصر المحروسة على يد فقير رحمة الغني

= — الشريف الإدريسي : قمة علم الجغرافية عند المسلمين » : « صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد » : المجلدان : التاسع والعاشر ١٩٦١ — ١٩٦٢ ، ص ٢٥٧ — ٣٧٢ ؛ المجلدان : الحادي عشر والثاني عشر ١٩٦٣ — ١٩٦٤ ، ص ٧ — ٣٢٨) ، (« حسن الأمين : « الشريف الإدريسي : وخريطته المشهورة ، وكتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » : مجلة « العربي » الكويت — آب ١٩٧٣ ، ع ١٧٧ ، ص ١١١ — ١١٣) .
وقد استوفى د. أحمد سوسة : ترجمة الإدريسي ، وكتابه « نزهة المشتاق » في مؤلفه الموسوم بـ « الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » بمجلديه : الأول والثاني (بغداد ١٩٧٤) .

(١) راجع وصف النسخة هذه في (« الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٣٧٢) . =

العبد الفقير الى كرم ربّه القدير المعترف لمولاه بالعجز والتقصير علي بن حسن الحوفي القاسمي اللعليجي غفر الله تعالى له ... » .

يلي ذلك بحرف كبير : « يتلوه الجزء الثاني وأوّله ذكر الإقليم الرابع وبالله التوفيق ومنه الإعانة » .

ورقة العنوان ، كُتب فيها :

« كتاب نزهة المشتاق الى اختراق الآفاق . ممّا أداره الدوران وأودعه الأوان. لدى الفقير محيي الخير » . يلي ذلك (ختم) .

في الجهة اليسرى من ورقة العنوان : « في نوبة الفقير الى الله محمد جاويش بن ابراهيم بن ... [؟] عفي عنه » .

(١٥ / جغرافية — رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الثاني : ق ١٦٨ — ٣٢٧)

أوّله : « البسملة ... ، انّ هذا الجزء الأول من الإقليم الرابع ، مبدؤه من المغرب الأقصى حيث البحر المظلم ، ومنه يخرج خليج البحر الشامي الى المشرق . وفي هذا الجزء الموسوم بلاد الأندلس المسماة باليونانية اشبانيا ... » .

آخره : « ... انقضى الجزء التاسع من الإقليم السابع والحمد لله . وأمّا الجزء العاشر فكلّه بحر مظلم لا عمارة فيه البتة ولا يعلم ما خلفه . فهذا جميع ما اتّصل بنا من أوصاف الأرض المعمورة والمغمورة . فتبارك الله ربّ العالمين وهو على كلّ شيء قدير . وهنا انتهى كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم . بتاريخ ثالث عشر شهر شعبان المكرّم من شهور سنة ٨٥٦[١] هـ » .

— وقد وصف نسخ « نزهة المشتاق » المخطوطة : د.علي ابراهيم حسن ، في كتابه(« استخدام المصادر وطرق البحث ، في التاريخ الإسلامي العام وفي التاريخ المصري الوسيط » ط ٢ — القاهرة ١٩٦٣ ، ص ٩٤ — ٩٥) .

(١) لم أصح قراءة هذا الرقم . وكتب الى جانبه التاريخ بالإفرنجية .

« على يد العبد الفقير المعترف لمولاه بالعجز والتقصير الراجي الرحمة والمغفرة من كرم ربّه القدير عليّ بن حسن الحوفي القاسمي » .

ورقة العنوان ، كُتِب فيها :

« الجزء الثاني من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق . تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس أمير المؤمنين العالي بأمر الله . تغمّده الله برحمته آمين » .

• • •

القسمان الأول والثاني ، وهما « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » بكماله ، (= ٣٢٧ ق ، ٢٥ س) مصوَّران بالفتستات عن مخطوطة مكتبة بودليان في أكسفرد[1] (برقم پوكوك ٣٧٥ Ms Poc 375 P 4087) . بخطّ النسخ .

(١٦ / جغرافية — رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الأول : ق ١ — ١٢٣)

أوّله : « البسملة ... وبه توفيقي . الحمد لله ذي العظمة والسلطان ، والطَوْل والإمتنان ، والفضل والإنعام ... » .

آخره : « ... والى هنا انتهى بنا القول في الإقليم الثالث بتمام هذا الجزء العاشر . والحمد لله وحده وصلّى على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

(١) تعد هذه المخطوطة من أصح المخطوطات المعروفة لكتاب « نزهة المشتاق » وأتمها . جلبها پوكوك (Pocoke) من سورية . نسخت في القاهرة سنة ٨٥٦ ، وقيل ٨٦٠ هـ . وهي كاملة مع خوارطها البالغ عددها ٧١ خارطة .
راجع بشأنها : (« الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٢٧٣) .

تسليماً كثيراً دائماً أبداً الى يوم الدين » .

يلي ذلك :

« تَـمَّ الجزء الأول من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق . والحمد لله وحده » .

ورقة العنوان ، كُتب فيها :

« كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق . تأليف الشريف الإدريسي الحمّودي » .

وفي أعلى الزاوية اليسرى من هذه الورقة : « يضع الكاتب رحمه الله ، تحت الفاء نقطة ، وفوق القاف نقطة واحدة . ويكتب بعض الحروف برسم غير معهود . ولذلك يلزم للقارئ أن يتمارس برسومه الغير [كذا] المعهودة حتّى يتمكّن من قراءتها » .

وعلى الورقة هذه نفسها ، عليها تملكات مختلفة .

ويسبق ورقة العنوان ، ورقة جاء فيها « كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الصقلّي رحمه الله تعالى » .

وفي الزاوية العليا منها : « يعتصم بالله الصمد ، العبد الفقير ...[؟] بن رستم بن أحمد الشرواني ... » . وهو مِـمّن تَملّك النسخة .

الورقة الأولى (أ ، ب) ، والورقة الثانية (أ) في أوّل النسخة ، كُتِبت بخطّ يختلف عن خطّ بقيّة الكتاب .

(١٧ / جغرافية — رحلات)



نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الثاني : ق ١٢٤ ـ ٢٣٩)

أوّله : « السفر الثاني من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق [١] » .

يلي ذلك :

« انّ هذا الجزء الأول من الإقليم الرابع . مبدؤه من المغرب الأقصى حيث البحر المظلم ومنه يخرج خليج البحر الشامي مارّاً الى المشرق ، وفي هذا البحر المرسوم بلاد الأندلس المسماة باليونانية اسبانيا ... » .

آخره : « ... هذا جميع ما اتصل بنا من أوصاف أقطار الأرض من المعمورة والمغمورة ... ، وهنا انقضى الكتاب المعروف بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق. تمّ الكتاب بحمد الله ... في منتصف شهر شوال المبارك عام أربعة وأربعين وسبعمائة ... » .

يلي ذلك بخطّ دقيق :

« نزهة المشتاق ألّفه العلوي الإدريسي الحمودي ، لملك صقلية من الإفرنج وهو رُجار ابن رجار عندما كان نازلاً عليه بصقلية ... ، وكان تأليفه للكتاب في منتصف المائة السادسة [٢]. وجمع له كُتباً جمّة : للمسعودي وابن خرداذ به و ... ، كذا في مقدّمة كتاب العبر لعبد الرحمن بن خلدون » .

يليها : « تملكه ... [؟] الشرواني في سنة ١٠٨٨ » .

يلي ذلك من ٢٣٥ أ الى ٢٣٨ ب : « هذا الباب في معارف شتّى من بلاد الهند وأنهارهم وبحرهم وبعض المسافات بين ممالكهم وحدودهم ... » .

• • •

القسمان الأول والثاني ، وهما « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق بكماله،

---

(١) هذا العنوان ، ورد في أخير القسم الأول . ومكانه الصحيح هاهنا في أول القسم الثاني .

(٢) ذكر الإدريسي في المقدمة ، ما هذا نصه : « ... وسميته نزهة المشتاق في اختراق الآفاق . وكان جمعه وتأليفه وترصيفه في غرة آخر شوال من سنة ثمان وأربعين وخمسمائة » .

(= ٢٣٩ ق ، ٢٩ ض ، ٤٠ × ٣٠ سم) ، مصوَّران بالفتستات عن مخطوطة دار الكتب الوطنية بباريس[1] (برقم ٢٢٢٢ Fonds Arabe 2222).
بخطّ مغربي مزيّن لكنه وعر تصعب قراءته .
والأوراق ١١١ — ١٢٣ مكتوبة بخطّ يغاير خطّ النسخة .

(١٨ / جغرافية — رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الأول : ق ١ — ١١٥)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله ذي العظمة والسلطان ، والطّوْل والإمتنان ، والفضل والإنعام ... » .

آخره : « نجز الجزء الثاني من الإقليم الثالث » ويتلوه (قطعة من أوّل الجزء الثالث من الإقليم الثالث) .

(١٩ / جغرافية — رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفا ق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الثاني : ق ١٢٢ — ٢٣٨ ق)

أوّله : تتمة الكلام على الجزء الثالث من الإقليم الثالث ، ثمّ يبدأ الكلام على الجزء الرابع من الإقليم الثالث :

(١) هذه النسخة خالية من الخوارط . وقد اعتمدها غير واحد من الباحثين في تحقيقاتهم لأقسام الكتاب . راجع بشأنها : (« الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٣٧٥) .

آخره : « نجز الجزء السادس مِن الإقليم الرابع . والحمد لله . ويتلوه الجزء السابع إنْ شاء الله تعالى » .

* * *

في القسم الثاني ، هذا :

عند الورقة ٢٣١ : الجزيرة (ما بَيْن دجلة والفرات) .

عند الورقة ٢٣٣ : حدّ العراق .

عند الورقة ١٤١ : من مدن العراق .

(٢٠ / جغرافية ــ رحلات)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

المؤلّف : الشريف الإدريسي

(القسم الثالث : ق ٢٣٩ ــ٣٥٥)

أوّله : « الجزء السابع من الإقليم الرابع » .

آخره : « نجز الجزء الثامن من الإقليم السابع ، ويتلوه الجزء التاسع » :

* *

سقط مِن القسم الثالث هذا : (الجزء التاسع مِن الإقليم السابع) . أمّا (الجزء العاشر مِن الإقليم السابع) « فكما هو معروف ، كلّه بحر مظلم لاعمارة فيه البتة ولا يُعلم ما خلفه » .

الأقسام الثلاثة ، هي « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » بكماله ، عدا (الجزء التاسع مِن الإقليم السابع) الذي سَقَط مِن آخِر (القسم الثالث) هذا ، (= ٣٥٥ ق ، ٢٣ س) ، مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في

دار الكتب الوطنية بباريس [1] (برقم ٢٢٢١ Fonds Arabe 2221)
بخطّ مغربي واضح .
هذه النسخة مزينّة ب (٩٦ خريطة) للأقاليم والجبال والبحار وغيرها .
(٢١ / جغرافية — رحلات)

النصرة في أخبار البصرة [2]

المؤلّف : القاضي أحمد نور الأنصاري [3] (ت : ١٣٠٢ ﻫ = ١٨٨٥م)

أوّله : « البسملة ... ، (المقدّمة) : نحمدك اللهمّ ان وليت علينا

خيارنا بعد توسّلنا بنبيّ [4] الرحمة وكاشف الغمّة محمد المصطفى والرسول المجتبى ، صلّى الله عليه وعلى آله النجباء ، وأصحابه الشرفاء ، أن ينعشنا وينعش بلدتنا ، بنظرة مِن أنظار ظلّ الله في أرضه الممتدّ على القوي والضعيف مِن خلقه ، بتدلّي حبل متين لعمارة البصرة ، دامت سلطنته وعزّ نصره . ليذهب ما اعتراها مِن الآفات ، وتراكم النكبات ، فعندما آن

---

(١) هذه النسخة اعتمدها أغلب الباحثين في تحقيقاتهم لأقسام الكتاب . راجع بشأنها : (« الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية » ٢ : ٣٧٤) .

(٢) هو « تقرير » قدمه أحمد نور الأنصاري سنة ١٢٧٧ ، الى منيب باشا والي البصرة .
عني بتحقيقه والتعليق عليه : د. يوسف عزالدين : (ط ١ : مطبوعات المجمع العلمي العراقي — مط المجمع العلمي — بغداد ١٩٦٩ ، ٨٢ ص) ، (ط ٢ : مط الشعب — بغداد ١٩٧٦ ، ١٤٢ ص) .
وفي الطبعتين ، صدر المحقق الكتاب بمقدمة تناول فيها الكلام على « البصرة » في مختلف أدوارها التاريخية . ثم ترجم المؤلف ، ووصف النسخة المخطوطة التي اعتمدها في التحقيق .
وألحق بالكتاب جملة شروح وتعليقات وفهارس .

(٣) أحمد بن نور : من عرب الأنصار . ولد سنة ١٢١٨ ﻫ (= ١٨٠٣م) في (نابند) في الخليج العربي . سكن البصرة وهو في الثانية عشرة من عمره . درس على أيدي جمهرة من العلماء . وعين مدرساً في المدرسة السليمانية بالبصرة ، وحل محل أستاذه عثمان بن سند . ثم عين قاضياً بالبصرة. له جملة تآليف ، تحتضنها خزانة كتب باش أعيان في البصرة . استوفى ترجمته محقق « النصرة » : (ط ٢ ، ص ٨ — ١١) .

(٤) في المخطوط « بيني » .

إجابة الدعاء ، وجّه لها وجه الله له النصر على معانديه ، مَن يكشف غمّتها ويريح أهلها باذلاً النصح في أسباب التعمير لها ، حضرة ميرميران الكرام محمد منيب[1] باشا ، أجرى الله على يديه من أنواع الخيرات ... » .

آخره : « نمّقه العبد الضعيف أحمد نور بن محمد شريف الأنصاري القاضي بمدينة البصرة سابقاً ، تحريراً سنة ١٢٧٧ هـ . بلغت مقابلته برجب ٢١ سنة ١٣٠٧[2] [١] » .

• • •

نسخة[3] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كُتُب باش أعيان العبّاسي[4] بالبصرة .

بخطّ النسخ

١٣ ق ، ١٢ س

(٢٢ / جغرافية — رحلات)

---

(١) ذكر المحقق في مقدمته ، انها « حوت معلومات ثمينة تلقي ضوءاً على الحياة في البصرة في القرن التاسع عشر . وللمخطوطة أهمية لأن كاتبها من قادة الفكر والحياة الإجتماعية في البصرة ، ولأنها قدمت تقريراً الى متصرف البصرة محمد منيب باشا الذي كانت له صلات وثيقة ببغداد لأنه من موظفي الدولة العثمانية ، ولما نقل من البصرة عين في بغداد ، وكان من مهامه إصلاح البصرة » .

(٢) كتب في ورقة تسبق ورقة العنوان : « كتبه محمد صادق الفارسي ١٩ رجب سنة ١٣٠٧ لأمر باش أعيان العباسي ساكن البصرة » .

(٣) في الورقة الأولى : عنوان الكتاب « النصرة في أخبار البصرة : العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ أحمد نور أفندي القاضي بمدينة البصرة الأنصاري الشافعي . رحمه الله رحمة واسعة » . وتحت هذا توجد زخرفة جميلة .

(٤) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٥١ ، تسلسل ١٧٠) .

وذكر محقق « النصرة » اثناء تعريفه بالمخطوطة ، انه حاول أن يقف على النسخة الأم التي نسخت عنها هذه النسخة التي بين أيدينا ، لكنه لم يفز بطائل . وقد سأل الشيخ عبدالقادر باش أعيان عن الأصل الذي نقلت عنه النسخة الموجودة في خزانتهم ، فلم يعرف محل وجودها .

نفاضة الجراب في علالة الاغتراب[1]

(الجزء الثاني[2] : القسم الأول)

المؤلّف : لسان الدين ابن الخطيب[3] (ت : ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م)

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... » .

« فصل في ذكر جبل هنتاتة[4] : وعملنا على الصعود الى الجبل المطلّ عليها »

---

(١) تناول فيه ابن الخطيب ، وصف رحلته في ربوع المغرب الأقصى ، خلال فترة منفاه ، فالكتاب بمثابة مذكرات شخصية .

عني بتحقيق (الجزء الثاني) هذا ، د. أحمد مختار العبادي ، وصدره بمقدمة مسهبة ، تناول فيها : قصة الكتاب ، ونسخته الخطية ، ومحتوياته ، وأجزائه ، ومن ذكره : (دار الكاتب العربي للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٦٨ ، ٥١٦ ص : مجموعة « تراثنا») .

وسبق أن طبع ضمن مجموع « مشاهدات » : (الاسكندرية ، سنة ١٩٥٨) .

(٢) صنف ابن الخطيب « نفاضة الجراب » في أربعة أسفار ، ضاع الأول والثالث والرابع . وسلم الثاني ، هذا الذي بين أيدي القراء .

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني الوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبدالله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب . شيخ مؤرخي الأندلس . ولد في غرناطة وشب في رحاب بني الأحمر . وتوثقت صلته بالسلطان أبي الحجاج يوسف الأول النصري (٧٣٣ – ٧٥٥ هـ = ١٣٣٣– ١٣٥٤ م) ، واستوزره سنة ٧٤٩ هـ (= ١٣٤٨ م) . وتقلد أيضاً ديوان الإنشاء . ولقب بـ « ذي الوزارتين » : القلم والسيف .

وتولى السلطنة محمد الخامس الغني بالله ، بعد أبيه يوسف بن اسماعيل . فاستمرت الصلة بينهما . ثم تقلبت به الأحوال ، حيث كثر حاسدوه في الوشاية به . فقبض عليه بعد زمن واتهم بالزندقة ، فنفي . وكان مصيره الموت خنقاً .

مؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً . ضاع بعضها ، وسلم أكثرها .

وعلى اسمه صنف « المقري » كتابه العظيم « نفح الطيب ، من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » .

ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٧ : ١١٢ – ١١٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٢١٦ – ٢١٧) ، (« نفاضة الجراب » : مقدمة المحقق) ، وما أشاروا إليه من مراجع تناولت حياته وآثاره .

(٤) هنتاتة : اسم يطلق على جبل من جبال أطلس . كما يطلق على القبيلة المقيمة فيه .

والخارج المرفرف على دراجها ... » .

آخره : « ...فما التعلّل بالبان وأنا بين إغفاءة أجفان ، وأتشبّث » .

• •

١٥٥ ق للمتن + ٨ ق في أوّل الكتاب ، فيها أدعية ونحوها ، ليست مِن صلب موضوع الكتاب .

(٢٣ / جغرافية — رحلات)

نفاضة الجراب في علالة الاغتراب

(الجزء الثاني : القسم الثاني)

المؤلّف : لسان الدين ابن الخطيب

أوّله : تتمة ما ورَدَ مِن كلام في آخِر (القسم الأول) ، ويبدأ : « بالحبائل وانّما هو حبل ذاتك ... » ؛

آخره : « ... وكتب العبد الغافل الراجي الآمل ... » .

يلي ذلك عبارة ذات خطّ وعر سقيم يصعب قراءتها .

• • •

١٥٦ — ٢٣٥ ق

القسمان : الأول والثاني = ٢٣٥ ق ، مصوّران بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال[1] (برقم ١٧٥٥) .

بخطّ مغربي

(٢٤ / جغرافية — رحلات)

(١) في خزانة الإسكوريال جملة كتب من تآليف لسان الدين ابن الخطيب . منها : كناسة الدكان بعد انتقال السكان ، معيار الإختيار ، أوصاف الناس في التواريخ والصلات ، السحر والشعر ، خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف ، ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ، مجموعة في رسائل مختلفة . وقد طبع البعض منها . والبعض الآخر ما زال مخطوطاً .

نفاضة الجراب في علالة الاغتراب

(الجزء الثاني : القسم الأول)[1]

المؤلّف : لسان الدين ابن الخطيب

١ – ٨١ ق ، ١٩ س

بخطّ مغربي

(٢٥ / جغرافية – رحلات)

نفاضة الجراب في علالة الاغتراب

(الجزء الثاني : القسم الثاني)[2]

المؤلّف : لسان الدين ابن الخطب

(ق : ٨٠ ب – ١٥٩ ب) ، ١٩ س

• • •

القسمان : الأول والثاني مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال (برقم ٤٣٨)

بخطّ مغربي **(٢٦ / جغرافية – رحلات)**

نيل مصر ومحاسنها وفضلها [3]

المؤلّف : جلال الدين المَحَلّي[4] (ت : ٨٦٤ هـ = ١٤٥٩ م)

---

(١) راجع : الرقم (٢٣ / جغرافية) .
(٢) راجع : الرقم (٢٤ / جغرافية) .
(٣) طبع بعنوان « مقدمة النيل السعيد ، وشرح أحواله ، وذكر عجائبه وغرائبه ، ومن أين يجيء ، والى أين ينتهي (مصر ، سنة ١٢٨١ هـ ، ٣٨ ص) . أنظر : (« إكتفاء القنوع بما هو مطبوع » ص ٣٦٨) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٦٢٣ – ١٦٢٤) . وفي كتاب « النيل في الأدب المصري » (ص ١٩٨ ، ١٩٩) مقتبسات منه . =

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ... ، ولمّا كان إقليم مصر مشتملاً على ... وأمور عجيبة ، استخرتُ الله في أن أجمع فيه من نفيس الغرائب ما لا ينبغي لذوي العلم إهمالها ولا بساكن مصر إهمالها ... ، قاصداً فيه الإختصار . وقبل الشروع في ذلك أتعرّض لما يدلّ على فضيلة هذا النهر على غيره من أنهار الدنيا ، وبيان ذلك في فصلين ... » .

آخره : « ... وكان الفراغ من نسخها في يوم الخميس خامس شوال من شهور سنة ١٠٥٣ هـ » .

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العباسية بالبصرة[1]، بخطّ معتاد ، والورقة الأخيرة بخطّ الإجازة ، فيها معلومات عن نيل مصر مستقاة من كتاب « عيون الحقائق » .

وفي أسفل هذه الورقة هامش : « يقع هذا الكتاب في ٦٢ صفحة ، وطوله ١٩٫٥ سم ، وعرضه ١٢٫٥ سم [برقم هـ — ١٢] : باش أعيان العبّاسي ياسين ، ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٥٩ » .

هنالك ورقة بأوّل الكتاب وليست من صلبه ، جاء في أعلاها بخطّ مغاير :

الأستاذ الشيخ محمد البكري

رضي الله ونفعنا به سنة ١٣١٣ .

يلي ذلك ثلاثة أبيات من الشعر .

=(٤) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم المحلي ، المصري ، الشافعي ، جلال الدين ، أبو عبدالله . ولد بالقاهرة ونشأ بها ، نسب الى المحلة الكبرى من الغربية . اشتغل بالعلوم والفنون : فقهاً وكلاماً وأصولا ونحواً ومنطقاً . وأخذ عن جمهرة من العلماء الأعلام في زمانه . كان بعض أهل عصره يقول فيه : ان ذهنه يثقب الماس . عرفه ابن العماد بتفتازاني العرب . وكان غرة عصره في سلوك طريق السلف على قدم من الصلاح والورع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، عرض عليه القضاء الأكبر فامتنع . ألف كتباً في غاية الإختصار والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة. ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٦ : ٢٣٠ ، ورد عنوانه فيه « القول المفيد في النيل السعيد » : مخطوط) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٣١١ — ٣١٢) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٥٢ ، تسلسل ١٧٢) .

ورقة العنوان : كتاب في نيل مصر ومحاسنها وفضلها . تأليف الشيخ الإمام العالم العلاّمة العمدة الفهامة جلال الدين أبي عبد الله محمد المحلي الأنصاري الشافعي تغمده الله ... وأسكنه فسيح جنته آمين .

وتعليق : سبحانه . في نوبة الفقير إليه عبد المنعم محمد الصديقي سنة ١١٥٣ .

٣٦ ق ، ١٥ س

(٢٧ / جغرافية — رحلات)

نيل مصر ومحاسنها وفضلها

المؤلّف : جلال الدين المَحلّي

(نسخة ثانية مصوَّرة بالفتغراف)

(٢٨ / جغرافية — رحلات)



الأدب (والقصة)

« الأرقام ١ ــ ٥٦ »

الآداب [1]

المؤلّف : ابن المعتزّ [2] (ت : ٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م)

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . قال أبو العبّاس عبدالله بن المعتز رحمه الله . الأدب صورة العقل، فحسّن عقلك كيف شئت ، ... » .

آخره : « نجز بحمد الله ومنّه وحسبنا الله وحده والصلاة على سيدنا محمد النبيّ وآله وصحبه وسلامه تسليماً كثيراً . فرغ من تعليقه العبد عليّ بن أحمد بن محمد النوشاباني الكاتب بالوقف ، غفر الله له ذنوبه ، في عشية ليلة الخميس الحادي [3] عشر من جمادى الآخرة [4] من سنة تسع وخمسين وسبعمائة الهلالية [5] . وصلّى الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطيبين

---

(١) كتاب يضم مجموعة من الأقوال والحكم ، والآداب ، والرسائل . نقل عنه الكثيرون ممن جاء بعد ابن المعتز . عني بتحقيقه المستشرق كراتشكوفسكي ، على نسخة المتحف البريطاني الفريدة ونشره – مع مقدمة ودراسة باللغة الروسية – في أوبسالة سنة ١٩٢٤ في مجلة :
Le Monde Orientale XVIII , 56-121 . ثم أعيد نشره في المجلد السادس من مجموعة مؤلفات كراتشكوفسكي من ص ٥١ – ٨٥ ، وقد تولى إصدارها المجمع العلمي الروسي سنة ١٩٦٠ في لنينغراد .

وعني بدراسته وتحقيقه ونشره : صبيح رديف . وألحق به « المصادر والمراجع الخاصة بدراسة عبدالله بن المعتز : أخباره وشعره ونثره » : (مطبعة الحوادث – بغداد ١٩٧٢ ؛ ٣٠٨ ص) . وأضاف اليه في الأخير طائفة من الأمثال والحكم لابن المعتز أيضاً استخرجها من مراجع مختلفة .

(٢) هو : عبدالله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي ، أبو العباس . الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . وقيل نصف يوم .

ولد ببغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم ، ولقي العلماء من النحويين والإخباريين ، كالمبرد وغيره . وصنف كتباً كثيرة .

ترجمته وآثاره ، في : (« الأعلام » ٤ : ٢٦١ – ٢٦٢) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٥٤ – ١٥٥ ؛ ١٣ : ٤٠٢) ، (« الآداب » مقدمة محققه ص ١ – ٥٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه :

(٣) و (٤) و (٥) في المخطوط : حادي عشر من جمادى الآخر ... الهلالي .
والمخطوط كثير التصحيف ، قليل التنقيط . وفيه سقط كثير .

الطاهرين ، وصحبه الأكرمين » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية فريدة في خزانة كتب المتحف البريطاني ، بخطّ النسخ ، ضمن مجموع (برقم ٧٥٨ و Add٢٥) من الورقة ٧١ الى الورقة ٨١ ، ٢٣ س .

(١ / أدب — قصّة)

آراء أبي العلاء [المعري][1]

عُني بجمعها وتمحيصها : شاعر العراق المرحوم معروف الرصافي
وهي بخطّ يده   (ت ١٨٧٣ هـ — ١٩٤٥ م)

أولها : « مقدّمة : في أوائل القرن الخامس للهجرة ، أي قبل تسعة قرون تقريباً . كان في معرّة النعمان رجل عربي المحتد يسمّى أحمد بن سليمان ويلقّب بأبي العلاء . كان هذا الرجل كفيف البصر ورعاً زاهداً ... » .

آخرة : « ... وهيهنا ننهي هذه الرسالة التي لم نقصد بها إلاّ التنويه بأبي العلاء شاعر البشربل شاعر الكون وبما له من الفضل التالد والذكر الخالد .. » .

« الفلوجة ٣ كانون الأول ١٩٣٧ »

٣ أجزاء ، كل جزء كتبه الرصافي بيده في دفتر ، مجموع صحائف

---

(١) في هذا الكتاب جمع الرصافي ما تفرق من شعر أبي العلاء المعري في اللزوميات ، وصنفه . ثم تناوله بالشرح والتعليق . وقد كتبه في صيف عام ١٩٣٨ .

ألف الرصافي هذا الكتاب مرتين : الأولى عام ١٩٢٤ ، وقد نشرت بعض فصوله جريدة « المفيد » البغدادية ، التي كان يصدرها ابراهيم حلمي العمر . ثم ضاع الكتاب . وألفه مرة أخرى عام ١٩٣٨ ، وقد أودع الى أصحاب مجلة « المكشوف » في بيروت عام ١٩٣٩ ، على أمل طبعه ، لكن ظروف الحرب منعت طبعه . أنظر : (« آراء أبي العلاء » ص ٢٠١) ، و (« الرصافي : آراؤه اللغوية والنقدية » ص ١٧٦ — ١٨٠).

عني بطبعه وإخراجه : عبدالحميد الرشودي (بغداد ١٩٥٥) .

الدفاتر الثلاثة ١٨٣ ص ،

٥ ر ٢٢ × ١٧ سم ، ٢١ – ٢٢ س .

• • •

كتب الرصافي :

جدول أهم الأمور التي تثبتها هنا من آراء أبي العلاء :

١ – الإله	٢١ – الخير والشرّ
٢ – الأديان	٢٢ – الحياة والموت
٣ – العبادات	٢٣ – أهل القبور وما بعد الموت
٤ – نسخ الشرائع	٢٤ – الروح والجسد
٥ – أهل الأديان	٢٥ – تقادم الدهر
٦ – أهل المذاهب	٢٦ – زوال العالَم
٧ – الصوفية	٢٧ – البعث والنشور
٨ – القائم المنتظر	٢٨ – حكمة خلق الخلق
٩ – الخضر	٢٩ – الشك واليقين
١٠ – العقل والفكر	٣٠ – الأقدار
١١ – الجزاء	٣١ – الجدّ
١٢ – الجبر	٣٢ – العزلة
١٣ – الغرائز	٣٣ – الحرب
١٤ – الناس	٣٤ – السياسة
١٥ – الدنيا	٣٥ – اختلاط الأنساب
١٦ – النسل	٣٦ – الجنّ
١٧ – النساء	٣٧ – الخرافات
١٨ – الزواج	٣٨ – الرفق بالحيوان
١٩ – الحجاب	٣٩ – الخمر
٢٠ – تعدّد الزوجات	

« كتاب » الأمثال

المؤلف : حمزة الأصفهاني [1] (ت : ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م)

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وحده ... هذا كتاب أودعتُه فَنّاً من الأمثال السائرة عن العرب ، وهو أكثر ما يجري منها على لسان الفصحاء ... وقد سَبَق الى تأليف ذلك جماعة من علماء اللغة ، وللاصمعي في ذلك كتاب خفيف الحجم مقدار عشر ورقات ، وللحياني أيضاً كتاب يقرب من كتاب الأصمعي . وفي آخر كتاب أبي عبيدالله ضمنه بعض ما في كتاب الأصمعي وكتاب اللحياني. وتعقب هؤلاء محمد بن حبيب البصري فألّف في ذلك كتاباً نقل اليه ما في تلك الأصول وزاد عليهم زيادة كبيرة . إلاّ انّ جلّ ما أودع كتابه من هذه الأمثال يبلغ عدده ثلثمائة وتسعين مثلا

---

(١) حمزة بن الحسن : من أهل أصفهان . كان أديباً ومؤرخاً ، عالماً في كل فن . وصنف في ذلك . زار بغداد غير مرة . ترجمته وأخباره في : الفهرست (ص ١٣٩) ، مجمع الأمثال (١ : ٤)، إنباه الرواة (١ : ٣٣٥ – ٣٣٦) ، كشف الظنون (١ : ١٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ؛ ٢ : ١٤٦٤) ، أعيان الشيعة (٢٨ : ١٤٠ – ١٤١) ، بروكلمان (١ : ١٤٥ ذ ١ : ٢٢١) ، الأعلام (٢ : ٣٠٩) ، معجم المؤلفين (٤ : ٧٨) .

وقد أودعتُ ذلك كلّه هذا الكتاب وزدتُ عليه زيادة بلغت بعدد الأمثال ألفاً ومائتي مثل ، سوى أمثال مولّدة مزدوجة ، جمعتُها في الباب التاسع والعشرين ، يبلغ عددها خمسمائة مثل ونيفاً . فيبلغ عدد أمثال هذا الكتاب بها ألفاً و ثمانمائة مثل وكسراً ، وألّفتُه على نظام حروف المعجم ليسهل تناول ما يراد منه على ملتمسه . وختمتُ الكتاب بنوادر من الكلام لم يصنّف في مثلها كتاب » [1] .

آخره : « تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

جاء في الورقة الأولى ، وبخطّ يختلف عن خطّ الكتاب :

يا مستعيراً كتابي بالله رُدَّ الأمانة

وردّه عن قريب فالمَطْلُ عيْنُ الخيانة

كتاب الأمثال برسم خزانة مَن لامثيلَ لَهُ غياث مَن أمَّ لهُ بما أمّلَهُ . صاحب الكرسي والحضرة شيخ الشيوخ سيف القدرة ناصر دين الله وعامر مُلكه البسيط قطب الوجود والحافظ البحر المحيط جمال الدنيا والدين مولانا الشيخ محمد بن نور الدين عليّ بن شهاب الدين أحمد بن جمال الدين محمد بن الفرد الجامع والنور الساطع سَنّيّ المناقب صاحب الراتب مولانا الشيخ علي

(١) قال ابن النديم (الفهرست ، ص ١٣٩) : « ... له من الكتب الشعرية : كتاب الأمثال على أفعل . ويدخل فيه الشعرية والنثرية . كتاب الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر » . وفي (كشف الظنون ، ١ : ١٦٨) : « الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر : مرتب على الحروف . أوله : الحمد لله حق حمده ... » . وفي (الأعلام ، ٢ : ٣٠٩) : « ... من كتبه : الأمثال – خ – نقل عنه الميداني في مجمع الأمثال ، وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال » . وفي (معجم المؤلفين ٤ : ٧٨) : « الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر » . وفي الخزانة التيمورية – بالقاهرة ، نسخة خطية من « الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة » لحمزة بن الحسن الأصبهاني . جاء في (نشرة أخبار التراث العربي : معهد المخطوطات العربية ، الصادرة في ١٩٧٣/١٢/١) : « صدر حديثاً الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة . تأليف حمزة بن الحسن الأصبهاني . تحقيق عبدالحميد قطامش (الجزء الثاني ؛ ٣٥٦ ص ، دار المعارف – القاهرة) » .

وجاء عنوانه في مقدمة المحققين لجمهرة الامثال العسكري : « الدرة الفاخرة في الأمثال التي على وزن أفعل » .

الخشبيري . نفع الله بهم ، ولازال الحافظ في سعادة .... » .

وفي هامش الورقة بحرف دقيق : « من الله سبحانه وتعالى على عبده الفقير [الاسم ممسوح] الاستانة العلية حفظها وحجاها ربّ البرية آمين ١٥ رجب سنة ١٣١٥ » .

وفي هامش الورقة الأخيرة وبالقلم نفسه : « وكان الفراغ من تحريره وبالعناية الأزلية كمل وتمّ في عاشر شهرالله المحرم المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة » .

يلي ذلك عبارة أخرى : « قد نسخ هذا الكتاب برسم مولانا سيدي الشيخ البحر المحيط ... الشيخ محمد الخشبيري . بدار السلطنة أحمد آباد » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الحاج حمدي الأعظمي ببغداد برقم ٧٨ ـ ١٠٤٨

بخطّ النسخ

٦١ ق ، ٢٩ س

(٣ / أدب — قصة)

أمثال العوام في مدينة دار السلام (١)

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)(٢) (ت ١٣٤٢ هـ ـ ١٩٢٤م)

أوله : « بعد البسملة ... الأمثال أيدك الله خزائن الحكم وكنوز المعاني، وقد اعتنى السلف بجمعها وتدوينها ، ولكنّهم حفظوا شيئاً وغابت عنهم أشياء ... ، والعبد الفقير لم يزل متصدّياً لجمع ما في محاورات أهل بلده من الأمثال المشهورة والأقوال المذكورة ، ممّا لم يعتنِ أحد بجمعها ، ولم يعرج

(١) لما يطبع .

(٢) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومؤلفاتها في الحاشية (٢) لكتاب « صب العذاب في نحر ساب الأصحاب » من تأليفه : الرقم (١٣ / عقائد — مذاهب — فرق — ردود) .

على تدوينها ، فمنعت الموانع من ذلك حتى اختلست الفرصة في هذه الأيام، وجمعتُ منها نبذة مرتّبة على حروف الهجاء ... ، وقد وسمتُ ما جمعتُهُ أمثال العوام في مدينة السلام (١) . وربمّا نقلتُ اللفظ العامي من غير تغيير ؛ وربمّا غيّرتُ الدائر على الألسنة الى ما يقاربه في التعبير ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد (٢) .

بخطّ التعليق ، وبعضها بخطّ الرقعة

١٣٢ ص ، ١٠ - ١٧ س

(٤ / أدب ـ قصّة)

برد الظلال في تكرير السؤال (٣)

المؤلف : السيوطي (٤)   (ت ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

---

(١) جاء في مجلة (« الجزيرة » ٣ [الموصل : حزيران وتموز ١٩٤٨] ع ٢٦ ، ٢٧ : أنباء وشؤون أدبية) : « قدم الى المجمع العلمي كتاب (أمثال العوام في دار السلام) لكي يطبع وينشر للإفادة . وهذا الكتاب فصول قيمة عن أمثال العوام وأدب العامة . وضع قواعده الشيخ محمد سعيد آل مصطفى الخليل ، وقد استغرق تأليفه نيفاً وثلاثين سنة ، ثم قدمه الى المرحوم عبداللطيف جلبي ثنيان ، فوضع فهارسه ورتبه أحسن ترتيب . وقد نشر بعض فصوله في مجلة الصبح البغدادية المحتجبة» .

(٢) هي اليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١٧٩٨ ؛ ١٣٢ ص ، ٥ر٢٠ × ٥ر١٤سم، ١٧س . راجع : كوركيس عواد : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ـ القسم الثاني : المخطوطات الأدبية » ، ص ٤ ، تسلسل ١٤) .

وفي خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، نسخة منقولة بالآلة الكاتبة عن نسخة مكتبة المتحف العراقي ، رقمها ١٥٨ .

(٣) في (« كشف الظنون » ١ : ٢٣٨) : « رسالة الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة » .

والرسالة هذه ، لما تطبع .

(٤) عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ، جلال الدين . تناولنا ـ بإيجاز ـ ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب «الأشباه والنظائر النحوية » من تأليفه . الرقم (١/ لغة) .

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . قال الإمام أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له . حدّثنا هاشم بن القاسم . قال حدّثنا الأشجعي عن سفيان قال: قال طاووس... » .

آخره : « تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله وحده » .

صفحة العنوان : كُتِب فيها عبارات وأبيات من الشعر . واسم شخص تملّك النسخة : « هذه النسخة في مُلْك الفقير أحمد السكري عفى الله عنه أمين » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية (ضمن مجموعة ، برقم ١٥٢ / ٧) في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد [١] .

بخطّ النسخ

٣ ص ، ٢١ س

(٥ / أدب – قصة)

بسط الاعذار عن حب العذار [٢]

المؤلّف : محمد المِنْهاجي [٣] (كان حيّاً سنة ٨٥٠ هـ = ١٤٤٦ م)

أوله : « البسملة ... ، قال مسطره الفقير الى الله تعالى الراجي رحمته محمد بدر الدين بن يوسف جمال الدين بن عبدالعزيز الأتفهي المنهاجي ... ،

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٢) .

(٢) لم يطبع .

العذار : ما سال من اللجام على خد الفرس ج : عذر .

الخد . الحياء . يقال : « خلع عذاره » و « هو خليع العذار » أي اتبع هواه وانهمك فـي الغي وصار يقول ويفعل وما يبالي بشيء كالدابة بلا رسن » والمقصود هنا شعر اللحية .

راجع بشأنه : (« إيضاح المكنون » ١ : ١٨٢) ، (« هدية العارفين » ٢ : ١٩٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٢٧) .

(٣) محمد بن يوسف بن عبد العزيز المنهاجي الأتفهي ، المغربي ، المالكي ، بدر الدين ، وفي « تاريخ آداب اللغة العربية » (٣ : ٣٢٢ – ٣٢٣) قوله : « هو نور الدين ، أو بدر =

الحمد لله الذي أنبت في رياض الخدود آس العذار ، ... سنح في فكري وعَنّ بذكري ، أن أجمع كتابا فيما ذكره الشعراء في أشعارهم ، وأنتجته خواطرهم من بدايع أفكارهم في التشبّب بالعذار ، ... كان السبب ... انّني قديما وقفتُ على كتاب خَلْع العِذَار في مدح العذار [1] ، للصلاح الصفدي ، فاستملحه خاطري ، واستعذبه ناظري ، ... فرأيتُ أن آخذ محاسن الكتاب ... وأضيف إليه محاسن ما وقف طرفي عليه ، وأجعل ذلك كتاباً مستقلاً وبدراً مستهلا ... سميتُهُ بسط الاعذار عن حبّ العذار ، وراجعتُ عند جمعه ، عند التصدّي لوضعه عدّة كتب ، منها : ... » .

آخره : « ... قلتُ : وهذا آخرما رأيتُ ايراده ... ، تمّ كتاب بسط العذار عن حبّ العذار على يد جامعه الضعيف ... محمد بدر الدين المنهاجي ... » .

وفي الحاشية : « كان الفراغ منه في أول ربيع الثاني سنة خمسين وثمانمائة » .

وفي ورقة العنوان : « كتاب بسط الاعذار عن حبّ العذار . جمع مسطّره الفقير الحقير محمد بدر الدين المنهاجي الشافعي لطف الله به ... وهو

= الدين محمد بن يوسف المنهاجي ، خطيب السيدة نفيسة . توفي نحو سنة ٩٦٦ هـ : له :

١- البدور السافرة فيمن ولي القاهرة : أرجوزة فيها أخبار من ولي القاهرة من الفتح الى سنة ٩٥٦ هـ . . . .

٢- النجوم الزاهرة في ولاة القاهرة : أرجوزة أخرى في ٢٠٠ بيت ، منها نسخة في دار الكتب المصرية ، وفيها أسماء ولاة القاهرة من الفتح الى سنة ٩٦١ هـ .

قلنا : لعل « المنهاجي » هذا ، كان من المعمرين . فقد ذكر انه فرغ من تأليف كتابه « بسط الأعذار ... » سنة ٨٥٠ هـ . (وعمره يوم ذاك لا يقل عن عشرين سنة) . وتناول في كتابه الآخر « النجوم الزاهرة ... » ولاة مصر حتى سنة ٩٦١ هـ . وبين التاريخين ١١١ سنة ، يضاف اليها ٢٠ سنة ، فيكون قد عمر نحو ١٣٠ سنة !!

وذكره بروكلمان (٢ : ٢٩٥ وما يليها) .

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٧٢١ – ٧٢٢) : « خلع العذار في وصف العذار » : لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي . ذكره صاحب سحر العيون ، وقال : لبس ثوب الخلاعة حيث خلع عذاره في الإستطاعة ... » .

خطّ المصنّف محمد المنهاجي وفيها أربع مطالعات للكتاب .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الاسكوريال - مدريد (برقم ٤٤٨) .

بخطّ الإجازة

٦٢ ق ، ١٥ - ١٨ س[1]

(٦ / أدب – قصة)

البصائر

المؤلّف : أبوحيّان التّوْحيدي (ت: نحوسنة ٤٠٠هـ= نحوسنة ١٠١٠م)

(الجزء الأول : ق ١ – ٥٩)

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ انّي أسألكَ جداً مقروناً بالتوفيق ... ، وصَحّ العزم بعد التنقيح والاستشارة ، على نقل جميع ما في ديوان السّماع ... ، مذ عام خمسين وثلثمائة مع توخّي قصار ذلك ... » .

آخره : « هذا آخر الجزء الأول ، وقد مرّ به ما إذا أعرتني رضاك علمتَ انّي قد وفيت بما وعدت به وزدت... ، ووقع الفراغ لستّ ليالٍ بقين من شهر شوال سنة اثني وستمائة والسلام .

كاتبه عليّ بن المؤمل يثق بالله.رحم اللهمّن نظرفيه ودعا له بالمغفرة والتوفيق والرضوان . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

• • •

* (١) منه نسخة في معهد المخطوطات العربية – القاهرة .

البصائر

(الجزء الثاني : ق ٦٠ ـ ١١٦)

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ انّك الحقّ المبين ، والإلهُ المعبود ، والكريمُ المنّان ، والمُحسنُ المتفضّل ، ... ، وبعد : هذا الجزء الثاني من بصائر القدماء وسرائر الحكماء ، ونوادر الملحاء ، وخواطر البلغاء . وقد صار إليك الأول على اضطراب من تشتّت أجناسه وفصوله . وليس يبعد منه الغرض المستفاد ... » .

آخره : « ... سمعتُ أبا الفرج البغدادي الصوفي ، وكان ذا لسان ومنظر وهيئة ، وقد سُئِل عن غريب قوله عز وجلّ ... ، وأبو الفرج هذا أشرف على قوم وهم يتنازعون بينهم هل يُقال فلان لغوي أو لغوي ، فقد انتهى الكلام » .

* * *

الجزءان الأول والثاني(=١١٦ ق ، ٢٠ ـ ٢١ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة جون ريلتدز في مانشستر[1] بانكلترة ، برقم (827) 776 عربي .

بخطّ النسخ

(٧ / أدب ـ قصة)

---

(١) قال د. عبدالرزاق محيي الدين : (مقدمة « البصائر والذخائر ») : « وهي بهذا أقدم النسخ عهداً، ومع ذلك فانها تقرب في نصوصها الى نسخة جامعة (كمبردج) كما تقاربها في وضوح الخط ، وإن يكن صاحبها أقوى عجمة وبعداً عن فهم النصوص الأدبية ، حتى لقد كان يهمل ما يستعصي عليه إدراكه من بعض النصوص » .

وقال د. ابراهيم الكيلاني : (مقدمة « البصائر والذخائر ») : « ... انها لمخطوطة سيئة جداً كثيرة التصحيف والتحريف محشوة بالأخطاء ، ويغلب على الظن ان الناسخ شبه أمي ، ضعيف في صنعة النسخ بدليل الأغلاط الإملائية والنحوية وغيرها مما يهتدى الى الصواب فيه بالذوق السليم . وقد درج الناسخ على إهمال التنقيط ، ومطابقة المذكر والمؤنث في الأفعال ، والإكتفاء امام العبارات الصعبة الغامضة ، برسم الكلمات بما أوقعه في أخطاء مضحكة » .

بصائر القدماء وسرائر الحكماء [1]

المؤلِّف : أبو حيّان التّوحيدي (ت : نحو ٤٠٠ هـ = نحو ١٠١٠ م)

(الجزء الأول)

أوله : « اللهمّ انّي أسألك جِدّاً مقروناً بالتوفيق ،... ، وصَحّ العزم بعد التنقيح والإستشارة ، على نقل جميع ما في ديوان السّماع ، ورسم ما أحاطت به الرّواية ، واشتملت عليه الدراية ، عام خمسين وثلثمائة ، مع توخّي قصارِ ذلك دون طويله ، وسمينه دون غثّه ، ونادره دون فاشِيه ، وبديعه دون مُعتاده ، ورفيعه دون سَفْسَافه ، ... ، مِن كُتب شتّى ، حُكيت عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، وكُتُبه هي ... ، وكتاب النوادر ... » .

آخره : « ... هذا آخر الجزء الأول ... ، وقد تـمّ هذا الجزء ولله الحمد يوم الجمعة ... سابع شوال سنة ١١١٧ مِن الهجرة » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة جامعة كمبردج (برقم ١٣٩) .

بخطّ النسـخ

٤٩[2] ق ، ٢٥ س

(٨ / أدب ــ قصّة)

---

(١) هو « البصائر والذخائر » بعينه . وورد عنوانه في « كشف الظنون » : « بصائر القدماء وبشائر الحكماء » . وفي « بروكلمان » كما ورد أعلاه .

(٢) رقمت أوراق هذا الجزء بأرقام حديثة تبدأ بـ ٩٩ وتنتهي ب ١٤٧ .

بصائر القدماء وسرائر الحكماء

المؤلّف : أبو حيّان التّوحيدي

(الجزء الثاني)

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ انّك الحقّ المبين... ، وبعدُ :هذا الجزء الثاني من بصائر القدماء ونوادر الحكماء وخواطر البلغاء،وقد سار إليك الأول ... » .

آخره : « ... والى هنا تمّ الكتاب والحمد لله الهادي للصواب. وقد فرغ من كتابته العبد الفقير الى رحمة الله وعفوه وغفرانه كثير الذنوب والعيوب يوسف بن محمد[1] الشهير لقبه بابن الوكيل . صبيحة يوم الإثنين المبارك رابع عشري شوال من شهور سنة ١١١٧ من الهجرة النبوية .

نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة جامعة كمبردج[2]، (برقم ١٣٩) .

بخطّ النسخ

٤٥ ق ، ٢٥ س

(٩ / أدب ـ قصّة)

---

(١) هو المعروف بـ « الميلوي » . مات سنة ١١٣٠ هـ = ١٧١٨ م .

(٢) هي واحدة من النسخ التي اعتمدها : أحمد أمين ، وأحمد صقر في تحقيقهما « البصائر والذخائر». جاء في مقدمتهما : « ... وكانت النسخ التي اعتمدنا عليها في نشر هذا الجزء [الجزء الأول] ، هي ... ، والثانية نسخة (مكتبة كمبردج) . وهي بخط يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل ، نسخها في شوال سنة ١١١٧ هـ .وأكبر الظن انها منسوخة عن النسخة الأولى(نسخة مكتبة فاتح) ، وهي كثيرة التصحيف والتحريف ، وكان ناسخها الأمي – غفر الله له – إذا عسر عليه قراءة نص : تركه ولم يثبته ، ولم يشر الى ذلك باية إشارة » .

البصائر والذخائر[1]

المؤلّف : أبو حيّان التوحيدي[2] (ت : نحو ٤٠٠[3] هـ ـ نحو ١٠١٠م)

(الجزء الأول)

أوله : « البسملة ... ، ربّ أعنّي ، ووفقني، وانفعني بمنّك . اللهمّ انّي أسألكَ جدّاً مقروناً بالتوفيق، ... ؛ ثَبَتَ ـ أطال الله بقاكَ ـ الرأي بعد المخض والاستخارة ، وصَحَّ العزمُ بعد التنقيح والإستشارة ، على نقل جميع ما في ديوان السَماع ، ورسم ما أحاطت الرّواية به ، واشتملت الرَّويّة عليه ، منذ عام خمسين وثلثمائة إلى سنة خمس وستين وثلثمائة ، ... جمعتُ

---

(١) قال ياقوت (« معجم الأدباء » ٥ : ٣٨٢) : « كتاب البصائر وهو عشر مجلدات ، كل مجلد له فاتحة وخاتمة » .

طبع الجزء الأول منه ، في القاهرة سنة ١٩٥٣ ، ٣٠٣ ص . حققه وعلق عليه : أحمد أمين وأحمد صقر .

وطبع الجزء الأول أيضاً ، في بغداد سنة ١٩٥٤ ، ٤٢٤ ص . كتب مقدمته ، وحرر نصه على ثلاث نسخ مخطوطة : د. عبدالرزاق محيي الدين .

وقد نهض المحققون في ـ المقدمة والتصدير ـ التعريف بالكتاب، وأجزائه ، ونسخه المخطوطة ، كما تناولوا سيرة أبي حيان ومذهبه في التأليف . الى فوائد أخرى جليلة .

وعني بتحقيق « البصائر والذخائر » والتعليق عليه : د. ابراهيم الكيلاني . وظهر في أربعة مجلدات :

الأول (دمشق ١٩٦٤) .

الثاني : في قسمين (دمشق ١٩٦٦) .

الثالث : في قسمين (دمشق)

الرابع (دمشق): قال المحقق في آخره : «هذا آخر ما عثرت عليه من مخطوطات البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . والحمد لله أولا وآخراً . تم الكتاب » .

وتعنى الآن بتحقيق « البصائر » : وداد القاضي ، معتمدة نسخة استانبول . فصدر الجزء الأول ـ بيروت . والجزء الثاني تحت الطبع . =

ذلك كلّه[1] في هذه المدّة الطويلة ، ... من كُتب شتّى : ككُتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ... ثمّ كتاب النوادر لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي ، ثمّ كتاب الكامل لأبي العبّاس محمد بن يزيد الثمالي [المعروف بالمبرّد] ثمّ كتاب العيون ... [٢] » .

آخره : « هذا آخر الجزء الأول ... نجز في الرابع من شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وستمائة . والله ينفع به ويغفر لكاتبه » .

* * *

كُتب في صفحة العنوان :

« الخزانة العالية المالكة المخدومية البدرية ... [؟] الأمر نائب السلطنة

=(٢) علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلي ، نعته ياقوت الحموي: بشيخ الصوفية ، وفيلسوف الأدباء ، وأديب الفلاسفة ، ومحقق الكلام ، وإمام البلغاء . ولد في شيراز ، وقيل في نيسابور ، وأقام مدة ببغداد ، وانتقل الى الري ، فصحب ابن العميد والصاحب بن عباد ، فلم يحمد ولاءهما ، ووشي به الى الوزير المهلبي ، فطلبه ، فاستتر منه ومات في استتاره . وفي « معجم الأدباء » و « بغية الوعاة » : انه لما انقلبت به الأيام في آخر عمره ، رأى ان كتبه لم تنفعه ، وضناً بها على من لا يعرف قدرها بعد موته ، فجمعها وأحرقها . فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق .

ترجمته وأخباره ، وذكر آثاره في :

(« أبو حيان التوحيدي : سيرته — آثاره » : تأليف د. عبدالرزاق محيي الدين . القاهرة ١٩٤٩) ، (« أبو حيان التوحيدي » : تأليف : د. أحمد محمد الحوفي . القاهرة ١٩٦٤) ، (أبو حيان التوحيدي) : بقلم محمد كرد علي : « أمراء البيان » ٢ : ٤٩٤ — ٥٦٦) ، (« دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية : أبو حيان التوحيدي : بقلم مرجليوث ١ : ٣٣٣ — ٣٣٥) ، (« بروكلمان » ١ : ٢٤٤) ، (المقدمة التي كتبها حسن السندوبي ، وصدر بها كتاب « المقابسات ») ، (المقدمة التي كتبها : أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وصدرا بها « الإمتاع والمؤانسة ») ، (المقدمة التي كتبها : د. ابراهيم الكيلاني ، وصدر بها المجلد الأول من « البصائر والذخائر ») ، (« الأعلام » ٥ : ١٤٤ — ١٤٥) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢٠٥ — ٢٠٦) ، وما ذكروا من مراجع مختلفة بشأنه .

=(٣) في سنة وفاته خلاف . قال الذهبي انه توفي سنة ٤٠٠ هـ . وقال (ابن شاكر) . مات سنة ٣٨٠ هـ . وقال : (السيوطي) ، و (طاش كبري زاده) : توفي في حدود سنة ٣٨٠ هـ . وقال (الشيرازي) : توفي ٤١٤ هـ .

المعظّمة عمرها الله تعالى بطول بقاء مالكها » .

والعبارة هذه ، كُتبت بنصّها ، على ورقة العنوان لكلّ جزء من الأجزاء الأربعة الآتية .

وفي أسفل صفحة العنوان للجزء الأول هذا :

« تشرّف بمطالعة هذا السفر الخطير عبدالباقي عارف بن محمد الفقير . حين كان مدرّساً باحدى الثمان . عفا الله عنهما — في خلال سنة ١٠٨٧ هـ »

وفي زاوية من هذه الصفحة « تملّكها سنة ٦٩٥ » .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية[1] بالقاهرة (برقم ١٩٠٤ — أدب) .

١٥٢ ق ، ١٤ س

(١٠ / أدب — قصّة)

البصائر والذخائر

المؤلّف : أبو حيّان التّوحيدي

=(١) ما أروع ما عرف به التوحيدي كتابه هذا ، حين قال : « وقد أنشأت هذا الكتاب على رواية ما حصلت ، لأنه ثمرة العمر ، وزبدة الأيام ، ووديعة التجارب ، ... ولا عليك أن تستقصي النظر في جميع ما حوى هذا الكتاب ، لأنه كبستان يجمع ألوان الزهر ، وكبحر يضم أصناف الدرر ، وكالدهر الذي يأتي بعجائب العبر » .

=(٢) كان من « البصائر » نسخة نفيسة كاملة ، في خزانة كتب علي آل طاووس (ت ٦٦٤ هـ = ١٢٦٥ م) . أنظر : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٣ [بغداد ١٩٦٦] ص ٢٧٧) .

(١) من النسخة الخطية بمكتبة فاتح باستانبول . وعنها أيضاً مصورة في جامعة القاهرة (برقم ٢٢٩٦ أدب) . ونسخة فاتح هذه ، بخط الأشرف ابن القاضي الفاضل ، نسخها في سنة ٦٢٨ هـ . وأكثر كلماتها متشابكة وغير معجمة ، مما جعلها عسرة القراءة ، مبهمة على أكثر الأنظار . قال الدكتور عبدالرزاق محيي الدين بشأنها : « ... ومع ذلك فهي أفضل النسخ ضبطاً وسلامة أصل ، لأن أثر الإدراك الأدبي واضح في عمل ناسخها » .

(الجزء الثاني)

أوله : « البسملة ... ، ربّ أعنّي بمنّك وكرمك ، اللهمّ انّك الحقُّ المبين... هذا الجزء الثاني من بصائر القدماء وسرائر الحكماء ونوادر الملحاء وخواطر البلغاء ، وقد صار إليك الأول على اضطراب من تشتّت أجناسه ، وفصوله ، وليس يبعدُ منه الغرض المُستفاد والأدبُ المُقتَبَس ، إذا صَحّت النيّةُ وصَدَقَت الشّهوة ، وتَمّتِ الإرادةُ وساعدت القريحة واستجابت النفس ...»

آخره : « ... هذا آخر الجزء الثاني ... ، فرغت من تعليقنا يوم الخميس سادس وعشرين جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وستمائة . والحمد لله كثيراً . وصلّى الله على سيّد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وعشيرته المكرمين أجمعين . حسبي الله ونعم الوكيل » .

* * *

في زاوية من صفحة العنوان ، سنة تملّك ، هي ٦٩٦ هـ .
نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية[1]
(برقم ١٩٠٤ – أدب) .
١٦٦ ق ، ١٤ س

(١١ / أدب – قصة)

البصائر والذخائر

المؤلّف : أبو حيّان التوحيدي

(الجزء الثالث)[2]

(١) عن النسخة الخطية بمكتبة فاتح – باستانبول . أنظر مفصل ذلك في الحاشية(ـــ٢) : الجزء الأول .
(٢) اقتبس منه ابن طاووس : ثلاثة نصوص ، أودعها كتابه (« فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم » ص ١٦٠ – ١٦١ ، ١٦٣ – ١٦٥ ، ١٦٥ ؛ النجف ١٣٦٨ هـ) .

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ أنتَ الحيّ القَيّوم والأول الدائم ... ،فانّك الأول والثاني والمشارُ اليه في جميع المعاني ، لا إله إلاّ أنت. هذا ــحرسك الله ــ الجزء الثالث ، وقد سار الى خزانتك الجزءان قَبْلَه ، ولولا حسن موقعهما منك ، وبهاؤهما في عينك ، وتقريظُك لهما بلسانك ، ... » .

آخره : « هذا آخر الجزء الثالث ... ، من يوم الخامس منجمادى الآخرة [كذا] مِن سنة ثمان وعشرين وستمائة ... » .

* * *

في زاوية من صفحة العنوان ، سنة تملّك ، هي ٦٩٧ هـ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية[١] ، (برقم ١٩٠٤ ــ أدب) .

١٥٠ ق ، ١٤ س

(١٢ / أدب ــ قصّة)

البصائر والذخائر

المؤلّف : أبو حَيّان التَوْحيدي

(الجزء الرابع)

أوله : « البسملة ... ، اللهم عليك أتوكّل وبك أستعين ... ، هذا ــ أبقاك الله ــ الجزء الرابع ... مِن شيء أتيته مجتهداً في نَيْل مدحك ...لأنّ ، هذا الجزء قد استهدفتُ فيه لثلب الثالبوعتب العاتب، لما فيهمن النوادر....».

آخره : « ... اكمل في ثاني شهر ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين وستمائة ، أحسن الله مبتدأه وخاتمته . وحسبي الله ونعم الوكيل » .

في زاوية من صفحة العنوان سنة تملّك هي ٦٩٨ هـ ، وسنة أخرى،هي٨٣٨هـ .

---

(١) عن النسخة الخطية بمكتبة فاتح ــ باستانبول . أنظرمفصلذلك في الحاشية (=٢) : الجزء الأول .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية[1]
(برقم ١٩٠٤ — أدب) .
١٨٢ ق ، ١٤ س

(١٣ / أدب — قصة)

البصائر والذخائر

المؤلِّف : أبو حيّان التّوحيدي

(الجزء الخامس)

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ اجعل غدونا إليك مقروناً ... ، هذا الجزء الخامس من البصائر ، وهو صنو ما سلف منه ، فاجعله درسك ، لَيْلك ونهارك ، واجعله تلاوته سرّك وجهارك ... » .

آخره : « ... هذا آخر الجزء الخامس من البصائر . والله أسأل الإنتفاع به ، والعمل ببعض ما فيه ... ، فرغت من تعليقه عشية يوم الجمعة ... [؟] من صفر من سنة تسع وعشرين وستمائة . تَمّ الحمد لله ... » .

في زاوية من صفحة العنوان ، سنة تملّك هي ٦٩٩ هـ .
نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية[2]
(برقم ١٩٠٤ — أدب) .
١٩٢ ق ، ١٤ س

(١٤ / أدب — قصة)

---

(١) عن النسخة الخطية بمكتبة فاتح باستانبول أنظر مفصل ذلك في الحاشية (=٢) : الجزء الاول.
(٢) عن النسخة الخطية بمكتبة فاتح — باستانبول أنظر مفصل ذلك في الحاشية (=٢) : الجزء الاول .

البصائر والذخائر [1]

المؤلّف : فخر الدين الرّازي [2] (ت : ٦٠٦ هـ = ١٢١٠ م)

(القسم الأول : ق : ١ — ٨٧)

أوله : « البسملة ... ، اللهمّ أسألك خفايا لطفك ، وفواتح توفيقك ، ومألوف برّك ... ، هذا الجزء الأول من البصائر ، وكان عذري فيهأعني الكتاب انّه يتمّ [3] العاشر ، وأرى العجز قد قهر ، والإستعفاء قد حسن ، والعذر قد وجب ، لأنّ البقية من مذاكرة الأدب إذا اختصّها هذا الجزء ... » .

آخره : حكاية جاء فيها :

« قال المدائني : جاء رجل الى نصر بن سيّار ، فذكر قرابة . قال : وما قرابتك ، قال : ولدتني وأباك » .

في الورقة الأولى ٢١ بيتاً من الشعر . وفي هامشها بقلم دقيق :

---

(١) لما يطبع . صنف فخر الدين الرازي نحواً من مئتي مصنف ، ذكر أسماء أكثرها ، غير واحد ممن ترجم له ، كالقفطي،وابن خلكان ، وابن أبي أصيبعة ، والصفدي،والسبكي،وابن حجر ، وابن كثير ، وطاش كبري ، والحاج خليفة ، وغيرهم . ولم نقف على اسم هذا الكتاب « البصائر والذخائر » بين تلكم المصنفات التي ذكرها هؤلاء .

(٢) محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي التيمي ، البكري ، الطبرستاني ، الرازي ، الشافعي ، المعروف بالفخر الرازي ، وبابن خطيب الري ، أبو عبدالله : أوحد زمانه في المعقول والمنقول ، وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الري وإليها نسبته . كانوا يقصدونه من أطراف البلاد على اختلاف مقاصدهم في العلوم وتفننهم ، فكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يرومه منه . ورزق السعادة العظمى في تصانيفه ، وانتشرت في الآفاق ، وأقبل الناس على الإشتغال بها . قصد خوارزم ، ثم ما وراء النهر ، وعاد الى الري ، واتصل بالسلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة . ثم عاد الى خراسان واتصل بالسلطان خوارزم شاه محمد بن تكش ، وحظي عنده . ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٥٠٦ — ٥٠٨ ؛ ذ ١ : ٩٢٠ — ٩٢١) ، (« الأعلام » ٧ : ٢٠٣ — ٢٠٤) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٧٩ — ٨٠)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) زاوية الورقة مقصوصة ، لصق مكانها ورقة بيضاء ، فذهبت كلمة أو أكثر .

« الجزء الأول من كتاب البصائر والذخائر تصنيف الإمام العلاّمة فخر الدين الرازي . عفا الله عنه ... قيل انّ الزمخشري لمّا ... ، تفسير القرآن ... » .

(١٥ / أدب – قصّة)

البصائر والذخائر

المؤلف : فخر الدين الرّازي

(القسم الثاني : ق: ٨٨ –١٧٤ أ)

أوله : (تتمة الحكاية التي وردت في آخر القسم الأول) : « فلأنه قال قرابه عوده . قال : انّ العودة مثل الشيء البالي يرقعه أهله ... » .

آخره : حكاية ، جاء فيها : « ... ولمّا غدا الرجل الى أبي حنيفة طامعاً في القضاء ، نظر إليه أبو » .

* * *

جاء في (ق ١١٦ ب – ١١٧ أ) :

« ... هذا آخر الجزء التاسع وستتبعه بالعاشر على ما يعنّ ويهون . وعلى الله تعالى المعونة فيما أوجب المنّة ونفى الظنّة . فقد والله برمت بهذا الكتاب لسوء الباقي في النقل وقلّة الأصابة عند الرواية ... ،والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمّدٍ نبيّه وآله وصحبه وسلّم تسليماً . ومن يتوكّل على الله فهو حسبه » .

جاء في هامش هذا الكلام بخطّ دقيق مغاير :

« تمّ الجزء الأول من كتاب البصائر والذخائر يتلوه الجزء الثاني ...»

جاء في (الورقة ١١٨ أ) بقلم خشن :

« الثاني من البصائر والذخائر للامام فخر الدين الرازي . ثمّ تسعة أبيات مِن الشعر ، كُتبت بخط تعليق وعر للغاية .

جاء في (الورقة ١١٨ ب) : « بسم الله الرحمن الرحيم. ربّ يسّر. اللهمّ انّي أبرأ مِن الثقة إلاّ بك ، ومِن الأمل إلاّ فيك،ومن التسليم إلاّ لكَ ، ومِن التفويض إلاّ اليك،ومن التوكّل إلاّ عليك ،ومِن الطلب إلاّ منك ... ، هذا الجزء أبقاك الله الجزء الثاني من كتاب البصائر والذخائر . وإليه وقع الإنتهاء ، وعليه وقف العزم ، وعنده بلغ النشاط ، لأنّ المراد تـمّ به، وما في النفس ... » .

(١٦ / أدب – قصة)

البصائر والذخائر

المؤلّف : فخر الدين الرّازي

(القسم الثالث : ق : ١٧٥ – ٢٦٠)

أوله : (تتمة الحكاية الواردة في آخر القسم الثاني) : «حنيفة وقال انّه قد نظرت في أمرك فرفعت قدرك عن القضاء ... » .

آخره : « ... هذا آخر الثاني وهو مقطع الكتاب. وقد غرستُ فيه وصايا شريفة وحكماً غزيرة ، وآداباً غريبة ، وأصولاً قويـّة ،وفروعاً بديعة ... ، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ... تـمّ كتاب البصائر والذخائر . وافق الفراغ منه في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة ثلث وستمائة . أحسن الله خاتمتها إنْ شاء الله تعالى » .

* * *

عند البدء في حكاية ، تجد في الحاشية كلمة « قف » .
الأقسام الثلاثة (= ٢٦١ ق ، ١٥)

مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [1] .
بخطّ الثلث (١٧ / أدب ـ قصّة)

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور[2]

المؤلّف : ضياء الدين بن الأثير الجزري[3] (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م)

(القسم الأول ١ ـ ١٦٦ ص)

---

(١) في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، نسخة مصورة من « البصائر والذخائر » عن نسخة خطية في (جار الله ـ باستانبول) ، برقم ١٦٤٧ ، ٢٥٢ ق ، ١٦ × ٢٤ سم . جزءان في مجلد ، كتبت سنة ٦٠٣ هـ ، بخط نفيس جداً ، وقوبلت على أصل المؤلف . وقال انها تأليف أبـي حيان التوحيدي .

وثمة نسخة أخرى : جزءان في مجلد . مصورة عن نسخة خطية في (مانشيستر) برقم (٨٢٧) ٧٧٦ حجم كبير ، ٣١٥ ق ، جاء بآخر الجزء الأول منها انه كتب سنة ٦٠٣ هـ ـ ولعلهـا نقلت عن النسخة السابقة .

ويلاحظ هاهنا تقارب السنتين ٦٠٢ هـ في «البصائر والذخائر» للتوحيدي الرقم (٧ /أدب) ، و ٦٠٣ هـ المذكورة أعلاه . ثم تطابق أرقام هاتين النسختين . يدل ذلك ان نسخة ما نشيستر هذه من « البصائر » هي لأبي حيان التوحيدي ، لا للفخر الرازي .

أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٣١ ، تسلسل ٨٨ ، ٨٩) .

(٢) عني بتحقيقه والتعليق عليه : د. مصطفى جواد ، و :د. جميل سعيد : (مطبوعات المجمع العلمي العراقي ـ مط المجمع ـ بغداد ١٩٥٦ ؛ ٣٣٨ ص) .

نسخة أخرى من « الجامع الكبير ... » راجع بشأنها : الرقم (١٢ / الجامع) .

(٣) هو ضياء الدين أبو الفتح نصرالله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحـد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر . وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (عزالدين) صاحب كتاب« الكامل في التاريخ » ، والمحدث مجد الدين . واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق . وتقلبت به الأحوال وكانت وفاته ببغداد . له جملـة تآليف .

ترجمته وأخباره مستوفاة في المقدمة التي كتبها المحققان ، وصدرا بها « الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور » (ص ٣ ـ ٤٠) .

وراجع أيضاً : (« الأعلام » ٨ : ٣٥٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٩٨ ـ ٩٩) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

أوله :[1] « البسملة ... ، الحمد لله مبدىء النعم ، أولاً وآخراً ، مسدي الآلاء[2] باطناً وظاهراً ، الذي فطر الإنسان بحكمته ولطفه ، ... » .

آخره: « الضرب الرابع عشر من القسم الأول من النوع الرابع [3] » .

(١٨ / أدب – قصة)

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور

المؤلّف : ضياء الدين بن الأثير الجزري

(القسم الثاني ١٦٧ – ٣٢٨ ص)

أوله : « في الحذف الذي يوجب الإخلال في الكلام » .

آخره « وحيث انتهى بنا الكلام الى هذا المقام ، وفرغنا من جميع الأنواع في علم البيان والأقسام ، فلنجعل خاتمته حمد الله على توفيقه ، والهداية الى أقوم طريقه ، ونرغب إليه في العصمة من الزلل ، والإرشاد في القول والعمل ، فإن عثر الناظر في كتابنا هذا على سقطة ، أو وقع في أثنائه على هفوة أو غلطة ، فليُغض عنها إغضاء الصافح ، وليسترها ستر المتجاوز المسامح ، فانّ الكريم مَن ستر العورة ، وأقال العثرة . تمّ الكتاب بمنّه تعالى » .

وقد كُتب في آخره :

« وكان الفراغ من تحريره نهار الثلاثاء عشرين مِن شهر شوال سنة ألف وثلثمائة وأربعة عشر هجرية [كذا] ، على نبيّنا أفضل الصلاة والسلام وأزكى التحيّة . ونقل هذا الكتاب على ذمّة الكتبخانة الخديوية ، بخطّ الفقير

(١) وقع تقديم وتأخير في ترتيب الورقات الأوائل من النسخة هذه ، لدى تجليدها .

(٢) في المطبوع « الولاء » وهو الصواب .

(٣) يقابل الصفحة ١٤١ من المطبوع .

الحقير محمود صالح ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين . والحمد لله ربّ العالمين آمين » .

• • •

القسمان الأول والثاني : مصوَّران بالفتستات [1] عن نسخةخطّية بدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ ، نُسِخت بنفقة الكتبخانة وأُضيفت في ٢٤ مارت سنة ١٨٩٧ ، برقم : ٢٧٠ بلاغة و ٣٠٠٦٤ عمومية ، وكُتب في صدرها « كتاب الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ،تأليف الشيخ الإمام العالم العلاّمة ، لسان الأدب ، وترجمان العرب ، أبي الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري ، الشهير بابن الأثير رحمه الله تعالى وعفا عنه » .

بخطّ النسخ

القسمان = ٣٢٨ ص (= ١٦٥ ق) ، ١٩ س

(١٩ / أدب — قصة)

خمس صفحات

كتبها : ابراهيم صالح شكر [2] (ت ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

بخطّ يده ، وبالقلم الرصاص، مِن مجموع ، أو مِن دفتر ملاحظات ، أو مِن كنّاش ، تكشف عن أسلوبه في كتابة مقالاته الأدبية .

(٢٠ / أدب — قصة)

---

(١) على هذه النسخة المصورة ، نهض المحققان لتحقيق الكتاب .

(٢) ابراهيم بن أحمد صالح شكر . تنتسب أسرته الى عشيرة الكروية . ولد في محلة « قهوة شكر » في « باب الشيخ » « برصافة بغداد » في ٨ ذي القعدة سنة ١٣١٠ هـ = ٢٤ تموز ١٨٩٢ م .

تتلمذ على السيد محمود شكري الآلوسي ، وعلى غيره من العلماء الأعلام . عمل في ميدان الصحافة ، وكان فارسها المغوار ، كما عمل في ميدان السياسة ، . توفي ببغداد يوم ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٣ هـ = ١٥ أيار ١٩٤٤ . ترجمته وأخباره تناولها : (خالد محسن اسماعيل في كتاب « قلم وزير ») ، و (حارث طه الراوي ، في بحثه : « ابراهيم صالح شكر : حياته — مختارات من آثاره » : «المورد» ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ١ ؛ص ٧٧-١٠٢ ؛)،و(مليح ابراهيم صالح شكر : ابراهيم صالح شكر : شخصية من تاريخ الصحافة العراقية ١٨٨٢ — ١٩٤٤ ، بغداد ١٩٦٩) .

ديوان التفتاف [1] أو حكايات بغداديات

جمع : الكرملي (الأب أنستاس ماري) (ت ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م)

(القسم الأول ١ – ٢٤٩ ص)

أوله : « الحكاية الأولى : أهْنَاك مَهْنَاك أكُو فَرْد مَرّه لا تَحْبَل ... ».

آخره : « الحكاية الرابعة والثلثون ... وچان يصبح من الصبح نصبوا الجسر وچان تجي الى بيتهم هذا رجلها هم ذبح الليلة ما عنده عشا گاللها ها يا مَرّه ... » .

شرح الأب أنستاس في صفحة العنوان : «هذه الحكايات ملتقطة من أفواه النسآء المسلمات ، ولاقطها هو المعروف عند العرب باسم التَّفْتَاف أو المتفتف. جَمَعْتُها[2] لي ، على لغتها العامية البغدادية، لأحفظها بثوبها التي نسجت فيها ، وحرصاً على تدوين اللغة العامية الإسلامية البغدادية » .

وكتب كذلك : « وهذه النسخة الثانية ، وهذه منقولة عن الأولى [3] . وأنا الفقير إليه تعالى الأب أنستاس ماري الكرملي . سنة ١٩٣٣ » .

(٢١ / أدب – قصة)

---

(١) حققه وأعده النشر : عامر رشيد السامرائي – بغداد .
راجع بشأن هذا الديوان : (كوركيس عواد : « الأب أنستاس ماري الكرملي : حياته ومؤلفاته » ، ص ٢٣٥) .

(٢) جمعها سنة ١٣٣٣ هـ = ١٩١٤ م .

(٣) النسخة الأولى في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، تاريخها سنة ١٩٢٣ ، برقم ٩٣٧ ، ٤٩٦ص ، ٢٠٫٥ × ١٤ سم ، ١٩ س .
ونسخة ثانية في مكتبة المتحف العراقي ، منقولة عن النسخة الأولى ، وهي برقم ١٥٨٠ ، ٤٩٦ص ، ٢٠٫٥ × ١٤ سم ، ١٩ س . راجع بشأنهما : كوركيس عواد : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : *القسم الثاني* = المخطوطات الأدبية ؛ ص ١٦ ، تسلسل ٨٤ ، ٨٥)

ديوان التفتاف أو حكايات بغداديات

(القسم الثاني ٢٥٠ – ٤٩٦ ص)

جمع : الكرملي (الأب أنستاس ماري)

أوله : (تتمة الحكاية الواردة في آخر القسم الأول) : « اشجبتي مِن اختج تـَرَه آني جوعان ، گالتْلَه جـَاك الخير ... » .

آخره : « هذه حكاية الدفنة مِن يموت الميت » ... والله أعلم بالصواب.قد كملت حكاية الميت ودفنه الذي عند الإسلام في بغداد ، سنة ١٣٣٣

يضمّ « ديوان التفتاف » بقسميْه : الأول والثاني(٥٢)حكاية . يضاف إليها « حكاية الميت » آنفة الذكر .

القسمان : الأول والثاني من الديوان ، مصوّران بالفتستات عن النسخة الثانية (برقم ١٥٨٠) ، المنقولة عن النسخة الأولى (برقم ٩٣٧) وكلتاهما في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

بخطّ الرقعة .

٤٩٦ ص ، ١٩ س

(٢٢ / أدب – قصّة)

* * *

ربيع الأبرار[1] ، [ونصوص الأخبار]

المؤلف : الزَّمَخْشَري[2] (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م)

(الجزء الأول : القسم الأول : ق ١ – ١٢٧ أ)

أوله : « البسملة ... ، هو حسبي ونعم الوكيل » .

« الحمد لله الذي استحمد الى عباده بموجبات المحامد، ممّا أسبغ عليهم من نعمه البوادي العوائد حمداً ... ، وهذا كتاب قصدتُ به اجمام خواطر الناظرين في الكشاف عن حقائق التنزيل ، وترويح قلوبهم المتعبة باجالة الفكر في استخراج ودائع علمه وخباياه ، والتنفيس عن أذهانهم المكدودة باستيضاح غوامضه وخفاياه ... » .

يلي المقدّمة : « باب الأوقات وذِكْر الدنيا والآخرة » .

آخره : « كان عليّ بن الجهم يمدح أبا تمّام ويُطنب، فقيل له : لو كان أخاك ما زدتَهُ على هذا المدح . فقال : ان لا يكن أخاً بالنسب فانّه أخٌ بالأدب والدِين والمروءة ، أما سمعتم[3] » .

---

(١) ورد عنوانه في نسخة بمكتبة البلدية بالإسكندرية: « ربيع الأبرار وجنة الأبصار ونزهة الأخيار ».
راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد إحياء المخطوطات العربية – القاهرة ١ : ٤٦٩ ، الرقم ٣٧٧) .
في (« إكتفاء القنوع بما هو مطبوع » ص ٣٤٣) ان « ربيع الأبرار ، طبع في القاهرة سنة ١٢٩٢ هـ » .
عنيت د. بهيجة باقر الحسني، بتحقيق الجزء الأول منه : (رسالة دكتوراه) : جامعة كيمبردج ١٩٦٣ .
يعنى بتحقيقه : د. سليم النعيمي . وصدر منه الجزء الأول : (مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف : إحياء التراث الإسلامي – ١٣ – ، مط العاني–بغداد ١٩٧٦ ؛ ٨٨٠ص)

(٢) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، جارالله ، أبو القاسم : كان إماماً في التفسير والنحو واللغة والأدب . واسع العلم ، متفنناً في علوم شتى . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الفائق في غريب الحديث » من تأليفه : الرقم (٨/ حديث).

(٣) تقابل الصفحة (٤٤٩) من المطبوع .

كُتب على الورقة التي فيها العنوان :

« الجزء الأول من كتاب ربيع الأبرار . تصنيف الإمام العلاّمة فخر خوارزم أبي القسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله » .

وفي حواشيها أسماء مَن تَمَلَّك النسخة ، منهم :

« صار في نوبة الفقير إليه سبحانه عبد الرحمن بن محمد الحنفي عفي عنهما سنة ٧٧٥ » .

« من عوادي الدنيا بيد العبد الفقير الى عفو رحمته تعالى . قاسم بن محمد الدليمباني . أحسن الله عليه » .

وتحته بالخط نفسه :

« وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرّة لفلان » .

« الحمد لله . انتقل هذا الكتاب وهو الجزء الأول من كتاب ربيع الأبرار للعلاّمة الزمخشري ، وما بعده من الأجزاء الى ملك كاتبه محمود الشيخ علي الرياحي ، بالإبتياع الشرعي ، من ملك ورثة سيدي محمد بن اسمعيل الحموي .

وفي ظهر ورقة العنوان : « فهرست هذا الجزء » مكتوب بقلم دقيق .

وفي ورقة تسبق ورقة العنوان ، فيها هذه العبارة :

« الحمد لله تعالى . طالعه من أوّله لآخره فقير عفو ربّه الغني ، سليمان ابن أحمد المحاسني . وغفر لهما » .

(٢٣ / أدب – قصة)

ربيع الأبرار [ونصوص الأخبار]

المؤلّف : الزَّمَخْشَري

(الجزء الأول : القسم الثاني ١٢٧ ب ـ ٢٥٤ ب)

أوله : تتمة الكلام الذي وَرَد في آخِرِ القسم الأول :

« ما خاطبني به .

إن يُكْدِ مُطَرِّفُ الإخاء فانّنا نغدو و نسري في إخاءٍ تالـــد
أو يختلف ماء الوصال فماؤنــا عَذْبٌ تحدّر من غمامٍ واحد

آخره : « آخر الجزء الأول ويتلوه إنْ شاء الله في الثاني باب الأخلاق ، والعادات الحسنة والقبيحة ، والحلم والغضب والرفق والعنف ، والرقّة والقسوة ، وخفّة الروح والثقل . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

في هامش الصفحة الأخيرة هذه : « بَلَغَ مُقابلةً » .

« الحمد لله . أنهاه مطالعة مستفيداً مِن فوائده ، معلّقاً من فرائده ، متحلّياً من قلائده ، متمتعاً من شرائده ، بعد الدعاء لمالكه بالسموّ والنموّ والرفعة والعلوّ ، العبد الفقير رمضان بن موسى العُطيفي الحنفي. غفر الله [له] ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين . امين » .

يلي ذلك أربع صفحات فيها أخبار وحِكَم وحكايات وأشعار ، كُتبت بخطوط مختلفة .

الجزء الأول هذا ، بقسميْه : الأول والثاني (= ٢٥٤ ق ، ١٥ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (برقم ٣٨٦) . بخطّ النسخ

(٢٤ / أدب ـ قصة)

ربيع الأبرار [ونصوص الأخبار]

المؤلف : الزَّمَخْشَري

(الجزء الثاني : القسم الأول ١ ــ ١٠٢ أ)

أوله : « البسملة ... ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلتُ » .

« باب تبدّل الأحوال واختلافها وتنقّل الدُّوَل والإنقلاب ، ووقوع الفتن والنوائب ، وعزل الولاة ، وسوء عواقبهم ، ونحو ذلك » .

آخره : « ... قال بعض الخلفاء : عرفت انّ في وجه بختيشوع قردية ، فقال له نديم له : الغَلَطُ مِن غيرك يا أمير المؤمنين » .

* * *

في ورقة العنوان : ذِكْر مَن طالع الكتاب ، ومَن نظر فيه ، وبعض مَن تملّكه .

(٢٥ / أدب ــ قصّة)

ربيع الأبرار [ونصوص الأخبار]

المؤلّف : الزَّمَخْشَري

(الجزء الثاني : القسم الثاني ١٠٢ ب ــ ٢٠٤)

أوله : تتمة الكلام الذي وَرَد في آخر القسم الأول :

« بل في القرد بختيشوعية . قال رجل لمنصور بن الحسين الحلاّج : إنْ كنتَ صادقاً فيما تدّعيه ، فامسخني قرداً ، ... » .

آخره : « تـمّ الجزء الثاني ، ويتلوه في الذي يليه وهو الجزء الثالث: باب الروائح ، وما جاء في الطيب من مفرده ومركّبه ،والتطيّب به واستعماله» .

« والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على سيّدنا محمدوآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين . وسلّم كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

الجزء الثاني هذا ، بقسميه :الأول والثاني (= ٢٠٤ ق ، ١٥ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (برقم ٣٨٧) .

بخطّ النسخ

(٢٦ / أدب — قصّة)

ربيع الأبرار [ونصوص الأخبار]

المؤلف : الزَّمَخْشَري

(الجزء الثالث : القسم الأول ١ — ١٠٠ ق)

أوله : « البسملة ... ، وما توفيقي إلاّ بالله وهو حسبي » .

« باب العبد والإماء والخدم ، والأمر بالاستيصاء بالمماليك خيراً،والنهي عن سوء الملكة ونحو ذلك » .

« عليّ . رضي الله عنه . قال رسول الله صلّى الله عليه.أوّل مَن يدخل الجنّة شهيدٌ وعَبْدٌ أحسن عبادة ربّه ... » .

آخره : « ... قال أعرابي لابنه : يا بني كنْ يداً لأصحابك على مَن قاتلهم، ولكن إيّاك والسيف فانّه ظلّ الموت ، واتقِ الرمح فانّه رشاء المنيّة ، واحذر السهام فانّها رُسُل الهلاك . قال : فبِمَ أقاتل ؟ قال :

جلاميد أملاء الأكف كأنّها   رؤوس رجالٍ حُلّقت بالمواسم

* * *

ورقة العنوان ، فيها « فهرست ما تضمّنه هذا الجزء من الأبواب » .

في هامش الورقة الأولى :

« ملكه من فضل ربّه مصطفى بن عمر السقا . تحرير في المحرم سنة ١٠٣٩ » .

في بعض حواشي النسخة : تعليقات وتصحيحات ، وفوائد مختلفة بخطّ معتاد .

(٢٧ / أدب ـ قصّة)

ربيع الأبرار [ونصوص الأخبار]

المؤلّف : الزَّمَخْشَري

(الجزء الثالث : القسم الثاني ١٠٠ ب ـ ٢١٨ أ)

أوّله : « النبيّ صلّى الله عليه : لا تمنّوا لقاء العدوّ .وسلوا الله العافية،فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا انّ الجنّة تحت ظلال السيوف » .

آخره : « تـمّ الجزء الثالث بمشيئة الله وتوفيقه ،ويتلوه في الرابع باب اللباس والحلي من القلائد والأسورة والخلاخيل والخواتم ، وذكر البُسُط والمفارش والوسائد وما جانس ذلك . والحمد لله ربّ العالمين وحسبنا ونعم الوكيل » .

* * *

جاء في هامش الورقة الأخيرة هذه ، بخط معتاد ما يأتي :

« هذا الكتاب مُلك أفقر العباد الى الله الواثق بالملك البقاء عبده عمر أخو غرس الدين ابن الحاج محمد ابن السقي . اطلعنا على ما فيه ، وعدّة أوراقه

مائتين وسبع عشر ورقة [كذا]. وكان الفراغ من المطالعة نهار الخميس المبارك تاسع عشر من شهر رجب المرجب من شهور سنة خمس وثلاثين وألف. رحم الله مَن قرأ فيه ، وأهدى لنا الفاتحة ، ودعا لنا بالمغفرة. وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين . والحمد لله وحده » .

في بعض حواشي النسخة : تعليقات وتصحيحات ، وفوائد مختلفة : بقلم دقيـــق.

• • •

الجزء الثالث هذا ، بقسميْه : الأول والثاني (= ١٢٨ ق ، ١٥ س) مصوّران عن نسخة خطيّة في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد (برقم ٣٨٨) .

---

(١) نسخة الأوقاف هذه كاملة ، نفيسة ، متقنة ، مضبوطة . تتألف من أربعة مجلدات ، مكتوبة بخط حسن واضح . كتبت مجلداته : الأول والثالث والرابع في سنة أربع وثلاثين وستمائة (= ١٢٣٦ م) . والمجلد الثاني من نسخة مكتوبة في المئة السابعة للهجرة (= ١٣ م) .

ولعل نسخة الأوقاف هذه ، أقدم النسخ المعروفة في العالم . وهي مما يركن الى صحتها وضبطها.

وصف هذه النسخة :

١ — كوركيس عواد :

(أ) : (« أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة ببغداد » : مجلة « سومر » ٣ [بغداد ١٩٤٧] ج ٢ ؛ ص ٢٥٣ — ٢٥٨) .

(ب) : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثاني — المخطوطات الأدبية — بغداد ١٩٥٨ ، ص ٢٥ ، تسلسل ١٣٤) .

٢ — د. محمد أسعد طلس :

(« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٥٩ — ١٦٠ ، الأرقام ٣٨٦ — ٣٨٩ ؛ تسلسل ٢١١٥) .

٣ — عبدالله الجبوري :

(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٨ ، الأرقام ٣٨٦ — ٣٨٩ ؛ الرقم الحديث ٤٤٢٨) .

٤ — د. سليم النعيمي :

(في « مقدمته » التي صدر بها « ربيع الأبرار » ص ٣٠ — ٣٢) .

• • •

ذكر : د. سليم النعيمي محقق « ربيع الأبرار » في مقدمته (ص ٢٩ — ٣٣) : سبع عشرة نسخة خطية من الكتاب . ونضيف هاهنا الى ما ذكره : النسخ الخطية الآتية . — منها كاملة ، ومنها أجزاء :

• في المكتبة العباسية في البصرة : (الجزء الأول منه . اشتمل على ٢٤ باباً ، ٤٦٩ ص ، ١٧ س ، =

بخطّ النسخ

(٢٨ / أدب – قصّة)

= ٢٦/٢ سم ، ١٩/٢ سم ، ٤/٢ سم . من مخطوطات المئة الثامنة للهجرة . برقم ج – ٤١) .
راجع (علي الخاقاني : « مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٧٨ ، تسلسل ٢٦٦) .

- في الخزانة الملوكية في طهران . راجع : (د. حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في ايران » : مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ [القاهرة : مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٧١) .
- في خزانة الشيخ محمد رضا الشبيبي ببغداد : نسخة في جزء واحد كبير ، وفيها كثير من التحريف والتصحيف والإضطراب .
- في مكتبة جامعة يايل (Yale University Library, New Haven) :
مجلدان تاريخهما ٧٦٣ – ٧٦٤ ﻫ ، (برقم ٥) .
- في مكتبة جامعة برنستن (Princeton University Library) نسخة برقم ٣٠٨٠ ، كاملة نفيسة ، بخط جميل . تاريخها ١٠٩٢ ﻫ (= ١٦٨١ م) . تملكها السيد شهاب الدين محمود الآلوسي المفتي ببغداد ، وقد أهداها إليه : ميرزا محمد أفندي كاتب الفارسية ببغداد ، سنة ١٢٥١ ﻫ . ثم تملكها من بعده ابنه السيد حامد الآلوسي ، سنة ١٢٧٧ ﻫ .

راجع بشأن نسخة يايل ، ونسخة برنستن : كوركيس عواد : (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ١٦) ، و (« جولة في دور الكتب الأميركية » (ص ٥١ ، ٧٣).
- في مكتبة المتحف العراقي : نسخة قديمة نفيسة ، الموجود منها المجلد الثاني . ويبدو من حاله انه كتب في المئة السابعة للهجرة (= ١٣ م) . يبدأ بقوله : «باب الأخلاق والعادات الحسنة والقبيحة». وينتهي بنهاية « باب العتاب والتريب والشكوى » . (الرقم ٣٧٣ ، ٢٣ × ١٦ سم ، ٥١٢ ص ، ١٥ س) . راجع : (كوركيس عواد (١) « المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد» القسم الثاني ، ص ٢٥ ، تسلسل ١٣٤) ، (٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد» : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٣) .
- في مكتبة جستر بيتي : تاريخها ١٠٢١ ﻫ (= ١٦١٢ م) . راجع : (كوركيس عواد : «ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٧ ، تسلسل ٤٠٤٧) .
- وفي معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، جملة نسخ ، بعضها : كامل ، وبعضها الآخر : أجزاء ، مصورة عن نسخ خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، ومكتبة البلدية بالاسكندرية . راجع : («فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٤٦٨ – ٤٦٩ ، الأرقام ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧) .
- في مكتبة المرعشي في كربلاء . نسخة ناقصة الآخر ، ٥٥٤ ص ، بخط تعليق جيد ، عنواناتها كتبت بالمداد الأحمر ، على بعض صفحاتها ختم مكتبة شيخ العراقين الطهراني . راجع بشأنها : (سلمان هادي الطعمة : « مخطوطات مكتبة المرعشي في كربلاء » : القسم الثاني : « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ٢٨١ ، تسلسل ٦٥) .

رسالة [1] أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
في مدح الكتب والحث على جمعها [2]

المؤلّف : الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ – ٨٦٩ م)

أولها : « البسملة ... ، التصلية ... ، قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لعائب عليه كتبَهُ : عِبْتَ الكتاب ونِعْمَ الذُّخر والعُقْدَةُ ... » .

آخرها : « ... وقد قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : قيّدوا العلم بالكتاب » « كتبه عليّ بن هلال [3] حامداً الله تعالى على نعمه ومُصَلّياً على نبيّه محمد وآله وعترته » .

• •

ألحقت بآخرها ترجمة الكاتب أبي الحسن عليّ بن هلال المعروف بابن البوّاب الكاتب المشهور ، نقلاً من « وَفَيات الأعيان » لابن خلّكان .

• • •

نسخة [4] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة متحف الآثار

---

(١) يستبان من دراسة هذه الرسالة ، انها مطابقة لما جاء في أوائل الجزء الأول من كتاب « الحيوان » للجاحظ ، مع اختلاف يسير في قراءة بعض الكلمات ، وحذف بعض الجمل والفقرات .

(٢) وصف هذه النسخة المخطوطة : الأستاذ محمد بهجة الأثري ، في المقدمة المسهبة التي كتبها وصدر بها كتاب « الخطاط البغدادي علي بن هلال ، المشهور بابن البواب » : (ص ٢٩ – ٣٠).
عني بتحقيقها : الدكتور ابراهيم السامرائي : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٨ [بغداد ١٩٦١] ص ٣٣١ – ٣٤٢) . وصدرها بمقدمة ذكر فيها طائفة من كتب الجاحظ ورسائله ، التي حققت وظهرت للناس . ثم وصف هذه الرسالة وموضوعها ، ونسختها المخطوطة ، ونسخة المكتبة الأحمدية بتونس .

(٣) (ت : ٤١٣ هـ = ١٠٢٢ م) .

(٤) في المكتبة الأحمدية التي في جامع الزيتونة بتونس ، نسخة ، ضمن مجموع مخطوط ، مرقوم ب(٤٥٠١) كتبه يوسف بن محمد الزاغوني ، سنة ١١٢٩ هـ .

التركية الإسلامية [1] ، مرقومة بـ (٢٠١٤) ، بخطّ الثلث .

وكانت قبل أن تُنقل الى خزانة المتحف ، في خزانة كُتُب أبي بكر بن رستم الشيرواني — وكان من رجال الدولة في عهد السلطان أحمد الثالث بعد أن تداولتها أيد كثيرة . ومِمّن تملكها في القديم خليل بن أَيْبَك الصفدي (ت : ٧٦٤ هـ) .

٢٦ ق ، ٥س

(٢٩ / أدب — قصة)

رسالة الحياة [2]

المؤلِّف : أبو حيّان التوْحيدي [3] (ت : نحو ٤٠٠ هـ = نحو ١٠١٠م)

أولها : « البسملة ... ، وهو حسبي ونعم الوكيل . ربّ تمّم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . اللهمّ اجعل فكرنا في ملكوت سمائك وأرضك ... » .

آخرها : « ... تمّت الرسالة والحمد لله ... والسلام ... سنة ٩٦٣ » .

نسخة مصوَّرة بالفلمستات عن نسخة في معهد المخطوطات العربية [4] — بالقاهرة ، (برقم ٣٩٢) مصوَّرة عن نسخة خطّية في مكتبة شهيد علي — باستانبول (برقم ١١٨٦) ، كُتبت سنة ٩٦٣ هـ ، بخطّ نستعليق .

على بعض حواشي المخطوط تعليقات مختلفة .

---

(١) معروضة في بهو المخطوط في خزانة من زجاج .
وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : («فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٤٧٣ ، الرقم ٤٠٨) .

(٢) عني بتحقيقها ونشرها : د ابراهيم الكيلاني ، ضمن « ثلاث رسائل» لأبي حيان التوحيدي : رسالة السقيفة ، ٢— رسالة في علم الكتابة ، ٣—رسالة الحياة) : من مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية . المط الكاثوليكية—بيروت ١٩٥١ ؛ « رسالة الحياة»= ص٥١ — ٨٠) .

(٣) علي بن محمد بن العباس التوحيدي، أبو حيان : تناولنا — بإيجاز—ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « البصائر والذخائر » من تأليفه (الرقم ١٠/أدب) .

(٤) (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٧١) .

٢٢ ق + (٢ ق : فيها أشعار متناثرة ، منها : لأبي منصور الثعالبي) .
١٥ س

(٣٠ / أدب ـ قصة)

رسالة السيد سرور الزواوي الدمنهوري

المؤلّف : سرور الزواوي الدمنهوري (كان حيّاً سنة ١٢٨١ هـ = ١٨٦٥م)

أولها : « البسملة ... ، وأبرع ما رأيتُ من النثر الحسن ، مكتوبان أحدهما نُسب الى الأستاذ العلاّمة السيد سرور الزواوي الدمنهوري ، فسح الله له في أجله وبلغه في الدارين مجامع أمله . وقد أثبت له في نخبة الأدب ما ليس للأديب من سواه من أرب . وقد توجّه للأقطار الحجازية حاجاً سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ، فكتبت إليه من مصر متشوّقاً لحضرته ... فكتب ما صورته ... » .

آخرها : « ... والغرض تكميلك بملح الآداب ، وترشيحك بلطائف الخطباء والكُتّاب . فاذا حصل هذا المرام ، فلا نظر الى فضول الكلام . والله سبحانه وتعالى أعلم . وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم وشرف وكرم » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة ضمن مجموع في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخطّ التعليق

٦ ص ، ٢٣ س

(٣١ / أدب ـ قصة)

---

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٤١ ؛ تسلسل ٤٥١١ ، الرقم ١٣٧١٦/٣ مجاميع) : بعنوان « صورة مكتوب » .

رسائل ، وقصص ، وطرائف أدبية[1]

كتبها : ابراهيم صالح شكر[2] (ت : ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

بخطّ يده ، في تواريخ متفاوتة . بعضها بتاريخ ١٢-٤-١٩٢٩ على ورق يختلف في نوعه ، وفي حجمه . كَتَب بعضها بالحبر ، وبعضها الآخر بالقلم الرصاص .

٤٠ ص

(٣٢ / أدب — قصّة)

سلوان المطاع في عدوان الأتباع [3]

المؤلّف : ابن ظَفَر الصقلي (أو) المكيّ[4] . (ت ٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م)[5]

أوله : « البسملة ... ، قال القاضي الفقيه الخطيب نجم الدين عزّ القضاة فخر

(١) اقتنتاها المجمع العلمي العراقي ، من السيد صبيح الفافي .

(٢) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (١) : الرقم (٢٠ / أدب) .

(٣) كتاب في قوانين الحكمة ونوادر أخبار السلاطين على لسان الطيور والوحوش . صنفه لبعض القواد بصقلية ، سنة ٥٥٤ هـ (= ١١٥٩ م) ، ورتبه على خمس سلوانات :
١ — في التفويض ونتائجه ، ٢ — في التأسي وفوائده ، ٣ — في الصبر وعوائده ، ٤ — في الرضا وميامنه ، ٥ — في الزهد وعواقبه .
وقد نظمه تاج الدين أبو عبدالله عبدالله بن علي السنجاري (ت : ٧٩٩ هـ) . راجع بشأنه : (« مفتاح السعادة » ١ : ٣٣٩ — ٣٤٤) .
وترجمه جماعة الى الفارسية : (« كشف الظنون » ٢ : ٩٩٨ ، وعنوانه فيه : « سلوان المطاع في عدوان الطباع ») .
راجع : آنخل جنثالث بالنثيا : « تاريخ الفكر الأندلسي » . نقله الى العربية : د. حسين مؤنس ، ص ٥٧٨ .
=

الحكام أبو البركات محمد بن عليّ بن محمد الأنصاري الموصليّ الحاكم والخطيب بمدينة سيوط أحسن الله توفيقه بقراءته عليه في المحرّم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . قال : أخبرنا الشيخ الإمام حجّة الدين أبو هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر رضي الله عنه بقراءته عليه من املائه بخطّه بثغر حماه صانه الله وحماه في شهر رجب من سنة خمس وستين وخمسمائة ، قال : ... أمّا بعد : فانّي مما به اليه اضطراب الإغتراب ... أن أظفرني الله سبحانه وله الحمد بمواخاة مقيل عثرات السادة السراة ... أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم بن عليّ بن علوي القرشي ، بارك الله فيما ألهمه وكسبه ... أحببتُ أن أهدي له هديّة فائقة رائقة ... وهو كتاب ضمنته أحد عشر أسلوباً ... ، وسمّيْتُها سلوان المطاع في عدوان الأتباع . والسلوان جمع سلوانة وهي جوزة تزعم العرب انّ الماء المصبوب عليها اذا شربه المحبّ سلا ... » .

= طبع غير مرة :

١ – طبع حجر : (مصر ، سنة ١٢٧٨ هـ ، ١٢٤ ص) . بتصحيح الشيخ علي بن علي العزي الشهير بالخلاتي .

٢ – طبع حروف : (مط الدولة في تونس ، سنة ١٢٧٩ هـ ، ١٠٢ ص) .

٣ – طبع في (مط جمعية الفنون – بيروت ، سنة ١٣٠٠ هـ) .

ترجمه الى الإيطالية المستشرق آماري ، وطبع في فلورنسة سنة ١٨٥١ م . ومنه ترجم الى الإنكليزية ، وطبع في لندن سنة ١٨٥٢ م .

أنظر : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٤٩) .

=(٤) شمس الدين محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن علي القرشي ، حجة الدين النحوي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن ظفر الصقلي أو المكي . ولد في صقلية ونشأ بها وصنف كتبه فيها ، وعاش زمناً بمكة (وانفرد السيوطي «بغية الوعاة » ، ص ٥٩ ، بقوله : انه ولد بمكة) ، وتنقل في البلاد، فدخل المغرب ، وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد الى الشام ، فاستوطن مدينة حماه ، وتوفي بها . له تصانيف كثيرة . ترجمته وأخباره في : («معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٤٩)، (« الأعلام » ٧ : ١٠٧) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٤١) ، (« بروكلمان » 595 : 1 .S و 1 351) 431 : I ، وما أشاروا إليه من مراجع بشأن ترجمته وآثاره .

=(٥) اختلف في تعيين سنة وفاته ، في :

وفيات الأعيان ، والإعلام لابن قاضي شهبة : سنة ٥٦٥ هـ .

لسان الميزان : سنة ٥٩٨ هـ ، أو ٥٦٧ هـ .

آخره : (ناقص الآخر . وينتهي) : « ... والجزع لفقد المسكن ، والحزن لأخلاق الشباب ، واللبس لأخلاق الثياب ، والدبر على هرم الدواب » .

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدراسات

---

(١) منه نسخة خطية في :

- مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، كانت من قبل في خزانة يعقوب سركيس ببغداد . كتبها شمس الدين حسن الحسيني ، وفرغ منها في ٤ شهر ربيع الثاني سنة ١٠٩١ هـ (= ١٦٨٠ م)عنوانه في هذه النسخة « سلوان المطاع في عدوان الأتباع في الاخذ والانتفاع » ، أولها : «الحمد لله جاعل الصبر ... » .
راجع : (« فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ١٣٢ ؛ الرقم ١٩٦ (٨)).
- خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد . ضمن مجموعة (الرقم ٣٠٩) .
- خزانة باش أعيان بالبصرة . وهي من مخطوطات المئة العاشرة الهجرة، في ١٧٤ ص. راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٧٩ — ٨٠ ؛ تسلسل ٢٦٩) .
- دار الكتب الظاهرية بدمشق .
- خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل . راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٢٨ ، الرقم٢٠، وعنوانه فيها : « سلوان المطاع في عدوان الطباع ») .
- مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . ضمن مجموع (برقم ٣٠٢/٤) . أولها : مخروم . كتبها درويش بن يس البغدادي ، في سنة ١١٥٣ هـ . نفيسة جداً ، جلدها مزخرف ، مذهبة ، ٧٨ ق ، ٢٠× ١٢ سم . راجع : («الكشاف» ص ٣١٤—٣١٥ ، تسلسل ٣١٥ ، الرقم ٥) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٣ : ٣٦ ، تسلسل ٤٤٩٤) .
- مكتبة طلعت في القاهرة (برقم : أدب طلعت ١/٤٤٤٠) ناقصة من أولها، كتبت سنة ١١٠٩هـ، ١٠٤ ص . راجع : (أبو نهلة أحمد بن عبدالمجيد : « فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية : المخطوطات الأدبية »– مكتبة طلعت في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة): (« المورد » ٦ [بغداد — ١٩٧٧] ع ١ ، ص ٢٧٤) .
- خزانة دار التربية الإسلامية ببغداد. نسخة حسنة ، كتبت بخط نسخ جميل، مشكول، ولعلها من مخطوطات المئة العاشرة الهجرة ، ٦٣ ق ، ١٤ × ٢٠٫٥ سم ، ١٨ س .
راجع : (د. عماد عبدالسلام رؤوف : « الآثار الخطية في دار التربية الإسلامية ببغداد » : « المورد » ٦ [بغداد ١٩٧٧] ع ١ ، ص٢٦٥ ، الرقم ١٣٦) .
- دار الكتب المصرية (برقم ١١٦٢٩ ز) من مخطوطات المئة السادسة الهجرة :(« فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ — ١٩٥٥ ، القسم الأول ، ص ٤٦٤) .
- خزانة مجلس الشورى الوطني في طهران. بخط عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد أبي حيان الحضرمي الكتندي ، سنة ٩١٨ هـ .
راجع : (د. حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في إيران » : « مجلة معهد =

العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد [1] .

بخطِّ الإجازة ، ١٢ ق ، ١٣ س

(٣٣ / أدب ـ قصة)

الصفحة الأولى من قصة كتبها ابراهيم صالح شكر [2]

قال انّه بَدأَ بكتابتها في الثلاثينات ، يوم كان قائمقاماً لسامراء ، واستوحاها من تاريخ المعتصم بالله [3] .

ورقة واحدة ، ٢٢ س ، وهي بخطّه

(٣٤ / أدب ـ قصة)

= المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة : مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٢٩) .

• الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب، ضمن مجموع (الرقم 3474 (82168د) المواعظ ، من ص ١٢٨ – ٢٥٧ ، ١٩ س ، ١٨٫٥ × ١٥ سم . بخط مغربي لا بأس به . فرغ من نسخه في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ هـ .

•• نسختان أخريان في الخزانة نفسها ، الأولى برقم(١٩٩٠ : ٩٩١ د؛ والأخرى ١٩٠٧ : ٩١٦ د) .

راجع بشأن نسخ المغرب الثلاث : (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب » ٣/١ : ١٩٥٤ – ١٩٥٧) ، وراجع أيضاً ، القسم الثاني من الجزء الأول من هذا الفهرس .

• خزانة الاسكوريال . نسخة نفيسة، يتخللها ٤٨ صورة – لمصور مجهول –، تمثل قصص وحكايات ونحو ذلك .

وقد كتبت المستشرقة الفرنسية راشيل آرييه ، دراسة مستفيضة بالفرنسية ، بشأن النسخة هذه. وعني د. أكرم فاضل ، بنقلها الى العربية ، وأعدها للنشر . أنظر : (« المورد » ٥ [بغداد ١٩٧٦] ع ٢ ، ص ٣٢٧) .

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية العليا= الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد » ص ١٠٧ ، ضمن مجموعة برقم ١٢٠٩) .

(٢) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) : الرقم (٢٠/أدب) .

(٣) المعتصم بالله أبو اسحق محمد بن الرشيد: ثامن خلفاء بني العباس . تولى الخلافة في سنة ٢١٨ هـ (٨٣٣ م) ، وبقي فيها حتى توفي سنة ٢٢٧ هـ (٨٤٢ م) . وهو الذي بنى مدينة سامراء واتخذها عاصمة له بدلا من بغداد .

غواني الأشواق في مغاني [1] العشاق[2]

المؤلّف : ابن البكا (كان حيّاً سنة ٩٩٣ هـ = ١٥٨٥ م) [3]

أوله : « البسملة .... أمّا بعدُ : فيقول مؤلّفه ... عبد المعين بن أحمد البكا الحنفي ، الحمد لله الذي نزّه قلوب العشّاق في غياض رياض الجمال ، وسقاهم مِن بحار الظرف واللطف ، ... فجاسوا خلال بساتين العشق طولاً وعرضاً ، وجعلوا بذل نفوسهم في سبيله ... استخرتُ الله تعالى ... وألفتُ بين ألفاظ حواها هذا الكتاب الصغير مع علمي بالعجز والتقصير ... ولم أقصد بما أوردتُهُ فيه غير صلة الفائدة ، وبعث النفوس ... ، وكثيراً ما كان ينشدني سيّدي وشيخي شيخ الإسلام والمسلمين مفتي الحرميْن الشريفيْن شهاب الدين أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الشافعي الهيتمي[4] رحمه الله ... ، وقد رتّبْتُهُ على مقدّمة وثلاثة أبواب وخاتمة . المقدّمة ففي شروط الصحبة اجمالاً والتحابب في الله تعالى .

---

(١) في المخطوط « معاني » . والكتاب لما ينشر .

(٢) و (٣) ذكره البغدادي : (إيضاح المكنون ٢ : ١٥١) ؛ وقال : « انه فرغ من كتابته سنة ١١٦٥ ، والمؤلف هو : عبدالمعين بن أحمد بن أبي الفتح البلخي الحنفي الشاذلي ، من تلاميذ ابن حجر الهيتمي » [المتوفى سنة ٩٧٤ هـ] .

وذكر الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ٢ : ١٥١٣) كتاباً آخر لابن البكا هـذا ، عنوانه « الطراز الأسمى على كنز المعما » ، وقال انه « أتمه في سنة ٩٩٣ » .

فالظاهر ان (البغدادي) قد وهم حين قال « انه فرغ من كتابته سنة ١١٦٥ » ، بينما أتم كتابه الآخر « الطراز ... » سنة ٩٩٣ هـ ، وهو كذلك من تلاميذ الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ هـ . راجع بشأنه أيضاً : (« هدية العارفين » ١ : ٦٢٣) ، (« بروكلمان » ٢ : ٢٨٥ ؛ ذ ٢ : ٥٧٠) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٧٨) .

(٤) ترجمته وأخباره وردت في عرض كلامنا على كتابه «أشرف الوسائل الى فهم الشمائل للترمذي»: الرقم (٢/تراجم وسير) .

الباب الأول : في الحبّ وكيفيته والكشف عن ماهيته . الباب الثاني : في صدق أهليه فيه وعلاماته على ذويه . الباب الثالث : في طرف من أخبار قتلى سهامه وصرعى كأس حِمامه . وأمّا الخاتمة ففيما يتعلّق بالوفاء بين إخوان الصفا . وسمّيْتُهُ غواني الأشواق في معاني العشّاق ، ... » .

آخره : « ... وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله ربّ العالمين . وكتبه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير عليّ ابن فرحات الشافعي مذهباً ، الأحمدي قدوة . ونقله من خطّ ابن أحمد البلخي الشهير بابن البكا الحنفي ، وَلد وَلد وَلد أخ المؤلّف عفى الله تعالى عنه ورحمه امين . في اليوم المبارك الرابع عشر من جمادى أول من شهور سنة ١٠٩٢ سنة اثنتين وتسعين وألف » .

يلي ذلك :

« حكاية لطيفة على بعض بنات الملوك على يد الأصمعي ... ، قـال الأصمعي : جلستُ ليلة عند الرشيد ... » ، وآخرها : « تـمّت الحكاية ... على يد كاتب الأحرف المذكور ... » .

يلي ذلك :

نَظْم ونثر في « عزّ التلاق » (٤ صفحات ، مخرومة الآخر) .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن فيلم يخصّ السيّد موسى الموسوي ، مُصَوَّر عن النسخة الخطّية[1] في خزانة كتب جامعة غوطة — في المانية .

بخطّ النسخ

٤٢ ق ، ١٩ س

(٣٥ / أدب — قصّة)

• (١) منه نسخة في الظاهرية بدمشق .

الفصول والرسائل ، والمنثور والمنظوم ، وبلاغات النساء وجواباتهن ونوادرهن [1]

المؤلّف : ابن طيفور [2] (ت : ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م)

أوله : « البسملة ... وبه ثقتي . كتاب الفصول والرسائل ، والمنثور والمنظوم ، وبلاغات النساء وجواباتهن ونوادرهن . قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر :

---

(١) قال ابن النديم : (« الفهرست » ص ١٤٦) : انه في « أربعة عشر جزءاً ، والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءاً » .

سلم منها أربعة أجزاء : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، وقد طبع الحادي عشر ، بعنوان « بلاغات النساء ، وطرائف كلامهن وملح نوادرهن ، وأخبار ذوات الرأي منهن ، وأشعارهن في الجاهلية والإسلام » : صححه وشرحه : أحمد الألفي (القاهرة ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨ م ، ٢٠٣ ص) . وطبع أيضاً في : بيروت ، والنجف .

والنسخة هذه التي بين أيدينا ، تضم الجزءين : الثاني عشر والثالث عشر . فيهما قليل من رسائل الأمويين ، وكثير من رسائل العباسيين .

عني أحمد زكي صفوت بتحقيق (القسم الثاني من الجزء الثاني عشر) : « الرسائل المفردات التي لا مثل لها » ، ونشرها متفرقة في الجزءين : الثاني والثالث من كتابه « جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة » .

وعني : د. محسن غياض بتحقيق (القسم الأول من الجزء الثاني عشر) : « القصائد المفردات التي لا مثل لها » لجمهرة من الشعراء منهم : جران العود النميري ، وسحيم عبد بني الحسحاس ، وعمر بن أبي ربيعة ، ولقيط بن يعمر الإيادي ، والشنفرى ، وأحمد بن أبي سلمة ، والأرقم بن علباء ، والنظار الفقعسي ، وخلف الأحمر ، والخريمي ، وابن أبي كريمة ، وابن ابي السعلاة الكوفي ، والفضل بن سليمان الكاتب ، وغيرهم ... » .

وصدره بمقدمة ضافية (ص ٥ — ٣١) تناول فيها : المؤلف وكتابه : اسمه ونسبه — عقيدته — ثقافته وأساتذته — تلامذته ومن روى عنه — كتبه — شعره — نثره — آراؤه النقدية ، هذا الكتاب [« القصائد المفردات التي لا مثل لها »] — موضوعات الكتاب — منهجه في اختيار الشعر — خاتمة . (منشورات عويدات : مط الهدف — بيروت ١٩٧٧ ، ١٥٩ ص) .

راجع بشأن « المنثور والمنظوم » : (« بروكلمان » ذ ١ : ٢١٠) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٣٧٠ — ٣٧١) ، (« الأعلام » ١ : ١٣٨) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٥٦ — ٢٥٧) .

هذا كتاب بلاغات النساء وجواباتهن وطريف كلامهن ومليح نوادرهن[1]، وأخبار ذوات الرأي منهن ، على حسب ما بلغته الطاقة ، واقتضته الرواية ، واقتصرت عليه النهاية ؛ مع ما جمعناه من أشعارهن في كل فن ، ممـا وجدناه يتجاوز كثيراً من بلاغات الرجال المحسنين ، والشعراء المختارين. وبالله ثقتنا وعليه توكلنا . كلام عائشة أم المؤمنين : حدثني عبدالله بن عمرو ، قال : ... » .

آخره : « ... تم كتاب الفصول والرسائل ، وهو آخر كتاب المنثور والمنظوم، بحمد الله تعالى وتوفيقه ، في يوم الخميس وهو آخر العشر الآخر من الشهر العاشر من السنة الثانية من العشر العاشر من المئة الأولى من الألف الثاني من الهجرة النبوية المحمدية » .[2]

* * *

نسخة[3] مصورة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب المتحـف البريطاني – لندن ، (الرقم : P.6091· Add. Mss, 18523)

بخط النسخ

١٥٧ ق ، ٢٥ س

(٣٦ / أدب – قصة)

=(٢) أبو الفضل أحمد بن(أبي طاهر) طيفور المروزي . معروف عند القدماء بابن أبي طاهر الكاتب، وعند أهل العصر بابن طيفور . لكون والده أبي طاهر يسمى طيفوراً . تناولنا – بإيجاز – ترجمته؛ ومواطنها ، في الحاشية (٤) لـ « كتاب بغداد » من تأليفه : الرقم (٤٧ / تاريخ) .

(١) اقتبس منه التوحيدي في كتابه « البصائر والذخائر » . قال أبو حيان: « جمعت ذلك كله في هذه المدة الطويلة ... ، من كتب شتى ... ، ثم كتاب ابن أبي طاهر طيفور ، الذي وسـم بـ (المنظوم والمنثور) ... » .

(٢) سلخ شوال سنة ١٠٩٢ هـ .

(٣) في (« فهرس دار الكتب المصرية » ٣ : ٧ ، ٣٧): « إختيار المنظوم والمنثور : لأبـي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور ... ، الموجود منه ثلاثة أجزاء ، وهي : الجزء الحادي عشر : ويشتمل على بلاغات النساء وجواباتهن وطرائف كلامهن وأخبار ذوات الرأي منهن . والجزء الثاني=

« كتاب » فضائل[1] الكلاب على كثير ممن لبس الثياب[2]

المؤلّف : ابن المَرزُبان المُحوَّلي[3] (ت : ٣٠٩ هـ = ٩٢١ م)

رواية : القاضي التنوخي[4] (ت : ٤٤٧ هـ = ١٠٥٥ م)

= عشر : ويشتمل على كل قصيدة ورسالة لا يوجد لشيء منها مثل ، ومنها المعلقات السبع . والجزء الثالث عشر : في فصول من رسائل مختارة في كل فن كتب بها الكتاب المتقدمون والمتأخرون على تأليف وتصنيف ، وعلى تفرق في أبواب لا نظير لها . وجميع هذه الأجزاء في مجلد مخطوط بقلم

- معتاد ، بخط محمد علي ابن عثمان الرودسي الحسني . فرغ من كتابته في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٢٩٧ هـ . استنسخه لنفسه محمود سامي باشا البارودي من المدينة المنورة » : (الرقم ٥٨١ ؛ ٢٣٨ ق ، ١٥ × ٢٦ سم) .
- منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : («فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٤٢١ ، تسلسل ١٦ / الأدب) .
- وفي دار الكتب المصرية أيضاً ، ثلاثة أجزاء أخرى منه ، مخطوطة من النسخة السابقة – أعلاه – ، تمت كتابة في سنة ١٣٠٧ هـ (الرقم ١٨٦٠) : (« فهرس الدار » ٣ : ٧) .
- وفي المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ثلاثة أجزاء منه ، هي : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر . في مجلدين . بقلم النسخ . بخط محمد الزمراني سنة ١٣٠٢ هـ ، في ٢٣٠ ، ٢٣٨ ق ، ٢١ س ، ٢٤ سم : [٤٦٤] أباظة ٧٠٦٠ .
- وفيها أيضاً الأجزاء : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر من نسخة أخرى ، في مجلدين . بقلم النسخ ، بخط محمد أبي العينين عطية ، سنة ١٣٣٠ هـ ، في ٢٠٨ ، ٢٠٠ ق ، ٢١ س ٢٨ سم [١٧٥٢] ١٨٨٧٦ .

راجع بشأن هاتين النسختين : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٦) .

- نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، كانت من قبل في خزانة يعقوب سركيس ببغداد. راجع : (كوركيس عواد : « فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ٤٠ – ٤١ ، الرقم ٥٨) .

(١) ورد أيضاً : « فضل ... » و« تفضيل ...» . وفي (كشف الظنون) : « فضل الكلاب على أكثر ممن لبس الثياب » .

نشره لويس شيخو : (مجلة « المشرق» ١٢ [بيروت ١٩٠٩] ص ٥١٥ – ٥٣٣).

(٢) ثم طبع بمطبعة محمود توفيق بمصر ، سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢م ؛ ٣٢ ص ، عني بنشره : ابراهيم يوسف – النساخ بدار الكتب المصرية – وعنوان الكتاب :

« كتاب فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب » تصنيف الشيخ الإمام العلامة أبي بكر =

أوّله : « البسملة ... ، أخبرنا القاضي أبو القسم عليّ بن المُحسِّن بن عليّ التنوخي قراءةً عليه ، فاقرّ به ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّويْه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إجازةً ، قال : ذكرتَ أعزّكَ الله زماننا هذا وفساد مودّة أهله ، وخسّةَ أخلاقهم ولؤم طباعهم ، وأنّ أبعد الناس سفراً مَن كان سَفَرُهُ في طلب أخٍ صالح ، (ومَن حاول صاحباً يأمن زلّته ويدوم اغتباطه كان كصاحب الطريق الحيران الذي لا يزداد لنفسه أتعاباً إلاّ ازداد من غايته بعداً) . فالأمر كما وصفتَ . وقد رُوي عن أبي ذرٍّ الغِفاري رحمة الله عليه ، انّه قال : كان الناسُ ورقاً لا شوك فيه ، فصاروا اليوم شوكاً لا ورق فيه ، ... وأخبرنا أبو العبّاس المُبرّد ، قال : ... » .

آخره : « تمّ الكتاب ولله المنّة والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم تسليماً . نجز سحر يوم رابع عشر ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وستمائة » .

وفي هامش هذه الصفحة ، كُتِب :

= محمد بن خلف ابن المرزبان . رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاعي» . فرغ من تحقيقه والتعليق عليه : زهير أحمد القيسي ـ بغداد ـ ، وأعده للنشر .

=(٣) محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر الآجري ، البغدادي المحولي . كان يسكن « باب محول » ـ وهي محلة كبيرة من محال بغداد ، متصلة بالكرخ ـ فنسب اليها . قال الخطيب البغدادي : كان إخبارياً ، مصنفاً ، حسن التأليف . راجع : ترجمته ، وآثاره في : («بروكلمان» ١ : ١٢٥ ؛ ذ ١ : ١٨٩ ـ ١٩٠) ، («الأعلام» ٦ : ٣٤٨) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

=(٤) علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ، أبو القاسم . قاض . تقلد القضاء في عدة نواح ، منها : المدائن ، وأذربيجان ، وقرميسين . وكان ظريفاً ، نبيلا ، جيد النادرة . وصنف الكتب المفيدة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير . وتوفي ببغداد .

« بلغ العراض ما لأصل المتنسخ منه . كتبه الملتجيء الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغَاني [1] ،مدّه الله بإعانته ، وأنعم عليه قضاء لبانته . في ذي الحجّة من شهور سنة تسع وأربعين وستمائة حامداً ومصلّيا » .

نسخة [2] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [3] ببغداد برقم ١٣٩٣ ، وكانت من قبل في خزانة الأب أنستاس ماري الكرملي [4] ، بدير الآباء الكرمليين [5] ببغداد .

بخطّ النسخ

٢١ ق ، ١٥ س

(٣٧ / أدب ـ قصة)

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني (ويقال : الصغاني : بفتحتين. قرية بمرو) ، رضي الدين ، أبو الفضائل : أعلم أهل عصره في اللغة . وكان فقيهاً محدثاً. ولد في لاهور (بالهند) ، ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ، ودخل بغداد . ورحل الى اليمن . وعاد الى بغداد . وفيها توفي (سنة ٦٥٠ هـ = ١٢٥٢ م) . صنف جمهرة من الكتب ، منها « مجمع البحرين » مجلدان في اللغة ، و « العباب الزاخر واللباب الفاخر » وهو معجم في اللغة ، ألفه في عشرين مجلداً ، بقيت منه أجزاء ، وغيرها .

ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٣٦٠ — ٣٦١ ؛ ذ ١ : ٦١٣ — ٦١٥) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٣٢) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٧٩) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) راجع بشأن نسخه الخطية :(«فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية» ٣ : ٢٧٣) ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٧٩) .

(٣) أنظر : («المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ـ المخطوطات الأدبية » : ص٣٩ ، تسلسل ٢٠٤) ، قال : « هي نسخة نفيسة قديمة ، كتبت سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥١ م) ، وقد عارضها الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني في تلك السنة عينها ، على ما ورد في العبارة المكتوبة بخطه في آخر الكتاب . وقد قابلنا هذه النسخة بالمطبوع ، فألفينا فروقاً جمة ، يحسن معها اتخاذ هذه النسخة أماً حين إعادة طبع الكتاب . (٢٠ ق ، ٢١ × ١٦ سم ، ١٥ س) » .

(٤) راجع : (عادل كامل الآلوسي: «المختار من مخطوطات خزانة الكرملي : في مكتبة المتحف العراقي» : « الأقلام » ٦ [بغداد ـ آذار ١٩٧٠] ج ٦ ؛ ص ٧٥ — ٧٦) .

(٥) علق : د. مصطفى جواد ، في أسفل صفحة العنوان : « إن تعدد هذه النسخ المخطوطة ، واتفاق خطها ، ومعارضة محمد بن الحسن الصغاني لها ، يثبت انها من خزانة الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد —

القلائد والفرائد

المؤلّف : ؟

أوله : « البسملة ... ، الحمد لله الكبير ، القوي القدير ، العليم الخبير ، والسميع البصير ... » .

آخره : « ... أربعة يترقى بها الى أربعة : العقل الى الرئاسة ، والرأي الى السياسة ، والعلم الى التصديق ، والحكم الى التوفيق . والحمد لله وحده . تمّ » .

يظهر انّ أكثر من ورقة سقطت من بعد الورقة الأولى . فانّ هذه تنتهي بهذا السطر « وحبيبه المرتضى اختاره من خيار خلقه وأرسله لإظهار » والكلمة « لإظهار » هي (تعقيبة) كُتبت في أسفل الورقة .

والورقة التي تليها ، تبدأ بهذا السطر : « ما شيت . ودع ما هويت . كلّ يحصد ما يزرع » .

وأنتَ راءٍ أن لا ربط بين الكلامَين .

في ورقة العنوان ، بعض عبارات ، منها :

« استكتبه الفقير إليه تعالى عبداللطيف بن حسين الحنفي لنفسه ولمن شاء الله من بعده . وذلك في سنة ١٠٥٣ . وكلفته ١٥ [قرش] »

= العلقمي التي ذكرها في (الحوادث الجامعة) ابن الفوطي . وفي (الفخري) لابن الطقطقى : وكان الصغاني مختصاً بابن العلقمي ومؤدباً لابنه شرف الدين . قال ابن الطقطقى : (... فممن صنف له الصغاني اللغوي ، صنف له العباب ، وهو كتاب عظيم كبير في لغة العرب) : (الفخري : ص ٤٥٦ ، طبعة درنبرغ : باريس ١٨٩٥) .

وقال : (حدثني ولده شرف الدين أبو القاسم علي ، رحمه الله ، قال : اشتملت خزانة والدي على عشرة آلاف مجلد من نفائس الكتب . وصنف الناس له الكتب ... » .

كتب في أول شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هـ = تموز سنة ١٩٣٣ . بدير الآباء الكرمليين ببغداد» [مصطفى جواد] .

« ثمّ تملّكه بالشراء الشرعي من متروكاته ولده الفقير السيد عمر عفي عنه ... سنة ١١٠٢ » .

« ثمّ تملّكه بالشراء الفقير إليه تعالى عزّ شأنه عمر ابن الحاج جعفر أمين ، غفر له ولوالديه وللمسلمين . غرّة شوال سنة ١١٨٠ » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدراسات العليا بكلّية الآداب من جامعة بغداد .

بخطّ الإجازة

٥٠ ق ، ١٣ س

(٣٨ / أدب — قصة)

كليلة ودمنة [١]

نقله الى العربية : عبد الله بن المُقفّع [٢] (ت : ١٤٢ هـ = ٧٥٩م)

---

(١) (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٠٧) ، (« بروكلمان » ١ : ١٥١ ؛ ذ ١ : ٢٣٤) .
طبع كتاب « كليلة ودمنة » طبعات متعددة في ديار الشرق والغرب (« معجم المطبوعات » ص ٢٥٠ — ٢٥١) . وترجم الى لغات مختلفة .
وخير الطبعات وأصحها ، طبعة « مطبعة المعارف ومكتبتها — القاهرة » سنة ١٩٤١ ، درسها وعلق عليها : د. طه حسين ، :و د. عبدالوهاب عزام .
راجع : « التصدير » الذي كتبه :د. طه حسين (ص ٧ — ١٢) ، و « المقدمة » التي كتبها: د. عبدالوهاب عزام (ص ١٣ — ٥١)، ففيهما الكثير من العلم والمعرفة بشأن هذه الطرفة القيمة .

(٢) عبدالله بن المقفع : من أئمة الكتاب . وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . ترجم ، وصنف جمهرة من الكتب .
قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . كتب عنه وترجمه غير واحد من العلماء الباحثين . أنظر بشأنه : (« الأعلام » ٤ : ٢٨٣ — ٢٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٥٦ ؛ ١٣ : ٤٠٢) ، وما ذكراه من مراجع مختلفة بشأنه .

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي من ممدّ الكون أستمدّ العون، قال...» .

آخره : « ... والله أعلم وقد اتقنت الأبواب وتمّ الحساب وبالله الصواب » .

كُتبت هذه الخاتمة بخطّ يختلف عن خطّ الكتاب .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي[1] ببغداد ، برقم ٣٥٠/٣ ، مقياسها ٢١ × ١٥ سم . بخطّ حديث معتاد . يتخلّلها خروم .وفيها تحريف كثير[2] .

٩٥ ق (= ص٦٦ — ٢٤٤) ، ٢٦ س

(٣٩ / أدب — قصّة)

(١) راجع : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » القسم الثاني : المخطوطات الأدبية، ص ٤١ ، تسلسل ٢١٥) .

(٢) كما ان اضطراباً وقع عند تجليد النسخة ، فتقدمت بعض أوراق وتأخرت أخرى .

مجالس أبي مسلم [1] محمد بن أحمد بن علي الكاتب
(كاتب ابن حنزابة)

المؤلّف : أبو مسلم محمد بن أحمد بن عليّ الكاتب (كاتب ابن حنزابة . المولود في ٣ ذي الحجّة سنة ٣٠٨ هـ ، المتوفّى في ١٣ صفر سنة ٣٩١ هـ .

أوله : (الورقة الأولى التي فيها عنوان الكتاب ومقدّمته ، ساقطة وكُتب عنوان الكتاب في أعلى الورقة الثانية بخطٍّ حديث مخالف لخطّ الأصل . والكلام في الورقة الثانية يبدأ : « الصَّادرة وأينَ كَذَا وأينَ كَذَا قال اليَزيديُّ فقالَ لَهُ خَلَفٌ ليس الشَّرَابُ إلاّ العَسَل قال فما يَصْنَعُ ... » .

آخره : « تَمّت المجالس والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمد وآله وصحبه ... ، نُسخت هذه النسخة من نسخة نُسخت من نسخة بعضها بخطّ الشيخ أبي مسلم محمد بن أحمد بن عليّ الكاتب، كاتب ابن حنزابة، وهـي

---

(١) هذه المجالس ليست لأبي مسلم كاتب ابن حنزابه ، بل هي لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي ، المتوفى سنة ٣٤٠ هـ (= ٩٥٢ م) (وقيل ٣٣٧ و ٣٣٩ هـ) . وقد نهض لدراستها عبدالسلام محمد هارون ، وجاء بالأدلة القاطعة انها للزجاجي . وإن نسبتها الى أبي مسلم انما هي زيف من الزيوف . وقد عني بتحقيقها ، وأضاف إليها « الزيادات » من « المجالس » التي سقطت من الأصل . ونشرها بعنوان « مجالس العلماء » (الرقم ٩ من سلسلة « التراث العربي » التي تصدرها وزارة الارشاد والأنباء في الكويت . الكويت ١٩٦٢ ؛ ٤١٩ ص) .
وفي « مقدمة المحقق » (أ – س) ما يثبت صحة نسبة هذه « المجالس » الى الزجاجي .
والزجاجي : منسوب الى شيخه ابراهيم بن السري الزجاج (٢٤١ – ٣١١ هـ) وكان أصل الزجاجي من الصيمرة – بلد بين ديار الجبل وخوزستان – ، وانتقل الى بغداد ، ولزم الزجاج وقرأ عليه النحو . ثم انتقل الى الشام ، وأقام بحلب مدة ، ثم انتقل الى دمشق وأقام بها وصنف ، وحدث بها عن الزجاج ، ونفطويه ، وابن دريد ، والأنباري ، والأخفش الصغير . ثم خرج من دمشق ، ومات بطبرية . له تصانيف جليلة . ترجمته وآثاره في : (« مقدمة مجالس العلماء » ؛ (« الأعلام » ٤ : ٦٩) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٢٤ ؛ ١٣ : ٣٩٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

نسخته وعليها خطّه بالمُلْك ، وكانت في خمسة أجزاء ، وكاتب النسخة التي نُقِلت هذه النسخة منها: عبيدالله الفقير إليه أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي وذكر ما ذكر أعلاه بخطّه في آخر نسخته والحمد لله ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[1] (برقم ٣٢٣) .

بخطّ الإجازة

٧٥ ق ، ١٩ س

(٤٠ / أدب – قصة)

مجموعة صالح أفندي الموصلي (= مجموعة السعدي)[2]

المؤلّف والجامع : صالح السعدي[3] (ت : ١٢٤٥[4] هـ = ١٨٢٩ م)

---

(١) («فهرس دار الكتب » ٣ : ٣٢٣) ، وراجع : فؤاد سيد : (« فهرس المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ » ٣ : ٥) . وأنظر أيضاً (« فهرس المخطوطات المصورة» : معهد المخطوطات : ١ : ٥١٨ ، تسلسل ٧١١) .

(٢) المجموعة لما تطبع . وقد أودع مجموعته هذه مختارات من نثره ونظمه ، تدل على حسن اختياره وتمكنه من الأدب .

(٣) صالح بن يحيى أفندي بن يونس أفندي بن يحيى بك . من أسرة « آل محضر باشي » . ولد في الموصل سنة ١١٩٢ هـ ، ونشأ بها وترعرع . لقب بـ « السعدي » جرياً على نهج الألقاب الشائعة في عصره .

أخذ عن شيوخ الموصل وعلمائها . ثم رحل الى بغداد ، وأخذ عن أبي الثناء الآلوسي ، وكتب مجموعته الشهيرة هذه بخطه النفيس ، وأهداها إليه .

يعتبر صالح السعدي نادرة فنية رائعة،في حسن خطه.كان يخط باثني عشر قلماً خطاً رائعاً . واشتهر بخطه التعليقي النفيس ، والجلي والثلث والنسخ .

ومن أعاجيبه أنه كان يكتب على حبة أرز وجهاً منها سورة الكوثر مع البسملة ، ووجهها الآخر سورة الإخلاص مع البسملة أيضاً .

أجاد من اللغات : الفارسية والتركية ، هذا الى تضلعه من العربية . وكتب بهذه اللغات نظماً ونثراً . =

(القسم الأول : ق : ١ – ٧٩)

تناول في هذا القسم جملة أبيات مختارة مـن الشعر ، وقصائد مختلفة لطائفة من فحول الشعراء القدامى . وكُتُب ، ودراسات في : الصرف والنحو ، والبيان والبديع ، والإستعارة . وذكر طائفة مـن الأمثال العربية . كما شرح بعض مناحي مختلفة من العلم والمعرفة عن جماعة مـن العلماء والأدباء .

وتناول أيضاً غير قليل مـن المنظوم والمنثور باللغتين : الفارسية والتركية . وفي (ق ٤٨ أ – ٥٠ ب) نَقَل رسالة لأبي الدرّ ياقوت الحموي ، كَتَب بها الى القاضي الأكرم جمال الدين وزير صاحب حلب : يصف فيها ورود التاتار ، وما جرى لهم ، وفراره منهم .

وفي(ق : ٥١ ب): صورة رسالة ، وأبيات مـن الشعر ، يذكر فيها «دار السلام».

وفي الورقة الأولى : عبارات :

١ – هذه مجموعة العلاَّمة صالح أفندي الموصلي عليه الرحمة .

٢ – وصل بالهبة الشرعية . ختم . محمود . سنة ١٢٣٧ .

٣ – شهاب الدين المفتي ببغداد .

= كانت نهايته مؤلمة جداً . فقد ذبح في أيام حكومة والي الموصل محمد أمين باشا سنة ١٢٤٤هـ.
له تآليف شتى : في اللغة وعلومها ، والمنطق، والكلام ، والموسيقى ، والفلك ، والخط، وعلم الوضع ، والأدب ، والفرائض ، وعلم الحديث ، والشعر . وترك أيضاً مجاميع نفيسة ، سلم جانب منها .

استوفى ترجمته ، وتناول آثاره العلمية : عبدالله الجبوري : (« الأقلام » ٤ [بغداد – حزيران ١٩٦٨] ج ١٠ ، ص ٤٤ – ٥١) .

وكذلك : عباس العزاوي : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ١١٣ ، ١٣٧ – ١٣٨ ، ١٥٥ – ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٣ – ٢٢٤ ، ٣٠٦ – ٣٠٧ ، ٣١٦) ، و (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٦٥ – ٢٦٦) .

وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وراجع أيضاً : (« هدية العارفين » ١ : ٤٢٤) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٣) ، (« مكتبة الأوقاف العامة : تاريخها ونوادر مخطوطاتها » ص ١٧٤ – ١٧٦) .

(٤) في (« هدية العارفين » ١ : ٤٢٤) : سنة ١٢٥٢ هـ . وهو وهم ظاهر .

٤ـ ثم آل الى ولده الفقير إليه تعالى السيّد نعمان غفر له ، سنة ١٢٧٥، (ختم : السيد نعمان خير الدين) .

* * *

(٤١/ أدب = قصة)

مجموعة صالح أفنديِ الموصلي (= مجموعة السعدي)

(القسم الثاني)

تناول في هذا القسم جملة قصائد لفحول الشعراء :

أبو تـمّـام ، قابوس بن وشمكير ، ابن قلاقس ، ابن سناء الملك ، أبـو الفتح البستي ، أبو الشيص الخزاعي ، البوريني ، أبو الحسن التهامي ، البهاء زهير ، شرف الدين بن عنين ، ابن التعاويذي ، الشريف الرضي ، ابن الورديّ ، أبو الأسود الدؤلي ، ابن المقرّب العيدلي ، الصفيّ الحلّي ، لبيد ، مروان بن أبي حفصة ، أبو الفرج البيغاء ، ابن نباتة السعدي ، أبو بكر الخوارزمي ، الثعالبي .

أخرها : « خطّ العلاّمة صالح أفندي الموصلي عليه الرحمة » .

(القسم الثاني = ٧٩ ب ــ ١٤٨ أ) .

* * *

(١) (« الكشاف » ص ٣١٥ ؛ تسلسل ٣٤٧٣) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٣٣٠ ، الرقم ٥٧٣٤/٣ مجاميع ؛ تسلسل ٧٠٠٨) : و « المجموعة في ١٤٨ ق ، ٢٢ × ١٢ سم ، مزخرفة بماء الذهب ، وفي نهايتها دائرة قطرها ٣ سم كتب فيها سورة (عم يتساءلون) بخط دقيق جداً لا يكاد يقرأ بالعين المجردة » .

وذكر عباس العزاوي : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٢٣ – ٢٢٤) ، قال : « . . . وفي خزانتي نسختان مخطوطتان من هذه المجموعة ، إحداهما بخط جميل . والأخرى بخط اعتيادي » .

(وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية – ببغداد) . والمجموعة بخطوط جميلة متنوّعة : التعليق ، والنسخ ، والرقعة ، والثلث ، وشكستة . والصفحات مخطّطة ، وفي كثير منها « طُرَر» ملوّنة ومزخرفة .

(٤٢ / أدب – قصة)

مختار الأغاني[١] في الأخبار والتهاني[٢]

اختيار : ابن مَنْظُور[٣] (ت : ٧١١ هـ = ١٣١١ م)

---

(١) « الأغاني الكبير » : لأبي الفرج الأصفهاني (ت : ٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م) .

(٢) طبع « المختار » هذا في (مط عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة ١٩٦٥–١٩٦٦) . وظهر في ثمانية أجزاء :

الجزء الأول : حققه وقدم له : ابراهيم الأبياري (ج – ذ : مقدمة المحقق + ١ –٥١٠ ص : النص + ٢ ص : الفهرس) .

الجزء الثاني : حققه : عبدالستار أحمد فراج (٥٧٧ ص : النص + ٢ص : الفهرس) .

الجزء الثالث : حققه : عبدالعليم الطحاوي (٣ – ٤ص : تصدير المحقق + ٥ – ٥٩١ص : النص + ١ ص : الفهرس)

الجزء الرابع : حققه : محمد أبو الفضل ابراهيم (٥٤٢ ص : النص + ٢ ص : الفهرس).

الجزء الخامس : حققه : عبدالعزيز أحمد (٤٥٣ ص : النص + ٢ ص : الفهرس) .

الجزء السادس : حققه : د . طه الحاجري (٤٢٩ ص : النص + ٢ ص : الفهرس) .

الجزء السابع : حققه : عبدالعزيز أحمد (٣٢٦ ص : النص + ٢ ص : الفهرس) .

الجزء الثامن : حققه : د . حسين نصار (٤٢٨ ص : النص + ١ ص : الفهرس) .

وبتمام الجزء الثامن تم الكتاب .

(٣) محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي – نسبة الى رويفع بن ثابت الأنصاري – الإفريقي . الإمام اللغوي الحجة . صاحب « لسان العرب»، كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة .

تناولنا – بايجاز – ترجمته ، في الحاشية (٥) لكتاب «مختار ذيل تاريخ بغداد للسمعاني» من اختياره : الرقم (٥٠/ تاريخ) .

يضاف : الترجمة التي كتبها ابراهيم الأبياري ، وصدر بها الجزء الأول من «مختار الأغاني » : (ي – ث) .

(القسم الأول : ق : ١ ــ ١٧٨)

أوله : « البسملة ... ، التصلية ... ، الحمدلة ... ، قال المصنِّف رحمه الله » :

أُقدِّم هنا حكاية وجدتُها في آخر مُختَصَر من هذا الكتاب، اختصره الرشيد أبو الحسين أحمد بن الرشيد بن الزُّبير ، وهي : قال أبو محمد بن اياس بن محمد المهلّبي : سألتُ أبا الفرج الأصبهاني : كم جمع كتابه الأغاني ، فذكر انّه جمعه في خمسين سنة . وقال أبو الفرج انّه كتَب الأغاني في عمره مرّة واحدة بخطّه ، وأهداه الى سيف الدولة ، فأنفذ له ألف دينار . ولمّا حُدِّث الصاحب بن عبّاد بذلك ، قال : لقد قصَّر سيف الدولة وانّه يستحق أضعافها ، إذْ كان كتابه مشحوناً بالمحاسن المنتخبة والفِقَر الغريبة، فهو للزاهد فُكاهة ، وللعالِم مادّة وزيادة ، ... ، ولهذا اشتملت خزائني على مائة ألف وسبعة عشر ألف مجلّد ، ما فيها مَن هو سَميري غيره ، ولا راقني منها سواه ، ... ، ولله دَرّ أبي الفرَج ، فلقد أبقى له ذِكراً لا يُنْسَى ... » .

« المختار من الأصوات »

« رُوِي أنَّ الرشيد أمَرَ المغنّين أن يختاروا له مائة صوت ، فاختاروها...»

« حَرْفُ الألف »

« أبو العتاهية إسماعيل »

« أبو العتاهية لَقَبٌ غَلَب عليه ، وهو إسماعيل بن القاسم ... » .

آخره : أوائل ترجمة « حُجْر بن عَدِيّ الكِنْدي » (١) .

* * *

في أوّل المخطوط ١١ ورقة ، فيها (فهرس) بأسماء الذين وَرَدت

---

(١) حجر بن عدي بن جبلة الكندي ، ويسمى حجر الخير : صحابي شجاع ، قتل سنة ٥١ هـ = ٦٧١ م .

تراجمهم مرتّبة بحسب التسلسل الهجائي ، مع ذِكرْ أرقام الأوراق .

في أعْلَى الورقة الأولى التي تلي (فهرس) الكتاب ، كُتب بخطّ يختلف عن خطّ النسخة : « أغاني الكبير لأبي الفرج الأصفهاني . محرّره شهر محرّمِ الحرام سنة ١١٧٠ » .

وعبارة أخرى : « مِن كُتب الحقير السيّد محمد خيري ... الله له . قيمة ١٢٠٠ غروش » .

(٤٣ / أدب ـ قصّة)

مختار الأغاني في الأخبار والتهاني

اختيار : ابن مَنْظُور

(القسم الثاني : ق : ١٧٩ ــ ٣٤٨)

أوله : تتمة ترجمة « حُجْر بن عَدِيّ الكِنْدي » الواردة في آخِر (القسم الأول) ، يليها : ترجمة « الحسين بن مُطَيْر » (١) .

آخره : أوائل ترجمة « عُرْوَة بن حِزَام » (٢) .

(٤٤ / أدب ـ قصّة)

---

(١) الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي : شاعر متقدم في القصيد والرجز . توفي سنة ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م .

(٢) عروة بن حزام العذري ، صاحب «عفراء» وهي ابنة عم له . أحد العشاق المشهورين الذين قتلهم العشق . مات نحو سنة ٣٠ هـ = نحو ٦٥٠ م ، دفن في وادي القرى قرب المدينة. له « ديوان شعر » صغير . نشره : د . ابراهيم السامرائي ، و : د . أحمد مطلوب ، بعنوان « شعر عروة بن حزام » بغداد ١٩٦٥ .

مختار الأغاني في الأخبار والتهاني

اختيار : ابن مَنْظُور

(القسم الثالث : ق : ٣٤٩ ــ ٥٢٥)

أوله : تتمة ترجمة « عُرْوَة بن حِزَام » الواردة في آخِر (القسم الثاني) ،

يليها : ترجمة « عبدالله القَتَّال »[١] .

آخره « ... تَمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، على يد الفقير والعاجز الحقير المعترف بالذنب والتقصير عمر بن عبدالله ، وذلك يوم الأربعاء غرّة محرّم الحرام افتتاح سنة إحدى وسبعين ومائة وألف مِن هجرة مَن له العزّ ونهاية الشرف والحمد لله وحده » .

* * *

الأقسام الثلاثة (= ٥٢٥ ق ، ٤٧ س) مصوَّرة بالفتستات عن نسخة[٢] خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني ــ لندن (الرقم Add. 23441) .

بخطّ النسخ

(٤٥ / أدب ــ قصّة)

---

(١) القتال لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ،واسمه عبدالله بن المضرحي بن عامر الهصار بن كعب بن عبدالله ، ويكنى أبا المسيب .

*(٢) من « مختار الأغاني » أجزاء متفرقة ، منها في : خزانة كوبريلي- باستانبول،وفي مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفي خزانة كتب الأزهر .

* وفي الخزانة التيمورية نسخة كاملة اعتمدها المحققون . أنظر (مقدمة الجزء الأول) .

* وثمة نسخة في مكتبة جامعة پرنستن : (Princeton 70) .

« كتاب » مختصر الأغاني [1] = (تجريد الأغاني من ذكر المثالث والمثاني)

المؤلف : ابن واصل الحموي[2] (ت : ٦٩٧ هـ = ١٢٩٨ م)

أوله : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام العالم الفاضل العلاّمة مجموع الفضائل جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سالم ابن نصر الله بن واصل الحموي أدام الله أيامه . أحمد الله على آلائه المتواترة ... ، وبعد : فانّي لمّا أدّيت من

---

(١) قال الصفدي في ترجمته لابن واصل (« نكت الهميان في نكت العميان» ص ٢٥٠): « . . . واختصر الأغاني . وملكت باختصاره نسخة عظيمة الى الغاية في ثلاث مجلدات، وخطه عليها بعدما أضر ، وهي كتابة من قد عمي . رحمه الله . . . » .
وذكره السيوطي (« بغية الوعاة » ص ٤٤)، بعنوان « مختصر كتاب الأغاني» . وعنوانه الكامل « تجريد الأغاني من ذكر المثالث والمثاني » .
حققه ونشره : د . طه حسين ، وابراهيم الأبياري :
(القسم الأول : في ثلاثة أجزاء ،وهي في ١٣٥٨ ص ، لا مقدمة ولافهارس، ١٩٥٥ – ١٩٥٦) .
(القسم الثاني : صدر منه الجزء الأول الى ص ١٨٢٦ ، سنة ١٩٥٧) .
(مطبعة مصر . القاهرة ١٩٥٥ – ١٩٥٧) .
ثم نشرته دار التحرير بالقاهرة في سلسلة (كتاب التحرير) . مطابع شركة الإعلانات الشرقية ، سنة ١٩٦٣ .

(٢) مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . طبيب ، أديب، شاعر، عروضي . ولد في حماة بسورية ، وولي القضاء بها . وأقام مدة طويلة بمصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس ، فأرسله في سفارة عنه الى ملك صقلية الانبرور مانفيرد« Mamferd» بن فردريك الثاني . وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق، وتسمى « نخبة الفكر» ولما عاد خلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة .
قال الصفدي (« نكت الهميان » ص ٢٥٠) : « كان من أذكياء العالم » .
توفي بحماة ، وترك جمهرة من مؤلفاته الجليلة ، يتصدرها « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » .
ترجمته وذكر آثاره العلمية ، في : (زيدان : «تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ١٨٦– ١٨٧) ، (« الأعلام » ٧ : ٣ – ٤) ، (« معجم المؤلفين» ١٠ : ١٧ – ١٨)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

الإحسان السلطاني الملكي المنصوري ، خلّد الله سلطانه ... فزتُ بخدمة ملك كمل الله خلقه وحسن أخلاقه ... ، مغرم باقتناء المحامد ، مؤثر نظم شملها ، واتفق انّه ذكر بمقرّه العالي الذي هو مجمع الفضل والأفضال ... كتاب أبي الفرج الأصفهاني المعروف بالأغاني الكبير ، وما احتوى عليه من الفضل الغزير والعلم الكثير ، بذكر الأصوات وما احتوت عليه من أنواع النغم والإيقاعات ممّا لا فائدة في ذكره لقلّة الطالب لهذه الصناعة في زمننا هذا ، انّما يعرفونها عملاً لا علماً ... فخرج أمره المطاع ... بأن يجرّد من ذلك كلّه ومن الأسانيد والتكرارات ، ومما لا فائدة في ذكره من الأخبار والأشعار المستحكمات ، ويقتصر على غرر فوائده ودرر فرائده . فبادر المملوك الى امتثال مرسومه العالي ، وأضاف إليه فوائد أخر تتعلّق به وشرح بعض المستغلق من ألفاظه . وبالله المستعان . وتقدّم على ذلك بعض ما قيل في فضل هذا الكتاب وفضل مصنّفه .

مصنّف الكتاب : أبو الفرج الأصفهاني وهو علي ...

أخبار حماد الراوية . ثمّ ختمه بقوله : ... » .

آخره : « ... تمّ كتاب الأغاني بحمد الله تعالى على يد العبد الفقير محمد بن عبد الله خطيب جامع الشيخ علوان بحماة المحمية ... في العشر الآخر من شهر رمضان المعظّم من شهور سنة ألف ومائة وعشر والحمد لله ... » .

* * *

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف

---

(١) منه نسخة خطية في :

* خزانة كتب آيا صوفيا باستانبول : الجزء الأول في ثلاثة مجلدات (برقم ٣١١٤) مكتوبة بخط محمد بن محمد النصيبي ، كتبها بمحروسة حماة ، وفرغ من كتابتها سنة ٦٦٦هـ ، وجعلها برسم خزانة السلطان أبي الفتح محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر أبي الفتح عمر بن شاهنشاه بن أيوب .

راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ٢٠٣) .

وعنها نسخة مصورة بدار الكتب المصرية بالقاهرة (برقم ٥٠٧١) .

البريطاني ،(برقم Add. 7339) .

بخطّ النسخ

٤٤٦ ص ؛ ٢٧ — ٢٩ س

• • •

الصفحة التي تسبق صفحة العنوان ، فيها فهرست مختصر الأغاني .

ثمّ ألحق به سبع صفحات . في الصفحة الأولى ، عنوان : « الجزء السابع من كتاب الأغاني الكبير الجامع تأليف أبي الفرج عليّ بن الحسين بن محمد الأصفهاني الكاتب رحمه الله تعالى » .

ثمّ ثَبَت الأسماء فيه .

(٤٦ / أدب — قصّة)

المستقصى في أمثال العرب [١]

المؤلّف : الزَّمَخْشَري [٢] (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م)

أوله : « البسملة ... ، الحمد لله على ما أثلج به صدورنا مِن برد اليقين ، وكسا أعطافنا مِن تشريف الإسلام ... ، وبعدُ : فالتصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق ... ، فصادفتُ الشعبة التي هي أمثال العرب خليقةً بالميل في ... ،

---

(١) هو : معجم يضم ثلاثة آلاف وأربعمئة وواحداً وستين مثلا عربياً ، مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال ، فبدأ بالهمزة مع الألف ، وعني بشرحها بايراد قصصها ، وذكر النكتة والروايات فيها . فرغ من تأليفه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمئة للهجرة .

طبع في جزءين —بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد الدكن، سنة ١٣٨١هـ = ١٩٦٢ م . راجع بشأنه : (« كشف الظنون » ٢ : ١٦٧٤ — ١٦٧٥) ، («بروكلمان» ١ : ٢٩٢ ؛ ذ ا : ٥١١) .

(٢) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله ، أبو القاسم . تناولنا —بايجاز — ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب «الفائق في غريب الحديث» من تأليفه : الرقم (٨/حديث) .

الإعتناء بها والكدح في تقويم ... » .

آخره : «باب الياء ... ، الحمد لله خالق الخلق وباسط الرزق ... ، واتفق الفراغ من تحريره في العشر الأوسط من جمادى الآخرة المتفق من شهور سنة ستين وخمسمائة ، بمدينة نهاوند ، حرسها الله تعالى ، خدمة للخزانة المعمورة المحروسة المولوية المنعمية الأطهرية الأشرفية ... ، دامت معمورة ببقاء صاحبها ما ذرّ شارق ولاح بارق ، من خادمه الداعي أسعد بن محمد بن الحسن بن موسى البراوستاني الكاتب ، غفر الله ذنوبه » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل [1] : (رقم التصنيف ٨١٠/زمم ، رقم القيد

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٢٩ ، تسلسل ٣٧) .

منه نسخة خطية في :

* مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . عتيقة جيدة ، برقم ٢١٨ ، ١٦٠ ق ، ٢٠ × ١٥ سم .
* أخرى ، كتبها عيسى بن عبدالله ، سنة ١٠٦٥ هـ ، برقم ٣٢٣ .

راجع بشأنهما : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٦٨ ، تسلسل ٢١٩٨ و ٢١٩٩) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٥٣ ، تسلسل ٤٥٤٨ و ٤٥٤٩) .

* مكتبة المتحف العراقي ببغداد . حسنة ، عتيقة جداً . كتبها المظفربن تميم بن . . . تميم بن حمزة الهاشمي ، وفرغ منها في ١٨ ربيع الأول سنة ٦٠٧ هـ (= ١٢١٠ م) ، في الصفحة الأولى قراءة الكتاب في سنة ٦٠٧ هـ نفسها (الرقم ١٣٠٨ ، ٤٤٤ ص ، ٢٥ × ١٨ سم ، ١٧س).

راجع بشأنها : (كوركيس عواد (١) : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد : المخطوطات الأدبية » ص ٤٥ ، تسلسل ٢٣٧) ، (٢) : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٣) ، و (عبدالحميد الدجيلي : « مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي » : مجلة « سومر » ٧ [بغداد ١٩٥١] ص ٢٩٢) ، و (عادل كامل الآلوسي : « المختار من مخطوطات خزانة الكرملي في مكتبة المتحف العراقي» : (مجلة «الأقلام » ٦ [بغداد – آذار ١٩٧٠] ج ٦ ، ص ٧٧) .

* المكتبة العباسية في البصرة . راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٣٤–٣٥ ، قال : « نقص من أوله المقدمة ، ونقص منه الباب الأخير ، مجدول ، كتبت عناوينه بالأحرف البارزة . بخط جميل ، في ٤٧٨ ص ، برقم أ – ٦٩ ») .

دار الكتب المصرية : برقم ٧٢ أدب ش ، كتبت سنة ١٠٦٢ هـ . وراجعها الشنقيطي » ، =

٣٨٣ ، خ ٤ / د) .

بخطّ النسخ ، والشواهد بخطّ الإجازة

١٥٩ ق ، ١٩ س

(٤٧ / أدب – قصة)

وبهامشها تقييدات بخطه ، ٢٠١ ق ، ١٥ × ٢١ سم .

* أخرى برقم ١٤٢٣ أدب ، كتبت سنة ١٠٠٨ ، بخط معتاد ، ١٧٥ ق ، ١٦ × ٢١سم.
راجع بشأنهما : (فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ، لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ٣٥٥) ، و (« فهرس دار الكتب » ٣ : ٥٩) .

** معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : مصورتان من كل من نسختي دار الكتب المصرية .

* أخرى ، مصورة عن نسخة خطية في مكتبة مراد ملا باستانبول . برقم ١٥٣٩ ، كتبت سنة ٥١٧ هـ – أيام المؤلف – ، بقلم نسخ نفيس جداً . كتبها عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني . ناقصة من أولها . الورقة الأولى بخط تعليق حديث (١٦٦ ق ، ١٧ × ٢١سم).

* راجع بشأن نسخ (المعهد) الثلاث : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٥٢٦ ، تسلسل ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣) .

* المكتبة الأزهرية بالقاهرة . بخط معتاد ، ٣٠٩ ق ، ١٩ س،برقم [٢٧٧] أباظة ٦٨٨٢ ، راجع : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٢٥٢) .

* خزانة كتب حسن حسني عبدالوهاب بتونس . راجع(الزركلي : « الأعلام » ٨ : ٥٥٥) .

* خزانة الزيدانية بالمغرب ، برقم ١٤٧٩ ، بخط نسخي نفيس . كتبت سنة ٦٤٤ هـ ، ٢٠٠ ص .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، برقم ٢٠٠ .

* خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران . كتبت سنة ١٣٤٦ هـ .

* الأمبروزيانا (برقم D 234) كاملة ، نحو ١٢٥ ق . من المئة العاشرة الهجرة ، بخط مشكول . راجع : (« فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا – بميلا نو » ١/٢ : ٨ ، تسلسل ١٥) .

* الخزانة الآصفية باستانبول ، بخط حديث .

* الخزانة الرامفورية بالهند ، كتبت سنة ٩٦٦ هـ .

* مكتبة عاشر أفندي باستانبول ، برقم ٩٠٧ .

* مكتبة أغا بشير باستانبول ، برقم ٥٥٣ .

* كوپريلي باستانبول . نسختان : (الرقم ١٣٨٨ ، ١٣٨٩) .

* دار الكتب المصرية . بخط أحمد بن محمد بن عبدالله الحموي . فرغ منها في سنة ١١١٢هـ. وبهامشها تقييدات كثيرة .

راجع بشأن « المستقصى » : (« تذكرة النوادر » ص ١٣١ – ١٣٢ ») .

مقامات ابن حموية[1]

المؤلّف : ابن حَمُّويَة[2] (ت : ٦٤٧ هـ = ١٢٥٠ م)

أولها : « البسملة ... ربّ يسّر . قال الأمير الأجلّ ، العالِم ، ملك الأمراء ، فخر الدين يوسف بن أبي الحسن صدر الدين ، شيخ الشيوخ ابن حَمُّويَة الجويني ، رحمه الله : اللهمّ انّك أمرتنا فما ائتمرنا ، ونهيتنا فما ازدجرنا ، و ... » .

آخرها : « ... ونسأل الله تعالى خاتمة تؤدي الى جنّته ، وحسن يقين يجلب بتجاوزه عنّا عظيم مغفرته ، بمنّه وكرمه ، ... وبكرمك وبالمسلمين أجمعين برحمتك يا إرحم الراحمين . آمين » .

« وأنتم جمال للزمان فانكم   أناس بكم يعلو الزمان ويشرف »

---

(١) لما تطبع . وتعرف بـ « تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم » (« كشف الظنون » ١ : ٤٧٠).
« وهي مقامتان أدبيتان طويلتان ، جعلهما على لسان (السرور بن اللذة) ، وفيهما مجون وعبث ، ولا تخلوان من فوائد ، لما احتوتاه من اسماء أرباب الصناعات والمهن المعروفة في عهد المؤلف ، وما وصفه من صنوف الأطعمة » . راجع (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد – القسم الثاني : المخطوطات الأدبية » ص ٤٦ – ٤٧) .
وللأب أنستاس ماري الكرملي ، تعريف بهذا الكتاب وبمؤلفه : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ١٨ [دمشق ١٩٤٣] ص ٤٠٦ – ٤١٠ ، ٥٠٣ – ٥١٠) . وراجع بشأن هذه « المقامات » : (« فهرست دار الكتب المصرية » ٣ : ٦٧) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٤٩٠).

(٢) يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني، الصاحب ، فخر الدين ، أبو المظفر : قائد ، من الأدباء والشعراء . من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور . ولد بدمشق وسمع الحديث بها وبمصر . وكان – كما يقول ابن العماد – : رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . وخدم الملك الكامل . من آثاره : « المقامات » ، وديوان شعر . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٩ : ٣٢٨ – ٣٣٠ ؛ مع ملاحظة الحاشية رقم(١) ص ٣٢٩ ، ففيها فائدة كبيرة ؛ ١٠ : ٢٥٥ ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٣٣١) ، وما ذكراه من مراجع تناولت ترجمته وأخباره وآثاره .

« نجز بحمد الله وإعانته هذا الكتاب المفرد في أسلوبه ، الذي لا غاية لأعاجيبه ، جزى الله مؤلّفه أحسن الجزاء ، بمحمد وآله . آمين » .

« انتهى كتابته في يوم الأربعاء المبارك رابع شهر رمضان المعظّم قدره ، سنة ١٠٣١ .

وفي الهامش : « انتقل الى أفقر الورى الى الله الغنيّ تعالى ، الى عمر الصديقي القاضي بمدينة مصر غفر الله له ولوالديه أمين . سنة ١٠٩١ » .

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية ذات التاريخ ١٠٣١ هـ [= ١٦٢١ م] المذكورة آنفاً ، المحفوظة في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي [2] بالموصل ، (أرقامها : التصنيف ٨١٠/ج و م ، القيد ٤٠٠) .

بخطّ النسخ

١١٠ ق ، ٢١ س

(٤٨ / أدب — قصّة)



*(١) في (« الأعلام » ٩ : ٣٢٩) : « . . . منه نسخ في حلب ومصر والموصل . أقدمها المحفوظة في مكتبة (الأزهر) » .

* نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ١٧٢٩ ، ٢١٨ ص ، ١٦ س ، ٢٤ × ٥ر١٥ سم) : راجع بشأنها : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة — مايو ١٩٥٥] ج١ ، ص ٤٣) .

* منها نسخة — ضمن مجموع مخطوط — في خزانة كتب الدكتور داود الجلبي بالموصل ، بخط يده . سنة ١٩٣٩ .

(٢) (« مخطوطات الموصل» ص ٢٢٨ ، الرقم ٥) ، قال : «ديوان الأمير فخرالدين يوسف بن حموية ، ١٣٠١ » .

والصواب : « مقامات الأمير فخر الدين يوسف بن حموية ، ١٠٣١» .

المقامة الخصيبية [1] (وشرحها)

في المفاخرة والمفاضلة بين الفنون وأربابها »

المؤلّف : القاضي الرشيد أحمد بن عليّ بن ابراهيم ابن الزبير الأسواني (ت ٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م)

(القسم الأول ١ – ٩٢ ق)

أولها : « البسملة ... قال ناظم هذه القلائد ومؤلّف دررها الفرائد . كنتُ في عنفوان عمري وريعانه وشرخ شبابي وعيسانه أشتاق الى الاغتراب شوق الغريب الى الإياب ، وأصبو الى مفارقة الجناب صبوة المحبّ الى الأحباب ... فلمّا نزلتُ بالخصَيب نزول المتلوّم ، ووضعتُ عصا الحاضر ... ونزلتُ منه على آل المهلّب [2] ... » .

آخرها : « تـمّت المقامة بحمد الله ومنّه . يتلوها شرحها إنْ شاء الله تعالى وهذا أوّله :

شرح المقامة الخُصَيْبِيَة [3]

أوله : « البسملة ... من شرح ما اشتملت عليه المقامة الخُصَيْبِيّة من ألفاظ لغوية ومسائل علمية ... ، هذه مقامة رمتُ بها غرض الفكاهة وأمليتُها بلسان الدُعابة على مَن أستَوْجب الأنبساط إليه ولا أستحسن الإنقباض عنه...»

---

*(١) في دار الكتب المصرية – بالقاهرة نسخة بقلم معتاد ، بخط محمد البربري ، فرغ من كتابتها في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر رجب سنة ١٢٨٥ هـ ، مقابلة على أصلها ، في ١٠٧ ق ، ٢١ س ، ٢١ × ٢٣ سم . الرقم ١٣٤٦٩ ب . راجع (« فهرست مخطوطات دار الكتب المصرية» ٣ : ٩٢) .

(٢) قال في شرح المقامة (الورقة ١٤) : « وقوله نزلت منه على آل المهلب : يريد قول ابن الهندي وهو أزهر بن عبدالعزيز الرياحي يمدح آل المهلب » .

(٣) في « رائد الموسيقى العربية » (ص ٥٩ ، تسلسل ٣٦٣) : « شرح المقامة الحصيبية » .

آخره : « ...

ولم يلد النسا مثل ابن سُعْدَى ولا وطئ النعال ولا احتذاها ...

(٤٩ / أدب – قصّة)

المقامة الخصيبية (وشرحها)

في المفاخرة والمفاضلة بين الفنون وأربابها »

(القسم الثاني ٩٢ ب = ١٧٥ ق)

« شــرح المقامــة »

أوله : (في القسم الثاني هذا) :

« عن واحد ويسمّى المقبول أو عن كثير ويسمّى المشهور ... » .

آخره : (سقطت أوراق مِن آخرِ شرح المقامة . وينتهي بالورقة ١٧٥ ... ويقولون الكلّيات تحكم على الجزئيات ، هذا من الأقاويل الخطابية التــي الاشتغال باعادتها ... »

• • •

القسمان : الأول والثاني (= ١٧٥ ق ، ١٣ س) مصوَّران عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف [1] العامة ببغداد ، برقم ٩٩٠٦ .

المقامة ١ – ١١ ق

الشرح ١١ – ١٧٥ ق

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

(٥٠ / أدب – قصّة)

---

(١) (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٦٨ ؛ تسلسل ٢٢١١) ، و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٦٠ ؛ تسلسل ٤٥٧٥) وقد ورد عنوانها في الكتابين « المقامة الخصيبية » .

منتخب[1] صوان الحكمة[2] ، وتتمته[3] ، وإتمامها ، وغير ذلك ،

لم يُعْلَم منتخبه [4] (لعلّه من أهل المئة السادسة ، أو السابعة للهجرة)

أوله : « البسملة ... ، ربّ تمم بفضلك . الحمد لله ربّ العالمين حمد الشاكرين

---

(١) لم يطبع « المنتخب » بعد . أنظر (« بروكلمان » ١ : ٣٢٤) .
وجدير بالذكر ، أن جملة من نصوص هذا «المنتخب» ، ونصوص من «مقابسات» أبي حيان التوحيدي ، تلتقي بالنص والحرف على فكرة واحدة وتعبير واحد . وقد نهض لدراسة هذا الموضوع بتدبر وإمعان : الدكتور عبدالرزاق محيي الدين ، وخرج بنتائج علمية قيمة . واجع : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢ [بغداد ١٩٥٢] ص ٣٢٨ — ٣٣٧ ؛ ١٣ [١٩٦٦] ص ١٢٨ — ١٤٤) .

(٢) « صوان الحكمة » : لأبي سليمان المنطقي محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني (السجزي) (ت : نحو ٣٨٠ هـ = نحو ٩٩٠ م) ، تناول فيه تراجم جمهرة من الحكماء . وقد طبع .
وأبو سليمان المنطقي من أهل سجستان . سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص ، كانا يمنعانه من غشيان منازل الامراء والوزراء . وأقبل العلماء والحكماء عليه . قال القفطي (« تاريخ الحكماء »)ص ٢٨٣ : « . . . وكان يشتهي الإطلاع على أخبار الدولة وعلم ما يحدث فيها بمكان من يغشاه من الأجلاء ينقل إليه بعض أخبارها . وكان أبو حيان التوحيدي من بعض أصحابه المتخصصين به ، وكان يغشى مجالس الرؤساء ويطلع على الأخبار ، ومهما علمه من ذلك نقله إليه وحاضره به ، ولأجله صنف كتاب الإمتاع والمؤانسة ، نقل له فيه ما كان يدور في مجلس أبي الفضل عبدالله بن العارض الشيرازي عندما تولى وزارة صمصام الدولة بن عضد الدولة ، وهو كتاب ممتع . . . » .
ترجمته وآثاره في : («بروكلمان» ذ ١ : ٣٧٧ — ٣٧٨) ، («الأعلام» ٧ : ٤١) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٩٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) « تتمة صوان الحكمة » : لأبي الحسن ، ظهير الدين البيهقي ، علي بن زيد بن محمد بن الحسين بن سليمان بن أيوب الأنصاري ، الأوسي ، الخزيمي . (ت : ٥٦٥ هـ = ١١٧٠م) .
ترجم فيه لعظماء من حكماء الإسلام وفلاسفتهم ، وغيرهم من : خوارزم ، وخراسان ، والعراق . طبع «تتمة صوان الحكمة» في الهند ، ثم عني بنشره وتحقيقه : محمد كرد علي ، بعنوان . «تاريخ حكماء الإسلام» (دمشق ١٩٤٦) . وقد استوفى المحقق ، ترجمة «البيهقي» في المقدمة.

(٤) كان معاصراً لشهاب الدين السهروردي ، المقتول بحلب سنة ٥٨٧ هـ ، — كما ذكر ذلك في ترجمته — .

وصلواته على خير خلقه محمد وآله الطاهرين . انّي رأيتُ أن أثبت تواريخ الحكماء وأساميهم ، وبعض كلامهم وأخلاقهم ، فانتخبتُ مِن كتاب (صوان الحكمة) ذكر القدماء ، وأثبتُ في آخره كتاب(تتمة صوان الحكمة) للامام الفاضل ظهير الدين أبي الحسن ابن أبي القاسم البيهقي رحمة الله عليه . ووضعتُ في آخره رسالةً وسَمّيْتُها (إتمام التتمّة) ، وذكرتُ فيها أشعار المتأخرين من الحكماء ، وختمتُ التواريخ به — فيقول أول مَن ظهر منه الفلسفة وعرف بالحكمة ، إنّا وجدنا فيما فتّشنا ... » .

آخره : « ... هذا آخر ما وعدنا من الإختصار من كتاب صوان الحكمة .

ويتلوه كتاب تتمة صوان الحكمة بعون الله وحسن توفيقه والسلام » .

يلي ذلك عنوان :

« كتاب تتمّة صوان الحكمة من تأليف الشيخ الإمام ظهير الدين أبي الحسن بن أبي القسم البيهقي قدس الله ... » .

في صفحة العنوان ، كتابات ، وأدعية ، وأشعار مختلفة .

منها : « أبو سليمان محمد بن طاهر السجستاني مصنّف كتاب صوان الحكمة .تأتي ترجمته في هذا الكتاب » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة في دار الكتب المصرية [١]

•(١) في دار الكتب المصرية نسخة (برقم ٦٦٤٣ ح) : ثلاثة أجزاء في ثلاثة مجلدات ، مصورة بالفتستات عن نسخةخطية تمت كتابة في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٩هـ . محفوظة بمكتبة مراد ملا — باستانبول (برقم ١٤٠٨) ، يليها « تتمة صوان الحكمة » للبيهقي .

ثم « تتمة التتمة » ، ٣١٤ لوحة .

أنظر : (« فهرس المخطوطات » : دار الكتب ٣ : ١١٣) .

* وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية (برقم ف ٤٠٧) . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٢ : ١٥٨ ؛ و٣/٢ : ٢٩٨ ؛ تسلسل ١٢٥٨) .

* نسخة أخرى في دار الكتب المصرية (برقم ٢٦٦٣ و) مصورة بالفتغراف .

* وفي معهد المخطوطات العربية-بالقاهرة ، نسخة (برقم ف ٨٢١) مصورة عن نسخة خطية في مكتبة بشير أغا — باستانبول (برقم ٤٩٤) ، بقلم معتاد قديم ، بخط أبي الحسن علي بن الموفق المتطبب ، سنة ٦٨١ هـ ، في ٩٧ ق .

أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ١٥٧ ؛ تسلسل ٨٣٢) .

بخطّ النسخ . الورقة الأخيرة فقط ، فيها أوّل كتاب « تتمة صوان الحكمة » .

١٢٥ ق ، ١٩ س

(٥١ / أدب ـ قصة)

من كتاب « قصص النهار وسمر الليل»[١]

المؤلّف : أحمد بن فارس [٢] (ت : ٣٩٥ هـ = ١٠٠٤ م)

أوله : « مِن كتاب قصص النهار وسَمَر الليل لابن فارس . روى سعد بن عبدالرحمن بن حسّان بن ثابت . قال : أقبل أعشى قيس بعدما هاجر رسول الله صلّى الله عليه ، وقد امتدح رسول الله صلّى الله عليه بقصيدته هذه: ٢٢ بيتاً » .

* * *

ورقتان مصوّرتان بالفتستات عن نسخة برلين [٣] .

بخطّ النسخ

١٦ س

(٥٢ / أدب ـ قصة)

---

(١) ذكره :
ياقوت : (« معجم الأدباء » ٢ : ٧) .
السيوطي : (« بغية الوعاة » ص ١٥٣) ، (« طبقات المفسرين » ص ٤) .
الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٥٤) .
البغدادي : (« هدية العارفين » ١ : ٦٩) .
وجاء عنوانه في هذه المراجع « الليل والنهار » .
راجع بشأنه أيضاً « أحمد بن فارس : حياته – شعره – آثاره » ص ٤٧) .
و « الليل والنهار » هذا ، لما يطبع .

(٢) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني : من أئمة اللغة والأدب . تناولنا – بايجاز – ترجمته في الحاشية (٢) لكتاب « ذم الخطأ في الشعر » من تأليفه : الرقم (٩٦/شعر) .

(٣) منه نسخة مخطوطة ضمن مجموع في خزانة ليبسك (برقم ٧٨٠) . ذكرها (« بروكلمان » ٢ : ٢٦٧) ، وقال : ان عنوانها « قصص النهار وسمر الليل » .

نثر الدرر [1]

المؤلف : أبو سَعْد الآبي [2] (ت : ٤٢١ [3] هـ = ١٠٣٠ م)

(قطعة منــه)

أوله : مخروم ، والموجود منه يبدأ :

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٩٢٧) : « نثرالدرر : في المحاضرات ، لأبي سعيد منصور بن الحسين الآبي ، الوزير المتوفى سنة (٤٢٢) ، في سبع مجلدات ، كلها بخطب بليغة على عدة أبواب ، لم يجمع مثله . أوله : بحمدالله نستفتح أقوالنا وأعمالنا . . . اختصره من كتابه نزهة الأدب [في المحاضرات] ورتبه على أربعة فصول ، الأول فيه خمسة أبواب . الأول يشتمل على آيات من كتاب الله تعالى متشابهة متشاكلة يحتاج الكاتب إليها . الثاني يشتمل على ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي موجزة فصيحة ، الثالث يشتمل على نكت من كلام علي كرم الله وجهه . الرابع يشتمل على نكت من كلام أولاده رضي الله عنهم ، الخامس يشتمل على نكت من كلام سادة بني هاشم . والفصل الثاني على عشرة أبواب من الجد والهزل . والثالث على ثلاثة عشر باباً ، والرابع على أحد عشر باباً » .

منه نسخة مصورة بالفتغراف بدار الكتب المصرية (برقم ٤٤٢٨ أدب) .

وفي الدار أيضاً ، نسخ خطية ، غير تامة الأجزاء .

و « نثر الدرر » هذا ، لما يطبع . راجع بشأنه : (أحمد زكي صفوت : مقدمة الجزء الثاني لكتابه « جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة ») .

(٢) منصور بن الحسين الرازي ، أبو سعد الآبي ، الوزير الكبير ، ذو المعالي ، زين الكفاة . من العلماء بالأدب والتاريخ . من أهل الري . نسبته الى « آبه » بليدة تقابل ساوه بفاوس . ولي أعمالا جليلة . وصحب الصاحب بن عباد . ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة البويهي صاحب الري . له مصنفات .

ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٨ : ٢٣٧) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٢) . وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل ٤٢١ هـ ، و ٤٣٢ هـ .

«... بالذنب وحقّ العمومة بعد الأب فلا يسقط ... فقال المأمون : لو لم يكن في حقّ نفسك الصفح عنك لبلغك ما أمّلت ....

عبدالله بن المعتزّ

كتب الى بعض إخوانه : لو كنتُ أعلم انّك تحبّ معرفة خبري ، لم أبخل به عليك ، ولو طمعتُ في جوابك لسألتُ عن خبرك ... » .

آخره : (ناقص) ، وينتهي :

« ... المَعروف كثر ، فانظُر مَنْ تَرَكَ العقُوبة أغرَى[1] بالذنب» .

نسخة[2] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة (بعنوان : حِكَم وآداب لابن المعتزّ) في خزانة الدراسات العليا بكلّيّة الآداب مِن جامعة بغداد .

نقلاً عن مكروفلم صَوَّره : د. حسين علي محفوظ من خزانة معهد الأمم الآسوية في لنينغراد .

بخط النسخ

٩ ق ، ١٥ س

(٥٣ / أدب ــ قصّة)

★ ★ ★

---

(١) في المخطوط « أعزي » .

(٢) منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، في أربعة مجلدات ، بخط النسخ ، كتبها محمد عبدالسلام سنة ١٢٩٧ هـ . مجدولة بالمداد الأحمر ، في ١٥٥ و ١١٣ و ١١٧ و ١٣٢ ق، ١٩ س . (الرقم [٤٦١] أباظة ٧٠٥٧) .

راجع بشأنها : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٢٨١-٢٨٢) .

نصرة الثائر (١) على المثل السائر (٢)

المؤلف : الصَّفَدي (٣) (ت : ٧٦٤ هـ = ١٣٦٣ م)

(القسم الأول)

أوله : « البسملة ... ، عفوكَ اللهمّ . الحمد لله الذي فَطَرَ عقول البشر متغايرة ، وجعل النفوس برأيها على نقطة الرضا دائرة ، وزَيّن لها أعمالها حتّى توهّمت انّها في الأمثال السائرة ... ، وبعدُ : فانّ كتاب المثل السائر للصاحب ضياء الدين ابن أثير الجزيرة ، عامله الله بلطفه وسامحه ... ، فلتاتٍ عديدة ،

---

(١) ألفه الصفدي وانتقد فيه ابن الأثير . وهو كتاب علم وأدب ونقد وذوق .
حققه : محمد علي سلطاني : مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (دمشق ١٩٧٢؛ ٤٨٧ ص مع الفهارس) .
وانظر بشأن مقدمة هذه الطبعة : (د . صلاح الدين المنجد : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩ [نيسان ١٩٧٤] ج ٢ ؛ ص ٤١٦ — ٤٢٥) .
وعنيت بتحقيقه أيضاً : مناهل فخر الدين فليح ، معتمدة النسخة هذه التي بين أيدينا : (رسالة ماجستير) كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٦٩ .

(٢) « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر » : لضياء الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٧ هـ =١٢٣٩م) قال في « كشف الظنون » : « . . . جمع فيه واستوعب ، ولم يترك شيئاً يتعلق بفن الكتابة إلا ذكره . . . » طبع غير مرة.

(٣) خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي ، صلاح الدين ، أبو الصفاء : أديب ، مؤرخ ثقة . كثير التصانيف الممتعة . ولد في « صفد » بفلسطين . وإليها نسبته . تعلم في دمشق ، فعاني صناعة الرسم فمهر بها . ثم ولع بالأدب وتراجم الأماثل والأعيان . وتولى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب . ثم وكالة بيت المال في دمشق . له زهاء متتي مصنف .وفي«شذرات الذهب» : ألف نحو الخمسين مصنفاً . وفي « طبقات السبكي» : قيل انه كتب أزيد من ٦٠٠ مجلد تصنيفاً . .

ترجمته ، وآثاره العلمية ، في: («معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٢١٠–١٢١٣)، (« الأعلام » ٢ : ٣٦٤ — ٣٦٥) ،(« معجم المؤلفين » ٤ : ١١٤–١١٥ ؛ ١٣ : ٣٨٥)، (« بروكلمان » ٢ : ٣١ — ٣٣ ؛ ذ ٢ : ٢٧–٢٩) ،
Krenkow:Encyclopédie de l' islam IV : 54-56 .
وما ذكره هؤلاء جميعاً من مراجع مختلفة تناولت ترجمته ومصنفاته .

واختيارات غير موفّقة ولا سديدة ... ، وكنتُ أقف على أطلالها عند المراجعة ... وبلغني ما وضعه[1] عزّالدين بن أبي الحديد رحمه الله على الكتاب من المؤاخذة ... » .

آخره : مخروم

في ورقة العنوان ، ذِكرْ مَن تملّك النسخة :

« مِن كُتُب الفقير الى من سبّح له الرعد ، پير محمد بن سعد ، أصلح الله حاله فيما بعد ، في سنة ثمان وأربعين وتسعمائة هجرية نبوية » :

ويكفيك قول الناس فيما ملكته   لقد كان هذا مرّة لفلان

....

نسخة[2] مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

(٥٤ / أدب – قصّة)



---

(١) (ت : ٦٥٥ ﻫ = ١٢٥٧ م) ، وكتابه هذا ، هو الموسوم ب « الفلك الدائر على المثل السائر » . وهو انتقاد على « المثل السائر ». قيل انه صنفه في ثلاثة عشر يوماً . طبع في الهند سنة ١٣٠٩ ﻫ ، ١٨٤ ص .

(٢) منه نسخة خطية في :

- الخزانة التيمورية (برقم ٢٨٣ بلاغة ، ١٣٠ لوحة = ٢٥٣ ص ، ١٠ × ٢٠ سم) ، نفيسة جداً ، بخط المؤلف ، مضبوطة بالشكل ، وبهامشها تخريجات له .
- وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٥٤٢ ، تسلسل ٨٦٩) .

وعنها أيضاً مصورة في دار الكتب المصرية : (« فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ » ٣ : ١٦٣) .

الوشي المرقوم في حل المنظوم [1]

المؤلّف : ضياء الدين بن الأثير الجزري [2] (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م)

أوله : « البسملة ... وما توفيقي إلاّ بالله . أحمد الله على فضيلة النطق وبيانه ... » .

آخره : « نجز كتاب الوشي المرقوم في حلّ المنظوم ، ووافق فراغه بكرة السبت ثالث ذي الحجّة مِن سنة إحدى وخمسين وستمائة هجرية . والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد نبيّه وآله الطاهرين وسلّم كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

وفي هامش الورقة الأخيرة هذه :

« بلغ مقابلته بنسخة عليها خطّ المصنّف رحمه الله وصُحّح بقدر الإمكان في أوائل ربيع الأول سنة تسع وخمسين وستمائة . والحمد لله وصلواته على محمد وآله الطاهرين » .

كُتب في ورقة العنوان بعض أبيات مِن الشعر . ثمّ ذِكْر غير واحد مِمّن تملّك النسخة ، منهم :

« مِن كُتُب كاتبه محمد بن القاسم ابن المنقار الحنفي عفا الله عنه . ثمّ

---

(١) رتبه مؤلفه على مقدمة وثلاثة فصول : ١ – في حل الشعر ، ٢ – في حل آيات القرآن الكريم ، ٣ – في حل الأخبار النبوية .
طبع بمطبعة ثمرات الفنون – بيروت ١٢٩٨ هـ (= ١٨٨٠ م) ؛ ١١٢ ص . راجع : (« إكتفاء القنوع » ص ٣٤٤) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٣٦) .
عني بتحقيقه : د . جميل سعيد ، ودفع به الى المطبعة .

(٢) هو ضياء الدين أبو الفتح نصرالله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير الكاتب . تناولنا – بايجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور » من تأليفه : الرقم (١٨/أدب) .

انتقل بالإبتياع الشرعي الى مُلك الحقير محيي ابن الشيخ محمد إمام ... سنة ١٠٥٩ » .

نسخة[١] مصوَّرة بالسبرمتات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدراسات العليا — بكلّية الآداب — جامعة بغداد .

بخطّ معتاد

١٠١ ق (= ١٩٣ ص) ، ١٣ س

(٥٥ / أدب — قصة)

---

(١) من «الوشي المرقوم » نسخة خطية في :

* نور عثمانية باستانبول ، برقم ٤٣٦٤ ، كتبت سنة ٦٣٤ هـ ، بخط نسخ نفيس مشكول، نقلا عن نسخة قوبلت بأصل المصنف ، ٧٥ ق ، ١٦ × ٢٤ سم .

ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، برقم ٨٩٥

* الخزانة التيمورية ، برقم ٤٦٣ أدب . نفيسة كتبت سنة ٦٥١ هـ بخط جميل ، وقوبلت على نسخة المؤلف سنة ٦٥٩ هـ ، ١٩٦ ص ، ١٢ × ١٥ سم .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ، برقم ٨٩٦ .

راجع بشأن هذه النسخ : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٥٤٥ — ٥٤٦) .

* دار الكتب الوطنية بطهران . بخط محمود بن اسمعيل بن علي بن حبيش الربعي، سنة ٩٨٣هـ. راجع (د . حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في ايران » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة — مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٢٢) .

* خزانة عبدالله الجلبي (عم الدكتور داود الجلبي) — بالموصل . بخط محمد أمين العمري الموصلي بن خيرالله الخطيب ، سنة ١١٧١ هـ . راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٩٣ ، الرقم ٤) .

* مكتبة جستر بيتي — دبلن ، من مخطوطات المئة السابعة للهجرة . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي — دبلن »: « المورد » ١[بغداد ١٩٧١] ع ١ — ٢ ، ص ١٧٠ ، تسلسل ٣٤٧٧) .

* المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، كتبت سنة ١٢٩٦ هـ ، مجدولة بالمداد الأحمر ، ٦٢ ق ، ٢١ س ، برقم [٤٢٢] أباظة ٧٠١٨ . راجع : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٣٠٣) .

مجموع ، فيه :

١ـ الشفا في بديع الاكتفا[1]

المؤلف : النّوّاجي[2] (ت : ٨٥٩ هـ =١٤٥٥ م)

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا الله وكفى ، أمّا بعد حمد الله الذي ما خاب مَن اكتفى به ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد الذي اختاره لنفسه

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٠٥٢) : « الشفا في بديع الاكتفا في مديح المصطفى (عليه الصلاة والسلام) للشيخ شمس الدين محمد بن الحسن بن علي بن عثمان النواجي المصري ، المتوفى سنة ٨٥٩ . أوله : أما بعد حمدالله الذي ما خاب من اكتفى به . . . . » .
و « الشفاء » هذا لم يطبع .

(٢) محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين : نسبته الى نواج (من غربية مصر) . ولد في القاهرة ،وبها توفي. رحل الى الحجاز حاجاً ،وطاف بعض البلدان :وهو صاحب «حلبة الكميت » في الخمر والندماء وما يتعلق بهما ٠
أمعن النظر في علوم الأدب وانعم حتى فاق أهل عصره . له جملة تآليف . ترجمته وأخباره في : حوادث الدهور (٢ : ٣٦٥ – ٣٦٧) ، الضوء اللامع (٧: ٢٢٩ – ٢٣٢) ، حسن المحاضرة (١ : ٢٤٦ ؛ ط . القاهرة ١٣٢٧ هـ) ، نظم العقيان (ص ١٤٤ – ١٤٨) ، بدائع الزهور (٢ : ٤٩ – ٥٠) ، صفحات لم تنشر من بدائع الزهور (ص ٢٦–٢٧) ، كشف الظنون (١ : ٣٣٦ ، ٧٢١ – ٧٢٢ ، ٩٣٢ ؛ ٢ : ١٠٥٢ ، ١٦٥٠) ، شذرات الذهب (٧ : ٢٩٥–٢٩٦) ، البدر الطالع (٢ : ١٥٦–١٥٧) ، إيضاح المكنون (١ : ٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٤٦ ؛ ٢ : ٥١ – ٥٢ ، ٦٤ ، ١١٤ ، ٤٩٧)، هدية العارفين (٢ : ٢٠٠ – ٢٠١) ، فهرست الخديوية (٤ : ٢٧٧ – ٢٧٨) ، نور عثمانية كتبخانه (ص ٢٣٥) ، كتبخانة جورليلى علي باشا (ص ٢٦) ، الخطط التوفيقية (١٧ : ١٣) ، مجلة لغة العرب (١ : ١٢٩)، تاريخ آداب اللغة العربية (٣ : ١٤٨ – ١٤٩) ، معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ١٨٧٢) ، مخطوطات الموصل (ص ٢٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٢٧٩) ، بروكلمان (ذ ٢ : ٥٦) ، (فهرس دار الكتب المصرية (١ : ٤٥١ ؛ ٢ : ١٩٣) ، الاعلام (٦ : ٣٢٠) ، معجم المؤلفين (٩ : ٢٠٣ – ٢٠٤) .
Ahlwardt : Verzenichniss der Arabischen Handschriften. vl 1 : 378-386

واصطفاه من أحبابه ، وعلى آله وأصحابه . فهذه نبذة من الاكتفا ... » .

آخره : « تـمّ كتاب الشفا في بديع الاكتفا[٢] للعلاّمة النواجي . ورأيتُ بخطّ كاتب أصل هذه النسخة انّها نُقلت من نسخة بخطّ المصنّف . والله تعالى أعلم . وذلك في يوم الثلاثاء المبارك ختام شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، على يد عبد الله ، تعالى وفقيره وأحوجهم الى عفوه ، وعونه وغوثه ، عليّ بن حسن ابن قزل الشباسي المالكي الأزهري . غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين أجمعين » .

١ ــ ٢٥ ق ، ٢٣ س

* * *

٢ــ مَن غاب عنه المطرب[١]

المؤلّف : الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ = ١٠٣٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الأستاذ أبو منصور عبدالملك ابن اسماعيل الثعالبي رحمه الله تعالى ، هذا كتاب يشتمل على محاسن الألفاظ ... وترجمتُهُ بكتاب مَن غاب عنه المطرب » .

آخره : « تـمّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . وكان الفراغ منه في العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ٩٨٧ سنة سبع وثمانين وتسعمائة . والحمد لله وحده » .

٢٦ ــ ٥٥ ق ، ٢٣ س

* * *

المجموع مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّيّة في خزانة الاسكوريال برقم ٣٤٠ .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة ، وبعضها بخطّ التعليق .

(٥٦ / أدب ــ قصّة)

---

(١) منه نسخة خطية في غوطا .

(٢) طبع غير مرة (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٥٩ ــ ٦٦٠) .

الشِّعْرُ

(دواوين الشعر وشروحها)

«الأرقام من ١ـــ١٣٦»

الأدب الرفيع في ميزان الشعر وقوافيه [1]

المؤلِّف : الرصافي (معـروف عبدالغنـي) (ت : ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥م)

أوّله : « مقدّمة : مِن الآداب الرفيعة ميزان الشعر المسمّى قديماً بفنّ العروض ... » .

آخره : « ... وآخر قول نقوله هنا فنختتم به هذه الرسالة ، هو انّ الشعر وليد الغناء، وما دامت الألحان في الأغاني لا تدخل تحت حدّ أو حصر ،فكذلك أوزان الشعر لا تُعَدّ ولا تُحصى » .

نسخة مخطوطة في (جزءين) كُتِبا في دفتَرين ، بخطّ الرصافي (مشق اعتيادي) .

١٢٥ ص (١ — ٦٢ + ٦٣ — ١٢٥ ص) ، ٢٠×١٦سم ، ١٨ س .

(١ / شعر — دواوين الشعر وشروحها)



---

(١) جمع الرصافي في هذا الكتاب ما ألقاه من محاضرات على طلبة دار المعلمين العالية ببغداد . في علم العروض والقافية .
طبع ببغداد سنة ١٩٥٦ ، بإشراف عبد الحميد الرشودي ، وتقديم : د . كمال ابراهيم ، د. مصطفى جواد . وأعيد طبعه في بغداد سنة ١٩٦٩ .

الأقوال المدروزة في شرح الأرجوزة [1]

المؤلّف : منصور الشافعي المحلّي [2] (ت ه = م)

الناظم : ابن الشِّحْنَة [3] (ت ٨١٥ ه = ١٤١٢ م)

أوّله : « بعد البسملة .. يقول العبد الفقير الراجي عفو ربّه القدير ، منصور الشافعي المحلّي عفى الله عنه ... ، وبعد : فقد سألني مَن أرجو له زيادة التوفيق ... أن أكتب شرحاً صغير الحجم سهل المأخذ على منظومة الشيخ الفاضل محمد بن الوليد محبّ الدين ابن الشحنة واسمه شحنة محمود . كان شحنة بحلب أيّام الصالح اسماعيل . ومعنى الشحنة مَن فيه كفاءة لضبط البلد من جهة السلطان ، وهي التي في علم المعاني والبيان والبديع ، فأجبته الى ذلك وسميتُهُ بالدرر المدروزة في شرح الأرجوزة ... » .

آخره : « ... وقول الناظم انتهى المقال يعني على ما قاله وليس المراد انتهى

---

(١) لما يطبع .

(٢) الظاهر انه نسب الى المحلة الكبرى من الغربية في القاهرة بمصر . ولم نقف على ترجمته .

(٣) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن الشحنة الحلبي. فقيه ، مفسر ، مؤرخ ، أديب ، ناظم . أفتى ودرس ، وتولى قضاء الحنفية بحلب ثم بدمشق . له جملة تآليف . ترجمته وأخباره في : (« الضوء اللامع » ١ : ٣ – ٦) ، (« كشف الظنون » ١ : ١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٩٢٠ – ٩٢١ ؛ ٢ : ١٦٢٩) ، (« شذرات الذهب » ٧ : ١١٣ – ١١٤) ، (« البدر الطالع » ٢ : ٢٦٤ – ٢٦٥) ، (« فهرست الخديوية» ٥ : ٦٣) ، (« هدية العارفين » ٢ : ١٨٠) ، (« («إيضاح المكنون» ١ : ٥٥١، ٥٩٧ ؛ ٢ : ٣٣) ، (« بروكلمان»٢ : ١٤١ – ١٤٢ ؛ ذ ٢ : ١٧٦ – ١٧٧) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٣٦ – ١٣٧) ، («الأعلام » ٧ : ٢٧٣) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٢٩٥ – ٢٩٦) .

المقال الذي هو بمعنى الختام ، لأنّه يصير مكرّر مع ما قبله . وهذا آخر ما يسّره الله على هذه الأرجوزة ... وقد نقلت من نسخة جاوزت حدّ العد من الغلط . فالله المسؤول أن ييسّر أخرى للتصحيح ليحصل النفع بها » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية ضمن مجموع ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد [1] .

بخط التعليق

٢٩ ق ، ٢٣ س

(٢ / شعر)

التمام [2] في تفسير أشعار هذيل

« ممّا أغفله أبو سعيد السكّري »

المؤلّف : ابن جنّي [3] (ت : ٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)

---

(١) في(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» ٣ : ٧٥ تسلسل ٤٦٢٢ كتب الشعر وما إليه :) : ان مؤلفه هو : منصور المحلي الأزهري . كتب سنة ١٣٢٨ هـ . ٢٣ × ١٤ س . [١٣٧١٦/٦ مجاميع] وانظر (« فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ص ١٧٤ ، الرقم ١٣٧١٦/١٢٧ - ٥ مجموعة) .

(٢) كتب العنوان على المخطوط : « شرح ديوان هذيل » . وعلى الصفحة الثانية منه وبخط حديث « شرح ديوان هذيل لغير السكري كما يفهم من قراءة الشرح » .

حققه : عبدالستار أحمد فراج (١ - ٣ مجلدات . القاهرة ١٩٦٠) .

وحققه أيضاً وقدم له : أحمد ناجي القيسي ، خديجة عبدالرزاق الحديثي ، أحمد مطلوب . وراجعه : د . مصطفى جواد (مط العاني - بغداد ١٩٦٢ ، ٢٩٦ ص) ، وصدروه بمقدمة مسهبة تناولوا فيها : أخبار ديوان هذيل وطبعاته ، وأشعار الهذليين ، وجاءوا على وصف هذه النسخة التي بين أيدينا (المقدمة ، ص ٣ - ٨) .

(٣) لم يذكر اسم المؤلف - ابن جني - على الكتاب . وابن جني هو : أبو الفتح عثمان : من أئمة الأدب والنحو . ولد بالموصل ، وتوفي ببغداد . تناولنا - بإيجاز - ترجمته ، في الحاشية (٢) لكتاب « سر الصناعة » من تآليفه : الرقم (٢٤/ لغة : فقه اللغة - صرف - نحو - معجمات) .

ذكر ابن جني بعض كتبه في الإجازة التي كتبها الشيخ أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن نصر ، . . . قال : وكتابي التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري رحمه الله ، وحجمه خمسمائة ورقة بل يزيد على ذلك ، . . . » : (« معجم الأدباء» =

أوّله : « البسملة ... ، شعر قيس بن العَيْزارة . قال :

لَعَمْرُكَ أَنْسَى رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتُدٍ ... » .

آخره : « هذا آخر ما خرج من ديوان هُذَيْلٍ . وتَمّ الكتاب . وكتب أسعد بن معالي بن ابراهيم بن عبدالله الكاتب في شهور سنة ثمانين وخمس مئة . حامداً الله تعالى على نعمه ومصلّياً على خيرته من خلقه محمد النبّي وعلى آله ومُسلّماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

في أوّل المخطوط أوراق لا تدخل في ترقيم الصفحات ، فيها تعليقات ، وأسماء أشخاص تملكوا النسخة . منهم :

« دخل في مُلْك أحمد وأخيه محمد ابن ابراهيم ، غفر الله ، سنة ١١١٧ » .

« الحمد لله تعالى ، ملكه الفقير إليه عزّ شأنه ابراهيم بن محمد السفرجلاني عفي عنه » .

« من منّ به على عبده الفقير إليه ... السيّد محمد حامد مفتي زاده الآلوسي ، عفي عنه آمين ، في سنة ١٢٧٩ » . ثمّ « الفقير إليه عزّ شأنه السيّد نعمان الآلوسي » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّيّة نفيسة فريدة في مكتبة الأوقاف العامة [1] ببغداد (برقم ٥٦٥٧) . وكانت من قبل بالمكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية ببغداد .

= ٥ : ٢٩) .

وراجع ما كتبه بشأنه : د . محمد أسعد طلس : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق – ١ نيسان ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ٣٤٤ – ٣٤٥) ضمن بحثه « أبو الفتح بن جني، وأثره في اللغة العربية ») .

(١) (« الكشاف » ص ١٦٢ ، تسلسل ٢١٤٢) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٨٥ ، الرقم ٥٦٥٧ ، تسلسل ٤٦٦٠) .

بخط النسخ ، مضبوط الشكل . والعنوانات بخطّ الإجازة .

٣٣٦ ص + ٥ص (غير مرقّمة) ، ١٣ س

(٣ / شعر)

توشيع [1] التوشيح [2]

المؤلّف : الصَّفَدي [3]

أوّله : « البسملة ... ، أمّا بعد حمدالله تعالى على نِعم وَشّعَ برودها ووشّح بالجواهر قلودها ، ... فانّي نظرتُ يوماً فيما اتفق لي نظمه من الموشّحات ، ونسجتُه من برودها الموشعات ، فوجدتُها جملة جميلة ، وعدّةً تضاهي زواهي السماء ... إلاّ انّها في التذكرة ضابعة . وتفحاتها في أماكن متفرّقة ضائعة ، فآثرتُ جمعها في ديوان يضمّ شملها ... » .

آخره : (مخروم ، وينتهي بالبيت) :

« عَسَى أنال الأمانـــا   في حبّه والأمـــانـــي » .

الورقة الأولى ، فيها عنوان الكتاب ، وفيه زخرفة .

---

(١) ذكره ابن تغري بردي في « المنهل الصافي » – مخطوط – بعنوان « توشيح التوشيح » وهو خطأ . والصواب « توشيع التوشيح » .

راجع : (د . صلاح الدين المنجد : « التعريف والنقد » : « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٩[نيسان ١٩٧٤] ج ٢ ، ص ٤٢٢) .

في معجمات اللغة : وشع القطن : لفه بعد ندفه .

الثوب : أعلمه . – الشيب رأسه : علاه .

الشيء في الشيء : دخل فيـــه .

وشعوا على كرمهم أو بستانهم : جعلوا حوله الوشيع منعاً للداخلين .

(٢) عني بتحقيقه ونشره : ألبير مطلق . (بيروت ١٩٦٦) .

(٣) خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي ، صلاح الدين ، أبو الصفاء : تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « نصرة الثائر على المثل السائر » من تأليفه : الرقم (٥٤/أدب) .

وتحته خمسة أبيات شعر ، كُتب في صدرها : مِن نظم كاتبه المملوك محمد بن عساكر .

الورقة الثانية فيها ١١ بيت شعر ، كُتِب في ذيلها :

« أصغر مماليكه محمد بن حسن بن عساكر » .

وفي ورقة أخرى : « هذا كتاب نادر في فنّه » ، « الحمد لله علـى ما أنعم الله على عبده .

محمد الشيخ عبداللطيف » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال ، برقم ١٧٥٥ . بخطّ النسخ ، وآخره بخطّ الإجازة .

٧٨ ق ، ١٣ س

(٤ / شعر)

جمهرة أشعار العرب[1] (في الجاهلية والاسلام)

المؤلّف : القُرَشِيّ[2] (ت : في حدود سنة ١٧٠ هـ = ٧٨٦ م)

---

(١) عني بنشر « جمهرة أشعار العرب » : سعيد عمون اللبناني . وصدرها بمقدمة ضافية (بولاق ، سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٩٥ + ٤ ص) .

وطبعت بالمطبعة الخيرية (القاهرة ١٣٣١ هـ = ١٩١٣ م ، ٣٨٤ ص). وفي المطبعة الرحمانية (القاهرة ١٩٢٦ ، ٣٨٨ ص) .

وطبعت موسومة بـ « نيل الأرب في قصائد العرب » . وفيها ذكر المعلقات التسع والأربعين (مط الرأي العام – مصر . د . ت ، ١٢١ ص) .

راجع : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٣١٣) ، (« إكتفاء القنوع » ص ٣٠ ، ٣٣١) ، (« الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة – مصر – بين عامي ١٩٢٦ – ١٩٤٠ » ص ١٩٠ ، الرقم ٤٢١/٨) .

(٢) هو أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . من أعلام الأدباء . أخباره ، وأخبار « جمهرته » في : (« فهرست الخديوية » ٤ : ٢٢٤) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ٣٦٨) ، (« هدية العارفين » ٢ : ٨) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٢٨١) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٣٨) ،

(الجزء الأول)

أوّلها : « البسملة ... ، هذا كتاب جمهرة [أشعار] العرب في الجاهلية والإسلام ، الذين نزل القرآن بألسنتهم ، واشتقّت العربية من ألفاظهم ، واتّخذت الشواهد في معاني الحديث من أشعارهم ، واسندت الحكمة والآداب إليهم . تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشي ، ... فأخذنا من أشعارهم إذْ كانوا هم الأصل غُرَراً هي العيون من أشعارهم وزمام ديوانهم . ونحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت به الأخبار المنقولة والأشعار المحفوظة عنهم ، وما وافق من القرآن من ألفاظهم ، وما روي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الشعر والشعراء ، وما حفظ عن الجنّ . وما توفيقي إلا بالله عليه توكّلتُ وإليه أنيب . من ذلك ما حدّثنا به المفضّل بن محمد الضبّي ...».

آخرها : البيت الأخير :

تلك أحسابنا إذا اختبر الحَصْلُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغراض

الحَصْل : السبق . والمَدَى : الغاية . والأغراض : الحبال

« تَمّت الجمهرة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً . وكان الفراغ يوم الثلاثاء لسبعة عشر يوماً مضت من جمادى الأولى سنة ١٢٩٠ » .

في صفحة العنوان ، جملة أبيات ، يمدح فيها أحدهم ، الكتاب ، أوّلها :

هذا الكتاب عدّة وافية لذي الأدب

نسخة المخطوطة هذه ، كانت ضمن مجموعة ، تضمّ : « ديوان الكميت» ، وقصائد للشعراء : دعبل الخزاعي ، طرفة بن العبد ، عنترة بن شدّاد العبسي ، و« الدرّة اليتيمة » للعكوك ، وشعر لأبي طالب ، فنُزعت جميعها من المجموعة ، وبقيت « الجمهرة » هذه .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية [1] بالقاهرة (الرقم : خصوصية ١٨٤٢ ، عمومية ٤١١٣٥) .

بخطّ النسخ

١٠٨ ق ، ٢٥ س

(٥ / شعر)

حكومتنا الانتدابية

قصيدة لمعروف الرصافي ، بخطّه . في ٢٠ بيتاً .

البيت الأول :

دع مزعج اللوم وخلّ العتاب واسمع الى الأمر العَجيب العجاب

البيت الأخير :

تا لله قد حقّ لنـــا أنّنا نحثو على الأرؤس كلّ التراب

وجاء في الهامش :

« إنّ القصيدة كُتِبَت بخطّ الشاعر نفسه ، وقد ألقاها في دارنا في الحفلة التي أُقيمت للصلح بينه وبين الأستاذ الزهاوي وذلك [في] ٨ كانون الأول سنة ١٩٢٨ » . صبحي [2] .

••(١) في دار الكتب المصرية ، نسخة أخرى (برقم ١٦٧٧٧ ز) ، وأخرى (برقم ٥٨٤ أدب) . راجع ، (« فهرست المخطوطات » ١ : ٢٢٢) .

• في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، نسخة عتيقة ، تمت كتابتها في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٧ هـ (= ١٤٢٥ م) ، (الرقم ١١٠٨ ، ٣٥٢ ص ، ١٥ س ، ٢٥ × ١٦سم . راجع : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ٨ ، تسلسل ٣٨) .

(٢) هو : محمود صبحي بن فؤاد الدفتري . ولد ببغداد ، في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٧ هـ (= ١٤ كانُن الثاني ١٨٨٩ م) وتوفي فيها يوم الجمعة ١٧ محرم سنة ١٤٠٠ هـ (= ٧ ك١ ١٩٧٩م). ترجمته وأخباره ، في (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ١٠٩ — ١١٠) ، (مجلة « أمانة العاصمة » ٤ [بغداد ١٩٧٨] ع ١٨ ، ص ٤٢ — ٤٧ ، بعنوان « أسماء تعرفها بغداد : محمود صبحي الدفتري ») .

نسخة مصوَّرة بالفتستات
بخطّ مشق اعتيادي
٣٠ × ١٩ سم

(٦ / شعر)

خلع العذار في وصف العذار [١]

المؤلّف : النّواجي[٢] (ت ٨٥٩ هـ = ١٤٥٥ م)

أوّله : « البسملة .. الحمدلة .. الديباجة ... ، وبعدُ : فقد جمعتُ هـذه النبذة في وصف العذار والشارب ، لتكون إن شاء الله تعالى عمدة لكلّ واقف عليها من شاعر وكاتب ، متتبعاً ما قيل في ذلك من الأشعار البديعة ... وسميتُه خلع العِذار في وصف العذار ، جانحاً فيه الى الإيجاز دون الإطناب ، مرتّباً له على ثلاثة أبواب ... » .

آخره : تـمّ ولله الحمد ، على يد أفقر الخلق الى رحمة الحقّ عليّ بن حسن بن قزل الشباسي المالكي ... برسم سيّدنا ومولانا الجناب السامي والغيب الحامي مولانا القاضي أحمد البساطي المالكي ... وذلك في النحر الأوسط من شهر ربيع الأول سنة ٩٨٧ . والحمد لله وحده » .

وذُكر البساطي ثانية في هامش الورقة ١٤ : « ومن محفوظات مالك هذا

---

(١) لما يطبع . ذكره غير واحد ممن ترجم النواجي . ولصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي كتاب « خلع العذار في وصف العذار » أيضاً . قال السخاوي : (الضوء اللامع ٧ : ٢٣٠) في ترجمة « النواجي » : وله « . . . خلع العذار في وصف العذار ، وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدي في تسميته » .

(٢) تناولنا – بإيجاز – ترجمته، ومواطنها : في الحاشية (٢) لكتاب « الشفا في بديع الإكتفا » من تأليفه : الرقم (٥٦/أدب) .

الكتاب القاضي أحمد بن عبدالغني البساطي ، ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال [1] ، (الرقم ٣٤٠) ، بخطّ النسخ .

والظاهر انّها ضمن مجموع . وقد جاء في صفحة العنوان :

« خلع العذار في وصف العذار :

للأديب العلاّمة والأريب الفهّامة شمس الدين محمد النواجي الشافعي ، غفر الله تعالى له وعفي عنه بمنّه وكرمه ...» .

وفيه : صحائف الحسنات له . وفيه : الشفاء في بديع الاكتفاء .

وفيه : كتاب مَن غاب عنه المطرب للثعالبي .

وقد تَمّ تصوير « خلع العذار ... » بمفرده .

٣٦ ق ، ٢٣ س

(٧ / شعر)

درة التاج [2] من شعر ابن حجاج [3]

---

(١) منه نسخة خطية في :

- فينة ، وباريس ، والتيمورية ، راجع : (زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ١٤٩).
- المكتبة الأزهرية بالقاهرة . بخط النسخ ، كتبها عبد الحميد نافع سنة ١٢٧٣ هـ ، مجدولة بالمداد الأحمر ، وبآخرها تذييل للكاتب نفسه ، ٤٢ ق ، ٢١ س ، ٢١ سم الرقم [٥٠٤] أباظة ٧١٠٠ . راجع : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ٧٨)
- معهد المخطوطات العربية — القاهرة مصورة عن نسخة. كتبت في المئة الثانية عشرة . (برقم : سوهاج ٢٠٣ أدب) وهي في ٣٢ ق ، ١٥ × ٢١ سم)، أنظر بشأنها : (فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٤٧ ، تسلسل ٢١٤) .

(٢) أولع البديع الأسطرلابي بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » . وفي نسخة أخرى (أنظر الأرقام ٥٦ و ٥٧ / شعر) ورد بعنوان : « مختارات بديع الزمان » . و « درة التاج » هذه ، لما تطبع .

قال: د . علي جواد الطاهر ، في كتابه « الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ، ص ٢٣٤ ، ح ٢) ، حيـن كـلامه على (البديـع الأسطرلابي) =

اختيار : البَديع الأَسْطُرلابيّ [1] (ت : ٥٣٤ [2] = ١١٣٩ م)

أوّله : « البسملة . ربّ يسرّ وأعن . قال الشيخ الرئيس الأجلّ ، السيّد بديع الزمان ، جمال المُلك ، سيّد الحكماء ، أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد الأصطرلابي ، أطال الله بقاه ... ، قال أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه : لا بأس بالأبيات مِن الشِعر يقدّمها الرجل بين يديّ حاجته يستعطف بها اللئيم ، ويستنزل بها الكريم ، ولمّا لم يكن كلّ إنسانٍ قادراً على نظم الشعر مطبوعاً فيه ... ، ولمّا كان ذلك كذلك ، وكان أبو عبدالله بن الحجّاج ... ، قد خصّ مِن لطف الطبع وسهولته ، وحُسن النظم وعذوبته ... بما لم يخصّ به أحدٌ مِمّن تقدّمه ... أتى بالعجائب ... كقوله : ...

= وكتابه « درة التاج من شعر ابن حجاج » : « . . . وهذا الوصف يقع على المخطوطة الوحيدة التي تضمها المكتبة الوطنية [في باريس] ، وقد حققها مؤلف هذا الكتاب ، معتمداً ما تيسر له من أجزاء ديوان ابن الحجاج . وتبلغ المخطوطة زهاء ٤٠٠ صفحة » .

وقد عني: د . علي جواد الطاهر ، بتحقيق « درة التاج » مع مقدمة بالفرنسية بشأن : ابن الحجاج ، والأسطرلا بي ، والمخطوطة : (رسالة الدكتوراه — ثانية — : كلية الآداب في جامعة السوربون — باريس ، سنة ١٩٥٣ « مخطوط ») .

=(٣) هو حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيلي البغدادي ، أبو عبدالله : شاعر فحل ، غلب عليه الهزل ، في شعره عذوبة وسلامة من التكلف له ديوان شعر . ت: ٣٩١ هـ = ١٠٠١ م . تناولنا — بايجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) : « لديوان حسين بن الحجاج » : الرقم (٤٥/ شعر) .

(١) هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف ، من علماء الأطباء ، ومن كبار علماء الفلك . نشأ في أصفهان . وسكن بغداد زمناً وتوفي بها . اشتهر بعمل آلات الفلك ولا سيما الأسطرلاب. وحصل له من عملها مال كثير في خلافة المسترشد بالله العباسي . وكان أديباً شاعراً ، يميل الى المجون والفكاهة. صنف طائفة من الكتب. توفي ببغداد بعلة الفالج ، ودفن بمقبرة الوردية بالجانب الشرقي من بغداد . ترجمته في : (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ٣ : ٤٧٠ — ٤٧١) ، (« الأعلام » ٩ : ٥٨) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٣٧) ، (« الشعر العربي في العراق و بلاد العجم في العصر السلجوقي » ص ٢٣٣ — ٢٣٤) . وما ذكروا من مراجع تناولت أخباره وآثاره .

(٢) في (« النجوم الزاهرة » ٥ : ٢٧٥) : وفاته سنة ٥٣٩ هـ ، ومثله في (« مرآة الزمان » ٨ : ١٨٤) .

جمعتُ ذلك وجعلتُهُ أبواباً [1] ليقصد الطالب منه غرضه، وقدّمتُ لتلك الأبواب اعداداً يستدلّ بها عليها، ومن الله أستمدّ المعونة ...».

آخره : «وقع الفراغ من نسخه والحمد لله ربّ العالمين يوم الأربعاء ثاني ذي الحجّة سنة تسع ...».

جاء في الورقة الأولى :

«نسخة خطّ الشيخ أبي محمد بن الخشّاب».

«هذا الإختيار معدود في جملة ما انفرد به بديع الزمان من حكمته الفائقة وصناعته الرائقة، وهو مناسب لشعر أبي عبدالله بن الحجّاج حسناً وجودةً وملاحةً وصحةً. وأمّا انفراد الشاعر بطريقته وكونه الغاية في طبعه وسليقته، فغنيّ عن الهذر فيه .. ، نسأل الله أن يفيدنا ... عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب بخطّه».

وجاء في حاشية الورقة ٤٩ : «قال كاتبه ... بن الباعوني :

يا ابن حجّاج يا قليلَ الحياء   هــذه جرأة عــلى الأنبيــاء
أعلمتنــا بأن قتلكَ شرعــاً   ليس يخفى إلاّ عــلى الأغبياء

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بباريس.

بخطّ النسخ

١٩٤ ق، ١٩ س

(٨ / شعر)



(١) رتبه على أحد وأربعين ومئة باب، وجعل كل باب في فن من فنون شعره، وقفاه. راجع : («كشف الظنون» ١ : ٧٣٩، ٧٦٥).

الدرر الغروية في العترة المصطفوية [1]

المؤلّف : صالح القزويني [2] (ت : ١٣٠١ [3] هـ = ١٨٨٣ م)

أوّله : « البسملة ... ، نحمدك اللهمّ على ما نوّرتَ بصائرنا ... » .

آخره : « تمّت بحمد الله وحسن توفيقه على يد المذنب الجاني نجل محمد ناجي السعدي القفطاني » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [4]

---

(١) هو ديوان شعر في مديح النبي والأئمة الإثني عشر . لما يطبع .
وفي (« الذريعة » ٨ : ١٢٨ ، تسلسل ٤٧١) : « الدرر الغروية » في رثاء العترة المصطفوية : للسيد صالح بن مهدي بن رضا الحسيني القزويني النجفي نزيل بغداد . وهذا الكتاب ديوان مديح ورثاء من نظم هذا الشاعر . . . مرتب على أربعة عشر فصلا ، في كل فصل قصيدة طويلة في مديح أحد المعصومين الأربعة عشر وتاريخه ورثائه . الفصل الأول في النبي (ص) في (٢٥٥ بيتاً)، والفصل الثاني في علي (ع) ، والثالث الزهراء (ع) وهكذا . . . « .
وأبيات كل قصيدة تزيد على المائتين ، والقصائد كلها تشتمل على ما يناهز ثلاثة آلاف بيت .

(٢) هو صالح بن مهدي بن رضا بن محمد علي الحسيني الشهير بالقزويني : من مقدمي شعراء العراق ، وأحد نوابغ دار السلام في القرن الماضي . ولد في النجف سنة ١٢٠٨ (= ١٧٩٣ م) . وعمر طويلا . جاء الى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ ، فسكنها وفيها توفي ١٣٠١ هـ (= ١٨٨٣ م) . راجع بشأنه : (مجلة « لغة العرب » ١ [بغداد – آذار ١٩١٢] ج ٩ ؛ ص ٣٢٩ – ٣٣٣ ؛ [نيسان ١٩١٢] ج ١٠ ؛ ص ٣٨٢ – ٣٨٧) ، («الذريعة» ٨ : ١٢٨ – ١٢٩) .

(٣) وفي رواية سنة ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٨ م . وقيل أيضاً ١٢٩٧ هـ = ١٨٨٠ م) .

(٤) هي نسخة نفيسة فيها زخرفة وتذهيب وتلوين . وقد تمزقت أسافل أوراقها ، (١٥٣ ص ، ١٥ س ، ١٩ × ١٤ سم) كتبها ناجي بن محمد السعدي القفطاني . وكتب نسخة أخرى (أنظر : الصفحة الآتية ، ح١) . راجع بشأنها (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثاني – المخطوطات الأدبية، ص ٩ ؛ الرقم ٤٤). وكانت من قبل في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد . وكتب الأب أنستاس ماري الكرملي على الصفحة الأولى « ديوان *القزويني* » .

ببغداد (برقم ٢٠٩٨) .

بخطّ الثلث

٧٥ ق ، ١٥ س [١]

(٩ / شعر)

الدرر الغروية في العترة المصطفوية

المؤلّف : صالح القزويني

نسخة ثانية مصوّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢٠٩٨) .

(١٠ / شعر)

ديوان ابن حجر الكبير [٢]

المؤلّف : ابن حَجَر العسقلاني [٣] (ت ٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)

---

(١) أشار الشيخ آغا بزرك (« الذريعة » ٨ : ١٢٩) الى نسختين مخطوطتين من « الدرر الغروية » ، قال : « رأيت نسخة عصر الناظم : النسخة التي أهداها الى (سيدنا الشيرازي) في مكتبته بسامراء . وتوجد نسخة أخرى في مكتبة [مدرسة] (اسپهسالار) [في طهران] كما في فهرسها (٢ : ٦٢٠) : وهي نسخة نفيسة مجدولة مذهبة بالخط الجيد ، كتبها الشيخ ناجي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن نجم السعدي الرماحي القفطاني النجفي ، وفرغ منه في ١٢٦٨ هـ ، وهو من بيت جليل في النجف ، فأخ الشيخ ناجي هو الشيخ محمد علي قفطان . . . » .

وراجع بشأن هذه النسخة : (د . حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في إيران » : « مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٧١). وذكر أن (القزويني توفي سنة ١٢٩٧ هـ) .

(٢) لما يطبع . وفي (« كشف الظنون » ١ : ٧٦٥) : « ديوان ابن حجر : . . . صغير وكبير . وقد انتخب من الكبير قطعة رتبها على سبعة أبواب ، وسماها : السبعة السيارة النيرات. أول المنتخب المسمى بمنظوم الدرر : أما بعد حمدالله على إحسانه » .

افتتحت بالنبويات ، ثم الملوكيات ، ثم الاخوانيات ، ثم الغزليات ، ثم الأغراض المختلفة ، —

(القسم الأول : ق : ١ — ٧٨)

أوّله : « البسملة ... ، قال شيخنا الإمام العلاّمة ، الدري الفهّامة ، شيخ الإسلام ، عمدة الأعلام ... شهاب الدين العسقلاني الأصل ، قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، أطال الله بقاه مقروناً بالإسعاد ، ولطف به في الدنيا والمعاد . يمدح النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ويذكر ختم صحيح البخاري . قال ذلك في شهر رمضان سنة ٧٩٨ ، ... » .

آخره : « قصيدة في حرف السين » .

* * *

أورد في أوائل الديوان جملة قصائد في « المدائح النبوية » ، وتَكلّتْها قصائده وهي مرتّبة على حروف المعجم .

في الورقة الأولى : العنوان ، وهو :

« ديوان ابن حَجَر الكبير . وهو الكبير المرتّب على حروف المعجم . تغمّده الله بروح رحمته آمين » .

في الورقة الثانية : عبارات بخطوط مختلفة ، منها :

« قد ملكه من فضل الله تعالى العبد الفقير الى ربّه تعالى محمد بن الحاج

ثم الموشحات ، ثم المقاطيع .

ومن « المنتخب » هذا ، جملة نسخ مخطوطة تحتضنها خزائن كتب ديار الشرق والغرب .

=(٣) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حجر : من أئمة العلم والأدب والتاريخ . أصله من (عسقلان) بفلسطين . ولد بالقاهرة . وفيها توفي . رحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ . وعلت شهرته، فقصده الناس للأخذ عنه . وأصبح حافظ الإسلام في عصره . ولي قضاء مصر غير مرة . زادت تصانيفه على مئة وخمسين مصنفاً . ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ١٣١ — ١٣٣) ، (« معجم المطبوعات العربية» ص ٧٧ — ٨١)، (« الأعلام » ١ : ١٧٣ — ١٧٤)، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٠ — ٢٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

محمد بن زيتون البرلسي . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين » .

* * *

(١١ / شعر)

ديوان ابن حجر الكبير

(القسم الثاني : ق ٧٨ ب — ١٥٤)

أوّله : تتمة القصيدة الواردة في آخر (القسم الأول) من الديوان :

فاستبشرت أمّ القرى والأرض من   شرق وغرب كالعذيب وفارس

. . . . . .

آخره : « أختتم الديوان ، بطائفة من الموشّحات . آخرها :

وأنا أبو الفضل الأديب   العسقلاني المفتخر
مثل الصباح نظمي بدا   بالحسن والألباب سحر
وحاسدي بالفضل لي   وبالسكوت والعجز قرّ
حر في سكن قلبوا القلق   لمّا رقيت فوق الصدور
واعداد بيوت نظمي صحاح   جوهر ونظم في الكسور

انتهى الديوان . ونقلتُ هذه النسخة من نسخة قُرِئت على المصنّف » .

* * *

في الورقة لأخيرة بعض نقول عن العسقلاني .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٥٤ ق ، ١٥ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال [١]
(برقم ٤٤٤) .
بخطّ الرقعة

(١٢ / شعر)

ديوان ابن خاتمة الأنصاري [٢]

المؤلّف : ابن خاتِمة [٣] (ت : بعد ٧٧٠ هـ = بعد ١٣٦٩ م)

---

(١) وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٥٠ ، تسلسل ٢٣٩) .

منه نسخة خطية في

- خزانة مدرسة جامع الباشا بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٤٧ ، الرقم ١١ : الأدب ودواوين الشعر) .
- مكتبة عارف حكمت (برقم ١٦٧ أدب) عليها تصحيحات . تاريخ نسخها ٩٤٥ هـ . ١٨٨ ص . راجع : (عمر رضا كحالة : « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : مكتبة عارف حكمت — ٢ — : « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٨ [نيسان ١٩٧٣] ج ٢ ، ص ٣٥٦ ، تسلسل ٧٤) .
- كوبريلي باستانبول . كتبت في المئة التاسعة للهجرة (الرقم ١٢٨٢ ، ٧٨ ق ، ١٣×١٨سم) .
- وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٥٠ ، تسلسل ٢٤٠) .

دار الكتب المصرية (برقم ١٢١) بخط معتاد . فيها خرم من الآخر (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ١٠٦) .

(٢) عني بتحقيقه ونشره : د . محمد رضوان الداية (دمشق ١٩٧٢) .

(٣) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشيخ أبو جعفر بن خاتمة الأنصاري الأندلسي . طبيب . مؤرخ . أديب . شاعر . من أهل المرية بالأندلس . قال لسان الدين ابن الخطيب في « الإحاطة » : وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠ » . وقال في موطن آخر « . . . بارع الخط . . . ، جميل العشرة ، حسن الخلق ، من حسنات الأندلس » .
صنف جمهرة من الكتب في فنون مختلفة . ترجمته ، وذكر آثاره في (« الأعلام » ١ : ١٧١ — ١٧٢) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، قال عبدالله الراجي رحمته أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن خاتمة الأنصاري، لطف الله به . حمداً لله جلّ جلاله... ».

آخره : مخروم .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في الخزانة العامة — بالرباط — المغرب (برقم ٥٢٦٩) .

بخطّ مغربيّ

٥٩ ق ، ١٧ س

(١٣ / شعر)

ديوان ابن خاتمة الأنصاري

نسخة ثانية مصوّرة بالفتستات عن فيلم في خزانة الدكتور محمود الجليلي — بالموصل . مُصَوَّر عن النسخة الخطّيّة في الخزانة العامة — بالرباط — المغرب (الوارد ذكرها في الرقم ١٣ / شعر) .

(١٤ / شعر)

ديوان ابن دنينير اللخمي المنذري [1]

(قسمان)

المؤلّف : ابن دُنَيْنِير [2] (ت : نحو ٦٥٠ هـ = نحو ١٢٥٢ م)

---

(١) يضم قصائد ومقطعات ، أغلبها في مدح الملوك والأمراء والرؤساء في مصر والشام وغيرهما في أيامه . لما يطبع .

(٢) شاعر . بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦ هـ ، أو قبلها بقليل . كان في خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبدالله المهراني . واتصل بخدمة الملك الكامل . له بعض تآليف ، منها « الكافي في علم القوافي » ، و « الشهاب الناجم في علم وضع التراجم » و « الفصول المترجمة عن علم حل ترجمة » . ترجمته وأخباره في : (« مقدمة ديوان شعره ») ، («الوافي بالوفيات» ٦ : ١٢٦ ؛ الرقم ٢٥٦١) ، (« الأعلام » ١ : ٦٠) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٨١ — ٨٢) .

(القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو اسمعيل ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عليّ بن هبـة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد المعروف بابن دنينير اللخمي ، ثمّ القابوسيّ من ولد قابوس الملك بن المنذر بن ماء السماء ، يمدح الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيّوب ، ويذكر نزول الفرنج على دمياط [1] ، وتقاعد الملوك عن النجدة ، وقد كان اتصل بخدمته سنة ٦١٤ ... » .

مطلعها :

لهم حبّ قلبي إن تدانوا وإنْ صدّوا
وإنْ قربوا أو حـال دونهم البعـدُ

آخره : قصيدة : « وقال أيضاً يمدحه ، وكان قد عزم على فراق الموصل فلم يتركه ، وذلك في سنة ثمانٍ وستمائة ... » .

كُتِب في ورقة العنوان :

الأرقام ٨٧٤٤ عام [وقف]

عبارة : « الحمد لله تعالى . من كُتُب الفقير رمضان بن موسى العطيفي الحنفي ، غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين أمين » .

يليها : « ممّا ساقه القدير الى ملكية الفقير محمد ... » .

١ — ٩٠ ق ، ١١ س .

(١٥ / شعر)

★ ★

ديوان ابن دنينير اللخمي المنذري

المؤلّف : ابن دُنَيْنير

---

(٢) اقرأ تفصيل ذلك ، في كتاب : (« المآسر في بلاد الروم والإسلام » ص ٣٨ — ٤٨).

(القسم الثاني)

أوّله : تتمّة القصيدة التي انتهى عندها (القسم الأول) والبيت الأول :

فَدَيْتُكَ في حُبّيكَ قَلَّ تَصَبّري وليس مُعينٌ لي عليك فأنصرا

آخره : « تَمّ الكتاب ، الحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد وصحبه وسلّم » .

هذه الخاتمة بخطّ يختلف عن خطّ الديوان . وكُتِبت على قصاصة تَمّ بها ترقيع آخرِ ما وجِد مِن الديوان . والظاهر انّ هذه النسخة مخرومة الآخر.

القسمان : الأول والثاني مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّيّة في دار الكتب الظاهرية [1] بدمشق .

بخطّ النسخ

٩١ – ١٨٢ ق ، ١١ س [2]

(١٦ / شعر)

ديوان ابن سهل الاسرائيلي [3]

المؤلّف : ابراهيم بن سَهْل الإسرائيلي ، الأندلسي الإشبيلي ، أبو اسحاق [4]

(ت ٦٤٩ هـ – ١٢٥١ م)

---

(١) راجع : (د . عزة حسن : « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية – الشعر » ص ١٤٧– ١٤٨) ، قال : « نسخة قديمة قيمة ، مقروءة ومصححة . وقد قطع النصف الأسفل من الورقة الأخيرة منها ، فذهب بذلك تاريخ نسخها . وكان في القسم المقطوع على الأغلب . الخط نسخ قديم جيد ، مشكول إشكالا تاماً ، من خطوط القرن السابع ، وهو ينبىء أن النسخة من عهد صاحب الديوان على الأغلب » : (الرقم ٨٧٤٤) .

*(٢) منه نسخة خطية في خزانة أحمد عبيد بدمشق .

(٣) جمعه وبوبه : الشيخ حسن بن محمد العطار المصري – شيخ الجامع الأزهر سابقاً (ت : ١٢٥٠ هـ) – ، طبع حجر : مصر سنة ١٢٧٩ هـ ، مع شروح لغوية على الهامش .
طبع حروف : مصر ١٣٠٢ هـ .
طبع في بيروت سنة ١٨٨٥ م ؛ ٤٨ ص .
طبعت نخب منه على الحجر : مصر ١٢٩٢ هـ ؛ ٥٥ ص .
جمعه أحمد حسنين القرني . القاهرة – المكتبة العربية ١٩٢٦ ؛ ٢٥٠ ص . =

أوّله : « البسملة ... والحمدلة ... والديباجة ... ، أمّا بعدُ : فيقول جامعه مِن شاسع الأقطار ، حسن بن محمد العطّار[1] : هذا ما وصل إليَّ من شعر الأديب ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الإشبيلي الأندلسي ، بعد الفحص الشديد والسؤال مِن كثير من الناس في أكثر البلدان التي تنقّلتُ بها حتّى وصلتُ الى نسخة مِن ديوانه من إقليم إفريقية باستدعاء منّي لبعض العلماء هناك ، جزاه الله خيراً . لكنّ هذه النسخة بخطّ مغربي تعسر قرائته ، وببعض الأبيات يوجد تحريف ، فنقلتُها الى هذه النسخة ، وحذفتُ ما لا يتعلّق الغرض به من ترجمة ابن سهل المذكور وبعض ما يتعلّق بشؤونه ، والتزمتُ أن أنقل ما أجده مسطّراً بتلك النسخة مِن القصائد والمقطعات وما فيه تحريف أو تصحيف أو حذف ، كتبتُ بالهامش ما عساه يظهر لي والله الموفّق ... » .

آخره : أحمد المختار طه من سـمـا   الشريف ابن الشريف الكيّس

خاتم الرسـل الكريم المنتما   طاهر الأصل زكي النفس

جاء في هامش (ص ٥٦) : « الى هنا انتهى جَمْع خاتمة المحقّقين وتاج مفرق المتأدبين . قال مصحّحه : وهذه نبذة يسيرة تشتمل على مقطعات له وعلى بعض ما يتعلّق بترجمته وعلى بعض الموشحات التي عورض بها

= جمعه عثمان خليل . القاهرة – المكتبة العربية ١٩٢٨ ، ٨٠ ص .
راجع بشأنه : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٢٣) ، («إكتفاء القنوع» ص ٢٧٨ ، ٢٩٠) ، (« الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة – مصر – بين عامي ١٩٢٦ – ١٩٤٠ : إعداد : عايدة إبراهيم نصير ، ص ١٨١ ، الأرقام ١٢١/٨ ، ٢٢٢/٨) .

=(٢) من الأدباء الشعراء ، كان يهودياً فأسلم . تلقى الأدب فبرع فيه . وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية . وسكن سبتة بالمغرب الأقصى . مات غريقاً مع ولد ابن خلاص – وابن خلاص يومئذٍ – والي سبتة . وكانت سنه نحو الأربعين . ترجمته وأخباره في : (« تاريخ آداب اللغة العربية » : زيدان ، ٣ : ٣١ – ٣٢) ، (« الأعلام » ١ : ٣٦) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٣٧) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(١) حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي المصري (ت : ١٢٥٠ هـ = ١٨٣٥ م) . تناولنا ترجمته وأخباره في « حاشية الشيخ العطار على مقولة السجاعي » : (الرقم ١/فلسفة – منطق . حكمة ، ح ٢) .

موشحه مجموعة من محال متفرّقة . انتهى » .

قلنا : إنّ شيئاً غير قليل سقط من هذه النبذة ، ومن الأبيات والموشّحات ، لأنّ المخطوط ينتهي بالصفحة ٥٧ ، وفي نهايتها تعقيبة (وقال) ، ولا شيء بعد (وقال) .

• • •

نسخة[١] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المدرسة الفيصلية [٢] الدينية بمدينة الموصل .

بخطّ النسخ

٥٧ ص ، ١٧ س

(١٧ / شعر)

---

(١) كتب : د . محمود علي مكي «تقريراً عن المخطوطات العربية في المغرب »:(« صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد » : المجلدان : التاسع والعاشر ١٩٦١ — ١٩٦٢ ، ص ٤٤٧)، جاء فيه : « ديوان ابن سهل الإسرائيلي : ضمن مجموع يحتوي على جزء من سقط الزند لأبي العلاء المعري ، تحت رقم ١٦٤ ، ضمن — مجموعة كتب الأوقاف والزوايا بالمغرب — ، ان هذه النسخة قد تضيف شيئاً الى المطبوع » .

من « ديوان ابن سهل الإسرائيلي » نسخة خطية في :

• الخزانة الملكية بالرباط . بقلم أندلسي ، من المئة التاسعة للهجرة . مرتب على حروف الهجاء . عني بترتيبه وتهذيبه : ابن الدهان . في ٥٠ ورقة . رقمه في الخزانة ٣/٧٨٠ . ومنه مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

• الخزانة العامة بالرباط . وراجع (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح » ٢ : ٢٢ ، الرقم ١٨٢٤) .

• مكتبة عارف حكمت ، برقم ٢٢ أدب ، ٤٠ ص ، تاريخ نسخها ١٢٢٠ هـ . راجع : (كحالة : « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٨ [١٩٧٣] ص ٣٤٩) .

(٢) (« مخطوطات الموصل » ص ٤١ ، الرقم ٣) .

ديوان ابن معصوم [1]

المؤلّف : ابن معصوم [2] (ت ١١١٨ [3] هـ = ١٧٠٦ م)

أوّله : (مخروم الأول ، ويبدأ بالورقة ٥) .

آخره : (ص ١٧٠) « قد تـمّ الديوان الشريف على يد أقلّ العباد عملاً وأكثرهم زَلَلاً القاسم بن محمد الحلّي » .

يلي ذلك :

الموشّحات ، . قال الشاعر : ... » .

وجاء في آخرها :

« وهذا آخر ما وجدناه من ديوان السيّد الأجلّ السيّد عليخان ، بقلم ... القاسم بن محمد الحلّي ، سنة ١٣٢٧ هجرية .

يلي ذلك :

« وهذا ما وجدناه من الزيادة في نسخة أخرى من ديوان السيّد علي ...

---

(١) الديوان لما يطبع . رتبت قوافيه على أحرف الهجاء .

(٢) صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد المعروف بابن معصوم الحسيني وبالسيد علي خان المدني، لولادته بالمدينة سنة ١٠٥٢ هـ . وجاور مكة ، وسكن الهند سنين ونال المراتب عند ملوكها . عالم بالأدب والشعر والتراجم . صنف طائفة من الكتب ، من بينها : « سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر » .

ترجمته وآثاره في : (« الذريعة » ٢ : ٤٢٦ — ٤٢٧ تسلسل ١٦٨٠ ؛ ٩ / ١ : ٢٩ ؛ ٢/٩ : ٤٨٣ ؛ ٣/٩ : ٧٥٤ — ٧٥٥ ، تسلسل ٥١٢٤) ، (« الأعلام » ٥ : ٦٤) ، (« بروكلمان » ٢ : ٤٢ ؛ ذ ٢ : ٦٢٧ — ٦٢٨) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢٨—٢٩) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

(٣) هكذا وردت سنة وفاته في « الذريعة » . وفي مواطن آخر منها : حدود ١١٢٠ هـ . وفي « أبجد العلوم » و « هدية العارفين » : ١١١٧ هـ . وفي « نزهة الجليس » : ١١١٩ هـ ، أو ١١٢٠ هـ ، وفي « مخطوطات الموصل » : ١١٠٤ هـ .

قال في الغزل : ... » .

يلي ذلك :

« وقال صاحب الديوان في الدرجات الرفيعة في ترجمة أبي طالب...» .

وهذا التعليق بقلم (كاظم الدجيلي) ، وله جملة تعليقات مفيدة في ثنايا الديوان.

* * *

نسخة[1] مصوّرة بالدفلوب عن مصوّرة في المكتبة الوطنية ببغداد

١٩٣ ص ، ٢١ س

(١٨ / شعر)

---

(١) منه عدة نسخ مخطوطة في الخزائن الخاصة والعامة . منها في :

- مكتبة المتحف العراقي ببغداد : « نسخة كاملة ذات خط واضح ، كتبها قاسم بن محمد الحلي سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩م) ، وعليها تعليقات مفيدة لمالكها الأسبق كاظم الدجيلي » ، أنظر : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ١٩، تسلسل ١٠٢) .
- خزانة شبر بن عدنان الغريفي بالبصرة. بخط والده عدنان ابن شبر. تاريخ كتابتها ٢٢ـ ج٢ ـ ١٣٣٧ هـ .
- خزانة محمد السماوي بالنجف ، (برقم ٤٠) .

أنظر بشأن هاتين النسختين : (« الذريعة » ٩/٣ : ٧٥٤) ، (علي الخاقاني : « الآثار المخطوطة في النجف » : الأقلام ١ [بغداد: ك ١ - ١٩٦٤] ج ٤ ص ١٠٠) .

- مكتبة الخلاني العامة ببغداد : بعض ديوانه ضمن مجموعة كشكولية دونها المؤلف وكثير منها بخطه.
- نسخة تامة في موقوفة آل السيد عيسى ببغداد . رآها الشيخ آغا بزرك . قال : فيها فوائد كثيرة منها : : مراجعاته مع علماء كثيرين خلال السنوات (١٠٧٨ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٤، ١٠٩٦ هـ).
- خزانة كاشف الغطاء في النجف ، ١٨١ ص ، ٢٢ س .
- خزانة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف .

راجع بشأن النسخ الأربع هذه : (« الذريعة » ٩/٣ : ٧٥٤ ـ ٧٥٥) .

- مكتبة المدرسة الإسلامية بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٤١ ، تسلسل ٩ ، وذكر سنة ١٠٢٦ ، وهو وهم ، لعله ١١٢٦ هـ) .
- مدرسة عبدالرحمن جلبي الصائغ بالموصل : («مخطوطات الموصل » ص ١٥١ ، تسلسل ١٤).
- دار الكتب المصرية بالقاهرة . كتبت بخط معتاد سنة ١١٥٤ هـ ، ١٧٨ ق ، ١٨×٢٤سم.

أنظر : (« فهرس دار الكتب » ٣ : ١١٢ ؛ القاهرة ١٩٢٧) .

وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : («فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٤٥٣ ؛ تسلسل ٢٦٣) .

ديوان [1] الأمير وجيه الدولة الحمداني[2]

أبي المطاع ذي القرنين بن ناصر الدولة[3]

(ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م)

أوّله : مخروم .

والموجود منه يبدأ بتتمّة قصيدة . والتتمّة هذه خمسة أبيات ، أولها :

في فتيةٍ فَطَنُوا لدَهْرِهِم   فتناوَلُوا اللّذاتِ من كُتُبِ [4]

يلي ذلك قوله :

« وهذه قلتُها بالأهواز وكتبتُ بها الى أخي [أبي] عبدالله الحسين بن ناصر الدولة ، وهو ببغداد ، وذلك في سنة خمس وسبعين وثلثمائة ... » .

وكان بينه وبين أخيه الحسين مطارحات في الشعر ، منها قوله :

« وكَتَبَ إليّ أخي أبو عبدالله الحسين بن ناصر الدولة رضي الله عنهما ، وهو مقيم بديار بكر ، بيتَيْن قالهما وكان ... ، فأجبتُهُ ... » .

---

(١) عني بدراسته وتحقيقه : د . محسن غياض ، ونشره في (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٤ [بغداد ١٩٧٤] : القسم الاول : الدراسة : ص ٢٦٣ – ٢٨٤ ؛ القسم الثاني : « الديوان » (١) المخطوطة ، (٢) المستدرك ٢٥ : ١١٥ – ١٤١) ثم ظهر في « مستل » .

(٢) استوفى محقق الديوان : سيرة وجيه الدولة ، وشعره ، وديوانه ، في (المقدمة : القسم الأول ، ص ٢٦٦ – ٢٨٤) .

(٣) عنوان الديوان في المخطوط : « ديوان وجيه الدولة ذي القرنين أبي المطاع الحسن بن أبي المظفر حمدان بن ناصر الدولة بن أبي محمد الحسن ابن أبي الهيجاء » .

(٤) كذا ورد في المخطوط . وقد صححها بعضهم في الحاشية « كثب » ، وفي المطبوع « عن كثب » .

بعض أشعاره قالها بدمشق ، وبعضها الآخر بالأهواز . وبعضها بالكوفة.
قال : « وكنتُ تركتُ بالكوفة وقت مسيري في محلّة مِن محالّها تُعرف بِرَحَا الكنوب ، فقلتُ ... » .
وأكثر شعره في عهد الصبا ، قاله بالموصل .

آخره : « نجز شعر وجيه الدولة ذي القرنين ابن الحسن بن عبدالله بن حمدان ، والحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه على سيّد الأولين والآخرين محمد وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين . وهو حسبي ونعم المعين » .

« وكان الفراغ من نسخها يوم السبت المبارك تاسع عشرين صفر الخير سنة أربع وثلاثين وألف ، على يد أفقر العباد وأحوجهم الى عفوه يوم المعاد محمد بن زين المعروف بالحموي . غفر الله له ولوالديه ولكلّ المسلمين أجمعين ».

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الدراسات العليا بكلّية الآداب — جامعة بغداد (برقم ٤٦) .

في الورقة ١٠ ب ، وَرَد ما هذه صورته : « قال كاتبه محمد بن زين الحموي : وقد وجدتُ على حواشي بعض النُسَخ ما ألْحقتُهُ به ، وهو ... ».

بخطّ النسخ

١٢ ق ؛ ١٥ س

(١٩أ / شعر)

ديوان أبي تمام [١]

المؤلّف : أبو تَمّام حبيب بن أوس الطائي [٢] (ت ٢٣١ هـ = ٨٤٦ م)

---

(١) لديوان أبي تمام طبعات كثيرة . راجع بشأنها « أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية » تأليف : كوركيس عواد وميخائيل عواد (ص ١٠ — ١١) .

(٢) ترجمته وسيرته وأخباره وشعره وكل ما يتصل به : في كتاب « أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية » .

(القسم الأول)

أوّله : « بسملة ... ، قال أبو تـَمـّام حبيب بن أوس بن الحرث بن قيس الطائي ، يمدح خالد بن يزيد ابن مزيد الشيباني ، وكان قد وجد عليه المعتصم وأراد نفيه . فرغب خالد أن يكون خروجه الى مكـّة ، فأُجيب الى ذلك ، ثمّ شفع فيه [أحمد] ابن أبي داود ، فشفعه المعتصم .فأُعفي خالد من الخروج واستقرّ على حاله . فقال في ذلك ....

في الهمــزة

يا مُوضعَ الشدَنيـّةِ الوَجناء ومُصارعَ الادلاجِ والإسراء

. . . .

. . . .

آخره : « وقال أيضاً [1] :

يا لابِساً ثوبَ الملاحةِ ابلهِ فلأَنتَ أولى لابسيهِ بلبسهِ
لم يُعطكَ اللهُ الذي أعطاكَهُ حتى استحقّ ببدرهِ وبشمسهِ
رشأ إذا ما كان يُطلقُ نفسهُ في فتكهِ أمر الحياءُ بحبسهِ

١ ــ ١١١ ق ، ١٧ ــ ١٨ س

(٢٠ / شعر)



(١) في « باب النزل » : حرف السين .

ديوان أبي تمام

(القسم الثاني)

أوله : تكملة الأبيات الواردة في آخر « القسم الأول » : وتبدأ :

وأنا الذي أعطيتُه محضَ الهوى　　　وصميمهُ وأخذتُ عذرةَ أنسه

آخره : إختَتَمَهُ بقصيدةٍ « في الزهد » ، البيت الأخير هو :

وأدّخرُ التقوى بمجهود طاقتي　　　وأركبُ في رشدي خلافَ هوائيا

يلي ذلك :

« تمَّ الديوان على يد عليِّ بن ناصر الصّيقل ، رحمه الله .

* * *

القسمان : الأول والثاني ، مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [1] — ببغداد ، برقم ٥٧٣٣

بخط النسخ

١١٢ — ٢٢٢ ق ، ١٧ — ١٨ س

(٢١ / شعر)

---

(١) (« الكشاف » ص ١٥٦ ؛ تسلسل ٢٠٨٨) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة — ببغداد » ٣ : ٩٠ ، تسلسل ٤٦٧٩) .

وله نسخ مخطوطة مبثوثة في خزائن كتب ديار الشرق والغرب. راجع بشأنها : (« أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية » ص ٨ — ١٠) .

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي [1]

(ت : ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م)

(القسم الأول ١ ـ ١٠٧ ق)

أوله : « البسملة ... ، وبه ثقتي » .

« وُلد أبو الطيِّب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي بالكوفة في كندة ، ونشأَ بالشام والبادية ، وقال الشعر صبياً . فمن أوّل قوله في الصِّبا ، في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة :

أبلى الهوى أسَفاً يوم النوَى بدنـي
وفَرَّق الهجرُ بين الجفن والوسَـن [2]

. . . . . .

آخره : « سَقيمَ جسمٍ صحيحَ مَكْرُمةٍ
مَنْجُودَ كرب غِياثَ مَنْجـودِ

المَنْجُود المكروب . . .

---

(١) لم يحظ ديوان من دواوين الشعر العربي ، منذ أيام الجاهلية حتى عصرنا الحاضر ، بما حظي به ديوان المتنبي ، من حيث وفرة نسخه الخطية ، وكثرة شروحه ، واستيفاء البحث فيه ، وتعدد طبعاته في ديار الشرق والغرب ، والإقبال على حفظه ومدارسته ، والإستشهاد بأبياته العامرة بالمعاني التي جرى بعضها مجرى الأمثال السائرة ، حتى قال فيه ابن رشيق القيرواني : « جـاء المتنبي فملأ الدنيا وشغل الناس » .

راجع مفصل ذلك في كتاب : (« رائد الدراسة عن المتنبي » تأليف : كوركيس عواد وميخائيل عواد . بغداد ١٩٧٩ ؛ ص ٥ — ٨٥) .

(٢) هي في ثلاثة أبيات . (« ديوان المتنبي » ص ١ — ٢ ، تحقيق : د . عبدالوهاب عزام) .

ثمّ غــدا قِيدَهُ الحِمــام ، ومــا
تخلّـــص منه يميـــنُ مَصْفود »[1]

في ورقة العنوان ، ذِكْر مَن تملّك النسخة ، أو قرأها . منهم :

« تعلّق نظري فيما حواه هذا الكتاب . وأنا العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى ، عمر ابن الحاج شاهين بن عبدالله . غفر الله له ولوالديه ولكلّ المسلمين أجمعين . في غرّة رمضان المبارك سنة ١١٢٧ » .

« انتظم في سلك مُلْك الفقير الى عفو ربّه أحمد بن محمد الخولي الشافعي ... عفي عنه . الثمن قرش ... » .

« ثمّ انتقل بالشرى لدى أفقر الورى ، مرتجي شفاعة الباري يوم التنادي الحاج بن الحاج ... عفي عنهما سنة ١٩٤[١] » .

« ثمّ انتقل بالشرى لدى أفقر العباد وأحوجهم الى رحمة الكريم الباري ، يوسف ابن أحمد الريحاوي غفر الله له ولوالديه ... ربيع الأول ... » .

« تعلّق نظري فيه وأنا الفقير إليه سبحانه السيّد أحمد بن الحاج عبد الرحمن أفندي العصامي غفر الله لهما . في العشر الثاني من شهر شوال المبارك سنة ١١٤٦ » .

وعلى هامش الورقة ٧٢ أ : حاشية بقلم متأخر : « هذا الكتاب أودعت فيه شهادة أن لا إله إلاّ الله وأشهد انّ محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّ الدين عند الله الإسلام . ونظر فيه الفقير الى الله سبحانه وتعالى السيّد ابراهيم ابن الحاج عثمان سنة ١١٧٠ » .

(٢٢ / شعر)

---

(١) هي في جملة قصائد « السيفيات » ، في ٢٧ بيتاً . يمدح فيها سيف الدولة الحمداني ويرثي أبا وائل تغلب بن داود ، المتوفى بحمص في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . أنظر : (« الديوان » ص ٢٨٣ — ٢٨٦ ؛ تحقيق : د . عبدالوهاب عزام) .

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي

(القسم الثاني ١٠٨ – ٢١٧ ق)

أوّله : (تتمة ما ورد في آخر القسم الأول) :

لا يَنقُص الهالكون من عَدد   مِنْه عليٌّ مُضيِّق البيد [١]

آخره : «وقال مودّعاً إياه [٢] في شعبان من سنة خمس [كذا . وصوابه : أربع وخمسين وثلثمائة]. وهذا آخر ما قاله من الأشعار، ثمّ خرج من شيراز يريد العراق ، فقُتل في موضع يُقال له الصافية بشطّ دجلة . قتله وابنه المحسن [كذا . وصوابه المحسّد] ومولاه مُفْلحاً : فاتك بن أبي جهل الأسدي . وكان فاتك في نيف وثلاثين فارساً ... وذلك في يوم الأربعاء لثلاثة بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

فَدًى لك مَن يقصرُ عن مَداكا   فلا مَلِكٌ إذاً إلاّ فَداكا [٣].

« قال عليّ بن حمزة البصري : هذه القصيدة آخر شعر قاله أبو الطيّب. وكتبتها والتي قبلها منه بواسط يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلثمائة. وسارعنها فقُتل ببيزع ، قتله بنو أسد وابنه وغلمانه، وأخذوا ماله ، يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه » .

يلي ذلك :

« تمّ بعون الله تعالى وحسن توفيقه، واستغفر الله من كلّ ذنب وورطة ...».

---

(١) تتمة قصيدته في مدح سيف الدولة وفي رثاء أبي وائل تغلب بن داود .

(٢) هو أبو شجاع فناخسرو ، الملقب عضد الدولة . أشهر ملوك بني بويه . عني باصلاح ما خرب من بغداد . وبنى فيها البيمارستان العضدي في الجانب الغربي منها . . وتوفي ببغداد سنة ٣٧٢ هـ (= ٩٨٣ م) .

(٣) هذه القصيدة في ٤٤ بيتاً . راجع : (« الديوان » ص ٥٨٣ – ٥٨٧ ؛ تحقيق : د. عبدالوهاب عزام) .

وفي الهامش :

« كان الفراغ منها في نهار الخميس من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨ » [كذا، وهو يريد ١١٢٨ هـ] .

القسمان : الأول (الرقم ٢٢ /شعر) والثاني هذا ، مصوّران بالفتستات عن نسخة (١) خطّية في مكتبة المتحف البريطاني – لندن (أرقامها : (Add 7543,ps4/13674) .

بخط النسخ

(٢٣ / شعر)

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين الكندي [المتنبي]

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي . وقد أسره سيف الدولة ... » .

وفي الهامش : « قافية الهمزة »

آخره : « انتهى هذا الديوان بعون ذي الطول والإحسان . والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطيّبين الطاهرين ، بتاريخ يوم الإثنين المبارك لعله ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة ١١٣٩ ، بعناية الشيخ الأكرم صفيّ الدين أحمد بن الشيخ صلاح الحدّاد .أصلح الله حاله بحقّ محمد صلّى

---

(١) أحصينا ، بعد طول البحث ، ما يعرف اليوم من نسخ خطية لديوان المتنبي في مختلف أنحاء العالم ، فبلغت زهاء مئة وخمسين نسخة . عدا ما يعرف من نسخ مصورة كثيرة .

لقد انتشرت مخطوطات هذا الديوان ، في خزائن كتب العالم العربي والإسلامي ، فضلا عما في خزائن الغرب : أوربة وأميركة .

واجع مفصل ذلك في (« رائد الدراسة عن المتنبي » ص ١٢ – ٣٧) .

الله عليه وسلّم » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب برلين (برقم ١٤٢) .

بخطّ النسخ . والعنوانات بخطّ الإجازة

على بعض الحواشي تعليقات وتصحيحات

١٦٢ ق ، ١٩ س

(٢٤ / شعر)

ديوان المتنبي

(القسم الأول ٩ — ١١٨ ق)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ وفّق وأعن . قال أبو الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي : حرف الألف يمدح هرون بن عبدالعزيز الأوراجي الكاتب :

أَمِنَ ازْدِيارَكِ في الدُّجَى الرُّقَباءُ

إذْ حَيْثُ كنتِ [١] من الظلامِ ضياءُ [٢]

آخره : بيت من قصيدة [٣] : وقال يذكر تأخّر الكلأ عن الطّخْرُور مهره :

يحملني والنّصلُ ذو السّفاسِقِ

يَقْطِرُ في كُمّي الى البَنائِقِ

* * *

---

(١) في بعض النسخ « أنت » .

(٢) القصيدة في ٤٧ بيتاً . أنظر (« الديوان » ص ١١٤ — ١١٩ ؛ تحقيق: د . عزام) .

(٣) كانت لأبي الطيب حجر تسمى الحمامة ، ولها مهريسمى الطخرور . فأقام الثلج على الأرض بأنطاكية وتعذر الرعي . فقال أبو الطيب يصف تأخر الكلأ عنه . والقصيدة هذه في ٢٨ بيتاً . أنظر (« الديوان » ص ٢١٣ — ٢١٦) .

الورقات ١ – ٩ في أوّل المخطوط : فيها تعليقات وشروح وأشعار ، لا علاقة لها بأصل الديوان ، كُتبت بخطوط مختلفة .

في كثير من الحواشي : طائفة من التعليقات والشروح والتصحيحات ، مكتوبة بخطٍّ دقيق .

(٢٥ / شعر)

ديوان المتنبي

(القسم الثاني ١١٩ – ٢٣٠ ب . ق)

أوّله : تتمة القصيدة [١] التي وردت في آخر (القسم الأول) ، وتضمّ بيتَيْن ، هما :

لا أَلحَظُ الدنيا بعيَنْي وامِقٍ ولا أُبالي قِلّةَ المُوافِقِ

أيْ كَبْتَ كلِّ حاسدٍ منافِقِ أنتَ لنا وكلُّنا للخالِقِ

يلي ذلك : « وقال في صباه [٢] »

أرقٌ على أرقٍ ومثلي يأرَق وجوًى يزيد وعَبْرة تترقرقُ

آخره : الورقة ٢٢٤ ، جاء في آخرها :

« تمّ ديوان أبي الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي . والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على محمد وآله الطيّبين الطاهرين أمين » .

تحتها عبارة كُتبت بخطٍّ دقيق مغاير :

« هذا الديوان من فضل الله عليَّ ، وأنا الفقير الى . . . الله القادر على عبده الغالب . وفقه الله ... سنة اثنتين وسبعين بعد الألف » .

يلي ذلك : « ترجمة أبي الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي الكندي»

(١) هي التي يذكر فيها تأخر الكلأ عن الطخرور مهره .

(٢) القصيدة هذه في ٢٥ بيتاً . أنظر (« الديوان » ص ٢٠ – ٢٢ ؛ تحقيق : د . عزام) .

الورقات ٢٢٤ – ٢٢٧ : « ... تَمّت ترجمة المتنبي بحمد الله ومنّه وتوفيقه ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم ... ، حصل الفراغ في ثاني شهر رمضان الكريم سنة ١٠٦٢ اثنتين وستين بعد الألف » .

يلي ذلك طائفة من الأشعار ، لشعراء (الورقات ٢٢٧ – ٢٣١) ، هم : ابن مطروخ . الشيخ الزاهد سليمان بن علي التلمساني . من كلام الفقيه أبي محمد الكاتب عبدالله بن محمد الموحاني . زهير المصري .

الورقات ٢٣١ – ٢٣٦ : أشعار وتعليقات وشروح مختلفة ، بخطوط متنوّعة .

* * *

القسمان : الأول (رقمه ٢٥ / شعر) ، والثاني هذا ، مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف البريطاني – لندن (أرقامها (Or 3895 Ps 4/13674
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

(٢٦ / شعر)

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي

(القسم الأول ١ – ٨٤ ق)

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ بالبيت الآتي :

لاتكثرُ الأمواتُ كثرةَ قِلّةٍ
إلاّ إذا شَقِيَتْ بك الأحيـاء [1]

---

(١) القصيدة في ٤٧ بيتاً . يمدح أبا علي هرون بن عبدالعزيز الأوراجي الكاتب . أنظر : (« الديوان » ص ١١٤ – ١١٩) .

آخره : قصيدة : « وقال يمدح سيف الدولة بعد دخول رسول ملك الروم ، في شهر ربيع الأول سنة ثلث وأربعين وثلثمائة » :

البيت :

مكانٌ تمنّـاه الشـفاءُ ودونـــه
صدورُ المذاكي والرماحُ الذوابــل [1]

في صفحة العنوان طائفة مِن العبارات . في إحداها ذِكر سنة ١١٥١ هـ .

(٢٧ / شعر)

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي

(القسم الثاني ٨٦ – ١٧١ ق)

أوّله : تتمة القصيدة الواردة في آخر القسم الأول . والبيت الوارد هاهنا :

فمـا بلَغَتْـه مـا أراد كرامـةٌ
عليك ، ولكن لم يخـب لك سائــل

آخره : « تَمّ ديوان المتنبي . قال كاتبه العبد الفقير إليه تعالى عبدالحليم ابن العبد الفقير أحمد الحليمي المالكي الفيومي . عفى الله عنهما وغفر الله لهما : فرغتُ مِن ترتيبه وكتابته مرتّباً على حروف المعجم ، ليكون أسلس وأنظم ، يوم الجمعة ... غرّة شهر ربيع الأول من شهور سنة ثمان ومائة وألف . والحمد لله وحده » .

* * *

القسمان : الأول (الرقم ٢٧ / شعر) والثاني هذا ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في [؟]
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(١) القصيدة في ٤٣ بيتاً . أنظر : (« الديوان » ص ٣٦٤ – ٣٦٨) .

وعلى الحواشي : تعليقات وتصحيحات وفوائد مختلفة .

الورقة الأخيرة فيها بعض أشعار لغير المتنبّي .

القسمان : ١٧١ ق ، ١٧ ص

(٢٨ / شعر)

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي

(القسم الأول ٤ – ١١٨ ق)

أوّله : « البسملة ... » ،

« قال أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي الكندي . من أهل الكوفة ومولده فيها [كذا ، والصواب في] كندة سنة ثلاث وثلثمائة . وتوفّي سنة أربع وخمسين وثلثمائة . قال وقد أمره سيف الدولة باجازة أبيات على قافية الهمزة : ... » .

آخره : « وقال يمدح أبا العشائر [1] » . البيت الأخير هاهنا وشرحه .

كيف يقــوى بكفّك الزّنــد والآ
فاق فيها كالكفّ في الآفــاق [2]

الآفاق : النواحي ، واحدها أفق . ومعنى البيت : كيف يطيق زندك على حمل كفّك وقد اشتملت على » .

* * *

الورقتان الأولى والثانية في أوّل المخطوط ، ليستا من الديوان .

(٢٩ / شعر)

---

(١) هو الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان . ابن عم سيف الدولة ، أمير أنطاكية .

(٢) القصيدة في ٣٨ بيتاً . أنظر : (« ديوان المتنبي » ص ٢٢٤ – ٢٢٧) .

ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي

(القسم الثاني ١١٩ – ٢٣٢ ق)

أوّله : تتمة القصيدة ، الواردة في آخرِ القسم الأول ، وشَرْح أبياتها .

« قَلَّ نَفْعُ الحديد فيــك فمــا يَلْـ
قاك إلاّ مَن سـيفُه مِن نِفـــاق
..... »

آخره : « انتهى الديوان بعون ذي الطول والإحسان والفضل والإمتنان . كان الفراغ من رقم هذا الديوان قبيل صلاة الظهر ، في يوم الثلاثاء من أيام شهر جمادى الأول سنة ١٢١٦ برسم مالكه ... صالح بن صالح العامري عافاه الله ... ، بخطّ أفقر عباد الله وأحوجهم إليه أسير الذنوب المعترف بالتقصير والعيوب عليّ بن محمد بن عليّ بن عمر بن عبدالفتّاح ... غفر الله له ولمالكه وللمسلمين أجمعين » .

يلي ذلك : ق : ٢٣٢ أ ، ٢٣٣ ب ، ٢٣٤ أ ، فيهما طائفة مِن الأشعار ليست من الديوان ، وبخطوط مختلفة .

في حواشي الديوان تعليقات كثيرة ، وتصيحات وشروح ، بخطّ دقيق للغاية .

القسمان : الأول (الرقم ٢٩ / شعر) ، والثاني هذا : مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في [؟] .

بخطّ النسخ ، وشرح الأبيات بخطّ دقيق للغاية .

القسمان = ٢٣٢ ق ، ٢٣ س

(٣٠ / شعر)

ديوان المتنبي

أبو الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي

أوّله : « أبو الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي رحمه الله ، ومولده بالكوفة في كندة سنة ثلاث وثلثمائة . يمدح سيف الدولة ، وكان أمره بإجازة أبيات على هذا الوزن وهذا الروي :

عَذْلُ العواذل حول قلبي [1] التائـه
وهَوَى الأحبّة منه في سَودائـه [2]

آخره : « ... وكان الفراغ من كتابة هذا الديوان المبارك في . . . شهر ذي الحجة ختام عام سنة سبعة عشر وألف من الهجرة النبوية ... » .

وجاء قبل هذا : « تَمّ شعر أبي الطيّب ... ، نقلتُ هذا الديوان من نسختَيْن إحداهما بخطّ رَجَا بن الحسن ابن المرزبان ، وقد صُحّحت على عدّة أصول أحدها مقروءة على أبي الطيّب ، ومقروءة على ابن جِنّي . وفيها تصحيحاته بخطّ يده ، والأخرى على كلّ قصيدة ومقطوع منها خطّ المتنبي . صحّ وقابلتُ بها ثلاثة أصول بعد مقابلتي لها الأصلين المنقول منهما أحد الأصول الثلاثة بخطّ عليّ ابن عبدالرحيم السلمي الرقّي وهومنقولة [كذا] من خطّ الأدزبي . وكان في أوّل نسخة الأدزبي بخطّه قال عليّ ابن حمزة البصري . سألتُ أبي الطيّب [كذا] أحمد بن الحسين المتنبي عن مولده ، فقال : ولدتُ بالكوفة سنة ثلاث وثلثمائة وهذا على جهة التقريب لا التحقيق .

---

(١) في (« ديوان المتنبي » ص ٣٤٢ ؛ تحقيق : د . عزام) : « قلب » . وأضاف في الحاشية : « والنسخ الأخرى : قلبي . والصحيح رواية من روى قلب التائه على الإضافة ، ومن روى قلبي جعل التائه من صفة القلب » .

(٢) القصيدة هذه في سبعة أبيات : (« الديوان » ص ٣٤٢) .

ونشأت بالبادية والشـام . قال : وقال أبو الطيّب الشعـر في صباه . فمـن أوّل قوله في الصبا : .... ، وقد عارض الرقي بنسخته عدّة أصول أحدهـا نسخة الشيخ تاج الدين الكندي بخطّ ابن جرير المصري. وقد اعتنى بتصحيحها عناية لا تحكى ، وصحّح على كلّ موضع مشكل فيها ، وعلى كلّ موضع اختلفت الرواية فيه . والأصل الثالث نسخة عتيقة عليها عدّة طبقات سماع منقولة من خطّ الربعي . وبذلت الوسع في ذلك فصُحِّحَتْ بحمد الله ومنّه . وكتب عبدالعزيز بن مكّي البزازي البغدادي بمدينة دمشق حرسها الله تعالى في شهور خمس عشرة وستمائة حامداً الله على نعمه ومصلّياً على رسوله محمد وآله وصحبه ومسلّما . وكان في آخر نسخة الرقي حكاية ما كان مكتوباً في آخر نسخة السماع ما صورته . وكان في آخر نسخة عليّ بن عيسى الربعي الذي عارضت به هذه النسخة بخطّه انّي قابلت به خمس عشر نسخة [كذا] ، وعوّلتُ على كتاب ابن حمزة لأنّه وافق حفظي من بينها . وذكر عـليّ بن حمزة انّ القصيدة الكافية آخر قصيدة قالها أبو الطيّب ، قال : وكتبتُها والذي قبلها منه بواسط يوم السبت لثلث عشرة ليلة بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين [وثلثمائة] وسار عنها فقُتل ببيزع قتله بنو أسد وابنه واخذ غلمانه وأخذوا ماله يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه . والذي تولّى قتله منهم فاتك ابن أبي الجَهْل بن فراس بن بداد ... ، حتى إذا كان بحيال الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد عرض له فاتك ابن أبي الجهل الأسدي في عدّة من أصحابه واغتاله هناك وقتله وابنه محسّدا وغلاماً له يدعى مُفلحاً ، وأخذ جميع ما كان معه ، لستّ ليال بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلثمائة . ووجدتُ في نسخة عليّ بن عيسى انّه : وُلد أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي بالكوفة في كندة ، سنة ثلاث وثلثمائة على التقريب لا على التحقيق . ونشأت [كذا] بالشام والبادية ، وقال الشعر في صباه ...»

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في كلية فورت وليم – في لندن (برقم ٢٣٣٠ عربي) .

بخطّ النسخ . وعليها بعض تصحيحات وتعليقات بخطّ نستعليق .

١٥٤ ق ، ٢١ س

(٣١ / شعر)

الفسر [١] (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جِنّي [٢] (ت : ٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)

(الجزء الأول – القسم الثالث : [٣] ١٦٦ – ٢٣٠ ق)

---

(١) هو الشرح الكبير على ديوان أبي الطيب المتنبي . راجع بشأنه :
(« الفهرست » : لابن النديم، ص ٨٧؛ ط. فلوجل) ، (« تاريخ هلال بن المحسن الصابئ» ٨ : ٤٤٢ – ٤٤٣ ، تحقيق آمدروز . بيروت ١٩٠٤) ، (« معجم الأدباء » ٥ : ٢٩) ، قال : « وهو ألف ورقة ونيف » ، (« المثل السائر» ١ : ٢٨٣ تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد = ٢ : ١٠٨ تحقيق : الحوفي وطبانة) . وقد ورد عنوان هذا الشرح فيه بصورة « المفسر » ، (« كشف الظنون » ١ : ٨١٠) ، (« روضات الجنات » ص ٤٤٦) ، (« بروكلمان » ٢ : ٨٨ – ٨٩ من الترجمة العربية) ، (« تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ص ١٢٧) ، (محمد علي النجار في مقدمته لكتاب « الخصائص » لابن جني ، بتحقيقه ١ : ٦٢) ، (« الذريعة » ١٣ : ٢٧٥ – ٢٧٦ ، الرقم ١٠٠٦) .
وقد شرع : د . صفاء خلوصي ، بتحقيق هذا الشرح ، ونشر المجلد الأول منه بعنوان « ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي الفتح عثمان بن جني ، المسمى بالفسر» : (مط دار الجمهورية – بغداد ١٩٧٠ ؛ ٤١٦ ص) .

(٢) عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد عن نحو ٦٥ عاماً . له تصانيف كثيرة . وكان المتنبي يقول : ابن جني أعرف بشعري مني . ترجمته وذكر آثاره ، في: (« بروكلمان » ١ : ١٢٥ – ١٢٦ ، ذ ١ : ١٩١– ١٩٣) ، (« الأعلام » ٤ : ٣٦٤) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٢٥١ – ٢٥٢) ،وما ذكروا من مراجع بشأنه . وراجع أيضاً : ح ٢ : الرقم (٢٤/لغة : فقه اللغة – صرف – نحو – معجمات) .

(٣) القسمان : الأول والثاني من الجزء الأول هذا . استعارهما ، من مكتبة المجمع قبل زمن أحد الأساتذة ، ولم نقف عليهما .

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخر القسم الثاني) : « طيّ ثمّ خفّف كما قالوا في ميّت ميْتٌ ... » .

آخره : « تمّ السفر الأول وبتمامه تمّت الداليات من كتاب الفسْر . والحمد لله . ويتلوه إنْ شاء الله في الذي يليه قافية الذال . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وسلّم » .

نسخة (١) مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة قونية بتركية ،

بخطّ النسخ . والأبيات بخطّ الإجازة

٦٤ ق ، ٢٢ س

(٣٢ / شِعر)

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جنّي

(الجزء الثاني – القسم الأول : ١ – ١٣٠ أ . ق)

أوّله : « البسملة ... ، [بقيّة] قافية الدال ... » .

آخره : البيت :

« أكارمُ حسّدَ الأرضَ السماء بهم
وقصّرت كل مصر عن طرابُلس »

يليه شرح البيت

* * *

بخطّ النسخ

١٣٠ ق ، ١٧ – ٢٠ س

(٣٣ / شِعر)

---

(١) لهذا الشرح ، نسخ خطية مختلفة . راجع بشأنها («رائد الدراسة عن المتنبي» ص ٤٠–٤٣) .

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جِنّي

(الجزء الثاني – القسم الثاني : ١٣٠ ب – ٢٥٢ أ . ق)

أوّله : شَرْح البيت الذي وَرَد في آخِر القسم الأول : « أي الملوك وهـو قصدي ... » .

آخره « تَمّ الجزء الثاني من فَسْر شعر أبي الطيّب المتنبي . تصنيف أبي الفتح بن جنّي ، رحمه الله . ويتلوه في الجزء الثالث بعون الله ومنّه » .

وفي الهامش :

« ... في آخر هذا المجلّد : وقعت كتابتها على يد العبد الضعيف أمير كاتب ابن امير عمر المدعو بقوّام الفارابي الأنغامي سنة ٧٣٦ » .

• • •

القسمان : الأول (الرقم ٣٣ / شعر) ، والثاني هذا ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة مدريد – اسبانية (برقم ٣٠٩ . Coo) .

بخطّ النسخ ، والأبيات بخطّ الإجازة

(٣٤ / شعر)

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جِنّي .

(الجزء الثاني – القسم الأول : ٢٣٢ – ٣٥٥ ق)

أوّله : « البسملة ... ، قافية الذال : وقال يمدح مُسَاور بن محمد الرومي...»

آخره : البيت :

وقوفَيْن في وقفين شكرٍ ونايلٍ
فنايله وقف وشكرهم وقف

يليه الشرح : « .... »

• • •

في أعلى الورقة الأولى :

« وقف هذا الكتاب للشيخ صدر الدين محمد بن اسحق رضي الله عنه .

في أعلى الورقة الثانية تتمة العبارة السابقة :

« عند قبره وشرط أن لا يخرج منها إلاّ برهنٍ وثيق » .

• • •

بخطّ النسخ ، والأبيات بخطّ الإجازة .

١٢٣ ق ، ٢٣ س

(٣٥ / شعر)

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جنّي

(الجزء الثاني : ٣٥٦ – ٤٧٥ ق)

أوّله : (تتمة الشرح الوارد في آخر القسم الأول . ويليه البيت الآتي :

أمات رياح اللوم وهي عواصف
ومغنى العلى يودي ورسم النّدى يعفو

آخره : « تمّ الجزء الثاني بحمد الله وعونه ، ويتلوه إن شاء الله في أوّل الذي يليه وقال يعزيه عن اخته الصغرى . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله .

بخطّ النسخ ، والأبيات بخطّ الإجازة .

١١٩ ق ، ٢١ س

(٣٦ / شعر)

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جنّي

(الجزء الثالث ــ القسم الأول : ٤٧٦ ــ ٦٠٦ ق)

أوّله : « البسملة ... ، وقال يُعَزّيه عن أخته الصغرى ويسلّيه ببقاء الكبرى ... » .

آخره : البيت :

تفيتُ الليالي كلّ شيء أخــذتــه
وهنّ لمــا يأخذن منــك غوارمُ

يليه الشرح .

• • •

كُتب في ورقة العنوان :

« السفر الثالث من الفسر ، تصنيف أبي الفتح ابن جنّي منكّتاً نُكَت الوحيد سَعْد على ديوان المتنبي » .

بخطّ الثلث

١٣٠ ق ، ١٨ ــ ٢١ س

(٣٧ / شعر)

الفسر (شرح ديوان المتنبي)

الشارح : ابن جنّي

(الجزء الثالث ـ القسم الثاني : ٦٠٧ ـ ٧٣٤ ق)

أوّله : (تتمة الشرح الذي وَرَدَ في آخِر القسم الأول من الجزء الثالث .ويليه البيت الآتي :

إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعــــاً

مضى قبل أن تُلْقَى عليــه الجوازمُ

آخره : « تَـمّ السفر الثالث من شعر أبي الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي ، تفسير أبي الفتح عثمان بن جِنّي النحوي . وإصلاح الوحيد سَعْد بن محمد الأزدي السلفي . والحاء في أوائل الفصول علاماته . وهو خاتمة شعره . بحمد الله وعونه . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم » .

* * *

بخطّ النسخ ، والأبيات بخطّ الإجازة .

١٢٧ ق ، ١٩ ـ ٢٣ س

الجزءان : الثاني والثالث ، بأقسامهما الأربعة : (الأرقام ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و٣٨ / شعر) ، مصوَّرة بالفتستات عن مصوَّرة دار الكتب الظاهرية بدمشق، المصوَّرة عن النسخة الخطّية بأقسامها الأربعة في خزانة قونية بتركية .

(٣٨ / شعر)

* * *

ديوان[1] أبي محمد عبد المحسن بن غالب بن غلبون الصوري[2]

(ت : ٤١٩ هـ = ١٠٢٨م)

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو محمد عبدالمحسن ابن غلبون الصُّوري رحمه الله يمدح الأمير رئيس الرؤساء عماد ابن محمد . قافية الهمزة ... » .

آخره : « ما قاله مِن الشعر في قافية الياء »

يلي ذلك :

« تَمّ الديوان بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه . وصلّى الله على سيّدنا محمّد نبيّه وآله وصحبه وسلّم تسليما » .

* * *

في الورقة الأولى التي فيها العنوان ، بعض أشعاره في إعارة الكتب :

يا مستعيرَ الكُتُبِ مِن عاشِقٍ ‎ ‎ ‎ يُقيم في الناس بهـا سُوقه

---

(١) ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٧٦٧، ٧٩١ – ٧٩٨) ، قال « . . . أحسن في ديوانه كل الإحسان » . والديوان هذا لما يطبع . وجاء في (نشرة « أخبار التراث العربي» : السنة ٣ ، ع ٦٧ ، ص ٥ ، القاهرة ١/٥/١٩٧٤) ، ومثله في (« المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٢ ، ص ٢٣٠) ، وفي (مجلة « الورود » بيروت : أيلول ١٩٧٤) : « فرغ الأستاذ أحمد النجدي من تحقيق ديوان الشاعر عبدالمحسن الصوري ، المتوفى سنة ٤١٩ هـ . وسيدفع به الى الطبع قريباً » .

وفي (مجلة « ألف باء » ١٢ [بغداد – ١٠تشرين أول١٩٧٩] ع ٥٧٦ ؛ ص ٤٠) : « مكي السيد جاسم ، وشاكر هادي شكر ، أنهيا تحقيق ديوان الشاعر عبدالمحسن الصوري ، وستقدمه وزارة الثقافة والإعلام في سلسلة كتب التراث التي دأبت على تقديمها للقراء باستمرار ».

(٢) عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، الشافعي ، أبو محمد ، ويلقب بابن غلبون : أديب . شاعر . من أهل الشام . ولد بصور . وتوفي بها . عده ابن شهرآشوب (« معالم العلماء » ص ١٣٩) في عداد أبي نؤاس ، والأديب المرزوقي من الشعراء المعاصرين للإمام الباقر . أنظر كذلك (« الذريعة » ٩/٢ : ٦٢٠ – ٦٢١ ؛ تسلسل ٤٤٢٣) .

راجع ترجمته في : (« الأعلام» ٤ : ٢٩٥–٢٩٦) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٧٣؛ ١٣ : ٤٠٢) ، (« تاريخ سورية » : الدبس ، ٥ : ٤٧٩ – ٤٨١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

معشوقي الدفتر لا غيره ومَن يعيـــــــر الناسَ مــعشــوقــه

وقال آخر

يا مستعير كتابـــي انّه علــق بمهجتي وكذاك الكتُب كالمُهج
في حلّ مِن نسخِهِ إنْ كنت ناسخه وأنت في أسره في أضيق الحرج

يلي ذلك بخطّ آخر :

« توفّي المؤلّف في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة . وعمره ثمانون سنة رحمه الله . كذا وُجد بالأصل . وهو مِن مترجمي اليتيمة للثعالبي » .

وفي الهامش :

« في نوبة الفقير إليه تعالى محمد أبي السرور الصدّيقي سنة ١٠٢٣ [١].

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية عتيقة ترتقي الى المئة السادسة أو السابعة للهجرة ، كانت في خزانة كتب الشيخ محمد السماوي .

بخطّ النسخ ، وبعض العنوانات بخطّ الإجازة .

٢٢٤ ق ، ١٥ س

(٣٩ / شعر)

ديوان ابن غلبون الصوري

نسخة ثانيــة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة « مِن كتُب محمد رضا الشبيبي [٢] » .

(١) راجع خبر هذه النسخة في : الرقم (٤٠/ شعر)

(٢) هذه النسخة بخط الشيخ محمد جواد الشبيبي .

جاء في آخر النسخة :

« تَمَّ والحمد لله أولاً وآخراً ، وأفضل صلواته على أفضل خلقه سيّدنا ونبيّنا محمد وآله أعلام الدين ومصابيح الحقّ . ونجز صبيحة السبت من اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول أحد شهور السنة الحادية والأربعين بعد الثلثمائة والألف من هجرة مَن له العزّ والشرف . منقول على نسخة قديمة تعطي أنّها من أقلام الستمائة ختمها زابرها بقوله : تَمَّ الديوان بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه وصلّى الله على سيّدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلّم تسليما...[1] »

وفي ورقةٍ في آخرِ المخطوطة ، كَتَبَ الشيخ محمد رضا الشبيبي ، الشرح الآتي :

نسـخة الأصـل

نقلت نسخة هذا الديوان من نسخة نفيسة وُجدت في جملة كُتُب آل السيّد عيسى البغداديين ، عليها خطّ جدّهم المذكور السيّد عيسى بن السيّد مصطفى الحسني سنة ١٢١٥ ، وعليها خطوط جماعة آخرين ملكوها ، منهم محمد أبو السرور الصدّيقي سنة ١٠٢٣ ، وهي نسخة نفيسة معتنًى بها ، قد زينت أول صحيفة منها بمحلول الذهب . خطّها مقبول ، ويظهر انّها من مخطوطات القرن السادس أو السابع . وقد جاءت في ثلثة وعشرين كرّاسـاً بالقطع المتوسّط ، في كلّ كرّاس عشر ورقات . وفي كلّ صفحة خمسة عشر سطراً . وجاء بقلم الرصاص • « ويظهر انّ هـذا الديوان نسخاً مختلفة أشار الى بعضها ناسخ هذه النسخة » .

وفي حاشية أخرى كَتَبَها الشبيبي :

« وقال في وفيات الأعيان (١ : ٣٦٥) بعد إيراده الأبيات المشهورة المنسوبة الى سيف الدولة بن حمدان ، التي أوّلها :

راقبتني العيون فيك ما شفقت ولـم أخل قطّ مـن اشفاق

---

(٢) يقصد بها النسخة ذات الرقم (٣٩/ شعر) .

رأيتُ هذه الأبيات بعينها في ديوان عبدالمحسن الصوريّ . والله أعلم لمن هي منهما . قلتُ : وهذه الأبيات غير مثبتــة في هذه النسخة ، فلعلّ النسخة التي اطّلع عليها ابن خلـّكان غيرها . والله تعالى أعلم .

١٧٧ ق ، ١٥ س

(٤٠ / شعر)

ديوان الاربلي [١]

المؤلّف أبو المجد الإرْبِلي [٢] (كان حيّاً في سنة ٦٣٣هـ = ١٢٣٥م)

أوّله : سقطت من أوّله أوراق لا ندري ما مقدارها ، ومن بينها ورقة العنــوان، فأُضيف بمكانها ورقة كُتب عليها العنوان بخطّ حديث .

وأوّل الموجود منــه البيت الآتي مِن قصيــدة في مــدح الخليفــة المستنصربالله العبّاسي [٣] :

خليفة فيه سِرُّ الله مجتمع وإنّما جُوده في الناس مُفْتَرَق

وقال (ق ١٤ أ — ١٥ ب) :

« قال الشيخ العالم الفاضل أبو المجد أسعد بن ابراهيم الإربليّ ، يمدح سيّدنا ومولانا الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين .. ، ويهنئهُ بأول السنة :..».

وفي (ق ٢١ ب — ٢٢ أ) :

« وقال يمدحه رحمة الله عليه ، وقد وقعت صاعقة في المدرسة الشريفة

---

(١) لما يطبع .

(٢) هو : أبو المجد أسعد بن ابراهيم بن الحسن بن علي الإربلي. ترجمته في («الاعلام» ١ : ٢٩٩ ، ط ٤ — بيروت ١٩٧٩) .

(٣) المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله . ولد في صفر سنة ٥٨٨ هـ . بويع بعد موت أبيه في رجب سنة ٦٢٣ هـ . نشر العدل في الرعايا . وقرب أهل العلم والدين . وبنى المساجد والربط والمدارس والمارستانات . أنشأ المدرسة المستنصرية ببغداد ، ورتب فيها الرواتب الحسنة لأهل العلم . توفي يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ هـ .

المستنصرية ، فأسقطت شرافة مِن الرُواق ، فقال في ذلك : ... » .

وفي (ق ٣٢ ب — ٣٤ ب) :

« وقال أيضاً يمدحه ... يوم فتح المدرسة الشريفة المستنصرية عَمرهــا الله تعالى ، التي أمَرَ بعمارتها بالجانب الشرقي على شاطىء دجلة :... » .

* * *

قصائد الديوان معظمها في مدح الخليفــة المستنصر بالله العبّاسي ، وتهنئته بالأعياد وغيرها من المناسبات . وفيها ذِكْر لبعض السنوات . منها : ســنة ٦٣٢ هـ ، ٦٣٣ هـ .

وكان يبعث ببعض قصائده في مدح الخليفة المستنصر بالله ، مِن مدينة تُسْتَر ، وبعضها مِن خُوزِسْتان .

آخره : قصيدة في مدح الخليفة أيضاً ، مطلعها :

بحديث فضلك تشرف الأخبار ولذكر مجدك تحسن الآثار

يلي القصيدة هذه :

« نجز ما أملاه الإمام العالم أبو المجد أسعد بن ابراهيم بن الحسن بن عليّ الإرْبِليّ ، منذ هجرته الى الأبواب الشريفــة المستنصرية ، زادها الله تشريفاً وتعظيما . والحمد لله وصلواته على سيّدنا محمد وآله الطيّبين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في دار الكتب الظاهرية[1]

---

(١) (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ١١٠) . قال واضعه الدكتور عزة حسن : « نسخة قيمة جليلة ، مكتوبة في حياة صاحب الديوان وحياة الخليفة المستنصر بالله ، على الأغلب . وهي النسخة الوحيدة من هذا الديوان فيما أعلم . وقد كتب الناسخ في أول كل قصيدة عبارة (صلوات الله عليه) بعد قوله (وقال يمدحه) أو (وقال يهنئه) . فجاء أحد الذين لا يرون الصلاة على غير الأنبياء ، فكشط عبارة (صلوات الله عليه) ، وكتب مكانها عبارة (رحمة الله عليه) » .

« الخط نسخ قديم جيد ، مشكول شكلا تاماً . العبارات التي في أول القصائد مكتوبة بالحمرة وبخط أكبر » . أنظر بروكلمان : الضميمة الأولى في آخر الذيل ٣ رقم ٧١٣ » .

بلمشق (برقم ٦٩٩٤) .
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة
٦٩ ق ، ١٥ س

(٤١ / شعر)

ديوان التلمساني (١)

المؤلِّف : العَفِيف التِلِمْسَاني (٢) (ت : ٦٩٠ هـ = ١٢٩١ م) .

أوّله : « قال الشيخ الإمام العالم العارف شيخ الطريقة وإمام الحقيقة عفيف الدين سليمان بن عليّ التلمساني قدّس الله روحه ونوّر ضريحه .

حرف الهمـــزة

منّعتها الصفاتُ والأسماء أن تُرَى دون برقع أســـماءُ
قد ضللنا بشعرها وهو منهـــا وهدتنا بها لها الأضـــواء
كيف بتنا مِن الظما نتشاكى يا لقومي وفي الرحال المـــاء

آخره : « وقال رضي الله عنه :

الدهر رياض نحن فيه الزهرُ والكون غصون نحن منه الثمرُ

---

(١) ديوان أكثره في الغزل على طريقة المتصوفين . مرتب على حروف المعجم . طبع بمصر سنة ١٣٠٨ هـ (= ١٨٩٠ م) .

(٢) سليمان بن علي بن عبدالله بن علي الكومي التلمساني ، عفيف الدين : نسبةالى « كومة » وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان... وتلمسان : (مدينتان متجاورتان بالمغرب) . كان نحوياً محققاً ، ولغوياً ماهراً ، وشاعراً كاملا ، ومتكلماً مناظراً . تنقل في بلاد الروم . وسكن دمشق . فباشر فيها بعض الأعمال . وكان يتصوف ، يتبع طريقة ابن العربي في أقواله وأفعاله . صنف كتباً كثيرة . وفي (« فوات الوفيات » ١ : ١٧٨) : ان « لعفيف الدين في كل علم تصنيفاً » . مات بدمشق . ابنه المشهور بـ « الشاب الظريف » .

ترجمته في : (« بروكلمان » ١ : ٢٥٨ ؛ ذ ١ : ٤٥٨) ، (« الأعلام » ٣ : ١٩٣ — ١٩٤) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٧٠ — ٢٧١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

والملك لنـا ومـا علينا حـرج   والعيش صفا فما الـذي ننتظرُ

تـمّ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده » .

• • •

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخـة خطّية في خزانة الإسكوريال

(برقم ٤٥٣) .

٥٧ ق ، ١٥ س

(شعر / ٤٢)

---

(١) منه نسخة خطية في :

• دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٤١٦٨) ، ٢١٧ ق . كتبها محمد صادق بن أمين المالح بالظاهرية في دمشق ، سنة ١٣٢٧ هـ .

• أخرى (برقم ٥٩١٧) ، ٥٩ ق . جيدة مقروءة ومصححة ، وفي بعض حواشيها شروح قليلة كتبت سنة ٩٩٨ هـ .

• أخرى (برقم ٥٩٨٢) ، ٨٦ - ٩٠ ق ، وهي قطعة من الديوان .

• أخرى (برقم ٨٠٩٧) ، ٤٩ ق . حديثة جيدة .

راجع بشأن نسخ الظاهرية الأربع : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ١٨٦ - ١٨٨) .

وقال صاحب (« الذريعة » ٩ : ١٧٦) : « . . . وله نسخ في مكتبات باريس ،

• والأزهر ، ومكتبة لاله لي - باستانبول . ورأيت نسخة في مكتبة آل السيد عيسى - العطار ببغداد ، وقد كتبت لخزانة الشيخ حسين بن عبدالله البحراني في [سنة] ١١٢١ هـ . ويظن قوياً ان هذه النسخة هي التي انتقلت بالبيع لخزانة [مكتبة الحكيم العامة - النجف] تحت رقم ٤٥٠ ، في ١٤٠ ص ، أولها :

منحتها الصفات والأسماء   أن ترى دون برقع أسماء

راجع بشأنها أيضاً : (« من نوادر مخطوطات : مكتبة آية الله الحكيم العامة » النجف الأشرف ، الحلقة الأولى : ص ١١٥ - ١١٦ ، الرقم ٣٥) .

• خزانة كتب جامعة لنينغراد (٣٠ ق . كتبها الشيخ محمد عياد الطنطاوي في عهد شبابه . راجع (« حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي » تأليف : أغناطيوس كراتشكوفسكي . ترجمة : كلثوم عوده ، ص ١٣٨) .

ديوان (1) جرير (2)

(ت : ١١٠ هـ = ٧٢٨ م)

أوّله : « البسملة ...، قال جَرِير بن عطيّة بن الخَطَفَى وهو حُذَيْفَة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع ... » .

آخره : « هذا آخر شعر جرير بن الخَطَفَى من إملاء محمد بن حبيب ، عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي ، عن عمارة بن بلال بن جرير ، عفا الله تعالى عنه ورحمه » .

يلي ذلك : « كتبه الفقير لربّه الراجي عفوه ومغفرته عليّ بن محمد بن مصطفى بن الترجمان الجزائري منشأ المجاور بالمدينة المطهّرة ، للعلاّمة الفهّامة الأديب الأريب الشيخ محمد محمود التركزي ، أحسن الله عاقبة الجميع . وكان الفراغ منه في يوم الثلاثاء المبارك ٢٢ من ربيع الأول الأنور سنة ١٢٨٥ . وكتب عن نسخة عتيقة تاريخها ٢٠ شعبان سنة ٥٩٨ ، والحمد لله أولاً وآخراً » .

يلي ذلك :

« تَمّت مقابلته بالمسجد النبوي في يوم الأربعاء المبارك سادس عشر

---

(١) عني بطبعه : مصطفى صبري ، ومحمود عبدالمؤمن (١-٢ ، المط العلمية – القاهرة ١٣١٣ هـ = ١٨٩٦ م ؛ ١٧٦ ، ٢٣٢ ص) .
وله طبعات أخرى .

(٢) جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبي اليربوعي ، أبو حزرة . أشعر أهل عصره. ولد في اليمامة ومات فيها . عاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم – وكان هجاءاً مراً ، فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل . وهو من أغزر الناس شعراً . وقد جمعت « نقائضه مع الفرزدق » وطبعت في ثلاثة أجزاء . وصنف جميل سلطان كتاباً بعنوان « جرير ، قصة حياته ودراسة أشعاره ». وقد طبع . ترجمته وأخباره في « بروكلمان » ١ : ٥٨ ؛ ذ ١ ؛ ٨٧)،(« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٨٧ – ٦٨٨) ، (« الأعلام » ٢ : ١١١) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وشعره .

ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٨٥ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية [١] .

بخطّ (نستعليق)

في أول المخطوط ثلاث صفحات ، وفي آخره ثمان صفحات ، فيها ترجمة جرير ، وطائفة من شِعره وأخباره .

١٤٨ ق (= ٢٩٢ ص) ؛ ٢٧ س [٢]

(٣٤ / شعر)

ديوان جرير

نسخة – آخرها مخروم – مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني ، برقم ١٢٠٦ Or ، بخطّ مغربيّ .

في الحواشي طائفة مِن الشروح والتعليقات .

٧١ ق ؛ ١٩ س

(٤٤ / شعر)

---

(١) (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية آخر شهر مايو ١٩٢٦ » ٣ : ١٢٤) .

• (٢) منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١٣٦٩ ، في ١٤٢ ص ، مقياسها ٢٣ × ١٥ سم ، ٢٥ س .

يرتقي خط النسخة الى المئة الثالثة عشرة الهجرة (١٩ م) . أول النسخة ناقص ، وترتيب القصائد فيها يخالف ما في طبعات الديوان المتداولة . أنظر بشأنها :

(« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثاني : المخطوطات الأدبية ؛ ص ١٦ ، تسلسل ٨٦) .

ديوان[1] حسين بن الحجاج[2]

(ت : ٣٩١ هـ = ١٠٠١ م)

(المجلّد الأول : القسم الأول : ق ١ — ١٢٣)

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ بقوله :

---

(١) قال ابن خلكان : « وديوانه كبير أكثر ما يوجد في عشر مجلدات » .
ضاع بعضها ، وسلم منها المجلدات : الأول والثاني والثالث والسادس والثامن ، وبعض قطع منه متناثرة .
وقد انتخب الشريف الرضي (ت : ٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) من شعره في المديح والغزل وغيرهما ، ما جانب السخف ، وأسماه « الحسن من شعر الحسين » ، مرتب على الحروف في ثمانية أجزاء .
ورتبه البديع الأسطرلابي (ت : ٥٣٤ هـ) على أحد وأربعين ومئة باب ، وجعل كل باب في فن من فنون شعره ، وقفاه ، وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » . أنظر : (الأرقام ٨ و ٥٦ و ٥٧ شعر) .
واختار ابن نباتة المصري (ت : ٧٦٨ هـ) طائفة حسنة من شعر ابن الحجاج ، وأسماه « تلطيف المزاج من شعر ابن حجاج » . أنظر (الرقم ٥٥ / شعر) .
و « ديوان ابن الحجاج » لما يطبع .
ويعنى : د . سليم النعيمي ، بدراسة « ديوان حسين بن الحجاج » واختيار طائفة حسنة من شعره ، لتحقيقه ونشره ، بعنوان « المختار من شعر ابن الحجاج » .
في « نشرة أخبار التراث العربي» ١٩٧٣/٨/١٥ ، أن الدكتور سيد حنفي، الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة ، طلب تصوير «ديوان ابن الحجاج» عن نسخة معهد المخطوطات العربية ، لتحقيقه .

(٢) هو : حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيلي البغدادي ، أبو عبدالله . نسبته الى قرية النيل على الفرات بين بغداد والكوفة . شاعر فحل ، غلب عليه الهزل . قال الذهبي : « شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش . كان أمة وحده في نظم القبائح وخفة الروح » . في شعره عذوبة وسلامة من التكلف . اتصل : بالوزير المهلبي ، وعضد الدولة البويهي ، وابن عباد ، وابن العميد . خدم بالكتابة في جهات متعددة ، وولي حسبة بغداد مدة ، وعزل عنها .
ترجمته وأخباره في : (« الأدب في ظل بني بويه » ص ٢٧٨ — ٢٨٠ ، ٢٨٢ — ٢٨٤ ، ٢٨٦) ، (علي الخاقاني : « الآثار المخطوطة في النجف » (٢) : « الأقلام » ١ [بغداد — ك ١ ١٩٦٤] ج ٤ ، ص ١٠٠) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٤٩) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٣١٢ — ٣١٣) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .
وقد أسهب أبو حيان التوحيدي القول فيه ، وأجاد التعريف به ، حين كلامه على « الليلة الثامنة » : (« الإمتاع والمؤانسة » ١ : ١٣٧ — ١٣٩) .

« وقالت في رجل كان جدّه لأبيه وثب على أمّه ، فحبلت منه ، وكان شاعراً يكنى أبا كلب :

. . . . .

آخره : « ... وقال في الملك بهاء الدولة لمّا مَلَكَ بعد أخيه شرف الدولة ، وكثر التخليط والأراجيف عن المجلس من الأعداء ، فكشف بعضهم أنفسهم ، وستَر آخرون ما في نفوسهم :

أو كان بحر الندى أخلّ بنا فقـــد سقانا الحيا به المطر

(٤٥ / شعر)

ديوان حسين بن الحجاج

(المجلد الأول : القسم الثاني : ق ١٢٣ أ — ٢٤٧ ب)

أوّله : تتمة القصيدة التي بآخر القسم الأول :

هذا بهــذا والحزن منهــزم وللســـرور الإقبــال والظفر

آخره : مخروم — والموجود منه ينتهي :

« وقال وقد انحدر الى الملك وهو بواسط متظلّماً ... ، موت أستاذ دار الملك ، واستخدام غيره مكانه ، ... ومدح الأستاذ أبا عبدالله الأردار » .

• • •

المجلّد الأول بقسميْه : الأول والثاني (= ٢٤٧ ق ، ١٧ س) مصوّر بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة المتحف البريطاني (برقم Or 4591) بخطّ النسخ

(٤٦ / شعر)

ديوان حسين بن الحجاج

(المجلّد الثاني : القسم الأول : ق ١ – ٨٩ أ)

أوّله : « البسملة ... ، المجلّد الثاني من ديوان حسين بن حجّاج غفرله » .

« وله صديق قد أرسل في طلبه مراراً ، وكان منزله في الجانب الشرقي ..» .

آخره : « وله يشكو الى أبي الفضل رجلاً يُعرف بابن‌اسوار ، وانّه أخذ دخناً كان له في ناحيته وباعه ... » .

(٤٧ / شعر)

ديوان [١] حسين بن الحجاج

(المجلّد الثاني : القسم الثاني : ق ٩٠ – ١٧٩)

---

(١) في مكتبة جستر بيتي – دبلن « قطعة كبيرة منه في ٢٢٩ ورقة . كتبها عمر بن اسماعيل بن أحمد الموصلي ، سنة ٦٢٠ هـ (= ١٢٢٣ – ٤ م) . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : القسم الثالث : « المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٢ ، ص ٢٤٨ تسلسل ٣٧٨٢) .

وذكر علي الخاقاني في بحثه : « الآثار المخطوطة في النجف » – وقد مرت الإشارة إليه في الحاشية (٢) ، (الرقم ٤٥/شعر) أنه « وجد من [ديوان ابن الحجاج] الجزء السادس ، والجزء الثامن ، بخط عمر الموصلي كتبه عام ٦٢٠ هـ . وفي عام ١٣٤٢ هـ ، زار النجف أمين الخانجي ، فطلب من صاحب المكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء ، أن يطبعهما ، فقدمهما إليه ، غير انه لم يبر بالوعد ، وبعث بدلهما نسخة مصورة . وقد نسخ الشيخ محمد السماوي هذين الجزءين : السادس في ٢٢٨ ص ، فرغ من كتابته عاشر رمضان ١٣٥٣ هـ . والثامن في ٢٢٤ص، ٢٦ س . ويوجد الجزء الثالث بمكتبة صالح الجعفري في النجف . ويوجد منه نسخة بباريس ، برقم ٥٩١٣ ، وبها مقدمة لابن الخشاب النحوي . . . » .

قلنا : نسخة باريس هذه ، هي « مختارات بديع الزمان الأسطرلابي » المعروفة بـ « درة التاج من شعر ابن الحجاج » . راجع الأرقام (٥٦ و ٥٧ و ٨/شعر) .

ومن « ديوان حسين ابن الحجاج » جملة نسخ مخطوطة انتشرت في خزائن كتب الخافقين . أنظر بشأن بعضها : (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد إحياء المخطوطات العربية – القاهرة، ١ : ٤٥٠ ، الأرقام ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨)، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٨٦) .

أوّله : تتمة ما وَرَد من كلام في آخر (القسم الأول) ، ثمّ : « ... وله في جارية كانت تهواه ويهواها ، فكبسَتْهُ مع أخرى ، وجرى عليه منها مكروه ... » .

آخره : « ... يتلوه في الجزء الثالث ... ، الحمد لله ربّ العالمين ... وأربع ... [؟] » .

• • •

المجلّد الثاني : بقسميْه : الأول والثاني (= ١٧٩ ق ، ١٦ — ١٨ س)
مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة المتحف البريطاني بلندن (برقم Add 7588 بخطّ النسخ .

(٤٨ / شعر)

ديوان ابن الحجاج

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ :

تراه جالساً أهيب من بهرام شوبني [؟]
وفي الحرب إذا القوم تراموا بالسكاكيني

. . . . .

وله في عمران بن شاهين :

. . . . .

آخره : « هذا آخر شعر ابن الحجّاج . تجاوز الله عن كاتبه وغفر له ... ، ووافق الفراغ منه على يد العبد الفقير الى رحمة ربّه عمر بن اسماعيل بن أحمد الموصلي ... سنة عشرين وستمائة » .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [1] (برقم ٧٣٤٢) .

بخطّ النسخ

١٠٢ ق ، ١٥ س

في الورقة (٨٥) : « قافية الياء »

(٤٩ / شعر)

ديوان ابن الحجاج

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ :

أمورٌ بعضها في إِثْر بعض   توافي مذ بَعُدْتَ .... [2]

. . . . .

« وقال في الشريف أبي أحمد الموسوي » :

. . . . .

آخره : مخروم . وينتهي في قصيدة قالها في « ابن عمران » . والورقة الأخيرة تنتهي بهذا البيت :

مثل الخرا الرطب لا يلسم به   في الكُنُف إلاّ بنسات وَرْدَان

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ النسخ

٨١ ق ، ١٥ س

(٥٠ / شعر)

---

(١) وعنها استنسخ حسين محمد البرنس نسخة ، فرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٥هـ راجع : (« فهرست المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ » ١ : ٣٢٤ – ٣٢٥ ، برقم ١٠٤٤٦ ز) .

(٢) الكلمة ممسوحة .

ديوان ابن الحجاج

(قطعة منه)

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ بالبيت الآتي :

والله لا زلت تحيا في نعمة وأمـــــان

حتّى تنوّم عيني وذا الأثرم اللحياني

آخره : مخروم . وينتهي الموجود منه بقوله :

« لمّا مات المهلّبي وهو متوجّه الى عُمان ... » .

وتنتهي الورقة الأخيرة بالبيت :

الست تذكر قــولي عــلى يد ابن بنان

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

٤٤ ق ، ١٥ س

(٥١ / شعر)

ديوان ابن الحجاج

(قطعة منه)

أوّله : مخروم . والموجود منه يبدأ بالبيت الآتي :

حورٌ لهنّ كساس جوَائم كالأرانــب

آخره : مخروم . وينتهي : « وقال : وكان أبو غالب عامل واسط صديقه ، وقد اجتمعا ببغداد وتعاشرا ، ومعهما أبو الفضل ابن حُميد الكاتب . فحقد

ابن الحجّاج على أبي غالب تصريفه أخيه المقيم بواسط » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ النسخ

٣٣ ق ، ١٣ س

(٥٢ / شعر)

مجموع ، فيه :

١ــ ديوان ابن الحجاج[1]

الناظم : الحسين بن أحمد الحجّاج (ت : ٣٩١ هـ = ١٠٠١ م)

أوّله : خرُمت مِن أوّله أوراق لا ندري ما مقدارها . وأوّل الموجود منه أربعة أبيات ، أوّلها :

« وأنتَ الذي إنْ كنت أبذل مهجتي

فـــداءً لمخلوق سواه فلا كنـــتُ »

وهي مِن قصيدة أو مقطوعة ذهبت أبياتها الأولى .

يلي ذلك « قافية الثاء » .

آخره : خرُمت مِن آخره أوراق لا ندري ما مقدارها . وآخره البيتان الآتيان في هجاء الجراحي الشاهد :

قلْ لقاضي القضاة عنّي بجدٍّ ليس يغتاله اعتراض المـــــزاحِ

(١) جزء منه : مرتب على حروف الهجاء . وفيه قصائد ومقطوعات في المدح والهجاء وغير ذلك من الأغراض . لما يطبع .

قد قضى نحبه القضاء اليوم لمّـــــا جرّحتْه شهادة الجرّاحِ

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب الظاهرية [1]

بدمشق (برقم ٨٥٦٣) .

بخطّ النسخ قديم

٧٣ ق ، ١٢ س

* * *

٢ — ملح من شعر ابن الحجاج

إختيار [2] : ؟

أوّله : من المقدّمة : « البسملة ... وبه ثقتي.حمداً لمن سرح عيون البصائر في رياض النعم ، رياض زهت فيها رياحين العقول ، وتفتّحت بنسيم اللطف أنوار الحكم ، ... » .

وأوّله من الشعر قوله في وصف شعره :

فإنّ شـعري ظريـف ... مـن بابـة الظرفـاء

ألـذّ معنـى وأشـهى ... من اسـتماع الغنـاء

آخره : بيتان في معارضة بيتَيْن لابن المعتزّ ، هما :

الصبح مثـل البصير نـوراً ... والليـل في صورة الضريرِ

فليت شـعري بأيّ رأي ... يُختار أعمى على بصـيرِ

وجاء فيه بعد ذلك :

---

(١) (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ١٣٣ — ١٣٤) .

(٢) قال صاحب الإختيار : « . . . ومنهم من يغلو في الميل الى ما يضحك ويمتع من نوادره . ولقد مدح الملوك والأمراء والوزراء والرؤساء ، فلم تخل قصيدة فيهم من سفاتج هزله ونتائج فحشه ، وهو عندهم مقبول الجملة غالي ثمر الكلام ، موفور الحظ من الإكرام . . . وديوان شعره أسير في الآفاق من الأمثال ، وأسرى من الخيال . وقد أخرجت من ملحه الخالية من الفحش المفرط الحالية بالحسن المفرط التي تسر النفس وتعيد الأنس . . . . » .

« مُلَح ابن الحجّاج لا تنتهي ، أو ينتهى عنها . وفيما أوردناه منها كفاية ، انّه غيض مِن فيضها ، وقراضة من تبرها . ولكنّ الكتاب لا يتّسع لأكثر من ذلك . والله أسأل العفو والمغفرة » .

* * *

وفي السطر الأخير بخطّ الكتاب نفسه :

« أبو القاسم علي بن حلبات أحد أفراد الدهر » .

ولا ندري إذا كان هو الذي اختار هذه « المُلَح » مِن ديوان ابن حَجّاج.

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب الظاهرية [1] بدمشق (برقم ٥٨٦١) .

بخطّ معتاد دقيق

٢٩ ق ، ١٧ — ٢٧ س

* * *

(٥٣ / شعر)

ديوان ابن الحجاج

قطعة منه ، تبدأ بقافية « الطاء » .

وتنتهي بقافية « اللام » .

البيت الأول مِن أوله :

يا زوج من تخبا القياشل في حرّ مثل السفط
بتنا مكيل أيورنا فيه وتحسب بالنقط

* * *

أصابت هذه النسخة رطوبة ، فذهبت بمعالم الكثير مِن أوراقها .

---

(١) (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٣٨٥ — ٣٨٦) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة غوتنجن بالمانية .

بخطّ الرقعـــة

١٠٨ ق ، ٢٠ – ٢٢ س

(٥٤ / شعر)

تلطيف المزاج (١) من شعر ابن حجاج

اختيار : الشيخ جمال الدين محمد ابن نُبَاتة المصري (٢)

(ت : ٧٦٨ هـ = ١٣٦٦ م)

أوّله : «البسملة ...، قال الإمام العلاّمة القاضي الفاضل جمال الدين محمدبن نباتة المصري ، . . . فانّي رأيتُ نتائـــج أفكار الشعراء آذرية بعضها من بعض ، وأمم أشعارهم يبعث جمعها في صعيد واحد من الأرض ، إلاّ أشعار الأديب الفريد أبي عبدالله ابن الحجّاج ، فانّها أمّة غريبة (٣) تبعث وحدها وذرية عجيبة ... » .

---

(١) لما يطبع .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميافارقين . ولد بالقاهرة وتوفي بها . سكن الشام . قال فيه ابن حجة الحموي صاحب « خزانة الأدب » : « والذي أقول أن الشيخ جمال الدين بن نباته نبات هذا البستان وقلادة هذا العقيان . . . » .

صنف طائفة من الكتب في أفانين الأدب والشعر. ترجمته وآثاره في (« معجمالمطبوعات العربية والمعربة » ص ٢٦٢ – ٢٦٤) » (« بروكلمان » ٢ : ١٠ – ١٢ ؛ ذ ٢ : ٤٧) ، (« الأعلام » ٧ : ٢٦٨ – ٢٦٩) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٢٧٣ – ٢٧٤)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) قال صاحب النجوم الزاهرة : (يضرب به المثل في السخف والمداعبة والأهاجي » . وقال ابن خلكان: « كان فرد زمانه، لم يسبق الى تلك الطريقة » . وقال أبو حيان « بعيد من–

آخره : « نجز المختار الموجود من شعر ابن حجّاج رحمه الله . وبعد في بعض النسخ زيادة لم يتفق الوقوف عليها . هكذا قال مختصره إمام البلغاء ملك المتأدبين الشيخ جمال الدين ابن نباتة رحمه الله فيما وجد في نسخة عليها خطّه ، ومنه علقت هذه النسخة السعيدة . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيراً دائماً والحمد لله ربّ العالمين » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بباريس

بخطّ النسخ

١٢٤ ق ، ١٧ س

(٥٥ / شعر)

مختارات بديع الزمان [1]

المؤلّف : البَدِيع الأَسْطُرْلابي [2] (ت : ٥٣٤ [3] = ١١٣٩ م)

= الجد ، قريع في الهزل ، ليس لعقل من شعره منال ، على انه قويم اللفظ سهل الكلام » وقال الخطيب البغدادي : « سرد أبو الحسن الموسوي ، المعروف بالرضي ، من شعره في المديح والغزل وغيرهما ، ما جانب السخف ، فكان شعراً حسناً متخيراً جيداً » . قال ابن كثير : « جمع الشريف الرضي أشعاره الجيدة على حدة في ديوان مفرد ، ورثاه حين توفي » .

راجع ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) ، (الرقم ٤٥/شعر) .

(١) هــذه « المختارات » هي المسماة بـ « درة التاج من شعر ابن حجاج » . راجــع : (الرقم ٨/ شعر) .

(٢) هو هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع ، فيلسوف ، من علماء الأطباء، ومن كبار علماء الفلك . اشتهر بعمل آلات الفلك اختراعاً . وكان أديباً شاعراً. أولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » . كما صنف طائفة من الكتب .

تناولنا — بإيجاز — ترجمته في الحاشية (٣) لكتاب « درة التاج . . . » من تأليفه . (الرقم ٨/شعر) .

(٣) وفي رواية : سنة « ٥٣٦ » .

(القسم الأول : ق ١ – ١٠١)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الرئيس الأجلّ ، السيّد بديع الزمان، جمال الُملك ، سيد الحكماء ، أبو القسم هبة الله بن الحسين بن أحمد الأسطرلابي، أطال الله بقاه ... ، قال أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه : لا بأس بالأبيات من الشعر يُقدّمها الرجلُ بين يديّ حاجته ، يستعطف بها اللئيم ، ويستنزل بها الكريم ... ».

آخره : « الباب الثامن والثلثون : في التزاع والتألّم لبُعْد صديق ... » ، ويختتم :

ليس فيه ظبيٌ أقبّل عيْنَيْــــــه ولا غصن بانة فأضمّــه
لا ولا أهتــدي الى ورْد خــدٍ أتشافى بريحه وأشــمّه

(٥٦ / شعر)

مختارات بديع الزمان

(القسم الثاني : ق ١٠١ – ١٩٤)

أوّله : (تتمة ما ورَد مِن كلام في آخر القسم الأول ، ويبدأ بالبيت الآتي :

حيث لا الشمس تنجلي في ضحاها لا ولا البدر قد تكامل تمّه

يلي ذلك :

« الباب التاسع والثلاثون: في مدح بغداد لحلول مَن حَلّ بها ويطرقها ...».

آخره : « الباب المئة والحادي والأربعون ... »

ويختتم بهذه الأبيات :

وسيدٍ ليس لي جاهٌ فابذلــه له ولا في يدي مال فأعطيــه
جهدي الدعاء له والله من كثب يجيب صالح ما أدعو بــه فيه
أقول . . . لي وهو مســتتر كفاية الله خير مــن توفيــه

« وقع الفراغ مِن نسخه والحمد لله ربّ العالمين ... ذي الحجّة سـنة

تسع وخمسين وخمسمائة ... » .

• • •

القسمان : الأول والثاني (= ١٩٤ ق ، ١٩ س) مصوَّران بالفنستات عن نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس (برقم ٥٩١٣) .

بخطّ النسخ

(٥٧ / شعر)

ديوان [١] حسين بن مير رشيد الرضوي النجفي الحائري [٢]

(ت ١١٧٠ [٣] هـ = ١٧٥٦ م)

أوّله : « البسملة ...

نحمدك الله منشيء الأمـــم   وباســـط اللوح وبارئْ القـــلم

آخره : « قد كَتَب هذا الديوان المسمّى ديوان سيّد حسين ابن المرحوم السيد مير رشيد ، لنفسه ، الفقير الحقير المقرّ بالذنب والعجز والتقصير ... ، أحمد ابن المرحوم الشيخ حبيب الشهير بالساجني [؟] . وقد وقع الفراغ منه في شهر شعبان المعظّم سنة [كذا، ولم يذكر تلك السنة] وكان في الشهر تسعة وعشرين يوماً » .

ومِمّا جاء فيه :

---

(١) اسمه « ذخيرة (ذخائر) المآل في مدح النبي والآل » . يقرب ما فيه من أربعة آلاف بيت . لما يطبع . استنسخه لنفسه الشيخ محمد السماوي . ومنه نسخة في النجف بمكتبة الشيخ علـــي الخاقاني (ت ١٣٣٤ هـ) ابن الشيخ حسين الخاقاني . أنظر : (« الذريعة » ٩ : القسم الأول؛ ص ٢٤٨) ، (و« معارف الرجال » ص ٢٦٧) .

(٢) في (« الذريعة » ٣ : ٧٥) : « السيد حسين بن مير رشيد بن السيد قاسم الرضوي الهندي الأصل ، النجفي ، الحائري . . . ، تلميذ السيد صفي الدين أبي الفتح نصرالله الشهيد المدرس الحائري (وبينهما مطارحات ومراسلات) . . . له البديعية في مدح خير البرية وآله الأطهار ، مدرجة في ديوانه الكبير الموسوم بـ (ذخائر المآل في مدح النبي والآل) . . . وهي تقرب من مئة وخمسين بيتاً . . . » .

(٣) راجع ما كتبه يعقوب سركيس بشأن الخلاف في سنة وفاته : (« مباحث عراقية » ٢ : ٣٣١–٣٣٢ ، ح ٢) .

(ص ٩٩) : « وقال مؤرّخاً عام وفاة الشيخ الفاضل الماجد المرحوم الشيخ عبدالواحد الكعبي وذلك في سنة ألف ومائة وخمسون [كذا] » .

(ص ١٠٠ – ١٠١) : « وقال يرثي والده المرحوم المبرور السيّد رشيد ابن السيّد قاسم ، ومؤرّخاً عام وفاته » :

وتعز عن شهم أتى تاريخـــه   أودى رشيدا فائزا ورشـــيدا

(ص ١٠٢ – ١٠٣) : « وقال مؤرّخاً عمارة بيت الفهد المعروف من أماكن مسجد الكوفة ... » .

(ص ١٠٤ – ١٠٥) : « وقال مؤرّخاً عمارة دار أحد الأعيان في الحلّة ، وجعل مادة التاريخ مشجّرا ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [١] كانت في خزانة يعقوب سركيس [٢] (ت : ٢٤ ك ١-١٩٥٩) ، وهي اليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

بخطّ الرقعة

١٥٤ ص ، ١٥ س

(٥٨ / شعر)

ديوان الحقيقة والأشعار

المؤلّف : مجهول (كان حيّاً في سنة ٦٧٨ هـ أو ٧٣٧ هـ – ١٢٧٩م أو ١٣٣٧ م)

(١) نسخة كاملة حسنة حديثة الخط . في أولها تعليقات شتى ليعقوب سركيس ، قياسها ١٩×١٢سم. أنظر بشأنها : (« فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ٤٧ – ٤٨ ؛ الرقم ٧٢) .

(٢) له تعليقات بشأن « الديوان » ، وناظمه : (« مباحث عراقية » ٢ : ٨٩ ، ح (*) ، ٣٣١ – ٣٣٢ ، ح ٢) .

« اللهمّ يا مجري ماء البيان في عود اللسان ومراشح غصن الياقوت لحمل ثمار الدّر والمرجان ... » .

مِن (١ – ١٠٢ ق) : كلام منثور للمؤلّف يتخلّله بعض الأشعار . من ذلك قوله : « ومِن إنشائه في وصف الهلال » ، « رسالة في وصف القوس مِن انشائه الى الإمام ... ملك الكلام كمال الدين اسمعيل » ، « وقال يذكر وقعة أصفهان ، وكانت في سنة إحدى وثلثين وستمائة » ، « وقال : وكتبه على ظهر كتاب كيمياء السعادة برسم خزانة صاحب الديوان أنفذه إليه » ، « ومِن انشائه عن لسان المولى السيد المعظّم ملك ... كمال الملّة والدين محمد المدعو كلستانه حين ختم القرآن المجيد وأراد أن يخطب في مجمع شهده أكثر أكابر العصر وأماجد الدهر ... في سنة ثمان وسبعين وستمائة ... » .

ثمّ يبدأ الديوان بقوله : « قافية الهمزة . قال : ... » .

يضمّ الديوان ٤٨٨ قطعة . كل قطعة مِن بيتَيْن .

آخره : « تَمّ الكتاب بعون الملك الوهّاب في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك لسنة سبع وثلثين وسبعمائة » .

في صفحة العنوان :

« ديوان الحقيقة والأشعار مرتّب على حروف الهجاء . رحم الله مؤلّفه وقارئه وسامعه والمسلمين أجمعين امين » .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن فِلم في خزانة الدكتور كامل مصطفى الشيبي ببغداد ، مصوَّر عن النسخة الخطّية في المكتبة الوطنية بباريس ، برقم ٣١٧٤ عربي .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

١٤١ ق ، ١٩ س

(٥٩ / شعر)

ديوان حيص بيص [1]

الناظم : الأمير شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي ، المعروف بحَيْص بَيْص [2] (ت : ٥٧٤ هـ = ١١٧٩ م)

(القسم الأول : ١٢٥ ق)

أوّله : مخروم [3] ، ويبدأ الموجود منه :

« وقال في الإفتخار [4] :

---

(١) جمعه أبو الفوارس بنفسه ، وكان أبو سعد السمعاني بعض من قرأه عليه .

والنسخة الخطية التي تحتويها مكتبة رامبور ، بإسم « ديوان حيص بيص » ليست في حقيقتها ديواناً ، وانما هي أشبه بمختارات واسعة لا تخضع في تواليها الى نظام » . . ويخمن تاريخ نسخها بالمئة التاسعة أو العاشرة للهجرة . وكأن الناسخ – أو المختصر – اعتمد نسخة المؤلف . راجع : (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ص ٢١٩) .

حققه وضبط كلماته وشرحها ، وكتب مقدمته : مكي السيد جاسم ، وشاكر هادي شكر : (منشورات وزارة الاعلام – الجمهورية العراقية . سلسلة كتب التراث ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، دار الحرية للطباعة – بغداد) وصدر في ثلاثة أجزاء :

الأول ١٩٧٤ ؛ ٣٩١ ص (ص ١ – ٦٤ مقدمة المحققين) .

الثاني ١٩٧٤ ؛ ٤١٤ ص .

الثالث ١٩٧٥ ؛ ٤٧٠ ص (ص ١ – ٤٠١ المتن ، ٤٠٤ – ٤١٧ التكملة ، ٤١٨– ٤٧٠ الفهارس) .

(٢) كان حيص بيص « يتبادى في لغته ويعقد القاف » ولا «يخاطب أحداً إلا بكلام عربي معرب » وهذا هو الذي جر عليه اللقب حيص بيص أو « الحيص بيص » ذلك « أنه رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وأمر شديد ، فقال : ما الناس في حيص بيص ، فنقلت عنه وسارت ولقب بذلك . ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والإختلاط » . والأقوال مختلفة في سبب تلقيبه بحيص‌بيص.

ترجمته ، وأخباره ، وذكر ديوانه : مستوفاة في مقدمة المحققين (١ : ٣٣ – ٦١) .

وراجع أيضاً : د . مصطفى جواد : « شعراء العراق وأدباؤه في القرن السادس : ملك الشعراء سعد بن محمد بن صيفي ، المعروف بحيص بيص »(«الغري»٦[النجف – ٥ حزيران ١٩٤٥] ع١٤، ص ٢٤٠ – ٢٤٢) ، وأعيد نشرها في كتابه (« في التراث العربي » ٢ : ٥٣–٧٤)؛ د. علي جواد الطاهر : «الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي» (ص٢٠٧–٢٢٠)؛ (« مختارات أحمد تيمور » ص ١٠٩) ؛ (« الأعلام» ٣ : ١٣٨) ، ومما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) النسخة مخرومة من أولها بمقدار ذهب بجزء كبير من مقدمة الديوان .

(٤) في المطبوع (١ : ٧٢ – ٧٤) .

خـُذوا من ذمامي عدّةً للعواقب فيا قربَ ما بيني وبينَ المطالبِ

آخره : « وقال فيه[1] أيضاً : (البيت الأخير)

له بالحمد أنس وامتزاج وعن عار الرجال به نفورُ

(٦٠/ شعر)

ديوان حيص بيص

(القسم الثاني ١٢٦ – ٢٥٢ ق)

أوّله : تتمة قصيدة [2] قالها في مدح الوزير شرف الدين علي بن طراد الزينبي [3] :

رَعيّتهُ بحُسْنِ العَدْلِ تُثْني ويشكو المالُ منه ما يجورُ

مع النُّدماء مؤتمنٌ دَعوبٌ وفي العُظَماء مرهوبٌ أميرُ

إذا ما حَلَّ أرضاً ذاتَ جَدْبٍ فأسوأ قيْظها نضِرٌ مَطيرُ

آخره : البيت الأخير مِن قصيدة (في مدائح أمير المؤمنين المستضيْ بأمر الله) :

خليفةٌ نُوجيَ فـي سِـرّهِ فهو بما نُوجي به آمِرُ [4]

• • •

(١) يقصد : الخليفة المسترشد بالله العباسي .

(٢) في الديوان المطبوع (٢ : ١٩٢) .

(٣) علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي.ولي نقابة النقباء ، ووزر للخليفتين: المسترشد بالله والمقتفي لأمر الله . توفي سنة ٥٣٨ هـ .

(٤) النسخة مبتورة من الآخر بمقدار قد يتجاوز الصفحة الواحدة . وقد ضاع بعض أبيات من هذه القصيدة ، وسلم منها (١٧ بيتاً) . مطلعها :

رفقاً بها يا أيها الزاجـر قد دمي المنسم والحـافـر

أنظر : الديوان المطبوع (٣ : ٤٠٠ – ٤٠١) .

القسمان : الأول والثاني : (=٢٥٢ ق، ٢١ س) مصوّران[١] بالفتغراف ، عن نسخة مصوّرة في (معهد إحياء المخطوطات العربية — بالقاهرة) عن نسخة خطّية فريدة في خزانة رضا رامبور (برقم ٤٣١٤) .

بخطّ النسخ

مجموع القصائد ومقطعاته في القسمين : الأول والثاني : ٦٣٤ ، ولكلّ منها مقدّمة مِن وضع الناظم نفسه ، وبعضها مؤرّخ . وعدد أبياتها ٨٥٥٢ بيتاً ، مع ٢١ أرجوزة عدد أشطرها ٤١٨ شطراً [٢] .

(٦١ / شعر)

ديوان الزاهي [٣]

المؤلّف : الزّاهي [٤] (ت : ٣٥٢ [٥] هـ = ٩٦٣ م)

---

(١) في مصورة المخطوطة هذه ، فجوات ، بعضها أبيض ، وبعضها مطموس طمساً لا سبيل الى فهم شيءٍ منه .

(٢) راجع مفصل ذلك في (مقدمة المحققين ، ١ : ٦٢) .

(٣) لما يطبع . ذكره ابن خلكان ، قال : « شعره في أربعة أجزاء . وأكثر شعره في أهل البيت . ومدح سيف الدولة ، والوزير المهلبي ، وغيرهما من رؤساء وقته . وقال في جميع الفنون » .

(٤) أبو القاسم — أو أبو الحسن القطان — علي بن اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح . حسن الشعر في التشبيهات وغيرها . قال الخطيب البغدادي : « أحسب شعره قليلا » . كان قطاناً . وكان دكانه في قطيعة الربيع ببغداد . عده ابن شهر آشوب في آخر كتابه « معالم العلماء » من المجاهرين في مدح أهل البيت . توفي ببغداد ودفن في مقابر قريش . والزاهي . نسبة الى « زاه » من قرى نيسابور ، نسب إليها جماعة. ترجمته وأخباره في: (« تاريخ بغداد » ١١ : ٣٥٠) ، (« معالم العلماء » ص ١٣٦) ، (« المنتظم » ٧ : ٥٩)، (« وفيات الأعيان » ١ : ٥٠٥ — ٥٠٦ ؛ ط . بولاق الأول ١٢٧٥هـ)، (« هدية العارفين » ١ : ٦٨٠)، («فوائد الرضوية : عباس قمي» ١ : ٢٧٤)، («أعيان الشيعة » ٤١ : ٦٥-٦٩). وراجع أيضاً : (« الذريعة » ٩/٢ : ٣٩٩ — ٤٠٠) ، (« الأعلام » ٥ : ٦٨) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٣٤) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع أخرى لم نأت على ذكرها .

(٥) كذا وردت سنة وفاته في « وفيات الأعيان » نقلا عن : عميد الدولة أبي سعيد بن عبدالرحيم في « طبقات الشعراء » ، حيث قال : « . . . وتوفي يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ببغداد . . . » .

أما في « تاريخ بغداد » : قال الخطيب : « قال لي التنوخي : مات الزاهد [لعلها : الزاهي] بعد سنة ستين وثلثمائة » .

وفي « المنتظم » : مات سنة ٣٦١ هـ .

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو القاسم علي الزّاهي، يمدح أمير المؤمنين صلوات الله عليه ويستجير به ... » .

آخره : « وقال في مربعة يمدح بها عليّاً عليه السلام [في ٥٢ بيتاً] .

البيت الأخير :

يَهْوِ بيومِ عَرْضِهِ وتَجْتَو السلاسلُ

كُتب في أعلى الصفحة الأولى :

« ديوان أبي القاسم عليّ بن اسحق بن خلف الزاهي البغدادي ، المتوفّى سنة ٣٥٢ هجرية » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية ، موقوفة على مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالنجف الأشرف ، برقم ٦١٢ .ـ بخطّ الشيخ محمد السماوي.

١٣ ص (= ٧ ق) ، ٢٤ — ٢٨ س

(٦٢ / شعر)

ديوان الزمخشري [١]

المؤلّف : الزَّمَخْشَرِي (جارالله)[٢] (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م)

---

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٧٩١) : « . . . ذكر فيه الشريف أبا الحسن علي بن حمزة بن وهاس أمير مكة المكرمة . . . » . والديوان لما يطبع .

في نشرة « أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية (٧ [القاهرة ١ — ١٢ — ١٩٧٧] ع ١١٠ ، ص ١٨) و (٩ [١ — ٩ — ١٩٧٩] ع ١٣١ ؛ ص ٥ — ٦) : ان « عبدالستار محمد ضيف ، المعيد بكلية دار العلوم — جامعة القاهرة ، يعد رسالة ماجستير موضوعها — ديوان الزمخشري — : تحقيق ودراسة ، . . . وقد اطلع على عدة مخطوطات تتعلق برسالته ، ومنها نسخة الديوان المذكور في المعهد » .

(٢) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، جارالله ، أبوالقاسم : تناولنا — بايجاز — ترجمته ، ومواطنها : في الحاشية (٢) لكتاب « الفائق في غريب الحديث » من تأليفه: الرقم(٨ / حديث) .

أوّله : « البسملة ... ، قال عبدالله الفقير اليه محمود بن عمر الزمخشري رحمة الله عليه . أبدأ بحمد الله على هدايته لأَقْوَم السُّبُل ، وأثني بالصلاة على خاتم الأنبياء والرسل ... ، — حرف الألف — ... » .

آخره : « وقال أيضاً :

أبا الوفاء ابنك مـــا باله — ليس لـــه منكَ التفات إليـــــه
ضيّعتـــه والحـــرّ تضييعه — للولـــد الصالـــح عاد عليـــه

تـمّ الديوان بحمد الله وتوفيقه ، والحمد لله على الكمال . ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم » .

وفي هامش الورقة الأخيرة هذه : « بلغ مقابلة حسب الطاقة » .
في أعلى ورقة العنوان : « ديوان الزمخشري » .
وتحتها بخط دقيق : « رأيتُ مكتوباً على هذا الديوان ولا أدري قائله :

قف على ديوان محمود الـــذي — حُمِدت ألفاظه بين الورى
غُص على ما فيه من معنًى تجد — زاخراً في العلم يبدي دُرَرا

وتحتها بخطّ مغاير : « مشترى من قومسيون حضراك ملاك بالقبطية ومضافه في ٢٣ يونية سنة ٨٨٣ [؟] نمرة ٥٢٩ أدب » .
نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في معهد إحياء المخطوطات العربية[1] بالقاهرة ، برقم ٥٢٩ أدب .

بخطّ النسخ

١١٩ ق ؛ ٢٣ س[2]

(٦٣/ شعر)

---

(١) (« فهرس المخطوطات » : دار الكتب المصرية ١ : ٣٣١ — ٣٣٢ و « فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية آخر شهر مايو ١٩٢٦ » ٣ : ١٣١ و (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٦٠ ، تسلسل ٣١٢) قال « نسخة مصورة بالفتستات عن النسخة الخطية المحفوظة بالدار برقم ٥٢٩ أدب المخطوطة بقلم معتاد . مرتبة على حروف المعجم في ١١٩ لوحة ، ١٨ × ٢٤ سم ، الرقم ١٠٢٤٢ز .
=

ديوان الزمخشري

(نسخة أخرى)

جاء في ورقة العنوان : « هذا ترتيب ما وُجد مِن ديوان العلاّمة إمام المفسّرين فخر خوارزم مولانا جار الله الزمخشري واسمه محمود بن عمر رحمه الله تعالى » .

وفي الهامش : « طالع فيه داعياً لمؤلّفه ... حسن بن محمود ... عفا الله عنه ووالده » .

يلي ذلك عبارات أخرى فيها ذِكْر مَن طالع النسخة ومَن تملّكها .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة آل رئيس الكُتّاب ببغداد ، برقم ٣٣٠ [١] .

ترتقي النسخة الى أواخر المئة الثامنة للهجرة .

بخطّ النسخ

٢٠٩ ق ، ١٣ س

(٦٤/ شعر)

=•(٢) منه نسخة خطية في مكتبة جامعة برنستن ، برقم ٧٠٥ ، تاريخ كتابتها ٦٥٣ ﻫ . راجع بشأنها : كوركيس عواد ،في (١) : (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٢٦) ، و(٢):(« جولة في دور الكتب الأميركية » ص ٨٢) .

• نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٤١٦٣) ، كتبها محمود شكري في مدرسة حكيم جلبي في أقسراي (تركية) سنة ١٣١١ ﻫ . راجع : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية — الشعر » ص ١٥٨ — ١٥٩) .

(١) (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٦٠ ، تسلسل ٣١٢) .

ديوان (1) شعر الحطيئة (2)

(ت : نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م)

أوله : « البسملة ... ،

قال الحُطَيْئَة واسمه جَرْوَل بن أوس ... ».

آخره : مخروم . وينتهي الموجود منه : « وقال لرجلٍ مِن بني عبسٍ يُقال له قدامة : .... » .

في الورقة الثانية :

« ديوان شعر الحطيئة جرول بن أوس العبسيّ رواية محمد بن حبيب الهاشمي (3)، صنعة أبي سعيد السكّري (4) » .

« برسم الخزانة السعيدة الشريفة المولوية الأميرية الاسفهسلاريّة البدرية عمرها الله لدائم العزّ والبقاء » .

---

(1) (« كشف الظنون » ١ : ٧٨٥) ، (« بروكلمان » ١ : ٤١ ، ذ ١ : ٧١) . طبع غير مرة في ديار الشرق والغرب : (« إكتفاء القنوع » ص ٣٣ – ٣٤ ، ٤٠) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٧٨١) .

(2) هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو ملكية . ويلقب بالحطيئة ، وبه يعرف : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاءاً أمراً ، لم يكد يسلم من لسانه أحد . وهجا أمه وأباه ونفسه .

ترجمته في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٧٨٠ – ٧٨١)،(« الأعلام » ٢ : ١١٠)، («معجم المؤلفين » ٣ : ١٢٩) ، («الحطيئة » : رسالة من تأليف : جميل سلطان) ، وما ذكروا من مراجع في شأنه .

(3) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي : من موالي بني العباس ، علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . له مؤلفات جليلة . قال ابن النديم : « وكتبه صحيحة » . مولده ببغداد ، ووفاته بسامراء سنة ٢٤٥ هـ (= ٨٦٠ م) .

(4) عبدالله بن الحسن بن الحسين بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة السكري ، أبو سعيد : نحوي ، لغوي . له جملة كتب . وعمل أشعار جماعة من الشعراء . توفي سنة ٢٧٥ هـ (=٨٨٨م).

وفي الورقة نفسها جملة تملكات ، من بينها سنة ١٢٤٠ هـ .
وفي ورقة أخرى تليها :

« هذه النسخة من هذا الديوان أهداها هبة الله بن الفضل بن صاعد، لخزانة الملك العادل ، وتملكها عليّ بن أسامة بن منقذ الكناني صاحب قلعة شيزر . وتملكها عبدالقادر بن عمر البغدادي صاحب خزانة الأدب . وتملكها أحمد بن رزق ، وتملكها الشيخ عثمان بن منصور . وتملكها الشيخ ابراهيم ابن صالح . ثمّ أتحفني بها هذا الفاضل، وأنا الفقير لطف الله به: عبدالله بن خلف بن دحيان . في ذي القعدة سنة ١٣٣٤ » .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد [١] . برقم ١٩١ (ع ١٣٤٥) .

بخطّ الإجازة

٥٤ ق ، ١٢ س

(٦٥/ شعر)

ديوان شعر فارسي

المؤلّف : شاعر مجهول

أوّله : ـ آخره ناقص الأول والآخر .

بخطّ تعليق جميل . يظهر من ورقه ، وحبر كتابته ، انّه يرتقي الى نحو خمسمائة سنة .

٧٠ ق ، ٢١ × ١٣ سم ، ١٢ س .

(٦٦ / شعر)

---

(١) كان قد أهداها المحامي محمد أحمد في البصرة. راجع بشأنها : (كوركيس عواد: « المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد — المخطوطات الأدبية » ص ١٧ ، تسلسل ٩٠) قال : « نسخة خزائنية نفيسة قديمة ، ولعلها أقدم ما يعرف اليوم من نسخ الديوان . . . ويبدو من حال المخطوطة انها كتبت في القرن الخامس أو السادس للهجرة (١١ أو ١٢ م) ، آخرها مخروم ، وقد أكلت الفأر حواشي المخطوط فأتلفت بعضها . . . » .

ديوان شعر[1] لقيط[2] بن يعمر الايادي وخبره

(ت : نحو ٢٥٠ ق هـ = ٣٨٠ م)

رواية هشام بن الكلبي[3] (ت : ٢٠٤[4] هـ = ٨١٩ م)

أوّله : « البسملة ... ، وبه ثقتي . قال هشام بن الكلبي : كانت إياد بن نزار تنزل سِنْداد . وسِنْداد : نهر فيما بين الحيرة الى الأُبُلّة ، وكان عليه قصر تحجّ العرب إليه ، ... وكان لقيط بن يَعْمُر الإيادي ينزل الحيرة ... » .

آخره : « ... فهذا ما كان من حديث لقيط وكسرى وإياد . قال ابن دُرَيْد : لم تقل العرب قصيدة في النذير أجود من هذه . نجز شعر لقيط . انتهى » .

* * *

نسخة[5] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية

---

(١) عني بتحقيقه والتعليق عليه ، وصدره بمقدمة ضافية : د . خليل ابراهيم العطية : (مطبوعات وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة : سلسلة كتب التراث – ١٦ – ، مط الجمهورية – بغداد ١٩٧٠ ؛ ٨١ ص) .

(٢) لقيط بن يعمر بن خارجة بن عوثبان الإيادي : شاعر جاهلي فحل . من أهل الحيرة . ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٦ : ١٠٩) . وما ذكره من مراجع في شأنه .

وقد استوفى محقق الديوان ، ترجمته في المقدمة التي صدر بها الديوان (ص ٣ – ١٢) .

(٣) هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي، الكوفي ، أبو المنذر : مؤرخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها . كثير التصانيف . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٩ : ٨٧) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٤٩ – ١٥٠) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٤) وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

(٥) تناول محقق الديوان ذكر نسخه المخطوطة (ص ١٤ – ١٧) .

بالقاهرة (برقم ٥٣ أدب ش) .

بخطّ التعليق

٥ ق ، ١٩ — ٢٠ س

في أعلى صفحة العنوان : « ملكه محمد محمود ابن التلاميد الشنقيطي المغربي ، غفر الله له ولجميع المسلمين امين » .

وتحتها : « ثمّ وقفه مالكه محمد محمود بن التلاميد على عصبته بعده وقفاً مؤبّداً فمن بدله فاثمه عليه والله على ما نقول وكيل » .

(٦٧ / شعر)

ديوان الشيخ عبدالحسين الشيخ قاسم محيي الدين [١]

المؤلّف : عبدالحسين محيي الدين [٢] (ت : ١٢٧١ هـ = ١٨٥٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال مستعيناً بأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في أيّام وبآء بالنجف :

أمان الخائفين حمى عليّ   فلوذوا في أمان الخائفينــا

آخره : أخير بيت من قصيدة «يرثي الشيخ حسين ويعزي الشيخ محمدحسن» :

أبا محمّد والأقــدار تقعدني   عن النظام ولكن لست أعتذر

نسخة مصوّرة بالسيرستات عن نسخة خطّيّة في خزانة كتب الشيخ محمد علي اليعقوبي [٣] — بالنجف الأشرف .

بخطّ الرقعة . كتَبَها الشيخ محمد السماوي [٤]

٥٣ ص ، ٢٦ س

(٦٨ / شعر)

---

(١) لما يطبع .

(٢) الشيخ عبدالحسين محيي الدين بن قاسم بن محمد بن أحمد ، العاملي أصلاً ، النجفي مسكناً ومدفناً . المترجم في « أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل » .

أخباره وشعره في: (« الذريعة » ٩/٢ : ٦٨٤) ، (« شعراء الغري » ٥ : ٨٨ – ١٣٣) ،=

ديوان [1] الشيخ محمد باقر [2] الشبيبي

(ت : ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م)

يضمّ الديوان القصائد الآتية :

١ — تحيّة المتنبّي : أُلقيت في الحفلة التي أُقيمت في دمشق لذكرى « المتنبّي » الألفية [سنة ١٩٣٥] .

٢ — اليتيمة : قالها في رثاء والده الشيخ جواد الشبيبي [سنة ١٩٤٤] .

٣ — بقيّة السيف .

٤ — القمر يغيب : قالها في رثاء أحمد شوقي .

٥ — عذري واضح : قالها أيضاً يرثي أحمد شوقي .

٦ — حقيبة « السر همفريز والتصريح البريطاني » . [سنة ١٩٣٠] .

٧ — تحية المستر كراين : أُلقيت في الحفلة التي أُقيمت في بغداد تكريماً للمستر كراين ، عام ١٣٤٧ هـ [١٩٢٩م] .

٨ — في مأتم شاعر الرجولة والوطنية : نظمت في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم .

٩ — عواطف الوفاء : نظمها في رثاء محمد زكي (رئيس المجلس النيابي) [سنة ١٩٣٧] .

= (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٢٣٣) .

=(٣)و(٤)قال الشيخ آغا بزرك (« الذريعة » ٢/٩ : ٦٨٤ ؛ تسلسل ٤٧٦٨) : « نسخة منه في مكتبة (السماوي) بخطه . واشتراها بعده الشيخ محمد علي يعقوب الخطيب في النجف » .

(١) قصة هذا « الديوان » ، وما ضمه من قصائد ، تناولها بأمانة وإسهاب : عبدالرزاق الهلالي في كتابه « دراسات وتراجم عراقية » : (ص ٤٠ — ٨١) ، وفي كتابه الآخر « الشاعر الثائر الشيخ محمد باقر الشبيبي » في مواطن مختلفة .

(٢) محمد باقر بن محمد جواد بن محمد بن شبيب . ولد بمدينة النجف سنة ١٣٠٨ هـ(=١٨٨٩م). استوفى ترجمته ، وأخباره ، وشعره : عبدالرزاق الهلالي في كتابه « الشاعر الثائر الشيخ محمد باقر الشبيبي » .

١٠- سوانح في الحبّ والجمال . [سنة ١٩٣٤] .
١١- أمّ كلثوم : (نظمها يوم مجيء أمّ كلثوم الى بغداد [سنة ١٩٣٢] .
١٢- المدارس في العراق .
١٣- داعية الصلاح . [سنة ١٩١٢] .
١٤- في ذمّة الخلود . قالها في رثاء والدته .
١٥- الصحف . [سنة ١٩١٢] .
١٦- الربيع .
١٧- أغرودة مستلّذة .
١٨- منحته ودّي . [سنة ١٩٢٧] .
١٩- هي النفس .
٢٠- باريس . [سنة ١٩١٣] .
٢١- ملاك المسرح . نظمها سنة ١٩٣٢ بمناسبة زيارة فرقة يوسف وهبي لبغداد .
٢٢- شهيدان - أبو كلثوم الوفدي [سنة ١٩٣٨] .
٢٣- الإنسان في قيد الحياة .
٢٤- المنعّمات . [سنة ١٩١١] .
٢٥- يا موحي الشعر : نظمها وهو يومئذٍ يتنقّل بين مصائف لبنان سنة ١٩٤٤ .
٢٦- مصائب . نظمها سنة ١٩٣٦ بحقّ أحد الساسة العراقيين .
٢٧- رثاء وعتاب : قالها يرثي بها « رستم حيدر » [سنة ١٩٤٠] .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة بخطّ محمود الحبّوبي [١] .

٢٨ ق (= ٥٦ ص) ، ١٨ س

بخطّ معتاد .

(٦٩ / شعر)

---

(١) (ت : النجف ١٩٦٩) .

ديوان الشيخ موسى العاملي

المؤلّف : الشيخ موسى الشيخ شريف محيي الدين[1]

(ت ١٢٨١ هـ = ١٨٦٤ م)

أوّله : « ديوان الشيخ موسى . . . .

البسملة . . .

قال مخمّساً الدُرَيْدِيّة جاعلاً مدحها في أمير المؤمنين عليه السلام . وجدت منها هذا ... » .

آخره: أخير بيت من قصيدة « يرثي السيد أحمد ابن السيّد أمين العاملي ويعزي ولده السيّد كاظم وأحبته » :

وساعد الله من عانوا نواه فقد   أرّخ (اضرّهم في أحمد الأجــل)

سنة ١٢٥٤

نسخة مصوَّرة بالسپرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الشيخ محمد علي اليعقوبي [2] — بالنجف الأشرف . استنسخها الشيخ محمد السماوي بخطّه .

٤٦ ص ، ٢٦ — ٢٧ س

(٧٠ / شعر)

---

(١) هو الشيخ موسى ابن الشيخ شريف ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين الثاني بن الحسين الجامعي . كان فاضلا من السلسلة الفاضلة في النجف . مدحه جملة من الأدباء ، منهم : بطرس كرامة ، وعبدالباقي العمري ، وجماعة من شعراء النجف ، وغيرهم . تاريخ آخر أشعاره شعبان ١٢٥٤ هـ (١٨٣٨ م). راجع بشأنه : (« الذريعة » ٩ : القسم الثالث : ص ١١٢١ ؛ تسلسل ٧٢٢٤) ، (« شعراء الغري » ١١ : ٣٦٨ — ٤٠٣) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٣ : ٣٥٣) .

(٢) قال الشيخ آغابزرك (« الذريعة » ٩ : ١١٢١) : « . . . دونه بنفسه . . . وقد استنسخه الشيخ محمد السماوي واشتراه بعد موته الشيخ محمد علي يعقوب الخطيب » .

ديوان الصرصري [1]

المؤلّف : الصَّرْصريّ [2] (ت ٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل ... يمدح [3] سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :

---

(١) كذا ورد عنوانه في المخطوط ، ثم كتب تحته : « ديوان الشيخ العارف الكاشف لسان الأدب وحجة العرب جمال الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف الصرصري » (بفتح الصادين) .

ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٧٩٧) بعنوان « ديوان الصرصري » ، وكذلك بروكلمان (١ : ٢٥٠ ؛ ذ ١ : ٤٤٣) .

و « ديوان الصرصري » لم يطبع بعد .

في (نشرة « أخبار التراث العربي » : لمعهد المخطوطات العربية ، [القاهرة ١ – ١٢ – ١٩٧٥] ع ٨٦ ؛ و [١ – ٤ – ١٩٧٦] ع ٩٠ ؛ و ٦ [١–٥–١٩٧٧] ع ١٠٣ ؛ و ٩ [١–٩–١٩٧٩] ع ١٣١ ؛ ص ٤ – ٥) : ان الاستاذة رقية ابراهيم أحمد ، المدرسة المساعدة بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر ، أنجزت تحقيق « ديوان الصرصري » ودراسته . وهي تتقدم لهذا العمل لنيل الدكتوراه ، باشراف الدكتور أحمد الشمراوي .

(٢) هو : يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبدالسلام ، الصرصري ، الحنبلي ، الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين . من أهل صرصر : – قرية من سواد بغداد على فرسخين منها – ، سكن بغداد . وكان ضريراً ، يتوقد ذكاء . أديب ، لغوي ، شاعر . كان ينظم على البديهة .

قتله التتار يوم دخلوا بغداد . قيل : قتل أحدهم بعكازه . ثم استشهد في صفر سنة ٦٥٦هـ = ١٢٥٨م . وحمل الى صرصر فدفن بها .

صنف جملة كتب : في الأدب والشعر والفقه . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٩ : ٢٢٥ – ٢٢٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٣٦ – ٢٣٧) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٣٠ – ٣١ ، ٣٠٧ – ٣٠٨) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٤٤٣) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في (« النجوم الزاهرة » ٧ : ٦٦) : « . . . وشعره في غاية الجودة . ومدح النبي صلى الله عليه وسلم ، بقصائد لا تدخل تحت الحصر كثرة ، قيل : ان مدائحه في النبي صلى الله عليه وسلم تقارب عشرين مجلداً » .

ولعل الصرصري نفسه ، أو غيره من المعجبين بشعره ، انتقى من تلكم المجلدات التي تقارب العشرين ، طائفة مختارة في مدح الرسول الأعظم ، وجعله في كتاب قائم برأسه ، =

سبحان مَن للورى في أرضه ذَرَأَ وأحسن الصنع بالإتقان إذْ بَرَأَ

آخره : « تَمَّ الديوان المبارك ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

« وكان الفراغ منه في يوم الإثنين تاسع شهر ذي الحجّة الحرام،سنة ست بعد الألف ، ... الفقير سعد الدين محمد المحمولي الشافعي » .

نسخة [1] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في تونس [2] .

= أسماه « المنتقى من مدائح الرسول » أو « المختار من مدائح المختار » .

ومن« المنتقى » هذا ، نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد :«نفيسة قديمة ، بخط نسخي واضح ، في أولها صفحتان متقابلتان مزوقتان بالتذهيب والألوان ، فيهما عنوان الكتاب ، وإسم المؤلف . وفي آخرها صفحة أخرى مزوقة ومذهبة ، وفي أعلاها وفي أسفلها بالخط الكوفي : آخر المختار المبارك من شعر الصرصري . كتبها علي بن عمر بن علي الشافعي . وفرغ منها في ٨ رمضان سنة ٧٦٣ هـ (= ١٣٦٢ م) ، (الرقم ٣٦٧ آداب ، ٣٠ × ٢١ سم ، ٥٥٢ ص ١١ س) » .

راجع بشأنها : كوركيس عواد (١) (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد – القسم الثاني – المخطوطات الأدبية » ص ٤٤ ، تسلسل ٢٣٢) ، (٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٤) .

راجع دراسة مسهبة ، كتبها : خليل الهنداوي ، بعنوان « جمال الدين الصرصري ٥٨٨هـ– ٦٥٦ هـ : في ديوان شعر مخطوط : المنتقى من مدائح الرسول ، أو : المختار من مدائح المختار » : (مجلة « العربي » : [الكويت – نيسان ١٩٧٠] ع ١٣٧ ، ص ٧٥ – ٧٩) .

(١) من « ديوان الصرصري » نسخة خطية في :

* مكتبة جامعة يايل . قديمة ، تملكها بعضهم سنة ٨١٤ هـ . راجع : (« جولة في دور الكتب الأميركية » ص ٧٤ ؛ الرقم ٩٠) .
* آصفية ميمنت ، ٧٠٢ ، كتبت سنة ٨٩٤ هـ ، أنظر : (« الأعلام » ٩ : ٢٢٦ ، الحاشية ١) .
* خزانة جامع الباشا بالموصل . خطها جيد ، ناقصة الآخر : (« مخطوطات الموصل » ص ٤٨ ، الرقم ٢٥) .
* خزانة كتب الأزهر : (« فهرس خزانة الأزهر » ٥ : ١٠٨) . =

بخطّ معتاد

١٣٦ ق ، ١٩ س

(٧١ / شعر)



=* مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . كثيرة الأغلاط ، كتبت سنة ١٢٣١ هـ : (« الكشاف » ص ١٥٧ – ١٥٨ ، الرقم ٢١٠٤) = (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٠٠ ، الرقم ٤٧١١) .

* دار الكتب المصرية ، (برقم ١٠٩ أدب ، ٩١ ق ، ١٤ × ٢١ سم) ، كتبت في أواخر شهر صفر سنة ١٠١٧ هـ .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤٦١ ، تسلسل ٣٢١) .

* دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٣٣٣٢ « الشعر ١٣») كتبت سنة ٧٣٠ هـ .

* نسخة أخرى (برقم ٣٣٥٢ « الشعر ١١٤») . راجع بشأنهما : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية – الشعر » ص ١٧٤ – ١٧٥) .

* (٥) وعنها مصورة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢٥٤ م) .

وراجع : الأستاذ هلال ناجي في بحثه «نفائس المخطوطات في المكتبة الوطنية في تونس » – الحلقة الثالثة – ، قال : « ويوجد منه [من ديوان الصرصري] نبذة ببرلين : فهرست الورد ، عدد ٧٧٥٩ » : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢١ [القاهرة – أيار ١٩٧٥] ج١ ، ص ٢٠ ؛الرقم ٥٣٢م) .

* مكتبة جستر بيتي (١٩٥ ق ، كتبها محمود بن علي بن معتوق بن الأشقر البغدادي ، سنة ٧١٠ هـ = ١٣١١ م) . راجع : (كوركيس عواد : ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : « المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع٢ ، ص ٢٥٤ ، تسلسل ٣٨٦٥) .

ديوان [1] الطغرائي [2]

(ت : ٥١٣ [3] هـ = ١١٢٠ م) .

أوله : « البسملة ... وبه ثقتي . الحمد لله ربّ العالمين ، حمد الشاكرين العارفين ، والعاقبة للمتّقين ، ... أقول : قد انتهيتُ الى ما اقترحه الشيخ الإمام الأجلّ ، أدام الله نعمته ، وتحمّلتُ في جنب رضاه التعرّض لنقد

---

(١) طرق الطغرائي أغراض الشعر كلها ، المعروفة في عصره ، في : المديح ، والغزل ، والإخوانيات ، والوصف ، والرثاء ، والفخر ، والشكوى ، وغيرها .

وديوان شعره « جمعه بنفسه ، وسمعه منه ، وقرأه عليه : سديد الدولة ابن الأنباري ، وأبو بكر عبدالله بن علي المارستاني، وروى عنه مقتطفات وقصائد: الأمير أسامة بن منقذ ، وابن الشجري ، وابن الأخوة ، والإمام محمد بن الهيثم » .

وصف السمعاني الديوان بأنه جيد ، وسبط ابن الجوزي بأنه مشهور .

وقد تناثر غير قليل من شعره ، بعد وفاته . « فجمعه بعض أحفاده » : (« كشف الظنون » ١ : ٧٩٨) ، (« الشعر العربي في العراق و بلاد العجم في العصر السلجوقي » ص ٩٧ — ٩٨).

وقد أودع أكثر ما وجد من شعره ، ولاميته ، بين دفتي ديوان . طبع في (الجوائب — باستانبول ، سنة ١٣٠٠ هـ ، ١٤٣ ص) .

وعني بتحقيقه : د . علي جواد الطاهر ، و د . يحيى الجبوري (دار الحرية للطباعة — بغداد ١٩٧٦ ، ٤٥٣ ص) : منشورات وزارة الإعلام — الجمهورية العراقية — سلسلة كتب التراث (٤٢) .

(٢) أبو اسماعيل ، مؤيد الدين الحسين بن علي بن محمد بن عبدالصمد ، ويعرف بأكثر من لقب واحد : العميد، الأستاذ ، المنشئ ، الأصفهاني . وغلب عليه « الطغرائي » نسبة الى من يكتب « الطغراء » وهي : الطرة التي تكتب في أعلى الكتب والمناشير فوق البسملة ، بالقلم الغليظ . ومضمونها نعوت السلطان الذي صدر الكتاب عنه .

عربي الأصل ، ولد سنة ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م ، في حي من أصبهان ، في عائلة شريفة ، من ولد أبي الأسود الدؤلي . وقد ألم بمعارف عصره، كان خبيراً بصناعة الكيمياء . وقال الشعر . وانخرط في سلك الكتاب .

أنشأ في مدينة الموصل، مدرسة عرفت بـ « مدرسة الطغرائي » لما كان في الموصل في خدمة السلطان مسعود . راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ٦ ، ١٢ ، ١٥٠) . —

النقّاد ، وخفَّ عليَّ في الإمتثال له التكشّف لجهابذة الكلام ، والتصدّي للعقول الجامّة بعقلي المكدود ، والقرائح الصافية بقريحتي المشوبة ، وأثبت طُرَفاً مِمّا علق بحفظي من المقاطيع المتفرّقة ، والقصائد على تهافت أجزائها ، واختلال نظامها ، وقلّة التمرّن بها ، وفتور الرغبة في الإشتغال بتهذيبها . وإذْ قد نزلتُ على حكمه ، فعليه أدام الله نعمته أن يقوّم الخلل ، ويصفح عمّا يعترض مِن الخطأ والخطل ، ... فمن تلك القصائد : ... » .

= وعزل من ديوانه سنة ٥٠٥ هـ ، وهو بمدينة السلام . وتلك كانت مصيبة ، فنظم بائيته المشهورة التي مطلعها :

أهاب بــه داعي الهوى فأجابــا وعاوده نكس الصــبا فتصابى

ثم لاميته الشهيرة ، وقد نظمها في السنة عينها ، وأفرغ فيها كل ما كان يخامره من مشاعر وأفكار ، ومطلعها :

أصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل

وهجر العراق . فقال : –

ملت ثوائي بالعراق وملني رفاقي وكانوا بالعراق طرابــا

ودارت الأيام ، فحصل أن اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود ، فظفر محمود وقبض على رجال مسعود ، وفي جملتهم الطغرائي . فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه ، لما كان الطغرائي مشهوراً به من العلم والفضل ، فأوعز الى من أشاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ، فتناقل الناس ذلك ، فاتخذه السلطان محمود حجة ، فقتله ووقع قتله في سوق ببغداد عند المدرسة النظاميــة .

له جملة تصانيف ، أغلبها في صناعة الكيمياء . استوفى ترجمته ، ودراسة شعره : د . علي جواد الطاهر في: (« حياة الطغرائي » : مجلة « الأستاذ » ٦ [بغداد ١٩٥٨] ص ١٤٦–١٥٦) ، (« شعر الطغرائي » : « مجلة كلية الآداب » ١ [بغداد ١٩٥٩] ص ٢١٢ – ٢٤٣) ، (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ١ : ١٢ ، ٧٤–١٠٥) ، (« خصائص الشعر في العصر السلجوقي في موضوعاته وأغراضه » : « الأستاذ » ٧ [بغداد ١٩٥٩] ص ١٠٣ – ١١٢) ، (« مقدمته التي صدر بها « لامية الطغرائي » ص ٢–٨) ؛ د . فاضل أحمد الطائي : (« الطغرائي وكيمياؤه » : مجلة « آفاق جامعية » ٢ [جامعة السليمانية ١٩٧٩] ع ٢ ، ص ١٤ – ١٧ ، ٢٥) .

وراجع أيضاً : (« إكتفاء القنوع » ص ٢٧٤) ، (« معجم المطبوعات » ص ١٢٤١) ، (« بروكلمان » ١ : ٢٤٧ – ٢٤٨) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٦٧ – ٢٦٨) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٣٦) ، (« ديوان الطغرائي » : تحقيق : د . الطاهر ، و : د. الجبوري . المقدمة ص ٩ – ١٣) ، وبما ذكروا من مراجع في شأنه .

آخره : « هذا آخر ما وُجد مِن أشعار الإمام مؤيّد الدين الطغرائي . وبه تـمّ ديوانه . والحمد لله وحده » .

ويختمه ببيتَيْن مِن الشِعر .

وتحته ختم : « هذا وقف سلطان الزمان الغازي سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفى خان . عفى عنهما الرحمن » .

وكُتب على ورقة العنوان : « هذا ديوان العالم الإمام صاحب القصيدة الفريدة والجوهرة اليتيمة النضيدة مؤيّد الدين الأصفهاني الطغراوي[كذا]. رحمه الله تعالى امين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة لاله لي [1] — الملحقة بالمكتبة السليمانيـــة باستانبول [2]. (برقم ١٧٥١) ، بخطّ الرقعة . وعلى بعض الحواشي تعليقات مختلفة .

١١٧ق ، ١٥ س

(٧٢ / شعر)

=(٣) وفي رواية : سنة ٥١٥ هـ .

(١) ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٤٦٢ ؛ تسلسل ٣٢٤) .

(٢) منه نسخ خطية متفرقة في خزائن كتب الشرق والغرب . راجع (مقدمة « ديوان الطغرائي » ص ١٤ — ٢٤ : نسخ الديوان) .

* قلنا : ومنه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، كانت من قبل في خزانة يعقوب سركيس ببغداد . وهي حسنة مكتوبة في المئة الحادية عشرة للهجرة (= ١٧ م) ، سقط شيء من اولها ومن آخرها (٩٦ ق ، ١٥ س ، ٢١٫٥ × ١٤ سم) . راجع : (« فهرس مخطوطات يعقوب سركيس ص ٤٩ ؛ الرقم ٧٦) .

ديوان الطغرائي

أوله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، أمّا بعدُ : فقد انتهيت إلى ما اقترحه الشيخ الإمام الأجلّ أدام الله نعمته ... » .

آخره : « وهذا آخر ما وجد مِن شعر مؤيّد الدين الطغرائي ، رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين آمين » .

« تاريخ مَن تملّك النسخة ١٠٦٩ ، وتاريخ مَن طالع فيها سنة ١٠٦٠ »

في الصفحتَيْن الأخيرتَيْن من النسخة هذه ، طائفة من الأشعار وشروحها ، وتعليقات ، وفوائد شتّى .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخـة خطّيّة في المكتبة الوطنيـة في لنينغراد [1] (برقم ب ٣٤) .

بخطّ النسخ

١١٦ ق ، ١٥ س

(٧٣/ شعر)

ديوان الطغرائي

أوّله : « البسملة ... ، وما توفيقي إلاّ بالله . كتب الأجلّ مؤيّد الدين أبو اسمعيل الحسين بن عليّ [بن] محمد رحمه الله الى بعض مَن ألتمس منه أشعاره ... ، فمن تلك القصائد والمقاطيع ، قال : حرف الألف ... » .

---

(١) وصف هذه النسخة ، محققا « ديوان الطغرائي » : (المقدمة ، ص ١٩ — ٢٠) .

آخره : « وقال :

خليليّ اما أن تقينا وتُسْــعَدا وإمّا كفافاً لا عَلَيّ ولا لِيَا

قصائد الديوان مرتّبة على حروف الهجاء .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة [1] المتحف البريطاني — لندن ، (برقم Or. Ms. 7558- P. 13204) .

بخطّ النسخ

٨٩ ق ، ١٤ — ١٧ س

(٧٤ / شعر)

ديوان الطغرائي

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله ربّ العالمين حمد الشاكرين العارفين والعاقبة للمتّقين ، ولا عدوان إلاّ على الظالمين . والصلاة على سيّدنا محمد سيّد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين . قد انتهيت الى ما اقترحه الإمام الأجلّ أدام الله نعمته وتحمّلتُ في جنب رضاه التعرّض لنقد النقّاد ... » .

آخره : « وقال أيضاً وهي آخر ما قاله من الشعر »
(ثلاثة أبيات ، البيت الأخير منها) :

---

(١) يقول الدكتور علي جواد الطاهر ، « ان نسخة المتحف البريطاني هذه ، هي أنموذج لمجموعة النسخ التي تتبع في نظامها حروف الهجاء القوافي . وتنص مقدمتها على ان الذي جمعها هو الشاعر نفسه » : (« اللامية » : مقدمة المحقق ، ص ٧ — ٨) .

وقد وصفها وصفاً دقيقاً : محققا « ديوان الطغرائي » : (المقدمة ، ص ١٦ — ١٧) .

ومَن رام ما لا بدّ منه فما لــه   من الصبر بدّ طال أم قصر المدى

تَمّ الديوان بحمد الله ومنّه والحمد لله ... » .

* * *

وعلى الصفحة الأخيرة تحميدات غير واضحة ، وعليه أبيات :

أموت وتبلى في التراب عظاميا   وتبقى خطوطي باقيات كما هيا

و :

يقولون ليلى بالعراق مريضــة   فيا ليتني كنتُ الطبيب المداويا

* * *

على صحة العنوان :

« ديوان الصدر العالم الشهيد أبي اسمعيل الحسين بن عليّ بن محمّد الطغرائي قدّس الله روحه » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال.[1]

(برقم٤٠٤) .

بخطّ معتاد ، رديء خال من الشكل إلاّ كلمات قليلــة

٩٤ ق ، ٢٠س

(٧٥ / شعر)

ديوان الطغرائي

أوّله : « البسملة ... ، كَتَب الأجلّ مؤيّد الدين أبو اسمعيل الحسين بن عليّ بن محمد ، رحمه الله الى بعض من التمس منه أشعاره ... » .

آخره : « قد وقع الفراغ من تنميق هذا الكتاب المسمّى بديوان الإمام الأجلّ مؤيد الدين أبو[كذا] اسمعيل الحسين بن عليّ بن محمد الطغرائي...سنة ١٠٩٩ ».

(١) وصف هذه النسخة : محققا « ديوان الطغرائي » : (المقدمة ، ص ٢٠ — ٢١) .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [1] ، بخطّ النسخ . (برقم ١٩٥٠) ، وهي ضمن مجموع (الورقة ١٩١ ب-٢٨٢أ). ٩٣ ق ، ٢٠ س

(٧٦ / شعر)

ديوان عبدالله « باش عالم » العمري [2]

(٣ أقسام)

المؤلّف : عبدالله العمري [3] (ت : ١٢٩٧ هـ = ١٨٧٩ م)

جامع الديوان : جوبغجي زاده محمود (ت : هـ = م)

(القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... ، لك يا محمد حمد ليس بالمنسوخ إلاّ في الدواوين والدفاتر ، وإليك يُساق الشكر غير محصور إلاّ في كلامك ... ، أمّا بعد: فيقول المفتقر الى كرم ذي الفضل والجود ، جوبغجي زاده محمود . لمّا عثرتُ على البعض مِن شعر العالم العامل ، والحبر الكامل الذي ملأ علمه الآفاق

---

(١) وصفها محققا « ديوان الطغرائي » : (المقدمة ، ص ١٧-١٨) .

* منه نسخة اخرى بدار الكتب المصرية ، « تمت كتابة في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٦ هـ ، (برقم ٣٩٠) » .

* نسخة أخرى أيضاً ، « بقلم معتاد ، بخط محمد عبدالرزاق ، كتبها لحضرة مصطفى أفندي نجيب . وفرغ من كتابتها في يوم الخميس السادس من شهر ذي الحجة سنة ١٢٧٢ هـ ، (برقم ١٥٢٨) » أنظر : (« فهرس دار الكتب المصرية » ٣ : ١٣٧ ، القاهرة ١٩٢٧) .

(٢) لما يطبع .

(٣) عبدالله بن محمد بن عبدالله العمري الموصلي ، أبو محمد ، الشيخ ، المشهور بـ « رئيس العلماء » .ترجمته وأخباره في : (« تاريخ الموصل » لصائغ ٢ : ٢٤١ - ٢٤٣) ، (« مخطوطات الموصل» ص ٢٩٠) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣١٧) .

والأمصار ، وعمّ صيته ونفعه الأقطار ، ذي القدر العلي والجاه الجليّ أبو محمد نور الدين عبدالله العمري ... ، حرّكتني من نفسي الدواعي ... الى جمْع ما شتته الأوراق، مما عذب من شعره وراق ، تحريكاً لذوي الفطن ، بما يعود نفعه في نشره على الوطن ، على انّي لم أجد سوى جزئيات مِن كلّيات ، ونزريات ... فلم أرَ ذلك كافياً ، وبالمطلوب وافياً ... فكان من التوفيق ، أن نظمني نادٍ مِن النوادي بنجل الناظم محمد توفيق ... فمنحني بما لديه ... وكان بخطّ والده ... ، ورتّبْتُ ما جمعتُهُ على فصول ، بعد أن قدمت تخميس الهمزية والبرئة أولاً ، وثنيتُ بمدح سيّدي وسندي يونس بن متّى عليه السلام ، ثانياً ، وثلثت بغزلياته ، ومدائحه ، وتواريخه... ، قال الناظم (بعد البسملة) والديباجة ، أمّا بعدُ : فيقول المفتقر الى عفو ربّه الجليّ نور الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله (ابن أحمد بن محمود الخطيب ابن موسى الخطيب بن الحاج علي بن الحاج قاسم)[1] العمري الموصلي ، انّي كنتُ برهة مِن الليالي... سابق عمري الستين وناهز السبعين، فخطر ببالي... أن أتشبّث بمدح سيّد المرسلين، ... فشرعتُ ... في تخميس القصيدة الهمزية المشهورة في مدح خير البريّة .. شرعتُ بتخميسها مِن أوّلها الى أن أتممْتُها عن آخرها . وكان الابتداء به من نصف ربيع الأول، وانتهائه في نصف ربيع الثاني الواقع في سنة ١٢٧٣ ...

آخره : قصيدة ، مطلعها :

ما لقلبي كلّما هبّ الصّبا هام وجداً بروابي الأجرعي

ويليه ثلاثة أبيات .

١ - ٢٠٧ ص ، ١٧ س

(٧٧ / شعر)

---

(١) ما بين القوسين ( ) أضيف في الهامش بخط مغاير .

ديوان عبدالله « باش عالم » العمري

(القسم الثاني)

أوّله : تتمة القصيدة التي ابتدأ بها في آخر (القسم الأول) .

آخره : « وقال مشطّراً :

. . . .

أخير بيت في (القسم الثاني) هذا ، قوله :

ومن الدليل على القضاء وكونه رفع اللئيم وخفض ذي كرم تبقي

٢٠٨ — ٢٩٩ ص ، ١٧ س

(٧٨ / شعر)

ديوان عبدالله « باش عالم » العمري

(القسم الثالث)

أوّله : تتمة القصيدة التي وردت في أخير (القسم الثاني)

آخره : « ... قد تـمّ بالخير آمين .

وصلّى الله وسلّم على سيّدنــا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

هذا من فضل ربّي

القصيدة التي قبل الأخيرة . قال فيها مؤرّخاً ولادة ولده محمد توفيق أفندي ، في سنة ١٢٧٥ هجرية .

٤٠٠ — ٥٧٩ ص ؛ ١٧ س

الأقسام الثلاثة ، مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة آل باش عالم — بالموصل (١) . بخطّ النسخ

في الصفحة الأولى : « مجموعة الى عبدالله أفندي العمري رئيس العلماء»

(٧٩ / شعر)

ديوان عبدالغفار الأخرس (٢)

(ت : ١٢٩١ هـ = ١٨٧٣ م)

(القسم الأول ١ — ٢٢٤ ص)

أوّله : « البسملة ... »

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٩٠ ، تسلسل ٢٠ ، الرقم ١) .

(٢) عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب ، الملقب بالأخرس : شاعر من فحول المتأخرين ، ولد في الموصل ، ونشأ في بغداد ، واتخذها وطناً . وسكن الكرخ . وتعلم على أبي الثناء الآلوسي وغيره من أعلام العلماء . وكان إليه النهاية في رقة الشعر ولطافته وحلاوته وعذوبته . وكان مفرط الذكاء. له مشاركات بالعلوم العقلية ، ويد طولى في فنون العربية . في لسانه تلعثم وثقل ، فطلب أبان شبابه من والي العراق داود باشا أن يأمر بمعالجة لسانه . فأرسله الى بعض بلاد الهند . فقال له الطبيب : أنا أعالج لسانك بدواء ، فإما أن ينطلق ،و إما أن يلحقك بمن مضى . فأبى وامتنع وقال : لا أبيع كلي ببعضي . ورجع الى بغداد .

صادق كثيراً من الولاة والعلماء والأدباء . وارتبط مع زميله عبدالباقي العمري بمودة خالصة .

كان يتردد الى البصرة . ومدح كثيراً من أعيانها وكبارها وفضلائها وأخيارها . وتوفي بها ، ودفن بمقبرة الإمام الحسن البصري .

لم يكن يعنى بجمع شعره . فجمعه بعد وفاته أحمد عزة الفاروقي العمري (ت : ١٣١١ هـ) في استانبول ، سنة ١٣٠٤ هـ ، وأسماه « الطراز الأنفس في شعر الأخرس » .

طبع في مطبعة الجوائب — الاستانة ، سنة ١٣٠٤ هـ ، ٤٨٥ ص + ١٥ ص : الفهارس .

« أحمد مَن « أخرس » بآياته ألسنة الفصحاء . وأعجز ببرهان بيّناته كافة البلغاء ، فأذعنت أفاضل العرب العرباء ، لذلك الإعجاز ، ... » .

آخره : (قصيدة : وقال يهجو عبدالله علوش وهو إذ ذاك شيخ حلقة الذكر في الجانب الكرخي) :

البيت الأول منها :

ألا بلّغ جناب الشيخ عنّي　　　رسالة متقن بالأمر خبـــــرا

والبيت الأخير في (القسم الأول) هذا :

فويلك قد كفرت ولست تدري　　　ولم تبرح على هذا مصرّاً [1]

* * *

في أوّل النسخة هذه ١٦ صفحة ، تضمّ فهرست الديوان بكماله .

(٨٠ ٪ شعر)

— حققه بكماله الحاج وليد الاعظمي ، واعده للنشر .

راجع ترجمة عبدالغفار الأخرس ، وخبر ديوانه ، في :

(« المسك الأذفر » ١ : ١١٦ — ١٢٠) ، (« الدر المنتثر » ص ١٠٩) ، («مجموعة عبدالغفار الأخرس » : مقدمة المحقق : عباس العزاوي ، ص ١ — ٢٠) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٣٢) ، (« مخطوطة شعر الأخرس » . تحقيق : د. يوسف عزالدين : « مجلة كلية الآداب » ٦ [بغداد : نيسان ١٩٦٣] ص ٣٦٥ — ٤١٦) ، (د . مصطفى جواد ، في كتابه « في التراث العربي » ٢ : ٣٤٨ — ٣٥١)، (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ٤٤ — ٤٥ ، ٢٦٣ — ٢٦٤) ، (« التيار القومي في الشعر العراقي الحديث واشهر أعلامه » : بقلم : مصطفى عبداللطيف السحرتي : مجلة « الكتاب » : اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ، ٨ [بغـداد : تشرين الثاني ١٩٧٤] ع ١١ ، ص ٦٠ — ٦٢) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٩٢) ، (« نظرات في شعر الأخرس » : بقلم : د. عاتكة الخزرجي : « مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٧ [بغداد ١٩٧٦] ص ٢٧٩ — ٢٩٨) ، (« الأعلام » ٤ : ١٥٧) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٦٨) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٢٩٣) ، وما ذكروا من مراجع تناولت أخباره وشعره .

(١) تقابل الصفحة (٢٤٢) من « الديوان » المطبوع .

ديوان عبد الغفار الأخرس

(القسم الثاني ٢٢٥ – ٤٨١ص)

أوّله : تتمة القصيدة التي وردت في آخرِ القسم الأول :

البيت :

ويحك ما العبادة ضرب دَفٍّ ولا في طول هذا الذقن فخرا [١]

آخره : قصيدة يمدح فيها السيّد ابراهيم [٢] أفندي مفتي البصرة ،

مطلعها :

أترى في الوجود مثلك عالـم يردّ الناس بحره المتلاطـم

آخرهـا :

فتقبّل منّي وما زال قـدمـاً ناثراً في مديحك العبد نـاظم [٣]

بقوافٍ عـلى عـداك عـواد

يا فدتك العدى ووجهك سـالم

وفي (ص ٤٤١) قال الفاروقي [٤] :

---

(١) تقابل الصفحة (٢٤٢) من « الديوان » المطبوع .

(٢) السيد ابراهيم أفندي مفتي البصرة بن السيد بدر الدين بن السيد مبارك بن السيد صالح بن السيد رجب الكبير البصري ، الرفاعي .

(٣) هذه القصيدة لم تثبت في ديوانه المطبوع « الطراز الأنفس » .

(٤) تقابل الصفحة (٤٦٧) من المطبوع . وعندها يقول : « (فصل لا بل وصل) ؛ هذا ما وقفنا عليه من التخاميس وما يلحقها من ذلك الباب) . . . » .

« لاحقة رائقة : انّني بعد جمعي وتحريري هذا الديوان [1] ، وترتيب الأساس منه والبيان ، وفراغي من هذا الشأن ، عثرتُ أيضاً على بعض قصائد من شعر هذا الشاعر الأديب ، فألحقتُها هنا خوفاً على تلك الرقاع من يد الضياع . فمتى تحرّر ثانياً ، يلزم إلحاق كل قصيدة في حرفها وإدخالها في صفّها ، حتّى يتمّ ترتيبه ويقتضي أسلوبه » :

« فمن ذلك مما قاله : . . . » .

• • •

القسمان : الأول والثاني ، مصوّران بالفتغراف عن فِلم في خزانة الدكتور يوسف عزّ الدين ببغداد .

بخط معتاد

القسمان = ٤٨١ ص ، ٢٥ س

(٨١ / شعر)

(١) منه نسخة خطية في :

• دار الكتب الظاهرية بدمشق . كتبها جامع الديوان أحمد عزة الفاروقي (الرقم ٤٦٤٣ ، ٢٤٠ ق ، ٢٥ س ، ٢٣ × ١٥ سم) . راجع : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٣١٢) .

• خزانة كتب يعقوب سركيس ببغداد ، واليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، نسخة تضم مجموعة قصائد للأخرس ، لم ترد في ديوانه المطبوع ، مكتوبة في أوائل المئة الرابعة عشرة للهجرة (= أوائل المئة ٢٠ م) ، بخط معتاد ، ٢٩ ص ، ٢١ س ، ٢١,٥ × ١٦ سم . راجع : (« فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ٥٩ ، الرقم ٩٨) .

• مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . راجع : (« الكشاف » ص ١٥٦) ، (« فهرس المخطوطات » ٢ : ٩٤ – ٩٥) .



ديوان عبد الغفار الأخرس

(القسم الأول ١ — ٩٥ ق)

أوّله : « حرف الألف : قال يمدح علاّمة الآفاق بالإتفاق مفتي قطر العراق محمود أفندي آلوسي زاده[١]، تغمّده الله برحمته ورزقه الحسنى وزيادة » :

البيت الأول :

« أتراك تعرف علّتي وشفائي يا داء قلبي في الهوى ودوائي[٢]

آخره : القصيدة التي يمدح فيها « حضرة الوزير الخطير والدستور الكبير داود باشا والي بغداد عليه الرحمة » .

البيت الأخير في الورقة الأخيرة :

بحيث الهوى يستنزف العين ماءها ويستهتر الصبر الذي لا يرقّع[٣]

(٨٢ / شعر)

ديوان عبدالغفار الأخرس

(القسم الثاني ٩٦ — ١٩٣ ق)

أوّله : تتمة القصيدة التي وردت في آخر القسم الأول الفائت .

تبدأ الورقة الأولى بالبيت الآتي :

---

(١) هو : أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي ، صاحب التفسير الشهير (١٢١٧ — ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٢ — ١٨٥٤ م) . ترجمته في : (« المسك الأذفر » ١ : ٥ — ٢٥) و (« أعلام العراق » ص ٢١ — ٤٣) .

(٢) القصيدة هذه ، تقابل (ص ٢٤ — ٢٦) من « الديوان » الطراز الأنفس » المطبوع .

(٣) القصيدة هذه ، تقابل (ص ٢٤٩ — ٢٥١) من المطبوع . بعث بها الى الاستانة الى داود باشا . وهي في ٦١ بيتاً .

ذكرنا بهـــا أيّام لهو كأنّها   عقيلة مال المرء بل هي أنفـــع

آخره : البيت الآتي ، وهو من « دور »

وبحمد الله قد نـــال[1] المنـــا   وظفرنـــا منكمـــوا بالأمـــل

* * *

القسمان : الأول والثاني ، مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كلية البنات ببغداد.

بخطّ نستعليق

القسمان = ١٩٣ ق ، ٢٧ س

(٨٣ / شعر)

ديوان عبد الغفار الأخرس

(القسم الأول ١ ــ ٩٥ ق)

نسخة أخرى مصوَّرة بالفتستات عن النسخة المصوَّرة السابقة (الرقم ٨٢ / شعر) .

(٨٤ / شعر)

ديوان عبدالغفار الأخرس

(القسم الثاني ٩٦ ــ ١٩٣ ق)

نسخة أخرى مصوَّرة بالفتستات عن النسخة المصورة السابقة (الرقم ٨٣ / شعر) .

(٨٥ / شعر)

---

(١) في النسخة السابقة (الرقم ٨١/ شعر) : « قد نلنا » وهو الأصح .

قصيدة [1] لعبد الغفار الأخرس

مطلعها :

ألا إنّ هذا الفـــؤاد اضطرم فَهَل مِن خـُمـُودٍ لهذا الضَّرم

آخرهـــا :

وأنشده الشـــعر عن أخرس يترجـــم عنـــه لســـان القلـــم

جاء في الحاشية : « للسيّد عبدالغفّار الموصلي في مدح علي باشا [2] والي محروسة بغداد » .

وفي حاشية ثانية : « بخطّ منشئها سلمه تعالى » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كُتب باش أعيان العبّاسي[3] في البصرة .

بخطّ النسخ

٢ ق ، ٢٥ س

(٨٦ ٪ شعر)

---

(١) القصيدة هذه في (٦٠ بيتاً) ، لم تثبت في ديوانه المطبوع « الطراز الأنفس » .

(٢) هو : علي رضا باشا اللاز ، والي بغداد . دخلها ليلة الخميس ٨ ربيع الأول سنة ١٢٤٧ هـ = ١٨٣١ م . وكان أول وزير بعد المماليك . قارع داود باشا والي بغداد وقهره وأسره .

عزل في شعبان سنة ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٢ م . وخلفه الوزير محمد نجيب باشا . طالع أخباره في (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٧ : ٣ ١٠ ١١ ١٦ ١٩ ٢٥-٤١ ٤٨-٦٥ ٧٠ ٧١ ٨٣ ٨٦ ٩٢ ١٣٦ ١٥٣ ٢٦٨ ٢٧٤ ٢٧٧ ٢٧٩) .

(٣) ضمن مجموع ، برقم ب — ٢٧ ، تسلسل ٤ ، راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١١٤ ، تسلسل ٧٢٩) .

ديوان عزة باشا الفاروقي [1]

المؤلِّف : الفاروقي [2] (ت : ١٣١٠ هـ = ١٨٩٣ م)

أوّله : الورقة الأولى التي فيها عنوان الكتاب ، ساقطة .

في الورقة التي تليها ، قال : « ملاحظات : ديباجة القصيدة الأولى ، كُتبت بالحبر الأحمر [ولم تظهر بالفتستات] .

قال المؤلِّف بعد ذلك .

« ولمّا وردتُ الى بلدة قونيا برسم رياسة كتاب رسومات نظارتها وألقيتُ عصـــا التسيار بدار قرارتها ، قلتُ مرتجـــلاً حـــين زيارتي لحضرة مَن

---

(١) لما يطبع . كان آخر المناصب التي تقلدها ناظم الديوان : المتصرفية في تعز ، من أمهات مدن اليمن . ومن بعدها عاد الى الآستانة فعكف على التأليف . فجمع شعره في ديوان كبير ، وهو هذا . ذكر المطران سليمان صائغ في (« تاريخ الموصل » ٢ : ٢٦٢ - ٢٦٣) : قال : « . . . ترك آثاراً نفيسة وتصانيف جليلة تذكر منها : ١ - ديوانه الذي جمع فيه عيون أشعاره وغرر نظمه . وقد بلغني من أحد أحفاده ان هذا الديوان الذي كان جاهزاً للطبع احترق في جملة ما احترق لهذا النابغة بالنار التي شبت بداره في استانبول » .

(٢) أحمد عزت « باشا » بن محمود بن سليمان بن أحمد العمري ، الفاروقي ، الموصلي الحنفي : شاعر ، باحث . ولد بالموصل ، وبها نشأ . ثم طلبه عمه عبدالباقي الشاعر الكبير الى بغداد ، فأقام فيها زمناً ، يدرس على علمائها . ثم عاد الى الموصل ، فقرأ أصول الفقه وعلم الحساب وطرفاً من علم الوضع ، على جماعة من علمائها . ثم دعاه عمه ثانية للإقامة في بغداد . فرحل إليها . وهناك أكمل على عمه فنون الشعر ، وعلم الأدب . وقرأ على أبي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي . وبقي في بغداد الى سنة ١٢٦٩ هـ .

ثم قصد الآستانة ، وولي بعض الأعمال ، ثم عين « متصرفاً » في شهرزور ، فمتصرفاً في الأحساء ، وكانت قاعدة نجد ، فمتصرفاً في تعز باليمن .

صنف جملة كتب . طبع بعضها . ترجمته وآثاره في : (« هدية العارفين » ١ : ١٩٣- ١٩٤) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ٥٢٠ ، ٢ : ١٩١) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٨٣) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٣٢٤) (« تاريخ الموصل » ٢ : ٢٦٢-٢٦٤) ، (« الأعلام » ١ : ١٦٢ - ١٦٣) ، (« معجم المؤلفين» ١ : ٣١٢) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٩٠ - ٩١) ، (مجلة « المعرض » ٢ [بغداد] ص ٢٦٩ - ٢٧٢) .

شرّف ثراها بمدفنه الشريف ، وحلّ بربّاها ضريحه المنيف ، جناب مولانا جلال الدين الرومي : ... » .

ثم قال (ص ٢) :

« وحين ورودي الى القسطنطينية العظمى دار الخلافة الكبرى ، اتفق عرض الجيوش المؤيّدة ... على حضرة السلطان الأعظم والخاقان المعظّم عبدالعزيز خان بن السلطان محمود خان ... » .

آخره : مخروم .

نظم الشاعر جملة من قصائد ديوانه وذكّر تواريخها ، منها سنة ١٢٦٣هـ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٩ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٤ .

هذه النسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة حديثة ، مكتوبة في دفتر مخطّط ، عليها دراسات وتعليقات متنوعة . وهي معدّة للنشر . وهذه مصوّرة عن نسخة الديوان « الأصل » [؟] .

بخطّ معتاد .

١٧٥ ق ، ٣٠ — ٣٧ س [١]

(٨٧ ٪ شعر)



• (١) منه نسخة خطية في الخزانة التيمورية .

• نسخة كاملة في خزانة اللواء الركن حسين العمري — ببغداد (وهو من أحفاده) أنظر : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٠٢ ، الرقم ٤٧١٨).

• في خزانة السيد كمال بهاء الدين — ببغداد .

• في خزانة الدكتور يوسف عز الدين — ببغداد .

ديوان العشاري [1]

المؤلِّف : حسين العُشَاري [2] (ت : ١١٩٥[3] هـ = ١٧٨١ م)

---

(١) قال الشيخ محمد بهجة الأثري (مجلة «لغة العرب» ٤ [بغداد ١٩٢٧] ص ٥١٦) : «... له ديوان في أغراض متنوعة قد مج بعضها ذوقي ... وفي الديوان غث وسمين ، ورخيص وثمين . وقد أقر بذلك صاحبه فقال : انمراتب أشعاره بحسب مراتب شاعره وترقيه أولا فأولا . فما كان منه ضعيف الحركات قليل الثبات ، فهو مما نظمته أول الحالات ، وما كان متوسطاً في المقال فقد نسجته في اوسط الأحوال ، وما بلغ من الحسن الغاية فهو من مرتبة النهاية » .

وكتب عنه عبدالحميد الدجيلي ، ضمن بحثه الموسوم ب «من شعراء القرن الثاني‌عشر» : (مجلة « البيان » ١ [النجف — ١ نيسان ١٩٤٧] ع ١٩ ، ص ١٢ — ١٤) .

عني بتحقيقه والتعليق عليه : الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ، والحاج وليد عبدالكريم الأعظمي ، واعتمدا جملة نسخ خطية، وصدراه بمقدمة مستفيضة (ص ٥ — ٧٧) تناولا فيها : ترجمة العشاري ، وآثاره ، وخبر ديوانه هذا .

ثم نص الديوان (ص ٧٩ — ٦٣١) ، يليه الفهارس ومراجع التحقيق (ص ٦٣٢—٦٥٣).
ونشرته وزارة الأوقاف العراقية : سلسلة —إحياء التراث الإسلامي—(مط الأمة- بغداد١٩٧٧) .

(٢) حسين بن علي بن حسن بن محمد بن فارس العشاري البغدادي ، الشافعي ، نجم الدين أبوعبدالله ، نسبته الى « العشارة » : (بلدة على الخابور قرب رحبة مالك) : فقيه ، أصولي ، أديب ، ناثر ، شاعر . ولد ببغداد سنة ١١٥٠ هـ = ١٧٣٧ م ، وولي القضاء بالبصرة . وتوفي بها. أخذ العلم والأدب ببغداد عن السيد صبغة الله الحيدري ، والشيخ عبدالله السويدي ، وابنه الشيخ عبدالرحمن . وتفقه بمذهب الشافعي . « وكان من أعلم أهل عصره في مصره بفقه الشافعي . وكان يسمى الشافعي الصغير » .

وكان محبوباً عند الوزير سليمان باشا الكبير . وولاه سنة ١١٩٤ هـ (١٧٨٠ م) تدريس البصرة ، ولكنه لم تطل مدته فيها ، فتوفي بها .

نسخ بخطه الجميل جمهرة من دواوين الشعر العربي ، وكتب الفقه وغيرها . قال السيد محمود شكري الآلوسي : « كان له خط يعجز ابن مقلة ... » . صنف طائفة حسنة من الكتب . ترجمته وأخباره وآثاره في : (« سلك الدرر » ٢ : ٦٩ — ٧٠) ، (« هدية العارفين » ١ : ٣٢٨). (« إيضاح المكنون » ١ : ٢٣٢ ، ٣٣١ ، ٥١٨) ، (« المسك الأذفر » ١ :٨٦—٨٩)، (« الكشاف » ص ٨٥ — ٨٦) ، (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ٢٥١) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٧٠) ، (« معجم المؤلفين » ٣ :٢٤٦ ، باسم : حسن العشاري .=

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، فيقول الفقير ... حسين بن ملاّ علي ... . هذا ما يسّره الله من تنقيح المديح ... » .

حرف الهمـــزة

آخره : « قصيدة ، يمتدح بها سليمان بك شاوي زاده » .

كُتب على الورقة الأولى :

« ديوان المرحوم المبرور الذي يدعى بعصره الشافعي الصغير ملاّ حسين أفندي العشاري ، لا زال تحت ظلال الملك القدير ، وأسكنه فراديس جنانه ، وثقل يوم القيامة كفّة ميزانه بحرمة محمد صلّى الله عليه وسلّم وشرف وكرم وعظم امين » .

وفي الورقة الثانية التي بدأ فيها بحرف الهمزة ، طائفة من التعليقات ، منها :

« هذا ديوان جدّي العالم الربّاني والشافعي الثاني المرحوم ملاّ حسين أفندي العشاري عليه رحمة الباري . ولكنّه قد ذهب منه ورقة أوورقتين (كذا) فانا لله وانا إليه راجعون » (الختم) : عبدالرحمن .

« آلَ ديوان جدّي إليّ وأنا أفقر عباد الله عزّ شأنه السيّد محمود المفتي بمحروسة بغداد سنة ١٢٥١ » .

« ثمّ اتصل بالمنقطع الى ... عزّ شأنه مفتي زاده الآلوسي السيد أحمد

= والصواب : حسين العشاري ٤ : ٢٨ — ٢٩) ، وكلتاهما لواحد ، هو صاحب الديوان .

وقد كتب له ترجمة وافية ، مع نماذج من شعره : السيد محمد بهجة الأثري : («لغة العرب» ٤ [بغداد ١٩٢٧] ص ٥١٤ — ٥١٩ ، ٥٧٩ — ٥٨٣) .

كما استوفى ترجمته ، وأخباره ، ودراسة شعره : محققا « الديوان » في « المقدمة » التي كتباها وصدرا بها « الديوان » .

=(٣) في رواية سنة ١١٩٤ . وفي « المسك الأذفر » : في حدود الألف والمائتين .

شاكر [1] إرثاً مِن تركة والدي قدّس سرهّ ... سنة ١٢٧٥ » .

« ثمّ آل للفقير إليه عزّ شأنه محمد درويش شاكر ... سنة ١٣٣١ » .

* * *

إحدى قصائد الديوان مؤرَّخة سنة ١١٩٢ هـ .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة المرحوم السيّد هاشم الآلوسي .

بخطّ النسخ

١٤٤ ق ، ١٩ س [2]

(٨٨ / شعر)

ديوان العشاري

(نسخة أُخرى ، فيها اختلافات بيّنة عن النسخة السابقة ، ذات الرقم ٨٨ / شعر) .

أوّله : « البسملة ... ، اللهمّ هداية وتوفيقاً ... ، فيقـول أفقر الـورى وأحوجهم الى نوال ربّه الباري ، حسين بن عليّ ... » .

آخره : « يا آلهي صلّ على قبر طه وعلى آله وكلّ تقي » .

رتّبه على حروف الهجاء . ورَدَ فيه ذكر بعض السنوات ، منها :

---

(١) (١٢٦٤ – ١٣٣٠ هـ) : هو أصغر أولاد أبي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي . أعقب عدة أبناء ، في طليعتهم السيد محمد درويش (أبو هاشم) . ترجمته في (« أعلام العراق » ص ٨٣ – ٨٤) .

(٢) قال الأستاذ الأثري : « ونسخته في (النعمانية) بقلم شيخنا السيد علي علاء الدين الآلوسي مما وجده بخط ناظمه . وبلغني أن منه نسختين عند بعض أهل العلم وفيهما قصائد لا توجد في الأولى» . قلنا : راجع : الرقم (٨٩ / شعر) .

« وقال عفي عنه مؤرّخاً للمولود الذي وُلد لعبدالله اغا سنة ١١٧٣ » .

« وقال مؤرّخاً للمسجد الذي أحدثه نائب الحلّة عبدالله أفندي ، في الحلّة سنة ١١٧٣ » .

« وقال يمتدح السيد الشريف ذي القدر المنيف السيّد يحيى أفندي فخري زاده مفتي الحنفية في الموصل الحدباء ... وأرسلها من بغداد سنة ١١٨١ » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد [١] ، برقم ٣١٧) .

بخطّ الرقعة

١٢٧ ق ، ٢١ س

(٨٩ / شعر)

ديوان محمد أمين بك[٢]

المؤلّف : محمد أمين [٣] المفتي [٤] (ت : بعد سنة ١٢٢٠ هـ = بعد ١٨٠٥م)

---

(١) هي نسخة كاملة ، حديثة الخط ، غير مؤرخة . قياسها ٥ر٢١ × ٥ر١٣ سم . راجع بشأنها : كوركيس عواد (١) : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثاني : المخطوطات الأدبية ؛ ص ٢٢ ، تسلسل ١١٧) ، (٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ٢ ، ص ٤٤) .

(٢) لما يطبع . ذكره : عباس العزاوي (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٩٩) ، قال : « وديوانه في مجلد ضخم ، مخطوط في خزانتي ، تم نسخه في ١٩٤٨/٥/١٧ م . أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان . . وكان قد نظم قبل هذا فضاع شعره . وهذا ما جاء بعد ذلك. وبدأ به بالبديعية . جعله أربعة أبواب ينطوي تحت كل باب فصل . والشعر مرآة العصر . وهذا لم يكن من طبقة راقية إلا ان فيه تاريخ العصر وعلاقات أدبائه،وسجل وقائعه. وهذا الديوان مادتـه خصبة من تلك النواحي ، عين أموراً عديدة لا توجد في غيره » .

(٣) محمد أمين بن ابراهيم بن يونس بن ياسين المفتي، ولد بالموصل في حدود سنة ١١٤٠هـ :فاضل –

أوّله : « البسملة ... الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلّمه البيان ، وأنطقه بالحجّة والبرهان ، وأفصح منه اللسان ، ... وبعدُ : فيقول العبد الفقير ، المقرّ بالجهل والتقصير محمد أمين بن ابراهيم بن يونس بن ياسين ، ساكن الموصل الحدباء وقاطن البلدة — المدينة — الخضراء . لا يخفى على مَن له أدنى دراية ، انّ الأدب أمرٌ ذوقيّ ترغب فيه النفوس ... ، فسألني بعض الإخوان والأحباب ... أن أجمع ما يتّفق لي من النظم والنثر ... ، وباشرتُ بجمع المطلوب بأحسن براعة ... ورتّبْتُهُ على أبواب وفصول ، ليسهل اليه الوصول ، وقَسّمْتُهُ على أربعة أبواب ، في كلّ باب ثلاثة فصول كاشفة للحجاب ، ... »

آخره : جملة تقاريظ لغير واحد من الأدباء والشعراء : أحدها مؤرّخ سنة ١٢١٩ هـ .

ذكر المؤلِّف جملة سنوات ، أوّلها : سنة ١١٧٥ هـ ، ثم ١١٩٥ ، ١٢٠٢ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٠ هـ .

= بارع ، جمع فأوعى ، وألف وصنف . ليس له قرين في الطب والتشريح . صنف « الشفاء العاجل والدواء الكامل » . وله في الشعر مقدرة ، ونظر حاذق . وكان رئيساً برتبة ملازمة باب السلطان . سافر الى بغداد مراراً . وآخرها سنة ١١٨٤هـ وأقام بها ستتين . وتزوج من بنات فضلائها . ثم عاد الى بلده . صنف جملة كتب . ترجمته وأخباره في : (« شمامة العنبر » ص ٢٨٠ ، ح ٢) ، (« الروض النضر » ١ : ٤٠٦ — ٤١٠) ، (« منهل الأولياء » ١ : ٢٤٧ — ٢٤٩) ، (« غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » ص ٣٦١ — ٢٦٢) ، (« العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي » ص ٢٩٤) ، (« مخطوطات الموصل » ص ١٥، ١٦، ١٢٩، ١٣٥، ١٤١، ١٥٧، ٢٣٧، ٢٨٠) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٩٩—٣٠٠، تسلسل ٢٢) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٨٠) ، (الحاشية ٣٧ ، ص ١٣٤ ؛ لديوان المشاري).

وقد أفرد له ترجمة وافية : د . عماد عبدالسلام رؤوف ، بعنوان « شاعر عراقي منسي : محمد أمين بك آل ياسين المفتي » : (مجلة « الأديب » ٣٦ [بيروت : نوفمبر ١٩٧٧] ج ١١ ، ص ٨ - ١١) ، تناول فيها : سيرته ، نشأته ودراسته ، إقامته ، هجرته الى بغداد ، استقراره في قرية بعشيقة ، ديوانه — هذا — ، كتابه الآخر المسمى ب « أحلاق الذهب » الذي نهج فيه نهج « أطواق الذهب » لجار الله الزمخشري ، ثم تمهره بالطب والتشريح ، ووفاته .

=(٤) استقرت تسمية هذه الأسرة أخيراً بـ « آل شريف بك » .

الديوان جميعه بخطّ الناظم . بعضه بخطّ النسخ ، وبعضه بخطّ الإجازة.

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدكتور محمود الجليلي بالموصل [1] .

١٤٨ ق ، ٢١ — ٢٢ س

(٩٠ / شعر)

ديوان الملك الأمجد [2]

نظم : بَهْرام شاه [3] (ت : ٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر يا كريم لمولانا السلطان الأجلّ السيّد العالم ، الملك الأمجد مجد الدنيا والدين أبي المظفّر بهرام شاه ابن الملك المنصور مُعِزّ الدين أبي الفتح فرخ شاه ابن شاهان شاه بن أيوب ، قدّس الله روحه .

---

(١) ثمة مجموعة مبتورة من شعره ، في خزانة كتب الدكتور داود الجلبي بالموصل ، مؤرخة في سنة ١١٨٤ هـ : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٨٠) .

(٢) ذكره البغدادي في (« إيضاح المكنون » ١ : ٥٣١) ، و (« بروكلمان » ١ : ٢٥٦ ؛ ذ ١ : ٤٥٦) .

حققه : ناظم رشيد : بغداد (رسالة ماجستير في اللغة العربية من جامعة بغداد، سنة ١٩٧٣، ٤٠٧ ص) ، ولم يطبع بعد .

(٣) هو : أبو المظفر بهرام شاه بن فرخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب الأيوبي . وجده الأمير نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شادي .

حكم الملك الأمجد بعلبك نحو خمسين سنة . ثم انتقل الى دمشق ، فسكنها . ثم قتله مملوك من مماليكه . انظر : (« الحوادث الجامعة » ص ٢٦ ؛ حوادث سنة ٦٢٨ هـ) .

استوفى ترجمته وأخباره ، ودراسة شعره : د . مصطفى جواد ، في بحثه الموسوم بـ (« أغزل شعراء الكرد في العربية : الملك الأمجد بهرام شاه » : مجلة « الكتاب » : جمعية التأليف والترجمة والنشر ، ١ [بغداد — حزيران ١٩٥٨] ع ١ ، ص ٨ — ١٧ ؛ ع ٢ — تموز ، ص ٢٦ — ٣٢) . وراجع أيضاً (« معجم المؤلفين » ٣ : ٨٠ — ٨١) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

مما نظمه في النسيب والتغزّل والحماسة في مدّة أوّلها شهر رمضان المعظّم سنة أربع وستمائة ... » .

وأوّله قصيدة مطلعها :

أرقت من بارق بالجزع لماعِ بدا فهيّج أشواقي وأوجاعي

آخره : « هذا آخر ما وُجد من كلام مولانا السلطان الشهيد مجد الدنيا والدين . قدّس الله روحه . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه آمين » .

* * *

في صفحة العنوان : « هذا ديوان مولانا السلطان الشهيد مجد الدين » . وعبارة أخرى ركيكة ، يلي ذلك بعض أبيات شعر .

نسخة[1] مصورة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بباريس، (برقم ٣١٤٢ عربي) .

بخطّ النسخ

١٣٣ ق ، ١٧ س

(٩١ / شعر)

ديوان الملك الأمجد

(نسخة أخرى)

مخرومة الأول والآخِر .

---

(١) منه نسخة خطية في :

- مكتبة المدرسة الإسلامية بالموصل ، كتبت سنة ٩٠٠ هـ : (« مخطوطات الموصل » ص ٤١) .
- مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد » ٣ : ٩٩ ؛ برقم ٤٧٠٥ ، الرقم القديم ٤٩٨) .

وراجع بشأن نسخه المخطوطة :

(Mingana: Catalogue of Arabic Manuscripts. 758-761).

أوّل الموجود : البيت الأول (من قصيدة يائية يرثي فيها والدته) :

ذهبت بشاشتها وأوحش ربعها   وتبدلت عفر الظبا بجواريـــا

البيت الأخير من القصيدة الأخيرة الموجودة :

أشكو اليك نوى باتت تورقني   وكنت من قبله لا أعرف السهرا

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد (برقم ٤٩٨) . بخطّ التعليق .

وهي نسخة سقيمة ، ناقصة الضبط ، فيها تصحيف وسوء نسخ .

١١٣ ق ، ١٥ س

(٩٢ ٪ شعر)

ديوان الملك الأمجد

(نسخة أخرى)

أوّله : « البسملة ... ، مما وجد ونسب للسلطان الملك الأمجد مجد الدنيا والدين أبي المظفّر بهرام شاه ابن الملك المنصور معزّ الدين أبي الفتح فرخ‌شاه‌بن‌شاهنشاه بن‌أيّوب تغمّده الله برحمته وأحلّه فسيح جنّته . ممّا نظمه في النّسيب والتغزّل والحماسة في مدّة أوّلها شهر رمضان المعظّم قدره ، أحد شهور سنة أربع وستمائة : ... » ، [وأوله قصيدة مطلعها] :

أرقت من بارق بالجزع لمـــاع   بدا فهيجّ أشـــواقي وأوجاعـــي

آخره [2] : « وقال أيضاً :

---

(١) (« الكشاف » ص ١٥٩ ؛ تسلسل ٢١١٤ ولم يهتد الى صاحب الديوان حيث قال : (« ناظمه مجهول وهو أحد شعراء القرن السابع ... »)،(« المستدرك على الكشاف » ص ٣٧٧، الفقرة ٣٣) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة – في بغداد » ٣ : ٩٩ ، تسلسل ٤٧٠٥ ، ٢٠ × ١٥ سم) .

(٢) نسخة جيدة ، سقطت من آخرها ورقة ، ثم الحق النقص بخط مغاير .

أيا حامل الرمح الشبيه بقدّه ويا شاهراً سيفاً حكى لحظَه غضبا
ضع الرمح واغمد ما سللت فربّما قتلت ، وما حاولت طعناً ولا ضربا

تَــــمّ

* * *

على ورقة العنوان :

« ملكه أفقر الورى وخادم نعال الفقراء ، بالشراء الشرعي عبدالقادر ابن السيّد أحمد مؤيّد بك عفي عنهما ، ٩ صفر سنة ١٢٨٢ » .

« دخل في ملك الفقير الحقير محمود عظم داده — ١٠ م سنة ١٢٧٢ » .

« الأول من ديوان الملك الأمجد » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب الظاهرية[1] — بدمشق . (برقم ٧١٧٥) .

بخطّ تعليق معتاد ، مشكول بعض الشكل . من خطوط المئة العاشرة للهجرة على الأغلب .

٤٨ ق ، ١٦ — ١٧ س

(٩٣ / شعر)

* * *

(١) (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ١١٨) .

ديوان الموصلي [1]

المؤلف : عثمان الخطيب الموصلي [2] (ت : ١١٤٦ [3] هـ = ١٧٣٣ م)

أوله : « البسملة ... : الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ... ، أمّا بعد : فهذا ما نظمه أفقر العباد وأحوجهم الى المولى الغنّي عثمان الخطيب القادري الموصلي بن يوسف بن عزّ الدين الخلوتي من مدحٍ وثناءٍ وتوسّلٍ مستمداً من الحضرة الصمدية . . . ، وأرجو مِمّن نظر فيه من الإخوان أن يصلح الخلل ، ويصفح عن الزلل ، فانّي معترف بقصور الباع والتقصير..».

آخره : « وكان الفراغ من كتابة هذا الديوان المبارك في عصر نهار الأحد ، نهار النصف من شهر ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة اثنين [كذا] وعشرين ومائتين وألف بعد هجرته عليه وعلى آله وصحبه أشرف الصلاة وأتمّ السلام ١٥ ر سنة ١٢٢٢ » .

---

(١) لما يطبع . لم يشر اليه أحد ، ممن ترجم له . سوى إشارة خفيفة في « سلك الدرر » . وعامة أشعاره في مدح النبي وآل البيت وأصحابه .

(٢) عثمان الخطيب القادري الموصلي بن يوسف بن عزالدين الخلوتي . قال عنه (المرادي) « الشيخ الصوفي الزاهد العالم الرباني الأوحد الشاعر البارع ، لم يسمح له في عصره بمناظر له في الفضل والبلاغة » . ووصفه صاحب « منهل الأولياء » بقوله : « فصيح بليغ نظماً ونثراً . صاحب فضائل جمة ، وأخلاق حميدة . له معاطاة في العلوم الشرعية ، وخبرة تامة في فنون الأدب ولسان القوم . . . » ، له تآليف كثيرة مفيدة ، وكرامات عديدة .

ترجمته وأخباره في : (« شمامة العنبر » ص ١٣٥ – ١٤٢) ، (« الروض النضر » ٢ : ١٧ – ٢٧ + الحاشية ١) ، (« منهل الأولياء » ٢ : ١٧٦ – ١٧٩) ، (« سلك الدرر » ٣ : ١٧٠ – ١٧٢) ، (« هدية العارفين » ١ : ٦٥٨) ، (« مجموع الكتابات » ص ٦١) ، (« مخطوطات الموصل » ص ١٨٨ ، الكلام على مدرسة مسجد عثمان الخطيب) .

(٣) كذا وردت سنة وفاته في « منهل الأولياء » ، وقد أختلف في ضبطها ، فقيل : ١١٤٠ و ١١٤٤هـ . وفي « سلك الدرر » قال : « حج في سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، مع الشيخ عبدالله المدرس ، واجتمع بالأستاذ الشيخ عبدالغني النابلسي ، وكتب ديوانه » . وهذا وهم ظاهر ، فان عبدالغني النابلسي ، توفي سنة ١١٤٣ هـ (= ١٧٣١ م) .

« كتبه العبد الحقير الفقير تراب أقدام الصالحين محمود ابن الحاج يوسف البغدادي الشيخلي المتناسل من ذرية الشيخ أحمد المكّي مولداً ، ثمّ البغدادي مسكناً ، الشيباني نسباً . لطف الله به وبأنجاله والمسلمين ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد . أوائل الديوان بخطّ الإجازة ، وباقيه بخطّ النسخ .

١٠٩ ق ، ١٥ س

(٩٤ / شعر)

ديوان الناشئ الأصغر [2]

المؤلّف : الناشئ الأصغر [3] (ت ٣٦٦هـ = ٩٧٦م)

---

(١) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٥٨ ، تسلسل ٢١١٠ ، الرقم ٥٠٠)،(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٠٣–١٠٤، تسلسل ٤٧٢١ ؛ الرقم ٥٠٠) . وقياس المخطوطة = ٢١ × ١٦ سم .

(٢) لما يطبع . جاء في كتاب (« من نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامة » : النجف الأشرف، ص ١٤٧ – ١٥٠ ؛ الرقم ٤٣) ، « وقد جمع شعره الشيخ محمد السماوي في ١٦ صحيفة بقطع الربع . كاغذ أبيض صقيل ، ١٥ × ٢٤ ، في كل صفحة ٢٦ سطراً ، طوله ٨ سم ، برقم ١٤١ ، ويضم بين دفتيه ٣٤٩ بيتاً . وأول الديوان . . . ، وله شعر كثير لم يثبت في ديوانه . ولعل جامعه لم يعثر عليه » .

(٣) أبو الحسين ، وقيل : أبو الحسن ، علي بن عبدالله بن وصيف ، المعروف بالناشئ الأصغر الحلاء – وفي « لسان الميزان » (٤ : ٢٣٨) : « الناشئ الصغير » . من الشعراء المحسنين ، له في أهل البيت قصائد كثيرة . وكان متكلماً بارعاً . له تصانيف كثيرة . ذكرها ابن خلكان ، كان يعمل الصفر ويخرمه . وله فيه صنعة بديعة . ومن عمله : قنديل بالمشهد بمقابر قريش ، مربع غاية في حسنه . والحلاء – بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام ألف – قيل له ذلك لأنه كان يعمل حلية من النحاس . قصد سيف الدولة بحلب . أملى ديوان شعره في مسجد الكوفة . فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . قال الصفدي في « الوافي بالوفيات»: الناشئ شعر مدون ، وأن أشعاره لا تحصى كثرة في مدح أهل البيت حتى عرف بهم . توفي ببغداد» . قال ابن شهراشوب في « المعالم » ص ١٤٨ : « علي بن وصيف بن يوسف الناشئ المتكلم البغدادي ، من باب الطاق ، حرقوه بالنار » .

ترجمته وأخباره وآثاره في : (« الذريعة » ٩ : القسم الثالث ، ص ٧٤٥ ؛ القسم الرابع ص ١١٥٢) ، (« الأعلام » ٥ : ١١٩) ، (« معجم المؤلفين» ٧ : ١٤٢) ، وما ذكروا من مراجع مختلفة بشأنه .

أوّله : « البسملة ... ، قال الناشئ يمدح آل بيت محمد صلوات الله عليه وعليهم ويذكر بعض مناقبهم :

بآل محمد عرف الصـــواب وفي أبياتهـم نـزل الكتـاب
هــم الكلمات للأســماء لاحت لآدم حــين عزّ لــه الخطاب»

آخره : « وقال من قصيدة يردّ بها على ابن المعتزّ ، وقد سمع بائيته في تفنيد بني طالب » البيت الأخير فيها :

« فلا تذكروا فيهم مثالب إنّما مناقبهم عند العدوّ مثالـــب »

جاء في أعلى الصفحة الأولى :

« ديوان علي بن عبدالله بن وصيف الناشئ الصغير . المتوفّى سنة ٣٦٦». نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية كتَبها الشيخ محمد السماوي (ت : ١٩٥٠ م) . موقوفة على« مكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف الأشرف» برقم ٦١٢ ، وفي بعض حواشيها : تعليقات وتصحيحات بقلم السماوي .

بخطّ اعتيادي

١٧ ص (= ٩ ق) ، ٢٦ س

(٩٥ / شعر)

ذم الخطأ في الشعر [١]

المؤلّف : أحمد بن فارس [٢] (ت : ٣٩٥ هـ = ١٠٠٤ م)

---

(١) ورد ذكره في (« بغية الوعاة » ص ١٥٣) ، (« مفتاح السعادة » ١ : ١٠٩) ،(« كشف الظنون » ١ : ٨٢٧) ، (« هدية العارفين » ١ : ٦٨) ، (« بروكلمان » ٢ : ٢٦٦) . (« الأعلام » ١ : ١٨٤) .

نشرته مكتبة القدسي في ذيل كتاب « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي » الصاحب بن عباد (مط المعاهد — القاهرة ١٣٤٩ هـ) .

حققه وقدم له وعلق عليه : د . رمضان عبدالتواب . ونشره في (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢٥ [القاهرة ١٩٧٩] ج ١ — ٢ ؛ ص ٢٩ — ٥٩) .

أوّله : البسملة ... ، قال أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا رحمه الله تعالى . انّ الله خلق خلْقَه كما شاء ... ، والذي دعانا الى هذه المقدّمة انّ ناساً مِن قدماء الشعراء ومن بعدهم ، أصابوا في أكثر ما نظموه مِن شعرهم وأخطأوا في اليسير من ذلك . فجعل ناس من أهل العربية يوجهون لخطأ الشعراء وجوهاً ، ويتمحّلون لذلك تأويلات ، حتّى صنعوا فيما ذكرناه أبواباً ، وصنّفوا في ضرورات الشعر كتباً ... » .

آخره « .... وهذا آخر ما أردناه في ذا المعنى ، واليسير منه دالّ على مـــا وراءه . وبالله التوفيق الى الصواب ... ، تـمّ والحمد لله على ذلك » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن فِلم في خزانة كتب هلال ناجي ببغداد ، بخطّ معتاد

٤ ص ، ٢٣ س[1]

(٩٦ / شعر)

—(٢) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني ، نزيل همذان ، الشافعي ، ثم المالكي ، المعروف بالرازي : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذاني ، والصاحب بن عباد ، وغيرهما من أعيان البيان . أقام مدة في همذان ، ثم انتقل الى الري ، فتوفي فيها ، وإليها نسبته . له جمهرة من التصانيف الجليلة .

استوفى ترجمته : الأستاذ هلال ناجي في كتابه الموسوم : « أحمد بن فارس : حياته —شعره— آثاره » : مط المعارف — بغداد ١٩٧٠ ؛ ٦٧ ص) .

وراجع بشأنه أيضاً : (« الأعلام » ١ : ١٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٤٠–٤١) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

• (١) منه نسخة خطية في :
دار الكتب المصرية برقم ١٨١ صرف (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ١٥٤) .

• أخرى ، الحقت بكتاب « مختصر التصريف الملوكي » لابن جني . بخط محمد بن علي الجزائري ، بالمدينة المنورة ، سنة ١٢٩٩ هـ . كتبها الشيخ محمد محمود الشنقيطي : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية آخر شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥ » ٢ : الرقم ١٨١) .

• مكتبة برلين (برقم ٧١٨١ ، مقاسها ١٦ × ٩ سم ، ٣ ص) بخط النسخ .

رشف الضرب من شرح [1] لامية العرب [2]

للشَّنْفَرَى [3] (ت : نحو ٧٠ ق .هـ = نحو ٥٢٥م)

الشارح : السُّوَيْدِي « أبو البَرَكات »[4] (ت : ١١٧٤ هـ = ١٧٦١ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي فتق بالفصاحة ألْسِنة العرب ، ورتق أُمّيتهم بأن أرسل منهم النبيّ الأمّي المنتخب ، فأنزل عليه كتاباً عربياً أعيت الفصحاء فصاحته ... ، وبعدُ : فيقول العبد الفقير ... أبـــو

---

(١) هذا الشرح لما يطبع . أنظر بشأنه : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٦-٣٧) .

(٢) « لامية العرب » : قصيدة عدتها ثمانية وستون بيتاً ، تعتبر أصدق قطعة شعرية في أغاني الصحراء ، بل هي « ملحمة شعرية ، فيها مجموعة من صور مجتمع البادية التي تعتصم بالصبر عند نزول الشدائد ، والتي تتصف بالشجاعة وقوة الإرادة ، والاعتزاز بالنفس ، والثقة التي ترافق الرجولة ، وحب الحرية » . أولها :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لأميـــل

و« اللامية » موضع عناية الأدباء منذ أن أنشدت قبيل فجر الأسلام . راجع : (المقدمة التي كتبها: د. محمد بديع شريف ، وصدر بها « لامية العرب » ص ٧ — ٢٤) .

طبعت غير مرة في ديار الشرق والغرب . كما ترجمت الى بعض اللغات الأجنبية: (« معجم المطبوعات العربية » ص ١١٤٧ — ١١٤٨) .

(٣) « الشنفرى » : بفتح الشين وآخره ألف مقصورة : اسم الشاعر ، وقيل لقبه . ومعنى الشنفرى البعير الضخم ، وقيل هو العظيم الشفتين .

وفي اسمه ونسبه خلاف . جاء اسمه : « ثابت بن جابر الأزدي » و « خالد بن ثابت الأزدي » و « عمر بن مالك الأزدي » و « عمرو بن براق الأزدي » و « شمس بن مالك بن الأزدي » . وهو على ذلك شاعر الأزد الشنفرى بن الأوس بن الغوث بن ثيت بن زيد بن كهلان : كما جاء في « شرح لامية العرب » للمبرد، وهو كما في «المفضليات» من بني الحرث بن ربيعة بن الأوس بن الحجر بن الهنء بن الأزد .

من فحول الطبقة الثانية . كان من فتاك العرب وعداتيهم . وفي الأمثال: « أعدى من الشنفرى » قتله بنو سلامان . أخباره في : (« الأعلام » ٥ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ١١ — ١٢) ، وما ذكراه من مراجع في شأنه .

البركات عبدالله بن الحسين بن مرعي المعروف بالسويدي ... ، لمّا كانت اللاّمية المسوّمة بلامية العرب للشَّنْفَرَى ثابت بن جابر الأزدي ، مِن غرر القصائد ، وعيون القلائد ، رائقة المباني ، فائقة المعاني ، اشتملت نواصع حِكَم ... ولهذا السبب وسمت بلامية العرب ، مع انّ لهم لاميّات كثيرة بليغة شهيرة ، وقال سيّدنا عمر بن الخطّاب ... علّموا أولادكم لاميّة العرب ، فانّها تعلّمهم مكارم الأخلاق . وكانت مبانيها مرتجة الأبواب ، ومعانيها لا يهتدى فيها الى الصواب ، محتاجةً الى شرح ... ، التمس منّي

=(٤) عبدالله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي ، أبو البركات جمال الدين السويدي . هو رأس أسرة آل السويدي في الآداب والعلوم . قال في رحلته « النفحة المسكية في الرحلة المكية » : « أنا الفقير أبو البركات عبدالله . . . وعرفت بالسويدي . أما كنيتي بأبي البركات فقد كناني بها أخي الشيخ محمد بن حسين المعروف بـ (ابن الفلامي) الموصلي . وذلك حينما كنا نقرأ شرح (هداية الحكمة) القاضي حسين (الميبذي) مع حاشيته للاري . فجاء في تلك الحاشية (واعترض عليهم أبو البركات البغدادي [هو هبةالله بن ملكا الفيلسوف] وكنت إذ ذاك أدعى بالفاضل البغدادي ، فكناني الشيخ محمد المذكور بذلك . وأما نسبتي الى السويدي فهي نسبة الى سويد أبي عمي من الأم . وسببها أن صاحبنا العالم الفاضل والمحقق الكامل (الشيخ حسين بن عمر الراوي) . . لما سافر الى عانة بقصد زيارة أهله ، كان يراسلني فيكتب في عنوان الكتاب (عبدالله ابن أخي أحمد بن سويد) ، فاستطال ذلك ، فكتب مرة بدل ذلك كله (عبدالله السويدي) فغلبت هذه النسبة علي ، وإلا فنحن ندعى بـ (أولاد مرعي) جدنا . . . . وأما أبي حسين . . . فكانت له معرفة تامة بأحوال الخيل العتاق . فكان إذا شهد بفرس أنه عتيق أو أنه هجين ، قبلت شهادته لدى أرباب الخيل . وأما الدوري فهي نسبة الى الدور قرية شرقي دجلة على شاطئها فوق (سر من رأى) . . . ، وقد خرج من هذه القرية علماء وصلحاء لا يحصون . . . لكن مسقط رأسي بغداد في الجانب الغربي في محلة الكرخ . . . . » .

وكانت رحلته بدأت بالعريضة التي قدمها للوزير أحمد باشا في ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١١٥٧ هـ ، فأذن له بالذهاب للحج ، فوكل ابنه أبا الخير عبدالرحمن في التدريس في الحضرة القادرية ، وخرج من بغداد يوم الإثنين ٢٨ من هذا الشهر ، وقص في رحلته ما جرى له ، وكان طريقه الموصل . وهذه الرحلة حكت ما جرى في أيامه الى تاريخ رجوعه من الحج ، ومروره بحلب .

أجازه جمهرة من العلماء . وله جملة تصانيف . ترجمته وأخباره ، وذكر مؤلفاته في : («تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٢ ، ٣٦ — ٣٩ ، ٤٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ — ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩) ، (« ذكرى أبي الثناء الآلوسي » ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩) ، (« الأعلام » ٤ : ٢٠٩) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ١٥٤ ؛ ٦ : ٤٨—٤٩ ؛ ١٣ : ٤٠٠) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

مَن تَضَلّع في اللغة العربية ... أن أضع عليها شرحاً يبيّن الغامض المشكل، ويوضح الخافي المعضل . فأجبتُهُ الى طلبته ... فشرحتُها شرحاً الاختصار إهابه ، ... » .

آخره : « ... وهذا آخر ما قصدنا إيراده في حلّ المعاني وفكّ المباني مِن لاميّة العرب المسوّمة للشنفرى ثابت بن جابر الأزدي . والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله أجمعين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد.

بخطّ النسخ .

٦٦ ق ، ١٩ س

(٩٧ / شعر)

---

(١) (« الكشاف » ص ١٦٠ ، تسلسل ٢١٢٠) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » (برقم ٨٥) ٣ : ١٠٥ – ١٠٦ ، تسلسل ٤٧٢٧) .

وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، نسخة أخرى (برقم ٤٠٠) ، كتبها : محمد بن الحاج حسين المعروف بالشاملي زاده ، في سنة ١١٧٧ هـ . خطها جيد ، وقلمها نسخي حسن ، ٦٧ ق، ٢٠ × ١١ سم) : (« الكشاف » ص ١٦٠) ، (« فهرس المخطوطات ... » ٣ : ١٠٦ ؛ تسلسل ٤٧٢٨) .

في مكتبة المتحف العراقي . نسخة ضمن مجموعة ، وهي التاسعة فيها . مؤرخة بسنة ١٢١٥هـ = ١٨٠٠ م ، الرقم ١٣٦٤ (٩) ، ٢٠ × ١٢٫٥ سم ، ص ٢٥٧ – ٣٥٣ ، ١٩ س): أنظر (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » القسم الثاني : المخطوطات الأدبية ، ص ٢٦ ؛ تسلسل ١٣٧) .

وذكر عباس العزاوي (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٦) قال : « في خزانتي نسخة منه بخط المؤلف . وأخرى في خزانة ناجي القشطيني ، مقابلة من المؤلف على أصل مسودته » .

سبحة الأبرار [1]

المؤلّف : الجامي[2] (ت ٨٩٨ ﻫ = ١٤٩٢ م)

أوّله : « الحق سبحهٔ آمده است كه اكر مسبّحان مجامع قدس دست... ».

آخره : « ختم الله لنا بالحسنى هو مولانا نعم المولى تمام شد كتب. . . بعون الله وحسن توفيقه » .

نسخة [3] ، كتبت قبل نحو مئتي سنة . على ورق ترمذي . بخطّ التعليق ، والعنوانات ، بعضها بماء الذهب ، وبعضها بالحمرة والخضرة ، واللازورد ، حواشيها مذهبة . أسطر الورقة الأولى مذهبة .

١٢٨ ق ، ٢٢ × ١٣ سم ، ١٢ س[4]

(٩٨ / شعر)

---

(١) فارسي منظوم . أنظر : (« بروكلمان » ٢ : ٢٠٢ ، ٢٦٦ ؛ ذ ٢ : ٢٨٥ – ٢٨٦) . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ٢ : ٩٧٥) : « سبحة الأبرار : فارسي منظوم في النصائح والحكم لمولانا نور الدين . . . ، رتب على أربعين عقداً ، وذكر في خطبته اسم السلطان حسين بيقرا . ولها شرح تركي . . . » .

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي ، المشهور بالجامي ، نور الدين ، أبو البركات من مشاهير المفسرين والفقهاء . ولد في (جام) من بلاد ما وراء النهر . وانتقل الى هراة ، وبها عاش معظم حياته . وتوفي بها . صحب مشايخ الصوفية ، واشتهر بـ « ملا عبدالرحمن الجامي » . له مؤلفات كثيرة . ترجمته وأخباره في: (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ٦٧١–٦٧٢)، (« الأعلام » ٤ : ٦٧) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٢٢) ، وما أشاروا إليه من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

قال ياقوت (« معجم البلدان » ٢ : ٩٠٩) : « زام : إحدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان وهوالذي يقال له جام بالجيم . سميت بذلك لأنها خضراء مدورة شبهت بالجام الزجاج ، . . . » .

٣ مهداة من السيد يوسف شريف : بغداد ١٩٧٢/١/١ .

—

سكب الأدب [1] على لامية العرب [2]

للشَّنْفَرَى[3] (ت : نحو ٧٠ ق . هـ = نحو ٥٥٢ م)

المؤلّف : سليمان الشاوي[4] (ت : ١٢٠٩ هـ = ١٧٩٤ م)

=(٤) في خزانة كتب جامع الباشا بالموصل « حسين باشا الجليلي » نسخة خطية من « سبحة الأحرار » : (« مخطوطات الموصل » ص ٤٩) .

(١) هذا الشرح لما يطبع . راجع بشأنه : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٤٢–٤٣ ، ٢٩٢) ، (مجلة « لغة العرب » ٩ [بغداد ١٩٣١] ص ١٠٨ – ١٠٩) .

(٢) تناولنا التعريف بها . راجع « رشف الضرب من شرح لامية العرب » : (الرقم ٩٧/شعر ، الحاشية ٢) .

(٣) في الحاشية (٣) لكتاب (« رشف الضرب » :(الرقم ٩٧/شعر) ، ذكرنا بعض أخباره .

(٤) سليمان بن عبدالله بن شاوي الحميري ، البغدادي : أديب ، سياسي ، شاعر . ولد في بغداد وبها نشأ . كان في أول أمره منصرفاً للآداب والعلوم . وأخذ العلم على أشهر العلماء في ذلك الحين ، وعلى الأخص الشيخ عبدالرحمن السويدي . له قصائد في مدح الوزير سليمان باشا الأول مؤسس دولة المماليك . وله اليد البيضاء في تسكين الفتن والإضطرابات . والعصر الذي وجد فيه ، مفعم بالحوادث .

وفي سنة ١٢٠٩ هـ (= ١٧٩٤ م) ذهب الى أنحاء الخابور ، بعد واقعة أحمد الكهية . وهناك إغتاله أحد أقاربه : محمد بن يوسف الحربي .

وكان – كما يقول ابن سند – : من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله في رثائه قصيدة . والشاعر كاظم الأزري مدائح فيه ، جمعت في ديوان . وقد طبع .

ترجمته وأخباره ، وذكر آثاره ، في : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٤١–٤٣ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢١٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١–٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٦ : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ – ٤٢ ، ٦٧ ، ٧١–٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦– ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦) . (« عشائر العراق » ٣ : ١٥١ – ١٦٢) ، (« الأعلام » ٣ : ١٩١) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٦٧) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(القسم الأول : ق ١ – ٩٢ب)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي أدَّب مَن اختاره بآدابه ، ووفّق للحسنى مَن أراد سعادته في عاداته وآدابه ... وبعد : فيقول أضعف أفراد الإنسان ، وأحوجهم الى لطف الكريم المنّان ، الفقير سليمان بن الأكرم الأمجد عبدالله بك بن المرحوم شاوي بك العبيدي الحميري : لمّا كانت القصيدة الموسومة بلامية العرب للشَّنْفَرَى خالد بن ثابت الأزدي ، من غرر القصائد على الإطلاق ، ... وكيف لا وقد قال سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : علّموا أولادكم لامية العرب ، فانها تعلّمهم مكارم الأخلاق ... وقد كانت محتاجة الى شرح يبيّن مغازيها ، ويوضح معانيها ، ويبيّن رموز فوائدها ، ... وقد كان يخطر بالبال الفاتر ، ويجول في الفكر القاصر ، انّي أشرحها شرحاً يذلّل صعابها ، ويفتح للطالبين أبوابها ، ثمّ أحجم عن ذلك لعلمي انّ بضاعتي مزجاة كاسدة ، وانّ صناعتي لا تقوم بأعباء هذه الفائدة ، حتّى اجتمعتُ ذات يوم من أيام البطالة مع شيخي الكبير الشهير ، العالم العلاّمة النحرير ، شيخ العراق بالإتفاق ، وملجأ أهل الخلاف والوفاق ، الشيخ عبدالرحمن[1] بن الشيخ عبدالله الشهير بالسُّويدي فتحاسينا معه كؤوس الأدب ، حتّى انجرّ معه البحث الى لامية العرب ، فأمرني بشرحها ، وأمره واجب الإمتثال ، ولا سيّما وقد وافق ما كان يتردّد بين فكري والخيال ، فجاء بعون الله شرحاً لم ينسج على منواله ، ولم يستطع المتحدّي أن يحذو على مثاله ، مع انّه أوّل ما سبكتُه في ميادين التأليف ... وسمّيْتُهُ : سكب الأدب على لاميّة العرب ، ... » .

---

(١) هو أبو الخير السويدي (ت : ١٢٠٠ هـ = ١٧٨٦ م) : عالم ، فقيه ، مؤرخ ، أديب ، ناظم . ولد ببغداد ،وفيها نشأ . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها، في الحاشية (٢) لكتاب « حديقة الزوراء في سيرة الوزراء » من تأليفه : الرقم (١٨/ تراجم وسير) .

آخره : « فائدة أخرى . قيل : كان يحيى بن مُعاذ الرازي يقول لعلماء زمانه : يا أصحاب العلم قصوركم قيصرية » .

* * *

يظهر ان الورقة الأولى التي تحمل عنوان الكتاب قد سقطت . وظهر الورقة التي تبدأ « المقدّمة » فيها ، قد كُتبت بخطّ مغاير عن خطّ الكتاب. وكُتب في أعلى الورقة الأولى : « الملك لله الواحد القهّار .

قد انتقل هذا الكتاب بالشراء الشرعي مِن كُتُبُ المرحوم الملاّ معروف ابن الحاج محمد القطّان الى مُلك أفقر الورى الى عفو ربّه الجليل عبدالله بن عيسى ابن اسماعيل العبا ... وذلك في ٢٥ محرّم الحرام سنة ١٢٢٢ » .

(٩٩ / شعر)

سكب الأدب على لامية العرب

للشّنْفَرَى

المؤلّف : سليمان الشاوي

(القسم الثاني : ق ٩٢ ب – ١٨٢ أ)

أوّله : تتمّة ما وَرَد مِن كلام في آخر (القسم الأول) ، ويبدأ : « وبيوتكم كسروية ، وأبوابكم طالوتية . وأخفافكم جالوتية ، ومراكبكم قارونية ، وأوانيكم فرعونية . وموائدكم جاهلية ، ومذاهبكم سلطانية ، فأين المحمدية ، فاذا كان في ذلك الزمان ... » .

آخره : « ... قال المشار المحقق غفر الله ذنوبه وستر عيوبه . وقد كان إتمام هذا الشرح يوم التاسع والعشرين مِن شهر ربيع الثاني سنة الثامنة والسبعين بعد المائة والألف . وبلغ كتابة بحمد الله ومعونته ضحى يوم الجمعة المبارك يوم

العشرين من ربيع الأول أحد من شهور سنة التصنيف على نسخة المصنِّف الشارح.والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً الى يوم الدين.بقلم الفقير حسن بن عبدالكريم . غفر الله ذنوبهما » .

يلي ذلك بخطّ مغاير (النسخ) : خطبة كان يخطبها الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبدالقادر ابن ال ميمي العالم العلاَّمة .

وخطبة ثانية له أيضاً .

يلي ذلك : تقريظ للكتاب ، جاء فيه : « ... تجده مهذّباً في كلّ فنّ ... مولانا سليمان بك بن عبدالله بك شاوي زاده،... العبد الأقلّ حسين بن علي العُشَاري الشافعي ... » .

وتقريظ آخر : « ... فالله يبقيه لأهل الأدب قدوة ، ولأرباب المعالي ذروة . قاله وأنشأه أبو البركات الأبي محمد الرضي المدّرس » .

وتقريظ أخير : « ... مولانا الكرم سليمان بك ابن عبدالله بك شاوي زاده ... ، قاله بلسانه وأنشأه بجنانه أبو المحامد شهاب الدين أحمد ابن عبدالله السويدي [1] » .

ويلي ذلك بخطّ مغاير (النسخ) ذكر وفيات بعض الأشخاص في حدود سنة ١١٨٩ هـ ، وذكر سنة الطاعون ١١٨٨ هـ ببغداد .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [2]

---

(١) (ت ١٢١٠ هـ = ١٧٩٥ م) .

(٢) (« الكشاف » ص ١٦١ ؛ تسلسل ٢١٣٢) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٠٧–١٠٨ ، الرقم ٤٧٣٤ ، الرقم القديم ٤٠٥) .

وذكر عباس العزاوي : (مجلة « لغةالعرب » ٩ [بغداد ١٩٣١] ص ١٠٩ ، في مقاله المتسلسل عن « آل الشاوي ») : أنه شاهد نسخة أخرى كتبت سنة ١٢٤٢ هـ .

بيغداد . من قَبْل ، كانت من وقف ابراهم فصيح الحيدري (ت : ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١ م) على التكية الخالدية [١] بيغداد .

القسمان : الأول والثاني (= ١٨٢ ق ، ٢١ س)

(١٠٠ / شعر)

شرح [٢] الجوهر الفريد على الجيد

المؤلّف : ابن سَنَد البَصْريّ [٣] (ت : ١٢٤٢[٤] هـ = ١٨٢٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله على متواتر انعامه البسيط الكامل المتقارب المديد ... ، أمّا بعد : فانّ الفقير الى الغني الصمد عثمان بن سَنَد ، يقول انّ نظمي الجيّد في العروض والقوافي ، لمّا كان بالنسبة الى اضرابه الكافل الكافي ، أدركتني ألطاف اللطيف المنان ، فشرحتُه شرحاً كافلاً له بالتبيان ، كاشفاً ببنان البيان نقاب وجوه مخدراته الحسان ، ممزوجاً بألفاظه مزيد الكحل بألحاظه . فكان حريّاً أن يُسَمّى بالجوهر الفريد على الجيد . فالله أسأل ...» .

---

(١) هي بالأصل « مدرسة الأحسائي » نسبة الى محمد بن أحمد الأحسائي ، نزيل بغداد . كان يدرس فيها . وكان من العلماء المحققين . له جملة تآليف . توفي سنة ١٠٨٣ هـ = ١٦٧٢ م ودفن في مدرسته هذه .

ثم أطلق عليها بعدئذ « التكية الخالدية » ، لأن الشيخ خالد النقشبندي (ت : ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٧ م) أقام فيها مدة ، فعرفت باسمه .

(٢) لما يطبع « الشرح » . وكذلك « الجوهر الفريد على الجيد » . وكــلا هما لعثمان بن سند البصري . شرح قصيدته في العروض التي أولها :

لك الحمد يا رب العروض توصلا لشكر ضروب من ندى منك مرسلا

(٣) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، الشيخ بدر الدين . مؤرخ ، أديب ، شاعر . تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، وآثاره العلمية ، في الحاشية (٢) لكتاب « الصارم القرضاب » في نحر من سب أكارم الصحاب » من تأليفه . الرقم (١٢/عقائد — مذاهب — فرق — ردود) .

(٤) في سنة وفاته خلاف كبير . أنظر : الحاشية (٣) لكتاب « الصارم القرضاب في . . . » . الرقم (١٢/ عقائد — . . .) .

آخره : « قال مؤلّفه عثمان بن سَنَد : فرغتُ من تبييضه يوم الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام سة ١٢٣٠ في منزلي في البصرة المحمية . أحسن الله ختام ذلك العام بخير وعافية . وصلّى الله وسلّم على أشرف الأنام وآله وصحبه الكرام » .

في أوّل المخطوطة ورقة كُتِب فيها « ترجمة ابن سند البصري» بخطّ السيّد نعمان الآلوسي . وورقة أخرى فيها قطعة شعرية للمصنف وبخطّه . وفي آخرها أبيات في مدح كتاب « الشفا » للقاضي عياض . وذكر جماعة ممّن تملّك النسخة ، منهم « السيّد نعمان خير الدين الآلوسي ، مفتي بغداد ، سنة ١٢٨٢ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد ، برقم ٦١٩٥ ، بخطّ المصنِّف : (نستعليق ، ويتخلّلها ورقات بخطّ النسخ) .

١٨٨ ق ، ١٧ س

(١٠١ / شعر)

* * *

(١) (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢٠١ ؛ تسلسل ٢٧٧٦ : العروض وعلوم الشعر) ؛ (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٢ : ١٨٣–١٨٤ ؛ تسلسل ٤٩٩١) . وقياس المخطوطة ٢٣ × ١٦ سم .

شرح مشكل أبيات المتنبي [1]

صَنعة أبي الحسن عليّ بن اسمعيل النحوي المعروف بابن سِيدَه [2]

(ت : ٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر . قال أبو الطيّب أحمد بن الحسين المتنبي

---

(١) ورد هذا العنوان أيضاً بصورة « شرح مشكلات شعر المتنبي » و« شرح المشكل من شعر المتنبي ».
ذكره صاحب (« كشف الظنون » ١ : ٨١٢) ، بقوله : « انه مختصر في مجلد » .
وراجع (« بروكلمان » ٢ : ٨٩ من الترجمة العربية) ، و (« الذريعة » ١٣ : ٢٧٣) .
وقد استشهد به : عبدالقادر البغدادي في (« خزانة الأدب » ١ : ٣٨١ ط بولاق = ٢ [المط السلفية – القاهرة ١٣٤٨ هـ] ص ٣٠٢) .
حققه : د . محمد رضوان الداية ، وظهر بعنوان « شرح مشكل شعر المتنبي » : (دار المأمون للتراث – دمشق ١٩٧٥) .
حققه : مصطفى السقا ، و : د . حامد عبدالمجيد : (الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٦) .
حققه : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وظهر بعنوان « شرح مشكل أبيات المتنبي » . وصدر بمناسبة مهرجان المتنبي : بغداد ٥ – ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ (دار الطليعة للطباعة والنشر – باريس ١٩٧٧ ، ٤٧٢ ص) .
جاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية– القاهرة ١٩٧٤/٤/١ ، ص ٥ : ان محمد خليفة الدناع – من ليبيا – يعد هذا الشرح ، في رسالة الدكتوراه ، دراسة وتحقيقاً .
وفي العدد الصادر من هذه النشرة أيضاً ، بتاريخ ١٩٧٤/١١/١ ، أن هذا الكتاب تحت الطبع .
ويشير العدد ٩٤ من النشرة نفسها ، الصادر في ١٩٧٦/٨/١ ، ص ٤ ، الرقم ٧ ، الى أن جمال الدين رضوان محمد ، اتخذ هذا الكتاب موضوعاً لرسالة الدكتوراه : جامعة القاهرة ، وقد اعتمد على نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٢) إمام في اللغة وآدابها ، ولد بمرسية – في شرقي الأندلس – ، وانتقل الى دانية ، فتوفي بها . كان ضريراً . واشتغل بنظم الشعر مدة . ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها . صنف « المخصص » سبعة عشر جزءاً . وله جمهرة من المؤلفات .
ترجمته ، وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٣٠٨–٣٠٩ ؛ ذ ١ : ٥٤٢) ، (« الأعلام » ٥ : ٦٩) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٣٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

رحمه الله :

أبْلَى الهوى أسَفاً يومَ النّوى بَدَني   وفَرَّقَ الهجْرُ بين الجفن والوَسَن [1]

يذهب الناسُ الى أنّ أسف البُعد هو الذي أبْلاه على عادة البلى ، وانّما قَصَدَ المبالغة ... » .

آخره : « نجز شرح أبيات شعر المتنبي ، والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمد وآله وعلى أصحابه . وسلامه ، ليلة الجمعة ، السادس عشر من جمادى الآخرة عام ستة وسبعين ومئة وألف . على يد العبد الفقير الى مولاه الغني ، محمد بن أحمد الورعي . والحمد لله ربّ العالمين » .

« وأقول كما وجدتُ في آخر النسخة المنتسَخ منها ما نصه : بلغ مقابلةً بأصله على ما كان فيه من السقم والتصحيف والغلط والتبديل والتحريف وقلب المعاني والألفاظ ، فمهما وُجِد فيه بعد ذلك تصحيف أو زيادة أو نقص ، من أصله . والله أعلم . انتهى » .

على كثير من الحواشي طائفة من التعليقات والشروح ، وفوائد مختلفة . كلها بخطّ دقيق .

في ورقة العنوان ذِكْر مَن تَمَلّكَ النسخة . قال : « الحمد لله ، تَمَلّكَ هذا الكتاب ، الفقير الى رحمة ربّه الغلام رابع الحمدين من آل بيرام اراش ...» .

* * *

نسخة[2] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة كانت في خزانة كتب حسن حسني عبدالوهاب ، بتونس (برقم ١٨٠٢٥) . وهي اليوم في دار الكتب الوطنية بتونس (برقم ٧٢٥) [3] . حسنة للغاية . بخط التعليق . والأبيات بقلم

---

(١) هذا بيت من ثلاثة أبيات ، هي أول ما قاله في صباه : (« الديوان » ص ١-٢ ، تحقيق : عزام) .

(٢) لهذا الكتاب نسخ خطية ومصورة مختلفة ، منها في :

* دار الكتب المصرية ، برقم ٢/ أدب /م ، في ١٨٩ ق ، تاريخها ٢٣ صفر سنة ١١٦٨ هـ .
* وعنها نسخة مصورة بالفتستات ، برقم ١٣٨٤١ ز ، في ١٨٩ لوحة .

راجع : (فؤاد سيد : « فهرست المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة =

عريض ، وشرح الأبيات بخطّ الإجازة .

١٢٥ ق ، ٢١ س

(١٠٢ / شعر)

شرح مشكل أبيات المتنبي

صنعة ابن سيدَه

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن النسخة المصوَّرة السابقة ، ذات الرقم (١٠٢ / شعر) .

(١٠٣ / شعر)

شرح [١] المعلقات السبع [٢]

الشارح : النحّاس (أبو جعفر) (ت : ٣٣٨ هـ = ٩٥٠ م)

أوّله : « البسملة ... ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلتُ . أخبرنا الشيخ

= ١٩٣٦ – ١٩٥٥ « ٢ [القاهرة ١٩٦٢] ص ٦٩) .

• دار الكتب المصرية أيضاً ، نسخة منقولة عنها سنة ١٣٥٩ هـ ، في ٣٦٥ ص ، برقم ١٣٨٥٣ ز . راجع : (فهرست المخطوطات . . . « ٢ : ٦٩) .

• مكتبة المجلس في طهران ، برقم ١٩٩ .

•=(٣) وعنها نسخة مصورة بالفتستات في دار الكتب المصرية ، برقم ١٩٨٧٧ ز . راجع : (« فهرست المخطوطات . . . « ٢ : ٦٩) .

• وعنها أيضاً نسخة مصورة كانت لدى عبدالكريم الدجيلي ببغداد (ت ١٩٧٤ م) .

(١) و (٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٤٠ – ١٧٤١) : « المعلقات السبع وهي قصائد :

الأولى : لامرئ القيس ، وأولها : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل . . .

الثانية : لطرفة بن العبد ، وأولها : لخولة أطلال ببرقة ثهمد . . .

الثالثة : لزهير بن أبي سلمى ، وأولها : امن أم أوفى دمنة لم تكلم . . .

الرابعة : لبيد بن ربيعة ، وأولها : عفت الديار محلها فمقامها . . . =

الإمام العلاّمة ابن محمد بن عبدالله برّي بن عبدالجبّار بن برّي المقدسي الكتبي ، فيما أجازه لنا ، قال : قرأتُ على الشيخ أبي عليّ حسن بن جعفر النحوي . قال : أخبرنا أبو الحرم مكّي بن محمد بن عيسى ... » .

آخره : « تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على محمد النبيّ وآله وصحبه وسلامه . كتبه عمر بن الحسين بن عمر . وكان الفراغ منه في شهر شعبان سنة اثنتين وثلثين وستمائة » .

في الورقة الأولى من الكتاب ، كتب فيها « فائدة » بقلم متأخر أوّلها : « بناء السدّ من هبوط سيّدنا آدم ع . م للاسكندر ٣٤٦٠ سنة . ملاقاة ذو القرنين [كذا] باني السدّ مع سيّدنا ابراهيم ... » .

في الورقة الثانية جملة «فوائد» ، وأسماء مَن تملّك النسخة،ومَن طالعها.

• • •

= الخامسة : لعنترة بن شداد ، وأولها : أعياك رسم الدار لم يتكلم . . .
السادسة : لحارث بن حلزة اليشكري ، وأولها : آذنتنا ببينها أسماء . . .
السابعة : لعمرو بن كلثوم ، وأولها : ألا هبي بصحنك فاصبحينا . . .

واعتنى بها الأدباء ، فشرحها أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس النحوي ، شرحاً مختصراً. توفي سنة ٣٣٨ هـ . و . . . . .

وقد نشرت « المعلقات السبع » مع بعض شروحها ، ومع شرح كلماتها ، في ديار الشرق والغرب . كما نشرت مع ترجمة انكليزية . أنظر بشأن طبعاتها وترجماتها : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١١٢٧ — ١١٢٩) ، (« إكتفاء القنوع » ص ٢٥ — ٢٦) ، (« شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » : بقلم : جمـال الدين الآلوسي : مجلة « الكتاب » (٢ [بغداد : حزيران وتموز ١٩٦٤] ع ٣ و ٤ ، ص ١٤٠–١٤٣) .

وجاء في نشرة (« أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية : القاهرة ١٩٧٥/١٠/١) انه« جمال الدين رضوان ، وكيل الإدارة العامة للوافدين بالقاهرة ، يعد رسالة دكتوراه ، موضوعها (المعلقات السبع) دراسة وتحقيقاً ، وذلك بكلية العلوم بجامعة القاهرة . وقد أطلع على النسخ الموجودة في المعهد » .

عني بتحقيق « شرح المعلقات السبع » : أحمد خطاب . وصدره بمقدمة (١ :٣– ٩٢)، تناول فيها : ترجمة النحاس ، وآثاره ، ومذهبه النحوي . ثم المعلقات ، وتسميتها ، وعددها وشراحها . ثم شرح النحاس ، هذا ، ونسخه المخطوطة . وصدر بعنوان « شرح القصائد التسع المشهورات » : صنعة أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس . (قسمان : مطبوعات وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة – سلسلة كتب التراث (٢٣) – بغداد ١٩٧٣) . =

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي[1] بالموصل (أرقامها : التصنيف ٨١١ـن‌حم ، القيد ٣٥٩ ، خ ٥ ـ أ)
كُتبت الأبيات بخطّ الثلث ، والشرح بالنسخ .
١٤١ ق ، ١٩ س

(١٠٤ شعر)

شرح المقصورة [2] [مقصورة ابن دريد] [3]

الشارح : ابن خالَوَيْه [4] (ت : ٣٧٠ هـ = ٩٨٠ م)

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٢٩ ، الرقم ٢٩) .
* وفي (مدرسة جامع الباشا بالموصل) نسخة خطية أخرى (« مخطوطات الموصل » ص ٤٩ الرقم ٤٦) .

ذكر محقق الكتاب عدة نسخ مخطوطة منه (١ : ٨٧ – ٩٢) . ونحن هاهنا نضيف النسخ الآتية : –
* في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .
* في مكتبة بانكي بور (برقم ١٨٠١) ، كتبت في المئة السابعة للهجرة .
* في الإسكوريال (برقم ٤٠٧) ، كتبت في سنة ٩٧٩ هـ .

(٢) شرح « مقصورة ابن دريد » غير واحد من العلماء ، على مر الأزمان ، عرف بعضهم ، وبعضهم (مجهول) . فمن الشروح عليها :

شرح ابن خالويه (ت : ٣٧٠ هـ) ، شرح الخطيب التبريزي (ت : ٥٠٢ هـ) ،شرح أبي مروان عبدالملك بن هانىء النحوي، شرح الإشبيلي (ت : ٥٥٠ هـ) ، شرح أبي عبدالله أحمد بن محمد بن هشام اللخمي الصوفي (ت : ٥٧٧ هـ) ، شرح المهلبي المصري (ت: نحو ٥٧٥ هـ)،شرح الفيومي ، « الوسيلة الأحمدية في شرح المقصورة الدريدية »: للقاضي محمد بن الخليل الأحسائي ، « العراضة » وهو شرح على المقصورة : لمجهول . راجـع : (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد إحياء المخطوطات العربية ١:٤٩٥ ؛ الأرقام ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ؛ ص ٥٠٠ ، الرقم ٥٩٨ ؛ ص ٥٤٥ ، الرقم ٨٩٣) .

وطبع بعض هذه الشروح في ديار الشرق والغرب ، منها بمفرده ، ومنها مع المقصورة . =

أوله : الورقة الأولى أكثرها ممزّق . وبقي منها قطعة صغيرة ، جاء فيها :

« بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

. . . . . . العالم العلاّمة أبو بكر محمد بن الحسن

. . . . . . رحمه الله تعالى يمدح عبدالله بن

. . . . . . أبا العبّاس :

آخره : « ... تمّت المقصورة بحمد الله تعالى ومنّه وكرمه . على يد الفقير الى الله تعالى يوسف بن أبي سالم .... وذلك في عاشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة » .

= وجاء في نشرة (« أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية – القاهرة ١/٤/١٩٧٥) :
« الأستاذ كريم حسام الدين ، من القاهرة ، زار معهد المخطوطات بالقاهرة . وهو يعد رسالة ماجستير ، موضوعها (شرح مقصورة ابن دريد) تحقيقاً ودراسة ، وذلك في كلية الآداب بجامعة القاهرة تحت إشراف الدكتور عبدالعزيز الأهواني الأستاذ بالكلية . وقد اطلع على المخطوطات المتعلقة بموضوعه . . . . » .

=(٣) « مقصورة ابن دريد » : وهي قصيدة لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ، المعروف بابن دريد (ت : ٣٢١ هـ = ٩٣٣ م) ، يمدح فيها الشاه بن ميكال وولديه ، ويصف مسيره الى فارس ، وتشوقه الى البصرة وإخوانه بها . أولها :

يا ظبية أشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين أشجار النقى
أما ترى رأسي حاكى لونه طرة صبح تحت أذيال الدجى

عدد أبياتها ٢٢٩ بيتاً . وفيها كثير من آداب العرب وأخبارهم وحكمهم . طبعت غير مرة في ديار الشرق والغرب . أنظر : (« إكتفاء القنوع » ص ٢٦٦ ، ٣٣٢) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٠٢ – ١٠٣) .

وكتب أحمد عبدالغفور عطار ، سنة ١٩٥٧ دراسة مستفيضة –ظهرت في كتاب– بشأن « مقصورة ابن دريد » وهو بحث تاريخي أدبي مقارن . قال في مقدمته « كتبت هذا البحث للتحقيق الذي قمت به لشرح مقصورة ابن دريد ، المسمى (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة) تأليف : أحمد بن محمد بن هشام اللخمي ، المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . وقدمته للقراء في هذه الرسالة حتى يحين وقت نشر اللخمي » .

وراجع كلمة بشأن هذه الدراسة : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق – ١ تموز ١٩٥٧] ج ٣ ، ص ٥١١ – ٥١٢) .

وفي سنة ١٩٧٥ ، ظهر « شرح وإعراب المقصورة الدريدية » ، تأليف : حامد محمد العبدلي (بغداد ، ٤٧٩ ص) .

=(٤) هو : الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله : لغوي ، من كبار النحاة . كانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة الحمداني . صنف جمهرة من الكتب . توفي بحلب .

في الورقة التي تسبق ورقة العنوان ، كُتب فيها عبارات ، وشعر . جاء فيها : « انتقل الى حوزة الفقير عثمان بن سند المالكي المدّرس بالبصرة سنة ١٢٣٩ » .

جاء في ورقة العنوان :

« قصيدة لابن دريد المقصورة وشرحها وتخميسها لابن خالويه الحسين بن أحمد النحوي . برحمته آمين » .

الورقة هذه مستحدثة وبخطّ يختلف عن خطّ الكتاب .

وفي تعليق للدكتور عبدالرزّاق محيي الدين .

« ليس الشرح لابن خالَوَيْه . وانّما هو لشخص آخر استشهد في بعض الشرح شرح ابن خالَوَيْه . أنظر بدقّة في بعض الصفحات » اه .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة باش أعيان العبّاسي[1] بالبصرة .

• • •

بخطّ الثلث

١٢١ ق ، ١٤ س

(١٠٥ / شعر)

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٢٨ ، تسلسل ٧٩) . وذكر ان « الشرح » هذا ، هو لابن خالويه .

شرح لامية العرب

الشارح : الدَّميري [1] (ت : ٨٠٨ هـ = ١٤٠٥ م)

أوّله : « البسملة ... »

أقيمُوا بني أمّي صُدُورَ مَطِيكُمْ فانّي الى قَوْمٍ سواكم لأَمْيَلُ

الكلام في هذا البيت على ثلاثة أشياء : على الفاء وعلى سوى وعلى أميل ، ... » .

آخره : « ... وهذ آخر القصيدة الموسومة بلامية العرب وشرحها للشيخ الإمام العلاّمة سيبويه زمانه أبو[كذا]البقاء العكبري المصري ، سقى الله ثراه صوب الرحمة والرضوان آمين . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم . والحمد لله ربّ العالمين . وقع الفراغ بحمد الله وحسن توفيقه من تسويد هذه الأحرف على يد أضعف العباد محمد ابن المرحوم الحاج بكر أغا الكلاّك . عفى الله عنهم ، وذلك في سنة ألف ومائتين وخمس وخمسين من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ السلام والتحيّة . آمين . شهر جمادى ٢٠» . [2]

يلي ذلك « تخميس الى عبدالرحمن أفندي » ٥ أبيات .

---

(١) محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : مفسر ، محدث ، فقيه ، أصولي ، أديب ، نحوي ، ناظم . من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة – قرية بمصر . ولد بالقاهرة ، وفيها نشأ . كان يتكسب بالخياطة ، ثم أقبل على العلم ، وأفتى ودرس . وكانت له في الأزهر حلقة خاصة . وأقام بمكة والمدينة . توفي بالقاهرة . له جملة تآليف ، يتصدرها « حياة الحيوان الكبرى » .

ترجمته وذكر آثاره في (« الأعلام » ٧ : ٣٤٠ – ٣٤١) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٦٥ – ٦٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٢) في هذه الخاتمة خطأ ظاهر . فأبو البقاء العكبري ، ليس مصرياً ، بل أصله من « عكبرا » : بليدة على دجلة ، من نواحي دجيل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . ولد ببغداد ومات فيها . أما الدميري ، وكنيته أيضاً « أبو البقاء » فهو مصري .

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب بالقاهرة (برقم ٤٠٧٩ أدب)[2] .

بخطّ معتاد . وعلى بعض الحواشي تصحيحات وتعليقات .

١٣ ق ، ٢٠ – ٢١ س

(١٠٦ / شعر)

شرح لامية العرب : للزمخشري [3]
= (أعجب العجب في شرح لامية العرب) [4]

---

(١) جاء في صفحة العنوان ، بخط مغاير : « شرح لامية العجم لأبي البقاء المكبري » وقد شطب أحدهم على « المكبري » وكتب في جانبها « الدميري » وأضاف عنوان الكتاب : « المسمى : المقصد الأتم في شرح لامية العجم . تأليف الشيخ كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري – أبو البقاء – المتوفى سنة ٧٢٩ » . وجاء شخص آخر وكتب : الصواب أنه توفي سنة ٨٠٨ وهو صاحب حياة الحيوان » .

والنسخة هذه ، هي في الأصل مجموعة تضم : « شرح لامية العجم » المسمى « المقصد الأتم في شرح لامية العجم » تأليف الدميري . و « شرح لامية العرب » هذا الذي نحن بصدده . وقد رفع الشرح الأول من المجموعة ، وبقي العنوان بمكانه في أول النسخة ، وبقي كذلك « شرح لامية العرب » هذا .

(٢) راجع : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ، لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ » ٣ : ٣٧٨) .

(٣) هكذا ورد العنوان على الصفحة الأولى من المخطوط .
« أنظر : (كشف الظنون » ٢ : ١٥٣٩) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٥١١) ، (« الأعلام » ٨ : ٥٥) .

(٤) طبع غير مرة ، راجع : (« إكتفاء القنوع » ص ٢٦٦،٣٥) ، و (« معجم المطبوعات العربية » ص ٩٧٤) .

وفي سنة ١٩٦٦ ، صدرت عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية : سلسلة إحياء التراث القديم : « اللاميتان : لامية العرب : للشنفرى ، ولامية العجم : للطغرائي » من شروح الزمخشري والصفدي . وقد اعدهما وعلق عليهما : عبدالمعين الملوحي .

وقد صدرت طبعة جديدة لـ « أعجب العجب . . . » عن دار الوراقة في بيروت .

الشارح : جار الله الزَّمَخْشَري[1] (ت : ٥٣٨ ﻫ = ١١٤٤ م)

أوّله : « البسملة ... ، سبحانك اللهمّ وبحمدك معرب الافهام ، بقيد الافهام ، ... ، قال الشيخ الإمام الأوحد شيخ الإسلام ، أستاذ الزمان، فخر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري ، رحمه الله تعالى ... هذه نكتة قَدَحَتْها خواطر خاطري ، وفائدة جردتها نواظر ناظري ... ، جعلتُها على شرح قصيدة الشَّنْفَرَى الموسومة بلاميّة العرب[2] ، تحفة أتحف بها الخزانة السعيدية والحضرة العزّية ... » .

آخره : « ... والكلام في أعقل كذلك، يجوز أن يكون نعتاً لأدفى وأن يكون حالاً من الضمير في ينتحي . والله أعلم . تـمّ بحمد الله وحسن توفيقه».

• • •

نسخة[3] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[4] ببغداد ، (برقم ٩٧٦٨) .

بخط النسخ

٤٩ ق ، ١٧ س (١٠٧ / شعر)

---

(١) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها : في الحاشية (٢) لكتاب « الفائق في غريب الحديث » من تأليفه : الرقم (٨ حديث)

(٢) مطلعها :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني الى قوم سواكم لأميل

لقيت « لامية العرب » من العناية مانذر أن تلقاه قصيدة أخرى . فلها من الشروح – كما ورد في فهرس دار الكتب المصرية – أكثر من عشرين شرحاً . وفي مقدمتها « شرح الزمخشري» راجع : (د . يوسف خليف : « الشعراء الصعاليك في الجاهلية » ص ١٧٩).

(٣) من « أعجب العجب » عدة نسخ مخطوطة انتشرت في خزائن كتب الشرق والغرب . راجع مثلا (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق: الشعر » ص ٥٢) ، (« فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية » القسم الثاني ، ص ٦٣) ، (« حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي » تأليف : أغناطيوس كراتشكوفسكي ، ترجمة ، كلثوم عودة ، ص ١٣٣) ، (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية – في القاهرة ، الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ١٧) .

(٤) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٣ : ١٢٠–١٢١ ، الرقم الجديد ٤٧٧٧ ، ٢٢ × ١٥ سم) .

صحائف الحسنات [1]

المؤلّف: النّواجي[2] (ت ٨٥٩ هـ = ١٤٥٥ م)

أوّله : « البسملة ... قال العلاّمة الفاضل الأديب الأوحد الكامل الأريب شمس الدين محمد النواجي ، ... أمّا بعد ... فقد جمعتُ هذه النبذة في وصف الخال ، وأودعتُها من نفائس الجواهر ...وسميته صحائف الحسنات ، تفاؤلاً بحسن الخاتمة ... » .

وأورد جملة أشعار في ذكر الخال ووصفها ، مِمّا قاله ابن نباتة ، والصلاح الصفدي ، وابن حجّة ، وبرهان الدين القيراطي ، وأبو المجد الاربلي ، وابن مكانس ، وابن قلاقس ، والطغرائي ، والعفيف التلمساني ، والصفيّ الحلّي ، والبهاء زهير ، وظافر الحدّاد ، وسيف الدين المشدّ ، وابن الساعاتي ، وغيرهم .

(١) لما يطبع . ذكره السخاوي في (« الضوء اللامع » ٧ : ٢٣٠) ، قال : « صحائف الحسنات في وصف الخال ، وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها » .
وذكره ابن العماد الحنبلي في («شذرات الذهب » ٧ : ٢٩٦) ، والبغدادي في (« إيضاح المكنون » ٢ : ٦٤) .

(٢) محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين : تناولنا—بإيجاز— ترجمته ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الشفا في بديع الإكتفا » من تأليفه : الرقم ٥٦ / أدب) .

آخره : « تـمّ كتاب صحائف الحسنات للعلاّمة الأريب ، الأوحد الأديب شمس الدين محمد النواجي ، على يد أفقر الخلق ... عليّ حسن الفاسي المالكي غفر الله له ... ربيع الأول سنة ٩٨٧ وحسبنا الله ونعم الوكيل ولجميع المسلمين.

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [١] في خزانة الاسكوريال .

بخطّ النسخ

١٥ ق ، ٢٢ — ٢٣ س

(١٠٨ / شعر)

قصيدة للخبزأرزي

المؤلّف : الخُبْزأرُزّي[٢] (ت ٣٢٧[٣] هـ = ٩٣٩ م)

مطلعها :

تكدّرت الدنيا عليّ لأنّني تأمّلْتُ تكديراً بما صفا [كذا]

** (١) منه نسخة خطية في برلين ، واخرى في باريس. راجع : (زيدان «تاريخ آداب اللغة العربية» ٣ : ١٤٩).

(٢) هو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ، كان أمياً لا يكتب ، يخبز « خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان . وينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان « ابن لنكك » الشاعر مع علو قدره ، ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له « ديواناً » . وانتقل الى بغداد ، فأقام بها مدة ، وقرئ عليه ديوانه وأخباره كثيرة طريفة . راجع بشأنه : (« بروكلمان » ذ ١ : ١٣١) ، (« الأعلام » ٨ : ٣٢٧-٣٢٨) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٨٨) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وأخباره وشعره .

(٣) أختلف في تاريخ وفاته : في « المنتظم » و « النجوم الزاهرة » : سنة ٣٣٠ هـ . في « شذرات الذهب : » سنة ٣١٧ هـ ، ومثله في « وفيات الأعيان » إلا أنه بعد أن أرخه سنة ٣١٧ هـ ، قال : « وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥هـ » . في « معجم الأدباء » سنة ٣٢٧ هـ . وعليه اعتمدنا .

نسخة مصوَّرة بالفتستات هديّة مجمع اللغة العربية بدمشق.

بخطّ نستعليق

٢ ق

• • •

في حواشي الورقتَيْن : بعض حكايات من التاريخ الإسلامي . وفي الورقة الثانية أبيات شعر لبعض الأعراب .

(١٠٩ / شعر)

قصيدتان

للشاعر أحمد الصافي النجفي[1] : بخطّه (ت:١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م)

القصيدة الأولى : الى النائبة البريطانية ماكاي

عنوانها : الى نصيرة العرب « ماغاي »

مطلعهـــا :

أنتِ أحييتِ سـيرة الأولياء   بالفــدا تقتديــن بالأنبيـــاء

والقصيدة في ١١ بيتاً .

• • •

القصيدة الثانية : تحيّة الى سرحان

---

(١) نهضت وزارة الثقافة والفنون العراقية ، لطبع « المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة » . وقدم لها وهيأها للطبع : د . جلال الخياط (مط الشعب – بغداد ١٩٧٧ ، ٧٤٠ ص) .

وكان أحمد الصافي النجفي . أصدر عشرة دواوين ، طبعت في حياته .

راجع بشأن « الصافي النجفي » ، ودواوينه : ما كتبه: د. جلال الخياط : (جريدة « الجمهورية » بغداد ١٩٧٧/١٢/٢٩) ، و (مقدمة « المجموعة الكاملة » ص ٥ –١٩).

عنوانها : الطريق المختصر [1]

مطلعها :

سلمتَ يداكَ ، وعشتَ يا سرحانُ   منك الرصاص ، لحقنا البرهانُ

والقصيدة في ١٤ بيتاً .

(١١٠ / شعر)

« كتاب » شرح أبيات سيبويه [2]

(ت : ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م)

الشارح : النحّاس[3] (أبو جعفر) (ت : ٣٣٨[4] هـ = ٨٥٠ م)

---

(١) وردت في (« المجموعة الكاملة » ص ٥٥٣) ، بعنوان « الطريق المختصر : تحية الى سرحان قاتل روبرت كندي نصير اليهود على العرب » .

(٢) يعرف أيضاً بـ « تفسير أبيات سيبويه » : (« فهرست ابن خير الإشبيلي » ص ٣١٢) ، أو « شرح أبيات الكتاب » :(« الوافي بالوفيات» ٦ : ورقة ١٤٤)،و(« بغية الوعاة » ١ : ٣٦٢)، أو « شرح شواهد كتاب سيبويه » : (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٢٧) و (« هدية العارفين» ١ : ٦١) .

وهو في أربعة وتسعين باباً . قال ياقوت (« معجم الأدباء » ٢ : ٧٣) ، والقفطي (« إنباه الرواة » ١ : ١٠١ ، ١٠٣) : « فيه علم كثير طائل جليل ، لم يسبق الى مثله . وكل من جاء بعده استمد منه » . وعده البغدادي (« خزانة الأدب » ١ : ٩) من المصادر التي يرجع إليها في شرح الشواهد .

وذكره ابن خير الإشبيلي مع كتاب « تفسير أبيات كتاب سيبويه » .

راجع بشأنه أيضاً : (« وفيات الأعيان » ١ : ٩٩ ؛ تحقيق : د . إحسان عباس) ، («نفح الطيب » ٢ : ٢٠ ؛ تحقيق : د . إحسان عباس)، («كتاب سيبويه » ١ : ٣٩-٤٠ ؛ تحقيق عبدالسلام هارون) ، (« سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين ، خلال اثني عشر قرناً »، تأليف : كوركيس عواد ، ص ٦٧ ، ٦٨ ، ١٧٠) .

جاء في نشرة (« أخبار التراث العربي » القاهرة ١٩٧٣/١٢/١ ، ع ٥٧ ، ص ٣) : أن السيد أحمد خطاب العمر ، قد حقق هذا الكتاب ، وان طبعه يجري في ذلك الحين . وكذلك فعلت (جريدة « الجمهورية » بغداد ١٩٧٤/٢/٥) ، و (مجلة « الورود » : بيروت : عدد شباط ١٩٧٤ ، ص ٣٣ - ٣٤) .

وعني بتحقيقه : زهير غازي زاهد . وساعدت جمعية مدارس النجف الثقافية الأهلية على نشره : (مط الغري الحديثة - النجف ١٩٧٤ ، ٣٠٤ ص) . =

أوّله : «البسملة ... ، ربّ عفوك . قال الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد النّحّاس المصري : جملة أبيات كتاب سيبويه ، وهو أبو بشر عمرو بن عثمان مولى بَلْحَرِث بن كعب ممّا جَمَعَهُ من الخليل بن أحمد ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، وأبي الخطّاب الأخفش ، وغيرهم ، ألف وخمسون [1] بيتاً ، منها خمسون[2] غير معروفة ، وسأوجز في شرح معانيها وحلّ مشكلاتها ، ولا أخلّ بمهم من إعرابها ، وأقسمتُها أبواباً ، ليأتلف نظمها ، ويقرب فهمها . والله المرشد للصواب » .

« هذا باب : ما حذف منه إضطراراً لتصحيح الوزن ، وإقامة القافية . قال العجاج : ... » .

آخره :[3] «هذا آخر ما تكلّم عليه الشيخ أبو جعفر ، من أبيات الكتاب . ولله

= صدره المحقق بمقدمة (ص ٥ – ٢٤) ، تناول فيها حياة ابن النحاس ، ومؤلفاته ، وكتب شرح أبيات كتاب سيبويه ، ونسبة « كتاب شرح أبيات سيبويه » الى أبي جعفر النحاس ، ثم نسخ الكتاب ، والنسخة التي اعتمدها في التحقيق .

ونوهت (« أخبار التراث العربي » : القاهرة ١٩٧٥/٥/١ ، ع ٧٩ ، ص ٦) بأن سامي عوض ، اتخذ من هذا الكتاب رسالة ماجستير : كلية الآداب – جامعة الإسكندرية .

وقد أتمه ومنح درجة الماجستير : (« أخبار التراث العربي » ٨ [القاهرة ١٩٧٨/١١/١] ع ١٢١ ، ص ١٥) .

=(٣) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « إعراب القرآن » (الرقم ١/علوم القرآن) . وتراجع مقدمة كتاب «التفاحة في النحو » ، بتحقيق : كوركيس عواد.

=(٤) وفي رواية : سنة ٣٣٧ هـ = ٩٤٨ م .

(١) قال محقق الكتاب : « ونحن إذا أحصينا مجموع ما ورد في الكتاب من الأبيات ، وجدناها لا تتجاوز الثمانمئة ، ومنها حوالي السبعين بيتاً غير موجودة في كتاب سيبويه . وأكبر الظن أنها مما استشهد به النحاس لتوضيح قضية ، أو تبيين مشكلة . . . » .

(٢) كتب : د . رمضان عبدالتواب ، مقالة بعنوان « أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه » : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٤ [بغداد ١٩٧٤] ص ٢٠٥ – ٢٤٥) .

وعلق : د . محمد علي سلطاني ، على هذه المقالة ، بعنوان « حول نسبة الأبيات في كتاب سيبويه » : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٩ [١٩٧٤] ص ٨٨٢ – ٨٩١) .

(٣) الورقة الأخيرة (١٠٩) ساقطة من النسخة المصورة هذه ، وقد نقلنا ما ورد في آخرها ، من المطبوع .

الحمد أهل الحمد وصلواته على أكرم خلقه عليه ، وأحبّهم إليه محمد وعترته الصفوة . وكتب عليّ بن الخفاجي الحنفي بمدينة السلام في شوال سنة ست وعشرين وستمائة » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كُتب أحمد الثالث [1] بطوبقبو سراي في استانبول (برقم ٨٤٠٤ أ « ٢٦٣٥ ») .

بخطّ النسخ

١٠٨ ق ، ١٣ س

(١١١ / شعر)

كشكول[2] : ديوان شعر الشيخ أحمد بن الشيخ درويش علي البغدادي

المؤلّف : الشيخ أحمد البغدادي[3] (ت ١٣٢٩[4] هـ = ١٩١١ م)

---

(١) منها نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات (برقم ٥٧) : (« فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٣٨٤) .

(٢) يضم : مجموعة شعرية ، ولغة ، وأدب ، وتفسير ، وتاريخ ، وغير ذلك . لما يطبع .

(٣) هو الشيخ أحمد بن الشيخ درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري : ولد في كربلاء سنة ١٢٦٢ هـ . « ونشأ محباً للعلم والأدب ، فجد في طلبهما حتى حصل على الشيء الكثير . وكان الغالب عليه حب العزلة والإنزواء ، وأصبح على إثرهما مصنفاً مكثراً في أبواب المنقول من السير والتواريخ والأحاديث والمواعظ » فمن تصانيفه الكثيرة : كتابه الكبير « كنز الأديب » في كل فن عجيب : سبع مجلدات ضخام ، ذكر أنه ألفه في مدة ثلاثين سنة . وترجم والده في أحد أجزائه . توفي في الحائر في ٢٨ محرم سنة ١٣٢٩ هـ . ترجمته وأخباره في :
(« طبقات أعلام الشيعة = نقباء البشر في القرن الرابع عشر » ١ : ٩٨-٩٩ ؛ تسلسل ٢٢٦)، (« أعيان الشيعة » ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٣) ، (« معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء» ١ : ٣٠٦) ، (« الأعلام » ١ : ١١٩ - ١٢٠) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٦) .

(٤) كذا في « اعلام الشيعة » وقد اختلف في سنة وفاته . قيل أيضاً سنة ١٣٢٧ هـ (= ١٩٠٩ م) كما في « أعيان الشيعة » وفي « معارف الرجال » سنة ١٣٠٥ هـ (= ١٨٨٧ م) وهو وهم ظاهر .

أوّله : « البسملة ... الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين . قال بعض العرفاء : تعلّموا الأدب ، فإنْ كنتم ملوكاً تربيتم به ، وإنْ كنتم وسطاً فقتم أقرانكم ، وإنْ أعوزتكم المعيشة عشتم بأدبكم ... » .

ومن بعض ما جاء فيه :

(ق ١٠٩) « وقال أيضاً متشوّقاً الى أخته ، وهي في بغداد سنة ١٢٩٨ هـ ... » .

(ق ١٢٢) « وقال أيضاً يرثي أباه الشيخ درويش عليّ[1] ابن الحسين ابن علي . وقد توفي سنة ١٢٧٤[2] ، ... » .

(ق ١٤٣) « وقال أيضاً في مدح قبّة الإمامَيْن السيّدَيْن العسكريَّيْن عليهما السلام وتاريخ بنيانها بالذهب ، وذلك في سنة ١٢٨٥ هـ ، ... » .

(ق ١٤٥) « وقال يمدح السيّد عليّ نجل السيّد أحمد بن السيّد نصرالله ويهنته بعيد النيروز سنة ١٣٠٠ » .

(ق ١٥٥) « وقال في رثاء العالم الربّاني الشيخ مُلاّ محـمد حسين الأردكاني الحائري ، في سنة ١٣٠٢ هـ ، ... » .

(ق ١٦٢) « وقال يمدح السيّد عبدالوهاب ابن السيّد عبدالرزاق ابن السيّد وهاب ، ويهنته بزيارة الأمير في عيد الغدير في سنة ١٣٢١ هـ ... ».

آخره : هناك اضطراب في تجليد هذا المخطوط المصوَّر . ويصعب معرفة آخره .

في أوّل الكتاب هذا : ورقة نُقِل فيها ترجمة الشيخ درويش عليّ ،

---

(١) عالم فقيه ، شاعر ولد في بغداد في حدود سنة ١٢٢٠ هـ ، ونشأ بها وترعرع ، وأخذ عن علمائها ، حتى توفي أبوه وأمه وسائر حماته في الطاعون سنة ١٢٤٦ هـ فسافر الى كربلاء وجالس بها العلماء والفقهاء ، وبرزت له تصانيف حسنة مفيدة . ترجمته وأخباره في : (« طبقات أعلام الشيعة = الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة » ٢ : القسم الثاني : ص ٥١٦ – ٥١٧ ؛ تسلسل ٩٤٤) ، (« معارف الرجال » ١ : ٣٠٥ – ٣٠٦ ؛ تسلسل ١٥٠) .

(٢) وقيل : في حدود سنة ١٢٧٧ هـ .

عن (الكرام البررة ٢ : ٥١٦ – ٥١٧) . وفي ورقة تليها ، ترجمة الشيخ أحمد بن الشيخ درويش عليّ ، منقولة عن (نقباء البشر : لآغابزرك ١ : ٩٨ – ٩٩) ، وكلتا الترجمتيّن بخطّ النسخ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية لدى اسرة المؤلّف .

بخطّ النسخ

١٦٧ ق ، ٢٤ – ٣١ س

(١١٢ / شعر)

المختار من شعر شعراء الأندلس [١]

المؤلّف : ابن الصَّيْرَفي[٢] (ت : ٥٤٢ هـ = ١١٤٧ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ أبو القاسم عليّ بن المنجب بن سليمان: الحمد لله على سابغ نعمه ... ، البلاغة تنقسم الى نظم ونثر . وقد اختلف الناس في التفضيل بينهما ، ... ولقد وقفت للعصريين من شعراء الأندلس على ما لا عذر في جحد إحسانه ، ولا حجّة في ترك استحسانه ، فرأيتُ أن أعلّق في

---

(١) قال ياقوت الحموي في ترجمة ابن الصيرفي (« معجم الأدباء » ٥ : ٤٢٣) : « . . . ولابن الصيرفي من التصانيف : . . . ، وله اختيارات كثيرة لدواوين الشعراء ، كديوان ابن السراج ، وأبي العلاء المعري ، وغيرهما . . . » .

حقق «المختار» هذا، وقدم له : الأستاذ هلال ناجي: (مطبوعات وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية بالمغرب . مط فضالة – المحمدية – المغرب ١٩٧٥ ، ١١٦ ص) .

ثم نشر في (مجلة « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥ [ع ٤ ، ص ١٠٥ – ١٣٨) .

(٢) علي بن منجب بن سليمان، أبو القاسم، تاج الرياسة، ابن الصيرفي : أحد فضلاء المصريين وبلغائهم. كان أبوه صيرفياً، واشتهى هو الكتابة فمهر فيها . وقد اشتهر ذكره وعلا شأنه في البلاغة والشعر والخط ، كتب خطاً مليحاً وسلك فيه طريقة غريبة . واشتغل بكتابة الجيش والخراج مدة . ثم ولي ديوان الإنشاء بمصر في أيام الآمر الفاطمي سنة ٤٩٥ هـ . له جملة تصانيف .

استوفى ترجمته وأخباره وذكر آثاره العلمية : الأستاذ هلال ناجي ، في المقدمة التي كتبها وصدر بها الكتاب (ص ١٠٥ – ١٠٧) .

هذا الجزء ما تيسّر لي » .

آخره : « تـمّ كتاب المختار مِن شعر شعراء أهل الأندلس . تأليف الإمام الأديب أبي القاسم عليّ بن المنجب الكاتب ، على يد مالكه العبـــدالفقير الأزهري عبدالله بن عبد الرحمن الدنوشري [1] ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه . آمين » .

كُتب على ورقة العنوان ، جملة تعليقات مفيدة ، هي :

« الكراس الأول من مختار شعر شعراء الأندلس . تأليف أبي القاسم عليّ بن المنجب الكاتب » .

« هذا الكتاب الجليل بخطّ الشيخ عبدالله الدنوشري أستاذ الشيخ يس شيخ الشيخ عبدالقادر البغدادي . نعمهم الله ونفعنا بهم . آمين » .

« انتظم هذا الدّر في سلك ملك كاتبه الأزهري عبدالله بن عبدالرحمن الدنوشري ، غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه . آمين » .

« مِن نِعَم الله تبارك وتعالى على عبده محمد السنوسي ، لطف الله به . في ٧ رجب سنة ١٣٠٣ » .

« إذا لم يكن عون من الله للفتى فلا السيف قطاع ولا الدرع مانع » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية فيدار الكتب التونسية — بتونس،برقم ٦٠٦ (رقم التسجيل ٦٥٧١) . وكانت مِن قبل فيخزانة حسن

---

(١) فقيه مصري ، عارف باللغة والنحو . توفي سنة ١٠٢٥ هـ = ١٦١٦ م) ترجمته في (« خلاصة الأثر » ٢ : ٥٣) ، و (« الخطط التوفيقية» لعلي مبارك ١١ : ٦٥) .

حسني [1] عبدالوهاب – بتونس (ت : ١٩٦٨) ؛ برقم ١٨٥٠٦
بخطّ مشرقيّ غير مشكول . والورقة الأخيرة بخطّ مغربي
٢٥ ق ، ١٩ س

(١١٣ / شعر)

المختار من شعر شعراء الأندلس

المؤلّف : ابن الصَّيْرفيّ

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن النسخة المصوَّرة السابقة برقم (١١٣/ شعر) .

(١١٤ / شعر)

---

(١) كتب تعليقاً مسهباً بشأن الكتاب ومؤلفه،على ورقة ملحقة به . هذا نصه:« المختار من شعر شعراء الأندلس : تأليف تاج الرياسة أبي القاسم علي بن المنجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي المصري ، رئيس ديوان الإنشاء في أواخر عهد الفاطميين ، ولد بالقاهرة سنة ٤٦٣ هـ – ١٠٧١ م ، وتولى ديوان الرسائل ٤٩٥ هـ – ١١٠١ م ، وتوفي بمصر ٥٤٢ هـ – ١١٤٧ م . وله تآليف ممتازة مثل (قانون ديوان الرسائل) و(الإشارة إلى من نال الوزارة) وكلاهما طبع بمصر ،و (عقائل الفضائل) في الأدب ، و (منائح القرائح) و (رد المظالم) ، و (المختار من شعر شعراء صقلية) مما لم يذكره ابن القطاع في كتابه (الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة) ومنه نسخة فريدة في المكتبة الزيتونية بتونس .

وهذه المنتخبات من نظم ونثر مشاهير أدباء الأندلس وتراجم حياتهم الأدبية ، وضعه قبل أن يؤلف ابن بسام الأندلسي الذخيرة . وقد مات ابن بسام سنة ٥٤٢ هـ .

ويظهر أن اصل هذا الكتاب يخرج في ستة كراريس – نحو مائتي صحيفة – والموجود منه هنا قطعة بها ٤٨ صحيفة من بينها أول الكتاب وآخره .

وهذا الكتاب وكذا المختار من شعراء صقلية لم يأت ذكرهما من بين مصنفاته ، غير أن ياقوتاً ذكر في ترجمته ان له تصانيف وله اختيارات كثيرة من غير تعيين .

ومما يؤسف له ضياع بقية الكتاب » .

مقدمة ديوان أحمد فارس أفندي الشدياق

المؤلِّف : الشِّدْياق[1] (ت ١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين . الحمد لله الذي أنزل القرآن بهذا اللسان ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد الذي بعثه رحمة لجنس الإنسان ... ، قوله إنّ مِنَ الشِعْرِ لحكمة وإنّ من البيان لسحراً ، ... وبعد : فيقول ناظم هذا الديوان[2] المستقيل من شَغَب العائب وعيب الشاغب أحمد فارس أفندي منشيء الجوائب ؛ انّي كنتُ في زمن الصبا مولعاً بأربعة أشياء ، أحدها فنّ الموسيقى ، فكان حظّي منه النفخ في القصب في الآلة المعروفة عند أهـــل الشام بالكرفت والعزف بالطنبور . والثاني تجويد الخطّ ، فكنتُ كلّما رأيتُ خطّاً حسناً أقبلتُ على محاكاته . والثالث النظر في الكلام ، فكنتُ إذا قرأتُ شعراً مثلاً حاولتُ أن أبدل لفظاً منه بلفظ آخر . والرابع النظم ، مع انّ سنّي لم تزد إذ ذاك على ثلاث عشرة سنة ، ولم أكن أعرف شيئاً من النحو ، فممّا قلتُهُ في ستّ صغيرة كنتُ أعلّمها القرآن ... » .

آخره : « ... هذا ، وكما انّي خالفتُ الشعراء في تقديم هذه المقدّمة على شعري ، فكذلك خالفتُهم في تسميته مجموع ما نظمت وهو المغنى لكلّ معنى ، ومِن الله أستمدّ الحسنى ، وأقول ... » .

---

(١) فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد في قرية عشقوت من قرى كسروان – بلبنان ، وأبواه مسيحيان . رحل الى مصر ، فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل الى مالطة . وتنقل في أوربة . ثم سافر الى تونس ، فأسلم فيها ، وتسمى « أحمد فارس » . ثم دعي الى الآستانة ، فأقام فيها بضع سنين ، أصدر فيها جريدة « الجوائب » فعاشت ٢٣ سنة ، وتوفي بالآستانة . صنف جملة كتب . طبع بعضها . وبعضها الآخر لم تزل مخطوطة .

ترجمته وأخباره في : الأعلام (١ : ١٨٤ – ١٨٥) ، معجم المؤلفين (٢ : ٤١ – ٤٢ ؛ ١٣ : ٣٦٥) ، وما ذكراه من مراجع بشأن ترجمته .

(٢) يشتمل « ديوان شعره » على اثنين وعشرين ألف بيت . لم يطبع بعد . وفي شعره رقة وحسن انسجام .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة على الميكروفلم ، في مكتبة المتحف العراقي – ببغداد برقم ٥٦٥٩ ، عن نسخة خطيّة في مكتبة الأوقاف العامة [1] – ببغداد . بخطّ النسخ .

لعلّ نسخة الأوقاف هذه ، بخطّ المؤلِّف . فقد كتب على الورقة الأولى : « وهبنيه مؤلِّفه الفاضل المشار إليه في اسلامبول المحمية وأنا الفقير نعمان [2] آلوسي زاده سنة ١٣٠١ .

٣٨ ص ، ٢١ س

(١١٥ / شعر)

من ديوان أحمد عزة باشا العمري [الفاروقي]

(ت : ١٣١٠ هـ = ١٨٩٣ م)

أوّله : في « ورقة العنوان » :

« جمعه العلاّمة المغفور له عليّ علاء الدين الآلوسي [3] . قاضي الشرع ببغداد » ، ثم جاء في الورقة الأولى :

« البسملة ... ، هذا ما وجد من شعر الأديب الفاضل المرحوم أحمد عزّت باشا ابن محمود أفندي العمري . وكان رحمه الله جمع شعره في حياته فاحترق ديوانه بعد وفاته بالاستانة فيما احترق من بيت أخيه المرحوم عبد الله حسيب أفندي . فرأيتُ أن أثبت ما يصل إليّ من شعره في هذه الأوراق ، قياماً بحقّه واستبقاء لآثاره . وكان جمع مناقب جدّه عمر بن الخطّاب رضي

---

(١) راجع : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٦٩ ؛ الرقم ٥٦٥٩ ؛ تسلسل ٢٢١٢) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٦٠ ؛ الرقم ٥٦٥٩ ؛ تسلسل ٤٥٧٦) .

(٢) أبو البركات خيرالدين (ت ١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ م) .

(٣) الحاج علي علاء الدين نجل نعمان خيرالدين الآلوسي (١٢٧٧–١٣٤٠هـ=١٨٦١–١٩٢٢م). ترجمته مستوفاة في : (« أعلام العراق » ص ٧١–٨١) ، و (« الدر المنتثر » : مقدمة المحققين ص ٤٩ – ٦٦) .

الله تعالى عنه في جزء سمّاه فصل الخطاب في فضل ابن الخطّاب ، أجاد في جمعه وترتيبه ، وجعل فتوحاته في خرايط مضافة الى الكتاب . وفرغ منه في أواخر أيامه ، فلم يتيسّر له طبعه ، وأظنّه احترق أيضاً . وكان من الشعراء والأدباء والفضلاء . قرأ على المفتي الآلوسي ، وتدرّج في المأموريات ، وآخر مأمورية له متصرفية تعز من ولاية اليمن . ثمّ توفّي بالآستانة وجاء تاريخ وفاته : خلدوه الجنان أحمد عزت . ودفن في مقبرة مركز أفندي . وله إبنان فؤاد بك ومصطفى . وعاش نيفاً وسبعين عاماً . رحمه الله تعالى » .

وفي جملة القصائد :

« قصيدة قالها لمّا كان بالزوراء مادحاً أخاه علي أفندي وهو إذ ذاك بالموصل الخضراء ... » .

« وقال يمدح عبدالله أفندي العمري[1] رئيس علماء الموصل ... »

« وكتب لشيخه المفتي الآلوسي[2] .

يلي ذلك :

« كلام في علم الحديث » : (ق ١٠ ب — ١٤ أ) .

آخره : « كان ذلك في سابع عشر شعبان سنة تسعين ومائتين وألف من الهجرة.

وكتب الفقير إليه تعالى داود بن السيّد سليمان البغدادي . عفي عنه امين .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[3]

---

(١) الشيخ عبدالله رئيس العلماء بن محمد جلبي العمري (ت ١٢٩٧ هـ = ١٨٧٩ م) . ترجمته وأخباره في (« تاريخ الموصل » لصائغ ٢ : ٢٤١–٢٤٣) .

(٢) هو : أبو الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي (١٢١٧–١٢٧٠ هـ) .

(٣) (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٥٨ ، تسلسل ٢١٠٨ ، الرقم ٥٧٥٨) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٠٢–١٠٣) تسلسل ٤٧١٨ ، الرقم ٥٧٥٨/١ مجاميع) .

ببغداد . وكانت من قبل في « المكتبة النعمانية ــ المدرسة المرجانية ــ ببغداد».
بخطّ التعليق

١٠ ق (= من قصائد الديوان) + ٤ ق (= علم الحديث)
١٧ ــ ١٨ س [١] .

(١١٦ / شعر)

---

(١) ملاحظة : خلال تجليد الكتاب . وضعت الورقة الأولى في آخر الكتاب ، والورقة الأخيرة في أول الكتاب .

* * *

من شعر[1] أبي الفتح بن أبي حصينة [2] السلمي

الناظم : ابن أبي حُصَيْنَة[3] (ت : ٤٥٧[4] هـ = ١٠٦٥ م)

---

(١) كذا ورد العنوان في نسخة الإسكوريال ، التي نحن بصدد دراستها . أما النسخة الأخرى ، فتحتضنها مكتبة المتحف العراقي ببغداد . وكانت من قبل في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد .

وهي نسخة خطية نفيسة ، كتب على صدر الورقة الأولى منها ما نصه : « ديوان الأمير أبي الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حصينة المعري، جمعه وشرحه الشيخ الإمام الأجل الأوحد أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري » .

وهذه النسخة ، هي مجموعة تشتمل على : الجزء الأول من الديوان ، وينتهي هذا الجزء عند الصفحة ١٠٢ من المخطوط . يلي ذلك جزء من شرحه (ص ١٠٣–١٨٦) ، ثم ترجمة صاحب الديوان ابن ابي حصينة (ص ١٨٩ – ١٩٠) ، ثم ترجمة أبي العلاء المعري شارح ديوان ابن أبي حصينة (ص ١٩٣–٢٠٠) .

راجع بشأنها : (عبدالحميد الدجيلي : « مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي » : مجلة «سومر» ٧ [بغداد ١٩٥١] ص ٢٨٤ – ٢٨٧) و : (كوركيس عواد : (١) « المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ١٠ ، تسلسل ٤٧) ، (٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٤) .

عني بتحقيقه : د . محمد أسعد طلس . واعتمد هذه النسخة وجعلها (الأصل) ، كما استعان بنسخة الإسكوريال .

وصدر « الديوان » بتصدير قوامه (٤٥) صفحة ، في : سيرة الشاعر . فتكلم فيها على عنايته بديوانه ، ومولده ووفاته وأوليته وحياته — كما سماها — وتأميره وعلمه وأدبه وحليته وأخلاقه وشاعريته ، وديوانه ، والنسخ التي اعتمدها منه . وظهر في مجلدين (مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق : ج ١ ، سنة ١٩٥٦ ، ٤٣٩ ص ؛ ج ٢ ، سنة ١٩٥٧ ، ٣١٥ ص) .

وراجع بشأن هذه الطبعة : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق ١٩٥٧] ص ٥٣٣ – ٥٣٩ ، ٦٨١ – ٦٨٤ ، بقلم : د. مصطفى جواد) و (٣٣ [١٩٥٨] ص ٤٦٧ – ٤٨٤ ، بقلم : رشدي الحكيم) ؛ («في التراث العربي» الدكتور مصطفى جواد ، ٢ : ٣٥٨ – ٣٦٩) .

(٢) كتب عز الدين التنوخي كلمة بعنوان « أحصينة أم حصينة .. » : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٥ [دمشق ١٩٦٠] ص ٦٩٧) ، ننقلها ها هنا بنصها لفائدتها : «قال لي صديقي الميمني في شهر نيسان المتصرم ، ونحن في أحد متنزهات الربوة ذات القرار المعين : كان صديقنا الدكتور أسعد طلس — تغمده الله برحمته — قد نشر ديوان ابن أبي حصينة وضبط (حصينة) كجهينة بضم الحاء ، وسبق لي أن نبهت في مجلة المجمع العلمي العربي، على ان =

(الجزء الأول : القسم الأول : ق ١ ــ ٨٦)

أوّله : مخروم ، والموجود منه يبدأ :

فالرّاجِحُ اللُّبِّ يَتَأبى أنْ يُحَمِّلَهُ

وِزْراً هَوَى الرُّجَّحِ الأكْفالِ وَالأُزُرِ[١]

أغلب القصائد التي وردت في هذا القسم مشفوعة بذِكر السنة . وقد ذُكرت فيه السنوات الآتية : (٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥).

آخره : البيت الأول مِن قصيدة قالها في مديح مُعِزّ الدولة ثمال بن صالح بن

= صواب ضبطه بفتح الحاء المفتوحة وزان جميلة ، وذكرت سبب ذلك ، ووجهت الدعوة الى الواقفين على المخطوطات بخطوط مؤلفيها ، والأئمة في هذه الديار ، علهم يرون الضبط الصحيح لهذه الكنية ، ثم اني وقفت في تموز ١٩٦٠ على نسخة من بغية الطلب لابن العديم الحلبي بخط يده ، وهي نسخة جليلة من خزانة السلطان احمد الثالث بطوب قبو بالاستانة ، وعثرت فيها على ترجمة ابن أبي حصينة ، وشاهدت المصنف قد ضبط (حصينة) بخط يده بفتح الحاء وكسر الصاد ؛ والله الموفق للسداد » .

=(٣) الأمير أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أحمد بن عبدالجبار بن أبي حصينة السلمي المعري : شاعر ، أديب . ولد في معرة النعمان ، ونشأ بها . وانقطع الى دولة بني مرداس في حلب ، فامتدح عطية بن صالح المرداسي ، فملكه ضيعة ، فأثرى . وأوفده ابن مرداس الى الخليفة المستنصر العلوي بمصر ، رسولا ، سنة ٤٣٧ هـ ، فمدح المستنصر بقصيدة ، وأعقبها بثانية سنة ٤٥٠ هـ ، فمنحه ـالمستنصر ـ لقب « الإمارة » وكتب له سجل بذلك ، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء، ويخاطب، بالإمارة . ومدح معز الدولة ثمال بن صالح بن مرداس ، أمير حلب بجملة قصائد .

توفي في سروج وهي بلدة قريبة من حران من ديار مضر .

ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٢ : ٢١٢) ، (« معجم المؤلفين » ٣:٢٣٧)، (مقدمة الديوان ١ : ٦ ــ ٣٧) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

=(٤) قيل أيضاً سنة ٤٥٦ هـ . وفي (« فوات الوفيات » ١ : ١٢٢) : « توفي في حدود الخمسمائة» وفي (« إيضاح المكنون » ١ : ٤٨٤) : توفي سنة ٥٠٠ هـ .

(١) في « الديوان » المطبوع (١ : ٦) ، وعلى هذا لا يكون النقص إلا المقدمة التي أملاها أبو العلاء المعري في صدر الديوان ، وأربعة أبيات من هذه القصيدة .

مرادس أمير حلب :[1]

عُوجَا نُحَيِّي رُبُوعاً غَيْرَ أَدْرَاسِ
بَيْنَ اللِّوى وَهِضابِ الأَرْعَنِ الرَّاسِي

(١١٧ / شعر)

من شعر أبي الفتح بن أبي حصينة السلمي

(الجزء الأول : القسم الثاني : ق ٨٧ – ١٧٢)

أوّله : تتمة القصيدة التي وردت في آخر القسم الأول : وتبدأ هاهنا :

إلى الأَبارِقِ حيثُ العينُ راتِعةٌ
مِن الحِمى بَيْنَ أَنْقاءٍ وأَدْهاسِ[2]

آخره : قصيدة أنشدها سنة ٤٤٤ هـ ، مطلعها :

سُقيتَ الحَيَا أيُّها المَنْزِلُ
وَجَادَتْكَ أَنْوَاؤهُ الهُطَّلُ

وآخرها :

لَقَدْ أَدْرَكُوا فيكَ ما حَاوَلُوا وَنَالُوا بِنُعْماكَ ما أَمَّلُوا

يلي ذلك :

« آخر الجزء الأول ، بلغت المقابلة بالأصل المنقول منه ، من شعر أبي الفتح بن أبي حصينة السُّلَمي . ويتلوه في الجزء الثاني أرجوزة في هذا الممدوح أيضاً ، أنشده إياها بديهاً وقد شرب على فيض شاذروان ، أوّلها :

لله يوم مؤذن بسعده عند فتى أمسى نسيج وحده

(١) في «الديوان» المطبوع : (١ : ١٧٨) .
(٢) «الديوان » (ص ١٧٨).

والحمد لله وصلّى الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين وسلّم تسليما[1]

* * *

السنوات التي ورَد ذكرها في هذا القسم ، تبدأ بسنة ٤٢٣ ، وتنتهي بسنة ٤٤٩ هـ .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٧٢ ق ، ١٢ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال (برقم ٢٧٥) . بخطّ النسخ ، يرتقي الى المئة السادسة أو السابعة للهجرة [2] .

(١١٨ / شعر)

من شعر أبي الفتح بن أبي حصينة السلمي

(الجزء الأول : القسم الأول : ق ١ – ٨٦)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية في خزانة الإسكوريال (برقم ٢٧٥) .

(١١٩ / شعر)

من شعر أبي الفتح بن أبي حصينة السلمي

(الجزء الأول : القسم الثاني : ق ٨٧ – ١٧٢ ق)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية في خزانة الإسكوريال (برقم ٢٧٥) .

(١٢٠ / شعر)

---

(١) في المطبوع : (ص ٣٣٩) .

(٢) ذكر محقق « الديوان » ان نسخة الإسكوريال ممتازة بضبطها وحسن خطها ، كما انها تشتمل على خمس وأربعين قصيدة ومقطوعة لا توجد في النسخة البغدادية (الأصل) .

المنظومة الدرية بمدح سيد البرية [1]

المؤلِّف : العُمَري (يوسف بن عبدالله)[2]

(كان حيّاً سنة ١٢٤٠ هـ = ١٨٢٤ م)

أولها : « البسملة .. انّ أسنى ما يبتدأ به ببراعة استهلال المنظوم والمنثور ...،

وبعدُ : فيقول العبد الفقير الراجي رحمة ربّه القدير ، يوسف بن عبدالله العمري ، .... لمّا كان علم البديع من أسماء العلوم مناراً وأسناها بين الأفاضل انارا ، اعتنت بشأنه الأكابر والأفاضل ، ... وممن نظموا وأجادوا ... الصفيّ الحلّي . عزّ الدين الموصليّ وتقيّ الدين الحموي و ... فاقتفوتُ أثر هؤلاء الفضلاء ... فنظمتُ ... وسمّيتُهُ المنظومة الدّريّة بمدح سيّد البريّة ...»

(البســملة)

« حسن الإبتداء وبراعة الإستهلال »

(البيت الأول) :

حسن ابتدائي بمدحـــي يستهل فمي   براعــة الوجــد بين الحلّ والحرم

آخرها : « تمّت على يد ناظمها العبد الفقير لمولاه الغني يوسف بن عبدالله العمري عفى عنهما الملك العلي سنة ١٢٢٢ » .

وفي الهامش : « تمّ رسمها باسم وليّ النعم أفندينا المفخّم بآخر الشهر المبارك محرم الحرام من شهور سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف صلّى الله تعالى عليه وسلّم تسليما » .

---

(١) في (« مخطوطات الموصل » ، ص ٢٢٩ ، تسلسل ٤٠ : وتعرف ببديعية ملا يوسف العمري) .

(٢) يوسف بن عبدالله العمري ، الموصلي ، ضياء الدين . من علماء الموصل. له بعض الآثار. ذكره : (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٨٢) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٣١٤) .

يلي ذلك تقاريض لطائفة من العلماء ، هم :

عبدالله بك محمد أمين بك زاده .

الحاج محمد بديع بك أمين بك زاده .

عبدالباقي نجل سليمان أفندي العمري .

سليمان العمري .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (رقم التصنيف ٨١١ـع مم ، رقم القيد٤٢٤،خ ٥أ) بخطّ النسخ . وفي الحواشي تعليقات وشروح .

١٦ ق ، ١٥ س[١]

(١٢١ / شعر)

نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة [٢]

المؤلّف : ابن الهبّاريّة[٣] (ت : ٥٠٩ هـ = ١١١٥م ، وقيل ٥٠٤ هـ = ١١١١م)

---

(١) منها نسخة خطية – ضمن مجموعة – في خزانة الدكتور داود الجلبي بالموصل . كتبها بيده سنة ١٩٢٣ ، راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٧٤ ؛ الرقم ٧/٤٦) .

(٢) طبع غير مرة . راجع : (« إكتفاء القنوع » ص ٢٨٥) ، و (« معجم المطبوعات العربية » ص ٢٧١ – ٢٧٢) ، و (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي» ص ١٣٧ ، ١٤١) .

(٣) هو الشريف نظام الدين أبو يعلى البغدادي محمد بن صالح بن حمزة ، المعروف بابن الهبارية . والهبارية – بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف راء ، هذه النسبة الى هبار ، وهو جد أبي يعلى لأمه . ولد ببغداد ، وأقام مدة بأصبهان . كان شاعراً مجيداً حسن المقاصد ، لكنه كان خبيث اللسان في الهجاء ، والوقوع في اللسان ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد .

وفي المراجع التي تناولت ترجمته: اختلاف في نسبه، وفي سنة وفاته . له جملة تآليف، منها « الصادح والباغم » وقد طبع . توفي في كرمان . ترجمته ، وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٧ : ٢٤٨) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٨٢ ؛ ١١ : ٢٢٥) ، (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ص ١٢٤ – ١٤٥) .

أوّله : « البسملة ... »

الحمـــد لله العـــلي شـــأنـــه القاهر الذي عـــلا برهانه

آخره : « تَمّ الكتاب وانقضت أبوابه كالدرّ إذْ ترجى به سحابة

. . . .

« وقيل انّ ابن الهبّارية رحمه الله لمّا نظم من الكتاب باسم أبي الفضل الروشاني ، المستوفي ، نفذ مسودته[1] الى الحكيم أبي الفرج ابن التلميذ[2] من كرمان وكلّفه عرضه في يوم النيروز » .

وفي الهامش ، ما هذا نصّه :

« وكتب الكتاب بملك كبتان ميلس صاحب حما الله من جميع الآفات»

وفي الهامش أيضاً :

« تمام الكتاب بتاريخ يوم الخميس ولست وعشرين خلت من شهر ذي الحجّة سنة ١٢٣٥ بأنامل الفقير الحقير الشيخ محمد بن عبد الرحيم باوزير ساكن برعرب حضرموت » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم ٤٥٩٣) .

بخطّ النسخ

١٦٨ ق ، ١١ س [3]

(١٢٢ / شعر)

---

(١) أرسل به هدية ، بمناسبة عيد النوروز ، الى مجد الملك أسعد بن موسى سيد الكفاة ، أكبر شخصية لدى السلطان بركيارق .

(٢) أبو الفرج يحيى بن صاعد معتمد الملك ابن التلميذ .

•(٣) منه نسخة خطية في :

المغرب (برقم ٢١٧) . بقلم نسخي نفيس من المئة السابعة للهجرة ، في ١٥٠ ص . وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة : (جريدة « العلم الثقافي » الرباط – المغرب ، ٢٩ يوتيو ١٩٧٣) .

• مكتبة المتحف العراقي – ببغداد ، ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها (برقم ٣٢٢ (٢)) .

• أخرى ضمن مجموعة (برقم ٩٨٤ (١)) . انظر بشأن هاتين النسختين : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ٤٩ ، تسلسل ٢٦١ ، ٢٦٢) .

• استانبول .

وراجع بشأن نسخه الخطية : (« بروكلمان » ١ : ٢٥٢ – ٢٥٣) .

نخبة الشارب وعجالة الراكب [1]

المؤلِّف : نظام الدين الأصفهاني[2] (ت ٦٧٨ هـ = ١٢٧٨ م)
(وقيل : بعد ٦٨١ هـ = بعد ١٢٨٢ م)

أوّله : « البسملة . . . ،

أَضْوَعُ زَهرٍ يَتَفَتَّق عنه كمائم الأفواه ويعطر لسكان الفضل ...
على حروف الهجاء معتمداً عادة الشعراء لا ما ذكره النحاة من صناعة البناء، موسومة بنخبة الشارب وعجالة الراكب اسماً يوافق مسمّاه ، ولفظاً دالاً على معناه . . .

قافيـــة الهمـــزة

ما أحْسَنَ صُنْعَ مُبْدِعِ الأشياء مُعْطي الجَمَرات قرصة البيضاء

آخره : مخروم . والورقة الأخيرة منه ، فيها « قافية الميم» .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن فِلم في خزانة الدكتور كامل مصطفى الشيبي[3] ببغداد ، عن نسخة خطّية في مكتبة جون رايلندز في مانشستر بانكلترة .

بخطّ النسخ
٥٢ ق ، ١٧ س

(١٢٣ / شعر)

---

(١) منه نسخة خطية ضمن مجموعة ، في خزانة المدرسة الحسنية بالموصل . راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ١٣٦ ، الرقم ٢٣٤ (١) ، قال : كلها رباعيات) .

(٢) هو محمد بن اسحاق ، الملقب بالقاضي نظام الدين . فاضل ، من القضاة . صنف طائفة من الكتب . ترجمته وأخباره في : (« طبقات أعلام الشيعة » لآغا بزرك – مخطوط)، (« بروكلمان » ١ : ٢٥٤ ؛ ذ ١ : ٤٤٩) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٠١) .

(٣) لديه نسخ أخرى من هذا الكتاب .

نزهة النفوس ومضحك العبوس [1]

المؤلّف : ابن سُودون[2] (ت ٨٦٨ هـ = ١٤٦٣ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله المنعم عند قبض النفوس تشرح الصدور ، ... ، قال الفقير الى الله تعالى عليّ بن سُودون البشْبَغَاوي وابن زوجته أيضاً غفر الله تعالى لهما وله ، وجعل معهما في الجنّة منزله. أمّا بعد : فانّي لمّا كنتُ ساكن القلب من تحريك همّ العيال ، مطلقاً من التقييد في كلّ حال. صرفتُ في وزن القريض ونقده زماناً ... ، ثمّ جمعتُ ما استحضرتُه وصرتُ أكتبه كيف يكون ، وأخاط المدح والغزل فيه بالمجون . ثمّ خطر لي أن أميّز جدّه من هزله ، وأن ألحق كل نوع بمثله ، فبادرتُ الى ذلك ... ثمّ قسمتُهُ شطرين . فالشطر الأول في المدح والغزل وغيرهما من الجدّيات . والشطر الثاني في أنواع من الهزليات ... وسميتُهُ نزهة النفوس ومضحك العبوس . ولم يزل كذلك الى سنة ست وخمسين وثمان مائة . . . » .

آخره : « وكان الفراغ من كتابته في ليلة يسفر صباحها يوم السبت المبارك عاشر شعبان المكرّم سنة ٩٧٠ أحسن الله ختامها في خير ».

يلي ذلك جملة أبيات وجدت ملحقة بالديوان من كلام المؤلّف .

---

(١) طبع في مصر سنة ١٢٨٠هـ ، على الحجر ؛ ١٦٦ ص ، أنظر : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٢٤) .

(٢) علي بن سودون الجركسي الباشبغوي ، أو : «الباشبغاوي» ، القاهري، ثم الدمشقي ، نور الدين أبو الحسن : أديب . فكه . ولد في القاهرة وتعلم فيها . حج مراراً . وسافر في بعض الغزوات ، وأم ببعض المساجد ، ولكنه سلك في اكثر شعره طريقة هي غاية في المجون والهزل والخلاعة . ورحل الى دمشق،فتعاطى فيها « خيال الظل » . وتوفي بها . صنف طائفة من الكتب . ترجمته وأخباره : في : الأعلام (٥ : ١٠٥) ، معجم المؤلفين (٧ : ١٠٦) وما ذكراه من مراجع .

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال برقم ٤٥٠ .

النسخة بخطّ النسخ ، والعنوانات بعضها بخطّ الإجازة ، وبعضها بخطّ الريحان .

١١٣ ق ، ١٧ س

(١٢٤ / شعر)

هداية الأكارم للمكارم [2]

المؤلّف : عبدالجليل البصري [3] (ت ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٣ م)

أولها : « هذه القصيدة الفريدة التي هي في منصب البلاغة عميدة ، المُسمّاة بهداية الأكارم للمكارم ، مِن نظم الأقلّ عبدالجليل ... ، فينبغي لكلّ أديب أريب الذي له في حوز الفضائل أوْفَى نصيب ، أن يعتني بحفظها... » ،

---

(١) منه نسخة خطية في المدرسة الحسنية بالموصل . أنظر (« مخطوطات الموصل » ص ١٣٦ ؛ الرقم ٢٣٦) .

(٢) قصيدة في ١١٣ بيتاً . نظمها الشاعر سنة ١٢٥٥ هـ . ونشرت في ديوانه (ص ٢٠١ ، ط ٣ ؛ دمشق ١٩٦٤) .

(٣) عبد الجليل بن ياسين البصري : أديب . شاعر . ولد بالبصرة ، ونشأ فيها . ارتحل الى « الزبارة » في « قطر » : فسكنها الى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل الى « البحرين » ، فتعاطى تجارة اللؤلؤ ، وظل فيها الى سنة ١٢٥٩هـ — . ثم استوطن « الكويت » وتوفي بها . له « روض الخل والخليل ، ديوان السيد عبد الجليل » : طبع غير مرة ، الأولى : طبع حجر ، في بمبي ، سنة ١٣٠٠ هـ ؛ ٢٨٠ ص . ترجمته وأخباره في : مقدمة ديوانه آنف الذكر ، (« الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر » ص ١٥١ — ١٥٢) ، (« الآداب العربية » :شيخو ١ : ٩١ — ٩٢) : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٢٧٠) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٧٩١) ، (« الأعلام » ٤ : ٤٩) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٨٤) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٢٠) ، (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٦٩) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٢٢٠) .

لكونها مشتملة على نصائح وآداب وحِكَم ... ، سنة ١٢٥٥ ... » .

أول القصيدة :

أحْسِنْ جَنَي الحمدِ تَغْنَم لذّة العُمر
وذاك في باهر الأخلاق والسِيَرِ

آخرها : « ... وأملاه الأقلّ عبدالجليل بن السيد ياسين ... وذلك سنة ١٢٥٥ أحسن الله ختامها أمين » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد ، برقم ٤٩٣/٤ مجاميع . بخطّ النسخ .

٥ ق ، ١٧ س

(١٢٥ / شعر)

الوافي في نظم القوافي[2]

المؤلّف : الرُّنْدِيّ[3] (ت : ٦٨٤ هـ = ١٢٨٥ م)

---

(١) «الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف» (ص٣١٩ ؛ تسلسل٣٤٩١) ، «فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» (٣ : ١٧٩ ؛ تسلسل ٤٩٧٥) .

(٢) اعتمد الرندي عند تأليف كتابه « الوافي . . . » على طائفة من المراجع ، منها : « العمدة » لابن رشيق ، و « زهر الآداب » للحصري القيرواني ، و « يتيمة الدهر » الثعالبي .

وموضوعه : صنعة الشعر العربي عموماً ، وإن كان اسم الكتاب يوحي بأنه في العروض والقوافي فقط .

ويعتبر « الوافي » خير مصدر لشعر الرندي ، كما انه تناول الكثير من الأحداث التاريخية .

نشر « الوافي في نظم القوافي » في (العدد السادس لسنة ١٩٦٩ من « حوليات الجامعة التونسية ») : بتحقيق : جعفر ماجد .

كما عني بتحقيقه : محمد الخمار الكنوني — الرباط ١٩٧٤ . أنظر (جريدة « العلم الثقافي» —الرباط—المغرب : الجمعة ١٢ يوليو ١٩٧٤ ، العدد ٢٣٥ ، السنة الخامسة) .

ويعنى بتحقيقه أيضاً : الدكتور حكمة الأوسي ، الأستاذ بكلية الآداب — جامعة بغداد .

(٣) أبو البقاء صالح بن أبي الحسن علي الشريف الرندي . ولد سنة ٦٠١هـ . ينسب الى مدينة (رندة) في جنوبي الأندلس . أنظر « رندة » في («معجم البلدان » ٢ : ٨٢٥) و («دائرة =

أوّله : « قال العلاّمة صالح ابن أبي الشريف رحمه الله تعالى . الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان ، وأظهر بقدرته عجائب حكمته ، فعقل العقل وترجم اللسان ، ... وبعد : فإنّ الأدب جليس مُمتّع ، وأنيس مقنع . وخِلّ لا يخلّ . وإلف لا يملّ ، ... وقد أوردتُ في كتابي هذا جملة كافية في صنعة الشعر لمن أحبّ أن يأخذ بأزراره ، ويطلع على أسراره ، ويَتَغَنّى في بديعه . ويَتَبَيّن سقطه من رفيعه ، هذا وإنْ كان من سلف

المعارف الإسلامية » – الترجمة العربية ١٠ : ١٩٧ – ١٩٨) .

وقد نهض غير واحد من العلماء ، لدراسة حياته وآثاره ، منهم : أحمد بن حمودة الجزائري ، بروكلمان، غارسيه غوميس، آنخل جنثالث بالنثيا، د. حسين مؤنس ، عبدالله كنون ، رضوان الداية ، محمد عبدالله عنان ، جعفر ماجد . كما استوفى ترجمته وذكر آثاره : محمد الخمار الكنوني في مقدمته التي صدر بها « الوافي » . .

وراجع بشأنه : « الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة » : المراكشي ، بقية السفر الرابع، ص ١٣٦ – ١٣٩ ، تحقيق : د . إحسان عباس . بيروت ١٩٦٤) .

وقد ظهر أمره وبقي ذكره ، بقصيدة يندب فيها ما اقتطعه من الأندلس فرناندو الثالث ، وجاقمه الأول . مطلعها : لكل شيْ إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان

وقد طار ذكر هذه القصيدة ، وتداولها الناس ، وبلغ من إعجابهم بها أن أضافوا إليها فيما بعد فقرات عن ضياع مدن أندلسية أخرى . وقد ترجمت الى الإسبانية . راجع (« تاريخ الفكر الأندلسي » ص ١٣١ – ١٣٢) ، (« أزهار الرياض » ١ : ٤٧ – ٤٨) .(« أدبيات اللغة العربية » تأليف : محمد عاطف وجماعته ، ١ : ٢٣٠ – ٢٣٢ ؛ ط ٢ ، المط الاميرية– مصر ١٩٠٩) .

كتب محمد عبدالله عنان ، مقالة ، بعنوان « أبو الطيب الرندي : صاحب المرثية الأندلسية الشهيرة » : (مجلة « العربي » الكويت – تموز ١٩٧٣ ، ع ١٧٦ ، ص ١٠٢ – ١٠٥) .

وأردفها بمقالة ثانية ، بعنوان « مرثية الرندي الأندلسية : من كتبها . . وفي أي عصور نظمت . . ولماذا حجبت عن التداول . . » : (« العربي » الكويت – أكتوبر ١٩٧٧ ، ع٢٢٧، ص ٩٠ – ٩٤ ، باب قضايا حيوية ») .

وهناك رواية أخرى ، أن صاحب هذه الأبيات هو : يحيى القرطبي . يقول شهاب الدين الخفاجي في « ريحانة الألباء » : « . . . وأرسل يحيى القرطبي قصيدة نعى بها الإسلام ونادى ملوك الروم وعلمائها الأعلام ، فلم يجد بها صغياً ، يقول : لقد اسمعت لو ناديت حياً . . وذلك في عهد السلطان سليمان . . . . » . راجع : (أكرم زعيتر : « من حقاً . . صاحب هذه الأبيات ؟ » : (« العربي » ، ع ٢٣١ [الكويت : شباط ١٩٧٨] ص ٨٨–٨٩) .

وعاد محمد عبدالله عنان ، مرة أخرى ، فكتب كلمة ، بعنوان : « رداً على تساؤلات أكرم زعيتر : الرندي هو صاحب المرثية » : (« العربي » الكويت – يوليو ١٩٧٨، ع ٢٣٦ ، ص ٩٦– ٩٧ ، باب « قضايا حيوية ») .

قد سبق في هذا المضمار ، ... وسَمَّيْتُ كتابي هذا بالوافي في نَظْم القوافي ، وقَسَّمْتُهُ أربعة أجزاء ، تتضمّن ما فيه ... » .

آخره : « ... تَمّ بعون الله تعالى هذا الكتاب المبارك يوم الأحد الموافق لخمسة أيّام مضت من شهر محرّم الحرام سنة ١٢٩١ على يد الفقير الى ربّه القدير محمد عراقي وحقني ناصف البركاوي على ملكه الفقير محمد أبو زيد وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد في البدء والختام ... » .

* * *

كُتب عنوان الكتاب داخل دائرة : « كتاب الوافي في نظم القوافي للشيخ الإمام العالم العلاّمة فريد دهره وحيد عصره أبي البقاء صالح بن أبي الحسن بن أبي شريف تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته بمحمد وآله» .

كتب في أعلى صفحة العنوان :

قصيدة في العروض :

ان أجزاء القريض جميعـــــه ثمانيـــة يـــا صاح عندي مقطعه

منها خماسيان والستة الأولى ســباعية ان الطوال المسبّعة

* * *

نسخة[1] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة ليدن (برقم :

---

(١) في (جريدة « العلم الثقافي » الرباط ١٢ يوليو ١٩٧٤) قال : « . . . ان الإهتمام بكتاب الوافي يتجلى في كثرة نسخه بالمغرب ، حتى لا تكاد تخلو منه مكتبة خاصة أو عامة طوال قرون عديدة . ويتجلى أيضاً في ورود اسم الكتاب في عدد من فهارس العلماء والأدباء المغاربة» وقد اعتمد محقق الكتاب (الكنوني) أربع نسخ منه في المغرب ، هي :

- نسخة « المنوني » . اتخذها نسخة أولى ، لعدم عثوره على النسخة الأصل .
- نسخة «تطوان » .
- نسخة « عبدالحي الكتاني » .
- نسخة « الكلاوي » .
- وفي الخزانة العامة برباط الفتح ، نسخة ضمن مجموع من ورقة ١٢٣ ب الى ١٩٥ أ ، ٢٦ س ، ١٨ × ٢٣ سم . مكتوبة بخط مغربي وسط . أنظر : (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح – المغرب الأقصى » ١ / ٢ : ٣٧٤ – ٣٧٥) ؛ (الرقم 1766 « D1013 ») (« بروكلمان » ذ ٢ : ٩٢٥) ، («الذيل والتكملة» المراكشي : =

عربي ٢٠٦٧) .

بخطّ النسخ

١٢٢ ق ، ١٩ س

(١٢٦ / شعر)

الوافي في نظم القوافي

(نسخة أخرى)

أوّله : « قال الشيخ الجليل الفقير القاضي أبو الطيب صالح بن الشيخ الأجلّ الفقيه المكرّم المرحوم أبي الحسن عليّ بن شريف الرندي ، رحمه الله تعالى ورضي عنه . الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان ، ... » .

آخره : « انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في الخزانة العامة بالرباط .

بخطّ مغربي

٨٤ ق ، ٢١ س

(١٢٧ / شعر)

= بقية السفر الرابع ، ص ٢٨٣) .

* في الخزانة التيمورية نسخة كتبت سنة ٧٣٨ هـ ، بخط أندلسي (الرقم ٦٠٣ أدب ، ١٨٨ ص ، ١٠ × ١٥ سم) ، واسم المؤلف فيها « صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الرندي » .
* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٤١٨) .
* نسخة في أكسفرد .

الوتريات في مدح أفضل المخلوقات [1]

الناظم : الوِتْرِي البغدادي[2] (ت : ٦٦٢ هـ = ١٢٦٤ م)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام الفقيه الفاضل مجد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن رشد الواعظ البغدادي ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين... ، وبعدُ : فانّي لما رأيتُ المادحين لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد أكثروا في مدحه نظماً ونثراً ، طالبين من الله عزّ وجلّ بذلك مثوبة وأجراً ، أحببتُ أن أجري لي معهم قلماً ، ... ورأيتهم قد مدحوه صلّى الله عليه وسلّم بقصائد على حروف الهجاء ، وعزوها الى العشرة والعشرينات ، ولم يتعرضوا للوتر[3] والله وتراً يحبّ الوتر ،فعملتُ هذه القصائد على أحد وعشرين بيتاً...».

(١) في (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٩١٠) : « وتسمى معدن الإفاضات في مدح أشرف الكائنات – وهي تشتمل على تسعة وعشرين قصيدة مرتبة قوافيها على حروف المعجم [باعتبار اللام ألف حرفاً منها] . أنشأها في مدح النبي (صلعم) ، وأتى فيها من ذكر ما يتعلق بالسيرة النبوية . وجعل لكل حرف من حروف الهجاء قصيدة منها في أحد وعشرين بيتاً [ومن هنا كان اسمها القصائد الوترية] ، [طبعت في] بيروت [سنة] ١٩١٠ ، وبهامشها القصيدة المسماة : الدر النظيم بمدح النبي المصطفى الكريم. . . ».
خمسها حجة الدين محمد بن عبدالعزيز بن الوراق ، تخميساً أحسن فيه وأجاد .
طبع التخميس في :
المط الميمنية – مصر ١٣١١ هـ .
مط مصطفى البابي الحلبي – القاهرة ١٣٤٧ هـ ؛ ٨٠ ص .
مط أسعد – بغداد ١٩٦٨ ؛ ١٤٣ ص . بتحقيق : عبدالعزيز سالم السامرائي .
راجع : (« كشف الظنون » ٢ : ١٩٩٩ – ٢٠٠٠) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص٢٨٢) ،(« الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة – مصر – بين عامي ١٩٢٦ – ١٩٤٠ » ص ١٨٣ ؛ الرقم ٨/ ٢٥٤) .

(٢) هو : مجد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي الواعظ الشافعي المشهور بالوتري . المتوفى ببغداد سنة ٦٦٢ هـ = ١٢٦٤ م . ترجمته في (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٣١٠ – ٣١١) .

(٣) الوتر – بفتح الواو وتسكين التاء – ، والوتر – بكسر الواو وتسكين التاء – : الفرد . وقيل: الوتر : الله الواحد :(«تاج العروس» ٣ : ٥٩٦ ؛ مادة :و ت ر) .

مطلع القصيدة الأولى منها :

أصلّي صلاة تملأ الأرض والسماء　　على مَن له أعلى العُلَى متبوأً

آخرها : مخمّس . والبيت الأخير فيه :

يا صاحب القصر المشيّد في العلا　　أنتَ القمر والنجم حولك أفل

« تمّـــت »

• • •

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية محفوظة في خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل [2] .

بخطّ النسخ

١٩ ق ، ٢١ س

(١٢٨ / شعر)

(١) من « الوتريات » نسخة خطية في :

- مكتبة الأوقاف العامة ببغداد(برقم ٤٩٣٢/٢١ مجاميع) : (« الكشاف » ص ٢٧٩)، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٣ : ١٠٤ ، تسلسل ٤٧٢٣).
- دار الكتب المصرية ، ضمن مجموعة ، برقم ٥٦٦٨ ، بخط معتاد ، وبها نقص : («فهرس الدار » ٣/الملحق ب ،ص ٨٥) .
- خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، تاريخها ٧٧٣ هـ ، برقم ٣٨٠ ، راجع (« فهرس مخطوطات المعهد » ص ٣٩)
- خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد . راجع (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ٣ : ٢٢ ، الرقم ٥٠٠) .
  مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢٠٠٢ آداب).
- دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٧٢٣٢) .
- نسخة أخرى (برقم ٦٠٤٦) .
  راجع بشأنهما : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٣٣٤ – ٣٣٥).

(٢) في خزائن الموصل أربع نسخ مخطوطة من « الوتريات » . راجع (« مخطوطات الموصل » ص ٨٦ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٧) .

مجموع ، فيه :

١ ـ تخميس [١] قصيدة أبي فراس الحمداني

المؤلّف : العاملي[٢] (ت : ١٢١٤ هـ = ١٨٠٠ م)

أوّله : « البسملة ... »

يا للرجال لجـــرح ليـــس يلتئم عُمر الزمان ودآء ليس يتحســـم
حتّى متى أيّها الأقوام والأمـــم الحقّ مهتضم والديـــن مُخْتَرَم
والفيْ فيــيء رســول الله مقتســم

آخره : وقد تحققت انّ الفوز عندهم فلا أخاف وقد أمسيت عبدهم
والعبد يَسْلَمُ إنْ ساداتــه ســلموا
تَمّت ولله الحمد » .

بخطّ التعليق . كُتب سنة ١٣٢٨ هـ .
٧ ص ، ٢٢ ـ ٢٣ س

* * *

(١) في (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ٤ : ٥) ، قوله : « التخميس ، هو تسميط القصيدة أو المقطوعة أو البيت الواحد ، بتعليق ثلاثة أشطر وتقديمها على مصراعي البيت ، بقافية واحدة متوافقة مع قافية أول المصراعين ، وإبقاء المصراع الثاني من البيت على حاله متحدة قافيته مع المصراع الثاني في سائر الأبيات ، وقد تزاد على المصراعين أربعة أشطر كذلك فهو تسديس ... » .

(٢) هو : ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي ، القرشي ، الطيبي ، العاملي : عالم ، أديب ، شاعر . ولد في الطيبة من أعمال جبل لبنان ، ونشأ بها . وقدم دمشق فمكث بها مدة طويلة . ثم رحل الى أصفهان فأقام سنوات فيها . ثم هاجر الى العراق وجاور النجف ، ودرس الفقه والأصول والأدب . وعاد الى دمشق . وتوفي بها .

له جملة تصانيف من بينها منظومات . ترجمته في : (« الأعلام » ١ : ٧٥) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ١٢٧) .

٢- تخميس قصيدة الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين (عليهما السلام)

المؤلّف : ابن الخلفة[١] (ت : ١٢٤٢ [٢] هـ = ١٨٢٦ م)

أوّله : يا منكراً من أبان الذكر مدحته وأثبت الله في الأعناق بيعته

آخره : مؤخر فخركم ان عدّ فخرهم مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم

في كلّ بدء ومختوم بـه الكلم

تـــمّ

وهذا التخميس في (٢٣) بيتاً .

بخطّ التعليق . كتب في ١٧ جمادى الثانية من شهور سنة ١٣٢٨هـ

٤ ص ، ٢٢ - ٢٣ س

• • •

المجموع (التخميسان) مصوّر بالفتستات عن نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد [٣] . (الأرقام ١٣٧١٦/١٠ مجاميع ، و ١٣٧١٦/١١ مجاميع) .

(١٢٩ / شعر)

---

(١) في (« الذريعة » ٤ : ١١ ، الرقم ٢٦ : الكلام على « تخميس الفرزدقية ») ، قال : « تخميس الشيخ محمد بن اسماعيل خلفة الحلي المعروف بابن خلفة ، والمتوفى في أول الطاعون العام في (١٢٤٢هـ) وحمل الى النجف الأشرف » .
ترجمته في (« البابليات » ٢ : ٤٩ - ٥٦ ؛ الرقم ٦٩) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(٢) وفي رواية : ١٢٤٧ هـ .

(٣) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٧٨ ، تسلسل ٤٦٣٨ ، ٤٦٣٩) ، وانظر : (« فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ص ١٧٦ ، مجموعة ١٣٧١٦/١٢٧/٩ ، ١٠) .

مجموع ، فيه :

١- بلوغ الأمل في فن الزجل [١]

المؤلّف : ابن حِجّة الحَموي [٢] (ت : ٨٣٧ هـ = ١٤٣٣ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي علا زجل الملائكة في عالم الملكوت بحمده . ونظمنا في سلك العبودية فوقف كلّ منّا منادياً ... ، وبعدُ : فانّ الأدب جنس يصدق على أنواع عجيبة ، وفنون غريبة ... ، وهو الإمام أبو بكر ابن قزمان ... واخترع فنّاً سمّاه الزجل لم يسبق إليه ... » .

آخره : « ... هذا آخر ما ألّفتُهُ مِن فنّ الزجل وأوردتُه على أئمّة المغاربة وأهل مصر والشام ... وقد سمّيْتُهُ بلوغ الأمل في فنّ الزجل . ولعمري انّ التسمية هنا تطابق المسمّى ، وانّ الطالب لم يبلغ أمله من غير هذا الكتاب . . . والحمد لله ربّ العالمين ... » .

ق : ١ – ٣٨

* * *

يلي ذلك : كلام ابن حجّة على فنون : الزجل ، والمواليا ، والكان وكان ، والقوما . أوّلها : « قلتُ : تقدّم وتقرّر انّ الفنون سبعة لا خلاف فيها ... » .

---

(١) ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٢٥٤) .
عني بتحقيقه ونشره : د . رضا القريشي (دمشق) .

(٢) أبو بكر بن علي بن عبدالله الحموي الأزراري ، تقي الدين ابن حجة : إمام أهل الأدب في عصره . وكان شاعراً جيد الإنشاء . ولد في حماة ، وتوفي فيها . دخل القاهرة والتقى بعلمائها واتصل بملوكها . وزار بلاد الروم . اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له ، في صباه ، فنسب إليها . مصنفاته كثيرة . تتصدرها : « خزانة الأدب » و « ثمرات الأوراق » . ترجمته وأخباره ، وذكر آثاره ، في : (« دائرة المعارف الإسلامية » بقلم : بروكلمان ، الترجمة العربية ١ : ١٣٥ – ١٣٦) ، (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ١٣٥ – ١٣٦ ، (« الأعلام » ٢ : ٤٣) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٦٧ – ٦٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

آخرها : « انتهى ما أوردتُهُ هنا من مصطلح الفنون الأربعة ، وهي : الزجل والمواليا والكان وكان والقوما ، ... والله أعلم . والحمد لله رب العالمين ... » .

ق : ٣٨ ب – ٤٣ أ

* * *

يلي ذلك (٤٣ ب) : « فائدة لطيفة من شرح غريب الغزل يحتاج إليها كلّ أديب ... » .

يليه : (٤٤ أ – ٤٧ أ) : « سؤالات أمرء القيس بن حجر الى عنتر بن شدّاد عند تعليق قصيدته وذلك في أسامي السيف ، والرمح ، والدرع ، والخيل ، والنوق ، والحيّات .

يلي ذلك : (٤٧ ب – ٥٠ أ) : « شرح أبيات من الشعر »[1] .

* * *

٢– هذه نبذة في فنّ الزّجَل [2]

المؤلّف : الشيخ عبدالوهاب بن الشيخ جمال الدين يوسف البنواني

أوّلها : « البسملة ... قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة وحيد دهره وفريد عصره ، مولانا الشيخ عبدالوهاب بن الشيخ جمال الدين يوسف البنواني ، شيخ الأدب رحمه الله تعالى : ... لمّا رأيتُ فنّ الزجل قد اندرس وبلي لسانه الفصيح بالعيّ بل بالخرس ، وفقد الناس شكله الظريف ... ، وكنتُ ممّن عمل فيه وقال وحاكه على أحسن منوال ، فاخترتُ أن أجعل في هذا الديوان ، نبذة تحتوي على طرف من علم القوافي والأوزان ، وأضمّ الى ذلك شيئاً ممّا=

(١) على الصفحة الأخيرة منه تمليك باسم « أفقر العباد الى الله ، الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الفقير محمد الحكواتي السيفي منير [بتشديد الياء] الحرير بدمشق المحروسة سنة ١٠٣٥ هـ » .

(٢) لما تطبع .

يتعلّق بفنّ الزجل والمواليا من العيوب ، ليكون غاية في تحصيل المطلوب ...».

آخرها : « وهذا ما تحصَّل من هذه النبذة على التمام والكمال . والحمدلله وحده . وصلّى الله على مَن لا نبيّ بعده . وكان الفراغ منها في العشرين من شهر رجب الأصمّ الأصب سنة تسع وتسعين وتسعمائة ، على يد أفقر العباد يحيى بن يونس بن أحمد .. الأزهري المصري الكاتب . غفر الله ... » .

ق : ٥١ أ — ٨٥ أ

* * *

المجموع (= ٨٥ ق ، ١٩ س) مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[١] ببغداد ، برقم ١٢١٥٥ .

بخطّ النسخ

(١٣٠ / شعر)

مجموع ، فيه :

١— جمهرة أشعار العرب (في الجاهلية والإسلام)[٢]

المؤلّف : القُرَشيّ[٣] (ت : في حدود سنة ١٧٠ هـ = ٧٨٦ م)

(ورقات نسخة « الجمهرة » هذه ، غير موجودة ، عدا الورقة الأخيرة ١٥٠ أ ، وما قَبْلها ١٤٩ ب ، وتبدأ ببيت الشعر) :

فَسَلِ[٤] الناس إن جَهِلْتَ وإن شئـــتَ قَضَى بيننَا وبينَك قاضي[٥]

آخرها : تلك أحْسابُنَا إذا اختُبِرَ[٦] الحَصْل[٧] ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغْراض[٨]

---

(١) (« المستدرك على الكشاف » ص ١٩٥ — ١٩٦ ، الرقم ١٢١٥٥/٢٠٦) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٧٥ — ٧٦ ؛ الرقم ٤٦٣٠) .

(٢) راجع بشأنها : الرقم (٥ / شعر) .

(٣) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي : تناولنا — بايجاز — أخباره وأخبار « جمهرته » في الحاشيتين (١) و (٢) لكتاب « جمهرة أشعار العرب » : الرقم (٥ / شعر) .

٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) في المطبوع ، على التوالي : فسلي ، قاض ، احتثن ، المحصل ، الأعراض .

الحصل : السبق ، والمدى : الغاية ، والأغراض : الخبال .

تمّت الجمهرة بحمد الله تعالى ومعونته وحسن توفيقه . والحمد لله وحده . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم . سيّد الأمة أجمع والنبي الشفيع فيهم المشفع صلّى الله عليه عدد ما صلّى عليه المُصلّون وأغفل الصلاة عليه الغافلون » .

(ق : ١٤٩ ب — ١٥٠ أ)

* * *

يتلو ذلك :

٢— الهاشميات [١] (= ديوان الكُمَيْت)

للكُمَيْت بن زيد الأسَدي [٢] (ت : ١٢٦ هـ = ٧٤٤م)

بتفسير أبي رياشٍ أحمد بن ابراهيم القيسي (ت : ٣٣٩ هـ = ٩٥٠ م)

أوّلها : «قال الكميت بن زيد بن يدٍ بن الورد بن ربيعة بن قيس الحارث بن

---

(١) وتسمى « القصائد الهاشميات » :«هي من جيد شعر الكميت ومختاره . وكانت أولى منظوماته . وهي « قصائد في مدح بني هاشم ، وآل البيت النبوي عليهم السلام » .

طبعت غير مرة ، بعضها بشروح . وترجمت الى الألمانية . راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٥٧٠) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٩٧) ، (« المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٢ ، ص ٢٣٢) : من مقال للدكتور علي جواد الطاهر ، بعنوان « نشر الشعر وتحقيقه في العراق ») .

(٢) من أهل الكوفة . كان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها . ثقة في علمه . وهو من أصحاب الملحمات . ويقال ان شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . كان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية .

ترجمته وأخباره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٥٧٠) ، (« الأعلام » ٦ : ٩٢ — ٩٣) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وكتب في سيرته :

١ — عبدالمتعال الصعيدي: « الكميت بن زيد : شاعر العصر المرواني » : (مط الرسالة— القاهرة) .

٢ — د. أحمد صلاح الدين نجا :(« الكميت بن زيد الأسدي : شاعر الشيعة السياسي في العصر الأموي » : دار العصر للطبع والنشر — مطابع دار الإتحاد : بيروت ١٩٥٧، ٢٤٠ص) .

عامر بن ... يمدح بني هاشم ...

مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ مُسْتَهَامِ غَيْرَ مَا صَبْوَةٍ وَلَا أَحْلَامِ

آخرها : تـمّت الهاشميات وعددها خمسمائة وثلاثة وستون بيتاً » .

يلي ذلك :

« وتوفّي رحمة الله عليه سنة ستة [كذا] وعشرين ومائة . وله من العمر ستة [كذا] وستون سنة . قتله جند يوسف بن عمر [الثقفي] » .

(ق : ١٥٠ أ — ٢٠٤ ب)

• • •

٣ـ قصيدة لدِعْبِل [1] بن عليّ [الخُزَاعي]

(ت ٢٤٦ هـ = ٨٦٠م)

---

(١) دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالله بن بديل بن ورقاء ، أبو علي الخزاعي . شاعر . أصله من الكوفة . وكان يتنقل في البلاد . وأقام ببغداد أكثر عمره .

اسمه عبدالرحمن ، وانما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا . مات بالطيب — بلدة بين واسط وخوزستان — . عاش سبعاً وتسعين سنة وشهوراً .

ترجمته ، وشعره في : (« بروكلمان » ذ ٢ : ١٢١ — ١٢٢) ، (« الأعلام » ٣ : ١٨) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ١٤٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وراجع أيضاً : (عبدالصاحب الدجيلي الخزرجي : « ديوان دعبل بن علي الخزاعي » : جمع وتحقيق وتقديم . النجف ١٩٦٢) ، (د. عبدالكريم الأشتر : « دعبل بن علي الخزاعي : شاعر آل البيت » ، دمشق ١٩٦٤) ، (د. عبدالكريم الأشتر : « شعر دعبل بن علي الخزاعي » ، دمشق ١٩٦٤) ، (علي عبد عيدان الخزاعي : « دعبل بن علي الخزاعي : شاعر آل البيت » ، النجف ١٩٦٥) .

(في أهل البيت[1] ، رضي الله عنهم) .

(صفحة واحـــدة)

أولها : « وقال دِعْبِل بن عليّ رحمه الله :

مَدَارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِن تِلاوَةٍ   وَمَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصَاتِ[2]

(ق : ٢٠٥أ)

• • •

٤ـ منتخبات مِن قصائد للكُمَيْت [3]

(ق : ٢١١ ب – ٢١٥ أ)

• • •

٥ـ جملة أبيات مِن الشعر : لطائفة مِن الشعراء

منهم :

الوأواء الدمشقي ، القاضي محمد بن النعمان مِن شعراء اليتيمة ، أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن أمية بن الإمام الحكم ، الكُمَيْت الأَسَدي ، هبة الله بن عليّ مجد الدين ، المازني الشاعر من بني تميم ، هبة الله بن عبد العزيز بن البارزي قاضي حماة .

(٥ ورقـــات)

• • •

---

(١) وهي المسماة بـ « التائية الكبرى » في ٥٧ بيتاً . ذكر منها هاهنا ١٥ بيتاً فقط متسلسلا من البيت الأول ، عدا البيت العاشر ، فقد سقط . أنظر : (« شعر دعبل بن علي الخزاعي » صنعة الدكتور عبدالكريم الأشتر ، ص ٧١ – ٧٧) .

(٢) تكلم عنها الخطيب البغدادي . راجع : (« تاريخ بغداد » ٨ : ٣٨٣) .

(٣) عني الدكتور داود سلوم بجمع « شعر الكميت بن زيد الأسدي » وقدم له . فظهر في ثلاثة أجزاء ، الجزء الثالث في قسمين . ساعدت جامعة بغداد على نشره . (مط النعمان – النجف ١٩٦٩ – ١٩٧٠) . ويلي الجزء الثالث : الجزء الرابع ، يحوي شعر « الهاشميات » .

المجموع في ٧٣ ق ، ١٧ س . مُصَوَّر بالفتستات عن فِلم في خزانة الدكتور داود سلّوم – ببغداد وقد أهداه الى مكتبة المجمع العلمي العراقي . كان صَوَّره عن نسخة خطيةفي خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم ١٩/٤٠٣)

بخطّ النسخ

(١٣١ / شعر)

مجموعة ، تضم :

١– الهاشميات[1] (= ديوان الكُمَيْت)

أوّلها : « البسملة ... ، هذه الهاشميات للكُميت بن زيد الأسَدي بتفسير أبي رياش أحمد بن ابراهيم القيسي ، ... قال الكُميت بن زيد بن الورد ... :

مَن لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ مُسْتَهَامٍ غَيْرَ مَا صَبْوَةٍ وَلاَ أحْلاَمِ

متيمٌ مستعبد ومنه تيم الله وفلان تيّمه الحبّ أي استعبده ... ».

آخرها : « تـمّت الهاشميات بحمد الله وعونه ، وعددها خمسمائة وثمانيـة وسبعون[2] بيتاً . وتوفّي رحمه الله تعالى سنة ستّ وعشرين ومائة . وله من العمر ست وستون سنة ، قتله جند يوسف بن عمر الثقفي » .

(ق : ١١٦ ب – ١٤٩ أ)

• • •

يلي ذلك :

٢– الحاشية على « جمهرة أشعار العرب » وتضمّ :

(١) قصيدة دِعْبِل[3] بن عليّ الخُزَاعي في أهل البيت

---

(١) راجع بشأنها : الرقم (١٣١(٢) / شعر ، الحاشية ١) .

(٢) في نسخة أخرى (ذات الرقم ١٣١(٢) / شعر) : «... وعددهاخمسمائة وثلاثة وستون بيتاً».

(٣) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (١) : (الرقم ١٣١ (٣) / شعر) .

مطلعها : مَدَارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِن تِلاوَةٍ
وَمَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصَاتِ

(٥٣ بيتاً)

(ق : ١٤٩ أ ــ ١٥٠ أ)

* * *

(٢) قصيدة لطَرَفَة [١] بن العَبْد البكري (ت : ٦٠ ق هـ = ٥٦٤[٢] م)

مطلعها : يا خليليَّ قفا أخبركما بأحاديث تَغَشَّتْني وَهْم

(٢٥ بيتاً)

(ق : ١٥٠ أ ــ ١٥٠ ب) .

* * *

(٣) قصيدة لعَنْتَرَة بن شدَّاد العَبْسي (ت : نحو ٢٢ ق هـ = نحو ٦٠٠م)

---

(١) طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكري الوائلي ، أبو عمرو : شاعر ، جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في بادية البحرين ، وتنقل في بقاع نجد ، اتصل بالملك عمرو بن هند ، فجعله في ندمائه . ثم أرسله بكتاب الى المكعبر – عامله على البحرين وعمان – يأمره فيه بقتله ، قيل : لأبيات بلغ الملك ان طرفة هجاه بها ، وقيل غير ذلك . فقتله المكعبر ، شاباً . في (هجر)، قيل : ابن عشرين عاماً ، وقيل : ابن ست وعشرين . أشهر شعره معلقته ، ومطلعها ،

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقد شرحها كثير من العلماء .

وقد جمعت أشعاره في ديوان ، طبع في شالون بفرنسة سنة ١٩٠٠ ، مع ترجمة فرنسية ، بعناية « سلكسن » .

وطرفة هو ابن أخت جرير بن عبدالمسيح المعروف بالمتلمس .

ترجمته وأخباره في : (زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ١ : ١٢٥ – ١٢٧) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١١٢٩ ، ١٢٣٩ – ١٢٤٠) ، (« الأعلام » ٣ : ٣٢٤ – ٣٢٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) في سنة وفاته خلاف . قيل ٥٠٠ م ، وقيل ٥٥٠ م .

مطلعها : بين العقيق وبين برقة تهمد طلل لعبلة مستثير المَعْهد

(٧٨ بيتــاً)

(ق : ١٥٠ ب – ١٥١ أ)

• • •

(٤) الدرّة اليتيمة : للعَكَوَّك[1] (ت : ٢١٣ هـ = ٨٢٨ م)

« وهذه الدرّة اليتيمة التي تمادى عليها الشعراء ، وادعى عليها أكثرهم الى أن غلب عليها اثنان ، أحدهما ابن الشيص والثاني العكوك اليمني الكندي، وتماديا وتمادى أيضاً الرواة ... ، الى أن صحّ انّها للعكوك ، وقيل خلف عليها أربعون ، وهي هذه » :

مطلعها : هل بالطلول لسـائـل ردٌّ أم هل لها بتكلّم عهـدُ

(٦١ بيتاً)

(ق : ١٥١ أ – ١٥٢ ب)

• • •

(٥) قصيدة أبي طالب[2] (ت : ٣ ق هـ = ٦٢٠ م)

---

(١) علي بن جبلة بن مسلم بن عبدالرحمن الأنباري ، أبو الحسن . شاعر عراقي مجيد . كان أعمى أسود أبرص . من أحسن الناس إنشاداً . كان الأصمعي يحسده ، وهو الذي لقبه بالعكوك – الغليظ السمين – ، استنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجلي . وقتله المأمون .

عني بتحقيق شعره ودراسته: د. أحمد نصيف الجنابي، وظهر بعنوان « شعر علي بن جبلة – المعروف بالعكوك – » : (مط الآداب – النجف الأشرف ١٩٧١ ، ٢١٦ ص) .

(٢) عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد علي (رض) وعم النبي (ص) وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . مولده بمكة ، وفيها توفي .

له ديوان شعر . جمع أبي هفان عبدالله بن أحمد المهزمي العبدي ، رواية عفيف بن أسعد عن عثمان بن جني النحوي . وكتب النسخة عفيف لنفسه ببغداد سنة ٣٨٠ هـ .

عني بتصحيحه والتعليق عليه : محمد صادق آل بحر العلوم (النجف ١٣٥٦ هـ ، ٤٠ص)، بعنوان « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب » .

قال في سيرة ابن هشام : قال ابن اسحق : وانتشر ذكره صلّى الله عليه وسلّم في بلاد العرب كلّها ، فلمّا خشي أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه ، قال قصيدته التي يعوذ فيها بحرم مكّة وبمكانه منها وتردّد فيها أشراف قومه ، وهو على ذلك يخبرهم ويغرهم في ذلك من شعره انّه غير مسلّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولا تاركه لشيء أبداً حتّى يهلك دونه ، فقال أبو طالب:

مطلعها : ولمّا رَأيتُ القومَ لا وُدَّ فيهمُ
وقد قَطَعوا كُلَّ العُرَى والوَسَائِلِ [1]

(٧٩ بيتــاً)

(ق : ١٥٢ب – ١٥٤/أ)

* * *

عند « قصيدة أبي طالب » هذه ، تنتهي المجموعة . وقد أُلْحق بها مجموعة أخرى ، تبدأ بالورقة (١٠٤ ب) ، وتنتهي بالورقة (١١٤ ب) ، وتضمّ :

(١) قصيدة لِ (؟)

أوّلها ساقط ، والبيت الأول من الموجود منها :

أخليد ان أباك ضاف وسادهُ همان بـات جنبـه ودخيلا

(أبياتها = ١١٠)

(ق : ١٠٤ ب – ١٠٧ أ)

* * *

(١) مطلعها في المطبوع : (بتحقيق : محمد محمود الرافعي . مصر ١٩١٢) :
خليلي ما أذني لأول عاذل بصغواء في حق ولا عند باطل
خليلي إن الرأي ليس بشركة ولا نهنه عند الأمور التلاتل
ولما رأيت القوم . . . .
وذكر هذه القصيدة : أكثر أهل السير ، وشرحها كثيرون .

(٢) قصيدة ذي الرُّمّة [١] ، وهو غَيْلان بن عُقْبة

(ت : ١١٧هـ=٧٣٥م)

مطلعها : ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْها المـاءُ يَنْسَكِبُ
كأنّها مِن كُلاَ مَفْرِيّـةٍ سَرَبُ [٢]

(أبياتها هاهنا = ١٠١ [٣]

(ق : ١٠٧ أ — ١١٢ ب)

• • •

(٣) قصيدة للكُمَيْت بن زَيْد الأَسَدي

مطلعها : أَلا لا أرى الأيّامَ يُقْضَى عجيبُها
لِطُولٍ ولا الأَحداثَ تَفْنَـى خُطُوبُها

(٥٢ بيتـاً)

(ق : ١١١ ب — ١١٣ أ)

• • •

---

(١) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . كان مقيماً بالبادية ، يحضر الى اليمامة والبصرة كثيراً . قال أبو عمرو بن العلاء : « فتح الشعر بامرئ القيس ، وختم بذي الرمة » . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . له ديوان شعر . طبع في مجلد ضخم . عني بتصحيحه وتنقيحه : كارليل هنري هيس مكارتني (كيمبريج ، سنة ١٩١٩ ، ٦٧٦ ص ، عدا الفهارس والذيل) .

توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية . ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٥ : ٣١٩ — ٣٢٠) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٤٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٢) وفي رواية أخرى ، ورد :

ما بال عينك منها الدمع ينسكب كأنه من كلى مفرية سـرب

وقد أنشد ذو الرمة قصيدته هذه : عبدالملك بن مروان .

قال جرير : « ما أحببت أن ينسب إلي من شعر ذي الرمة إلا قوله : ما بال عينك منها الماء ينسكب . فإن شيطانه كان له فيها ناصحاً . ثم قال : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : (ما بال عينك . . .) لكان أشعر الناس » .

(٣) في الديوان المطبوع (ص ١ — ٣٥) : ١٣١ بيتاً .

(٤) قصيدة الطِّرِمّاح[1] بن حكيم الطائي (ت : نحو ١٢٥[2] هـ=٧٤٣ م)

مطلعها : قَلَّ في شَطّ نهروان اغتماضي ودعاني هَوَى العيون المِراض

(٤٢ بيتاً)

(ق ١١٣ أ ـ ١١٤ ب أ)

• • •

في نهاية قصيدة الطِّرِمّاح هذه : « تمّت الحاشية على الجمهرة »[3] بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .

• • •

المجموعة مصوَّرة بالفتستات عن فلم في خزانة الدكتور داود سلّوم

---

(١) الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيء : شاعر إسلامي فحل . ولد بالشام ، ونشأ فيها ، وانتقل الى الكوفة ، فكان معلماً فيها . اتصل بخالد بن عبدالله القسري ، فكان يكرمه ويستجيد شعره. وكان هجاءاً ، معاصراً للكميت صديقاً له ، لا يكادان يفترقان . قال بعض العلماء: لو تقدمت أيامه قليلا ، لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روى من حديثه انه قعد للناس ، وقال : اسألوني عن الغريب ، وقد أحكمته كله — وكان له وللكميت رغبة في الغريب يدخلانه في أشعارهما — ، فقال له رجل : ما معنى الطرماح ؟ فلم يعرفه ! .

و « الطرماح » كما في « المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة » : لابن جني (ص ٢٣) : « الطويل ، قال : فهو طرماح طويل قصبه . ويقال : طرمح البناء إذا أطاله ، ...».

له ديوان شعر . طبع في انكلترة ، مع ديوان الطفيل بن عوف ، بعناية المستشرق كرنكو (لجنة تذكار جيب) .

ترجمته في : (زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ١ : ٣١٦ — ٣١٨) ؛ (« الأعلام » ٣ : ٣٢٥) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٢) وقيل : سنة ١٠٠ هـ (= ٧١٩ م) .

(٣) ذكرنا في : الرقم (١٣١ / شعر) ، وفي الحاشية (١) : الرقم (٥/شعر): ان « جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام » ، و « الهاشميات » ، و « الحاشية على الجمهرة » التي تضم جملة قصائد لفحول الشعراء ، قد طبعت كلها . ومنها ما طبع غير مرة .

بغداد ، عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [1] .

بخطّ النسخ ، وبعضها بخطّ معتاد

المجموعة = ٤٩ ق ، ٢٥ س

• • •

(١٣٢ / شعر)

مجموعة ، تضم :

١ـ الهاشميات (= ديوان الكميت)

مَن لِقَلْبٍ مُتَيَّم .. ....

(ق : ٧٥ — ١١١ ب)

• • •

يليهـــا :

(٢) قصيدة دِعْبِل بن عليّ الخُزَاعي في أهل البيت

مَدَارس آياتٍ ....

(ق : ١١١ ب — ١١٢ ب)

• • •

---

(١) في دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة خطية من كل من القصائد الآتية : « الهاشميات » بتفسير أبي رياش : (من لقلب متيم ..) ، « قصيدة دعبل في أهـــل البيت » : (مدارس آيات ..) ، « قصيدة طرفة » : (ياخليلي ..) ، « قصيدة عنترة » : (بين العقيق ..) ، « قصيدة أبي طالب » : « ولما رأيت القوم .. » ، « الدرة اليتيمة : المكوك » : (هل بالطلول لسائل ..) .

راجع بشأنها (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٢٦٣ ، ٣٠٧ — ٣٠٨ ، ٣٣٨ — ٣٣٩ ، ٣٤٣ — ٣٤٦) .

(٣) قصيدة لطَرَفَة بن العَبْد البكري

يا خليليَّ قفا . . . .

(ق : ١١٢ ب – ١١٣ أ)

* * *

(٤) قصيدة لعنترة بن شدَّاد العبسي

بَيْنَ العقيق وبَيْن ....

(ق : ١١٣ أ – ١١٣ ب)

* * *

(٥) الدرَّة اليتيمة : للعَكَوَّك

هل بالطلول لسائل ... .

(ق : ١١٣ ب – ١١٥ أ)

* * *

(٦) قصيدة أبي طالب

ولمّا رَأيتُ القومَ . . . .

(ق : ١١٥ أ – ١١٦ ب)

* * *

من ١ – ٦ بخطّ النسخ

= ٤١ ق ، ٢٤ س ، ٢٥ × ٢١ سم .

* * *

٧– الهاشميات

(نسخة أخرى : ق : ١١٩ أ – ١٥٠ ب)

آخرها : « تمّت القصيدة متناً وشرحاً » .

* * *

(٨) وقال الكُمَيْت بن زيد الأسدي

ألا لا أرَى الأيّام ... .

(ق : ١٥٠ ب – ١٥٩)

* * *

(٩) قصيدة لطَرَفة بن العَبْد البكري

يا خليليَّ قفا . . . .

(ق : ١٦٠ أ – ١٦٠ ب)

* * *

(١٠) قصيدة لعَنْتَرَة بن شدَّاد العَبْسي

بيْن العقيق وبيْن ... .

(ق : ١٦٠ ب – ١٦١ أ)

* * *

(١١) الدرّة اليتيمة : للعَكَوَّك

هل بالطلول لسائل . . . . : . . . .

(ق : ١٦١ أ – ١٦٢ أ)

* * *

(١٢) قصيدة أبي طالب

لمّا رأيتُ القوم ... .

(ق : ١٦٢ أ – ١٦٣ أ)

• • •

سقط ورقة أو اكثر بعد الورقة (١٥٨) .

مِن ٧ – ١٢ بخطّ النسخ (بحرف دقيق)

= ٤٦ ق ، ٢٧ س

• • •

المجموعة بكمالها (من ١ – ١٢ = ٨٤ ق : مصورة بالفتستات ، عن فِلم في خزانة الدكتور داود سلّوم ببغداد، وقد أهداه الى مكتبة المجمع العلمي العراقي ، كان صوّره عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [١] .

(١٣٣ / شعر)

مجموعة ، تضم :

١– الهاشميات (= ديوان الكُمَيْت)

في ورقة العنوان : « هذا ديوان الكُميت بن زيد الأَسَدي ، يمدح بني هاشم ، وهو المسمّى بالهاشميات » .

آخرها : « تَمّت الهاشميات بحمد الله ، وعددها خمسمائة وثمانية وسبعون بيتاً ، ... » .

(ق : ١ – ٦٧ ب) .

• • •

(١) (الأرقام : عمومية ٢٧٠٤٣ ، خصوصية ١١٩٤) .
على صفحة العنوان : « مشترى من مسيو فنديك ، وأضيف في ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٩٣ .

يليها :

(٢) قصيدة دِعْبِل بن عليّ الخُزَاعي في أهل البيت .

مَدَارس آياتٍ . . .   .

(ق : ٦٧ ب – ٦٨ ب)

• • •

(٣) قصيدة لِطَرَفة بن العَبْد البكري .

يا خليليَّ قفا . . .   .

(ق ٦٨ ب – ٦٩ ب)

• • •

(٤) قصيدة لعنترة بن شَدَّاد العَبْسي .

بيْن العقيق وبين ...   .

(ق : ٦٩ ب – ٧٠ أ)

• • •

(٥) الدُرَّة اليتيمة :   للعَكَوَّك

هل بالطلول لسائل ...   .

(ق : ٧٠ أ – ٧١ ب)

• • •

(٦) قصيدة أبي طالب

لمّا رأيتُ القوم . . .   .

(ق : ٧١ ب – ٧٣ ب)

في آخرها : « تَمَّت بحمد الله وعونه ، والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

• • •

المجموعة (مِن ١ — ٦ = ٧٣ ق) : مصوَّرة بالفتستات عن فِلم في خزانة الدكتور داود سلّوم ببغداد ، وقد أهداه الى مكتبة المجمع العلمي العراقي ، كان صَوَّره عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

(١٣٤ / شعر)

مجموعة ، تضم :

١ـ الهاشميات (= ديوان الكُمَيْت)

نسخة أخرى ، سقط مِن آخرها نحو ١٥ ورقة .

(ق : ١ — ٤٦ ب)

• • •

يليها :

(٢) « وقال الكُمَيْت بن زيد الأسدي رحمه الله تعالى ورضي عنه : ..

(ق : ٤٦ ب — ٥٨ ب)

• • •

(٣) قصيدة دِعْبِل بن عليّ الخزاعي في أهل البيت .

مَدَارِس آياتٍ ... .

(سقط مِن آخرها ٢١ بيتاً)

(ق : ٥٩ ب — ٦٠ أ)

• • •

(٤) قصيدة لطَرَفة بن العَبْد البكري .

يا خليليَّ قفا . . . .

(ق : ٦٠ أ — ٦٠ ب)

• • •

(٥) قصيدة لعنترة بن شدّاد العَبْسي .

بين العقيق وبين . . . .

(ق : ٦٠ ب — ٦١ ب)

• • •

(٦) الدُرَّة اليتيمة : للعَكَوَّك

هل بالطلول لسائل . . . .

(ق : ٦١ ب — ٦٣ أ)

• • •

(٧) قصيدة أبي طالب

ولمّا رَأيتُ القومَ ... .

(ق : ٦٣ أ — ٦٥ أ)

آخر النسخة :

« تـمت القصيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد لله وحده . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه والأنبياء أجمعين . كتبه الفقير الحقير الى ربّه القدير ، مصطفى الشلشلموني ابن الفقير الشلشلموني سنة ١٢٩٣ » .

يلي ذلك :

« وصار نَسْخ هذا الكتاب مِن نُسْخة موجودة بالكتبخانة الخديوية المصرية » .

وفي الهامش :

« بلغ مقابلة على أصله المكتَتَب منه على يد مقابله عبدالعزيز اسماعيل

الأنصاري الخزرجي الطهطائي . وذلك في ٢٤ صفر سنة ١٢٩٥ » .

* * *

المجموعة : مصورة بالفتستات عن فلم في خزانة الدكتور داود سلّوم ببغداد ، وقد أهداه الى مكتبة المجمع العلمي العراقي . كان صوّره عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني (الرقم Or 3157-Order 8/02528)

بخطّ النسخ

٦٦ ق ، ٢١ س

على حواشي النسخة تصحيحات مختلفة ، بقلم عبدالعزيز اسماعيل الأنصاري .

ورقة العنوان : حديثة . كُتب فيها بخطّ حديث أيضاً : « الهاشميات للكميت بن زيد » .

(١٣٥ / شعر)

مجموعة ، تضم :

١- الهاشميات (= ديوان الكُمَيْت)

نسخة أخرى : بتفسير أبي رياش أحمد بن ابراهيم القيسي ، . . . :

جاء في صفحة العنوان :

« كتاب شرح الهاشميات التي امتدح بها الكُميت بن زيد رحمه الله تعالى ، بني هاشم وآل البيت ، رزقنا الله حبّهم ، ويسّر لنا حسن الثناء عليهم بمنّه وكرمه آمين آمين » .

آخر « الهاشميات » . :

« تمّت الهاشميات بحمد الله وعونه ، وعددها خمسمائة وثمانية وستون بيتاً[1] ، وتوفّي رحمه الله تعالى سنة ستّ وعشرين ومائة . وله من العمر ست وستون سنة ، قتله جند يوسف بن عمر الثقفي » .

(ق : ١٠٩ – ١٤٤ ب)

* * *

(١) اختلف في عدد أبياتها ، ففي بعض النسخ : « ... وعددها خمسمائة وثمانية وسبعون بيتاً » .

يلي ذلك ؛ :

(٢) – قصيدة دِعْبِل بن عليّ الخزاعي في أهل البيت.

مَدَارِسُ آياتٍ ... .

(ق : ١٤٤ ب – ١٤٦ أ)

• • •

(٣) – قصيدة لطَرَفة بن العَبْد البكري

يا خليليّ قفا . : : : : : . .

(ق : ١٤٦ أ – ١٤٦ ب)

• • •

(٤) – قصيدة لعنترة بن شَدّاد العبسي

بَيْنَ العقيق وبَيْنَ : . : . . . . . .

(ق : ١٤٦ ب – ١٤٧ أ)

• • •

(٥) الدرّة اليتيمة : : للعَكَوَّك

هل بالطلول لسائل ... .

(ق : ١٤٧ أ – ١٤٨ ب)

• • • •

(٦) قصيدة أبي طالب

ولمّا رأيتُ القومَ . . . .

(ق : ١٤٨ ب – ١٥٠ أ)

آخر القصيدة :

« تـمّـت القصيدة بحمد الله وحسن توفيقه . والحمد لله ربّ العالمين . وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم » .

• • •

المجموعة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ النسخ

(المجموعة : = ٤٢ ق ، ٢٥ س)

(١٣٦ / شعر)

•••

استدراك وتصحيح

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٣	—	—	—

الشعر (دواوين الشعر وشروحها) : الأرقام ١ — ١٣٧

الصواب : الأرقام ١ — ١٣٦

* * *

٩ ٣ ٢ / تراجم وسِيَر « أشرف الوسائل الى فهم الشمائل »

يُضاف الى النُسَخ الخطّية :

نسخة في المكتبة القادرية ببغداد ، ضمن مجموع ؛ تسلسل ١٢٠١/٢ . راجع : د. عماد عبدالسلام رؤوف : « الآثار الخطّية في المكتبة القادرية » (٤ : ١٣٤ — ١٣٥) :

* * *

٣٦ ١ ٢٣ / تراجم وسِيَر « خريدة القصر وجريدة العصر »

يُضاف الى آخر الحاشية (١) :

و « مجلّة معهد المخطوطات العربية » (٢٢ [القاهرة ١٩٧٦] ص ٢٢٣ ؛ تسلسل ٣٠٣ : ضمن ما صوَّرته بعثة المعهد من مخطوطات المغرب ، سنة ١٩٧٥) .

* * *

٤٣ ١ ٢٩ / تراجم وسِيَر « خريدة القصر وجريدة العصر »

يُضاف الى الحاشية (١) :

وفي معهد المخطوطات العربية ، جزء من « الخريدة » في : تراجم شعراء العجم ، مصوَّر عن مخطوط في مكتبة الخزانة العامة بالرباط . بقلم أندلسي نفيس ،

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط

من خطوط المئة السابعة للهجرة (برقم ٦٠٤) ، ٣٧ ق « مجلّة المعهد » (٢٢ [١٩٧٦] ص ٢٢٣ ؛ تسلسل ٣٠٢) .

• • •

٤٥ ١ ٣١ / تراجم وسِيَر «خريدة القصر وجريدة العصر »

يُضاف الى آخِرِ الحاشية (١) :

وفي معهد المخطوطات ، نسخة مصوَّرة من الجزء السادس من « الخريدة » ، مصوَّرة عن الجزء المحفوظ في مكتبة الخزانة العامة بالرباط . بقلم مغربي . ويتضمَّن الجـــزء الأول من القسم الثالث ، في : تراجم شعـــراء الشام والفرات والجزيرة (برقم ٤٠/٥٧٦) . « مجلة المعهد » (٢٢ [١٩٧٦] ص ٢٢٣ ؛ تسلسل ٣٠٤) .

• • •

٧٢ — ٥٥ / تراجم وسِيَر « الطبقات »

تُضاف حاشية مؤدّاها انّ « الأقسام الثلاثة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة المكتبة الوطنية في تونس » .

راجع : هلال ناجي : « نفائس المخطوطات في المكتبة الوطنية في تونس » : « مجلّة معهد المخطوطات العربية » (٢١ [١٩٧٥] ص ١٩ — ٢٠ ؛ الأرقام ٣٤٣٤ ، ٢٤٣٤ م) .

• • •

٩٢ ٣ ٧٠ / تراجم وسِيَر « مشيخة ابن الجوزي »

يُضاف الى آخِرِ الحاشية (٣) :

حقّقه محمد محفوظ (ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي — بيروت ١٩٨٠ ، ٣٠٢ ص) .

• • • •

١٢٢ ١ ٩٧ / تراجم وسِيَر « نزهة الدنيا فيما وَرَد من المدائح على الوزير يحيى »

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط

يُضاف الى النُسَخ الخطّية :

نسخة في المكتبة القادرية ببغداد . راجع : د. عماد عبدالسلام رؤوف : « الآثار الخطّية » (٤ : ١٧٢ — ١٧٣ ؛ تسلسل ١٢٥٠) .

* * *

١٤٠	١	٥ / جغرافية — رحلات	« الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة »

يُضاف الى الحاشية (١) :

طبعة جديدة بتحقيقه (١ — ٨ : دار الثقافة — بيروت ١٩٨٠) .

* * *

١٤٢	١	٦ / جغرافية — رحلات	« الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»

يُضاف الى السطر (٨) :

و (٢٢ [١٩٧٦] ص ١٨٩ ؛ تسلسل ٩٣ : ضمن المخطوطات التي صوّرتها بعثة المعهد الى المملكة المغربية) .

* * *

١٦٤	١	٢٤ / جغرافية — رحلات	« نفاضة الجراب في علالة الإغتراب » .

يُضاف الى آخر الحاشية (١) :

من « نفاضة الجراب » نسخة في الخزانة الملكية بالرباط (برقم ٦٥٩٣) . ذكرها : محمد عبدالله عنان ، في « فهرس الخزانة الملكية » ١ [الرباط ١٩٨٠] ص ٣٤٣ — ٣٤٤) .

* * *

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٢٠٩	٢	٣٢ / أدب — قصّة	« رسائل ، وقصص ، وطرائف أدبيــة

الصواب :

تناولنا — بايجاز — ترجمته ، ومظانها في الحاشية (٢) ، الرقم (٢٠ / أدب) .

• • •

٢١١ — ٢١٢	١	٣٣ / أدب — قصّة	« سلوان المطاع في عدوان الأتباع »

يُضاف الى الحاشية (١) : منه نسخة خطّية في :

مكتبة الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود ، الخاصّة — بالرياض . بقلم نسخي نفيس ، من المئة السابعة للهجرة ، ١١٥ ق. أنظر : « مجلّة معهد المخطوطات العربية » (٢٣ [١٩٧٧] ص ١١ ؛ تسلسل ٥٢ : ضمن المخطوطات التي صوّرتها بعثة المعهد الى المملكة العربية السعودية ، سنة ١٩٧٣) .

• • •

٢٣٤ — ٢٣٥	١	٤٧ / أدب — قصّة	« المستقصى في أمثال العرب »

يُضاف الى آخر الحاشية (١) :

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (كُتُب الوقف) : نسخة بقلم نسخي جيّد ، سنة ٧٤٦ هـ (برقم ١٤٧ / أدب) ، ٢٠٥ ق . أنظر : «مجلّة المعهد » (٢٢ [١٩٧٦] ص ٤٦ ؛ تسلسل ٢٨٧ : ضمن المخطوطات التي صوّرتها بعثة المعهد الى الجمهورية العربية اليمنية ، سنة ١٩٧٤) .

• • •

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٢٤٣	١	٥٣ / أدب ــ قصّة	« نثر الدرر »

يُضاف الى آخر الحاشية (١)

جاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » ١٠ [معهد المخطوطات ــ القاهرة ١ ــ ٨ ــ ١٩٨٠] ع ١٤٢ ، ص ٥) : انّ الهيئة العامة للكتاب ، أصدرت الجزء الأول [من « نثر الدرر »]بتحقيق محمد علي قرنة . ولدى الهيئة الآن (٥) أجزاء محقّقة . ويقوم: د. حسين نصّار ، بمراجعة الرابع والخامس الآن . ويتولّى مركز تحقيق التراث ، تحقيق الجزء ين السادس والسابع ، وبهما تمام الكتاب .

• • •

٢٦٠	١	٥ / شعر	« جمهرة أشعار العرب »

يُضاف الى آخر الحاشية (١) :

نسخة في مكتبة الحرم المكّي ، بقلم معتاد ، سنة ١٠٧١هـ (برقم ٢٨ / أدب) ، ١٥٦ ق . وفيها بعض زيادات على طبعتَي القاهرة ١٩٢٦ ، وبيروت ١٩٦٣ .

أنظر : « مجلّة المعهد » (٢٣ [١٩٧٧] ص ٤٢ ؛ تسلسل ٣٩٠ : ضمن المخطوطات التي صوّرتها بعثة المعهد الى المملكة العربية السعودية) .

• • •

٢٩٩	١ ، ٢	٣٩ / شعر	« ديوان الصُوري »

يُضاف الى آخر الحاشية (١) :

صدر الجزء الأول بتحقيقهما : (دار الحرّية للطباعة ــ بغداد ١٩٨٠ ، ٤٣٢ ص) .

يُضاف الى آخر الحاشية (٢) :

وقد استوفى ترجمته : محقّقا الديوان (١ : ٥ ــ ٤١) .

• • •

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٣٠٧	—	٣٤ / شعر	

الصواب : (٤٣ / شعر)

• • •

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٣١٨	٢	٥٦ / شعر	« مختارات بديع الزمان »

الصواب :

تناولنا — بإيجاز — ترجمته في الحاشية (١) على كتاب « درّة التاج ... » من تأليفه .

• • •

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط
٤١٩	١	١٢٨ / شعر	« الوتريات في مدح أفضل المخلوقات »

يُضاف الى النُسَخ الخطّية :

المكتبة القادرية ببغداد . راجع : « الآثار الخطية » (٤ : ٥٧ ؛ تسلسل ١١٣٦)

• • •

ثبت الموضوعات

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٦٠٨ لسنة ١٩٨١
تاريخ انتهاء الطبع ١٩٨١/٥/٣١
كمية الطبع ٣٠٠٠ نسخة

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

By
MIKHA'IL 'AWAD

Volume Two

Iraqi Academy Press
BAGHDAD - IRAQ
1981 – 1401

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

BY
MIKHA'IL 'AWAD

Volume Two

Iraqi Academy Press
BAGHDAD - IRAQ
1981 - 1401